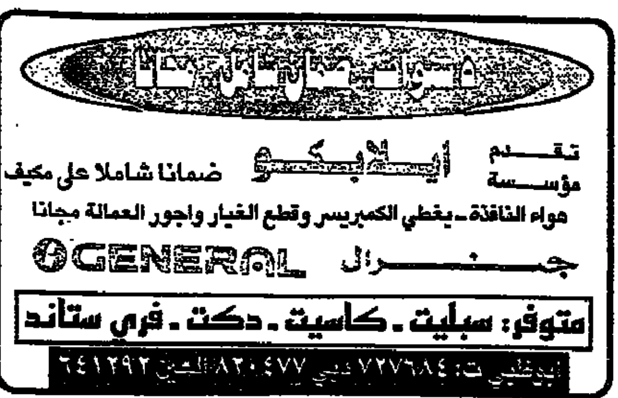




الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

٢٤ صفحة

استمرار المعارك في شمال العراق

خطوة تركية اخرى لحرمان العراق من مياه دجلة



عائلة عراقية في بغداد والى جوارها حصتها التموينية الشهرية. (أ.ف.ب)

■ انقرة، بغداد، بدأت تركيا امس خطوة جديدة لحرمان العراق وسوريا من مياه نهري دجلة والفرات، فيما تواصلت المعارك بين الفصائل الكردية في شمال العراق.. في غضون ذلك بدأ المجلس الوطني العراقي امس، مناقشة قرار مجلس الامن الاخير الذي يهدد العراق بفرض عقوبات جديدة.

في انقرة بدأت تركيا امس اختزان مياه نهر دجلة وراء سدين في محافظة ديار بكر جنوب شرق الاناضول حيث تعيش غالبية كردية، واقامت لهذه المناسبة احتفالين حضرهما الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الحكومة مسعود يلماظ.

ويأتي بناء السدين على دجلة في اطار برنامج تركي شامل للري وتوليد الطاقة في جنوب شرق الاناضول يعترض عليه كل من العراق وسوريا.

وقال ديميريل في كلمة بهذه المناسبة: «لقد كان دجلة منذ كانت الارض.. لكنها المرة الاولى التي يستغل فيها لخدمة الشعب والحضارة وهو امر يجب ان يكون مدعاة سرور للجميع.. فشكرا لدجلة».

من جهة ثانية بدأ المجلس الوطني العراقي امس مناقشة القرار ١١٣٤ الذي اتخذه مجلس الامن الدولي ويهدد العراق بفرض عقوبات جديدة. ومن جانب آخر استمر القتال في شمال العراق بين الحزبين الكرديين الرئيسيين في المنطقة، بينما اتهم حزب الاتحاد الوطني بزعامة جلال الطالباني تركيا بشن غارات جوية جديدة على مواقعه.

وقد وصفت الصحف العراقية القرار ١١٣٤ امس بالجائر والظالم وحثت روسيا وفرنسا والصين التي امتنعت عن التصويت، على بذل جهود لافشال المحاولات الامريكية لتمديد الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

في شمال العراق اكد قادمون من المنطقة ان معارك عنيفة تدور حاليا في عدة جبهات ومنذ انهيار وقف اطلاق النار مساء امس الاول، بين مسلحي الحزبين الديمقراطي بزعامة مسعود البرزاني والاتحاد الوطني بزعامة الطالباني وأكدت المصادر ان المعارك تتركز حاليا في مناطق سوسة ويكله وسماكولي الواقعة على الطريق المؤدي الى اربيل. واشارت المصادر الى ان قوات الطالباني تمكنت خلال الساعات الماضية من الاستيلاء على سلسلة الجبال التي تطل على سيدكان وبرادوست. (وكالات)

خلال افتتاحه ندوة معوقات التبادل التجاري

محمد بن راشد: انجازات دول التعاون اقتصاديا ليست على مستوى التحديات

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ أكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اقرب ما تكون لان تتوحد وتتكامل اقتصاديا لتمثل جبهة اقتصادية خليجية يمكنها ان تقارن بغيرها من التجمعات الاقليمية والعالمية.

وقال سموه في كلمته الافتتاحية لندوة معوقات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي بدبي امس ان الانجازات التي حققها مجلس التعاون لدول الخليج العربية رغم اهميتها ليست على قدر طموحاتنا كما انها ليست على مستوى التحديات الماثلة امامنا كتكتل اقتصادي يسعى الى تعزيز صورته الايجابية كتكتل اقتصادي يجسد مصالحنا في احتلال حيز مرموق على الخارطة الاقتصادية العالمية.

(طالع ص٦)

سلطان بن زايد يستقبل السفير الأمريكي

الامارات تؤكد ضرورة احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة صباح امس سعادة دافيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية وتبادل وجهات النظر حول تطورات الاوضاع في المنطقة وعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على ضرورة احلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط وذلك باعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة.

كما أكد سموه على استمرار عملية السلام بعد توقفها وذلك طبقا لقراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام منوها سموه بالدور الامريكي في عملية السلام. (وام)

في افتتاح مؤتمر خصخصة قطاع الطاقة

ذياب بن زايد: خصخصة الماء والكهرباء في ابوظبي ستؤدي الى نتائج ايجابية مهمة

■ حسن شرف و مصطفى خليفة:

■ أوضح سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة ان تحويل بعض المؤسسات الى القطاع الخاص سيزيل عن كاهل الحكومة أعباء مالية ضخمة، الامر الذي سيسمح للحكومة بتركيز جهودها ومواردها نحو اهداف اقتصادية محددة.

وتوقع سموه في كلمته الافتتاحية لمؤتمر خصخصة قطاع الطاقة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تنظمه ندوة البحوث والدراسات الاستراتيجية ان يؤدي برنامج خصخصة قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي الى نتائج ايجابية مهمة لمسيرة التنمية.

وقال ان برامج الخصخصة في قطاع الماء والكهرباء قد حققت نجاحا كبيرا في جميع الدول التي طبقت فيها، مشيرا الى بعض برامج الخصخصة الناجحة في بعض دول العالم.

وأكد سموه ان موضوع مؤتمر خصخصة قطاع الطاقة في دول المجلس على جانب كبير من الاهمية اذ انه يشغل حيزا من الاهتمام من قبل واضعي السياسات ومتخذي القرارات في دول الخليج العربية، حيث ينعقد في وقت اصبحت فيه قضية الاصلاح الاقتصادي قضية ملحة وعاجلة تقع ضمن قائمة اولويات العمل للعديد من حكومات دول المنطقة.

(التفاصيل ص٥)

تحت رعاية خليفة

اليوم تكريم الفائزين بجائزة خليفة للمعلم

■ جمال ابو طلبة:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة يشهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء اليوم الاحتفال بتكريم المرشحين لجائزة خليفة بن زايد للمعلم في قاعة مسرح وزارة الاعلام والثقافة بأبوظبي.

ويوجه سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان رئيس مجلس امناء الجائزة كلمة بهذه المناسبة يتناول فيها دور المعلم في تربية الاجيال واحترام مهنة التدريس.

ويتسلم كل مرشح لنيل الجائزة مبلغ ٢٥ الف درهم ويبلغ عدد المرشحين للتكريم ٢٥٠ مرشحا منهم ٣٤ من المطاوعة و ١٥٢ من المعلمين والعاملين داخل المدارس، و ٨ متميزين منهم ثلاثة من المتميزين العرب.

(طالع لقاءات مع المرشحين ص٧)

دول الخليج تستنكر تدخل البرلمان الاوروبي في شؤون القضاء بالامارات

(طالع ص ٣)

مليون امرأة

وبدأت المسيرة التي تشارك فيها نساء أتين من مختلف انحاء الولايات المتحدة وبعضهن من افريقيا تحت المطر في حي المدينة التاريخي في موقع «ناقوس الحرية» رمز الاستقلال الامريكي.

وأوضحت اودري رايس اليوت التي أتت من ولاية نيوجرسي المجاورة «انه التاريخ الذي يصنع حاليا. هذه هي مرحلتنا الاولى».

وستبلغ هذه ... امرأة مستوحاة من «مسيرة المليون رجل» التي شارك فيها ٨٠٠ ألف رجل أسود بدعوة من زعيم الحركة الاسلامية السوداء «امة الاسلام» لويس فرقان في اكتوبر ١٩٩٥ في واشنطن.

ودعي المشاركون الى توقيع برنامج من ١٢ نقطة لادخال اصلاحات في مجالات مثل التربية والصحة وحقوق الانسان والشباب والمسنين والملاجيء للمشردين ونظام السجون. (أ.ف.ب)

جانب من مسيرة المليون امرأة التي بدأت من فيلادلفيا. (أ.ب)

اليمن يحاكم خاطفي السياح الأجانب

اصابة نجل محافظ ابين في قتال قبلي بشبوة القبائل تستولي على حقول نفط مأرب

■ عدن - طه الكعبي:

■ يبدأ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح غدا الاثنين زيارة عمل للاردن يجري خلالها محادثات مع العاهل الاردني الملك حسين حول آخر التطورات في الشرق الاوسط وسبل تعزيز العلاقات الثنائية، بينما شهدت العمليات المسلحة للقبائل اليمنية تصعيدا كبيرا حيث احتلت القبائل حقول نفط مأرب، بينما أدى صراع قبلي مسلح في محافظة شبوة الى مقتل شخصين واصابة ٥ آخرين، بينهم نجل محافظ أبين.

وأعلن نائب وزير الداخلية اليمني العقيد مطهر المصري ان عددا من الجناة الذين قاموا بعمليات خطف السياح الاجانب سيقدمون قريبا للمحاكمة، الا انه لم يحدد عدد الذين ستتم محاكمتهم. وتعد هذه اول محاكمة من نوعها منذ بدء عمليات خطف الاجانب في اليمن على نطاق واسع عام ٩٣.

وقد أعلنت الشرطة اليمنية امس اعتقال اكثر من عشرة افراد من قبيلة «الحدا» المتهمة باحتجاز أربعة روس منذ الاربعاء الماضي، ولارغام القبيلة على الافراج عن الرهائن.

وأعلن السفير الروسي في صنعاء نيكولاي غريبكوف ان الرهائن الروس اصحاء ولايهددهم شيء. واعرب عن الارتياح للاجراءات التي تتخذها السلطات اليمنية لاطلاق سراحهم.

وفي تطور لاحق ذكرت مصادر عاملة في حقول مأرب لانتاج النفط ان رجال القبائل فرضوا سيطرتهم على مواقع النفط في المنطقة احتجاجا على قيام الحكومة اليمنية برفع اسعار الديزل في الاسبوع الماضي. وقالت المصادر انه تم وقف العمل في هذه الحقول حتى يتم التوصل الى حل للمشكلة. وتنتج حقول مأرب نحو ٤٥٪ من الانتاج النفطي الكلي لليمن. أو ما يعادل ١٨٥ الف برميل يوميا.

وكانت قوات الجيش قد أوقفت محاولة احتجاج اخرى الثلاثاء الماضي عقب الاعلان عن رفع سعر الديزل.

وعلى صعيد آخر، اسفر صراع قبلي مسلح بمنطقة عين في محافظة شبوة بين قبيلتي المصعبي وآل يسلم بسبب الثأر عن مصرع اثنين من قبيلة المصعبي بينهم شيخ القبيلة علي هشلة. بينما جرح منها النقيب عبد المنعم محسن نجل محافظ ابين العقيد احمد علي محسن الذي انتقل الى شبوة فور ابلاغه بالنبأ.

المعروف ان محافظة شبوة تشهد نزاعات قبلية متكررة بسبب الثأر راح ضحيتها اعداد كبيرة من القتلى.

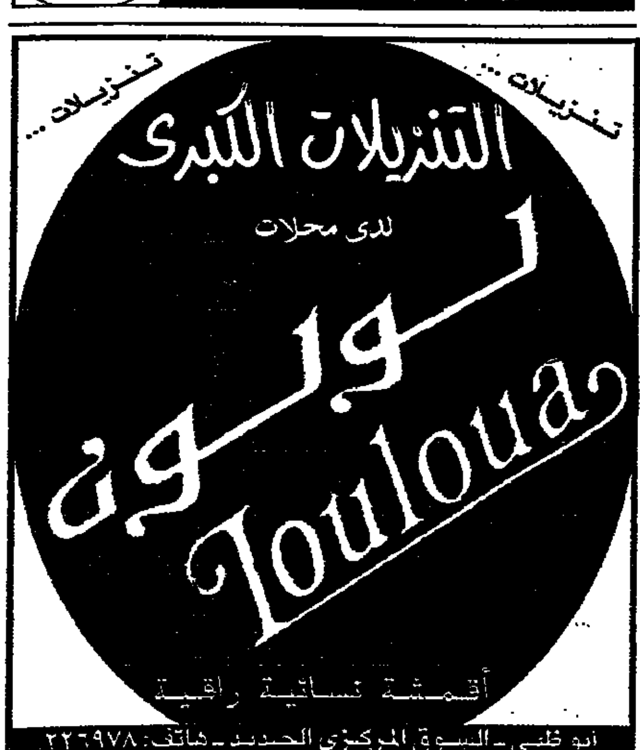
وكان محافظ ابين قد التقى صباح امس امير جماعة الجهاد في المحافظة في اطار جهود تطويق الصدامات المسلحة، بعد دخول الجماعة في نزاع مسلح مع بعض افراد الامن المركزي منذ حوالي اسبوع.

بطي بن حامد في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله مساء امس الشيخ بطي بن حامد عن عمر يناهز الخمسة والسبعين عاما قضاها في أعمال البر والتقوى.

وستقام الصلاة على جثمان الفقيد في العاشرة صباحا في مسجد معشرة محاوي على طريق العين وستقبل التعازي في منزل ابنه معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد بشارع الشاطيء بطريق مصفح.

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه الصبر والسلوان.





رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسي تركمانستان والتشيك

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس صابر مراد نيازوف رئيس تركمانستان وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده.

وبعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس فاكلاف هافيل رئيس جمهورية التشيك وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة رئيس تركمانستان وفخامة رئيس جمهورية التشيك. (وام)

علاقات دبلوماسية بين الامارات وساوتومي

■ قررت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية ساوتومي وبرانسيب اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين على مستوى السفراء اعتبارا من يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٩٧. وجاء في بيان مشترك صدر امس في كل من ابوظبي وساوتومي ان قرار اقامة العلاقات يأتي انطلاقا من الرغبة المشتركة في تعزيز علاقات الصداقة وتطوير التعاون بين البلدين.

وباقامة العلاقات مع ساوتومي وبرنسيب اصبحت دولة الامارات العربية المتحدة ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع ١٤٣ دولة.

وساوتومي وبرنسيب دولة افريقية حصلت على استقلالها من البرتغال في يوليو ١٩٧٥ وانضمت الى الأمم المتحدة في ١٦ سبتمبر ١٩٧٥ وهي جزيرة تقع في المحيط الاطلسي على خط الاستواء ويحدها من الشمال خليج غينيا ومن الشرق جمهورية الجابون ويبلغ عدد سكانها ١٢٥ الف نسمة ومساحتها ٩٦٠ كيلومترا مربعا. (وام)

الامارات تشارك باجتماع لجنة التعاون الكهربائي والمائي لدول الخليج

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع الثامن للجنة الوزارية للتعاون الكهربائي والمائي باقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي سيعقد اليوم بالدوحة. ويرأس معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء وفد الدولة الى هذا الاجتماع.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع عدة مواضيع منها موضوع الربط الكهربائي بين دول المجلس وما توصل اليه وزراء المالية بدول المجلس والأمانة العامة بشأن تمويل مشروع الربط الى جانب التوصيات التي توصلت اليها اللجان المختلفة والمشكلة من قبل اللجنة الوزارية والخاصة بالربط الكهربائي والمواصفات الكهربائية والترشيد الكهربائي والمائي والتشغيل والصيانة وتبادل المعلومات والتدريب (وام).

.. وتشارك في اجتماع لجنة التعاون الزراعي

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع الثامن للجنة الوزارية للتعاون الزراعي والمائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي سيعقد في الدوحة بدولة قطر يومي الثاني والثالث من نوفمبر القادم. ويرأس وفد الدولة في الاجتماع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية.

ويتضمن برنامج الاعمال العديد من المذكرات المقدمة من الدول الاعضاء بشأن السياسات الزراعية والحجر النباتي وتنفيذ القرارات المقدمة من اللجان في مجال التعاون الزراعي والمائي والتعامل مع القواعد الموحدة في العقاقير والمحاجر البيطرية والمسح الشامل للمخزون السمكي القاعي وحماية الثروة السمكية اضافة الى العديد من المذكرات حول المحافظة على ترشيد استخدام المياه واستعمالات الاراضي ومكافحة سوسة النخيل الحمراء.

والجدير بالذكر ان وكلاء وزارات الزراعة بدول المجلس قد عقدوا الاجتماع التحضيري لاجتماع اللجنة الوزارية في الدوحة يومي ١٩ و٢٠ اكتوبر الحالي (وام).

قرينة حاكم عجمان تشهد البرنامج التدريبي حول حل المشكلات

■ شهدت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان صباح امس فعاليات البرنامج التدريبي حول «تحليل المشكلات واتخاذ القرارات» والذي يستمر حتى ٢٧ من الشهر الجاري وتنظمه الجمعية بالتعاون مع معهد التنمية الادارية بدبي.

يشارك في البرنامج عدد من مديرات المدارس والموجهات في منطقة عجمان التعليمية وعدد من الاداريات في مختلف قطاعات العمل بالاضافة الى عضوات جمعية ام المؤمنين النسائية.

وركز المحاضر الدكتور قاسم جميل قاسم الخبير المساعد في معهد التنمية الادارية على طرق اتخاذ القرارات وعملية صنع القرار كما اشار الى عدد من النظريات التي تستخدم القرارات منها نظرية الرجل العقلاني ونظرية الرجل الاقتصادي والنظرية التراكمية والتوفيقية وقدم المحاضر تدريبا عمليا في اتخاذ القرارات. (وام)



صقر القاسمي يستقبل أسقف الكنيسة الانجليكانية لقبرص

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بالديوان الاميري صباح امس القس كلايف هاندفورد أسقف الكنيسة الانجليكانية لقبرص ومنطقة الخليج الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة. (وام)

المحيربي يستقبل وفد البرلمان الهندي
تأكيد اهمية الاستقرار في الخليج والمحيط الهندي

■ استقبل سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي بمقر المجلس قبل ظهر امس سعادة أتال بيهاري واجباي رئيس اللجنة الدائمة للشؤون الخارجية ورئيس المعارضة بالبرلمان الهندي والوفد البرلماني المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وقد رحب سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي بالوفد الهندي مشيرا الى علاقات الصداقة التاريخية التي تربط بين البلدين منذ القدم.

وقال سعادته ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات يولون أهمية خاصة لتطوير وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

كما أكد سعادته حرص المجلس الوطني الاتحادي على تعزيز العلاقات مع البرلمان الهندي وتنسيق المواقف في الاتحاد البرلماني الدولي حول القضايا البرلمانية التي تهم الجانبين.

ومن جانبه اشاد رئيس وفد البرلمان الهندي بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وبالعلاقات التي تربط بين البلدين.

كما أكد أهمية تحقيق الامن والاستقرار في منطقة الخليج والمحيط الهندي وقال ان الامن مهم للهند وللآخرين.

ووجه سعادته دعوة الى سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي لزيارة الهند على راس وفد من المجلس الوطني.

وحضر المقابلة السيد فاضل سعيد الدرمكي عضو المجلس الوطني الاتحادي وسعادة محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس وسعادة محمد خميس الزعابي الامين العام المساعد للمجلس وسعادة خليفة العقروبي مستشار المجلس وسعادة موتال مينون سفير جمهورية الهند لدى الدولة.

وكان الوفد البرلماني الهندي قد وصل الى البلاد الخميس الماضي ويضم عشرة نواب أعضاء باللجنة الدائمة للشؤون الخارجية. (وام)

خلال الاستقبال

عمومية مجلس الاباء والمعلمين بالفجيرة تجتمع غدا

■ الفجيرة - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة، الرئيس الفخري لمجلس الآباء والمعلمين بمدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين بالفجيرة تعقد غدا الجمعية العمومية لمجلس الآباء والمعلمين اجتماعا لها مساء يوم الاثنين وذلك في مقر المدرسة بمنطقة الفصيل وقامت الادارة بدعوة أولياء الأمور والمسؤولين بمنطقة الفجيرة التعليمية لحضور الاجتماع.



خلال الندوة.

رئيس دائرة التنظيم والادارة يشهد ندوة تنفيذ الافكار الابتكارية

■ شهد معالي الشيخ محمد بن سلطان الظاهري رئيس دائرة التنظيم والادارة ورئيس مجلس الخدمة المدنية ندوة بعنوان (تحويل الافكار الابتكارية الى خطط تنفيذية) التي تنظمها الدائرة للوكلاء ووكلاء الدوائر والوكلاء المساعدين والمدراء والتي تشهد لمدة يومين بفندق فورتي جراند بأبوظبي.

وفي بداية الندوة رحب السيد خليفة راشد النيادي مدير عام الدائرة بالمشاركين في هذه الندوة واشار الى مدى اهمية عقد مثل هذه الندوات التي تهدف الى تعزيز كفاءات القيادات العليا وتطويرها.

كما تهدف الندوة الى التعرف على الطرق والاساليب التي يمكن بها توليد الفكرة الابتكارية ورعايتها والتدرج بها حتى تصبح خطة ومن ثم تتحول الى واقع ملموس. (وام)

بحث ترتيبات عقد ندوة مستقبل الوطن العربي
سلطان بن زايد يؤكد اهمية الندوة في ظل الظروف والتحديات التي تواجه الامة

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدى ترؤسه اجتماع اللجنة العليا للندوة (وام)

■ عقدت اللجنة العليا لندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية اجتماعا ظهر امس بديوان الرئاسة برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الندوة.

وتم خلال الاجتماع بحث الترتيبات الخاصة بعقد الندوة التي ستقام بفندق ابوظبي انتركونتننتال يوم السبت القادم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واستعراض عدد من المواضيع التي ستناقشها الندوة والتي يشارك فيها عدد كبير من المفكرين والسياسيين العرب والاجانب بأوراق عمل حول جهود الدول العربية لايجاد تضامن عربي وتنشيط دور جامعة الدول العربية حول هذا الموضوع.

كما تم بحث ترتيبات التغطية الاعلامية للندوة والتي ستنقلها كافة المحطات الفضائية العربية.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على اهمية عقد هذه الندوة والمواضيع التي ستناقشها في ظل الظروف والتحديات التي تمر بها الامة العربية.

واعرب سموه عن امله بأن تتوصل الندوة الى القرارات والتوصيات التي ستساهم في تعزيز التضامن العربي مؤكدا على مستقبل العلاقات العربية الاجتماعية والثقافية ومستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية في تنشيط الحوار العربي ومستقبل العلاقات العربية مع الدول الكبرى. كما اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان الهدف من هذه الندوة تحقيق التآلف والتآزر والترابط بين الامة العربية ودعوة المثقفين والمفكرين لابراز دورهم الفكري والعلمي في تفعيل مشاركتهم في مستقبل الوطن العربي من اجل بناء وطن متكامل يعتمد على سواعد ابنائه جميعا.

وحضر الاجتماع سعادة سعيد بن احمد محمد بطي القبيسي وكيل دائرة التشريفات والضيافة رئيس اللجنة المنظمة للندوة وسعادة محمد حمدان بوقبي المنصوري مدير مكتب سمو الشيخ سلطان بن زايد والسيد احمد علي احمد المزروعي سكرتير سمو الشيخ سلطان بن زايد والسيد خلفان مصبح رئيس اللجنة الفنية والسيد حسن علي بوعبد مثل الرئيس علي ناصر محمد رئيس مركز الدراسات العربية والسيد احمد عوض ممثل المركز العربي للدراسات والسيد محمد خليفة رئيس اللجنة الاعلامية والدكتور خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين وعضو اللجنة المنظمة.

سيف ساعد يحضر حفل رابطة الاسيان

■ حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي اقامه سفراء رابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون مساء امس وذلك بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس الرابطة في عام ١٩٦٧.

كما حضر الحفل عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

والقى سعادة حسني منتكر سفير اندونيسيا لدى الدولة التي تتولى بلاده رئاسة الرابطة كلمة اشاد فيها بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالعلاقات التي تربط بين دولة الامارات ودول الآسيان.

وتضم الرابطة تسع دول هي اندونيسيا والفلبين وماليزيا وبروناي دار السلام وتايلاند ولاوس وفيتنام وسنغافورة وميانمار. (وام)

ملتقى اتحاد طلاب الامارات في المملكة المتحدة
محاضرات وندوات حول تطور المسيرة التعليمية والطبية ومخاطر المخدرات

■ المملكة المتحدة - الاتحاد: بدأ الاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع المملكة المتحدة وايرلندا نشاطه الطلابي السابع بمشاركة نخبة من كبار المسؤولين بالدولة.

وفي بداية الملتقى رحب السيد محمد بدر الصيعري رئيس الهيئة الادارية بالاتحاد بالحضور وطالبهم بالاستفادة من هذا الملتقى الذي يعبر عن اهمية وحرص الدولة في غرس القيم والمبادئ الأسلامية في نفوس ابناء الدولة في الخارج.

وقد اشتمل الملتقى على عدة محاضرات وندوات شارك فيها نخبة من كبار المسؤولين يتقدمهم الدكتور محمد الركن الاستاذ في جامعة الامارات العربية المتحدة الذي تناول في محاضرته المخدرات وابعادها المحلية والدولية.. مؤكدا على خطورة هذه الآفة وما تسببه من مخاطر عديدة على الاقتصاد الوطني. كما نوه على خطورتها البشرية من جراء التعاطي منها. وطالب جميع الجهات الوقوف ضد انتشار هذا الطاعون حتى يتم تأمين سلامة المجتمعات.

وقدم الاستاذ فهد السبهان المحامي العام بدبي مداخلات حول هذه المشكلة في نطاق التشريعات والقوانين التي وضعتها الدولة لمكافحة المتعاطين والمتاجرين بهذه السموم.

كما اوضح كيفية انتشار الآفة في ارجاء الوطن متمثلا بالنهضة الاقتصادية التي تعيشها الدولة ووجود نسبة كبيرة من الوافدين مما ادى الى ادخال هذه الآفة الى مجتمعنا الآمن والمستقر.

وفي اليوم الثاني من الملتقى قدم الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي وخالد عبدالله مدير ادارتي التنسيق الطبي وشؤون العاملين بالصحة توضيحا عن النظام الصحي في الدولة والهرم الوظيفي في الصحة.

وقد حرص الملتقى على التعرف عن قرب على المستوى الطبي الذي وصلت اليه الدولة وعن الكوادر الطبية ومدى مسايرتها للتقدم التكنولوجي والتقني في هذا المجال.

وشارك الدكتور خليفة السويدي في اللقاء متحدثا عن طالب الامارات الواقع والطموح حيث تطرق في محاضرته الى ثلاثة محاور، الاول مقدمة لابد منها والثاني التحديات واخيرا الطموح.



سعادة حبيب الرضا يشهد عرض اوبرا «مدام بترفلاي».. (تصوير: محمد خلف ابراهيم)

اوبرا «مدام بترفلاي» في المسرح الوطني

■ عادل غيث:

■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، شهد سعادة حبيب الرضا وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون الامارات الشمالية.. عرض الاوبرا الايطالية «مدام بترفلاي» والتي قدمت امس على المسرح الوطني لوزارة الاعلام والثقافة كما شهد العرض سعادة السفير الايطالي بالامارات واعضاء السلك الدبلوماسي وكبار المسؤولين واكثر من ٧٠٠ مشاهد.

وتأتي عروض اوبرا «مدام بترفلاي» بالامارات في اطار حرص وزارة الاعلام والثقافة لاستكشاف وابراز منابع الاصالة والتفرد في المكونات الثقافية لمجتمع الامارات.. تلك التي تشكل هويته وتصوغ وجدانه وتغذيه بالقيم الانسانية النبيلة.. وبحرصها على ان يتوازى ذلك بالانفتاح على المنابع الاصيلة لثقافات الامم والشعوب الاخرى.. على اساس ان اطلالة الشعوب على فنون بعضها بعضا هي انجح الوسائل لايصال رسالة الصداقة والسلام.





خلال العرض



قواتنا المسلحة في مناورات النجم الساطع

بمشاركة قواتنا المسلحة
بدء مناورة النجم الساطع باتباع اسلوب «اللعب الحر»



جانب من المناورات البرية

■ القاهرة - الاتحاد: بدأت المرحلة الرئيسية لمناورة النجم الساطع ٩٧ فعالياتها بعد انتهاء المراحل التمهيدية لهذا التدريب المشترك وتشهد التدريبات المشتركة للنجم الساطع هذا العام أساليب تدريب جديدة باتباع اسلوب (اللعب الحر) لاكساب القادة على جميع المستويات حرية اتخاذ القرار طبقا لظروف المعركة ورد فعل الطرف الآخر وليس طبقا للمخطط المرسوم كما ان عمل هذه الدول في مراكز قيادة مشتركة واحدة وفي شكل فريق واحد يزيد من فاعلية التنسيق بينها واحتواء الفكرة التعبوية التكتيكية للتدريب على مسائل ذات صعوبة مما يتطلب التنسيق والدقة لتأمين الاسباب وسرعة تغطية الثغرات التي قد تنشأ خلال المعارك بين عناصر القتال.

وصرح قائد قوة الامارات المشاركة في المناورة بأن هدف قواتنا المسلحة من التدريبات المشتركة هو الوصول بها الى مستوى الاحتراف ولن يأتي ذلك الا من خلال التدريب مع قوات متقدمة تكنولوجيا تدريبا وتسليحا مضيفا اننا نشارك هذا العام بعناصر من القوات الخاصة والقوات الجوية والبحرية لتعمل مع القوات الخاصة المصرية والامريكية في هذه التدريبات.

نص بيان وزراء عدل دول التعاون بشأن تدخل البرلمان الاوروبي في سير القضاء بدول المجلس

■ فيما يلي نص البيان الصادر عن وزراء العدل لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حول التدخل في شؤون القضاء وسير العدالة في دول المجلس:

«ان وزراء العدل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يستنكرون ما صدر من البرلمان الاوروبي من تعريض بالقضاء في دولة الامارات العربية المتحدة وتشكيك في مكانته ومساس بالقوانين والقواعد المطبقة ومصادرها الاساسية التي تستمدها من الشريعة الاسلامية السمحاء وهي جزء من عقيدة هذه الامة ومصدر تشريعها والتي اثبت تطبيقها انها تكفل للمجتمعات والافراد حياة آمنة واوضاعا مستقرة وازدهارا من مناحي أوجه النشاط الاقتصادي والثقافي والاجتماعي وفيها ردع لذوي النفوس المريضة وزجر للخارجين على القانون.

الأمر الذي يرى معه الوزراء ان ذلك يعتبر تدخلا سافرا في شؤون القضاء وسير العدالة في دول المجلس مما كان له الاثر السيء في مجال احترام احكام المحاكم والتي هي عنوان الحقيقة والتي تحرص دول العالم على احترامها وتقديرها.

ويؤكد وزراء العدل على ان امثال تلك التصريحات سبق ان صدرت كذلك من هيئات ومنظمات دولية تعرضت لدولة البحرين وغيرها من دول المجلس ونالت من احكام القضاء التي صدرت بحق اشخاص اجرموا بحق وطنهم.

ويطالب وزراء العدل البرلمان الأوروبي وتلك الهيئات والمنظمات باحترام تلك القواعد الاساسية لاحكام القضاء والبعد عن التدخل في شؤونه الداخلية».

«صدر في الدوحة يوم السبت ٢٤ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ٢٥ اكتوبر».

سعيد الغيث يفتتح اجتماع مديري معاهد التنمية الادارية الخليجية نوفمبر القادم

■ دبي - الاتحاد: يفتتح معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ورئيس مجلس الخدمة المدنية ومعهد التنمية الادارية الاجتماع الاول لمديري معاهد الادارة والتنمية الادارية بدول مجلس التعاون اول نوفمبر القادم.

ويعقد الاجتماع تحت اشراف الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع معهد التنمية بفندق انتركونتيننتال ابوظبي وذلك تنفيذا لقرار الوزراء المسئولين عن الخدمة المدنية في الاستمرار في تشجيع التفاعل بين معاهد الادارة والتنمية الإدارية في دول المجلس، وسيتم في هذا الاجتماع التركيز على مجالات التعاون المشتركة بين المعاهد للوصول الى أسلوب عمل يمكن من خلاله تحقيق أهداف الاجتماع.

القبض على صاحب عيادة الاعشاب الطبية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ نفى الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير المنطقة الطبية برأس الخيمة الانباء التي افادت بانه مازالت بالامارة عيادة تعالج المرضى بالاعشاب الطبية.. واكد ان المنطقة لم تكن على علم بهذا الشخص الذي امتهن الطب دون اي ترخيص من قبل وزارة الصحة.. وافاد النعيمي بان المنطقة قامت في الفترة الاخيرة وبناء على معلومات مدققة وصلت اليها بابلاغ الشرطة التي تعاونت معنا وبذلت جهودا مكثفة في مراقبة هذا الدجال المدعي.. وفي يوم ١٩٩٧/١٠/٢٢ قامت شرطة رأس الخيمة بالتنسيق مع قسم مزاولة المهن الطبية بالمنطقة بمداهمة الوكر الذي كان يمارس فيه خزعبلاته وسحره.. واشار الدكتور ياسر النعيمي الى ان الطبيب المزعوم محجوز الآن على ذمة التحقيق بانتظار ان يأخذ جزاء ما قدمت يداه وما جنته نفسه المريضة عليه.. واللعب بحياة المواطنين.

معالي وزير العدل خلال ترؤسه وفد الدولة في اجتماع وزراء العدل بالدوحة

اختتام اجتماع وزراء عدل التعاون بالدوحة
الموافقة على مشروع «النظام» للقانون المدني والجنائي الموحد بدول المجلس

■ الدوحة: اختتم مجلس وزراء العدل لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعماله التي كانت قد بدأت امس في الدوحة.

وترأس معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وفد الدولة المشارك في الاجتماع. وقد ناقش الوزراء عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مجال التعاون العدلي والقضائي وعددا من مشروعات القوانين المستمدة من احكام الشريعة الاسلامية. وفيما يلي نص البيان الختامي الصادر عن اعمال الاجتماع التاسع لاصحاب المعالي وزراء العدل بدول مجلس التعاون.

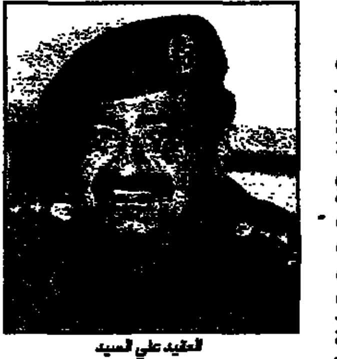
بناء على دعوة كريمة من معالي وزير العدل بدولة قطر عقد اصحاب المعالي وزراء العدل بدول مجلس التعاون اجتماعهم التاسع في الدوحة بدولة قطر في الفترة من ٦ الى ٨ جمادي الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ٧ الى ٩ اكتوبر ثم استكمل الاجتماع بتاريخ ٢٥ اكتوبر وناقش الوزراء عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مجال التعاون العدلي والقضائي وعددا من مشروعات القوانين المستمدة من احكام الشريعة الاسلامية واهمها مشروع النظام (القانون) المدني الموحد ومشروع النظام (القانون) الجنائي الموحد. كما نظر أصحاب المعالي وزراء العدل في التقارير المرفوعة في شأن المشروعات التي لاتزال قيد المراجعة والمناقشة والدراسة لدى اللجان المختصة ومنها مشروع النظام (القانون) القضائي ونظام (قانون) اجراءات التقاضي الى جانب بعض الموضوعات التنسيقية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وقد وافق اصحاب المعالي على مشروع النظام (القانون) المدني الموحد وتسميته (وثيقة الكويت للنظام (القانون) الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية) كما وافقوا على مشروع النظام (القانون) الجنائي الموحد وتسميته (وثيقة الدوحة للنظام (القانون) الجنائي الموحد لدول مجلس التعاون) واصدر الوزراء عددا من القرارات في شأن الموضوعات المطروحة على جدول اعمالهم بما يؤدي الى تعزيز التعاون المشترك بين دول المجلس. وبناء على دعوة كريمة من معالي وزير العدل بدولة الكويت سيكون الاجتماع القادم لوزراء العدل العاشر في النصف الاول من اكتوبر ١٩٩٨ في الكويت. وفي ختام اجتماعهم عبر الوزراء عن شكرهم الجزيل لصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر حفظه الله وحكومته الرشيدة والشعب القطري الشقيق لما لقوه من حسن استقبال وكرم ضيافة كما عبروا عن تقديرهم لوزارة العدل بدولة قطر وعلى راسها معالي المهندس احمد السبيعي وزير العدل بالانابة لما قامت به من اعداد وترتيب جيد لهذا الاجتماع. وكان معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قد وصل الى الدوحة صباح امس وكان في استقبال معاليه المهندس احمد محمد علي السبيعي وزير الكهرباء والماء ووزير العدل بالانابة وسعادة سعيد محمد الزعابي سفير دولة الامارات لدى دولة قطر وعدد من كبار المسؤولين بوزارة العدل القطرية.

الدفاع المدني بدبي يكلف شركات خاصة بفحص معدات السلامة في البنايات والفنادق والمجمعات التجارية

■ دبي - عيسى حميد:

■ بناء على توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بتبسيط الاجراءات على المتعاملين مع الدفاع المدني قررت ادارة الدفاع المدني بدبي تكليف ٦٠ شركة محلية لبيع معدات الدفاع المدني بدبي باجراء الفحص الفني على معدات السلامة في البنايات السكنية والفنادق والمصانع والورش والمعارض الكبرى والمجمعات التجارية واختبار المعدات في المباني الجديدة تحت الانشاء وذلك من أجل التسهيل على الجمهور وتبسيط الاجراءات على المتعاملين مع الادارة بدبي وقد تم رفع هذا التصور للمشروع إلى الادارة العامة للدفاع المدني والذي من المقرر العمل به اعتبارا من بداية العام القادم.

واعلن العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس وقال ان هذا التكليف يخدم الدفاع المدني واصحاب البنايات السكنية والمصانع والفنادق والمجمعات التجارية وقال انه سيتم تنظيم هذا المشروع وفق بطاقات خاصة أعدت لهذا الغرض خاصة للفاحص الفني تبين أسمه ومهمته والشركة التابع لها وذلك من خلال ادارة الدفاع المدني وفق قوائم قائمة المباني حيث تقوم ادارة الدفاع المدني بمخاطبة اصحاب البنايات لاعتماد الشركات التي ستجري الفحص في بناياتهم ويتم أخذ موافقة خلال

العقيد علي السيد

أسبوع من وصول خطاب الدفاع المدني وفي حالة عدم الرد من قبل أصحاب هذه البنايات سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم.

واوضح العقيد علي السيد ان الادارة اشترطت على الشركات التي ستقوم بعملية الفحص طبقا للمواعيد التي يحددها صاحب البناية وسيتم اعتماد فحوصات الشركات من قبل ادارة الدفاع المدني بعد ان تتم عملية الفحص بحيث لا يحق للشركات الفاحصة مخاطبة اصحاب المباني مباشرة دون علم ادارة الدفاع المدني.

واشار إلى ان اعتماد الدفاع المدني للفحص يحمي اصحاب البنايات من الاستغلال من قبل الشركات واشار مدير ادارة الدفاع المدني بدبي إلى انه سيتم تخصيص بطاقة فحص لكل مبنى تتم فيه متابعة اجراءات الفحص والصيانة يليها حملات تفتيشية عشوائية من قبل ادارة الدفاع المدني للتأكد من صحة بيانات تقارير الفحص من قبل الشركات المكلفة التي قامت بالفحص. واشار العقيد علي السيد الى انه بعد مباشرة هذه الشركات للمشروع سيتم استغلال طاقات الموظفين بالرقابة والمتابعة مشيرا إلى أن المشروع يوفر كذلك على الدفاع المدني الآليات والأجهزة المستخدمة في ذلك ويوفر على المقاولين والبلدية وقتا ثمينا ويساعد في انجاز معاملات المباني. وطالب الشركات التي ترغب في العمل في هذا المشروع بتقديم كتاب خطي الى ادارة الدفاع المدني ليتم اعتمادها للفحص.

ومن جهة أخرى أعلن العقيد علي السيد انه سيتم رفع تصور خاص بالمواصفات الفنية وعقود التوريد لمعدات وآليات الدفاع المدني إلى الادارة العامة للدفاع المدني والذي يختص بالمشتريات المحلية لامارة دبي من آليات ومعدات الدفاع المدني واشار إلى أن هذا التصور يحدد مبدأ التعامل المباشر ويقصد به التعامل مع المصانع والشركات المنتجة مباشرة وذلك من اجل الحصول على أسعار أقل مما هي عليه وتلافي مشكلة تغيير الوكلاء أو الغاء الوكالات وتلافي عدم التزام الوكلاء بتغيير قطع الغيار في حالة عدم القدرة على التعامل مباشرة مع المصانع

٧٠ طفلا يولدون بضعف سمعي في الامارات سنويا

بدء دورة اضطرابات التخاطب في مرحلة التدخل المبكر

التحذير من أمراض ما قبل الحمل وسوء التغذية

■ تغطية - حليمة الملا:

■ بدأت صباح امس بمركز التدخل المبكر بالشارقة فعاليات الدورة التدريبية حول «اضطرابات التخاطب في مرحلة الطفولة» بمشاركة ٣٥ مشاركا من جهات متخصصة بشؤون المعاقين في الدول الخليجية منها وفود من المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان بالاضافة الى وفد الدولة من وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم والشباب (قسم التربية الخاصة) ومركز دبي للرعاية الخاصة ومركز التدخل المبكر في الشارقة ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

وفي بداية الفعاليات القى الدكتور فهيم تادرس استشاري الاذن والانف والحنجرة في مستشفى الزهراء بالشارقة محاضرة قدم خلالها نبذة تشريحية عن الاذن والطريقة التي يتم بها استقبال المعلومات وارسالها وأثر الصفات التشريحية لاعضاء النطق والسمع في اكتساب اللغة والكلام.

واشار الدكتور تادرس الى شرح لاقسام الاذن وآلية عملها وقال ان الاذن تتألف من اذن خارجية (الصيوان والقناة السمعية والصماخ) والاذن الوسطى وتتكون من طبلة الاذن وهي غشاء بيضاوي طوله ١١ ملم وعرضه ٩ ملم مكون من ٣ طبقات خارجية جلدية داخلية مخاطية وفي الوسط طبقة ليفية تعطي نوعا من الشد للطبلة لتعطي اهتزازات اكبر، وتلي الطبلة ٣ عظيمات دقيقة هي المطرقة والسندان والركاب. واضاف ان الاذن الوسطى مليئة بالهواء والضغط متساو بين الاذن الخارجية والوسطى من خلال الهواء الذي يأتي من القناة الموجودة بين الاذن والانف والمعروفة باسم اوستاكيوس.

وقال ان الاذن الوسطى تعمل كمكبر للصوت وحتى تكون جيدة لابد من تساوي الضغط الداخلي والخارجي

د. تادرس

وينتقل الصوت باهتزاز الطبلة التي تحرك العظيمات المطرقة ثم السندان ثم الركاب وينتهي بالفتحة البيضاوية والتي توصل الصوت الى الاذن الداخلية المؤلفة من القوقعة السمعية وهي على شكل قوقعة مؤلفة من دائرتين ونصف تعمل كمحول للموجات الصوتية الميكانيكية الى موجات بيولوجية كهربائية تنتقل في العصب السمعي الى الدماغ. ثم شرح الدكتور تادرس الطريقة التي يتم بها استقبال المعلومات وارسالها ولاحظ الدكتور رضا ان جهاز السمع يمكن ان يكون سليما من الاذن الخارجية وحتى العصب السمعي ولكن قد يكون الخلل في مركز السمع وهذه مسألة مهمة يجب معرفتها لتجنب اتجاهات غير مفيدة في العلاج.

ثم تحدث د. تادرس عن نوعين من الصمم. صمم توصيلي اي وجود خلل في ايصال الصوت الى الاذن الداخلية وصمم عصبي حسي وهو وجود مشكلة في الاذن الداخلية وشرح بعض الامثلة لما يمكن ان يحدث من مشاكل صحية يمكن علاجها ونوه بان المشكلة هي في علاج ما يطرأ على الاذن الداخلية وتحدث عن زراعة القوقعة كبديل صناعي للقوقعة الطبيعية وكذلك عن امكانية اثارة العصب السمعي. واشار ايضا الى أهمية السماعة وقال انها ليست عيبا وتشبه النظارة الطبية وهناك تقنية حديثة للسماعات تشبه العدسات يتم معها اجراء قياسات عادية وتغيير السماعة حسب الحالة كما في النظارات وتحدث عن دور الاخصائيين في هذا المجال الذي يتصدى الادوار التربوية والانسانية التي تمتاز بالعطاء المتجدد، وقال هناك مراكز لزراعة القوقعة في السعودية ومصر والامارات وحتى الخبراء في المانيا يفضلون اجراء عملية زراعة القوقعة في بيئة الطفل الطبيعية. وتحدث الدكتور تادرس ايضا عن أسباب ضعف السمع العصبي والحسي والاسباب الوراثية والمكتسبة وكيفية تجنبها وقال ان الاحصاءات في دولة الامارات تفيد ان هناك ٧٠ طفلا يولدون سنويا وعندهم ضعف سمع عصبي وهذا معدل كبير جدا ويجب ان نعد العدة له من ناحية أهمية توعية افراد المجتمع بقضايا الزواج وخصوصا العائلات التي عندها صمم ومن ناحية أخرى أهمية وضع برامج للتدخل المبكر وهي برامج ذات جدوى لان المعاق سمعيا سيعتمد على نفسه مستقبلا

خلال الدورة

وسيكون عنصرا منتجا في المجتمع.. اما بالنسبة للأسباب المكتسبة للاعاقة السمعية فمنها اسباب ما قبل الحمل كعدم توافق الدم بين الزوجين وتعرض الام الحامل للحصبة الالمانية او تعاطي الادوية بدون استشارة طبيب او سوء التغذية ومنها اسباب تأتي بعد الولادة كعدم توفر العناية المركزة للطفل الذي يولد قبل موعده. ومنها ايضا الاصابة «بابوكعب» والغدة النكافية والاصابات الفيروسية. وعن أهمية تنظيم مثل هذه الدورات قال الدكتور تادرس انها مفيدة للعاملين بمجال التدخل المبكر فكلما عرفوا اكثر كلما انشدوا لمجالهم اكثر كما ان التخصص في مجال الدورات ايجابي مع ضرورة وجود توازن بين التخصص والاهتمام الشامل لان التخصص هو الطريق الوحيد للامتياز.

والجدير بالذكر ان هذه الدورة التدريبية تستمر لمدة خمسة ايام ويكون موضوع اليوم «الاحد» عن مقدمة في اللغة واصل اللغة ونظريات في اصل اللغة. وكذلك التطور اللغوي والنطقي لدى الاطفال ومعوقاته والصوتيات الفيزيائية ويشارك في تقديمها الاستاذة صبرية اعلاوي والاستاذة حورية باي.

المدفع يستقبل مستشارة التمريض بمنظمة الصحة العالمية

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بمكتبه بمقر الوزارة بدبي امس الدكتورة انعام ابويوسف مستشارة التمريض بمنظمة الصحة العالمية التي تزور البلاد حاليا.

حضرت المقابلة السيدة فاطمة الرفاعي مديرة ادارة التمريض المركزية بالوزارة. وتم خلال المقابلة استعراض ما تم بشأن تطوير الخدمات التمريضية من خلال الخطة التي وضعت وتنفذ حاليا بالتعاون بين الوزارة والمنظمة الدولية بالاضافة الى مناقشة اسلوب تطوير اداء اعضاء الهيئة التمريضية من المواطنين والمواطنات اعضاء المهنة.

كما تم خلال المقابلة استعراض ما يتعلق بالبرامج التعليمية في مدارس التمريض التابعة للوزارة واهمية استحداث تخصصات في مختلف الجوانب التمريضية للارتفاع بمستوى الخدمات التمريضية في الدولة (وام).

ورشة عمل حول التخطيط المدرسي بمدرسة سيف الدولة

■ الفجيرة - الاتحاد: تبدأ صباح اليوم ورشة حول «التخطيط المدرسي» بمدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين بالفجيرة، والتي تنظمها ادارة المدرسة بالتعاون مع مركز الانتساب الموجه بالفجيرة ويشارك فيها الدكتور نجيب محفوظ بكلية التربية بمركز الانتساب الموجه. وتأتي هذه الورشة انطلاقا من اهداف الخطة المدرسية بمدرسة سيف الدولة بهدف الارتقاء بالمستوى الاكاديمي للمعلم.

تبدأ اليوم بمشاركة فريق طبي عالمي

ورشة عمل حول الاكتشاف المبكر لاورام الثدي

برنامج وطني للوقاية وتعميم نظام الفحص الذاتي

■ صلاح الحفناوي:

■ يفتتح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي صباح اليوم ورشة العمل التي تنظمها الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة حول الاكتشاف المبكر والمسح التشخيصي لسرطان الثدي بمشاركة فريق طبي عالمي من اساتذة جامعة نوتنجهام بالمملكة المتحدة.

وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الاولية بابوظبي ورعاية الامومة والطفولة بأن ورشة العمل ستتناول عددا من الموضوعات الهامة المتصلة بالتشخيص المبكر لاورام الثدي حيث سيتحدث فيها البروفيسور روجر بلامي حول الاستخدامات التشخيصية لاشعة الماموجرافي على الثدي.. والاتجاهات العلمية الحديثة في علاج الحالات المكتشفة مع التركيز على الجوانب الجراحية والتي شهدت تطورات مهمة خلال السنوات القليلة الماضية حيث اصبح في الامكان الاكتفاء بالاستئصال الجزئي المقتصر على منطقة الورم نفسها دون الحاجة الى الاستئصال الكلي للثدي مع الاستعانة بعلاج اشعاعي تكميلي وذلك في حالة الاكتشاف المبكر للورم السرطاني قبل ان ينتشر ويسبب ثانويات في مناطق اخرى من الجسم.

وسوف تتحدث في الورشة الدكتورة مورين باويل حول استخدامات اشعة الماموجرافي في تشخيص اورام الثدي وحول تقييم نتائج الفحص بهذا النوع من الاشعة.. كما يتحدث الدكتور اريك روبك حول الفرق بين الفحص الجماعي المسحي باستخدام اشعة الماموجرافي الفحص التشخيصي الدقيق لحالات الاشتباه وحول الجوانب الاشعاعية العلاجية.. كما سيتم خلال ورشة العمل تقديم عرض شامل للمشروع الوطني للاكتشاف المبكر والوقاية من أورام الثدي.

وقالت ان الفريق الطبي الزائر بدأ اعتبارا من يوم ١٩ اكتوبر الحالي باجراء فحوص تشخيصية على جميع السيدات الراغبات في ذلك بمركز الخليج الصحي بابوظبي وسوف يستمر في اجراء هذه الفحوص حتى نهاية الشهر الحالي.. ويستفيد من هذا الفحص الذي يهدف الى الاطمئنان على عدم وجود اي تغييرات نسيجية في الثدي جميع السيدات اللاتي لم يسبق لهن اجراء فحوص اشعاعية على الثدي لمدة عامين ممن تجاوزن الاربعين من العمر.. والسيدات اللاتي لديهن تاريخ مرضي لسرطان الثدي عند احدى قريباتهن (الام او الشقيقة او الابنة) وتكون هذه القريبة قد اصيبت بالسرطان قبل سن الخمسين.. واي سيدة سبق لها التعرض للاصابة بسرطان الثدي خلال فترة ما من حياتها.. واخيرا اي سيدة تشعر بالقلق من احتمال اصابتها بهذا المرض.

واضافت الدكتورة هاجر الحوسني ان الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بدأت من ثلاث سنوات في تطوير برنامج متكامل للكشف المبكر عن سرطان الثدي في الدولة استجابة للحقائق العلمية التي تؤكد ان الاكتشاف المبكر لهذا المرض يحقق امكانية علاجه بفاعلية عالية جدا وبدون الحاجة الى الاستئصال الكامل للثدي المصاب حيث يقتصر الاجراء الجراحي على استئصال الورم مع علاج اشعاعي مساعد بالاضافة الى الوقاية من انتشار الورم ليصبح العلاج شديد الصعوبة وربما غير ممكن في بعض الحالات حيث يمكن تجنب كل هذه الاحتمالات عن طريق الاكتشاف المبكر باستخدام الفحص الذاتي المنزلي والفحص الطبي الدوري مشيرة الى ان الخوف من احتمالات الاصابة لايمنعها.. ولكنه يزيدها سوءا ان حدث.. والى ان اكتشاف اورام الثدي في الامارات لايزال يتم في وقت متأخر مما يزيد من صعوبة العلاج نتيجة عدم اقبال قطاع كبير من السيدات على اجراء الفحوص الدورية وعلى رأسها الفحص المنزلي الذاتي.

وقالت ان برنامج الكشف المبكر لسرطان الثدي بدأ كبرنامج مبدئي في مدينة ابوظبي في عام ١٩٩٥ وذلك بهدف وضع برنامج توعية صحية لرفع الوعي العام لدى النساء فيما يتعلق بالمرض وعوامل الاصابة به وفوائد التشخيص المبكر والعلاج والتدريب على الفحص الذاتي والفحص الاكلينيكي للثدي بواسطة فرق طبية مؤهلة للسيدات في عمر الاربعين فأكثر.. وتعميم اجراء الفحص الشعاعي (الماموجرافي) على جميع السيدات فوق عمر الخمسين وبمعدل مرة واحدة كل عامين. واضافت انه من اجل تحقيق اهداف المرحلة المبدئية من المشروع تم تدريب عدد كبير من الطبيبات على الفحص الاكلينيكي (السريري) للثدي.. وتم تدريب ٢٧ ممرضة على التوعية الصحية والفحص الذاتي للثدي وجميع المعلومات المتعلقة بسرطان الثدي للمشاركة في جهود التثقيف الصحي الموجهة للسيدات وتدريب ١٠ من فنيي الاشعة على اجراء الفحص الشعاعي للثدي من قبل خبراء برنامج فحص سرطان الثدي بالمملكة المتحدة.

مفهوم جديد للقراءة في محاضرة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ نظمت مدرسة زيد بن حارثة الثانوية برأس الخيمة محاضرة أمس كان موضوعها (القراءة مدخل للتنمية العلمية والتربوية والثقافية للمعلم) ألقاها الاستاذ زكريا أحمد عيد موجه اللغة الانجليزية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية، وتأتي تلك المحاضرة كبداية للموسم الثقافي بالمدرسة وقد أكد الاستاذ عبدالرحمن يوسف المجيني مدير المدرسة في تقديمه للمحاضرة على أهمية مثل هذه المحاضرات في تنشيط الميدان التربوي وجعل المعلم على صلة دائمة بالجديد في المجالات العلمية والتربوية والثقافية حتى يتسنى له أن يكون قدوة ومثلا للمعلمين جميعا.

خلال المحاضرة (تصوير: راميش)

وقد بدأ الاستاذ زكريا أحمد عيد محاضرته حيث قال إن القراءة مهمة جدا في كل زمان ومكان خاصة ونحن نقترب من معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي سيبدأ بعد أيام.. ثم قدم تعريفا للقراءة.

وقال انها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارىء عن طريق عينيه.. وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني كما تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة الى درجة كبيرة.. والقراءة بهذا المعنى تتطلب نشاطا فكريا مصاحبا مثل الفهم والربط والاستنتاج والحكم والتقييم.. ثم أثار الاستاذ زكريا أحمد عيد في محاضرته أسئلة ثلاثة هي لماذا نقرأ؟.. وماذا نقرأ.. وكيف نقرأ؟.. ثم تطرق الى دور القراءة في حياة المجتمع وخاصة المعلم أكاديميا وتربويا وثقافيا ثم تناول بعد ذلك المشاكل التي تعيق ازدهار القراءة وكيفية التغلب عليها.. وقال ان التعلل بعدم وجود الوقت الكافي للقراءة أو عدم وجود الكتاب المناسب هي أعذار واهية لا تقبل خاصة من المعلم لانه القدوة والمثل الأعلى للجميع.

ثم قدم زكريا أحمد عيد في محاضرته مفهوما جديدا للقراءة يجعل منها فريضة إلهية واجبة الاداء مستندا في ذلك الى الأمر الإلهي «اقرأ» وقال اننا اذا نظرنا الى القراءة كوسيلة للحصول على المعلومات فإن وجود وسائل أخرى أسهل وأمتع.. واذا نظرنا إليها كوسيلة تساعدنا على النجاح في الامتحانات والحصول على درجات عالية فإن دورها سينتهي حتما بعد نجاحنا وتخرجنا من الجامعة وحصولنا على الوظيفة.. وحتى اذا نظرنا إليها كوسيلة للاستمتاع فإن وجود وسائل أخرى أكثر جاذبية يلغي حتما دورها.. ولذا يجب أن تكون القراءة هدفا أسمى لا يكتمل وجود الانسان إلا به وغاية عظمى نسعى إليها جميعا كواجب ديني دون ان نربطها بأي غرض دنيوي وبهذا لن تزدهر القراءة فقط بل وسيكون لها أثر عميق باق في أفراد المجتمع كافة.. وقد تلي المحاضرة نقاش حول هذا المفهوم الجديد ودور المعلم فيه.

برنامج الرحلات الميدانية لطلاب وطالبات الدولة للجزر ينطلق نوفمبر المقبل

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تنطلق اعتباراً من الثامن من شهر نوفمبر القادم الزيارات الميدانية لطلبة وطالبات الدولة للجزر والمنطقة الغربية للعام الدراسي الحالي ١٩٩٨/٩٧ ويصل الفوج الأول من البنين في ١٩٩٧/١١/٨ والفوج الاول من البنات في يوم ١٩٩٧/١١/١٠ ويضم الفوجات ٦٠ طالبا و٦٠ طالبة من منطقتي الشارقة وعجمان التعليميتين حيث يستفيد من برنامج الرحلات هذا العام حوالي ٦٠٠ طالب وطالبة من المناطق التعليمية بالدولة وذلك بهدف اطلاع الطلاب في هذه المرحلة على الانجازات والتعرف على صور الحياة البرية والتراث الشعبي والنشاط الاقتصادي والاجتماعي الذي تشهده الدولة وبالاخص في المناطق النائية.

واوضحت الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب بأن الزيارات الطلابية التي تنفذ كل عام تأتي انطلاقا من توجهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهدف اطلاع الطلاب على الانجازات التي تشهدها المناطق النائية في المجال الزراعي وجهود الدولة في المحافظة على البيئة الطبيعية والمحميات الغابية فضلاعن ان الزيارات الميدانية تنمي المعارف الثقافية والعلمية والتراثية للطالب.

وقالت لقد تم اختيار حوالي ٦٠٠ طالب وطالبة من الصفين الثاني والثالث الثانوي بمعدل ٣٠ طالبا و٣٠ طالبة من كل منطقة تعليمية وقالت لقد أعد قسم الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية برنامجاً لتنفيذ الزيارات وذلك على النحو التالي: يوم ١٩٩٧/١٢/٧ ووصول الفوج الثاني للبنين ويوم ٩٧/١٢/٩ وصول الفوج الثاني للبنات ويمثل الفوجان منطقتي رأس الخيمة وأم القيوين التعليميتين كما يصل الفوج الثالث للبنين يوم ٩٨/٢/٩ والفوج الثالث للبنات يوم ٩٨/٢/١٠ ويضم طلبة وطالبات منطقة ابوظبي التعليمية والمنطقة الغربية كما يصل الفوج الرابع للبنين يوم ٩٨/٣/٧ والفوج الرابع للبنات ٩٨/٣/٨ ويمثل منطقتي دبي والعين التعليميتين ويصل الفوج الخامس والأخير للبنين ١٩٩٨/٤/٤ والفوج الخامس والأخير للبنات يوم ١٩٩٨/٤/٦ ويمثلون منطقتي الفجيرة وخورفكان التعليميتين. ومن جانبه اكد السيد حمد سيف المزروعي نائب مدير الشؤون المالية والادارية بديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية بأن ادارة الديوان قد فرغت من وضع الترتيبات لاستقبال واستضافة أفواج الطلاب وذلك بناء على تعليمات معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية ورئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بتوفير وتأمين الاقامة والاعاشة للطلاب خلال زيارتهم واتاحة الفرصة لإطلاعهم على المناطق الزراعية الهامة.

وقال لقد تمت مخاطبة قسم الغابات والجهات المعنية ومن بينها ادارة شرطة طريف والمنطقة التعليمية والمنطقة الطبية لتقديم كافة التسهيلات لتنفيذ برنامج الطلاب والذي يشمل المحميات الطبيعية والمنشآت البترولية ومصنع المرفأ لتغليف التمور والخضروات.

بلدية دبي تشارك باجتماع توحيد معايير اللوحات الارشادية خليجيا

■ دبي - الاتحاد: غادر وفد بلدية دبي مساء امس السبت الى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية للمشاركة في اجتماع اللجنة الفنية لتوحيد مقاييس ومعايير اللوحات الارشادية بدول مجلس التعاون الخليجي، في اطار حرص بلدية دبي على المشاركات الخارجية.

ويهدف المشروع الى توحيد المقاييس والمعايير الخاصة باللوحات المرورية والارشادية والخطوط الارضية واللوحات الخاصة باعمال الطرق، واشار الى ان البلدية تقدمت بدليلها المروري عن دولة الامارات كأحدث الادلة المشاركة للاخذ به عند توحيد الادلة بدول المجلس.

والجدير بالذكر ان الاجتماع الحالي يعد تتمة للمناقشات التي جرت في الاجتماع السابق الذي عقد يومي ٥ و ٦ ابريل الماضي، وسيتم رفع مقترحات اللجنة الفنية بتوحيد الادله من خلال تقريرها الى معالي وزراء المواصلات لاتخاذ القرارات اللازمة في اجتماعهم المقبل.

.. وانتدابات ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: في اطار اهتمام بلدية دبي في استمرار اتخاذ القرارات وضمان الانجاز الفعال للعمل في المستويات القيادية والاشرافية، اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي قرارا بندب السيد محمد انور صادق المشنب والذي يعمل بوظيفة رئيس شعبة تصميم ورقابة المشاريع العامة للقيام بمهام رئيس قسم المشاريع العامة خلال فترة غياب المذكور عن عمله.

كما اصدر سعادته قرارا بندب السيد علي عثمان عبدالقادر والذي يعمل بوظيفة مدقق ٢ بشعبة المراجعة العامة للقيام بمهام رئيس شعبة المراجعة العامة خلال فترة غياب المذكور عن عمله.

كما اصدر قرارا بندب السيد عبدالحكيم عبدالكريم مالك والذي يعمل بوظيفة نائب رئيس مركز تكنولوجيا المعلومات للقيام بمهام السيد رئيس مركز تكنولوجيا المعلومات خلال فترة غياب المذكور عن عمله. على ان يكلف الاشخاص الذين تم ندبهم بمهام الندب بالاضافة الى عملهم الاصلي.

انتاج محطات التحلية بوزارة الكهرباء والماء اغسطس الماضي

■ اصدرت وزارة الكهرباء والماء تقريرا حول سير اعمال التشغيل والصيانة بمحطات التحلية التابعة لها خلال شهر سبتمبر الماضي. واشار التقرير الى ان الانتاج الفعلي لمحطة تحلية مياه البحر بقدفع بالفجيرة بلغ ٢٤ مليونا و٣٦ الف جالون خلال شهر سبتمبر الماضي وفي محطة تحلية مياه البحر بقدفع ٢ الفجيرة بلغ الانتاج الفعلي لها ٤٩ مليونا و٤٧ الف جالون وفي محطة تحلية مياه البحر بالزوراء بعجمان فقد بلغ الانتاج الفعلي لها ٢٣ مليونا و٣٤ الف جالون.

كما اشار التقرير الى ان اجمالي مياه التحلية المنتجة من المياه الجوفية لشهر سبتمبر الماضي بلغ ١٠٦ ملايين و٢٤٧ الفا و٥٢٢ جالونا منها ٦٩ مليونا و٤٠٠ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية ام القيوين و١٠ ملايين و١٥٩ الفا و٨٣٠ جالونا من محطة تحلية المياه الجوفية بالبريرات برأس الخيمة و٢٤ مليونا و٨٩ الف جالون من محطة عجمان لتحلية المياه المالحة ومليون و٥٠٩ آلاف و١٠٢ جالون من محطة تحلية المياه الجوفية بسيح الفحلين برأس الخيمة و١٥٦ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية في برافاق برأس الخيمة و١٣٢ الفا و٦٠٠ جالون من محطة تحلية المياه الجوفية باكليو بعجمان (وام).

البيع والشراء خلال دقائق

أراضي بر دبي على الكمبيوتر عام ٩٨

■ دبي - الاتحاد: تبدأ دائرة الاراضي والاملاك بدبي اوائل العام القادم تسجيل قطع الاراضي بمنطقة ديره بكمبيوتر الدائرة.

وانتهت الدائرة مؤخراً من تسجيل كافة ملفات ملكيات الاراضي والاملاك التجارية والسكنية والاراضي الخاليه في بر دبي ويستهدف المشروع تسهيل اجراءات ملفات ملاك الاراضي وتسهيل اجراءات عمليات البيع والشراء وتحويل الملكية خلال دقائق بالاضافه لتسهيل اجراءات اصدار الوثائق والاوراق الثبوتية للمحاكم وباقي الاجراءات التي تخبرها الدائرة الراجعية.

رواق عوشة بنت حسين يستعد للاحتفال بالذكرى الخامسة

■ دبي - الاتحاد: يستعد رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي للاحتفال بالذكرى الخامسة لتأسيسه مؤكدا بذلك تواصله الدائم مع كافة الفعاليات الثقافية في دولة الامارات واضعا نصب تطلعاته المساهمة الصادقة في مسيرة التطور الثقافي والاجتماعي في البنية الاساسية للمجتمع لتواكب التطور الاقتصادي بالدولة.

وتأتي الذكرى الخامسة أيضا لرحيل الوالدة عوشة بنت حسين صاحبة الومضة التي اضاءت فكرة تكريس المعاني والقيم الشامخة في الجانب الانساني المرافق لفعاليات الرواق الثقافية والعلمية حيث سيقام في الثاني من نوفمبر القادم الاحتفال السنوي بتوزيع جوائز عوشة بنت حسين المقررة لهذا العام وهي على النحو التالي:

- جائزة عوشة بنت حسين للام المثالية
- جائزة عوشة بنت حسين لابداع المعاقين
- جائزة عوشة بنت حسين لأدب الامومة
- في الشعر والقصة حيث تعطى الجائزة لاجمل قصة قصيرة عن الام ولاجمل قصيدة كتبت في الام.

وقد تم تشكيل اللجنة الادارية لرعاية الجوائز من السيدات والسادة: د. موزة غباش - رئيسة والسيد عصام اليوسف - مقررا والسيد سيدي ولد الامجاد - عضوا، والسيدة ثريا بدوي - عضوة والسيد ياسر احمد - عضوا.

كما شكلت لجان تحكيم لكافة الجوائز المقررة وسوف يعلن عنها بعد الانتهاء من قراءة الاعمال المشاركة وتحديد الفائزين ذلك ما اوضحته د. موزة غباش رئيسة رواق عوشة بنت حسين الثقافي، وقالت اننا في الرواق طموحون للاطلال من شرفة الثقافة والمعرفة على مساحات الوطن الخلاق والمبدع ساعين قدر استطاعتنا الى انجاح هذه التجربة الرائدة.



الزراعة تحذر من استيراد بعض انواع الحيوانات

■ دبي - الاتحاد: قامت وزارة الزراعة والثروة السمكية باعداد بوسترات توضيحية ارشادية بشأن تنظيم استيراد ودخول الخيول بانواعها الى الدولة.

وجاء في الكلمة التحذيرية في احد الملصقات انه يمنع منعا باتا استيراد جميع انواع الفصائل الخيلية (الخيول البوني الحميز والحمير الوحشية) الى دولة الامارات العربية المتحدة قبل الحصول على اذن استيراد مسبق من ادارة الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة والثروة السمكية وسيتم اعدام جميع الفصائل التي سيتم استيرادها بطريقة غير قانونية. كما سيتم معاقبة شركة الطيران الناقلة وقبطان السفينة المحملة بالخيول.

لجميع المواد .. والمواصلات مجانية

افتتاح المركز التخصصي لطلاب الثانوية العامة في المدرسة الاعدادية الجديدة بالعين

■ العين - الاتحاد: انطلاقا من مصلحة العمل وبما يعود على ابنائنا الطلبة بالخير والفائدة والارتقاء بمستوياتهم التحصيلية قررت ادارة منطقة العين التعليمية وللعام الثاني على التوالي افتتاح المركز التخصصي لطلبة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي لجميع المواد الدراسية التي يختارها الطلبة.

صرح بذلك الاستاذ عبداللطيف الحر نائب مدير منطقة العين التعليمية للشؤون الادارية.

وقال ان مقر المركز سيكون بالمدرسة الاعدادية الجديدة وسيعمل خلال الفترة المسائية من الساعة الرابعة وحتى السادس يوميا ويؤكد عبداللطيف الحر بان الهدف الاساسي الذي تسعى اليه ادارة المنطقة من مركز عقد دروس التقوية هو تحسين الاداء والارتقاء بمستوى الطلاب والاخذ بيد ضعاف المستوى دراسيا لتخطي الصعوبات والعقبات حتى لا يكون فاقد العملية التربوية كبيرا مشيرا الى ان عقد هذه الدروس يأتي مكملا للدراسة الصباحية.

وأكد نائب مدير المنطقة على ان الطلبة وحسب رغبتهم باختيار المعلمين الذين يدرسونهم لان الطلبة حريصون على مصلحتهم ولديهم القدرة على الاختيار موضحا ان العمل في المركز يقوم على أساس التعرف على احتياجات الطلبة وامكاناتهم وقدراتهم وفق تصور مكتوب لحظة العمل ومتابعة حضور الطلبة والتزامهم بالدوام والتنسيق مع ادارة المنطقة في الحالات الخاصة. واضاف بان الدراسة في اليوم الواحد ستكون لمدة ساعتين ولمادة واحدة فقط حرصا على وقت الطلاب وان عدد الطلاب في المجموعة الواحدة من ٥ - ٨ طلاب وفي حال الزيادة سيتم تقسيمهم الى مجموعتين حسب مستوياتهم الدراسية وذلك حرصا على فائدتهم.

واضاف بان المواصلات متوافرة ومجانية لجميع الطلاب المشتركين من المركز والى منازلهم وبالعكس وتقدر الرسوم الرمزية للمادة الواحدة (٢٠٠) درهم و(٣٥٠) درهما للمادتين و(٥٠٠) درهم لثلاث مواد شهريا مشيرا الى انه ستتم مراعاة الحالات الاقتصادية الخاصة التي يتم تقديمها من قبل ادارات المدارس لادارة المنطقة.

واضاف انه سعيا من ادارة المنطقة لتنفيذ توجيهات وقرارات وزارة التربية والتعليم والشباب الخاصة بمحاربة الدروس الخصوصية استحدثت ادارة المنطقة فكرة المركز التخصصي بحيث تتاح للطالب فرصة اختيار المعلم الذي يرغب بالدراسة لديه بمبلغ رمزي وذلك تحت توجيه ورعاية المنطقة التعليمية وادارات المدارس.

ومن جانبه أكد نافذ شعث موجه الادارة المدرسية ومشرف المركز التخصصي بان المركز يرعى الطلاب المتميزين ويرتفع بمستوى تحصيل الطلبة الضعفاء دراسيا مشيرا الى دروس التقوية. وقال ان هناك مراقبة ومتابعة للطلبة بالتنسيق مع ادارات المراكز واولياء الامور.

وقد استقطب المركز كفاءات مميزة من هيئات التدريس للقيام بتدريس الطلاب في المواد المختلفة مشيرا الى ان المركز حقق نجاحا كبيرا العام الماضي وقال ان افتتاح المركز يهدف الى الحد من الدروس الخصوصية. وقال ان المركز يشكل فرصة جيدة للطلبة لتحسين ادائهم.

وقال الاستاذ محمود ابو أمونة مدير مدرسة خالد بن الوليد الثانوية بان اختيار موقع المدرسة الاعدادية الجديدة كمقر للمركز موفق جدا بسبب موقعها المتوسط بين المناطق الاخرى ودعا من جانبه اولياء الامور للتعاون مع المركز ودعمه.

عبداللطيف الحر

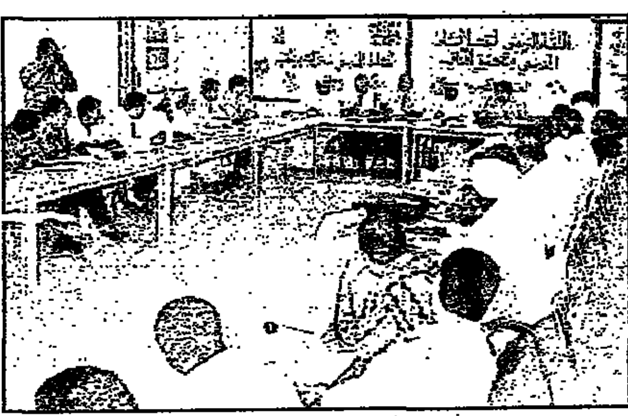
اجتماع اللجنة المركزية للمعسكرات التربوية بالعين

اقامة معسكرين للبنين في الخران وللبنات في متنزه الشريعة

تنظيم برامج تؤكد قيمة احترام العمل واكساب الطلاب مهارات جديدة

■ العين - جميل رفيع:

■ عقدت اللجنة المركزية للمعسكرات التربوية والنشاط المدرسي امس برئاسة ليلى الزوادي رئيسة قسم النشاط المدرسي بالوزارة اللقاء التربوي الاول لتفعيل النشاط المدرسي وتحقيق أهدافه وذلك بمدرسة العين النموذجية بالعين حضره د. احمد الخيلط موجه اول الخدمة الاجتماعية وعبدالفتاح الجسمي موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة عجمان التعليمية وخلف الكيتوب مشرف النشاط المدرسي بالوزارة ومحمد فؤاد عمار مشرف النشاط المدرسي مسؤول المعسكرات وبدرية الشواب مسؤولة النشاط المدرسي بالوزارة وعدد من الموجهين من مديري المدارس بمنطقة العين التعليمية.



خلال الاجتماع تصوير: ربحي سعد

وقد أكد د. احمد الخيلط موجه أول الخدمة الاجتماعية بالوزارة على ضرورة تفعيل النشاط المدرسي بمدارس الدولة وقال انه ستكون هناك معسكرات نوعية على مستوى المناطق ومركزية على مستوى الدولة بحيث تشمل مدارس البنين والبنات وذلك تحت شعار «التربية قيم وسلوك».. وقد قام محمد فؤاد عمار مشرف النشاط المدرسي بالوزارة مسؤول المعسكرات باستعراض المعسكرات التربوية للعام الدراسي الحالي.

على مستوى المناطق

وقال انه على مستوى المناطق تنظم المنطقة التعليمية معسكرين احدهما للبنين وآخر للبنات يستهدف كل منهما تنفيذ مشروع يفي باحتياجات المنطقة المقام بها المعسكر والمجتمع المحلي وينمي مهارات الطلاب ويؤهل قيمة من قيم المجتمع، وان لا تقل مدته عن يومين وذلك خلال النصف الاول من العام الدراسي ويفضل ان يكون المكان بعيدا عن مقار المدارس ان امكن مع استثمار مقار جمعيات ومؤسسات المجتمع المحلي بالمنطقة والا يقل عدد الطلاب عن ٥٠ طالبا او طالبة بكل معسكر من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية.

وتتولى ادارة المنطقة اختيار الهيئة الاشرافية لكل معسكر وان تتسم بروح الاحساس بالمسؤولية والقدرة على العمل الجماعي والقدرة على الابتكار وخبرة في مجال الاشراف بصفة عامة ومجال مشروع المعسكر المنفذ بصفة خاصة.

وبالنسبة لتمويل المعسكرات يتم من خلال النسبة المخصصة للانشطة من أرباح الجمعيات التعاونية المدرسية ودعم مؤسسات وهيئات المجتمع المحلي بالمنطقة والعمل على توفير خمسة آلاف درهم من ميزانية الوزارة لدعم المعسكرين.

المعسكرات المركزية

وقال انه سيتم اقامة معسكرين مركزيين تحت شعار «التربية قيم وسلوك» بمسمى معسكرات العمل والانتماء احدهما للطلاب والآخر للطالبات وتهدف اقامتهما الى تأكيد قيمة احترام العمل اليدوي واكساب الطلبة مهارات متعددة وغرس سلوكيات ايجابية لدى الطلبة وتعويد الطلاب على تقدير الوقت والاستفادة منه وشغل أوقات فراغ الطلاب في أعمال مفيدة لهم ولمجتمعهم.

الطالبات

واشار الى انه سيكون مقر المعسكر المركزي بالنسبة للطالبات متنزه ومسبح الشريعة بابوظبي وذلك في الفترة من يوم الاحد الى يوم الجمعة من ٨ - ١٣/٢/١٩٩٨ ويستهدف المعسكر طالبات المرحلتين الاعدادية (طالبات الصف الثالث الاعدادي). والثانوية (جميع الصفوف) ويبلغ عدد الطلبة المستهدفين في المعسكر ١٠٠ طالبة من طالبات مدارس الدولة بواقع ١٠ طالبات من كل منطقة تعليمية وسيتم اختيار اخصائية اجتماعية من كل منطقة تعليمية لمرافقة فريق المنطقة وتكون مشرفة مقيمة مع الطالبات طوال فترة المعسكر.

الطلاب

واضاف انه سيكون معسكر العمل والانتماء لطلاب الدولة بالمخيم الكشفي الدائم بمنطقة الخران برأس الخيمة في الفترة من يوم الاحد الى يوم الجمعة من ١٥ - ٢٠/٢/١٩٩٨ ويستهدف المعسكر طلاب المرحلتين الاعدادية (الصف الثالث الاعدادي) والثانوية (جميع الصفوف) ويستهدف المعسكر ١٠٠ طالب من طلاب مدارس الدولة بواقع ١٠ طلاب من كل منطقة تعليمية وسيتم اختيار اخصائي اجتماعي من كل منطقة تعليمية لمرافقة فريق المنطقة ويكون مشرفا مقيما مع الطلاب طوال فترة المعسكر.

برامج المعسكرين

واوضح بانه ستتناول برامج المعسكرين عددا من المواضيع منها التعامل مع الاجهزة للبنين والبنات وتشمل الكمبيوتر وذلك من خلال تنفيذ دورات تدريبية للطلاب والطالبات تتناول برامج للمبتدئين وبرامج لمن لديهم الخبرة والمهارة في استخدامات الكمبيوتر وكذلك توثيق فعاليات المعسكر والهاتف (الثابت والنقال) حيث يتم تعريف الطلبة على كيفية استخدام الهاتف وأسباب اعطالها وكيفية اصلاح الاعطال البسيطة بها ومجففات الشعر واصلاح الاعطال البسيطة بها وجهاز التسجيل والراديو والتعريف على الاعطال التي قد تنتج عن استخدامه وكيفية اصلاح البسيط منها. المصابيح الكهربائية (العادية والنجف والفلورسنت). الالعاب الالكترونية. الاعمال الخشبية (اعمال النجارة البسيطة). الكاميرا.

وقال: تشمل البرامج كذلك التعامل مع السيارة من خلال تنفيذ دورات تدريبية للطلاب فقط تتناول التعرف على أجزاء السيارة وكيفية عملها والتعرف على العدد والادوات الواجب توفرها بالسيارة وكيفية استخدامها والصيانة والمتابعة اليومية قبل بدء حركة السيارة واحتياطات الأمن والسلامة أثناء القيادة والصيانة الدورية لاجزاء السيارة وكيفية أدائها والتعرف على آداب المرور.

ويضم برنامج المعسكر كذلك فعالية ادارة المنزل وهو خاص بالطالبات ويشتمل على ديكور المنزل والاعمال اليدوية والتراث والرعاية الأسرية والطفولة والامومة واعداد أم المستقبل.

واشار الى ان البرامج المصاحبة للمراكز تضم نشاطات السباحة والاسعافات الاولية ومبادىء الصحة العامة وتغيير وتنظيف فلاتر خزانات المياه اضافة الى النشاط الرياضي ويكون للطالبات فقط.

اما البرامج المصاحبة للطلاب فتشتمل على الفروسية والرماية والتراث وتنظيف الشواطىء. اضافة الى النشاط الرياضي. وكذلك الرحلات والزيارات والمحاضرات وحفلات السمر ولقاء مع مسؤول وهذه لكلا المعسكرين.

متابعة

وطالبت اللجنة ببعض الاجراءات التنظيمية والتنفيذية بالمناطق التعليمية والتي تشتمل على متابعة القرارات الوزارية والادارية والتعاميم المنظمة للمعسكرات وتعميمها على الجهات المعنية بالمنطقة او المدارس والتنسيق معها لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بانجاح المعسكرات في تحقيق اهدافها المرجوة.

المسابقات المنهجية

وقال ان المسابقات المنهجية التي تشملها مسابقات العلم الحالي تشمل على مسابقات التربية الاسلامية ومسابقات اللغة العربية وتضم حفظ الشعر والقائه ونظم الشعر والمطارحة الشعرية واوائل المطالعين وادارة الندوة ومسابقات خاصة بالعلوم، واللغة الانجليزية والمواد الاجتماعية والفلسفية وتضم الجغرافيا والفلسفة وتاريخ وتربية وطنية.

وكذلك مسابقات التعليم الفني اضافة إلى مسابقات ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية والتي تتضمن التفوق الكشفي والارشادي والتربية الأسرية والتربية الفنية والتربية الموسيقية وتنظم هذه المسابقات على مستوى المدرسة والمنطقة والدولة.

صباح الخير

جائزة خليفة للمعلم

يتسلم المكرمون من رجال الرعيل الأول في سلك التربية والتعليم اليوم هدية الوفاء والتقدير وهم يتلقون جائزة خليفة للمعلم، ويجيء احتفال اليوم امتدادا لأيام الوفاء التي نعيشها ونحن لانزال نواصل الاحتفاء بالابناء البررة الذين كرموا وتشرفوا بالامس القريب وهم يتسلمون من قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة جائزة فاطمة بنت مبارك للبر.

واليوم يتلقى المعلمون المكرمون جائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بمثابة لفتة وفاء ونبل لهذه الفئة من المجتمع الذين قدموا الكثير من التضحيات لاجل ان يتخرج من بين أيديهم رجال المستقبل الذين يتحملون مسؤولية مواصلة راية العطاء في أرض العطاء والوفاء.

لقد أولى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الكثير من الاهتمام والرعاية للمربين والمعلمين تقديرا من سموه لدور المعلم في تنشئة أجيال المستقبل كما حرص سموه على رفع المستوى المعيشي والوظيفي للمعلمين من أبناء الدولة تشجيعا لهم على الانخراط في هذه المهنة الانسانية النبيلة.

وتجيء هذه اللفتة الكريمة لسموه بانشاء الجائزة تعبيرا عن ذلك الاهتمام الشخصي من سموه نحو المعلم وامتدادا لنظرة ولتوجهات قيادتنا الرشيدة لمدى التقدير والتكريم الذي يجب ان تحظى به هذه الفئة التي لا ينكر دورها إلا كل جاحد.

وقبل ان نعرف التعليم النظامي كان المطوع في الحي ينهض بمسؤولية مدرسة بأكملها ويفرض احترامه على الكبير قبل الصغير الذي يتردد ان يسير في نفس «السكيك» الذي يسير فيه المطوع اجلالا واحتراما وما أجملها من لفتة كريمة ونحن نشهد الجائزة وقد شملت كذلك هذه الفئة التي أدت دورها كما ينبغي لتعكس روح الوفاء والتقدير وهي الركيزة الأساسية لمضامين هذه الجائزة المتميزة.

ونحن نهنىء المكرمين الفائزين بالجائزة نتمنى على جيل اليوم مواصلة الخط الذي سار عليه الآباء والأجداد في تكريم العلم والمعلمين ويوفونهم حقهم من التكريم والتبجيل.

تنظمها منطقة العين

برامج تربوية لدعم خطط الانشطة المدرسية

■ العين - فاطمة المطوع

■ بدأت مدارس منطقة العين التعليمية في تنفيذ العديد من البرامج والخطط التربوية حول النشاط المدرسي وأهميته بالنسبة للطالبات.

وذكرت نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة التربوية بمنطقة العين التعليمية: ان للنشاط التربوي دورا هاما في العملية التعليمية وذلك عن طريق تفجير الطاقات الابداعية الكامنة لدى الطالبات في مختلف المجالات العامة مشيرة الى ان وزارة التربية والتعليم والشباب قامت بعمل العديد من المشاريع الهادفة في مجال تطوير الانشطة المدرسية وذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية من خطط تطوير النشاط المدرسي والارتقاء بمستوى الطلبة والطالبات وزيادة قدراتهم الابداعية مؤكدة على اهمية الاستفادة من خطة التطوير في تنويع مجالات الانشطة والتركيز على الممارسات الفعلية للنشاط لتحقيق الاهداف المرجوة من النشاط المدرسي.

واشارت سلمى اليماني مديرة مدرسة عمورية الابتدائية الى ان المدرسة قامت باعداد خطة لتنويع الانشطة المدرسية والتركيز على مجالات النشاط الابداعي والابتكاري الذي يساهم في اكتساب الخبرات العديدة وقالت لقد تم عمل العديد من المشاريع التربوية التي تخدم الميدان التربوي في مجال الرحلات السياحية لتعريف الطالبات على المناطق الاثرية والسياحية في الدولة، اضافة الى انشطة المسرح المدرسي التي تخدم البيئة والمجتمع في العديد من المجالات، وكذلك النشاط اللاصفي الذي يساهم في تنمية العلاقات الانسانية بين التلميذات عبر التعاون الجماعي بين الطالبات في مختلف الأعمال التربوية العامة.

وأكدت على اهمية الانشطة في اكساب التلميذات العديد من المعارف التربوية وتقويم السلوكيات لدى الطالبات وتفريغ الطاقات الزائدة.

وتقول مطرة مسلم علي الظاهري مدرسة تربية خاصة بمدرسة مكة الابتدائية، ان للنشاط التربوي اهمية كبيرة في توصيل المعلومات للطالبات بطرق تربوية مبسطة وخاصة التلميذات اللواتي لديهن مشاكل خاصة من ناحية الدراسة، وتم عمل العديد من النماذج والوسائل التعليمية عبر انشطة معينة لمواجهة معوقات التحصيل الدراسي وقد نجحنا عن طريق الانشطة والوسائل التربوية في تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطالبات من حيث فهم اهمية اتباع الطرق التربوية المثلى للاستذكار الصحيح.

مؤكدة على ضرورة النشاط المدرسي للطلاب والطالبات لتنمية الهوايات واكتساب العديد من الخبرات والمهارات المختلفة.

رأي الطالبات

وتقول عفراء محمد الظاهري بالاعدادية ان الانشطة هامة جدا في مجال التعلم الذاتي في مختلف المعارف والفنون الابداعية، اضافة الى اكتساب العديد من القدرات في مجالات الابداع الفني.

وتقول مها صلاح السيد بالابتدائية، انها شاركت في العديد من الانشطة المدرسية لتنمية قدراتها الفكرية نحو الابتكار والابداع بطرق فنية مدروسة، اضافة الى تعلم العديد من الأشياء الجديدة والمفيدة التي تخدم الأسرة والمجتمع.

جانب من الانشطة «تصوير: محمد سليم»

طلاب تعليمية الشارقة يشاركون في سباق الطريق للمناطق النائية

■ الشارقة - الاتحاد: يقام اليوم سباق الطريق الذي ينظمه قسم الانشطة التربوية بمنطقة الشارقة التعليمية وذلك في اطار الاستعداد لاختيار العناصر التي ستمثل المنطقة على مستوى الدولة.

سيشارك في السباق ٣٩ طالبا منهم ٢٠ طالبا بالمرحلة الابتدائية و١٩ طالبا بالمرحلة الاعدادية وسيكون مركز التجمع بمدرسة دسمان الابتدائية استعدادا للانطلاق الى الذيد حيث مكان اقامة البطولة.

والمشاركون من المرحلة الابتدائية هم:

احمد حسن ومروان صراخ قمبر - من مدرسة القاسمية. وكل من علي حسن وخالد محمد ابراهيم وناصر حسن وعبدالرحمن جمعة وخالد كرم وعبدالله كاظم وخليفة مصبح - من مدرسة ابن خلدون - كما سيشارك كل من طارق عبدالواحد وخليل ابراهيم غلوم ومحمود محمد محمود وابراهيم محمد عباس وناصر محمود ابراهيم وطيب احمد جاسم ومنصور عبدالله من مدرسة علي بن ابي طالب. فيما سيشارك عمران علي حسن ومنصور علي وعادل ابراهيم من مدرسة واسط، بالاضافة الى فريق مدرسة دسمان الابتدائية وسيتولى الاشراف على الفريق الاستاذ سمير عودة البنا مدرس التربية الرياضية، اما طلاب المرحلة الاعدادية فيشاركون على النحو التالي: من مدرسة الشهباء سيشارك فريق مكون من فايز جمعة خميس وخالد عبدالله محمد وقاسم عباس احمد وناصر جمعة وسيف راشد محمد وعلي حسن كوباد. ومن مدرسة محمد الفاتح سيشارك كل من مصطفى غلوم علي وعيسى عبدالله علي واحمد عباس علي وايوب عيسى خداد، ومن مدرسة عبدالله السالم سيشارك كل من سلطان سعيد الزراع وخالد عبيد الديوي وعبدالكريم عيسى عبدالكريم ومن مدرسة معاذ بن جبل سيشارك سليم شامبيه وعبدالله محمد ومصطفى حسن. هذا بالاضافة الى الطالب ابراهيم محمد علي من مدرسة خالد بن محمد والطالب حميد بلال خميس من الخدمات الانسانية ويتولى الاشراف على الفريق في المرحلة الاعدادية الاستاذ عبداللطيف خليل السوسي مدرس التربية الرياضية بمدرسة الشهباء الاعدادية.

شروط الاشتراك في أولمبياد الكيمياء

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار المسابقة العامة للنشاط المدرسي لمنطقة الشارقة التعليمية التي تأتي هذا العام تحت شعار «التربية قيم وسلوك» ورغبة في اكتشاف وصقل القدرات العلمية المتميزة لدى الطلاب في مجال الكيمياء، فقد قررت تعليمية الشارقة طرح مسابقة اولمبياد الكيمياء لتكون احدى فعاليات المسابقة العلمية والتقنية لهذا العام.

واصدرت المنطقة تعميما لمديري ومديرات المدارس تطالبهم فيه بتحديد اسماء الطلاب المواطنين والطالبات المواطنات الحاصلين على ٩٠ درجة فاكثر في مادة الكيمياء.

أخبار تربوية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقد مجلس التوجيه بروضة أم الدرداء الاجتماع الرابع حول البرنامج التعريفي للموجهين الجدد بمنطقة رأس الخيمة التعليمية وبدأ الاجتماع بكلمة ترحيب للسيد عبدالله احمد المناعي رئيس المجلس وتطرق خلال حديثه الى تعريف الموجهين الجدد بملامح النظام التربوي وخطط منطقة رأس الخيمة التعليمية.

ورحبت الاستاذة موزة سيف مطر رئيسة اللجنة التربوية بالموجهين وأكدت على اهمية الدور التربوي والاشرافي المقدمين عليه خلال فترة عملهم بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.

وتم توزيع البرنامج التعريفي على الموجهين الجدد واعضاء مجلس التوجيه والذي تضمن لائحة مجلس التوجيه التربوي وخريطة تنظيمية لوزارة التربية والتعليم والشباب وبطاقة تعارف ولمحة عن امارة رأس الخيمة وخريطة تفصيلية عنها.

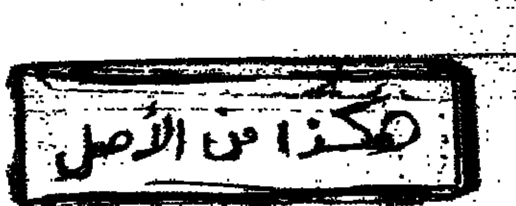
■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية التعميم الخاص بالدورة التدريبية الثانية لمعلمي ومعلمات التاريخ والاجتماعيات حيث ستعقد الدورة التدريبية الخاصة بالمناهج الجديدة المطورة كما يلي: المعلمون يوم الثلاثاء ٢٨/١٠/١٩٩٧م بمدرسة الصديق الاعدادية والمعلمات يوم الاربعاء ٢٩/١٠/١٩٩٧ بمدرسة زبيدة الثانوية وذلك من الساعة الرابعة والنصف وحتى الساعة الثامنة والنصف مساء. وسيكون عنوان الدورة (تحليل محتوى المنهاج).

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية سلسلة محاضرات التوعية الطلابية على مستوى مدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية وذلك ضمن خطة منطقة رأس الخيمة التعليمية بتعميم هذه المحاضرات لما لها من تأثير ايجابي في زيادة ثقافة الطلاب والطالبات مستقبلا.









هكذا من الأجمل

مدير منطقة الشارقة التعليمية لـ «الاتحاد»:

كفاءة المعلم ـ صقل المواهب ـ التواصل بين البيت والمدرسة ركائز أساسية للنهوض بالعملية التعليمية والتربوية بالمنطقة

حوار ـ أنور محمود

شهر أو يزيد قليلا على العام الدراسي الجديد.. وهي مدارسنا ومناطقنا ترتيب أوراقها، وتنظيم خطتها، وتتكاتف الجهود، وتزداد أواصر الأسرية، وتتعدد التعليمية ما بين طالب ومدير مدرسة وموجه.. معها الوسائل التربوية والمناطق التعليمية.. بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية بدولة الامارات.

كان المعلم يمثل ركنا هاما من البنيان التعليمي.. فإن الارتقاء بأدائه يؤدي حتما الى الارتقاء بالعملية التعليمية بشكل عام..

ذلك مدخلنا الى الحوار الذي أجريناه مع الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية الذي استهل حديثه بإلقاء الضوء حول أهم ملامح خطة المنطقة التي تتناول كيفية الارتقاء بمستوى أداء المعلم..

بداية، لابد وأن نذكر أن خطة المنطقة دائما ما تأخذ في اعتبارها العديد من الخصائص التي من الضروري مراعاتها في عملية التخطيط كالمرونة والتكامل والشمول بحيث تشمل كافة أركان العملية التعليمية. وقد كان ولا يزال المعلم يمثل أحد هذه الأركان انطلاقا من ثلاثة أسس رئيسية. أولها أن المعلم ينظر اليه باعتباره أحد أهم عناصر العمل التربوي، ومن ثم فإن الاهتمام به وتنمية كفاءاته المهنية من شأنها أن تؤدي بالضرورة الى تحقيق مزيد من جودة مخرجات العمل التربوي. وثانيها أن التدريب أثناء العمل يمثل ضرورة أساسية للتعرف على أحدث الطرق التدريسية والوسائل المعينة في التعامل مع الطلاب. أما ثالث هذه الأسس فهي أن تطوير الذات المهنية لا يتأتى الا من خلال البرامج التدريبية المتنوعة والمركزة على الجوانب ذات الصلة المباشرة بالعملية التعليمية والتربوية.

ومن هذا المنطلق قد وضعت ادارة المنطقة في خطتها لهذا العام برنامجا يتضمن العديد من الفعاليات التي من شأنها الارتقاء بمستوى أداء المعلم.

الدورات التدريبية للمعلمين

أول تلك الفعاليات ... والذي ينظم ... من خلال عدة مراحل انتهينا من مرحلته الأولى منذ أيام، ويشمل العديد من اللقاءات التربوية والمناقشات الموضوعية التي ترتبط بأداء المعلم وكفاياته وعلاقاته وغيرها من متغيرات. أشرف عليها الموجهون التربويون ومديرو ومديرات المدارس باعتبارهم المتعاملين مباشرة مع المعلم وذلك من خلال شتى الوسائل المتاحة. الأمر الذي يعزز ويثري من ممارسات المعلم التعليمية والتربوية. وفي ذات الوقت يساعد على توحيد الرؤية في متابعته من قبل أسرة التوجيه وادارات المدارس.

ثاني تلك الفعاليات فتتمثل في اعداد البحوث والنشرات التربوية حول الواقع التربوي. والوسائط التعليمية وذلك لتكون مرجعا ودليلا امام المعلمين للاستعانة به في شتى المواقف التربوية والتعليمية.

اما ثالث تلك الفعاليات التي تضمنتها خطة المنطقة فتتمثل في تنظيم الدورات التدريبية لجميع معلمي ومعلمات المدارس في شتى التخصصات. كدورات: التفاعل الصفي. ومراعاة الفروق الفردية. واستثارة واقعية التلاميذ للتعلم. والادارة الصفية. واساليب وطرق التدريس الفعالة. ومفهوم التقويم المستمر وكيفية تطبيقه. واعداد الورقة الامتحانية، وتوزيع جدول المواصفات الفنية لاعداد الورقة الامتحانية، واعداد الخطط العلاجية ومتابعتها وتقويمها. وكيفية اعداد وتوظيف الوسائط التعليمية. واستعراض برامج الحاسوب. هذا بالاضافة الى مجموعة من المشاغل التربوية حول التعلم الذاتي وأساليبه. وتنمية الابتكار لدى الطفل. واعداد البحوث التربوية.

الدكتور حميد ناصر الزري

صقل المواهب

ومن نظرة المنطقة التعليمية بالشارقة للمشروعات الطلابية الضرورية لاكتساب الخبرات. وسبل تنمية القدرات الابداعية. وكيفية صقل المواهب بطريقة المستمرة. وعن اولياء الأمور دور في هذا الشأن.

قال الدكتور حميد ناصر الزري: من المؤكد ان المفهوم التربوي للمدرسة قد اختلف كثيرا عن ذي قبل. فلم تعد مهمة المدرسة ان تملأ أذهان الطلاب بالمقررات. وانما أصبح لديها الآن واجبا ودورا اجتماعيا هاما في ضوء المتغيرات التي اثرت على وظيفة الأسرة. حيث اصبحت المدرسة بمثابة مصنع اجتماعي يقوم بدور بناء في اعداد ابناء المجتمع واكسابهم القيم والعادات والسلوكيات الايجابية وتنمية قدراتهم الابداعية وصقل مواهبهم الاستثنائية. ومن هذا المنطلق قد وضعت المنطقة في اعتبارها تنفيذ العديد من المشروعات الاجتماعية التي يجد الطالب فيها ذاته. وتنمي من مداركه. وتكسبه العديد من الخصائص التي نأمل أن تصبح انماطا حياتية وسلوكية. ومن هذه المشروعات:

● مشروع قضايا مجتمعية وحوارات طلابية. وهو يهدف الى مساعدة الطالب للتعرف على واقع مجتمعه في شتى الجوانب. وتدريبه على اساليب الحوار والمناقشة والتسلسل الفكري وتدعيم الاساليب التربوية التي تحقق له الاستقلالية.

● مشروع دعم العلاقات الانسانية من أجل مزيد من العطاء. وهو مشروع يهدف الى تهيئة البيئة التربوية المواتية لكافة عناصر المجتمع المدرسي. بما فيها الطالب. الذي ينعكس ذلك على سلوكياته وقيمه التي يكتسبها من معلميه وادارة مدرسته.

● مسابقة الابداع والابتكار في مخاطبة الاجهزة الحسية للطالب. وهي مسابقة تهدف الى الاستفادة من مواهب وابداعات الطلاب وتنمية ميولهم العلمية التي ترتبط بنوعية التعليم الجامعي الذي يتطلعون اليه..

هذا بالاضافة الى توظيف جماعات النشاط بالمدرسة في كافة المناشط التربوية والتي تتلاءم وميول وهوايات الطلاب والطالبات. وكذلك تنظيم ندوة علمية بعنوان تنمية الابتكار لدى الطفل.

واخرى بعنوان كيفية اكتشاف ورعاية الموهوبين. واصدار مجلة الموهوب. وتنظيم معرض لانتاجات الموهوبين في المجالات المختلفة. وكذلك الاهتمام بتحفيز واثابة المتفوقين حيث يقوم صاحب السمو حاكم الشارقة بتكريم الطلاب والطالبات المتفوقين عادة في شهر نوفمبر في «يوم الشارقة للتفوق».

أولياء الأمور

أما دور اولياء الامور في تنمية القدرات الابداعية لابنائهم. فهذا دور مؤكد لا مناص منه. لاننا كمؤسسة تربوية شركاء في عملية التربية، ولابد ان يعي ولي الأمر أن مشاركته لابنه المبدع في نشاطه ما لاتعد مضيعة للوقت بل هي ضرورية لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة التي تتعلق بشخصية هذا الابن وحفزه على التفوق والابداع. لذا فنحن نأمل من أولياء الأمور الا يظنوا بالمحاولة للتعرف على قدرات ابنائهم الخاصة وتوفير الاجواء الملائمة التي تساعد على ابراز مواهبهم الاستثنائية.

مشكلة الضعف الدراسي

وعن الحلول لمعالجة الضعف الدراسي لدى بعض الطلاب قال مدير المنطقة لابد اولا ان نعرف ان هناك اسبابا عديدة تكمن وراء الضعف الدراسي بعضها يرتبط بالمنزل. كعدم المتابعة، وضعف الدافعية وغيرها. والبعض الآخر يرتبط بالطالب والتي قد تعود لحالته الصحية او الذهنية او لقدراته الشخصية وهكذا. ومن ثم فانه في ضوء التشخيص لاسباب الضعف الدراسي سواء أكان أسريا أو شخصيا أو نفسيا أو اجتماعيا يتم التعامل مع الطالب بوضع الحلول والاجراءات العلاجية الملائمة، اضافة الى العديد من الاجراءات التي درجتها المنطقة في خطتها لهذا العام وتتلخص في:

- تحديد الصفوف والمواد التي ظهرت فيها نسب رسوب مرتفعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
- التعميم على ادارات المدارس واسرة التوجيه التربوي للمواد المختلفة بالاسس والمعايير الخاصة بالتوزيع الملائم للمعلمين على الصفوف الدراسية.
- القيام بالمسوح التشخيصية وتحديد المهارات المفتقدة لدى الطلاب، وتوظيف الحصة والواجبات المنزلية في علاج تلك المهارات المفتقدة، وادراج العديد من الموضوعات ذات الصلة في الدورات التدريبية للمعلمين. وانشاء مراكز تحسين المستوى التحصيلي. وتكليف المختصين بالمدارس باجراء دراسة حول اسباب الرسوب، وقد تلعب شخصية المعلم دورا كبيرا في تحديد اسباب ودوافع هذا الرسوب والعمل على التواصل مع الاسرة باعتبار ان مشكلات الضعف الدراسي تتطلب تضافر الجهود بين كل من المدرسة والمنزل لتحقيق المتابعة المزدوجة.

الحفاظ على الهوية

وحول كيفية التواصل بين البيت والمدرسة والحفاظ على هوية الطالب المسلم قال الدكتور حميد ناصر الزري: من المؤكد ان موضوع التواصل بين البيت والمدرسة يعتبر من الموضوعات الهامة التي نسعى دوما لتحقيقها. والتأكيد عليها وذلك من خلال برامج ومشروعات المنطقة. حيث اخذنا في اعتبارنا ان للمدرسة دورا هاما في ذلك، وعليها ان تعمل على جذب أولياء الأمور والتواصل معهم ليس فقط في حالة حدوث مشكلات للطالب أو الطالبة. وانما في شتى المواقف والفعاليات التي تنظمها المدرسة، وقد حددنا ذلك في مشروع يحمل اسم هذا الموضوع. ونطبقه في مدارسنا منذ ثلاث سنوات.

وسائل تعليمية متميزة

وبالنسبة لدور الوسائل التعليمية في العملية التربوية واهمية البعد عن الوسائل النمطية اكد مدير منطقة الشارقة التعليمية على انه ليس هناك اختلاف على أهمية الوسائل التعليمية ودورها الكبير في العملية التعليمية والتربوية. لذلك قد حرصنا هذا العام على دعم هذا الاتجاه لدى ادارات المدارس والموجهين والمعلمين. آخذين في اعتبارنا وضع نظام جديد في هذا الشأن يهدف الى تجميع الجهود بدلا من تشتتها في انتاج وسائل تعليمية قد تكون متكررة وتبتعد عن الجدة والحداثة ولذا فقد طرحنا مشروعا يتميز ببعد النظر ويعالج بعض القصور الخاصة بترك الجهود دون تنظيم. وتتلخص فكرة المشروع في: قيام كل مدرسة بتحديد مادة دراسية لانتاج وسائلها التعليمية، واختيار وحدة دراسية من هذه المادة وانتاج الوسائل المتعلقة بها. وتخصيص مكان بالمدرسة يمكن من خلاله الاحتفاظ بتلك الوسائل المنتجة. والتأكيد على أهمية مشاركة الطالب بجانب المعلم في ذلك لتنمية قدراته. والتأكيد على ضرورة أن تتسم هذه الوسائل بالحداثة والجدة.

ثم تبدأ المدرسة في العام التالي باختيار وحدة دراسية أخرى وانتاج وسائل جديدة وهكذا خلال ثلاث او أربع سنوات يمكن أن يكون لكل مدرسة من مدارس الشارقة وسائلها التعليمية الخاصة بها في كل مادة من المواد الدراسية. كما يمكن تبادل هذه الوسائل بين المدارس، وكذلك تنظيم معرض سنوي لعرض انتاجيات المعلمين والطلاب من الوسائل التعليمية المتميزة.

المدارس الخاصة تشيد بمكرمة خالد القاسمي بشأن تكريم طلابها بجائزة التفوق

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: اشاد مديرو ومديرات المدارس العربية والاجنبية الخاصة برأس الخيمة بمكرمة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي وعهد نائب حاكم رأس الخيمة بشأن تكريم اوائل الطلبة والطالبات المواطنين بجميع المدارس الخاصة برأس الخيمة من خلال جائزة الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي في دورتها القادمة كما اشاد الاجتماع والذي ترأسه سعد الشحي رئيس قسم التعليم الخاص بتوجيهات مجلس امناء الجائزة برئاسة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي باقامة حفل طلابي فني لطلبة وطالبات المدارس الخاصة ضمن فعاليات الاحتفال بالدورة السابعة للجائزة وتوجيهات سموها باختيار احدى الفقرات المتميزة على جميع المشاركات لتقديمها للحفل الكبير للجائزة.

وذكر عبدالرحمن نقي رئيس اللجنة الاعلامية عضو اللجنة التنفيذية للجائزة ان الاجتماع اكد على اهمية غايات اهداف الجائزة في نفوس الطلاب والطالبات من خلال اكتشاف وتنمية وتشجيع الابداع والمواهب لدى الطلبة والطالبات.

وناقش الاجتماع العام الاول لمديري ومديرات المدارس الخاصة برأس الخيمة أسس اختيار الفقرات للاحتفال الـ وتقرر تشكيل لجنة من ادارة المنطقة ستقوم بزيارة المدارس التي تقرر مشاركتها في الحفل لاختيار الفقرات المناسبة من المدارس.

واكد الاجتماع على اهمية التقيد بلائحة القيد والقبول الصادرة عن الوزارة بشأن المقبولين بالمدارس الخاصة من حيث العمر والصف والمواعيد والاهتمام بتعاميم المنطقة ومتابعة المراسلات وانهاء اجراءات عقود العاملين.

عمومية تعاونية خور فكان تجتمع الخميس المقبل

■ خورفكان ـ الاتحاد: دعت ادارة جمعية خورفكان التعاونية السادة المساهمين الراغبين في الدخول في مجلس الادارة بتسجيل اسمائهم في قوائم وذلك للدخول في انتخابات مجلس الادارة الجديد حيث تم افتتاح باب الترشيح لعضوية المجلس من بداية ٩٧/١٠/١٣ وحتى ٩٧/١٠/٣٠.

وتم تحديد موعد لانعقاد الجمعية العمومية غير العادية في نهاية الشهر الحالي في تمام الساعة الرابعة والنصف وذلك في يوم الخميس المقبل بمجلس السيد راشد خلفان عبدالله أمين الصندوق بالجمعية والكائن بمنطقة القادسية الجديدة بخورفكان.

صرح بذلك السيد راشد خلفان أمين صندوق جمعية خورفكان التعاونية.

تشكيل الوفد المشارك في ورشة محو الامية بين الامارات وعمان

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بالوكالة ووكيل الوزارة المساعد لقطاع الشئون التعليمية أمس قرارا بتشكيل الوفد الممثل للوزارة في ورشة العمل في مجال الأمية وتعليم الكبار بين سلطنة عمان الشقيقة ودولة الامارات العربية المتحدة.

ومن المقرر أن تعقد الدورة في إدارة التدريب والتأهيل التربوي خلال الفترة من ٢٧ وحتى ٢٩ من شهر أكتوبر الحالي.

ويتضمن الوفد السادة: محمد عبد الرحيم الكريم ـ مدير ادارة تعليم الكبار رئيسا، ومحمد سالم جاسم المنكر ـ نائب مدير ادارة تعليم الكبار، وعلي عبدالله المحمود ـ نائب مدير ادارة التدريب، وجمال عبدالعزيز فارس ـ مشرف علم مركز منطقة دبي، وعبدالرحمن علي العبادي ـ باحث تربوي بإدارة تعليم الكبار، وعبدالرحيم الفهيمي ـ مسئول المتابعة الادارية، وعبدالقادر حسن ـ رئيس قسم العلاقات العامة، وسليمان عبدالله ابو قرون ـ موجه اول مختص تدريب، والدكتور محمد عبدالمنعم ـ إدارة المناهج، سلمان أبو عبيدة ـ إدارة المناهج، وهاني زريقات إدارة المناهج، وفتحي الجزار ـ إدارة المناهج، وخلف عبدالله طفاح ـ موجه أول التربية الاسلامية أعضاء.

توصية بتطبيق نظام الفسحتين لمواجهة نشاط الطلاب واستيعاب الدروس

■ عقد مجلس مديري مدارس منطقة أبوظبي التعليمية اجتماعه الثاني بمدرسة زايد الثاني.. برئاسة السيد محمد حسين الحوسني موجه الادارة المدرسية، حيث تم بحث خطة المجلس للعام الحالي وبرنامج الزيارات التبادلية بين ادارة المدارس والمشكلات التي تواجه الادارات المدرسية.

وقد بدأ الاجتماع بكلمة رئيس المجلس مؤكدا أهمية المهمة التي تقع على عاتق اعضاء المجلس من خلال مقترحاتهم وآرائهم في تفعيل دور الادارات المدرسية في نجاح العملية التربوية والتعليمية في المدارس.

وقد صرح السيد محمد حسين الحوسني عقب الاجتماع ان المجلس اعتمد مخطط عمله السنوي بواقع ٦ اجتماعات في الفصل الدراسي الأول و٧ اجتماعات في الفصل الدراسي الثاني حيث يتم توزيع المخطط على الأعضاء بمواعيد الاجتماعات وضرورة الالتزام بها.

وأشار الى ان المجلس اتخذ توصية بالأخذ بنظام الفسحتين في اليوم الدراسي بعد ان أثبتت التجربة تجديد نشاط الطلاب واستيعابهم للدروس وتقليل الشعور بالملل وإيجاد فرصة للأنشطة الرياضية والاجتماعية للطلاب.

وقال انه سيتم رفع التوصية الى السيد مدير ادارة المنطقة لاتخاذ القرار والند... تم استعراض خطة المجلس المقترحة التي تهدف الى:

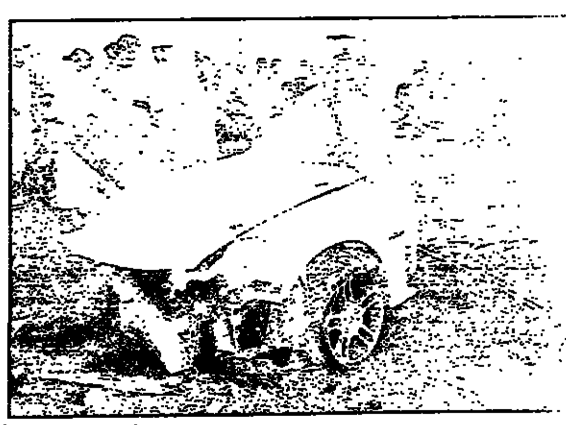
توطيد العلاقات بين ادارات المدارس عن طريق تفعيل دور صندوق الزمالة من اقامة المناسبات المختلفة والرحلات والمشاركة في أنشطة نادي المعلمين بمدرسة ابن سينا الذي يفتتح نشاطه في أول نوفمبر، وتعزيز علاقة مديري المدارس بالمجتمع المحلي عن طريق لقاءات تربوية مع رواد المجتمع المحلي ممن لهم تجارب تربوية ودعوة المؤسسات في المشاركة في دعم انشطة المجلس وانشاء مكتبة متخصصة واصدار نشرات تربوية وطرح مسابقة لأفضل مشروع تربوي ابداعي، واعداد مدير المدرسة كمدرب تربوي عن طريق الاستفادة من بعض مديري المدارس في تدريب المساعدين وعقد دورات وورش عمل.

محاضرة تربوية بجمعية نهضة المرأة في الوثبة

■ الوثبة ـ الاتحاد: تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية اقامت جمعية المرأة الظبيانية فرع الوثبة صباح أمس محاضرة تربوية تحت عنوان (تربية الابناء مسؤولية الجميع) وذلك ضمن خطة النشاط للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧.

والقت المحاضرة الاستاذة زينب داود الاخصائية النفسية من منطقة ابوظبي التعليمية والتي تناولت الموضوع من الجانب الديني والاجتماعي والصحي والنفسي بهدف زيادة الوعي التربوي لدى الامهات والدارسات اللاتي هن اساسا أمهات المستقبل والدور المطلوب منهن في غرس القيم والسلوك السوي واعداد جيل طيب يحب الخير والعطاء وبار بوالديه وحريص على ثروة بلاده وحضرت المحاضرة السيدة/ فاطمة القبيسي مديرة الفرع والامهات.

حوادث وقضايا


السيارتان بعد الحادث. (تصوير: سعيد عبدالله غنم)

وفاة مواطن في حادث تصادم

بسبب السرعة الزائدة

... حادث تصادم بين سيارتين على كورنيش كلبا بعد ظهر امس الاول.. السيارة الأولى رقم ٩٦٣٠ الشارقة بقيادة المواطن م.أ.م. ١٨ سنة والسيارة الثانية بقيادة محمد.ف هندي الجنسية. ونتج عن الحادث وفاة قائد السيارة الاولى وتولت الشرطة التحقيق في الحادث.

انقاذ شخص استنشق غازات

■ اصيب احمد سلماني لبناني الجنسية بحالة «دوخة وغثيان» بسبب استنشاق غازات داخل دوبه راسية على كورنيش مصفح وقد قامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقله الى المستشفى للعلاج.

حبس ٣ متهمين بقضايا مختلفة

■ دبي ـ الاتحاد: اصدرت محكمة دبي احكاما بحبس ٣ متهمين في قضايا مختلفة. وشملت الاحكام حبس كمال.أ.س ـ عربي ـ ٢٩ سنة ستة أشهر وابعاده عن البلاد بتهمة استعمال جواز سفر مزور وحبس سيد.بادشاه ٦ شهور بنفس التهمة وحبس احمد.ر.س سنة بتهمة تعاطي المخدرات.

أخفى المال المسروق تحت الشجرة

■ الشارقة ـ الاتحاد: تقدم حميد الله جان ـ باكستاني الجنسية ببلاغ الى مركز شرطة الغرب يفيد بقيام مجهول بسرقة مبلغ مالي من مؤسسته التجارية بالمنطقة الصناعية، وانتقلت دورية تابعة للمركز الى الموقع المذكور. ومن خلال المعاينة والتحقيقات الأولية حامت الشكوك حول عامل نظافة في الشركة يدعى ساتي كومابدا «نيبالي الجنسية» وبمواجهته بالتهمة أنكر في بادىء الأمر وأمام ضغط الأدلة التي أوردتها الشرطة اعترف لهم بارتكاب جريمة السرقة وقام بارشاد رجال الشرطة الى شجرة بالقرب من الشركة اتضح انه أخفى فيها المبلغ المسروق.

٩ حوادث حريق والخسائر ٣٢١ الف درهم

■ وقعت ٩ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة خلال اليومين الماضيين. نتجت عنها خسائر بقيمة ٣٢١ الف درهم.

خلال انتشال اللنش «تصوير: محمد خليفة»

إنقاذ ٥٣ شخصاً تعطل لنشهم وانتشال آخر في الخور

■ دبي ـ الاتحاد: تمكن رجال الانقاذ بشرطة دبي أمس من انقاذ ٥٣ شخصا من الغرق أثناء قيامهم بجولة سياحية حيث تعطلت دفة اللنش مما أدى الى اختلال توازنه وشوهد من قبل رجال الانقاذ البحري بشرطة دبي حيث تم تسيير قاربي انقاذ حول اللنش وقادوه الى الرصيف بالخور وانزال الركاب وجميعهم من السياح الأجانب وتمكنوا من ايصاله دون ان يرتطم بالرصيف.

كما غرق لنش آخر أثناء وقوفه على رصيف الخور وقام رجال الانقاذ بانتشاله وتسليمه لصاحبه ولم يكن على متنه أحد.

كما جنح قارب شراعي أثناء سباق القوارب أمس الأول بالميناء السياحي وتعرض ٣ أشخاص للغرق على شاطىء الجميرا تراوحت اصابتهم بين المتوسطة والبليغة حيث تم اسعافهم من قبل رجال الضفادع البشرية بشرطة دبي.

وفاة مواطن في حادث مروري

■ كلباء ـ الاتحاد: لقي الشاب المواطن محمد أحمد شعيبه ١٨ سنة حتفه بمنطقة الكورنيش بمدينة كلباء بالساحل الشرقي اثر اصطدام سيارته بأخرى بيك آب مما أدى الى تدهورها واصطدامها بعمود انارة.

وأمر علي جمعوه مدير نيابة كلباء بتسليم جثة المتوفى لذويه لدفنها.

..ووفاة شخصين على طريق الشاحنات بابوظبي

■ وقع حادث تصادم بين سيارتين على طريق الشاحنات مقابل مصنع الطابوق بابوظبي وكانت السيارة الاولى بقيادة الشرطي معتوق عبدالله محمد ويرافقه الشرطي احمد محمد سعيد والثانية تريلا عمومي ابوظبي ونتج عن الحادث وفاة قائد السيارة الاولى ومرافقه وقامت سيارة الاسعاف التابعة للدفاع المدني بنقل الجثتين الى الطب الوقائي بالمستشفى الكبير بابوظبي.

.. واصابة آخر في حادث دهس

■ كما وقع حادث دهس للمدعو محمد محمد بشار مصري الجنسية من قبل سيارة يقودها المدعو ماجد محمد توفيق، ونتج عن الحادث اصابة المدهوس ونقله بواسطة سيارة الدفاع المدني الى المستشفى المركزي بابوظبي للعلاج.

..ووفاة ثلاثة اشخاص في حوادث مرورية

■ لقيت المدعوة ع.م نور اليوبية حتفها دهسا في حادث مروري من قبل سيارة خاصة يقودها عبدالله خليجي وذلك على الطريق الشرقي الدائري.

وفي منطقة البحر الشمالي بالعين توفي الطفل م.س.عبدالله ٤ سنوات خليجي، بعد وصوله مستشفى توام، اثر تعرضه للدهس من قبل سيارة خاصة يقودها م.ع.خان آسيوي.

وفي منطقة الخريس بالعين تعرض المدعو س.ع.سعيد خليجي ١٢ سنة لاصابات تراوحت بين المتوسطة والخطيرة نقل على اثرها الى مستشفى توام، بعد تعرضه للدهس من سيارة بقيادة أ.ع.راشد خليجي.

وفي ابوسمرة بالعين تعرضت سيارة خاصة للتدهور مما أدى الى مصرع المرافق الأول ع.ع.خمري ٢٥ سنة عربي واصابة المرافق الثاني أ.ع.حسين اردني باصابات خطيرة تم نقله بعدها الى عيادة رماح ومن ثم الى مستشفى العين الحكومي.

وفي منطقة المصقح وقعت حادثة صدم بين سيارتين نتج عنها اصابة «ش.س.ع» ومرافقه ن.ك.ك هندي باصابات مختلفة نقلا على اثرها الى المستشفى.

الاحتفال بتكريم الفائزين بجائزة خليفة للمعلم اليوم بأبوظبي (٢ - ٢)

المرشحون: مبادرة كريمة تدعم مسيرة الدولة ومكتسباتها

«رعاية الدولة للتعليم اضافت له الكثير من عوامل التطور والاستقرار»

استطلاع: ابراهيم الدسوقي - حميد الأمير - سلطان بن علي - سيد عثمان
تصوير: ظاهر حيدر - راميش - محمد حنيفة - اسامة الحريري

[illegible] الفائزين بجائزة خليفة للمعلم على فئات الطوعة والمدرسين والعاملين في الميدان المدرسي وفئة العاملين خارج المدارس.

وتأتي جائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والتي كرست لتكريم المعلم حلقة في سلسلة المكرمات التي ينالها المبدعون والباذلون المخلصون من مواطني الامارات وترسيخا لقيم الوفاء لكل من اسهم في بناء هذا البلد المعطاء.

«الاتحاد» اجرت لقاءات مع المرشحين للتكريم للوقوف على انطباعاتهم نحو هذه المكرمة الرفيعة وحتى يكون هؤلاء المرشحون قدوة لزملائهم الآخرين في البذل والعطاء لنيل هذه المكرمة التي تأتي لاول مرة على مستوى الدولة.. فماذا يقولون؟

ويقول السيد مطر عبيد المهيري الذي امضى في هذه المهنة اكثر من اربعين عاما بين صفوف الدراسة انه يشعر بالفخر والاعتزاز بما لايوصف، وادرك الآن ان ما انفقته من وقت وجهد لم يضع سدى، بل كان موضع تقدير واعتزاز دائما. وما هذه الجائزة الا الدليل الواضح والساطع على هذا التقدير، وهو موقف ليس غريبا او مفاجئا فلقد عودنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الحكام على دعم العلم والتعليم ومؤازرة القائمين على هذا القطاع الحيوي في المجتمع، الذي اعتبره الاساس الرصين في تقدم البلد وازدهاره، فكم من الكوادر الادارية والاقتصادية الكفوءة قد خرجت لنا من مدارسنا طيلة الوقت الذي تكاملت فيه المؤسسة التعليمية وكم من الاطباء والمهندسين والعلماء والادباء والباحثين، كانوا ثمرة لهذه المسيرة المباركة، انني اعد هذا التكريم وساما افتخر به وعائلتي واولادي، ويضعني امام مسؤولية كبيرة لاتنتهي برغم انني تقاعدت من التدريس منذ ١٥ عاما.. الا انني اواصل زيارة المعهد الديني الثانوي الذي تشرفت بالتدريس فيه، ومن ثم القيام بمهمة الموجه، الى هذا اليوم.

ويحدثنا السيد مطر عبيد المهيري عن ذكرياته الاولى مع هذه الرسالة النبيلة قائلا: بعد ان درست في المدرسة الاحمدية بدبي انتقلت الى مدرسة الفلاح، ومن ثم اكملت دراستي لاكون معلما في مدرستي الاولى (الاحمدية) تزامنا مع نشوب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩، الآن تغير حال المدارس والمدرسين بل النشاط التعليمي باكمله.. فما نراه من دعم واهتمام ورعاية لايمكن اطلاقا مقارنته بما كنا عليه ايامها، حيث كانت العملية التعليمية خاضعة لجهد وامكانيات بعض الموسرين القائمين على هذا الامر.. اما الآن فان رعاية الدولة لهذا الجانب الخطير قد منحت التعليم امكانيات لاتحد ولاتحصى واضافت له الكثير من عوامل الاستقرار والتقدم والتطور، ودليلنا ما تشهده الامارات من تقدم ونظم تعليمية راقية تأخذ بآخر مستجدات العلوم والتكنولوجيا الحديثة، وفي الختام اكرر شكري وامتناني العميق لهذه الرعاية النبيلة، ولهذا الموقف الكريم الذي شرفنا بجائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للمعلم واقول:

الحمد لله العليم الملهم
معلم الانسان ما لم يعلم

السيدة مريم البستاني مديرة مدرسة آمنة بنت وهب الثانوية للبنات من الرواد في مهنة التعليم اذ امضت ما يزيد على ٣٥ عاما في مجال التربية والتعليم وبرغم ان عائلتها واولادها يصرون على ضرورة ان تتقاعد وان تخلد للراحة بعد هذا المشوار الطويل الا انها - كما تقول - غير قادرة على ان تتخلى عن هذه المهنة لشغفها بها، ولانها ترى في طالباتها امتدادا لاولادها وبناتها. وتقول السيدة مريم البستاني: هذه الجائزة تكريم لكل العاملين بهذه المهنة النبيلة التي تمثل النور والهداية والمعرفة ولنا في ما قاله الشاعر احمد شوقي، مايدل على مكانة المعلم المميزة في مجتمعنا العربي والاسلامي منذ البداية، اذ يقول:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

اما السيدة درية ابراهيم عبدالقادر عباس مديرة روضة الانوار في دبي التي امضت ٢٥ عاما في مهنة التعليم فتقول لنا.. من نافلة القول ان المرء يسعد بالتكريم الذي يعني ان ما من جهد يذهب سدى، ولكن ان يأتي التكريم على هذا المستوى الرفيع، فانه امر مشرف لنا ولخواتنا ولزميلاتنا من المعلمين والمعلمات وعلى كافة المستويات.. لهذا ان قولي بالشكر والعرفان سيبدو قاصرا ازاء ما تعنيه هذه الجائزة الكريمة بمعناها وما تكرسه من قيمة اخلاقية راقية في الوفاء لكل من يبذل جهدا خيرا في البناء واعلاء راية العلم والمعرفة.

وتقول السيدة شيخة محمد سعيد المحمود مديرة مدرسة الحديبية الابتدائية للبنات: انه يوم مبارك الذي نشهد فيه تكريم نخبة من المعلمين والمعلمات بجائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للمعلم.. ولقد شعرت حقا بالزهو حين تم ترشيحي لنيل هذه الجائزة ولك ان تتصور مقدار فرحي وابتهاج وافتخار [illegible]

[illegible] صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الحكام.

ويقول السيد احمد الشيخ عبدالرحمن الذي تخرجت حشود من الطلبة على يديه: نعم الجائزة، ونعم التقدير.. فمع انني قد تقاعدت عن التدريس منذ عدة سنوات الا انني لا اجد راحتي الا عندما اقتطع شيئا من وقتي لزيارة (المعهد الديني الثانوي) الذي كان محطتي الاخيرة في هذه الرحلة الطويلة.. اقول مع انني قد تقاعدت الا انني اشعر الآن بان ما بذلته كان موضع التقدير.. وما الجائزة الا البرهان على ذلك وهو ما يجعلني احس بالامتنان مثلما اشعر بالزهو والفخار.. فهذه الجائزة تظل قيمتها المعنوية الرفيعة وساما يتوارثه ابنائي واحفادي من جيل الى آخر.. وهو ما يؤكد المنزلة الرفيعة التي يحظى بها التعليم والمعلمون، وهذا ما ارساه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الحكام.. وها هي جائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان تأتي لتحية من بذلوا واجزلوا العطاء فنالوا افضل التكريم والجزاء.

الاستاذ احمد عبدالله بن ظبوي من الرعيل الاول الذي عمل في حقل التدريس فقد عمل في حقل التدريس منذ اكثر من ٤٦ سنة قال ان شعوري هو شعور كل من خدم وقدم خدمة لوطنه ولامته، شعور كل من ادى الواجب واستحق الجائزة التي قدمت له من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله ردا لما قام به من واجب عليه لوطنه.

وقال ان الجائزة سيكون لها مردود سوف يعود على المواطنين والشباب ان يقدموا الخدمة لبلادهم.

وعمل الاستاذ احمد عبدالله بن ظبوي في حقل التعليم من مدة تصل الى ٤٦ سنة مدرسا ثم مساعد مدير ثم مديرا للمعهد الديني ثم موجها اول في دبي للدين واللغة العربية وكان اول من استحق موجها اول.

ومن جانبه اكد الاستاذ سرور خليفة سرور انه سعيد بمهنته ويقول لوعاد به الزمان مرة اخرى سيعمل بهذه المهنة العظيمة مرة اخرى، وقال انه لايتصور نفسه في مهنة اخرى وقال انه بدأ علاقته بهذه المهنة العظيمة منذ عام ٧٢ وحتى الآن فهل يمكن ان اتصور نفسي في مهنة اخرى بعد هذا العمر.

الاستاذة فاطمة عبدالله حسين مديرة روضة الكرامة قالت ان الجائزة بالفعل اصدق تعبير عن الشكر عن بذل الكثير من العطاء وهذا اكبر محفز على البذل والعطاء، انني اتمنى من القلب ان يطيل الله في عمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على هذا العطاء المتدفق.

وقالت لقد فرحت جدا عندما حصلت على هذه الجائزة والتي لم يمكن قبلها هناك امل للمعلمين حتى في الحصول على رسالة شكر على المجهود الكبير.

الاستاذ محمد صالح عبدالرحمن الريس (متقاعد) قال ان هذه لفتة كريمة ومكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله لتكريم العلم والعلماء، ونسأل الله ان يجعله في ميزان حسناته، ان هذه الجائزة ستكون حافزا لكل المعلمين وخاصة عندما يكون التكريم من الدولة.

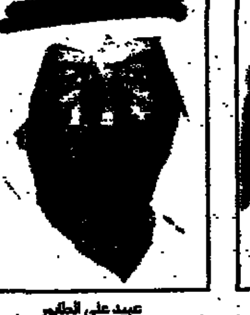
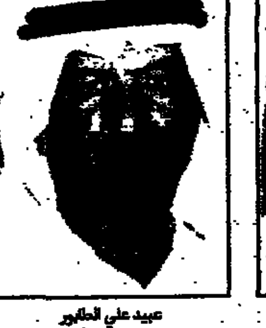
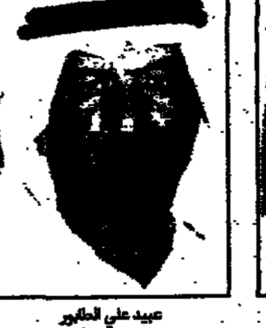
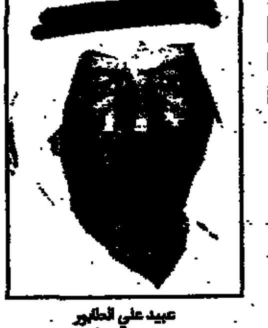
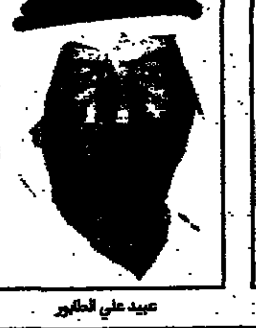
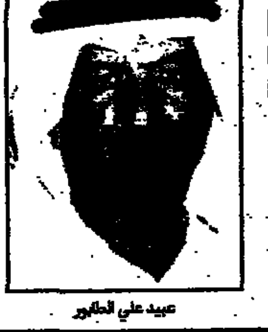
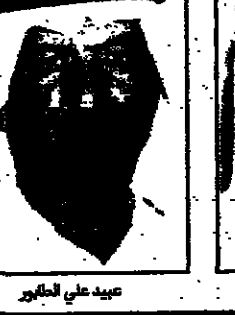
والريس عمل في التدريس من اواخر الاربعينات والخمسينات حيث كانت هناك مدارس اهلية مثل مدرسة الفلاح وتعلم على يد الشيخ محمد نور بن سيف رحمه الله وتحولت بعد ذلك هذه المدرسة الى المدرسة السعيدية وعين بها عام ٥٥ مدرسا وكان مقر المدرسة بيت المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم.

ويعود الاستاذ محمد الريس بذاكرته الى الوراء ويقول اذكر ان من بين الطلاب الذين درست لهم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والشيخ حشر بن مكتوم بن جمعة ومعالي احمد الطاير وزير المواصلات وفرج فاضل المزروعي الوزير السابق والدكتور جمعة بلهول وجمعة البواردي.

وقال: لقد كان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم اكثرهم التزاما واذكر اننا كنا نذهب الى رأس الخيمة في رحلات كشفية والمغفور له الشيخ صقر القاسمي حاكم الشارقة في ذلك الوقت تراهن مع هاشم ابوعمارة مشرف التعليم وهو مبعوث من الكويت وقال له اذا قدرتم ان تلبسوا مكتوم لباس الكشافة سيكون عشاكم في العودة عندي ورحنا رأس الخيمة وبالفعل تم ذلك وعدنا الى الشارقة وتناولنا طعام العشاء جميعا عند الشيخ صقر القاسمي.

وتقول الاستاذة هيا ابراهيم احمد مديرة مدرسة سارة الابتدائية واحدى الحاصلات على الجائزة هذا العام لقد كنت اتمنى وجود الوالد والوالدة رحمهما الله معي عند حصولي على الجائزة لانهما جعلاني انسانة لها مكانتها. ان شعوري بالفوز بالجائزة شعور لايوصف وخاصة عندما يجد الانسان نفسه وقد تم تكريمه من الدولة بهذا القدر، فشكرا لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وتمنى لجميع المعلمين الذين



مطر عبيد المهيري - احمد الشيخ عبد الرحمن - سرور خليفة سرور - حسن بوعلي - عائشة محمد عبدالرحمن

احمد حسن القائدي - محمد علي الطابور - د. علي مبارك حنيفة - عيسى حمد بهادر - سلطان مطر السويدي

محمد عبيد الحمر - عبيد علي الطابور - محمد راشد النقبي - يوسف محمد غريب - سليمان عبيد السبايي

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

الجائزة .. رسالة تقدير عظيمة تبعث الفرح والامتنان في نفوس الرواد

اعطوا الكثير للوطن ان يشملهم هذا التكريم.

وتقول الاستاذة هيا ابراهيم احمد ان علاقتي بالتدريس بدأت عام ١٩٧٥ حيث حصلت على الثانوية العامة والتحقت بالعمل كمدرسة للمرحلة الابتدائية وكان هذا قبل نظام التأهيل التربوي واثناء عملي حصلت على بكالوريوس تربية وعلم نفس عام ١٩٨٦ ثم دبلوم ادارة واشراف تربوي عام ١٩٩٠ من جامعة الامارات وقد قدمت اوراقي الى جامعة عين شمس للحصول على الماجستير من كلية التربية.

الاستاذ سرور خليفة سرور مدير مدرسة الاحمدية الابتدائية بدبي عبر عن فرحته بالفوز بالجائزة وقال ان هذه بادرة طيبة وكريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وجاءت في وقتها لان فئة المعلمين كانت من الفئات المنسية وكانت بحاجة الى اي نوع من التكريم.

لم يكن المعلم يكرم بينما نسمع عن تكريم فنانين ولاعبي كرة القدم وغيرهم ولكن المعلم لا قد يحدث في بعض الحالات ان يستقيل معلم او يحال الى المعاش وتكرمه المدرسة وزملاؤه المدرسون ولكنها المرة الاولى ان يحدث فيها هذا التكريم الرفيع للمعلم من قبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة حفظه الله ذخرا وسندا للوطن والمواطنين.

وتقول حصة خلفان حميد النعيمي، انها بدأت العمل في حقل التدريس في عام ١٩٧٠ بمدرسة اليرموك بابوظبي.. ثم انتسبت لجامعة بيروت التي تخرجت فيها عام ١٩٧٤ بعد ان حصلت على ليسانس الاداب، قسم التاريخ.. لتعمل بعد ذلك بمدارس الشارقة، والآن هي وكيلة لمدرسة الاندلس الابتدائية وتقول حصة عن تكريمها وجائزتها: مكرمة عزيزة وغالية من صاحب السمو الشيخ خليفة، تدل على الوعي الكبير الذي يتمتع به سموه للدور الذي يلعبه المعلم في سبيل نهضة الامم ورقيها وحضارتها، وتزداد اهمية تلك الجائزة وذلك التكريم بالنسبة للاخوة والاخوات من الرعيل الاول الذين قد ظن البعض منهم ان يكون النسيان قد طواهم عبر السنين، ولكن جاءت تلك الجائزة لتحيي في داخلهم قيمة الدور العظيم الذي قاموا به خلال سنوات عطائهم.

وقالت انها تهدي هذا التكريم لابنتها التي تعمل موجهة بوزارة التربية والتعليم.. لانني حين اضع امامها تلك الجائزة فكأنني اضع امامها رمز العطاء والمسؤولية.

وتقول شيخة مبارك سيف النالخي انها بدأت مسيرتها في مجال التدريس عام ١٩٧٢، بعد ان عادت مع والدها المبتعث لدولة قطر لمدة عشر سنوات.. ودرست مادتي الاجتماعيات والرياضيات.. في مدرسة اشبيلية حتى عام ٧٣ بعدها عينت وكيلة لمدرسة اسماء الابتدائية، ثم وكيلة لمدرسة ميسلون المشتركة «ابتدائي اعدادي» حتى عام ١٩٧٥، ثم مديرة للمدرسة ميسلون حتى عام ١٩٧٩، ثم مديرة لمدرسة اشبيلية الابتدائية حتى عام ١٩٨٢، ثم انتقلت لمدرسة غبيبة الثانوية التي تشغل فيها منصب مديرة حتى الآن.. وكانت ضمن خريجات أول دفعة للانتساب الموجه.. كما حصلت على دبلوم عام في التربية عام ١٩٨٧.. وتقول شيخة مبارك سيف النالخي عن الجائزة: انها وسام شرف على صدر المعلم، ولفتة كريمة من صاحب الجائزة نحو المعلم الذي هو ركن ركين في صناعة الاجيال.

وتضيف شيخة النالخي، انها الجائزة الرمز للمعلم، والمربي الذي يحترق داخل اروقة المدارس وقاعات الدروس وميادين التربية كي ينفع بالاجيال التي سلاحها البناء، ليسهموا في حركة النهضة والبناء والتعمير والتنمية، فما أحوج هذه الاجيال الى ان تدرك بأن مثل تلك الوقفات الكريمة من قادتنا من شأنها الحفاظ على مسيرة هذه الدولة ومكتسباتها التي ترتقي نحو مدارج العلم والتطور والنهضة بفضل من الله وباصرار وعزيمة قائد مسيرتها صاحب السمو الشيخ زايد حفظه الله.

أهدي تكريمي هذا لروح والدي رحمه الله.. لقد كان رائدا من رواد اليقظة.. وكان يمتلىء حماسا وغيرة على وطنه، اشتهر في الستينات بأدبه وشعره، نادى في قصائده بضرورة العلم والتعلم.. وكان من بين أول بعثة اماراتية تذهب الى دولة قطر للدراسة.

وقد بدأ أحمد محمد علي عبدولي حياته العملية في حقل التدريس كمعلم للغة العربية بمدرسة القاسمية بالشارقة، ثم انتقل الى مدرسة ابن خلدون الابتدائية، وظل يعمل بها حتى عام ٧٥/٧٤ ثم عين مشرفا اداريا بها حتى عام ٧٧، ثم وكيلا لمدرسة حطين حتى عام ١٩٧٩، فمديرا لها حتى عام ٨٢، ومنذ ذلك الحين وحتى الآن فهو يعمل مديرا لمدرسة علي بن أبي طالب الابتدائية.

وقال أحمد عبدولي، قد لا يستطيع المرء في مثل هذه المناسبات أن يعبر بالكلمات عما تجيش به نفسه من سعادة وفرحة، فكيف اذا كانت المناسبة هي تكريم للمعلم، والجائزة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي عرف بوقفاته العظيمة مع أبناء شعبه في كل منحى من مناحي الحياة بدولة الامارات.

وانه لشرف عظيم لي أن أكون من بين طلائع المكرمين بجائزة الشيخ خليفة التي حتما ستكون لي بل ولجميع المكرمين حافزا قويا لبذل المزيد من العطاء، وتجويد العمل، وزيادة في الجهد.

ان مثل تلك الوقفات العظيمة من قادتنا وحكامنا من شأنها أن تكون دافعا ومحفزا مشجعا لمن سيأتون من بعدنا ليقتفوا أثرنا، ويحذو حذونا لكي ينالوا الذي نلناه من تكريم.

جاسم سيف محمد المدفع، هو أحد أقدم المعلمين بدولة الامارات العربية المتحدة.. بدأ حياة التدريس بطلب من صاحب السمو حاكم الشارقة السابق لكي يشارك في تعليم الأطفال بمدرسة «بيت بن كامل» ومن بعدها القاسمية القديمة، ظل طوال حياته العملية يقوم بدوره في التعليم حتى تخرج على يديه العديد من الشخصيات التي تشغل الآن وظائف مرموقة بالبلاد أمثال عبدالرحمن الجروان وسلطان بن صقر القاسمي، وخليفة أحمد الحبتور، وعبدالرحيم محمد كرم، وعبدالله وتريم عمران.

كانت له مواقف عديدة لازالت تحفظ له حتى الآن كجمعه للتبرعات من الحكام والتجار والأعيان لترميم المدارس واقامة الحفلات المدرسية، وشراء المستلزمات المدرسية من كتب ومقاعد وغيرها كما كان من فرط ايمانه برسالة التعليم يجمع أبناء العائلات والفريج خلال فصل الصيف ليعلمهم أصول ومبادىء القراءة والكتابة.

ثم ترك سلك التعليم حين اختاره حاكم الشارقة السابق للعمل معه كرئيس للديوان الأميري.. فظل يعمل معه حتى تقلد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة مقاليد السلطة بالامارة فاختاره سكرتيرا خاصا له.

تحدثنا معه وهو على فراش المرض باحد المستشفيات، وسألناه عن تكريم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد له، فأجاب سعيدا: الآن فقط يهون المرض، بل يهون تعب السنين.. فمن ذاق طعم الشكر والتقدير والعرفان على جهده وعرقه ورسالته في العمل هان معها كل شيء.

انه بحق لشرف عظيم لي أن تشملني تلك الجائزة لتذكرني بالدور الذي قمت به في الماضي ازاء أبناء بلدي.

عبدالرحيم محمد علي عبدولي، عمل في حقل التدريس منذ نحو ٣٠ عاما، وبالتحديد في عام ١٩٦٨ عقب الانتهاء من رحلته الدراسية في المجال الصناعي التي دامت طوال تسع سنوات منه ستة أعوام بمدارس السودان، وثلاثة بكلية التقنية بالمملكة المتحدة البريطانية.. عندما بدأ رحلته العملية بداها بتدريس مادة الكهرباء بالمدرسة الصناعية بدبي لمدة عامين حتى عام ٧١، وفي العام الذي يليه عمل بالمدرسة الصناعية برأس الخيمة حتى عام ٧٤ ثم عين بها مساعد مديرحتى عام ٨٠ حين عاد مرة ثانية للتدريس بالمدرسة الصناعية بدبي، وفي عام ١٩٨٢ انتقل الى المدرسة الثانوية الفنية بالشارقة، ثم عين بها مساعد مدير في عام ٨٤، وظل يعمل بها حتى الآن.

ويقول عن الجائزة والتكريم.. الجائزة تعني لنا كمعلمين الكثير.. فهي تؤكد لنا على ان الانسان اذا بذل جهده وأخلص في عمله، فانه سيجد عاجلا أو آجلا ان هذا الجهد لم يذهب سدى، وان الجزاء يأتي دائما من جنس العمل وهذا الذي تأكدت منه بعد حين.

وأحمد الله ان جاء تكريمي على يد هذا الرجل الذي شملت رعايته كل مكان في وطننا.. وهل هذا بغريب على ابن قائد المسيرة، الذي نتمنى لهما دائما كامل الصحة والعافية، وان يديم الله عليهما الخير والعطاء.

ويقول الاستاذ عيسى أحمد بهادر ان جائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد للمعلم دليل واضح على ما يكنه من تقديرواحترام للعلم والمعلم فهذه الجائزة، اضافت بعدا تربويا للمعلمين.. وهي تكريم للانسان الذي يذوب كالشمعة لينير طريق الآخرين. وقال ان الجائزة تعطي للمعلم شحنة قوية من الدافعية للاستمرار والعطاء في هذا المجال الشاق.

ويقول الاستاذ عبيد محمد علي الطابور مدير مدرسة رأس الخيمة الثانوية ان جائزة صاحب السمو الشيخ خليفة للمعلم المثالي مكرمة عظيمة تضاف الى سجله الناصع والحافل بالمآثر، وتعطي حافزا للمعلم والمربي ليزيد من عطائه من أجل ابناء وطننا الحبيب، وان اختياري من بين المكرمين بهذه الجائزة لهو وسام على صدري وشرف عظيم ومسؤولية ضخمة القيت على عاتقي من أجل الحفاظ على هذا الشرف.

ويقول الاستاذ يوسف محمد غريب من المكرمين نحن نهنىء أنفسنا بقائد ألهمه الله سبحانه وتعالى الحكمة والعدل، وأعطى من وقته وجهده الكثير لأبناء وطنه والعالم الاسلامي أجمع وأصبح بذلك مصدرا لحب شعبه، ونرى اليوم جائزة المعلم وساما على صدور المعلمين الذين أعطوا للعلم جهدهم ووقتهم ليتيروا بذلك طريق العلم والمعرفة للاجيال من ابناء وطننا الغالي.

ويقول الاستاذ محمد راشد النقبي مدير مدرسة خت الاعدادية ان مبادرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بتكريم الرعيل الأول من المعلمين الذين كان لهم الفضل في تخريج اجيال متسلحة بالعلم والمعرفة ساهموا في بناء الوطن تعتبر مكرمة سامية، ولا يسعنا الا ان نقدم الشكر الجزيل والعرفان بالجميل لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على هذه المكرمة ونعاهده على مواصلة المسيرة التعليمية وبذل العطاء الدؤوب سائلين الله تبارك وتعالى أن ينفع بالعلم أبناءنا وان يمكننا جميعا من تلبية حاجات مجتمعنا وان يحفظ [illegible]

والتميز لنيل شرف هذه الجائزة.

ويقول سعادة حسن عبدالله بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية ان جائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة للمعلم تعد اعظم تكريم له مشيرا الى انه عمل طوال ٤١ عاما بالتربية والتعليم، وقال ان الجائزة تعكس الاهتمام الذي يوليه سموه لهذا القطاع الحيوي وتقديره للعاملين في هذه المهنة النبيلة ولهذا انا اعتبر الجائزة هي شهادة تقدير لجميع المعلمين بمختلف المدارس والمراحل فهي رسالة حب وتقدير من سموه الى المعلم بحد ذاتها ولهذا ففرحتي بهذه الجائزة لا توصف لانها جاءت من شخصية عظيمة يكن لها الجميع كل الحب والتقدير.

ويؤكد الدكتور علي مبارك حنيفة ٤٢ سنة مدير مدرسة أبو أيوب الانصاري الاعدادية بكلباء والمشرف على مركز أبوأيوب الأنصاري لمحو الأمية وتعليم الكبار ان فرحته كانت غامرة فور تلقيه نبأ ترشيحه ضمن الدفعة الأولى الفائزة بجائزة خليفة للمعلم وقال ان التقدير الذي حظي به رجال التعليم لن يفوقه تقدير آخر فلاشك ان هذه الجائزة تعتبر وساما [illegible]

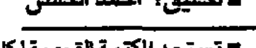
[illegible]

ويقول السيد حسن سالم احمد مبارك «٤٧ سنة» مدير مدرسة زبارة الاعدادية بخورفكان وصاحب خبرة منذ ٢٧ عاما بالتعليم وخريج معهد المعلمين بدبي عام ١٩٧٠ أن جائزة خليفة للمعلم.. هي وسام فخر نعتز به جميعا وقال ان فوزي بالجائزة يعد تتويجا [illegible]

[illegible] الله وفي الوطن، وهو شاعر له العديد من القصائد في الزهد والنصيحة. يقول عن الجائزة: إنها تشجيع لمن اعطوا للوطن، ولمن هم يعملون حاليا من أجل الوطن، انها حافز كبير من قلب كبير تهمه مصلحة الوطن والمواطن.





مدير الجامعة الاسلامية بغزة يشيد بمكرمة رئيس الدولة
الظاهري يبحث مع نظيره الفلسطيني التعاون المشترك

■ العين - الاتحاد: اشاد د. محمد عيد شبير مدير الجامعة الاسلامية في قطاع غزة بمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، لدعم مشروع انشاء شبكة كمبيوتر الجامعة الاسلامية في قطاع غزة والذي مكن الجامعة بفضل هذه المكرمة ومقدارها ١٢٠ الف دولار من تركيب جهاز مركزي للشبكة يخدم مختلف كليات الجامعة الشمالي. واقسامها العلمية مما ييسر الكثير من الامور على ادارة الجامعة واعضاء هيئة التدريس والطلبة فيها. والذين يبلغ عددهم ٧٥٠٠ طالب وطالبة.

جاء ذلك في تصريح ادلى به د. محمد عيد شبير.

وقد استقبل د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات بمكتبه في مبنى الادارة العامة للجامعة صباح امس د. محمد عيد شبير مدير الجامعة الاسلامية في قطاع غزة يرافقه د. جمال الزيدة منسق المناهج والخطط في الجامعة.

وتم خلال اللقاء اطلاع الوفد الضيف على البرامج والخطط الدراسية المتطورة التي تطرحها مختلف الكليات في جامعة الامارات وتوجهات جامعة الامارات للاهتمام بالدراسات العليا. وطرح اكثر من ماجستير جديد فيها.

كما تم خلال اللقاء بحث مشروع اقامة اتفاقية تعاون مشترك بين الجامعتين. يتم من خلاله تبادل المعلومات. والابحاث العلمية المختلفة والمدرسية وتبادل الخبرات في مختلف المجالات مع العمل على اعداد بعض الابحاث المشتركة.

وتم خلال اللقاء تبادل بعض الاراء والمقترحات الرامية لتعزيز اوجه التعاون المشترك بين الجامعتين.

كما التقى الوفد خلال زيارته للجامعة عميدي كلية الشريعة والقانون وكلية الهندسة واطلع على طبيعة الدراسة في الكليتين والمساقات المطروحة.

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين الطرفين.

خلال الاستقبال (تصوير: محمد سليم)

خلال ديسمبر القادم
جامعة الامارات تنظم ندوة حول «التحديات التي تواجه الامة الاسلامية»

□ كتب - أنور محمود:

■ بهدف الاسهام في نشر الحقائق العلمية الموضوعية عن العالم الاسلامي بمختلف أجهزة النشر بما في ذلك البث عبر شبكات الانترنت والقنوات الفضائية العربية والعالمية.. ويهدف توجيه نظر الشعوب الاسلامية والعربية للمشكلات الرئيسية التي تعترضها لتكوين رأي علم قادر على مواجهتها والتوقي منها. تعقد جامعة الامارات العربية المتحدة ندوة بعنوان «التحديات التي تواجه الامة الاسلامية في القرن المقبل» بالعين خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ ديسمبر القادم.

جاء ذلك في مضمون التقرير المرفق بالدعوة التي توجهت بها جامعة الامارات العربية الى العديد من المؤسسات الجامعية والثقافية بالدولة للمشاركة في الندوة التي تنظمها في نهاية هذا العام.

كما جاء في التقرير كذلك ان الندوة تهدف الى تكوين مكتبة جامعة تشمل البحوث والدراسات المتعلقة بمستقبل العالم الاسلامي تكون مصدرا للباحثين. كما تكون منطلقا لموضوعات الدراسة والبحث من قبل مختلف الجامعات ومراكز البحوث. كما ستساهم في ايجاد انواع جديدة من الدراسات التنبئية والمستقبلية ونشر الوعي بأهميتها في الحياة المعاصرة والمستقبلية ودراسة اهم جوانب التحدي التي تواجه الامة الاسلامية في القرن المقبل سواء أكانت تحديات داخلية أم خارجية ستتيح الفرصة بالضرورة للمتخصصين والمتهمين بهذه الدراسات للتواصل العلمي وتبادل الخبرات في مجالها والتعاون على الارتقاء بمستواها.. ليس هذا فحسب بل ستفرز نتائج هذه الدراسة اقتراح دليل عمل لمواجهة هذه التحديات يكون امام الجامعات واجهزة الرأي العام وقادة الامة الاسلامية ومختلف مؤسساتها.

كما يتضمن برنامج الندوة كما جاء في تقرير الجامعة محاور ستة سيدور حولها النقاش وهي: المحور السياسي، والمحور الاقتصادي، والتحديات الحضارية، والتربوية، والاعلامية، والتكنولوجية.

فاما المحور السياسي فيشمل دراسة: اهم التحديات الداخلية والخارجية للامة الاسلامية. ومستقبل الصراع العربي الاسرائيلي، والعلاقات السياسية مع القوى الكبرى المهيمنة على العالم. والقوة الذاتية التي يمكن ان تكتسبها الامة الاسلامية في القرن المقبل. وكذلك التواجد السياسي الاسلامي في المنظمات العالمية. ومدى فاعلية المنظمات السياسية الاسلامية في تحقيق الاهداف العامة الاسلامية.

فيما يشمل المحور الاقتصادي دراسة التحديات الاقتصادية الداخلية والخارجية بشكل عام، واثر المنظمات الاقتصادية الاسلامية مثل «البنك الاسلامي للتنمية»، و«منظمة التجارة الاسلامية» في التنمية في العالم الاسلامي. وامكانية تطوير هذه المنظمات لمواجهة قضايا العصر. والبنية الاقتصادية للدول الاسلامية. لاظهار عوامل القوة والضعف فيها. وامكانيات تطورها.. ويتضمن هذا المحور دراسة امكانيات ايجاد آليات للتكامل الاقتصادي الاسلامي بداية من المناطق الحرة والاتحادات الاقتصادية وغيرها.. وكذلك الاستثمارات المالية للدول الاسلامية الاخرى واثرها على الدول الاسلامية. والمعونات الاقتصادية التي تقدم من الدول الاسلامية. وكذلك التي تقدم اليها بمختلف اشكالها وانواعها واثرها على الدول الاسلامية، والتبادل التجاري بين الدول الاسلامية ومع غيرها من القوى الدولية. وكيف يمكن تفعيلها لصالح الدول الاسلامية، وكذلك المشروعات المشتركة والاستثمارات القائمة بين الدول الاسلامية وبينها.

العطاء الحضاري

فيما يشمل محور التحدي الحضاري دراسة عطاء حضارة الاسلام في مسيرتها الطويلة والتحديات التي تعرضت لها. وكذا التحديات التي يمكن ان تواجهها في القرن المقبل، كما يشمل دراسة العوامل المميزة للحضارة الاسلامية والعطاء الذي قدمته للانسانية. والى اي مدى يمكن لها ان تسهم في العطاء الحضاري الانساني في القرن المقبل. وكذلك دراسة الاتهامات التي تثار ضد الحضارة الاسلامية في الوقت الحاضر وكيفية مواجهتها كالتخلف والارهاب والعنصرية والانغلاق وغيرها.

كما ان دراسة محور التحدي الحضاري من شأنها ان تجلي عطاء الحضارة الاسلامية في الدراسات العلمية ذات الطابع التجريبي بصفة خاصة وكيف يمكن وصل ما انقطع من هذه الدراسات: وكيفية امكان احياء الدور الفعال للحضارة الاسلامية. وتعظيم عطائها في مختلف مجالات الحياة داخل الدول الاسلامية وخارجها في القرن المقبل. والتفاعل بين الحضارتين الاسلامية والغربية وكيفية استثمار هذا التفاعل لصالح البشرية في القرن المقبل.

اما المحور الرابع وهو الخاص بالتحديات التربوية فسيشمل دراسة الواقع المعاصر للتربية والتعليم في العالم الاسلامي، ومدى وفاء التربية والتعليم بحاجة العالم الاسلامي المعاصرة، وكذلك التحديات المختلفة من داخل العالم الاسلامي ومن خارجه التي تواجه التربية والتعليم في العالم الاسلامي، كما سيشمل هذا المحور دراسة اهم التطورات العالمية المعاصرة، وحاجة العالم الاسلامي المستقبلية في مجال التربية والتعليم على الوفاء بهذه الحاجات، وكذلك اعداد هذه المؤسسات للاضطلاع بمهماتها في انهاض العالم الاسلامي بما يواكب حاجة العالم الاسلامي المستقبلية، وكذا مهمات الجامعات الاسلامية في مساعدة هذه المؤسسات في الاضطلاع بهذه المهمات

أما محور التحديات الاعلامية فيشمل دراسة واقع الاعلام المعاصر في العالم الاسلامي، واهم الاتجاهات الحديثة في الساحة الاعلامية العالمية، وكذلك التحديات التي تواجه الاعلام في الوقت الحاضر من داخل العالم الاسلامي ومن خارجه، كما يشمل ايضا دراسة مدى قدرة الاعلام في العالم الاسلامي على مواجهة هذه التحديات، واعداد خطة لتطوير الاعلام الاسلامي ليواجه هذه التحديات ويواكب الاعلام في الساحة العالمية.

مكتبة كلية الطب والعلوم الصحية
٢٥ ألف عنوان من الاصدارات العلمية الحديثة
اشتراك في ٦٥٠ دورية طبية عالمية

■ تحقيق: أحمد الخشن

■ تستعد المكتبة القومية لكلية الطب والعلوم الصحية في جامعة الإمارات للبدء في تقديم خدمات المعلومات المتاحة فيها عن طريق شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) وذلك بعد استكمال توصيلات الشبكة قريبا، مما يتيح للمكتبة تقديم خدمات المعلومات التي تقدمها قواعد البيانات العالمية المختلفة، وخاصة خدمات المكتبة الوطنية للطب الأمريكية في واشنطن، والتي تستخدم نفس خطة التصنيف التي تستخدمها المكتبة القومية لكلية الطب. مما يساعد على تقديم هذه الخدمات على الصعيدين المحلي والعالمي.



جانب من الكتب الطبية



المكتبة الطبية

د. دوغلاس — احمد السويدي — محمد الصادق — خالد عبد الله — محمد سليمان

صرح بذلك الدكتور دوغلاس فوث عميد كلية الطب والعلوم الصحية في الجامعة، وأضاف إن الكلية تسعى وباستمرار لتطوير كادرها الفني بشكل يتوافق مع ماتستخدمه من تقنيات حديثة ومتطورة، تسعى من خلالها لتساير مع مايشهده الميدان الطبي العالمي من تطورات سريعة متلاحقة وهذا مايساعد الكلية على تأهيل الكوادر المواطنة لتمارس دورها الهام في الارتقاء بالقطاع الصحي في الدولة.

وحول نشأة المكتبة الطبية القومية لكلية الطب والعلوم الصحية، كان لنا لقاء مع الدكتور محمد الجعفر صادق مدير المكتبة بالانابة الذي قال.. إن هذه المكتبة قد أنشئت في مايو ١٩٨٨ بهدف تقديم خدمات المعلومات الطبية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة في الكلية. إضافة إلى العاملين في الحقل الصحي بمستشفيات الدولة. ولتحقيق برامج التعاون مع المكتبات الطبية المماثلة في دول مجلس التعاون. والتي تتواصل فيها المكتبة لتبادل المعلومات، والموارد.

وأضاف إن هذه المكتبة قد ضمت في بداية إنشائها مجموعات تقارب الخمسة آلاف عنوان في مختلف فروع العلوم الطبية، وكان لديها آنذاك اشتراك بحوالي ٢٤٠ دورية طبية عالمية، بالإضافة إلى مجموعات بسيطة من الاجهزة السمعية والبصرية وفي يونيو ١٩٩٧ انتقلت المكتبة الطبية القومية إلى مباني كلية الطب والعلوم الصحية الجديدة بمنطقة توام، مما أتاح لها التوسع في مساحتها. ومجموعاتها، وخدماتها.

وأضاف د.محمد الصادق بأن المكتبة قد تطورت وأصبحت تحتوي الآن على أكثر من ٢٥ ألف عنوان من الإصدارات الحديثة لمختلف فروع الطب، وارتفع عدد اشتراكاتها في مختلف الدوريات الطبية العالمية إلى ٦٥٠ عنوانا تصلها أسبوعيا، من مختلف الناشرين في دول أوربا وأمريكا.

ولدى المكتبة القومية الآن قاعدة بيانات (مدلاين) الشهيرة، والتي تتيح للدارسين الوصول إلى آخر المعلومات الحديثة للأبحاث الطبية المختلفة، وذلك بالاطلاع على المقالات ومستخلصاتها، ويمكن الوصول إلى هذه القاعدة عن بعد عن طريق (المودم) بالاتصال الهاتفي، دون الحاجة إلى الحضور إلى مباني المكتبة.. وهذا ماليتيح للمكتبة تقديم خدماتها إلى المناطق النائية تماشيا مع توجهات الجامعة بالتواصل وتقديم الخدمات المتاحة لديها لمختلف المؤسسات المجتمعية بالدولة، ومن حيث المساحة، تشغل المكتبة الطبية القومية لكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات حاليا الطابقين الأرضي والأول بالمبنى الجديد للكلية، حيث تضاعفت المساحة التي تشغلها إلى ثلاثة أضعاف مساحتها التي كانت عليها بالمبنى القديم.

وأضاف مدير المكتبة الطبية القومية بالإنابة إلى أن مزايا الموقع الجديد للمكتبة توفير أربع غرف للمذاكرة الجماعية، التي تتيح لمجموعات من الطلبة الجلوس والمناقشة العلنية دون أن يتسبب ذلك بأي ضوضاء، نظرا لانعزال هذه المواقع عن قاعات المطالعة، مما يدعم المنهاج الذي تتبعه الكلية، عن طريق حل المشكلات ومما يجعل الطلبة بحاجة مستمرة لارتياد المكتبة، والاطلاع على الجديد، والمستحدث في مجموعاتها المختلفة، والنقاش في ذلك مع زملائهم، وأعضاء هيئة التدريس في كليتهم.

وأضاف د. محمد الصادق بأن عدد مستخدمي المكتبة الطبية القومية للكلية قد ارتفع إلى ١٤٢٨ مستخدما وقارنا خلال العام الدراسي ٩٦-١٩٩٧ كما ارتفع عدد الكتب التي تمت استعارتها من ٢٠١٠ كتب خلال العام الدراسي ٩٥-٩٦ إلى ٣٣١٤ كتابا خلال العام الدراسي ٩٦-١٩٩٧ وكذلك خدمات أبحاث (المدلاين) ارتفع من ٣٤٣٣ إلى ٤٣٨٩ خدمة بحوث عام ٩٦-١٩٩٧.

ويتم تزويد المكتبة بمعظم مستلزماتها الفنية والتقنية، التجهيزات وفق أحدث المواصفات العالمية للمكتبات الطبية، مما يجعل منها إحدى النوافذ الحضارية التي تطل بها الكلية على عالم الجديد والمستحدث في الميدان الطبي، أولا بأول.

وحول آراء الطلبة في المكتبة الطبية القومية وخدماتها يقول الطالب خالد عبدالله يعروف /سنة ثالثة طب.. إن المكتبة الطبية القومية تعتبر انجازا علميا متميزا لكلية الطب فهي بمثابة المرجع الطبي الذي يجد فيه الطالب والباحث مبتغاه من مختلف المراجع الطبية، والدوريات مما يجعلنا على اطلاع على كل مستحدث طبي على الصعيد العالمي.

ويقول الطالب محمد سليمان من السنة التكاملية لكلية الطب إن هذه المكتبة، تحرض روح البحث لدى الطلبة منذ السنة الأولى لالتحاقهم في الكلية، فهي تقدم كل مايحتاجه الطالب من أجواء مراجعة، ومطالعة، وتيسر المعلومة بأيسر السبل. وهذا مايحتاجه الطالب في بداية تحصيله الجامعي، لكسر الحاجز بينه وبين المكتبة.

ويقول الطالب أحمد السويدي من السنة التحضيرية بالكلية إن ثراء المكتبة الطبية القومية بالكتب المطلوبة والمراجع، وتوفير أماكن للمراجعة والمطالعة وتبادل الرأي، تزرع في نفس الطالب الرغبة بالبحث وإثراء الموضوع، والاطلاع على مختلف وجهات النظر مما يسهم في تحقيق الشعار الذي تطرحه الكلية في التعلم عن طريق حل المشاكل، وتبين مختلف وجهات النظر.

جانب من المكتبة الطبية (تصوير: رمحي سعد)

ينظمه قسم الجغرافيا بالجامعة
مؤتمر حول الاتجاهات الحديثة في علم الجغرافيا مارس القادم

■ العين - الاتحاد: يبدأ قسم الجغرافيا في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات الاعداد لمؤتمر الاتجاهات الحديثة في علم الجغرافيا، وتقنيات البحث.. والذي سيعقد في الاسبوع الثاني من شهر مارس القادم بالمسرح القديم في كليات الطالبات، ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وقال د. نعمان عايد شحادة رئيس قسم الجغرافيا ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر ان المؤتمر يعتبر محاولة لاعادة النظر في الخطة الدراسية للقسم لانشاء مسارين جديدين في الخطة. اولهما مسار حول التقنيات الجغرافية في مجال نظم المعلومات والاستشعار عن بعد، والاخر مساق في التخطيط والادارة البيئية، وهذا ما سيمكن خريجي القسم من العمل في المؤسسات والدوائر المختلفة في الدولة، وخاصة في بلديات الدولة، ودوائر التخطيط والمطارات وغيرها.

وصرح د. مدحت جابر عضو اللجنة المنظمة للمؤتمر بان المؤتمر يهدف الى عدة امور ابرزها التعرف على المجالات الحديثة في مجال علم الجغرافيا. وتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد وتطبيقاته. والاساليب الكمية، واستخدام الحاسوب لبناء نماذج جغرافية، خاصة في مجال التخطيط والبيئة.

واضاف ان المؤتمر يتناول ٤ محاور رئيسية هي: الاتجاهات الحديثة في الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.. والاساليب الكمية، والتخطيط والبيئة.

وتضم اللجنة المنظمة للمؤتمر في عضويتها كلا من د. محمد زهرة ود. أسماء الفراج.

وقد تم توجيه دعوات الى عدد من الشخصيات المعروفة محليا واقليميا وعالميا.

وعلى الصعيد الدولي تم توجيه دعوات الى اربعة من كبار اساتذة الجغرافيا في الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة ممن لهم اسهامات كبيرة في مجال المواضيع المطروحة في المؤتمر، وعلى الصعيد الاقليمي تم توجيه دعوات الى عدة جامعات عربية ومراكز تطبق بها نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.

اما على الصعيد المحلي فقد تم توجيه الدعوات الى بلديات الدولة، ودوائر التخطيط والمؤسسات التي تطبق نظم المعلومات الجغرافية.

فوز فرق وحدة المتطلبات والخدمات العامة بدوري الجامعة

■ تنفيذا لخطة ادارة رعاية الشباب الطلابية (طلاب) وضمن فعاليات دوري كرة القدم لأعضاء هيئة التدريس والموظفين بالجامعة أقيمت يوم أمس الأول ٣ مباريات، الأولى بين فريقي وحدة المتطلبات الجامعية (٢) وفريق ادارة المطبوعات، وقد انتهت لصالح فريق وحدة المتطلبات الجامعية (٢) بنتيجة ٦/صفر أحرز رويال هانسن أربعة أهداف، واضاف نزار عبيد الهدف الخامس ثم اختتم الأهداف الستة مايكل ورد واتسمت المباراة باللعب النظيف.

أما المباراة الثانية فكانت بين فريقي الخدمات العامة وكلية العلوم وانتهت المباراة أيضا بنتيجة ٦/صفر لصالح فريق الخدمات العامة، أحرز كل من أحمد عبد ربه ومحمد عبدالوهاب ثلاثة أهداف، وقد رافق الفريق السيد هاشل التميمي مدير ادارة الخدمات العامة. أما المباراة الثالثة فكانت بين فريقي الجوارح وفريق الأسد المرعب وانتهت المباراة بالتعادل ١/١ وقد أحرز لفريق الأسد المرعب بنوي حويلة ثم تعادل عبدالعزيز الشرقاوي لفريق الجوارح.

الجامعة تشارك باجتماع عمداء كليات الطب لدول التعاون بالرياض

■ العين - الاتحاد: اصدر د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات قرارا بايفاد د. ابراهيم حسن كلداري عضو هيئة التدريس في كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات في مهمة رسمية الى المملكة العربية السعودية نائبا عن عميد كلية الطب والعلوم الصحية، لحضور الاجتماع الخامس لعمداء كليات الطب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي بدأ فعالياته في جامعة الملك سعود بالرياض يوم امس.

اختتام بطولة تنس الطاولة بجامعة عجمان

■ عجمان - محمد صالح:

■ ضمن النشاط الرياضي للفصل الدراسي الجامعي الاول من هذا العام في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا انتهت بطولة تنس الطاولة والتي شارك فيها ٦٤ طالبا يمثلون جميع الكليات بالجامعة. بفوز الطالب ايمن معزوز من كلية الحاسب الآلي بالبطولة. تلاه الطالب طارق الشيخ من كلية هندسة الالكترونيات بالمركز الثاني. اما المركزين الثالث والرابع فقد حصل عليهما الطالبان أنسي منايلي من كلية هندسة الالكترونيات. وشادي طراد من كلية الحاسب الآلي. وتقام حاليا بطولتان للشطرنج والريشة الطائرة، يشارك في كل بطولة ٣٢ طالبا تنتهي فعالياتها خلال هذا الاسبوع ويعلن اسماء الفائزين، وسوف يرعى الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس الجامعة حفل تكريم الطلبة الرياضيين الفائزين في دوري الجامعة الاسبوع المقبل.

البلدية تواصل حملاتها على مساكن العزاب

تفتيش ٤٦٠٠ وحدة.. وانخفاض عدد الشكاوى بنسبة ٨٠٪

تنسيق بين البلدية ودائرة المباني والكهرباء لتنفيذ القرار

■ متابعة - أحمد هاشم

■ واصلت بلدية ابوظبي حملاتها التفتيشية على مساكن العزاب في العاصمة تنفيذا للقرار الذي صدر بهذا الشأن للحفاظ على راحة العائلات من سكان البنايات والذي يحظر السماح لأكثر من شخص بالاقامة في غرفة واحدة.

وقد رافقت الاتحاد حملة قادها السيد صلاح حسب الله المفتش بقسم الصحة ببلدية ابوظبي والتي شملت ٤ بنايات في شارع الجوازات وشارع الشيخ راشد وشارع حمدان وأسفرت عن توجيه ٢٠ انذارا أولا للمخالفين وتحرير ١٥ مخالفة لاشخاص سبق انذارهم من قبل وتم قطع التيار عن خمسة مساكن ارسل لهم كتاب بالمخالفة من قبل دائرة التحصيل التجاري ولم يعدلوا أوضاعهم.

كما أظهرت الحملة المفاجئة تكدس عدد كبير من العزاب أو العائلات في بعض المساكن المخالفة ويصل العدد الى خمس عائلات في الشقة الواحدة بما يخالف قواعد السكن ويسبب مشاكل صحية واجتماعية خطيرة.

وقامت الحملة بتوجيه المخالفين من العائلات الى لجنة التوعية الصحية ببلدية ابوظبي لتلقي الارشادات الخاصة بتعريف مخاطر التكدس في الوحدات السكنية وتوجيههم الى ضرورة تصحيح اوضاعهم في اسرع وقت ممكن.

وقال رئيس الحملة ان مساكن العزاب تعرف من الشكل العام بوجود كميات من الغسيل في الشرفات او عدد كبير من سيارات التاكسي المتوقفة بجوار البناية او تلقي شكاوى عن طريق قسم الصحة بالبلدية.

وحول مدى فاعلية الحملات يقول السيد عبدالله الانصاري رئيس قسم الصحة ببلدية ابوظبي ان نسبة الشكاوى قد انخفضت بمعدل ٨٠٪ بعد صدور القرار وتكثيف الحملات ولكن يراعى اننا نعطي انذارا اولا لمدة اسبوع ثم يعاد الانذار ثانية لمدة ٢٤ ساعة واذا استمرت المخالفة يرسل كتاب الى دائرة التحصيل التجاري بدائرة الماء والكهرباء والتي تقوم من قبلها بالتأكد من المخالفة ثم بعد ذلك يقطع التيار واذا استمرت المخالفة يستمر معها قطع التيار اما اذا ازيلت يرسل كتاب الى ادارة التحصيل لاعادة التيار.

وعند التفتيش اذا وجدت قواطع او اضافات داخل الشقة نقوم بابلاغ قسم الهندسة.

واوضحت احصائية من يونيو ٩٦ تاريخ صدور القرار حتى سبتمبر ٩٧ ان عدد البنايات التي تم التفتيش عليها ٢٢١٩ وعدد الفيلات ١٢١٢ وعدد المنازل الشعبية ١١٥٢ وعدد الانذارات الاولى ٩٥٥ وعدد الانذارات الثانية ٨١٤ ومتابعة انذار ٥٥٦ وعدد المخالفات ١٥٢٣ وعدد الوحدات المستوفاة ٨٨٣ وعدد الوحدات الممنوحة مهلة ٨٩ على أن تتم مراعاة ان البناية او الفيلا او البيت الشعبي يكون المرور عليه عدة مرات سواء قبل فصل التيار او عند الانقطاع.

وقال ان مصفح وبني ياس والشهامة تعتبر مناطق خارج نطاق مدينة ابوظبي ولاتخضع للقرار وأكد أن انقطاع التيار لايتم نظرا لان المكان الواحد به عزاب مع عائلات ومصدر الكهرباء للاثنين فكيف يتم القطع. واوضح انه لابد من تضافر الجهود بفاعلية اكبر مع قسم الاراضي ودائرة الخدمات مع تنشيط اكبر للحملات للقضاء على هذه الظاهرة من خلال تنفيذ ايجابي وفعال للقرار الصادر بهذا الشأن بهدف تحقيق الاهداف العامة للمجتمع.

وقال السيد مصبح علي الهاملي مدير ادارة الاسكان وتسجيل الاراضي ان البيت الشعبي يعتبر منحة من الدولة للمواطنين يمنع بيعه او تأجيره وبعض اصحاب هذه المنازل يأخذ تعويضا لبنائه ولكن في الفترة مابين أخذ التعويض وبداية البناء يتم تأجيره الى عزاب للاستفادة وقال ان الدائرة تخلف غير الملتزمين وتعطيهم مهلة ثلاثة ايام لاخلاء المخالفة والتعويض لايصرف الا باخلاء المنزل من العزاب. أما اذا استمر في المخالفة يرسل كتاب لدائرة التحصيل لقطع التيار الكهربائي ويتعرض بذلك صاحبه للمساءلة القانونية.

ومن جانبه اكد السيد جمعة المنصوري مدير ادارة الايجارات بدائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ان هناك تنسيقا بين دائرة المباني والبلدية بشأن المخالفات حيث ان البناية التي فيها مخالفة يتم اخلاؤها فورا من العزاب. وفي البنايات الجديدة لايتم تسكين عزاب أما البنايات القديمة فتأخذها شركات و تؤجر كفندق والقرار طالما صادر من البلدية ومكلف به قسم الصحة ويأتي لنا بشكوى تخرج لجنة من قبل الدائرة على الفور للتأكد من المخالفة ويتم اتخاذ الاجراءات اللازمة.

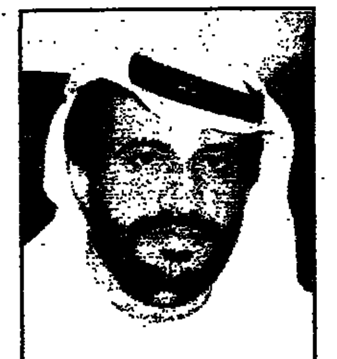
ويرى السيد محمد عبدالمحسن نائب مدير العلاقات العامة ببلدية ابوظبي ان عملية التفتيش التي تتم بواسطة قسم الصحة ماهي الا تنفيذ للقرار الخاص بسكن العزاب الذي اصدره معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيس بلدية ابوظبي حيث ان هذه المسألة بدأت تظهر بصورة غير مرضية الأمر الذي ادى الى ازعاج المواطنين والمقيمين وهذا القرار يخص بصفة مباشرة فئة العزاب من العمالة الوافدة من جنوب شرق آسيا ولأن البلدية قد خصصت اراضي خارج المدينة في مصفح مع توفير وسائل النقل والمواصلات فلابد من انتهاء هذه الظاهرة طالما ان هناك البديل الملائم والجاهز للتنفيذ ولأن هذا الأمر له آثار سلبية تتعلق بالنظام العام وانتهاك آدمية الانسان فكيف يعقل ان يكون هناك ثلاثون شخصا في غرفتين الأمر الذي يؤدي الى تفشي الامراض وتلوث البيئة المحيطة وتشويه الصورة العامة وقال ان القرار يأتي استكمالا لخطط البلدية مع توفير عوامل الاستقرار والراحة والرفاهية لكل المواطنين والمقيمين.



جمعة المنصوري









مصبح علي الهاملي

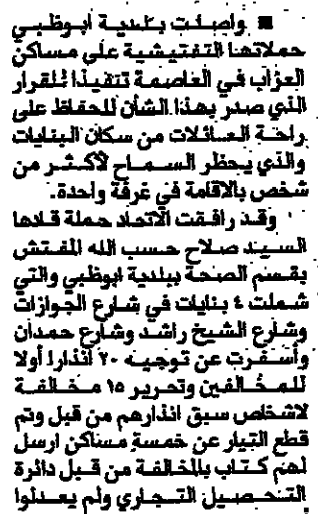




عبدالله الانصاري



أسرة بطابقين وغرف محشورة بالسكان! • تصوير: محمد خالد ابراهيم •



أبوظبي.. مدينة الخضرة والجمال

بعد فوزها بمركز متقدم في مسابقة ازدهار الأمم

بلدية ابوظبي تشارك في مسابقة تخضير وتجميل المدينة العربية

■ محمد منازع:

■ انهت دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن استعداداتها للمشاركة في مسابقة تخضير المدينة التي تنظمها منظمة المدن العربية بدولة قطر والتي تعلن نتائجها في يناير المقبل.

وتتضمن الشروط الفنية للمشاركة في هذه المسابقة خمسة بنود وهي توسيع وصيانة وتكثيف الرقعة الخضراء للمدينة، واستخدام النباتات الملائمة للبيئة المحلية، واظهار الطابع الفني والجمالي والتراثي للحدائق العامة، وتوفير مستلزمات الأمن للرواد، ونصيب الفرد بالمتر المربع من الحدائق والمسطحات الخضراء.

وقد قدمت بلدية ابوظبي العديد من الوثائق والصور حول البنود المطلوبة.. وتلقت ردا من اللجنة المنظمة بأن الاعمال المقدمة مستوفية للشروط، وانه سيتم مخاطبة بلديات المدن المشاركة على مستوى الوطن العربي بموعد اعلان النتائج لاستضافة وفودها لتقديم شرح للانجازات والتحولات التي شهدتها المدن في مجال الخضرة والتشجير والتجميل.

وسوف تنتهي لجان هيئة التحكيم من مراجعة الوثائق والاعمال المقدمة للمسابقة خلال شهر ديسمبر المقبل. وتعمل اللجان المنظمة على انهاء كافة الترتيبات لاتمام الاحتفالات والنتائج والجوائز قبل مطلع العام الجديد.

وقد اكدت بلدية ابوظبي في الوثائق التي قدمتها ان المسلحات الخضراء داخل المدينة قد تطورت من مساحة ٣٦،٣ هكتار عام ١٩٧٤ الى ٢٩٥٦ هكتارا عام ١٩٩٦ وتشمل الحدائق والمنتزهات العامة والتخصصية والاحزمة الخضراء والجزر الوسطية بالطرق.. كما تطور عدد الحدائق من حديقة واحدة على مساحة ٩٥ ألف متر مربع الى ٣٥ حديقة على مساحة ٢،٥ مليون متر مربع منها عدد من الحدائق التخصصية للاطفال يدوية وكهربائية.. كما زودت الحدائق بعدد من النوافير مختلفة الاشكال والاحجام، اما الحدائق العامة فتنتشر في جميع انحاء المدينة بحيث توفر للسكان في كل منطقة المتنفسات الترويحية، وتجميل المناطق الواقعة بها وهي مفتوحة وغير محاطة بأسوار خارجية.

وقد روعي في انشاء الحدائق بمدينة ابوظبي المرونة في الاشكال وعدم التقيد بالنظم التقليدية المعروفة لاظهار الطابع الفني والجمالي.. اما من ناحية نصيب الفرد من المسطحات الخضراء في مدينة ابوظبي فقد تضاعف من ٣،٩١ متر مربع عام ١٩٧٠ الى ٥٦،٦٧ متر مربع عام ١٩٩٥م.

وقدمت البلدية نماذج من الحدائق التخصصية وأهمها حدائق الخالدية والمشرف للنساء والاطفال، والمطار الجديد وكورنيش ابوظبي والطريق الشرقي الدائري كحدائق عامة مفتوحة.

واكدت الوثائق المقدمة للمسابقة ان ابوظبي تعزف سيمفونية جمال في ظل نقلة حضارية هائلة في كل ركن من اركانها بعد ان انتقلت من حياة البداوة الى أهم عصور التقدم والتطور.. وزحف اللون الاخضر وامتدت المسطحات لتتقهقر امامها الرمال الصفراء مترجمة على أرض الواقع اقوال وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. فانتشرت المزارع والبساتين في كل مكان تتخللها وسائل الراحة والمظلات والشلالات والنوافير وكافة الخدمات.

وتأتي مشاركة دائرة بلدية ابوظبي في هذه المسابقة بعد فوزها بمركز متقدم في مسابقة ازدهار الامم ٩٧ التي نظمها الاتحاد الدولي للحدائق وأماكن الترفيه في العاصمة الأسبانية مدريد في السادس من اكتوبر الحالي.. واستطاعت مدينة ابوظبي ان تتأهل خلالها الى التصفيات النهائية من بين مائة مدينة عالمية.. واحتلت المركز الثالث في مجموعتها وحصلت على شهادة تقدير عالية من لجنة التحكيم.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



خلال افتتاح فعاليات المهرجان • تصوير: صلاح لبيز •

أشاد برعاية ودعم رئيس الدولة للمعاقين

مطر الطاير يفتتح فعاليات مهرجان الطفولة بالمجمع الثقافي

تأهيل المعاق أحد الثوابت الاساسية والاجتماعية لوزارة العمل

تغطية: هدى عزت

■ افتتح معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية وبحضور سعادة خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون رئيس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان الطفولة وعدد من السفراء والشخصيات الدبلوماسية لدى الدولة. في المجمع الثقافي مساء أمس فعاليات مهرجان الطفولة السابع الذي يقام هذا العام تحت شعار ارادة قوية تهزم اعاقة مستحيلة.

وقد بدأت الانشطة المخصصة للمهرجان بمسيرة كرنفالية عصر أمس شارك فيها العديد من طلاب وطالبات مدارس المعاقين حيث قدموا اداء خاصا عن «الزهرة» فيما قدمت مجموعة أخرى استعراضا آخر حملوا فيه الاعلام الملونة التي كتب في وسطها أسماء المدارس المشتركة.

كما تخللت المسيرة استعراضات أخرى جميلة توجت بالوصول الى مبنى المجمع الثقافي حيث وقف التلاميذ على جانبي المدخل حاملين صورا لبعض الشخصيات المميزة في المجتمع والتي كانت ايضا معاقة، الى جانب الشموع التي أضاءت الأجواء بالفرح والأمل والجمال ومع وصول المسيرة الى مبنى المجمع الثقافي كان في استقبالها معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية الذي ألقى قبيل الافتتاح كلمة حول المهرجان قال فيها:

«يطيب لي أن أحييكم في هذا المساء الطيب كما يشرفني ان أشارك معكم في افتتاح مهرجان الطفولة السابع الذي تم الاعداد له من قبل المجمع الثقافي بأبوظبي تحت شعار «ارادة قوية تهزم اعاقة مستحيلة» وذلك ادراكا من القائمين عليه بالقيمة الحقيقية للطفل، وهو ادراك يدل على رؤية حضارية تتوافق مع توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات حفظهم الله.

ولعله من المشهود به أن دولة الامارات العربية المتحدة تعد من أكثر الدول اهتماما بالطفل، اذ نصت المادة (١٦) من دستور الدولة على وجوب رعاية الطفولة والأشخاص الذين يعانون من العجز.

وتأسيسا على ذلك أسندت الدولة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية مهمة وضع وتنفيذ السياسات الرامية الى تنمية المجتمع تحقيقا لأهداف التنمية الاجتماعية الشاملة. ومن أجل ذلك عملت الوزارة على انشاء مراكز التنمية الاجتماعية ومراكز رعاية الأحداث ومراكز رعاية وتأهيل المعاقين والتي تم اعدادها وتجهيزها لتؤدي دورها على أتم وجه، وفي هذا المقام يهمني أن أؤكد أن الدولة اولت الطفل المعاق اهتماما كبيرا لدرجة ان رعاية واعادة تأهيل المعاق تعتبر من ثوابت السياسة الاجتماعية للوزارة ضمن العناية بكافة الفئات الخاصة في المجتمع. ونحن بدورنا ندعو كافة افراد المجتمع للتجاوب مع جهود الدولة في الاهتمام بالمعاق ورعايته وتوفير كافة الخدمات التي تعينه على تحدي الاعاقة وتسهل عليه عملية اندماجه في المجتمع.

ولا يفوتني في هذه التظاهرة الاجتماعية الرائعة الا أن أشيد بالجهود الكبيرة التي تبذلها مراكز رعاية وتأهيل المعاقين وكافة المسؤولين والعاملين بها من أجل رعاية وتأهيل الطفل المعاق.

وقد اختتم معاليه كلمته قائلا: أرجو أن تسمحوا لي في نهاية هذه الكلمة أن أتوجه بالشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعنايته واهتمامه الخاص بالأطفال جميعا ورعايته الكريمة للطفل المعاق على وجه الخصوص، كما لا يسعني الا ان أشكر باسمكم جميعا المجمع الثقافي على الاعداد والتنظيم الجيد لهذه المسيرة المتميزة وباسمكم ايضا أشكر كافة المراكز والمدارس والمشرفين والأطفال جميعا على هذه المشاركة الايجابية في أنشطة هذا المهرجان، والشكر موصول لأجهزة الاعلام لاهتمامها بتغطية فعاليات هذا المهرجان.

وانني اذ اعلن افتتاح المهرجان أرجو مخلصا ان يحقق مهرجان الطفولة السابع كل الأهداف التي نظم من أجلها والتي نصبو اليها نحن جميعا.



معالي وزير العمل يتفقد معرض الاتحاد «جناح مجلة ماجد»

معرض منتجات المعاقين

عقب ذلك قام معاليه بافتتاح المعرض الأول لرسومات ومنتجات مراكز رعاية وتأهيل المعاقين حيث استعرض المنتجات الخاصة التي قام بتصنيعها واعدادها طلاب وطالبات مراكز رعاية المعاقين في الدولة، ثم توجه بعدها لافتتاح معرض الفنان الاريتري المعاق سليمان عبدالله سليمان في القاعة الصغرى بالمجمع والتي ازدانت بحوالي ٢٣ لوحة تشكيلية عكست الكثير من قوة الارادة والتحدي اللذين يمتاز بهما هذا الفنان، تلا ذلك افتتاح آخر لمعرض كتاب الطفل في الممر الخارجي من المجمع الذي شارك فيه عدد من شركات المطبوعات والنشر من لبنان ودولة الامارات مثل دار الفكر اللبناني وشركة المطبوعات ومكتبة الجامعة والثقافة الجديدة والصفاء والأمان.

ثم قام معاليه بعدها بافتتاح آخر لمعرض «أحدث الأجهزة العلمية للمعاقين» الذي تضمن أحدث الأجهزة العلمية لمساعدة المعاقين خلال حياتهم اليومية.

وقد اختتمت فعاليات اليوم الأول للمهرجان بعرض مسرحي مشوق قدمه مسرح ليلى للطفل بعنوان «مسرحية سر الحجر» من تأليف سعاد جواد واخراج عبدالله الاستاذ.

الجدير بالذكر ان الفعاليات والأنشطة المخصصة لليوم ستبدأ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا بعرض آخر لمسرحية سر الحجر يليه في الخامسة مساء عرض لفيلم سينمائي «اليوم الثامن» ثم اقامة مرسم حر في قاعة المرسم.

أمين المجمع الثقافي يؤكد دور المعاق وحقه في الحصول على الرعاية والعمل

■ ألقى سعادة محمد أحمد خليفة السويدي كلمة بمناسبة افتتاح مهرجان الطفولة السابع في أبوظبي أكد خلالها على أهمية الثقافة كأداة رئيسية للتنوير والاستزادة من الوعي بما يحدث حولنا.

وفيما يلي نص الكلمة:

«نحو ارادة صلبة» تحت هذا الشعار ينطلق مهرجان الطفولة السابع متلمسا الطرق والوسائل التي تشحذ ارادة المعاقين ذوي الاحتياجات الخاصة وتستنهض هممهم وشد أزرهم حتى تستطيع اجسادهم وعقولهم ان تتكيف وتتأقلم وتعبر عن طاقاتها الجبارة الكامنة داخلها فتذوب في الارادة الجماعية وتشارك في صناعة الحياة.

ان احدى المهام الرئيسية للثقافة تكمن في التنوير والاستزادة من الوعي بما يحدث حولنا، وأهم من كل ذلك ما تزرعه داخل النفس الانسانية من القدرة على تغليب التصميم على التردد، والفعل الايجابي على الفعل السلبي، وارادة الانتصار على مشاعر الانكفاء والتقوقع.



سعادة محمد أحمد خليفة السويدي

وان واجب المؤسسات التربوية والثقافية والأسرية أن توكل لهؤلاء دورا اجتماعيا مؤثرا يلعبونه في حالة توفر المعرفة والخطط المناسبة وان توفر لهم حق الرعاية منذ الطفولة والحصول على وظائف لائقة، والدخول الى كل الأمكنة المتاحة دون عراقيل أسوة بما تفعله كل الأمم المتقدمة، ولذا كان اختيار هذا الشعار بمثابة ناقوس يدقه هذا المهرجان مذكرا بواقعهم، منبها الى ان عجلة الحياة بحاجة اليهم وان الثقافة تكون مسؤولة اذا لم تسلط الضوء على ما يجري في أعماق المجتمع.

تحية الى كل البراعم المتفتحة على أرض الامارات تحية الى كل المشاركين وصانعي هذا المهرجان الهادف.

نشرة اعلامية لفعاليات مهرجان الطفولة

■ باشراف عام من الوحدة الاعلامية في المجمع الثقافي وباعداد وتحرير من السيدة نورة السليطي والسيد مدحت علام والطالب المعاق صالح اليعربي من مركز أبوظبي للتأهيل الطبي صدرت النشرة اليومية الأولى المصاحبة لفعاليات مهرجان الطفولة السابع الذي ينظمه المجمع الثقافي خلال الفترة من ٢٥ - ٣١ اكتوبر الحالي.

ومن أبرز ما جاء في النشرة كلمة لسعادة محمد أحمد السويدي أمين عام المجمع الثقافي والأمين العام لمهرجان الطفولة السابع، كما جاء في النشرة كلمة للسيد صالح بن سالم اليعربي «مدير مركز أبوظبي للتأهيل الطبي» الذي أشاد باهتمام المجمع الثقافي وتنظيمه للحدث انطلاقا من المفهوم الحقيقي لقدرات المعاق وبالتالي كسر حواجز الاعاقة ومضاعفاتها المختلفة وعدم الاستسلام للضعف وعدم مواجهة تقلبات ظروف الحياة معربا عن تقديره لمن ضربوا مثالا رائعا للارادة التي صنعت منهم ولهم مجدا.

بالاضافة الى نشر كلمة ونشيد للشاعر السوري العربي سليمان العيسى الذي أهدى - وبمناسبة المهرجان - نشيدا لكل أطفال الوطن العربي الكبير في مهرجانهم السابع والمأخوذ من ديوانه الجديد، أغاني الحكايات للصغار أبرزها هذه المقتطفات:



الشاعر سليمان العيسى

أزهاري.. أزهاري
أزرعها بيدي أرعاها
أسقيها بيدي
وغدا تخضر حديقتنا وترش البهجة في البلد
بلدي.. بلد الازهار.. والأشعار فإذا
ابتسم النوار
ضحكت داري
واذا شدت الأطيار في الأسحار
سرقت ألحانا من بلدي وتناغت
في صوت غرد

والى جانب ذلك النشيد جاءت همسات السيد صالح بن سالم اليعربي «للطفولة» لتعبر في كلمات رقيقة عن أسمى معاني الحياة المتجسدة في براءة كل طفل، وكل كبير لايزال يحمل في وجدانه ذكريات طفولته.

هذا بالاضافة الى تعداد لأهم الفعاليات التي افتتح بها المهرجان مساء أمس والتي تنوعت بين المسيرة الخاصة الاستعراضية وافتتاح المعارض الخاصة بالأطفال مثل معرض الرسومات ومنتجات الأطفال المعاقين بالقاعة الكبرى ومعرض الفنان الاريتري سليمان عبدالله سليمان ومعرض كتاب الطفل ومعرض الأجهزة العلمية للمعاقين.

الجدير بالذكر ان هذه النشرة الاخبارية اليومية ستصدر طوال ايام المهرجان خلال الشهر الجاري.

قهر الاعاقة وأبدع أجمل اللوحات

معرض للفنان الاريتري سليمان عبدالله

من الأنشطة الفنية المميزة التي صاحبت حفل افتتاح مهرجان الطفولة السابع في المجمع الثقافي مساء أمس معرض للفنان الاريتري المعوق سليمان عبدالله سليمان الذي قدم ٢٣ لوحة فنية تشكيلية مميزة «حاكت في معظمها معاناة المرأة الاريترية» لتزدان بها قاعة المعارض الصغرى، ولتثبت انتاجا فنيا عالي المستوى لهذا الفنان الذي قهر اعاقته واستطاع رغم عدم قدرته على استخدام يديه ايجاد وسيلة اخرى تختلف عن وسائل الفنانين في تشكيل لوحاتهم حيث استقرت الفرشاة بين شفتيه ليخط بها على الأقمشة البيضاء ألوانا فاضت بالتحدي والعزم وقوة الارادة، سليمان الذي قهر اعاقته تحدث «للاتحاد» عن بدايته في عالم الرسم منذ عام ١٩٧٥ حيث كان يراقب جاره الرسام في اريتريا وهو يحاكي الألوان، وبتشجيع منه ومن والده الذي دعمه من البداية



سليمان عبدالله

انتقل سليمان لدراسة الفنون في مدرسة ليوناردو دافينشي الايطالية بأسمرا وفيها حصل على دبلوم الفنون من ايطاليا، ثم التحق بكلية الفنون الايطالية.. واليوم يعد سليمان من الفنانين البارزين في الفن التشكيلي الذين استطاعوا خط منهج خاص بهم ليثبتوا ان الاعاقة لم تكن «عائقا في يوم من الايام».

وقد علق سليمان في حديثه على أهمية تعاون «أسرة المعاق» وتشجيعها له ودعمه والتي لا يستطيع بدونها ان يخطو خطوات النجاح والتقدم، كما علق على مسألة «الاعاقة» باعتبارها «حادثا عارضا» في حياة المرء وليست مرضا مستحيلا.

الفائزون بجائزة فاطمة بنت هزاع آل نهيان

◘ اعتمد سعادة خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون رئيس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان الطفولة السابع أسماء الفائزين الثلاثة في مسابقة جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع الذين رشحتهم لجنة التحكيم المكونة من السادة الشاعر العربي سليمان العيسى والاستاذ الدكتور الرشيد بشير بوشقير في قسم اللغة العربية جامعة الامارات والسيد حارب الظاهري رئيس اتحاد الكتاب فرع أبوظبي. والفائزون هم:

الفائز الأول: هيثم يحيى الخواجة عن قصة «السماء التي أمطرت ذهبا».

الفائز الثاني: غالية خوجة عن قصة «الفارس الأزرق».

الفائز الثالث: مصطفى عزت هبره عن قصة «الريان والسيف».

هذا بالاضافة الى ثلاثة فائزين بجوائز تشجيعية هم:

انتصار السعدي عن قصة «سر السعادة». وصفية محمد القاسمي عن قصة «الشجاعة الحقيقية» وعبدالهادي سعدون عن قصة «كنوز غرناطة».

الجدير بالذكر ان الجوائز ستوزع على الفائزين في حفل رسمي في المجمع الثقافي في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس القادم الموافق ٣٠ اكتوبر.

ماذا يقول القائمون على مراكز رعاية وتأهيل المعاقين ؟

رعاية المعاق مسؤولية وطنية وعلى الجميع تفعيل دوره

■ ضمن تظاهرة جماهيرية مميزة شهدتها أروقة مبنى المجمع الثقافي في ابوظبي الذي جند لقاءه هذا العام مع الاطفال محتفيا بطفولتهم للمرة السابعة في مهرجانهم الذي بدأت فعالياته مساء امس مركزا على الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وضمن الأنشطة التي صاحبت حفل الافتتاح والتي جاء أبرزها في معرض منتجات ورسومات وشارك فيه عدد من مراكز ورعاية وتأهيل المعاقين في الدولة مثل مراكز ابوظبي ودبي والعين والفجيرة ورأس الخيمة، وقد كان للاتحاد لقاءات مع عدد من «القائمين» على الحدث الذين ساهموا بجهودهم لانجاح المهرجان والذين حددوا خطوات الطريق الذي سيقود كل أطفالنا للنجاح والتقدم في ظل الرعاية والعطاء المشهود من قبلهم.

ومن ضمن هؤلاء السيدة مريم محمد خلفان الرومي (مديرة ادارة رعاية الفئات الخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية) والتي تحدثت «للاتحاد» عن مشاركة المراكز في المهرجان فقالت: لقد تم تسليط الضوء لهذا العام على قضية الاعاقة (بمختلف أنواعها) بشكل عام، وجاء الشعار «ارادة قوية تهزم اعاقة مستحيلة» ليبرز حجم ونوع وأهمية المسؤولية الوطنية الجماعية التي تقع على كاهل كل فرد، من افراد المجتمع والتي تنحصر بتأكيد دورهم في احياء الأمل في نفوس اولئك ممن فقدوا شيئا من حواسهم.. وبالتالي فان تلك المهمة لا تتحدد بالمراكز المتخصصة بهذا المجال.. ومن هذا المنطلق اقام المجمع الثقافي - مشكورا - مهرجانه الطفولي السابع تحت شعار مميز ليركز على أهمية تفعيل دور المعاق في الحياة ولعل الانشطة التي تصاحب المهرجان والتي تتمركز في محور قضية الاعاقة دليل على هذا.

وحول حجم المشاركة التي تقوم به دور رعاية وتأهيل المعاقين في المهرجان قالت السيدة مريم الرومي للمرة الاولى تشارك كل مراكز المعاقين في الدولة بأنشطة مختلفة ومميزة في المجمع الثقافي، فهناك معرض الرسومات والماراثون والحفل الفني ومسابقة الرسم الحر، هذا بالاضافة الى المسيرة المميزة التي شهدتها المنطقة مساء امس، الى جانب معرض المنتوجات الذي جاء كدليل آخر على مدى قدرة المعاق في المجتمع ومشاركته البناءة من خلال تفعيل دوره واستغلال قدراته وامكانياته بل واستثمارها، ولعل المنتجات التي عرضت كانت بمثابة منتجات خاصة بالتأهيل المهني بقسميه (الذكور والاناث) ومنتجات ورش النجارة والألعاب الخشبية والأعمال الفنية والخزف والخياطة والتطريز الى جانب معرض الرسومات والصور الفوتوغرافية.

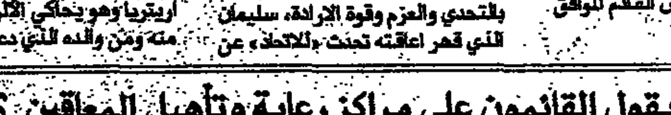
وحول الدور الذي تلعبه تلك المراكز في تشغيل المعاقين في القطاعين الحكومي والخاص قالت السيدة مريم الرومي: لقد تم تدريب المعاقين من خلال مراكز رعاية وتأهيل المعاقين في الدولة أو من خلال المؤسسات الحكومية المختلفة وايجاد وظائف مناسبة خاصة لهم في القطاع الحكومي تبعا لنوعية الاعاقة، وقد وجدنا تجاوبا ايجابيا كبيرا من قبل القطاع الحكومي والمؤسسات وعلى سبيل المثال فهناك الكثير ممن يعملون في البلديات والوزارات الاتحادية ومؤسسة اتصالات والقوات المسلحة ووزارة الداخلية وشركات البترول ودائرة الماء والكهرباء والاتحاد النسائي وغيرها وهذا بالطبع دليل آخر على مدى قوة ارادة المعاق واستعداده لتشغيل مواهبه والاستفادة منها ورعاية الاطراف الاخرى المستثمرة لتلك المواهب والتي أبدت استعدادا اكبر لتشغيل تلك الفئة من المجتمع فنحن مثلا نفخر بسبعة طلاب من ابنائنا المعاقين الذين التحقوا بالجامعات في الولايات المتحدة الامريكية رغم اصابتهم باعاقة في السمع والنطق (الصم والبكم).. وكم اود هنا - والكلام لايزال للسيدة مريم الرومي - ان انوه عن الدور الذي لعبه جهاز أبوظبي للاستثمار في مساعدة طلابنا ودعمهم ماديا ومعنويا.

من جهة اخرى، أعربت السيدة مريم عبدالكريم الحوسني مديرة مركز المعاقين في ابوظبي عن تقديرها للجهات المنظمة للحدث وعن المشاركات الهادفة التي اظهرت تلك الفئة الى المجتمع بعد ان كانت انجازاتهم في الماضي محصورة ورهينة لنظرة المجتمع في السابق والتي - كما تؤكد مريم الحوسني - تغيرت جذريا في وقتنا الحالي بفضل الدعم والتشجيع الذي يلقاه المعاق، وبفضل اقتناع اسرة المعاق ذاتها بقدرة (ابنها أو ابنتها) المعوقين على الابتكار والانتاج بل والاندماج في المجتمع مع الاسوياء بأساليب وطرق متساوية وتضيف السيدة مريم الحوسني: وبالطبع يعود هذا الثقة بالنفس التي يجدها المعاق في ذاته لدى تأهيله عبر الكوادر الخاصة المتخصصة في المجال والتي تعتني بأبنائنا وبناتنا (المعوقين) ابتداء من سن ثلاثة أعوام وحتى سن الثامنة عشرة، والتي تنقسم مجالاتها الى خمسة أقسام: قسم للصم والبكم والتنمية الفكرية والعاقة الجسدية (الشلل) والمكفوفين وقسم التأهيل المهني (للذكور) وآخر (للاناث).



معارض المعاقين .. ابداع وارادة تحدت الاعاقة • تصوير: ضياء شودري •





مصر

في خطة الصندوق الاجتماعي للتنمية
٨٠٠ ألف فرصة عمل ورفع الحد الأقصى للقروض

■ أكد د. حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعي للتنمية ان خطة الصندوق تستهدف توفير ٢٠٠ الف فرصة عمل سنويا خلال المرحلة القادمة ليصل اجمالي مايتم توفيره حتى عام ٢٠٠١ حوالي ٨٠٠ الف فرصة عمل من خلال المشروعات المختلفة. وقال انه سيتم توجيه دعم اكثر لبرنامج تنمية المشروعات خلال المرحلة الثانية بهدف مضاعفة عدد فرص العمل التي يتم توفيرها سنويا من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لتصل الى ١٢٠-١٣٠ الفا فرصة عمل سنويا، مقارنة بما تم تحقيقه خلال سنوات المرحلة الأولى والتي يتراوح بين ٦٠-٧٠ الف فرصة. وأشار د. الجمال الى انه تم رفع الحد الاقصى للقروض بهدف زيادة فرص تمويل مشروعات الشباب من خلال البنوك المختلفة مع زيادة المعونة الفنية التي يقدمها الصندوق في مجالات التسويق والتدريب.

مشكلة طلاب سيتي
قبول الطلاب المستوفين للشروط بالبعثات المناظرة بالأكاديمية البحرية

■ يلتقي الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي مع الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ليتابع معه الترتيبات الخاصة بتوفيق اوضاع طلاب سيتي المقيدين من سنوات سابقة، وذلك من منطلق الحرص على عدم الاضرار بمصالح ومستقبل هؤلاء الطلاب نتيجة الاجراءات التي اتخذتها الوزارة باغلاق المنشآت التعليمية غير المرخص بها. وكان الدكتور شهاب قد اتفق مع رئيس الاكاديمية على قبول الطلاب المستوفين لشروط الالتحاق بالاكاديمية بالدراسات المناظرة بها، وعلى استمرار الطلاب الآخرين غير المستوفين لشروط الالتحاق بالاكاديمية في مواصلة واتمام الدراسة التي سبق لهم ان بدأوها في سنوات سابقة في فرع سيتي قبل اغلاقه مع حظر تسجيل اي طلاب جدد بهذه الدراسات.

البقاء لله

قدري محمد ابراهيم عبدالغفار، تلغرافيا عمارة الكبرى - الصف، يوسف وهبة جرجس، تلغرافيا عائلة يوسف وهبة بالدقي، الدكتور لبيب ديمتري عطية، تلغرافيا ناجي وهاني ٢ أش مدرسة المعلمين روض الفرج، السيدة بثينة عبدالعزيز فهيم، تلغرافيا ٨ ش صلاح الدين بالزمالك، روحية محمد حجازي، تلغرافيا آل كامل ٨-١٠ ش النيل، ابراهيم سليمان خليل، تلغرافيا العزبة أسيوط، الدكتورة نرجس موسى برهومة، تلغرافيا ٢٨ ش الشيخ علي محمود هليوبوليس، ايلين ابراهيم عبدالمسيح، تلغرافيا ناجي رشدي شبرا، احمد ميتو، تلغرافيا ٣٠ ش الاسكندر الاكبر الازاريطة، الفي عزيز دوس، تلغرافيا ماجد ووائل الفي النقي، محمد فايز الفنور، تلغرافيا ١٠٢ ش السباق، لطيفة عبدالمجيد السيد الجزار، تلغرافيا ٨ه أ ش محمد فريد أبوحديد مدينة نصر.

الأردن

بسبب تراكم ديونها
وزارة الري تقطع مياه الشرب عن الوزارات

■ عمان - الاتحاد: عقب قرار لشركة مصفاة البترول الاردنية بوقف توريد المحروقات لعدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية، ما لم تسدد ديونها المتراكمة، اعلنت وزارة المياه والري بدورها عن قطع مياه الشرب عن تلك الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية. وقال مدير عام شركة البترول عبدالوهاب الزعبي انه قد حدد الثامن عشر من الشهر المقبل موعدا نهائيا كمهلة للدفع، سيتوقف بعدها عن توريد المحروقات واشار الى ان حجم الديون المترتبة للشركة بلغت حتى نهاية العام الماضي «١٩٩» مليون دينار، منها ١٣٤,٢ مليون دينار ديون على شركة الطيران الاردنية، و١٨,١ مليون دينار بذمة القوات المسلحة وشركة الكهرباء الوطنية مبلغ ٣٩,٩ مليون دينار. وزير المياه والري منذر حدادين قال ان قرار القطع ابلغ للجهات المتنفذة للمبادرة بوقف امداد اية جهات متخلفة عن الدفع وتزيد مديونيتها عن «٥٠٠» دينارا، واستثنى الوزير المدارس والمستشفيات ودور الرعاية الحكومية. وزارة السياحة والآثار انضمت ايضا واعلنت اعتبارا من مطلع العام المقبل، لن تعفى الوفود الرسمية لمختلف الوزارات والدوائر الحكومية بما فيها القوات المسلحة والامن العام من رسوم دخول الاماكن الاثرية والمتاحف. وقال امين عام الوزارة أكرم مصاروة بان الاعفاء حرم ميزانية الدولة من مبلغ يقدر بحوالي نصف مليون دينار سنويا.

خليني أشوف جدول أعمالي... إذا أنا اليوم فاضي ومش معزوم بقبل عزومتك!!

عن الدستور الاردنية

سوريا

نقص في كتب المرحلة الابتدائية والثانوية بدرعا

■ لاتزال بعض المدارس في محافظة درعا تفتقر الى كتب دراسية بالرغم من مرور اكثر من اربعين يوما على بدء العام الدراسي ومن اهم الكتب التي لم يتم تأمينها بالاعداد الكافية رياضيات الصف الاول بينما لم يتم تسليم اية اعداد من كتاب العلوم للصف الرابع. وتم خلال الاسبوع الماضي تسليم بعض كتب الصف السادس الابتدائي مثل البيئة والتربية الاجتماعية. كما تعاني المدارس الابتدائية من نقص وسائل الايضاح للصف الاول وخاصة للرياضيات واللغة العربية التي لم يتم تأمين وسائل الايضاح الا للدرس الاول فقط. ومايزال عدد من طلاب المرحلة الثانوية دون كتب ايضا. ويرى بعض الموجهين التربويين ان مسؤولية عدم استلام الكتب بالاعداد المطلوبة تعود الى مديري المدارس الذين لم يستلموا مخصصات مدارسهم في وقت مبكر. بينما يرى مديرو المدارس ان الكتب المدرسية الواردة الى محافظة درعا لم تكن كافية. والا فما هو مبرر عدم توزيعها بشكل كامل وعادل على الطلاب. وبين هذا وذلك مايزال عدد كبير من طلاب المدارس دون كتب دراسية. ويبدو ان الامل في تسليم الكتب المفقودة ضعيف جدا.

وقد اشارت تشرين الى هذه الظاهرة في مرة سابقة للعمل على تفاديها الا انه لم يحدث شيء.

تسويق ٣٣٥٠ طناً من تفاح طرطوس

■ سوق فرع الخضر والفواكه بطرطوس ٣٣٥٠ طنا من انتاج المحافظة من التفاح لموسم هذا العام وذكر المهندس هيثم حرفوش مدير فرع الشركة للثورة قائلا: انه ومنذ عام ١٩٨٦ لم يسوق الفرع هذه الكميات ولم تشهد حركة التسويق هذا النشاط حيث تم تخزين ٦٠٠ طن في وحدات الخزن والتبريد والباقي تم تسويقه الى المحافظات.

واضاف مدير الفرع ان الشركة مازالت بحاجة الى ٢٠٠٠٠ صندوق لتسويق الكمية المتبقية عند المزارعين وقال: لو كانت عندنا عبوات فارغة لاستلمنا انتاج المحافظة بالكامل من التفاح.

السودان

تخفيض هامش المرابحات البنكية تبعا لانخفاض التضخم

■ الخرطوم - الاتحاد: وجه الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية بنك السودان لاجراء دراسة حول تعديل هامش المرابحات وتكاليف التمويل بالبنوك على ضوء الانخفاض المستمر في معدلات التضخم في الاقتصاد وذلك بغرض تخفيض هامش المرابحات بعد ارتفاعها خلال الفترة الماضية نتيجة لارتفاع معدلات التضخم. وكان عبدالله حسن احمد محافظ البنك المركزي قد اشار الى امكانية مراجعة المصارف لتكلفة التمويل في ظل انخفاض التضخم الى درجات يمكن ان يكون معها عائد التمويل ايجابيا. مما يجدر ذكره ان وزير المالية اعلن الاثنين الماضي ان معدل التضخم انخفض الى «٢١,١٧٪» خلال النصف الاول من اكتوبر الحالي من «٣٢٪».

الدعوة لانشاء جامعة يتم التدريس فيها بالانجليزية

■ الخرطوم - الاتحاد: اقترح البروفيسور عوض محمد سعيد رئيس قسم الاقتصاد الريفي بكلية الاقتصاد بجامعة الخرطوم انشاء جامعة جديدة بالسودان يكون التدريس فيها باللغة الانجليزية بعد المستوى المتدني الذي افرزته سياسات التعريب بالجامعات السودانية. وقال ان الطلاب في الكليات المختلفة بالجامعات السودانية يعانون من استيعاب المراجع الانجليزية وان عدم الالمام بلغات غير العربية ربما ادت نتائجه الى انعكاسات كبيرة خاصة في تقليل فرص عمل السودانيين في المنظمات والهيئات العالمية. واضاف ان كل الدول العربية على الرغم من تعريب الدراسة إلا ان لديها بعض الجامعات تدرس باللغة الانجليزية. وقال ان السودان في المستقبل القريب سيطلب اجانب ومترجمين اذا لم تتدارك الجهات المسؤولة خطورة هذا الامر والاسراع في علاجه.

لبنان

بدء المرحلة الاولى للقرض الدولي الى المشروع الاخضر

■ بيروت - الاتحاد: اعلن وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري عن بدء تنفيذ المرحلة الاولى من قرض البنك الدولي الذي منح للمشروع الاخضر من اجل تنمية البنية التحتية للقطاع الزراعي وتحديدا لشق طرق زراعية بطول ستين الف متر واستصلاح اراض مساحتها الف دونم تقريبا وتلبية طلبات انشاء خزانات ترابية لجمع المياه وتوزيعها على الاراضي المستصلحة.

كما اعلن الوزير فاخوري عن تلزيم ٣١ طريقا زراعيا في جميع المناطق اللبنانية من ضمن موازنة المشروع الاخضر، بالاضافة الى تخصيص مبلغ ١٠ مليارات ليرة تقريبا لتلبية طلبات المزارعين في عمليات استصلاح الاراضي، مضيفا ان من اهداف برنامج عمل الوزارة للعام ٢٠٠٠ تفعيل دور المشروع الاخضر. وقد بوشر بهذا التفعيل عن طريق طلب تحويل المشروع الاخضر الى مؤسسة عامة ومشروع القانون القاضي بهذا التمويل هو الآن على طاولة مجلس الوزراء.

وختم فاخوري معتبرا ان الاوضاع في المشروع الاخضر لن تستقيم ولن تعطي فاعليتها بتحويل هذا المشروع الى مؤسسة عامة نعيد عبرها النظر في جميع الهيكليات الادارية والفنية والمالية من ضمن نظام خاص مرن وشفاف.

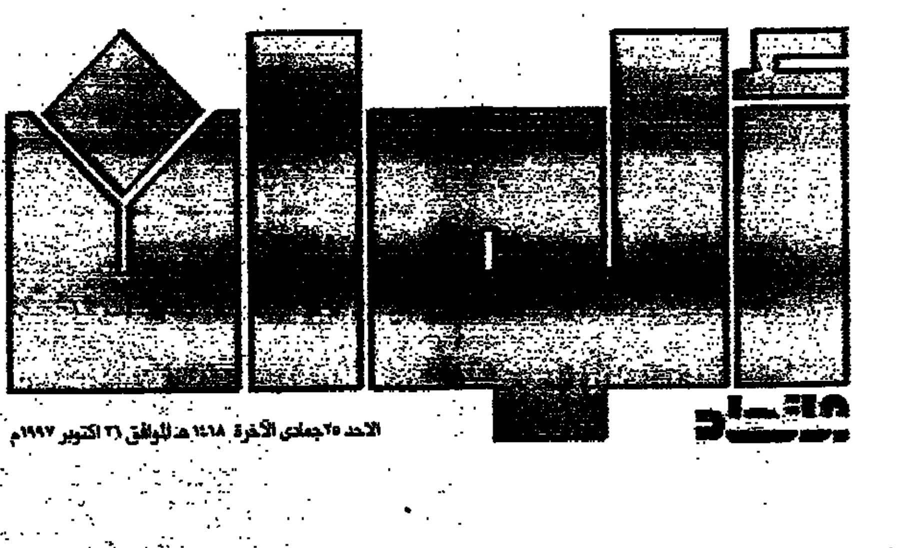
على صعيد آخر يزور فاخوري منطقة الشمال حيث يفتتح مشتلا حرجيا كبيرا في بشري في حضور السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو وفاعليات المنطقة علما ان المشتل انشيء بمساهمة من فرنسا كما يلتقي فاخوري مزارعي منطقة بشري قبل ان يفتتح المركز الزراعي في مجدليا قضاء زغرتا.



حركة النقل الجوي بأكادير تحقق ارتفاعا بنسبة ٢٠٪ خلال شهر سبتمبر الماضي

■ افادت مصادر بمطار اكادير المسيرة «جنوب المغرب» ان العدد الاجمالي للركاب بلغ خلال شهر سبتمبر الماضي ٧٧٥٢٢ مقابل ٦٤٧٣٨ راكبا عن نفس الفترة من السنة الماضية لتسجل بذلك حركة النقل الجوي ارتفاعا قدرت نسبته بحوالي ٢٠ بالمائة. وسجلت الاحصائيات انتعاشا هاما في حركة الطيران خلال نفس الفترة حيث بلغ العدد الاجمالي لحركة الطائرات ١٠٣٤ طائرة مقابل ٨٦٠ اي بزيادة ٢٣,٢٠ بالمائة وكذلك بالنسبة للطائرات التجارية ٨٨٢ مقابل ٦٨١ اي بزيادة ٢٩,٥٢ بالمائة. واوضحت المصادر نفسها ان انتعاش حركة النقل الجوي بالمطار خلال هذه الفترة يرجع الى ارتفاع عدد الركاب التجاريين «رحلات الشارتر زائد ٢٠,٩٦ بالمائة» والركاب المغاربة المنتظمين بزائد ٢٣,٢١ بالمائة والعابرين بزيادة ٣٦,٣٥ بالمائة والاجانب المنتظمين بزائد ٢٣,٢١ بالمائة. وعلى العكس من ذلك سجلت الاحصائيات الانخفاض المستمر الذي لوحظ بشكل ملموس خلال هذه الفترة في حجم البريد الذي بلغت نسبته اكثر من ٧٢ بالمائة. وفيما يتعلق بشحن البضائع ١٩٨١٩٣ طنا مقابل ١١٨٦٥٧ طنا، افادت نفس المصادر انه بالرغم من الانخفاض الطفيف، فإنه بقي في حدود مستوى نفس الفترة من السنة الماضية.

هكذا من الأصل



الاحد ٢٥ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٢٦ اكتوبر ١٩٩٧م

بعد عودتها من امريكا:

نبيلة عبيد تكمل «قصاقيص العشاق»



نبيلة عبيد

بعد عودتها من امريكا حيث كانت في زيارة خاصة للتلفزيون العربي هناك، تستأنف الفنانة نبيلة عبيد نشاطها الفني بتصوير الجزء الاخير من فيلم «قصاقيص العشاق». يشاركها البطولة الفنان حسين فهمي، الفيلم من اخراج سعيد مرزوق.

همسات النجوم

■■ أجسد شخصية لاعب كرة قدم انتقل من اللعب في الكرة الى الاندية الكبرى واصبح من نجوم الكرة وذلك في مسلسل «أحلام الفجر» المسلسل قصة محمد صفاء عامر واخراج وفيق وجدي تشارك في بطولته سميحة أيوب ويوسي ومنحت صالح وعبد الله فرغلي وسعيد عبد الغني وحسن الاسمر وجيهان سلامة.

وائل نور



ممدوح عبد العليم

■■ أقدم قريبا دورا هاما في حياتي كممثلة من خلال فيلم «فتاة المافيا» قصة وجيه ابو ذكري واخراج شريف عرفة.

ندى بسيوني

■■ اوزع جهدي هذه الايام في تصوير عملين للشاشة الفضية الاول مسلسل «الاب» والثاني سهرة «عين الاعصار».

ممدوح عبد العليم

المغربية فاطمة الافريقي:

الجمال ليس مقياساً للوصول إلى قلوب المشاهدين

الرباط - أسماء المعلومي:

■ فاطمة الإفريقي وجه ألفه المشاهد المغربي. وذلك من خلال برنامج (المجلة الفنية) الذي يعنى بمواكبة شؤون الحركة الثقافية المغربية. وتقديم كل ماهو جديد. بهدوء وانفتاح على لغة الإختلاف.

في حوارها مع الاتحاد تتحدث فاطمة الافريقي حول عدد من القضايا التي تعبر عن هواجس ورؤى. تندرج ضمن تطور رؤية المرأة الى العالم والى الذات:

* كيف كانت بداية الدخول في المجال الإعلامي؟

** بدايتي كانت سنة ١٩٩٠ مباشرة بعد تخرجي من المعهد العالي للصحافة. وبعد إلتحاقي بالتلفزيون. بحيث قدمت أول برنامج حقق لي اللقاء مع الجمهور وهو (سحر). وبعد ذلك قدمت برنامجا قصيرا نوعا ما وهو (ليلة من ألف). ثم كان برنامج (المجلة الفنية) الذي لازال مستمرا منذ خمس سنوات.

* كيف انطلقت فكرة برنامج المجلة الفنية؟

** انبثقت فكرة (المجلة الفنية) من خلال عشقي للمجالات الثقافية الفكرية، سواء أكانت مكتوبة أو متلفزة أو إذاعية. فلقد لفت انتباهي أن هناك فراغا نوعا ما في مواكبة الأنشطة الفنية واليومية. وكنت أشعر بأن المغرب غني بالإنتاج الفني الذي تنقصه المواكبة الإعلامية. وحتى البرامج المتواجدة كانت تركز غالبا على أنشطة شخصيات مشهورة. وغالبا ماتقوم بتغطيات الصحافة المكتوبة، فالمجلة الفنية هي حصيلة تجربة وشعور أن هناك طاقات فاعلة في الوسط الثقافي ولكنها تظل مهمشة إن لم يطرق أحد بابها.

* ماهو حدود تلاقي الامر الذاتي مع الثقافي. ومدى تفعيله في راهن المناخ الفكري عموماً؟

** بالنسبة للشطر الاول من السؤال هناك علاقة كبيرة بين ماهو ذاتي حلمي، بما هو موضوعي، خصوصا وأنني كمشاهدة، ومنذ أن كنت طفلة وحتى وصولي الى المعهد، كنت مولعة أشد الولع بكل ماهو ثقافي، فكنت أتتبع كل ماهو جديد في المجال السينمائي، والثقافي والفني. وكان لدي فضول أدبي ملح، أشبعته بالعمل في التلفزيون، فحاولت التوفيق بين الحب والعشق، لأن هدفي صار إرضاء ذاتي في المقام الأول من خلال انتاج برنامج ثقافي وفني، وثانيا ارضاء المشاهدين الذين قد أتفق معهم في الذوق، وقد أدخل عليهم نوعا من السعادة التي أوصلها إليهم في اطار ثقافي فني.

* هل هناك مواصفات معينة لمقدمة البرامج الناجحة؟

** ليست هناك مواصفات معينة، فالتجاوب مع الجمهور نسبي جدا، فبطبيعة الحال هناك أهمية أن تتوفر مقدمة البرامج على مستوى ثقافي هام، اضافة الى لغة التخاطب، والرصيد اللغوي، ثم الأسلوب الجميل في الكتابة أو الإلقاء مع حضور البديهة، اضافة الى أشياء قد لاتفسر، فهي ملكة من عند الله، فعيون الكاميرا غريبة، قد تقبل وجها ما، أو ترفضه وحتى الجمال ليس ضروريا في نجاح مقدمة البرامج.

* ألا يكون الأمر ضربة حظ من منظورك الذاتي؟

** كلا! والدليل على ذلك أن هناك وجوها قد ترتاح لها وأخرى لا. بالمثل هناك مطربون قد يتعاملون مع ملحنين كبار، ولكن رغم ذلك لايلاقون نفس النجاح.

* ماهي العراقيل التي تصادمت بها في هذا المشوار؟

** العراقيل جزء من أي عمل، وهي تحضر أيضا في المجال الاعلامي، هناك في بعض الأحيان الإحباط، اذ نحن للأسف في وسط لانملك سلوكا أن نشجع بعضنا، وأن تكون لنا غيرة على بعضنا البعض، فالسلوك الطاغي هو أن نحطم بعضنا البعض. هناك القلة من التشجيع فعلا، فنحن ننتظر الإنسان أن يعثر حتى ننقض على أخطائه، ولكن حين نصيب يكون هناك تجاهل.

* برامج الأطفال وانحسارها، ترى الى أي مرجع ترديتها؟ وهل تفكرين في تخصيص برنامج خاص للأطفال؟

** لا أفكر في إعداد برامج الأطفال، لأنه ليست عندي مقدرة على النجاح في هذا المجال، لأن أصعب جمهور هو الطفل. لاأريد أن أقوم بإعداد برامج من هذا النوع قد لا أحقق عبرها التجاوب المطلوب مع الجمهور، وأنا ليست لدي تجربة ولا تفكير في هذا المشروع.

* كيف توفقين بين المجال الأسري والمجال الإعلامي؟

** هناك صعوبات مطروحة بشكل قوي على المرأة في المجال الصحفي، ولكنني كنت محظوظة بارتباطي بزوج من نفس الميدان، وقبل ذلك كانت اسرتي تثق في طبيعة عملي، فلكي تقدم مادة إعلامية متكاملة عليك أن تضحي، ولكن اذا كان لابد للكفة أحيانا أن تميل الى جهة ما، فلا بأس من أن تميل الى كفة الأسرة.

* افريقية الإسم، إفريقية الإنتماء، هل هناك من ترابط ؟

** الاسم صدفة. اختاره أبي، وأنا سعيدة به، لأنه فعلا له بعد الإنتماء الى هذه القارة المظلومة.

فاطمة الافريقي

.. بعيداً عن الألكترونيات والجنسنغ!

٣ أفلام كورية لأول مرة في الأردن

■ عمان - الاتحاد:

■ عرضت اخيراً في عمان ثلاثة افلام كورية، بالتعاون ما بين السفارة الكورية ووزارة الثقافة الاردنية، وعكست تلك الافلام جوانب عديدة من الحياة الكورية بامتداداتها التاريخية والمعاصرة، ثورة جديدة بعيدة عن الصورة النمطية المرسومة لكوريا بوصفها بلدا ومجتمعا دؤوبا يصنع السيارات والالكترونيات ويصدر نبات (الجنسنغ) المنشط.

●● الفيلم الاول حمل عنوان (الفرارة) الذي لم يكن بعيدا عن تلخيص فكرة كوريا الفتية وظهورها البارز في اسيا ومن ثم العالم كمجتمع قادر على دخول العالم المعاصر بمنافسة قوية.. يتحدث الفيلم ضمن سياق فكرته عن سيدة في السبعين من عمرها تعيش مع حفيديها (نام-دو) و(نام-شيك) في قرية صغيرة، يعمل الاول في مصنع لتوفير لقمة العيش ويقوم باكمال دراسته الاعدادية مساء. اما الثاني فهو تلميذ في المرحلة الابتدائية.

يحلم الفتى الاكبر (دو) ان يصبح طياراً على مقاتلة فينضم الى مدرسة لهندسة الطيران الحربي الا انه يخفق وتزداد معاناته حين يغلق المصنع الذي يعمل فيه بسبب الكساد ولشعوره المتزايد بالاحباط يجد ان الرحيل الى العاصمة (سيئول)، خيار مناسب في هذه الحالة، فيبتعد عن عائلته واضعا جدته وأخاه الاصغر تحت رحمة المجهول!

الصغير (نام-شيك) يلعب دوراً بارزاً في تعويض غياب اخيه، فهو مجتهد في الدراسة، حميم للشاعر، محبوب من الجيران، ولا يتقاعس في اداء اي عمل من اجل لقمة العيش له ولجدته، ويتوصل عبر هذه الحيوية والدأب الى زراعة الخضروات في بيت زجاجي بمساعدة من اناس قرويين وجيران، بينهم عائلة فتاة شابة تعمل من اجل حياة طيبة لاختيها ووالدها المقعد.

امام فكرة الصبر والجلد والعمل الدائب، ترق الحياة للجميع وتغدو الدروب سالكة نحو امنيات بدت للحظات اشبه بالمستحيل، حتى ان الفتى الاكبر (نام-دو) يعود الى القرية بعد ان جرب الحياة في العاصمة بحلوها ومرها.

سيناريو الفيلم كتبه لي مون-ونغ وبدا متوافقا فنيا مع الفكرة التي اراد الفيلم ايصالها، فيما بدا التمثيل عاليا مع حضور لافت للممثل الصغير الذي جسد شخصية (نام-شيك) وفيلم (الفرارة) من اخراج هاميونغ-جونغ وانتاج عام ١٩٩٠.

قصة زواج

●● الفيلم الثاني بعنوان: (قصة زواج)، وحمل صورة ما عن الاجيال الجديدة في كوريا، فهو يتحدث عن شاب وشابة (تشوي مين-سو / شيم هي-جين) يتزوجان حديثا رغم معارضة الاهل والاصدقاء، لاعتقادهم بعدم توافق هذا الارتباط.

ولكن فيض الاحلام والمشاعر عند هذا الثنائي يتكيف ويصبح اكثر (واقعية) بل ويضطرب حسب الايقاع اليومي لحياتهما العملية، وتنجح الحياة في تلقينهما درسا في ضرورة الاحتكام الى حقائقها، لا الى حقائق (اوهام) مشاعرهما.

مخرج الفيلم كيم يوي-شوك نقل بنجاح صورة الاسرة الكورية الجديدة وهي غير التي رأيناها في الفيلم الاول، وظهرت نفوس تنتمي الى ازمات معاصرة تتطابق احيانا مع ملامح الازمة عندنا. لا بل انه بلمسة (الفكاهة) الطاغية عليه قدم فكرة مألوفة عن الضجر الذي يسببه الزواج!

السيناريو المفكك انقذه التقطيع الحاذق للصورة، والفيلم يعود في تاريخ انتاجه الى عام (١٩٩٢).

اهرب بعيداً

في الفيلم الثالث (حلق عاليا واهرب بعيدا) تعرف الجمهور على صورة الحياة الكورية اجتماعيا وفكريا من منتصف القرن التاسع عشر، عن طريق حياة (شوش هيونغ) مؤسس وزعيم طريقة دينية تدعى (شوندوغيو) الذي ينذر حياته من اجل معتقداته.

واعتبرت تلك الطريقة الدينية و(فلسفتها) القائمة على: (ان الطريق الى الله يمر عبر احترام الانسان)، مجموعة مفاهيم ثورية في وقتها. وهذا ما جعلها مستهدفة من قبل عدة قوى محافظة اصطدمت بالفكرة الجديدة، واستطاعت تقديم احد قادتها الى المحكمة ومن ثم الحكم عليه بالموت بتهمة تغريره بعقول الناس.

وفي هذا الفيلم الذي اخرجه ايم كوان-تيك استطاعت الكاميرا ان ترسم بشفافية كبيرة مشاهد كثيرة حتى المحتدمة منها، وبهذه الطريقة استطاعت تدعيم (الطهرانية) والاثر الروحي العميق للفكرة التي اراد الفيلم ايصالها.

ان اكثر من ١٤٣ دقيقة استغرقها الفيلم بدت طويلة نسبيا مع ايقاع الاحداث فيه، وتساهل المونتير بارك سون-ديك في لقطات ومشاهد كثيرة كان يمكن اختزالها دون ان يفقد الفيلم شيئا من قيمته. انتاج ١٩٩١.

بذلك تكون العروض قد حققت ثلاثة اتجاهات نقلت في الاول صورة كوريا المعاصرة كما في فيلم (صورة زواج)، واشارت في الثاني الى قوة الشخصية الكورية ومراسها الصعب وبحثها عن مكان فسيح في المستقبل دون نسيان امتداداتها التاريخية والبيئية كما في فيلم (الفرارة)، وفي الثالث نقلت المشاهد الى علاقة الانسان الكوري بالموروث الديني والاخلاق كما تجسد في فيلم (حلق عاليا واهرب بعيدا).



لقطة من فيلم قصة زواج



من فيلم الفرارة

مواهب على طريق الابداع

عاشق التراث .. كل شيء في حياته هواية

أحمد عبدالمحسن: الرسم مفتاح نجاحي وتفوقي الدراسي



أحمد عبدالمحسن

من اعمال عاشق التراث الصغير

■ عادل غيث:

■ احمد محمد عبدالمحسن.. موهبة اماراتية على طريق الابداع الفني - يعشق تراث الآباء والاجداد.. دائم الحديث عنهم والتغني بهم حتى اطلق عليه الاصدقاء وزملاء الدراسة «عاشق التراث».

عاشق التراث.. يستمتع دائما كالشباب الذين في سنه باللهو مع اصدقائه بالمدرسة.. ولكنه ليس كغيره من الشباب.. فهو يحول هذا اللهو الى رسومات جميلة تجعل الاصدقاء في حالة أعجاب.. وايضا يجد الفنان الصغير عاشق التراث كل التشجيع من اساتذته في المدرسة الذين يؤكدون دائما انه فنان وموهوب ولابد ان يأخذ طريقه في تنمية هذه الموهبة وصقلها.

«الاتحاد» التقت بعاشق التراث الفنان الشاب أحمد محمد عبدالمحسن في هذا الحوار السريع.

* هل تعتبر الرسم هواية؟.

** بصراحة انا اعتبر كل شيء في حياتي هواية ولذلك اعمل كل شيء في حياتي بمنتهى الحب ولكن الرسم يأخذني كثيرا الى هذا العالم الجميل الذي استطيع من خلاله ان اعبر عما يدور بداخلي من احاسيس ولكن اسعد لحظات حياتي هي عندما أقوم برسم لوحة جديدة.

* هل هناك تعارض بين الدراسة والهواية؟.

** العكس تماما.. فالرسم يعطيني دائما الدافع للمذاكرة والاجتهاد وأنا ارسم بشكل منتظم بعد الانتهاء من دروسي ومذاكرتي وصدقني اذا قلت انني عندما انتهي من الرسم أجد عندي رغبة كبيرة في العودة الى المذاكرة مرة أخرى وكلي رغبة في التفوق والنجاح.. وبصراحة أنا لا اتصور حياتي دون ان أرسم.

* اي شيء يأخذك في عالم الرسم؟.

** الطبيعة .. والوجوه الطيبة والاجداد.. هذا العالم الجميل الذي اعيش بداخله أكبر وقت ممكن ولا أفيق منه إلا عندما اتشبع منه تماما وتعود لي الرغبة من جديد الى الحياة التي اعيش فيها.

* وبمن تأثرت فيما ترسم من لوحات؟.

** بكل ما ارى من معارض تشكيلية.. وابحث في كل لوحة اشاهدها عن بصمة الفنان وما وصل إليه فكره من خلال ما يعبر عنه في رسوماته.. ولكن تبقى والدتي الفنانة التشكيلية سارة عبدالله هي اقرب من تأثرت بهم.. وبصراحة فأنا اشعر بسعادة وفخر عندما اجدني اشارك الوالدة في هذه الموهبة.

* هل تتدخل والدتك فيما ترسم من لوحات؟.

** العكس هو الصحيح.. فأنا الذي اتدخل فيما ترسم والدتي وما تقوم به من اعمال فنية.. ولكن هذا لا يعني انني لا استفيد من خبرتها ولكنها دائما تقول لي «برافو» أحمد لقد احسنت.

* هل تفكر في اقامة معرض خاص بك؟.

** بصراحة هذه الفكرة غير واردة نهائيا الآن ولكن في المستقبل قد يحدث هذا ولكن وبشكل عام فأنا سعيد بمتابعة الأهل والأصدقاء لكل أعمالي التي تنال رضاهم واعجابهم.

* ومن صاحب الفضل عليك؟.

** بالتأكيد والدي محمد عبدالمحسن.. الذي ساعدني كثيرا في تنمية هذه الموهبة وكذلك في متابعة كل اعمالي وهذا اعطاني الحافز للاستمرار والاجادة.. وايضا والدتي لها فضل كبير على تشكيل موهبتي الفنية.

الهام شاهين .. تحلم بالملكة حتشبسوت

■ القاهرة- زكي عبد المنعم:

■ انتهت الفنانة المصرية الهام شاهين من تصوير دورها في الفيلم السينمائي «ارض.. ارض» تأليف سامي السيوي واخراج اسماعيل مراد شاركها بطولته فاروق الفيشاوي واشرف عبد الباقي وعايدة رياض وجيهان فاضل وطارق لطفي.

تدور احداث الفيلم حول عالم «المهمشين» وتجسد فيه الهام شخصية «فردوس» الفقيرة التي تبحث عن عمل تقتات منه بعد وفاة والدها وتعيش قصة حب لم تكتمل لعدم وجود شقة ولقلة أمكانيات الحياة. أما الحب بالنسبة لها فرفاهية لانها لاتملك جناحين تحلق بهما في فضائه انها تعيش من الارض للارض باختصار الفيلم يتناول حياة الفقراء الذين يعيشون على هامش المجتمع.

قبل هذا الفيلم صورت الهام ايضا آخر مشهد لها في فيلم «هارمونيكا» تأليف عاطف البكري واخراج فخرالدين نجيده البطولة لمحمود عبدالعزيز وزيزي البدراوي وداليا ابراهيم واحمد السقا وعن دورها في «هارمونيكا» تقول الهام: امثل شخصية الفتاة نرجس التى تنشأ في ظروف صعبة فتتزوج من أول رجل يطلبها الا انها تعيش معه معاناة شديدة حيث يتهمها في شرفها فتصاب بعقدة من الرجال، وبعد طلاقها تبتعد عنهم الى ان تصادف رجلا يغير وجهة نظرها.

وتعرب الهام عن املها في تجسيد دور الملكة «حتشبسوت» على شاشة السينما، وتقول انها تنتظر وعدا من المخرج يوسف شاهين لدراسة الموضوع، وتؤكد الهام عشقها لتاريخ وشخصية هذه الملكة التى حكمت مصر الفرعونية بين عامي ١٥٠٢ و١٤٨٢ قبل الميلاد وتركت آثارا مشهورة أهمها معبد الدير البحري بالاقصر الذى اقيمت في بهوه مؤخرا «اوبرا عايدة» وتواصل الهام حديثها عن حتشبسوت قائلة وبدأت رغبتي في اداء دور الملكة حتشبسوت بدأت منذ مشاهدتي النجمة اليزابيث تايلور في الفيلم العالمي الذي مثلته وجسدت فيه دور ملكة مصر كليوباترا (٦٩ - ٣٠) قبل الميلاد بصراحة نحن أولى واحق من الاجنبيات بتجسيد شخصيات ملكاتنا وقد عرضت الفكرة على المخرج يوسف شاهين الذي وعد بتحضير الفيلم وانا اعيش الآن على هذا الوعد مع حتشبسوت، وعن عملها في المسرح تقول الهام: اواصل تقديم دوري أمام سمير غانم وبثينة رشوان في المسرحية الاستعراضية بهلول في إسطنبول، وعن التليفزيون تختتم قائلة: منحت نفسي اجازة للراحة من العمل بالتليفزيون وكذلك السينما تكفي مشقة المسرح.

الهام شاهين

بمشاركة نجوم الخليج . . .

أحلام صغيرة .. مسلسل تلفزيوني عماني جديد

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ تشهد الحركة الفنية العمانية هذه الأيام نشاطا ملحوظا، وذلك بدخول القطاع الخاص في إنتاج المسلسلات المحلية لعرضها على الجمهور من خلال الفضائية العمانية.

ومن المسلسلات الجديدة التي ينتجها القطاع الخاص العماني مسلسل «أحلام صغيرة» ويبدأ الأسبوع القادم السيناريست والمخرج العماني مخبوب موسى في تصوير المسلسل المحلي الجديد الذي يشارك في بطولته عدد من النجوم من دول مجلس التعاون ومصر.

وتدور فكرة المسلسل حول حكاية شاب لا يملك غير الأحلام فيقع في حب أحدى البنات الثريات حتى يحقق أحلامه لكنه يصطدم برفض أهلها ورغم ذلك يتزوجان لكن تعترض أحلامه الأخرى في تحقيق ذاته الكثير من العقبات بعد الزواج.

الخط الآخر للمسلسل يدور حول امرأة مطلقة لها خمسة أولاد تعيش في حالة وحدة رغم أنها ميسورة الحال فتتزوج من شاب يصغرها بعشر سنوات فيعمل الشاب على استغلال أموالها. كما يتناول المسلسل مجموعة من الشباب الذين أتوا من خارج مسقط ويعكس أحلام كل واحد منهم ويقدم صورة متكاملة لحياتهم اليومية.

يجسد شخصيات المسلسل عبدالمحسن النمر من السعودية وسميرة أحمد من الأمارات حيث يجسد عبدالمحسن النمر دور الشاب الذي يحب الفتاة الغنية الذي تقوم بأدائه رشا البلوشي فيما يقوم بأداء دور والدها صالح زعل.

وتجسد سميرة أحمد دور المرأة المطلقة ويجسد دور الشاب الذي يتزوجها أبراهيم الزدجالي.

وتشارك أمينة عبد الرسول من خلال دور امرأة في بطولة المسلسل تصيبها عقدة الزواج بعد طلاقها من زوجها ، كما تشارك في بطولة المسلسل كل من شمعة محمد وأحمد المقبالي وسميرة الوهيبي ورحمة الصالح ووردة اللواتيا الي جانب مديحة ابراهيم من مصر.

سميرة أحمد

فكروا آلاف المرات

■ حديثنا عن الزواج من اجنبيات وخاصة لكبار السن وبعض الشباب وكذلك زواج بعض المواطنات من الاجنبي.
ولو تأملنا الأخطار التي تترتب على هذا الزواج لوجدنا سلبيات كثيرة منها اختلاف الانساب والعادات والتقاليد التي يعتز بها كل مواطن واللغة حيث تواجه هذه المشكلة معظم هذه الأسر وخاصة من الذين تزوجوا غير العربيات.
يدعي بعض من تزوج من اجنبية أن الزواج من غير المواطنة لا يكلف الكثير وهذا تصور خاطىء حيث ان الدولة ذللت كل الصعاب امام المواطن لزواجه من بنت البلد بتخفيض تكاليف الزواج وتحديد المهور وهذا يعطي الشاب المواطن الحافز لزواجه من مواطنة.
والزواج من الوافدة تترتب عليه أعباء ومشاق حيث ان اناسا تزوجوا من وافدات ورزقوا بأولاد وارادوا ان يزوجوهم من مواطنات بنات البلد فرفضت اسرهم هذا الزواج مدعية أن الناس يعيرونهم بهذا الزوج وأما زواج المواطنات بوافدين فيترتب عليه عدم تكافؤ هذا الزواج واختلاف العادات والتقاليد وان الكثير من الوافدين الذين تزوجوا من مواطنات كان همهم الأول هو المادة وليس الزواج ولو نظرت الفتاة لهذا الزواج مستقبلا لوجدت ان الاقدام عليه مخاطرة يصعب معرفتها في البداية وسيكون الضحية الأولاد في حالة الطلاق وسيهدم هذا البيت مدمرا الصغير قبل الكبير.
انني انصح اخواني الشباب والفتيات بأن يبتعدوا عن هذا الطريق ويفكروا آلاف المرات للمستقبل المجهول قبل الاقدام على الزواج من غير المواطنة وان تختار الفتاة ابن البلد والشاب يختار بنت البلد حتى يبني بيتا تسوده المودة ويعمه الفرح.

محمد سعيد الكعبي - مدينة العين

اسم وصفة

■ قرأت مقالتي (حكاية مستعارة) ورد المحرر بأنني علي أن أبدأ أولا بالصدق وكتابة اسمي الحقيقي لانني على حد قوله كتبت بعدة اسماء مستعارة وآخرها خالد يوسف.
أقول أولا إن اسمي الحقيقي هو خالد يوسف .. وثانيا الاسماء التي كنت اكتبها مثل عبدالله - عجمان . بومريم - عجمان، عبدالله عبدالرحمن - عجمان. هذه الاسماء ليست مستعارة لانني فعلا أنا بومريم ولي ابنة اسمها مريم.
أما خالد منفردا فهو اسمي الحقيقي أما عبدالله فكلنا عبادالله وأنا سألت أحد المشايخ هل اسمي نفسي في حالات عبدالله فقال نعم وهذا ليس بحرام لانك لم تكذب فأنت عبد الله وكلنا عباد الله - أما عبدالله عبدالرحمن فكتبتها مرة واحدة وأيضا ليس بكذب لان الأسمين لكل عباد الله. وعبدالرحمن يعني عبدالله لأن الله هو الرحمن.
وأخيرا أنا من فترة طويلة اكتب باسمي الحقيقي الثنائي.. خالد يوسف - عجمان.

خالد يوسف - عجمان

* رأي الناس:
عرفنا أن اسمك الحقيقي خالد يوسف لكن ما الداعي للجدل بأن عبدالله وخالد وعبدالله عبدالرحمن كانت اسماءك الحقيقية؟.. وهي صدقا اسماء مستعارة مهما قال لك شيخك.. يا أخي.. عبدالله ليس اسمك وانما صفتك وصفتي وصفة كل الناس والاسم غير الصفة.. فهل يصح مثلا أن يكتب كل القراء باسم عبدالله أو أمة الله؟.. مرة أخرى نحن مع كتابة الاسماء الحقيقية إن أمكن.

الردع أفضل

■ احداث التاريخ تشهد بصدق النظرية «العقاب.. خير وسيلة للردع» وهذا العقاب ليس وحشية وارهابا كما يظن البعض، انما وسيلة ردع فلن يعاقب الملتزم بالقانون وبالتالي لن يعاقب احد في مجتمع ملتزم بالكامل اذا العقاب وسيلة لتحقيق غاية ما.
سمعت احدهم يقول: لماذا هذا العقاب الفلاني، يريد بهذا السؤال تخفيف عقوبة ما، اذا فلو خففت عقوبة خطأ ما لقل الالتزام ولزاد المخالفون.
وما وجدت شريعة في العالمين، تحدد العقوبة المناسبة للخطأ كالدين الاسلامي فقد اعطى كل جرم حجم عقوبته المناسبة ونحمد الله على هذه النعمة.
وما وجدت قوانين اعدل من قوانين العرب وعقوبة بلادنا لاولئك المعاكسين، عقوبة رادعة، باذن الله تعالى، وليست تشهيرا، فالذي يريد ان يستره ربه، لا يقترف مثل هذه المخالفة وعليه ان يتقي ربه.
والمعاكسة في الشوارع ليست بالجرم البسيط او المسألة الهينة فلذلك استحقت مثل هذه العقوبة وذاك التشهير.
والحمد لله اننا في بلد محافظ ومجتمع اسلامي، يبتعد عن كل رذيلة ويحارب كل فساد، ولنحاول جميعا منع هذه الاخطاء ان تقع في مجتمعنا عن طريق النصح والارشاد وتوجيه من هم تحت مسؤوليتنا الى الاستقامة في حياتهم بعيدا عن اي انحراف.

بو سيف - الشحي

حديث الكاميرا

منازل الحب

هذا منزل رجل البادية وعائلته.. منزل الحب الذي يقيهم برد الشتاء وحر الصيف وتبدو في الصورة الزوجة تخض السقاة أي تصنع اللبن وهو مع ضيفه يشربان القهوة وبندقيته معلقة.
انها حياة البادية.. ما اجملها من حياة حب وبساطة.

(تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان)

ينبوع

الصداقة ينبوع ماء، يفيض وينعم على القلوب. الصداقة مشاعر وأحاسيس كلها تنبض بالحياة تسري في الجسد كالدم في العروق كماء يروي الاراضي القاحلة الجرداء، الصداقة عبارة عن منظفات تقوم بامتصاص الملوثات المترسبة في القلوب، وبدون الصداقة تصبح الدنيا باهتة اللون لاطعم لها وبدون الصداقة يصبح المرء ميتا مع أنه حي يجري وراء المادة جري الحمير، الصداقة أرقى وأسمى مشاعر.

ليلى المربوعي - العين

موضوعات سخيفة

■ لعدة اعداد متتالية قرأت تعليقات على احد المواضيع التي لا تمثل بالنسبة لاي قارىء اهمية كما هي بالنسبة لكاتب الموضوع، فالقي اللوم على رأي الناس. عندما تعطي مثل تلك المواضيع السخيفة اهمية اكبر من حجمها كما القي اللوم على من يرد عليها ويعقب. فالمطلوب منا ان نتجاهل مثل تلك المواضيع التي لا تفيد لا من قريب ولا من بعيد وتكتب في مواضيع اكثر اهمية من حيث المضمون والفائدة. وبذلك لا نتهم من كتب عن موضوع سخيف ونتوجه اليه بعبارات تقلل من شأنه لاننا بذلك نعطيه قدرا اكبر من الاهمية..
هل المهم هو ملء فراغات ونشر الاسم للشهرة؟!!!
ارجو من المسؤولين عن هذه الصفحة تخصيصها للمواضيع البناءة وما اكثرها وما اكثر من يكتب، فأظن هذه الصفحة قد خصصت للكتابة عن واقعنا وليست صفحة تعارف وفشة خلق.

لين - ابوظبي

■■ رأس الناس:
لم تعطينا مثالا واحدا على موضوعات سخيفة نشرت.. وليس من حقك ان تقولي انها لا تمثل اهمية لاي قارىء الا اذا كان لديك تفويض من جميع القراء بالتحدث باسمهم.. وعجبا لامركم.. عشنا وشفنا اصحاب المصلحة الحقيقية من النشر يطالبون بعدم النشر.. وتلك عموما شهادة لرأي الناس.. وللمرة المليون نقول: لا توجد موضوعات تافهة وسخيفة وكل شيء قابل للحوار حتى البطيخ.. وللمرة المليون نقول لا يوجد حوار تافه وانما يوجد محاور تافه.

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

الثعالب

هناك العديد من الاماكن الترفيهية والسياحية في مدينتنا الجميلة.. يحس خلالها الانسان بالأمن والامان عندما يرتادها للنزهة وخاصة شواطىء البحر التي يقضي المرء اجمل اوقاته فيها ليبتعد عن ضوضاء المناطق السكنية والبعض الآخر يمارس هوايته المفضلة في صيد الاسماك.
وهناك ملاحظة عن حاجز الامواج في منطقة المستودعات بالميناء ومن خلال عملي وفي ساعة متأخرة من الليل شاهدت بعض الثعالب تتجول في ذلك المكان وعند اقترابي منها اختبأت بين الصخور.. فنرجو من الجهات المختصة اتخاذ الاجراءات اللازمة لصيد تلك الثعالب ونقلها لحديقة الحيوان بمدينة العين ليبقى ذلك المكان آمنا لمرتاديه.

ناصر الجابري - ابوظبي.

عيون الرياح شمالية غربية!

■ من حق الطبيب ان يغضب مني ويتخذ مني موقفا معاديا لانني لم أحسن عرض فكرتي ولأن أول قصيدة الحوار كفر كما يقال ولأن مرارة لساني فاقت حلاوة الفكرة ولأن فساد المنطق أضاع صلاح القضية.. ومن الطبيعي أن يموت الحوار قبل أن يولد لأنني بدأته برصاصة أصابته في مقتل.
مع كل هذه الحجج التي تبرر للطبيب ثورته وانفعاله وتعطيه الحق ضدي وتجعلكم جميعا تحكمون علي له ومع اعترافي بالذنب والاعتراف سيد الأدلة إلا أنني مصممة على أن القضية من الأهمية والوجاهة بحيث ينبغي ان نتجاوز عن غلطتي ونهدىء جميعا من روعنا ونطفىء نار غضبنا ونطرحها للحوار.
الطب تقدم تقدما مذهلا والطبيب تخلف بنفس الدرجة المذهلة ايضا.. وهذه قضية لا تتعلق بالطب والطبيب وحدهما وإنما بكل مناحي الحياة المعاصرة.. فالهندسة تقدمت والمهندس تخلف.. والتعليم تقدم والمعلم والطالب تخلفا.. والإعلام تقدم والإعلامي تخلف.. وهناك كم ضخم من المعلومات ولا يوجد علماء.. ووسائل الاتصال تقدمت والعلاقات بين الناس تقطعت.. والعالم صار غرفة صغيرة لا علاقة لسكانها ببعضهم ووسائل التعبير والبث والنشر والطباعة تقدمت ولا يوجد مبدعون ولا أدباء ولا فنانون.. ويد القانون صارت في زماننا قصيرة حيث تعقدت الجريمة وتعددت وتطورت وسائلها.. أي أن الجريمة تقدمت والقانون تخلف والعدالة سلحفاة تطارد الجريمة التي تجري أسرع من الغزال.
القضية أوسع من الطب والطبيب فقد اتخذت الطبيب مثلا لا قضية قائمة بذاتها .. القضية تتعلق بتقدم الأداة وتخلف الفكر.. تتعلق برفاهية الوسائل وجدب الغايات.. تتعلق بفقر الفكر لا بفكر الفقر.. فالسؤال المطروح دائما.. هل الفقر المادي هو الحجة والمبرر للفقر الفكري.. أم أن الفقر الفكري موجود وقائم رغم التقدم المادي؟.. والجواب عندي هو أن الفقر الفكري هو المشكلة الكبرى.. والدليل هو ذلك التخلف المقيت الذي تعانيه أمتنا رغم امتلاكها لكل وسائل الحضارة ورغم انها تعاني تخمة موارد ومادة.. فالناس في أمتنا لديهم قدرة على الامتلاك والاقتناء والشراء بينما يفتقدون القدرة على صناعة وخلق وابداع ما يمتلكون.. أقوى موضع في جسد العربي جيبه وأضعف جزء فيه عقله.. ذلك مربط الفرس وبيت القصيد في القضية المطروحة.
التقدم في الطب مثلا تقدم أدوات وليس تقدم ملكات.. تقدم تشخيص وليس تقدم علاج.. فقد بلغ تشخيص الأمراض حد اليقين بفعل الأجهزة والاشعات والتحاليل لكن العلاج لم يتقدم ولم يتحرك قيد أنملة عما كان عليه منذ قرون.
ونحن نذهب الى الطبيب ليقول لنا ما نعلمه لا ما نجهله.. فأغلب الناس يذهبون إلى الطبيب وهم يعلمون ما يعانون ويعرفون امراضهم جيدا.. ولا يفعل الطبيب شيئا سوى ان يقول لهم ما يعرفون.. التشخيص لم يعد معضلة ولا لغزا.. بل لم يعد هناك فرق بين الطبيب والكناس في القدرة على تشخيص المرض.. القضية في التشخيص بلغت حد اليقين.. لكن العلاج مازال يحبو أو يزحف.. لأن التشخيص أداة والعلاج فكر.. لأن التشخيص وسيلة والعلاج غاية.. ونحن نعاني غنى الوسائل وفقر الغايات.. لأن الجراثيم والفيروسات اكثر قدرة منا على التفكير والتكيف والفهم ولأنها أكثر منا وعيا بدورها في الحياة.. ولأنها رغم فقدها في الوسائل لديها غنى في الغايات وذلك الغنى في الغايات جعلها تهزم كل أدويتنا وتخرج لسانها لتقدمنا الطبي المزعوم.. هذا الغنى في الغايات جعل الجراثيم والفيروسات تتغذى على مضادات حيوية اخترعها الانسان لقتلها.. وكأنها تعمل بالمقولة التي رددها الانسان طويلا ولم ينجح في تنفيذها وهي: السم الذي لا يقتلني يقويني.
مستشفيات وعيادات مجهزة وأدوات واجهزة غاية في التطور ولا يوجد بشر ولا توجد ملكات ولا مواهب ولا يوجد من يحاول أن يعمل فكره فيما يؤدي من عمل النتيجة صفر أو تحت الصفر.. كل ما فعلته الأجهزة الحديثة أنها ألغت الفروق الفردية بين الناس.. لم يعد هناك طبيب ماهر وطبيب خائب وانما هناك طبيب يمتلك اجهزة وآخر لا توجد في عيادته تلك الاجهزة.. هناك طبيب غني وطبيب فقير.. هذا هو الفرق الوحيد.. تماما كالفرق بين مقاول وآخر.. هذا لديه أحدث اجهزة البناء والهدم والآخر لا يمتلك تلك الأجهزة.
وكلما تقدمت الأجهزة التي تشخص المرض والتي تكتب وتطبع ازداد الركون إليها وسلمها الانسان قياده وركن عقله وقلبه وضميره على أقرب رف في مكتبه أو عيادته أو بيته.. ومع الوقت تصاب العقول والقلوب والضمائر والملكات والمواهب بالضمور والتلاشي لأنها أصبحت بلا قيمة.
مطربو هذه الأيام مثلا لم تعد بهم حاجة إلى أصواتهم والمقامات والطبقات لأن اجهزة الصوت والتصوير والضوء الحديثة أغنتهم عن ذلك تماما.. لم تعد مشكلة أن يقف أي امرىء من الشارع ليغني.. ولم تعد مشكلة ان يكون نجما مشهورا لأن المسألة صارت أدوات ولم تعد ملكات أو مواهب خاصة.
وعندما نجحت الأجهزة الحديثة في الغاء الفروق الفردية بين فنان وآخر وطبيب وآخر ومهندس وآخر.. صار من الصعب جدا بل من المستحيل تقييم الناس وانزالهم منازلهم.. صار من الصعب جدا الثقة بالجوائز التي تمنح في المهرجانات والتجمعات والاحتفالات.. لأن الجوائز في الواقع تعطى للأدوات لا للملكات والمواهب.. لأن المواهب لم يعد لها أي دور في ابداعات وانشطة هذا الزمان.. خاصة في أمتنا لأننا نعاني مشكلتين في واحدة .. الأولى أننا أسرى الحضارة وأدواتها والثانية أننا أسرى أدوات حضارة لم نصنعها وانما صنعها غيرنا.
وإذا كان كفرا وشركا ان تعبد صنما صنعته بيديك.. فماذا يمكن ان نسمي من يعبد صنما صنعه غيره؟.. فذلك كافر مرتين ومشرك مرتين وابله مرتين..
الأدوات والوسائل والجيوب تشتري الطعام ولكنها لا تشتري الشهية.. تشتري الدواء ولكنها لا تشتري العافية.. تبني ملعب كرة قدم على أحدث طراز لكنها لا تبني لاعبا موهوبا - تبني قصرا لكنها لا تبني أسرة.. الفكر والعقيدة وحدهما قادران على شراء واقتناء الشهية والعافية والموهبة والسعادة.. حتى في ظل المعاناة المادية والفقر المدقع يمكن ان يولد من رحم الفقر موهوبون وعباقرة ويخرج من بطن الضنك والعوز مبدعون .. بل انها تكاد تكون قاعدة أن المعاناة أم الابداع والحاجة أم الاختراع والجوع أمهر الطباخين.. فمن استغنى بجيبه وقدرته الشرائية ليس في حاجة إلى أن يبدع أو يخترع أو يطبخ.
لذلك كله أضع علامة خطأ كبيرة أمام كلام هؤلاء الذين يقولون اننا نعيش عصر التقدم والرقي.. لأنني أنظر إلى التقدم والتخلف من منطلق فكري وعقائدي لا منطلق مادي.. من منطلق الغايات لا من منطلق الوسائل.. ولهذا يمكنني وانا مستلقية على أريكتي وبلا أي جهد ان اقول: اننا نعيش أكثر عهودنا تخلفا وفقرا.. ليس متقدما ولا عصريا من يترك الصحراء ويشتري قصرا في المدينة وانما العصري والمتقدم من يزرع صحراءه ويبني فيها بيته ويقيم فيها.. ليس متقدما ولا عصريا من يملك القدرة على النزوح من الريف المتخلف إلى المدينة المتطورة.. لكنه ذلك الذي يصنع في الريف مدينته ومدنيته.. ليس قويا ولا متحضرا من تقهره الصحراء وتطرده وانما القوي من يقهرها ويطردها ويفرض عليها اللون الأخضر.. الخروج من الجلد والدخول في جلد الآخرين منتهى التخلف واهتزاز الشخصية.. التقدم الحق هو أن يدخل الآخرون في جلدك.. والناس في أمتي يتسابقون على الخروج من الجلد ويزعمون أن الدخول الجماعي في جلد الغرب هو اللحاق بركب الحضارة وهو منتهى التقدم والرقي.. الناس في أمتي يبكون بدموع غربية.. ويضحكون بشفاه أوروبية.. فمائة ألف ذبيح في الجزائر ولا شعرة من رأس ديانا أو جريس كيلي.. فالرياح في أمتي دائما شمالية غربية نشطة مثيرة للشجون.

* نظرة:
ثري الجيب هو القادر على أن يقتني وثري العقل والقلب هو القادر على أن ينتقي.

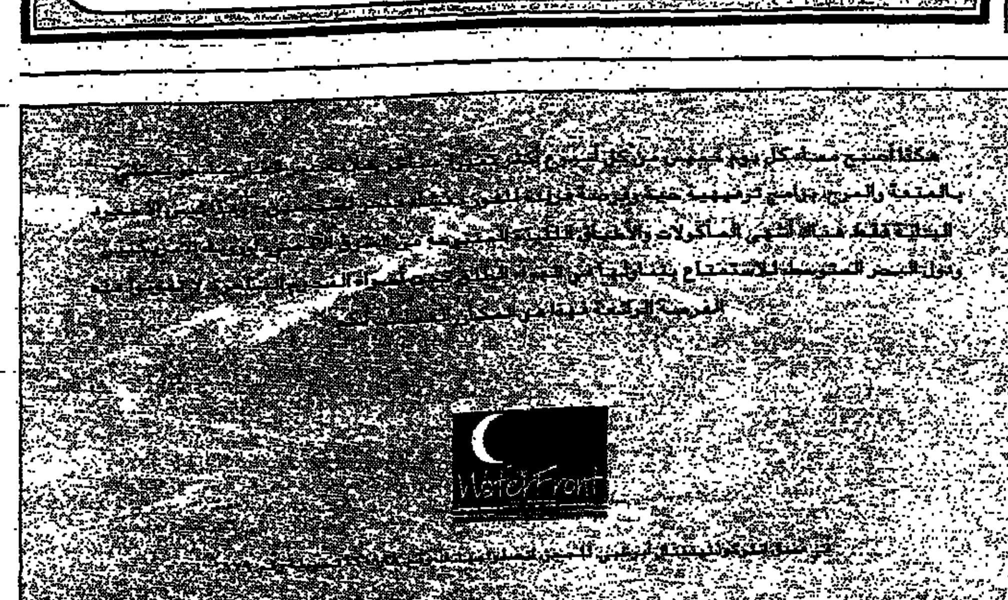
نور - العين

بلاليط الامل

■ جميلة كلمة الامل.. واثرها في النفس اجمل.. كلمة معدودة الحروف.. وفيرة المعاني.. قوية الاثر في النفس البشرية.. تجعل مشاعر التشاؤم والاكتئاب تتضاءل الى ان تختفي.. فلا يعود للتشاؤم او الاكتئاب وجود في تركيبتنا النفسية.. وتصادر منا مشاعر الحزن والضعف.. فتزهر النفس بورود بيضاء جميلة هي ورود الامل.. ورود يفوح شذاها هنا وهناك.. يصلكم ويصلنا.. فيصبح جو الحياة من حولنا.. صحيا.. اهم عناصره الامل!
ولكن غير الصحي ان اصحاب الاقلام المتميزة الذين كتبوا عن الامل وجمعية الامل.. لا يتواجدون الا قليلا في الصفحة.. اتساءل: لماذا؟ لم هذا التواجد البسيط..؟ لم التوقف..؟ أهو للاستزادة؟ لا اعرف.. ولكن الذي استطيع ان اقوله انني أعرف واشعر.. ان بعض الاقلام الجيدة.. وضع ورود الامل في مزهرية على طاولة «رأي الناس» دون ان يرويها او ان يهتم بها.. ربما نسوا.. ربما انشغلوا.. نسوا.. انشغلوا عن ورود الامل واهتموا بصحون البلاليط الموضوعة على نفس الطاولة. لا.. لا تغضبوا فأنا أحب البلاليط لكن بحدود تجعلني لا أمله..! وها انا اواصل التحدث من خلال مساحة البوح الموجودة في رأس الناس. وأبدأ بتساؤل: اين هي جمعية الامل.. من رأي الناس؟ اين هي جهود اعضاء الجمعية في الصفحة؟ لماذا لا نقرأ باستمرار موضوعا عن الامل.. أو عن خلق جو الامل لتحقيق النجاح وكيفية المحافظة عليه.. لماذا لا نقرأ عن كيفية تحقيق التوازن بين الامل واليأس، بين الاصرار والخضوع.. لماذا لا نقرأ عن صعوبة الاحساس بالأمل عند البعض وغيابه من حياة البعض.. لماذا لا تحدث لقاءات وحوارات في الصفحة تعطي الفرد في النهاية رؤية ايجابية للحياة.
ان اللمزات كثيرة.. فإن وجدنا الاجابات.. فسندرك ان الامل وعطاء الفرد للآخرين يعطيان معنى لوجوده.. فإلى ان تصل الاجابات.. ابعث لقراء الصفحة واسرة الصفحة.. بأعذب واجمل تحية.. مقرونة بباقة من ورد الامل.

بقايا روح - الفجيرة





بدعة المساواة

■ ليس عيباً أن تكوني امرأة أو أنثى.. ولا ينقص من قدرك عزيزتي شيء، فالمرأة هي نبض وروح الحياة وهي سر من أسرار هذا الوجود، فمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة لا أساس له، فالمرأة قد تساوت مع أخيها الرجل في نقاط عديدة وأهمها الاحترام والكرامة والحقوق الانسانية، فبالحياء والاحترام تستطيع المرأة في أي مكان وزمان فرض وجودها وحفظ قدرها واحترامها، فبعد كل هذا أي مساواة التي تسعى اليها بعض نسائنا؟ لقد كفل الاسلام حقوق المرأة وعززها وأصبح واضحا حقها في الزواج والتعليم والميراث والحياة بشكل عام، فلماذا هذه المهاترات إذن؟ فالمساواة التي نادت بها بعض النساء ماهي إلا بدعة وخرافة ابتدعتها لسد شعور بالنقص سيطر عليهن وعلى نفوسهن أو سد وقت فراغهن فأردن شغل وقتهن.

فالاحترام هنا هو المبدأ حقاً وهذا هو الأصل والأساس سواء كان احترام الذات أو الاحترام في التعامل فيما بيننا. فالاحترام كم الاحترام ثم الاحترام. فبالاحترام نسمو ونعرف ما لنا وما علينا ولن يبقى سوى هذا الاحترام.

سؤال أخير، هل ذلك الشيء المسمى بالصداقة بين الرجل والمرأة حقيقة؟

وجهة نظر أرى انها لا معنى لها لأنه محرمة شرعا، قد توجد هذه الصداقة بين المرأة وزوجها وابنها وأخيها وأبيها، انما غير ذلك فلا أعتقد، فهذه عادة دخيلة على مجتمعنا الاسلامي والعربي، فما يميزنا نحن العربيات والمسلمات الحياء والشموخ.

نورا خوري - أبوظبي



ريشة: سلامة

العصا من الوسط

■ أؤيد الاخت أمل خليفة من الشارقة على [illegible] في مقالاتها التي ارسلت لرأي الناس مع أنني لا اعرف مضمونها ولكنني فهمت انها تثير قضية.

الاخت أمل حريصة على التصحيح و[illegible] وتنتظر رأي الناس الى رسائلها بطريقة بحيث تنشر الفكرة ولا تضر بالآخرين.

واعتب على أمل التي فقدت الثقة في مصداقية ونزاهة رأي الناس فلنا [illegible].

ولا اعتب ان اتعامل مع رأي الذين [illegible] الكتاب فقدوا [illegible] صفحات الجرائد كما [illegible]، لكنني ارسلت ردا [illegible] الخالدي وكانت اول مرة [illegible] نشرها في اقل من اسبوع.

● أؤيد المجلات المحلية بمتابعة [illegible] كافة المجالات الشعرية والفنية. [illegible] لشاعرة مجموعة [illegible] بعنوان «تشكيل [illegible]» [illegible] المحررة «قليلون هم [illegible] القدرة على صياغة [illegible]» الشاعرة بانها تمر [illegible] واضعة لمستها [illegible] المضاعف.

[illegible] فتعرفكم مبيت [illegible] من اذى وحزن وأسى [illegible] منهم.

[illegible] الشاعرة التي حققت [illegible] خارج وطنها ولم [illegible] الداخل.

● أؤيد الاخت مريم الكعبي [illegible] الناس بمواقع عملهم [illegible]» والحمد لله لاننا [illegible] من يلقي الضوء [illegible] حتى نستطيع ان [illegible] من داخلنا حتى [illegible].

واعتب عليك يا اخت مريم لانك لم [illegible] ترشيحه ليكون رئيس [illegible] كان يطمع بكرمك [illegible] البنفسج - وميرة [illegible] مع انني احس انهن [illegible] الأخ فارس وما [illegible] (ما يسطرون) هو [illegible] اول المشاركين.

● أؤيد الاخت ميسون الخالدي [illegible] العربي والخليجي [illegible] بالمرصاد لاي تجاوزات [illegible] والتدليس بحق [illegible].

[illegible] ولا اعتب.. ماذا كان [illegible] المحلي لو تجرأ واوقف [illegible] تشوه به صورة [illegible].

[illegible] المحترمين ان [illegible] قبل محاسبة [illegible].

● أؤيد الكاتبة شيخة الجابري التي [illegible] بمقالاتها منذ شهور. فالانسان العربي وسط الروتين نسي كثيرا من معالم انسانيته مثل الحب والصدق والاخوة والرحمة والتواضع.. الخ.

اعتب على الاخت جواهر في رأي الناس التي اعتبرت ان جمعية الامل فكرة وهمية «واحبطت من عزيمة الاخ فارس» فلولا الامل ما عاش الانسان فهل لنا أن تسأل الاخت جواهر لماذا ركزت على دور المرأة فقط بمقالها، المجتمع مرأة ورجل والمواضيع التي تكتب بها شيخة الجابري عن العجزة والخدم ومشاكل الخريجين والمرأة كجزء من المجتمع. كلها مشاكل تحتاج لحلول فلتركي جمعية الامل تتكون وتجتمع علها تستطيع انجاز ما لم تستطع تحقيقه الاقلام.

● أؤيد الاخت نورة الكعبي بما جاء بمقالها تحت عنوان «خلاف على الهواء» ولكن المشكلة يا اخت نورة ليست بما تلبس المطربة بل بالمطربة نفسها فهل ترضين انت ان تغني وتكون سافرة ولا تلبس (الميني جوب) وتحمل اسم الامارات.

المشكلة ليست بالغناء والملبس بل العملية مبدأ واخلاق.

واعتب عليك يا اخت نورة فهذه امرأة واحدة من الامارات تشوه صورة المرأة! فان كان قلمك والمرأة تهان وتشوه صورتها على صفحات الجرائد تحت عنوان «تأمين على الروح».

● أؤيد الاخت نور العين في رأي الناس بالقرار التي وصلت اليه باعتزالها الكتابة. مع انني لا اعرف السبب فلقد رجعت من اجازتي لافاجأ بذلك. واعتبر ذلك من الحريات الشخصية للانسان. لكنني اعتب باسم القلم.

واطالب نور ان تحن على معجبيها وان تنسى او تتناسى الحاقدين فهم كثر بيننا ولا تتركهم ينتصرون عليها فالحجارة لا تلقى الا على الشجر المثمر ومواضيعك خصوصا التقنية منها كانت رائعة.

● أؤيد الاخت مريم العيساني في رأيها بخصوص المظاهر والمجاملة وما سمي النفاق الاجتماعي وانها اصبحت ملح الحياة، وانني آسفة ان تصل الى نتيجة حمل العصا من الوسط ولكن في زمننا الحاضر يكون اخوك مجبرا لا بطل فمن يحملها من احد اطرافها تدوسه اقدام المبادئ والصراحة.

واعتب عليك ياعزيزتي مريم لما عانيت من ألم احسست به بمقالك «ضاعت اصواتنا» كثيرون حولنا لا يستحقون الحب الذي نمنحهم لكن يظل الحب هو الاسمى والاجمل دائما وقلبي معك ومع المحبين جميعا.

● أؤيد الاخ فارس كرئيس لجمعية الامل واتمنى ان تكون على قدر تحمل هذه المسؤولية خصوصا بعد الطروحات التي كتبتها الاخت مريم وبعد التأييد من الاخ علي مبارك ولكن لا أؤيد فكرة الاجتماع فلتطرح النقاش على صفحات رأي الناس وبعدها لكل حادث حديث.

واعتب على المحبطين من حول فارس لماذا لا تتركون الرجل يعمل اعطوه فرصة لاثبات انه قادر او غير قادر على تحمل المسؤولية اما نحن العرب اتفقنا على ان نضيع دائما فسحة الامل وتعيش على اجترار الم الهزائم.

● أؤيد واحنى رأي الناس لانها تتيح الفرصة لكل قارئ بان ينفس عن آلامه وقهره ورأيه بكل ما يريد.

واعتب عليكم لانكم تنشروا رأيي بما كتبت تحت عنوان «ارحمونا» فلا اعرف هل بسبب ذلك محسوبيات لاحد او انه غير صالح للنشر او سيثير بلبلة مثل مقالات الاخت امل خليفة فقضلتم ان تحتفظوا به لانفسكم.

أمل الرفاعي

هيا إلى الفضاء

■ بعد توقيع مؤسسة الإمارات للاتصالات الهاتفية (اتصالات) مع شركة (هيوز) الامريكية اتفاقية الاعداد لمشروع ارسال قمر الاتصالات (الثريا) ستدخل المؤسسة عصرا جديدا من التقدم في اداء الخدمات، مما يجعل المؤسسة تدخل ايضا في مضمار الاستفادة من غزو الفضاء بتقنيات العلم الحديث.

وهنا لنا وقفة مع هذا المشروع الرائد، والذي نتمنى أن يستفيد منه ابناء الإمارات الاستفادة المثلى، في مختلف مراحل التشغيل، ليس في المردود المادي وحسب، بل في التدريب والتأهيل للكوادر المواطنة منذ الانطلاقة الأولى للمشروع، وهو بالتأكيد مشروع محتاج في تشغيله وتنفيذه الى الكثير من الكوادر المؤهلة، ونتمنى أن يكون لابناء الإمارات نصيب الأسد في ذلك، بما لهم من حق الأولوية.

ان حق الأولوية لأبناء الإمارات في تنفيذ مختلف مشاريع التنمية بالدولة، يفرض على جميع المؤسسات الوطنية حكومية كانت أو أهلية أن تعطي ابناء الإمارات الفرص الكافية والمناسبة في المساهمة الفاعلة في مسيرة بناء التنمية بمختلف اتجاهاتها، فالمصلحة الوطنية العليا تفرض علينا اتخاذ هذا الاتجاه، وهو اتجاه يجب أن يكون قائما على أسس وقواعد علمية صحيحة ومدروسة من كافة الجوانب.

لا نريد هنا أن نكرر الحديث عن انجازاتنا الحضارية والعلمية الماضية، فكلنا يدرك ما حققته حضارتنا العربية والاسلامية من تلك الانجازات العلمية العظيمة، وما يهمنا الحديث عنه الآن هو وجوب الأخذ بأسباب التقدم العلمي بكافة مجالاته، ومن تلك المجالات المهمة التي تأخرنا فيها كثيرا مجال غزو الفضاء، فهذا المجال يكاد يكون مغيبا على مستوى الدراسات في كافة مؤسساتنا العلمية في الوطن العربي، فلا نسمع عن أي تخصصات في هذا المجال عبر تلك المؤسسات، بل وحتى على مستوى الابتعاث الى الخارج لا نرى شيئا يذكر حول هذا المجال.

تأخرنا في مجال غزو الفضاء جاء نتيجة عوامل عدة منها عدم الاهتمام الكافي في مجال الدراسات الفضائية، كما ان كل الخبرات العربية في هذا المجال هي خارج السيطرة العربية، لأنها لم تجد في بيئتها المناخ المناسب للعمل، وبالتالي نراها تعمل وتبدع في عملها خارج وطنها، وقد عرفت تلك الجهات كيف تستفيد من خبراتنا الاستفادة المثلى.

كل ما نرجوه من مختلف مؤسساتنا العلمية هو أن تولي المزيد من العناية والاهتمام بفتح الدراسات الجادة حول موضوع الدراسات الفضائية، فيكفينا ركودا، فكل دول العالم في سباق مع الزمن من أجل الأخذ والاستفادة من تقنيات العلم الحديث، أما نحن فما زلنا نتحدث فقط عن محاولات تطوير مناهجنا الدراسية، وليتنا فعلنا شيئا مهما بخصوص هذا، ولكننا لانزال في اطار الأحاديث النظرية، رغم المحاولات الكثيرة والتي نتمنى لها التوفيق والنجاح.

صالح بن سالم اليعربي

مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

البيئة تستغيث

■ إن كل ما يحيط بك وتتأثر به أو تؤثر فيه انما هو البيئة.. فالأرض وما يجري فيها من بحار وأنهار وما تنبت ربها من زروع وثمار وما يدب على ثراها من أنعام وأطيار وما يحيط بها من غلاف جوي وهواء نقي بعض مكونات البيئة التي سخرها الله للإنسان وأنعم بها عليه.

وإذا كان شكر النعمة يستوجب القيام على رعايتها فإن الملاحظ في هذا العصر أن يد الانسان قد شوهت جمال البيئة وقللت من نفعها وأحدثت من التلوث ما يوشك أن يفسد أهم عناصرها، الغذاء والماء والهواء.

والنفايات التي يلقى بها هنا وهناك مرتع خصب للذباب والحشرات والوسائل النشطة التي تنقل الملوثات إلى الغذاء.

والماء، ومنه كل شيء حي.. تلوثه الزيوت والكيماويات التي تطرحها المصانع في البحار والأنهار ويتلوث بما يلقى فيه من القمامات والأقذار.

والهواء، رئة الحياة خالطه التلوث الناشئ عن الصناعة يشعر بذلك سكان المدن الصناعية تزكم أنوفهم وتضيق صدورهم باستنشاق هواء غير نقي.

علي سعيد الحلحلي - مدرسة غليلة الإعدادية

رأس الحكمة

- من الغريب أن ندافع عن أخطائنا أكثر مما ندافع عن صوابنا.
- كل من أخطأ.. أطلق على أخطائه.. التجربة.
- لايداوي الغضب.. إلا الصمت.
- الحنان.. لمسات حانية تسعد القلوب.. وتضيء النفوس.
- الأمل.. شمعة منيرة في طريق مظلم.
- الماضي.. شبح يطاردنا في كل زمان وكل مكان.
- الطفل قماش بين يديك فكن ماهرا في خياطته.
- ليست النجاة في معرفة الحق من الباطل فقط.. انما النجاة في معرفة الحق واتباعه، ومعرفة الباطل واجتنابه.

ورأس الحكمة.. مخافة الله.

عيون المها

أبوظبي

■ اضـــاءة ■

جديد الغد

دائما نقول: هل يأتي غدا بجديد؟

علم الغد والمستقبل لايعلمه إلا الله سبحانه، لكن الانسان السوي جبل على صفة الطموح والأمل التي تدفعه دائما الى الأمام، وتولد لديه الأمل، وبذلك يصبح الطموح والأمل صفتين في الانسان تجعلانه دائما في بحث مستمر عن الغد وما يحمله الغد من طموحات وآمال وأهداف يسعى الانسان لتحقيقها على امتداد مسيرة حياته مادام قطار العمر في رحلته مستمرا.

ولكن ماهي شواهد هذا الطموح لدى الانسان؟

بكل بساطة هي جوانب التمدن وذلك التقدم الذي يحرزه الانسان كل يوم في كل الجوانب الحياتية وتلك المكتشفات والمخترعات، وذلك السعي الدؤوب نحو استحداث كل ما من شأنه الارتقاء بالانسان وتوفير سبل الحياة السعيدة والمستقرة له.

ان النظرة البعيدة للمستقبل دائما تحمل في طياتها ذلك الطموح الكامن في النفس الانسانية والذي يتجلى في البحث المستمر عن مصادر الرزق وتنمية الحياة المعيشية والأسرية، وفي تلك المنجزات وفي ذلك الاعمار، وذلك الاصرار على سبر أغوار الكون الفسيح وغزو مجاهل الفضاء.

عنصر آخر مهم وهو التشبث بالحياة. فكلما زاد التشبث زاد الطموح لدى الانسان لعمارة الارض، باعتبارها مستقرا له الى حين، وهذا هو الدور المنوط به، ومثل الدنيا الوطن: التمسك بالوطن يعطي الدافع والطموح من أجل بذل ما من شأنه الارتقاء به وصيانته وحمايته والسعي لتقدمه ورقيه وازدهاره.

والسؤال أيضا: هل يقف طموح الانسان عند حد معين؟ وهل يقتصر على سن معينة؟

المفترض ألا يقف طموح الانسان عند حد معين بل يجب أن يتجاوز جميع المعطيات، طموح التلميذ والمدرس والطبيب والمزارع والعالم والمهندس.. وكل من يمسك بيده زمام أمر من الأمور، فلاشك ان لديه طموحات وآمالا ليصل بهذا الأمر الى أرقى مستوى، ليحصد من ورائه النتائج المرجوة.. ومتى كانت الطموحات كبيرة كانت النتائج أكبر، وكان السعي لتحقيقها بجهد أكبر، وأن يكون هذا الطموح ممتزجا بالاصرار والتحدي حتى يتحقق له كل ما يصبو اليه.

كما أن الطموح لايجب أن يقتصر على سن معينة، أو فئة عمرية.. بل يجب ان يسير الطموح في خط متواز مع مسيرة الانسان في الحياة، مادام فيه قلب يخفق، ودم يجري في العروق، وان كان الشباب مطالبا أكثر بأن يكون لديه الطموح لأن الشباب يمثلون حاضر كل أمة ومستقبلها.

وعود على بدء، فإن كل غد يأتي وقد حقق الانسان فيه أحد طموحاته فان هذا الغد يكون قد أتى بجديد.

سأضرب في طول البلاد وعرضها
أنال مرادي أو أموت غريبا
فان تلفت نفسي فلله درها
وإن سلمت كان الرجوع قريبا

زيد سويد - العين

ثقة وتعاون

■ التعاون بين البيت والمدرسة كفيل بحل أي مشكلة، فلابد ان يثق الآباء بالمعلمين، وان يستعين المعلمون بالآباء ليجد الطالب نفسه بين قوسين متشابهين في الوعي والمعاملة.

مدرسة الخنساء الاعدادية للبنات

ابوظبي

للنوم فقط

■ [illegible] النفس ان يأمر الأب وتأمر الأم الشغالة بأن تقوم بتهذيب سلوك [illegible] وضربهم عند الاساءة والاشراف الكامل دون الرجوع الى الابوين [illegible] عند الخروج! لقد تخلى الكثير من الاسر عن مسؤوليتهم في [illegible] المنزل بالنسبة للمرأة فندقا للنوم فقط! والادهى والامر ان [illegible] تجلب الشغالة وزوجها معا ويعملان معا في نفس المنزل وتكون [illegible].

[illegible] كيف [illegible] جيل تربى بهذه الطريقة الغريبة على مجتمعنا؟!!

سعيد عبدالله الخواهر - دبا الحصن

هكذا من الاصل



بعد فشل محاولة اغتيال مشعل
اسطورة (الموساد) تصل الى الحضيض

عن: الجارديان
ترجمة: ميسون جحا

■ اكتسب الموساد، أو جهاز المخابرات الاسرائيلية صفة الجهاز الأمني الأفضل في العالم. لكن اليوم، وبعد محاولة اغتيال فاشلة في الأردن، بات هذا الجهاز أشبه بالجوكر. وزعيم اسرائيل المتشدد لا يبدو سعيدا بهذا الحرج.

في بدايتها بدت الرواية (غريبة). حدث شجار في الصباح الباكر بين بعض المبعدين الفلسطينيين في عمان وبين مجموعة من السياح الكنديين. الذين اتهمتهم حماس بشنهم محاولة اغتيال بسلاح كيميائي على احد زعمائها.

جاءت التقارير الأولية متضاربة. لكن على الفور بدا واضحا بأن ذلك لا يمكن ان يكون من عمل الموساد.

فلو كان جهاز المخابرات الاسرائيلية طرفا في المحاولة لكان هدفها خالد مشعل ميتا الآن. بفضل خبرة الجهاز في مثل هذا النوع من العمليات. وكان من المؤكد ايضا وفاة حارسه الشخصي الذي قال انه بمفرده أبطل المحاولة.

هذا ما كانت توحيه اسطورة الموساد. إنها اسطورة قامت على أساس سلسلة من الحقائق الثابتة كاختطاف ادولف ايشمان في عام ١٩٦٠. وقتل منفذي عملية أيلول الاسود الذين قتلوا ١١ رياضيا اسرائيليا اثناء الالعاب الاولمبية لعام ١٩٧٢. والتخطيط البارع للهجوم على مختطفي الطائرة الاسرائيلية في مطار عنتيبي عام ١٩٧٦. وحتى عندما تم قبل عشر سنوات اختطاف موردخاي فانونو في لندن. وهي العملية التي لا تزال تثير جدلا. فإنها كانت عملية ناجحة.

وفي اكتوبر ١٩٩٥. قتل فتحي الشقاقي زعيم حركة الجهاد الاسلامي في مالطا على يد قاتل كان يركب دراجة نارية واختفى بلمح البصر. ترجل القاتل بهدوء من على دراجته وفي تجاهل واضح لمن حوله تأكد من اتمام مهمته بأن اطلق ثلاث رصاصات اضافية في رأس الشقاقي قبل ان يغادر المكان ببرود شديد. كشفت تحقيقات رجال الشرطة بأن الدراجة سرقت قبل اشهر. مما يوحي بأن خطة القتل رسمت قبل مدة طويلة. كانت عملية نموذجية من نوعها. وما كان لأحد ان يشك في أنها من أعمال الموساد.

واذ تركن السي آي اي (وكالة الاستخبارات الامريكية) وجهاز المخابرات البريطانية (ام ١٥) للسرية فإن عمليات الموساد تبدو كمركز معلومات لكل من يهوى اعمال الجاسوسية. وقد عبر كاتب الاعمال البوليسية جون لي كاري في روايته.. ضاربة الطبل الصغيرة عن صورة الموساد في الأذهان الغربية. بحيث تبدو عملياتها مثل آلة جيدة التصميم والاداء.

فهل يمكن أن تكون هذه هي نفس المنظمة التي منيت بفشل ذريع في عملية عمان؟ فإن ما جرى في العاصمة الاردنية ليلة ٢٥ سبتمبر يبدو بعيدا كل البعد عن عمليات الموساد السابقة. فبدلا من استخدام البنادق والمتفجرات، وهي ادوات الجريمة عادة، استخدم غاز سام لتوفير فرص النفي التام للجريمة. كان من المفترض أن يقترب العميلان بوصفهما سائحين كنديين من مشعل فيصطدما به ويحقناه او يرشا المادة السامة عليه ويبتعدا.

لكن بدلا من الاختلاط بالناس من حول مشعل ظهرا في هيئة المشتبه بهما فيما بعد. قال خالد مشعل... كانا غريبي الطلعة لكني ادركت انهما يهوديان وكانا بانتظاري.

ويبدو أنه لم تكن هنالك خطة للتعامل مع الحارس الشخصي، الذي تعارك مع المهاجمين ومن ثم تعقبهما في شوارع عمان. وقد ظن عميلا الموساد بأنهم ضللاه عن طريق تبديل السيارات ولربما لم يلاحظا انه كان في اثرهما عندما خرجا من سيارتهما.

في مركز الشرطة الاردنية تظاهر محاولا عملية الاغتيال بأنهما سياح ادى سوء تفاهم لوقوعهما في مشكلة. لكن كذبهما كان مكشوفا. فقد لجأ شركاؤهما في الجريمة للسفارة الاسرائيلية. (لم يتم تجهيز منازل آمنة)، وكانت احدى السيارات التي هربا بها مسجلة باسم السفارة.

تأجل رد الفعل في اسرائيل لعدة ايام لكن لسبب وحيد فقط، وهو أن خبراء الصحافة لم يصدقوا بأن ذلك من عمل الموساد. لكن عندما تكشفت الحقيقة في نهاية الأمر، كانت الضجة صامة للآذان.

ظهر نتانياهو على شاشة التلفزيون الاسرائيلي هادئا، كعادته عندما يتحدث بالانجليزية عن قضايا أمنية. ليقول بأن القصة بأكملها لم تكن سوى هزيمة في معركة ضمن حرب ماض في كسبها ضد الارهاب لكن ذلك الحديث المتشدد سرعان ما تبدد عند اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، مؤسس حركة حماس وزعيمها الروحي، مع سجناء سياسيين آخرين وهو الثمن الذي كان على نتانياهو دفعه لاسترداد عميلاه.

جرى تحقيق في محاولة اغتيال مشعل. لكن لم ترد تفاصيل عن مجريات التحقيق. وقد جرى على أيدي لجنة مؤلفة من ثلاثة رجال عينهم نتانياهو. لا يمكن لأعضاء اللجنة اكراه شهود على الادلاء بشهاداتهم أو توفير دلائل. سيركز التحقيق على القضايا الميدانية ولن يتعرض للقرار السياسي في المخاطرة باغضاب الملك حسين واحراجه. وهو أشد المتعاطفين مع اسرائيل وشريكها الاستراتيجي في العالم العربي.



خالد مشعل



نتانياهو

وكانت ذيول آثار العملية لا زالت تظهر عندما اذيع نبأ طرد عملاء الموساد في عمان، وهم الذين كانوا في السابق يراقبون سوريا وايران والعراق.

من المحتمل ان تحط النتائج السياسية لفشل العملية بالسرية الرسمية. لكن التفاصيل التي تم الكشف عنها بينت على الأقل، بعض الحقائق التي يختبئ خلفها الموساد. سوف تكشف تلك التفاصيل او تشرح كيفية اخفاق الموساد في عمليتها الأخيرة بهذا الشكل الذريع.

باللغة العبرية تعني كلمة الموساد (المعهد) أي معهد المعلومات والمهمات الخاصة الذي تأسس في ١ ابريل ١٩٥١.

في كتابهما عن تاريخ الاستخبارات الاسرائيلية الصادر تحت عنوان (كل جاسوس أمير بحد ذاته) يحكي الصحفيان الاسرائيليان دان رافيف ويوسي ميلمان كيف ان لقب أمير كان ينطبق بالفعل على كل من التحق بالموساد حين انشائه. قال ميلمان (العميل النموذجي في الموساد جاء من النخبة الاشكناز «اليهود الاوروبيون» كان يفترض به ان يأتي من كيبوتس: ومن المتفوقين في دراسته ومن حارب في افضل وحدات الجيش).

بعد انقضاء الخدمة في الجيش. يتلقى عادة الجندي المتميز رسالة عليها ختم رسمي ومكتوبة على الشكل التالي. إننا نرغب في افساح المجال امامك للعمل في مؤسسة تقوم بنشاطات متنوعة وفريدة وتمنحك الفرصة لاثبات كفاءتك على حقيقتها... توقع الرسالة عادة باسم زائف وبرقم صندوق بريد. لكن مستلم الرسالة او المرسلة اليه يعرف تماما المطلوب منه او منها. وغالبا ما يغرق في سنوات من التدريب الشاق والخضوع لاختبارات عديدة قبل ان يصبح جاسوسا مثاليا. لكن اليوم وبعد اوسلو. يبدو أن الموساد بات عاجزا عن ايجاد العاملين المؤهلين لتنفيذ عملياته.

من هذا المنطلق قال مسؤول سابق في الموساد، ويعمل حاليا في هيئة فكرية... يشعر العديد من الأشخاص الذين يلتحقون بالموساد بأن السلام قد اصبح وشيكا، ولذا لم تعد هناك ضرورة لاداء المهام التي قام بها آباؤهم. ولم يعد العمل في اجهزة الأمن يستهوي الشباب الاسرائيلي.

واليوم يسعى المتميزون في دراستهم من ذكور واناث للهجرة خارج اسرائيل بحثا عن وظائف بأجور اعلى. او للالتحاق بالمؤسسات الناجحة التي تعتمد في عملها على التقنيه المتطورة والتي باتت تنتشر في المدن الساحلية. حيث يبدو خطر الحرب بعيدا. يقول يوسي ميلمان (إن الشباب الاسرائيلي في تل ابيب. يرغبون في الاعتقاد بأنهم يعيشون في بلد اوروبي او في امريكا. وليس في الشرق الأوسط، فإن السلام والمحطات التلفزيونية الغربية ببرامجها الترفيهية باتت تسرق من الموساد قوته).

في ذات الوقت ينظر العديد من الاسرائيليين لفشل عملية عمان كجزء من نتائج جاءت في اعقاب تحطم مروحية اسرائيلية في فبراير قتل فيها ٧٣ جنديا اسرائيليا كانوا متجهين الى لبنان، وبعد اخفاق غارة اسرائيلية على معاقل لمقاومين لبنانيين في جنوب لبنان، حيث قتل فيها عناصر وحدة كاملة من الكوماندوز الاسرائيليين.

كتب ناحوم بارني، المعلق السياسي في صحيفة يديعوت أحرنوت... يفتخر الاسرائيليون بهذه الوحدات، النخبة في الجيش وجهاز الاستخبارات. ولهذا بعد اصابتها بعدة حوادث كان الشعور السائد في اسرائيل يائسا. بقدر ما كان بعد حرب اكتوبر في اشارة لحرب اكتوبر ١٩٧٣ عندما فوجئت اسرائيل بهجوم عربي. وكان اخفاق آخر للموساد.

نجا الموساد من كوارث عديدة لكن العديد من خريجيه يتساءلون عما اذا كان سينجو من بنيامين نتانياهو. وتبدو التقارير التي تشير الى اصرار رئيس الوزراء الاسرائيلي على تنفيذ عملية خالد مشعل رغم معارضة مدير الموساد. داني ياتوم. غير صحيحة. قال محلل سابق في الموساد... لا اقتنع بأن الموساد يقبل بأداء مهمة ما لا يرى رئيسه بأنه قادر على ادائها.

يضع المراقبون للموساد سيناريو بديلا ليس اقل ازعاجا لهم. نقل عن ياتوم، الجنرال السابق في الجيش والذي عين في عام ١٩٩٦ من قبل شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق. قوله بأنه على دراية بأن الزعيم الجديد يحتقر اسلوبه التقليدي الحذر في ادارته لجهازه الامني. فعندما طلب نتانياهو الانتقام لضحايا انفجاري القدس في يوليو وسبتمبر، رأى يوسي ميلمان بأن ياتوم اراد أن يظهر بأنه خلاق وابداعي، لكنه تخطى حدوده ربما لم تسمح الحاجة للانتقام السريع بوضع خطة محكمة. وقد تم اختيار خالد مشعل. استنادا للاعتقاد بأنه هدف سهل المنال على التراب الأردني الذي تقوم بين حكومته واسرائيل علاقة ود وصداقة نسبية. ومن أجل منع احراج الملك حسين ولسهولة نفي التهمة اختير لتنفيذ الجريمة وسائل غير عادية. وكان الجمع بين هذين العاملين قاتلا. ليس بالنسبة لمشعل بل للموساد.

كما تم التحقيق مع ياتوم بشأن احتفاظه بعرض هدنة ارسلته حماس من الاردن قبل يومين من محاولة اغتيال مشعل. لكنه لم يصل الى مكتب نتانياهو إلا بعد يوم من العملية الفاشلة اي في ٢٦ سبتمبر. من المحتمل ان يكون ذلك العرض قد حفظ لدى مسؤولي الموساد. غير الراغبين بتغيير خططهم.

ما إن اعطي الضوء الأخضر حتى مضى المكلفون بتنفيذ العملية لانجازها. قال بيني موريس المؤرخ ومؤلف كتاب: (حروب اسرائيل السرية) ... (يتدرب عملاء الموساد على تنفيذ الأوامر بدون اعتراض أو حتى التساؤل عن اسبابها).

لا احد يشك في بقاء جهاز الاستخبارات الاسرائيلية كسلاح قوي وفعال. لكن الاخفاق في تنفيذ عملية اغتيال مشعل يوحي بأن سنوات السلام النسبي اثرت على فعاليته. فضلا عن وجود زعيم اسرائيلي لا يوليه الاهتمام الكافي ويصدر له أوامر لا يكون قادرا على تنفيذها او أنها لا تتناسب مع الظروف المحيطة به.

١٠ مليار مارك تستثمر في شرق المانيا... والبطالة بلغت نسبتها ١٩,٢٪

[illegible]
ترجمة: [illegible]

.. يشكو اليوم، اكثر من اي وقت مضى، [illegible] التي قطعها [illegible] كول، [illegible] على البطالة في بلاده حتى [illegible] ان [illegible] السلطات العامة وتركيزها في [illegible] الضمان الاجتماعي. [illegible] حول خلق مائة الف وظيفة [illegible] سنويا في [illegible] المانيا الديمقراطية [illegible] ١٩٩٨. قد [illegible] الارقام [illegible] البطالة، وتؤكد الاحصائيات التي [illegible] البطالة [illegible] نسبة العاطلين عن العمل [illegible] من مجموع القوى العاملة [illegible]

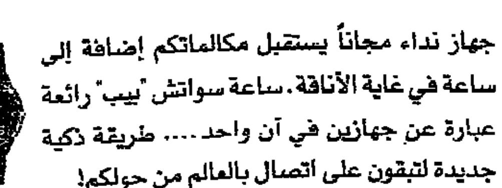
[illegible] الشرقية [illegible] من الركود الذي [illegible] بعد [illegible] اعادة التوحيد [illegible] كانوا يعملون في هذا القطاع [illegible] الف وظيفة. كما [illegible] في المانيا الشرقية [illegible] الوظائف [illegible] العامة التي توفرها الدولة [illegible] والتي تؤكد النقابات [illegible] عام ١٩٩١ الى [illegible] الف وظيفة [illegible] الف وظيفة.

ويؤكد موظف رفيع بقوله (لو [illegible] الوظائف التي [illegible] المبكرة على التقاعد، لوجدنا ان البطالة الفعلية تصل الى ما يقارب ٢٠٪ من مجموع القوى العاملة . واذا ما تصورنا الآن غرب المانيا قد اصيب [illegible] فمن المؤكد ان الوضع [illegible] باستمرار. ذلك [illegible] الشركات الغربية [illegible] الشركات في شرق المانيا [illegible] في الوقت [illegible] لانخفاض قيمة المارك.

ووفقا لاحصائيات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ان الولايات الجديدة لا تصدر سوى ١٢٪ من اجمالي ناتجها [illegible] مقابل [illegible] سوفييتية [illegible].

وبسبب [illegible] الشرق [illegible] السوق [illegible] الصناعي لشرق المانيا وعدم منافسة هذه الشركات للاسواق العالمية. ويفرض توفرت الوظائف نتيجة التصدير [illegible] في غرب المانيا. والحقيقة انه بعد سبعة اعوام من اعادة التوحيد. جاء هذا الاخفاق مخيبا للآمال. قياسا بالمبالغ الضخمة التي استثمرتها المانيا لتحديث شرقها الذي كان يجسد [illegible] النموذجي بين بلدان الكتلة الشيوعية السابقة. وتؤكد الاحصائيات ان مجموع ما صرف منذ عام ١٩٩٠. بلغ الف مليار مارك الماني أي ما يقارب ثلث اجمالي الناتج المحلي لشرق المانيا.

ويوضح (جورجن آريتز) [illegible] لدى المستشارية، بشؤون الولايات الجديدة قائلا: (ان خطة مارشال برمتها تمثل بماركات اليوم ما بين ٣٠ و ٤٠ مليار مارك. وهذا ما نحوله للشطر الشرقي خلال بضعة [illegible]. إلا ان خطة مارشال لم تطبق [illegible] في استثمارات انتاجية. هذا وقد استخدمت التحويلات المالية للشطر الشرقي منذ اعادة التوحيد في اعادة بناء البنى التحتية للبلاد وتمويل خطط التضامن مع الالمان الشرقيين فيما يتعلق بالتقاعد والضمان الاجتماعي والبطالة.



ميسيت كول

ويضيف (آريتز) الذي لا يخفي [illegible] باعتزاز حول الجهود التي بذلت من اجل سكان الشطر الشرقي فيقول: (اننا قمنا خلال عام. بتركيب خطوط هاتفية تساوي خطوط [illegible] الموجودة في جمهورية المانيا الديمقراطية منذ الحرب. وقد عبدنا انشاء ٧٠٠٠ كيلومتر من الطرق السريعة و ٨٠٠٠ كيلومتر من الطرق العادية. كما قمنا باصلاح وترميم منزل بين كل ثلاثة منازل. أما المتقاعدون الذين كانوا يتقاضون في جمهورية المانيا الديمقراطية ما بين ٤٠٠ و ٦٠٠ مارك شرقي كراتب تقاعدي سنويا. يتقاضون اليوم ١٧٠٠ مارك).

بالمقابل. تشير صحيفة (دي زيت) الى ان الاستثمارات الانتاجية للدولة كانت محدودة للغاية وتتراوح بين ١١ و ١٢ مليار مارك.

سياسة المساواة

في ضوء ذلك. تتهم الدولة الالمانية بأنها أفرطت اما بتشجيع العمل او على العكس. تشجيع رأس المال. ويقول احد الخبراء الاقتصاديين: (انه على عكس العمل. يعتبر رأس المال ضعيفا جدا في الولايات الجديدة. بفضل المساعدات والعوائد الضريبية التي تمنحها الحكومة الاتحادية. ونتيجة لذلك راح الصناعيون يستثمرون بطريقة عقلانية في وسائل الانتاج ليحل رأس المال مكان العمل. بدلا من زيادة القدرة على خلق وظائف جديدة.

بهذه الطريقة قامت الدولة بمنح مساعدات كبيرة لصناعات تحتاج لرؤوس أموال ضخمة مثل مصفاة لونا او مصنع ساكس لسيارات الفولكس فاجن او مصانع السفن في البلطيق التي لا توفر سوى عدد بسيط نسبيا من الوظائف. كذلك لا تسلم الدولة من الانتقادات حينما تقوم بالمساعدة في توفير الوظائف. ذلك ان الوظائف المتعلقة بالمصلحة العامة والتي كانت تتيح لطالبي الوظيفة ان يعملوا لدى جمعيات مختلفة وبلديات وكنائس وادارات وشركات صغيرة. تكلف الدولة ما يقارب عشرة مليارات مارك سنويا. ويؤكد (معهد البحوث الاقتصادية في هال) ان الشركات التي تتلقى مساعدات لا تتحمس للاستثمار وتميل غالبا لتشغيل عدد كبير من الايدي العاملة على آلات معمنة.

ما من شك ان عواقب هذه السياسة وخيمة. اذ انه عندما تنتهي المساعدات لا يجد الموظف وظيفة ذات مدة عمل محددة اسهل من البطالة... كما ان الصناعة في شرق المانيا لم تقحم اصلا. وسبب ذلك انها غير مثمرة بشكل كاف، وهي لا تمثل سوى ٥٥٪ من الانتاجية في الشطر الغربي. حتى لو تضاعفت هذه الانتاجية في مطلع التسعينات.

وتعتبر تكلفة الأجور التي تدفع في قطاع الصناعة في شرق المانيا مرتفعة جدا حيث تصل الى ٧٥٪ من تكلفة أجور غرب المانيا. وهذه نتيجة مؤسفة في الواقع. لسياسة مساواة الأجور بين المنطقتين من الناحية الاقتصادية الا ان لها ما يبررها من الناحية الاجتماعية. لذلك يفضل بعض الصناعيين التالي. الاستثمار في الدول الأخرى لاوروبا الشرقية نظرا لرخص اليد العاملة فيها. في حين يرى المتفائلون ان الاقتصاد في شرق المانيا آخذ في النهوض وربما ينجح في النهاية. بخلق الـ ١,٧ مليون وظيفة المفقودة في الشطر الشيوعي السابق منذ عام ١٩٩١.

الاتحاد AL ITTIHAD

تأجيل اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية بالرباط

■ الرباط: ذكرت مصادر دبلوماسية في الرباط امس انه تقرر تأجيل اجتماع وزراء الخارجية الـ ١٦ دولة اسلامية بمنظمة المؤتمر الاسلامي والذي كان مقررا عقده يومي ٢٨ و ٢٩ اكتوبر الحالي بالرباط برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ولم توضح المصادر الدبلوماسية اسباب قرار التأجيل ولكنها اشارت الى ان المغرب باعتبارها الدولة المضيفة للاجتماع سوف تجري اتصالات مع الدول المشاركة في الاجتماع لتحديد موعد لاحق لعقد الاجتماع.

وكان من المقرر ان تبحث الاجتماعات وسائل تطوير سبل المجالات الادارية والمالية ومواجهة الازمة الحالية التي تواجهها المنظمة حاليا. (أ ش أ)

عرفات يحذر من نتائج أزمة عملية السلام

وزير الدولة الألماني يشجب سياسة الاستيطان الاسرائيلية

بون - القاهرة: حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته بون من نتائج الأزمة التي تمر بها عملية السلام في الشرق الأوسط ودعا أوروبا الى استخدام ثقلها الاقتصادي لاجبار اسرائيل على انتهاج موقف تفاوضي في بناء بينما اكد هيلموت شيفر وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية رفض بلاده سياسة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة ووصف النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في القدس الشرقية بأنه يعد خرقا للقانون الدولي وعقبة في طريق السلام.

وانتقد وزير الدولة الالماني في حديث نشرته امس صحيفة «الاهرام» المصرية موقف بلاده بامتناعها عن التصويت مرتين في الدورة الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة على قرارات ضد اقامة اسرائيل مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.. وقال ان هذا الموقف لقي معارضة شديدة داخل حزب الاحرار الديمقراطيين الذي ينتمي إليه ويعتبر الشريك الاصغر للحزب الديمقراطي المسيحي في الحكومة الائتلافية.

وأكد شيفر عدم وجود سياسة خاصة لبلاده تجاه ايران ودعا حكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي الى تغيير موقفها وان يكون لها دور بناء في المنطقة.

وأعرب الوزير الالماني عن تأييد بلاده توسيع عضوية مجلس الأمن الدولي.. ودعا الى ان يشمل التمثيل الدائم في المجلس دول العالم الثالث الى جانب المانيا واليابان.

وقال عرفات في كلمة له امس الأول امام الجمعية الالمانية للسياسة الخارجية في بون ان عملية السلام شهدت تراجعا بعد تراجع منذ تولي بنيامين نتانياهو منصب رئيس الوزراء في اسرائيل وان طريق المواجهة الذي تنتهجه الحكومة الاسرائيلية ساعد على تفجر الموقف.

وأوضح عرفات «انه يتعين علينا استخدام البطاقة الاقتصادية بايجابية حتى يكون لأوروبا دور فعال في الشرق الأوسط».

وذكرت وكالة الانباء الالمانية في هذا الاطار ان المستشار الالماني هيلموت كول قد ابلغ عرفات أمس في بون ان المانيا والاتحاد الاوروبي سوف تواصلان بذل كل ما في وسعهما لمساندة عملية السلام.

كما اعرب الجانبان عن انزعاجهما المتزايد ازاء الوضع الحالي الخاص بتطبيق اتفاقية السلام الموقعة في اوسلو.

إلا ان البيان الصادر عن الحكومة الالمانية لم يتضمن تقدم المانيا أو الاتحاد الأوروبي بأية مبادرات جديدة ولم يذكر اي برامج مساعدات اخرى للفلسطينيين.

وقد اختتم الرئيس الفلسطيني زيارته لألمانيا التي استغرقت يومين بعد عقد لقاء مع وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل أمس. (وكالات)


عرفات خلال مؤتمره الصحفي في بون أمس (رويتر)

تطور جديد في أزمة الانتخابات النيابية

العاصمة الاردنية تشهد «حرب فتاوى» بين الحكومة والمعارضة
أطراف الصراع تحاول استثمار الدين لتسويق مواقفها

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ بدأت اطراف المعادلة السياسية في الاردن بمحاولة إستثمار الدين في تسويق مواقفها من الانتخابات النيابية التي من المقرر ان تشهدها البلاد في الرابع من نوفمبر القادم، وفي الوقت الذي بدأت فيه الحركة الاسلامية بتنفيذ برنامجها الداعي لمقاطعة هذه الانتخابات، استندت الحكومة الى فتوى دينية مثيرة للجدل في محاولة اخيرة لترويج موقفها قبل عشرة ايام فقط من يوم الاقتراع.

وصدرت امس فتوى دينية من المفتي العام للمملكة الشيخ سعيد حجاوي كان محورها يصب في خانة خدمة الاهداف الحكومية، وقالت هذه الفتوى ان التخلف عن الاقتراع عبارة عن كتم للشهادة يلحق الضرر بالبلاد والعباد، وحتى لا يثير الحجاوي شبهة ارتباط فتواه بمصلحة الحكومة قال انه اصدرها ردا على تساؤلات وصلته من قبل العديد من المواطنين عن حكم الاشتراك في الانتخابات او عدم الاشتراك.

وقال حجاوي: الانتخابات هي عملية توكيل، والنابة لا يصح ان يتقاعس عنها المواطن اداء للواجب والمشاركة في النصح والشورى للامة، واعتبر ان اداء هذا الواجب بغير وجه حق يعد شهادة زور، وهي بالتالي كبيرة من الكبائر.

وبطبيعة الحال لم تعجب هذه الفتوى السياسية علماء التيار الاسلامي ورموزه الذين قرروا مقاطعة العملية الانتخابية، ومعلومات الاوساط السياسية تفيد بأن الحركة الاسلامية تجري اجتماعات بين عدد من العلماء من انصارها لاصدار فتوى مضادة تدحض فتوى الحكومة الممثلة بما قاله الشيخ الحجاوي.

وهنا يقول جميل ابو بكر الناطق الرسمي باسم جماعة الاخوان المسلمين: ان مفتي المملكة اصدر فتواه خدمة للحكومة، ولرغبتها في التخفيف من آثار المقاطعة التي تلمس وتزداد في الشارع الاردني، واكد ان علماء المسلمين سيردون في الوقت المناسب على هذه الفتوى التي يعتقدون انها جاءت من باب الاجتهاد دون ان يكون لها سند ديني سليم.

وعلى ضوء هذه التطورات ينتظر ان تغرق العاصمة الاردنية عمان ببحر من الفتاوى الدينية التي تناصر الانتخابات او تعارضها، وكانت هذه الفتاوى هي آخر الاسلحة التي استخدمت في اطار حملة شرسة بين الحكومة والمعارضة تتعارض فيها المواقف ازاء العملية الانتخابية.

وعمليا لم تقف حدود الازمة عند هذه الحدود فقد توسع نطاق الارتباك الذي تعاني منه التحضيرات الانتخابية الاردنية خلال الايام القليلة المنقضية، فالعديد من الفعاليات التي تشارك بالانتخابات تؤكد الان ان نظام البطاقات الانتخابية بدأ فعلا ينهار بسبب الاخطاء والتجاوزات الادارية التي حصلت وستحصل، وكان العديد من المرشحين قد احتجزوا لمصلحتهم آلاف البطاقات الانتخابية بدون وجه حق، فيما ضبطت العديد من البطاقات المزورة، والقي الضوء على عشرات الاسماء المكررة في سجلات الانتخاب، وامس الاول حاولت الحكومة طمأنة الجماهير باعلانها ان اكثر من (٨٠) الف اسم مكرر في سجلات الانتخاب سيجري شطبها وسيمنع اصحابها من ممارسة عملية الاقتراع.

لكن الفعاليات التي تشارك بالانتخابات بدأت تطالب بالغاء نظام البطاقة الانتخابية المنهار واستبداله بنظام آخر يقوم على اعتماد دفاتر العائلة المحلية في عمليات الاقتراع تجنبا لعملية التزوير والاسماء المكررة.

وفي غضون ذلك اعلنت احزاب المعارضة أمس تفاصيل برنامجها الخاص للاصلاح الدستوري والبديل عن المشاركة الانتخابية، وهو برنامج يطالب باصلاحات دستورية وقانونية كثيرة تعيد تجذير المسيرة الديموقراطية، وتحدث ثورة اصلاحية حقيقية في الحياة السياسية الداخلية. وفي الوقت ذاته ووسط تشكيكات المعارضة بنجاح العملية الانتخابية اظهر استطلاع للرأي نشرته جامعة اليرموك (شمال البلاد ان حوالي (٦٦٪) من الاردنيين سيشاركون فعلا في عملية الاقتراع، وهذه الارقام جيدة بالمواصفات الحكومية رغم ان المعارضة غير متفائلة بنسبة الاقبال على الاقتراع.

وفي وقت لاحق اعلنت الاجهزة الامنية الاردنية عن تمكنها من القاء القبض على شخصين وبحوزتهما عشرة آلاف بطاقة انتخابية مزورة لصالح احد المرشحين في احدى دوائر العاصمة الذي لم تعلن عن اسمه.

الى ذلك عمدت الحكومة في بادرة غير مسبوقة الى تعيين احد دبلوماسييها الدكتور مازن العرموطي ناطقا رسميا لشؤون الانتخابات. مما يعني سحب صلاحيات وزارة الاعلام وتقرر ان يعمل بمعية طاقم خاص تناط به مسؤولية اعطاء التصريحات الصحفية لمختلف وسائل الاعلام.

في مؤتمر «اليونسكو» المنعقد في باريس

الوفود العربية تشدد على أهمية البعد الأخلاقي للتطور العلمي والتكنولوجي

■ باريس: شدد رؤساء الوفود العربية في مؤتمر عام اليونسكو، في دورته ٢٩ المنعقدة حاليا في مقر المنظمة بباريس على أهمية البعد الأخلاقي للتطور العلمي والتكنولوجي والاعلامي.

وأشار وزير المعارف السعودي محمد بن أحمد الرشيد الى المرحلة الجديدة التي يقبل عليها العالم، وما يرافقها من تطور كبير، واوضح ان التقدم التكنولوجي لم يستطع ان يقدم للانسان التوازن المأمول بين الذين يملكون والذين لا يملكون، كما تراكمت المعرفة والثروة والقوة والسيادة في مجموعة من الدول تمثل القلة دون ان يصاحبها جهد مخلص لتمكين الدول الأقل نموا من المشاركة ونقل التجارب الناجحة والانتفاع بثمرة التقدم الانساني.

ولفت الوزير السعودي الى ان هذا الاختلال في التوازن قد انعكس أيضا على العلاقة بين الانسان وبيئته، في الاختلال بين الاستهلاك والانتاج، مما زاد من تلوث البيئة، كما انعكس على اختلال المعادلة بين تقدم الانسان في المعرفة وتراجعه في المسلك.

وتحدث الوزير التونسي رضا فرشيد عن الدعم الذي تحظى به فلسطين في «اليونسكو» لما فيه من نتائج تنعكس ايجابيا على الشعب الفلسطيني، وأشار الى عمل اليونسكو في مجال السلام، انطلاقا من رسالتها الأساسية كما جاءت في ديباجة ميثاقها التأسيسي بناء حصون السلام في عقول البشر، وشدد على أهمية الاحتفال في المستقبل القريب، بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان لانها مناسبة مواتية لاعلاء الدعوة من جديد الى ان ما يسكن البشرية من جميل الطموحات قادر على أن يجعل مسيرة عالمنا نحو الأفضل حقيقة ملموسة.

وتساءل وزير التعليم العالي والبحث العلمي والثقافة المغربي ادريس خليل عن مدى اقتراب الأسرة الدولية من المثل والغايات التي كانت وراء انشاء اليونسكو، واضاف أين نحن من التضامن الفكري الذي حفز المفكرين الأوائل الذين دعوا الى انشاء المنظمة؟ أين نحن من نقل العلوم والمعارف وتعميم الاستفادة منها على الجميع، كما كنا نتادي به منذ ذلك الحين؟ أين نحن من التنمية البشرية المستديمة، التي اعتبرتها اليونسكو احد حدي المعادلة التي بنت عليها سياستها، وهي التنمية من أجل السلام والسلام من أجل التنمية.

واردف الوزير المغربي، ان منظمتنا التي تقوم بأعباء مهمة أخلاقية سامية، ينبغي ان تظل حريصة كل الحرص على عدم الوقوع في الرتابة والبيروقراطية، مضيفا «بل ان من واجبها ان تفكر وتعيد التفكير باستمرار في النهج الذي تسلكه، وفي اسلوب العمل الذي تتبعه، توخيا للأحسن.

ورحب وزير التربية والتعليم والثقافة القطري محمد عبدالرحيم بعودة بريطانيا الى اليونسكو، مشيرا الى ان ذلك سوف يعطي المنظمة دعما كبيرا يسهم في تأدية رسالتها الحضارية والانسانية، وآمل ان تكون بقية الدول قد عادت الى المنظمة في الدورة القادمة للمؤتمر العام.

ودعا الوزير القطري الى مراعاة عدالة توزيع الأنشطة وأوجه الدعم المختلفة في ميادين صون التراث الثقافي والنهوض بالثقافات والتنوع الثقافي واللغوي، واكد اننا في المنطقة العربية تتطلع الى ان تتبوأ اللغة العربية مكانتها بين اللغات العالمية الأخرى، فهي اللغة التي يتحدث بها ما يزيد على مائتي مليون عربي، الى جانب انها اللغة الروحية لمئات الملايين من المسلمين، كما نأمل ان تجد الثقافة العربية مجالا أوسع في أعمال اليونسكو المتصلة بالترجمة والنشر.

وأكد على ان بلاده تؤمن بأن طريق السلام والتفاهم الذي يحفظ الحق والكرامة والسيادة والأمن ويحقق العدل هو الاطار الأفضل لفض النزاعات وحل المشاكل بين الشعوب، وبناء عليه فإن قطر تسعى «الى تعزيز ثقافة السلام التي تستند الى الاحترام المتبادل، وتعمل من أجل صون حقوق الانسان وحرياته الأساسية.. وترفض التمييز بكل أشكاله وألوانه، وتدعو اليونسكو الى مضاعفة الجهود في هذا الاتجاه، ولاسيما في المناطق التي تعاني من وطأة الحصار والاستلاب.

أعلنتها أوساط متفائلة وأخرى متشائمة:

سيناريوهات حول جولة بريماكوف والدور الروسي في عملية السلام

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ خلال زيارته الى موسكو في مارس هذا العام اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، «انه لا يمكن ان يكون هناك طاهيان في مطبخ واحد، وقصد بذلك ان مطبخ التسوية السياسية في الشرق الأوسط لا يتحمل أكثر من الراعي الأمريكي، وبالتالي فإن التسوية لا تتسع للدور الروسي، وبالرغم من هذا بدأ يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسية أمس الأول جولته في الشرق الاوسط التي تمتد حتى ٣١ أكتوبر، وهو نفس التوقيت الذي قام فيه بريماكوف بجولة مماثلة بين دول المنطقة العام الماضي في أواخر أكتوبر وأوائل نوفمبر.

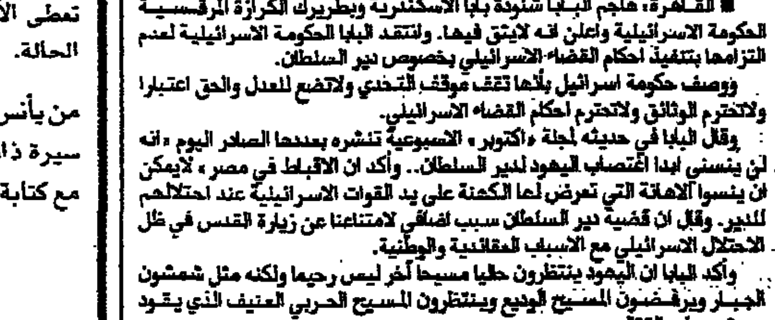
وبعد لبنان الذي زاره أمس ينتقل الى سوريا والأردن واسرائيل ومصر وفلسطين.

وتتراوح تقديرات الأوساط الروسية لثمار جولة بريماكوف المتوقعة بين التشاؤم والتفاؤل وصولا الى انتظار «مقترحات سياسية جديدة» كما أعلن فلاديمير جودوف السفير الروسي في القاهرة، ويرى المسؤولون في الخارجية الروسية مثلا ان الجولة الراهنة ستساهم في اشاعة انفراج سياسي بعد التوتر الذي اصاب بالشلل العملية التفاوضية منذ وصول نتانياهو الى الحكم في يونيو ١٩٩٦، وان الجهد الروسي المنتظر سيعطي دفعة ايجابية كبيرة لعملية التسوية تخرج بها من مأزقها الصعب، كما صرح جينادي تاراسوف الناطق باسم الخارجية بأن موسكو تأمل في أن تسفر الجولة عن استئناف المفاوضات البناءة وفقا للأسس التي بدأت منها المفاوضات منذ مؤتمر مدريد الذي عقد منذ ستة أعوام مضت، بما في ذلك مبدأ «الأرض مقابل السلام» وتماشيا مع هذه التقديرات المتفائلة فإن بريماكوف يحمل مقترحات جديدة - لم يعلن عنها - لانتشال التسوية من بئر الاحباطات، بينما صرح احد الدبلوماسيين الروس بأن بريماكوف يتجه الى المنطقة بمبادرات عامة سيتم نقاشها بسرية تامة مع زعماء المنطقة ولن يعلن عن مضمونها في القريب، وتضيف مصادر اخرى ان روسيا مهتمة بالعودة الى الشرق الأوسط في ظل ضغوط دبلوماسية عربية لتنشيط الدور الروسي، وبهذا الصدد تكتب صحيفة «نيزافيسيا» الروسية أن العرب يضغطون لعودة الدور الروسي في ظل التعنت الاسرائيلي من ناحية والانحياز الامريكي لاسرائيل من ناحية أخرى، ويعتقد العرب خلال ذلك ان موسكو قادرة على موازنة الدور الامريكي على الأقل لما عرف عنها من اعترافها بالحقوق العربية المشروعة وفقا لقرارات الأمم المتحدة، ويأمل الروس في دور سياسي نشيط يعيدهم الى المنطقة وان كان من الضروري للتواجد السياسي من دعائم اقتصادية مشتركة، لكن هذه الدعائم بالذات تعاني من ضعف شديد والدليل ان مشاركة روسيا في المؤتمر الاقتصادي المفترض في الدوحة ستقتصر على ست شركات متوسطة بينما تختفي المؤسسات العملاقة مثل غاز بروم ولوك اويل وغيرهما.

ووفقا لهذا السيناريو فإن روسيا مهتمة بانعاش دورها السياسي وتواجدها الاقتصادي في المنطقة ومن ثم فإن بريماكوف لا يتجه الى المنطقة خالي الوفاض، ولهذا فإن ثمار جولته ستكون واضحة للجميع.

لكن ثمة سيناريو آخر متشائم يرى - كما يقول السفير الفلسطيني في روسيا - انه «من الصعب على شخص واحد مثل بريماكوف ان يغير الموقف بجهوده الذاتية» وفي نفس الاطار يمكن ادراج تصريح للناطق باسم الخارجية الروسية يقول فيه «ان مهمة بريماكوف صعبة للغاية» بينما يعتبر بعض المراقبين السياسيين الروس ان مهمة وزير الخارجية لن تسفر عن شيء، ويرى المراقب السياسي لصحيفة «نيزافيسيا» انه لا ينبغي على أحد أن يتوقع من بريماكوف «طفرة تغير من الصورة الحالية»، وفي نفس الاطار المتشائم ترى صحيفة كوميرسانت ديلي الروسية ان بريماكوف سيتحرك وفقا للاتفاقيات التي توصل اليها مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية خلال لقائه بها في سبتمبر هذا العام في نيويورك، حيث اتفق الجانبان على اجراء مفاوضات المرحلة النهائية بالتزامن مع مفاوضات المرحلة المؤقتة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، مما يعني أن الوزير الروسي سيتقدم ليس لمزاحمة الطاهي الامريكي ولكن لتقديم العون اليه. وتؤكد صحيفة ازفستيا انه من الصعوبة بمكان تخيل ان تسمح الدبلوماسية الامريكية لروسيا بالقيام بدور ملموس في التسوية.

ولعل الثمار المتوقعة الفعلية لجولة بريماكوف ستظهر في المسافة الواقعة بين التفاؤل والتشاؤم، والأرجح انه لا يحمل اية مقترحات جديدة جادة، ولكن جولته لن تنتهي بالفشل الذي تتوقعه مصادر أخرى، لكنها ستؤدي لتهدئة الأوضاع المنذرة بالتفجر وطمأنة الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وهو نفس ما قام به بريماكوف فعليا في جولته العام الماضي.



البابا شنودة

لا أثق في حكومة اسرائيل

■ القاهرة: هاجم البابا شنودة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الحكومة الاسرائيلية واعلن انه لايثق فيها. وانتقد البابا الحكومة الاسرائيلية لعدم التزامها بتنفيذ احكام القضاء الاسرائيلي بخصوص دير السلطان.

ووصف حكومة اسرائيل بأنها تقف موقف التحدي ولاتضع للعدل والحق اعتبارا ولاتحترم الوثائق ولاتحترم احكام القضاء الاسرائيلي.

وقال البابا في حديثه لمجلة «اكتوبر» الاسبوعية تنشره بعددها الصادر اليوم «انه لن ينسى ابدا اغتصاب اليهود لدير السلطان.. وأكد ان الاقباط في مصر» لايمكن ان ينسوا الاهانة التي تعرض لها الكهنة على يد القوات الاسرائيلية عند احتلالهم للدير. وقال ان قضية دير السلطان سبب اضافي لامتناعنا عن زيارة القدس في ظل الاحتلال الاسرائيلي مع الاسباب العقائدية والوطنية.

وأكد البابا ان اليهود ينتظرون حاليا مسيحا آخر ليس رحيما ولكنه مثل شمشون الجبار ويرفضون المسيح الوديع وينتظرون المسيح الحربي العنيف الذي يقود جيوشهم في القتال.

وابدى البابا دهشته لمسألة تبرئة اليهود من دم المسيح.. وقال: اليهود لايعترفون بأن المسيح جاء فكيف يطلبون تبرئتهم من دمه. (أ ش أ)

حول العالم

بركان

■ أثينا: حذر علماء الجيولوجيا في اليونان المواطنين من خطر تفجر بركان خامد بجزيرة نيسروس في بحر ايجة شرقي اليونان.

وذكرت مجموعة من خبراء الجيولوجيا بجامعتي اثينا وسالونيكي انهم قاموا بدراسة عن تطور البركان اشارت الى وجود بعض العوامل التي تسبق تفجر البركان ومنها تنامي نشاط الزلازل وارتفاع درجة الحرارة على سطح الجزيرة وانطلاق بعض الغازات البركانية.

وعلى صعيد آخر صرح البروفيسور افسيميوث ليكاس لمحطة تليفزيون ميجا بأثينا بأن البركان الخامد منذ عام ١٨٨٨ بدأ يعاود نشاطه الا انه دعا سكان الجزيرة البالغ عددهم الف نسمة الى ان يلتزموا الهدوء.

وقال انه مادامت الصخور البركانية المذابة تتخلل الشقوق الموجودة على فوهة البركان فان ذلك يعني انه لايوجد ضغط كامن للبركان يقذف بهذه الصخور في صورة حمم بركانية. (أ ش أ)

هزتان

■ روما: ذكر المعهد الوطني للجيوفيزياء في روما ان هزتين ارضيتين متوسطتي القوة ضربتا امس وسط ايطاليا بدون ان تؤديا الى وقوع ضحايا أو أضرار.

وقد شعر سكان وسط ايطاليا بالهزتين اللتين وقعتا بفارق دقائق وبلغت قوتهما على التوالي ست درجات واربع درجات على مقياس ميركالي. وحدد مركز الهزتين في منطقة فالنيرينا (شرق بيروجيا).

يذكر ان سلسلة من الهزات الارضية تضرب وسط ايطاليا منذ ٢٦ سبتمبر الماضي. قد ادت هذه الزلازل الى مقتل ١٢ شخصا والحاق أضرار تقدر قيمتها بأكثر من مليارى دولار. (أ ف ب)

لاجئون

■ واشنطن: أعلن مسؤولو الاغاثة الدولية التابعون للأمم المتحدة ان المنظمة الدولية تعتزم انهاء برنامجها لاغاثة اللاجئين الروانديين في جمهوريتي الكونغو الديمقراطية «زائير سابقا» والكونغو برازافيل.

ونقل راديو «صوت امريكا» عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان الأمم المتحدة لايمكنها الاستمرار في تقديم المساعدات للاجئين الروانديين الى ما لا نهاية ودعوهم الى الاختيار بين فقدان المساعدات والعودة الى بلادهم.

ونسب الراديو لبيتر مسلر المتحدث باسم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة قوله ان قرار قطع المساعدات عن اللاجئين الروانديين سيعلن قبل نهاية العام الحالي دون ان يحدد تاريخا بعينه.

واشار الى ان اللاجئين ابلغوا مباشرة عن طريق كبار المسؤولين في الأمم المتحدة بأن المساعدات التي تقدم لهم لن تستمر الى الأبد وانه يتعين عليهم العودة الى وطنهم بعد ثلاث سنوات من فرارهم منه. (ق ن أ)

خشخاش

■ لندن: حصل برنامج متابعة المخدرات التابع للأمم المتحدة على موافقة مكتوبة من سلطات حركة طالبان في افغانستان بحظر زراعة الخشخاش الذي يصنع منه الهيروين. وقال مدير البرنامج في تصريح اورده راديو لندن امس ان الأمم المتحدة اعدت في المقابل خطة طويلة الأمد لمساعدة المزارعين الافغان على كسب قوتهم من زراعة محاصيل بديلة. واضاف انه من الممكن القضاء على زراعة الخشخاش في افغانستان في غضون ست سنوات.

ويعد الخشخاش الافغاني مصدر نصف انتاج العالم من الهيروين ويعتقد انه يوجد في افغانستان مليون مزارع يزرعون الخشخاش معظمهم يقطنون في المناطق الخاضعة لسيطرة حركة طالبان. (واخ)

الحكم بسجن ٧ لبنانيين لتعاملهم التجاري مع اسرائيل

■ بيروت: قالت مصادر قضائية امس ان محكمة عسكرية لبنانية امرت بسجن سبعة لبنانيين لفترات تصل الى ١٥ عاما لقيامهم بتعاملات تجارية مع اسرائيل.

واضافت المصادر ان المحكمة العسكرية أعلنت الاحكام مساء الجمعة. وقالت ان خمسة منهم حكم عليهم بالسجن لمدة ١٨ شهرا، واثنين من سكان المنطقة التي تحتلها اسرائيل بجنوب لبنان حكم عليهما غيابيا بالسجن ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة.

وتابعت المصادر انه ثبت ادانة السبعة باجراء تعاقدات مع العدو الاسرائيلي وعملائه وابرام صفقات تجارية مع سكان في اسرائيل.

ويقضي القانون اللبناني باعادة محاكمة من تصدر ضدهم احكام غيابية اذا سلموا أنفسهم.. (رويتر)

هكذا من الأجل

«الاتحاد» تستطلع الجزائريين حول قنبلة التجارب الكيميائية الفرنسية

القضية ميتة ومن يعرف الحقيقة في عداد الأموات
الاحزاب وحدها تطلب اعادة محاكمة عهد بومدين

■ الجزائر - «انترفاكس»: عندما بدأت طلائع الناخبين الجزائريين في وقت مبكر من يوم الخميس الماضي تتقاطر على مكاتب الاقتراع لاختيار المجالس المحلية. كانت «القنبلة التاريخية» التي فجرتها اسبوعية «نوفيل ابزرفاتور» الفرنسية قد نثرت رذاذها وألقت بشظاياها على أعمدة الصحافة في الجزائر، فقد تسابق مراسلو تلك الصحف من باريس لنقل الخبر بتفاصيل تثير الفضول، الى درجة ان «الخبر» وهي أكبر اليوميات الجزائرية وأكثرها رواجا هذا العام، أعطت المكانة الاولى يوم الانتخاب الى موضوع التجارب الفرنسية على الأسلحة الكيميائية في الصحراء الجزائرية بعد الاستقلال.

كما اعطت مختلف اليوميات الصادرة بالجزائر والبالغ عددها ١٥ يومية مكانة بارزة للموضوع في صفحاتها الاولى، وكان للاثارة التي تناولت بها الصحافة الموضوع وقع كبير على القراء حيث لم تشهد محال بيع الصحافة اقبالا كذلك الذي شهدته صباح الخميس الماضي، ونفدت نسخ معظم العناوين قبل منتصف النهار. وهو امر لم يكن يحدث في العادة خاصة أيام الاعياد والعطل حيث يؤجل الناس قراءة الجرائد الى ما بعد الظهر.. الخبر شاع كالبرق اذن بين الناس، والتساؤلات بدأت حول ما اذا كان القادة الجزائريون وقتها قد سمحوا باجراء تجارب على الاسلحة الكيميائية على ارض بلادهم. وما هي اسباب ذلك. امر لم يصدقه الكثيرون ليس لأن العلاقة كانت في تلك الفترة متشنجة بين البلدين فحسب بل لأن السياسة العامة التي ميزت الجزائر في السبعينات خصوصا هي الدعوة الى السيادة ورفض قيام قواعد عسكرية في افريقيا خصوصا، خطاب ذلك الوقت كان يرتكز على حظر التجارب النووية والكيمياوية خارج حدود البلدان المنتجة لهذه المواد. فكيف يعقل ان يكون اكثر بلدان العالم في ذلك الوقت، الحاحا على هذا ميدانا لتجارب أسلحة الدمار؟. هذه الاسئلة طرحت لدى الكثيرين ممن التقت بهم «الاتحاد» من مختلف الاوساط في الجزائر يوم الخميس، بالنسبة لعدد كبير من الجزائريين كان الموضوع صدمة، لكن كما هو حالهم دائما يشكون في اي معلومات تأتي من فرنسا بالخصوص، لذلك ترى صالح وهو عامل كهرباء في الخمسين، يطلب ان تسلط السلطات الضوء على الموضوع، وتقول الحقيقة كل الحقيقة للشعب في اقرب الآجال، صالح هذا مناضل في «حزب وطني». قال ان «الموضوع الذي تناقلته صحف (الخميس) يمكن ان يكون سببا في دعم مصداقية السلطة الحاكمة ان هي اظهرت الحقيقة كما هي. ويمكن ان ينزل بمصداقيتها الى الحضيض ان حاولت التدليس واخفاء الذي جرى بالفعل».. وفي سيدي موسى احدى البلديات التي عانت من الممارسات الارهابية مؤخرا بجنوب العاصمة الجزائرية، كان شاب في الثلاثين يقرأ «الخبر» بشراهة امام مركز انتخابي ولا يبالي بما يجري حوله، اكمل مقدمة الموضوع المنشورة في الصفحة الاولى بعنوان: «اتفاقيات ايفيان والتجارب الكيمياوية الفرنسية في الجزائر، قضية البنود السرية تطرح من جديد» ثم انغمس مباشرة في الصفحة التالية حيث التفاصيل، ولما انتهى من قراءة الموضوع المذكور طوى الجريدة، وقبل ان ينصرف لحاله سألناه عن وجهة نظره في معالجة «الخبر» لموضوع الانتخابات. فأجاب «لقد قرأت موضوع الغلاف فقط» ويعني به الخاص بالتجارب الفرنسية في الجزائر بين ١٩٦٢ و ١٩٧٨م، وقال انه «الموضوع الأهم في صحف اليوم». وفي جسر قسنطينة احدى أهم بلديات الضاحية الجنوبية من العاصمة الجزائرية سألت «الاتحاد» مجموعة من الشباب كانوا يتحدثون عن الصراع الحاد في الانتخابات بين «التجمع» و «الجبهة» و «مجتمع السلم». عما اذا كانوا على علم بأن محطات للتجارب الكيميائية الفرنسية كانت بالجزائر الى غاية ١٩٧٨م، وما اذا كانوا يصدقون الخبر. فكان الرد انه اذا ثبت فعلا ان الفرنسيين كانوا يجربون أسلحتهم في الصحراء. فان هذا «سيحرق اوراق من حكموا في تلك الفترة ويحولهم من وطنيين أشداء الى مجرد منافقين» ولقد بدا التأثر على هؤلاء الشباب كما لو انهم خدعوا أو ضاع منهم شيء ثمين.. أما أحد مسؤولي جبهة التحرير الوطني التقته «الاتحاد» بأحد المراكز الانتخابية ببوزريعة على مرتفعات العاصمة الجزائرية فقد اعتبر ما ذهبت اليه «نوفيل أبسر فاتور» مجرد شائعات عشية الانتخابات المحلية في الجزائر، وقال: «الصحيفة صحيفتهم (يقصد النوفيل ابسرفاتور صحيفة اليسار) يقولون فيها ما يريدون، ونعرفهم (الاشتراكيون) بأنهم لا يتركون فرصة تمر الا وحاولوا الحاق الضرر ببلادنا، مع هذا فان التحقيق في الموضوع ضروري وهو في الحقيقة يورط فرنسا اكثر مما يورط الجزائر».

وعن هذا الموضوع الذي هز الطبقة السياسية الجزائرية يوم الخميس الماضي مع انها كانت منشغلة بالانتخابات المحلية، تحدث الوزير الاول الجزائري السابق رضا مالك وهو ايضا واحد ممن شاركوا في مفاوضات استقلال بلاده في عام ١٩٦٢، وأكد ان الاتفاقيات التي ابرمت حول الاستقلال وخاصة وقد هو عضو فيه لم تتعرض ابدا لبنود سرية تتعلق بالأسلحة الكيمياوية والنووية ولا بأي موضوع آخر.. الاتفاقيات كما قال مالك. كانت واضحة وحملت بنودا علنية، حول التزامات الطرفين بالهدنة وتطبيق تقرير المصير وانسحاب الجيش الفرنسي المقدر عدده بـ ٧٠٠ ألف جندي من الجزائر بمجرد ظهور نتائج استفتاء الاستقلال.

وقال رضا مالك ان جميع المعدات العسكرية تم الاتفاق على سحبها باستثناء قاعدة مرسى الكبير الاستراتيجية البحرية التي يتطلب اخلاؤها وقتا طويلا فسمحت الحكومة المؤقتة للفرنسيين باستغلالها لمدة ١٥ سنة اضافية اي الى غاية عام ١٩٧٧م وفي نفس السياق تحدث محمد يزيد وهو وزير الاعلام في الحكومة المؤقتة الجزائرية وأحد صناع المفاوضات بين الجزائر وفرنسا لترتيب أمور الاستقلال.. وقال يزيد ان الحكومة المؤقتة الجزائرية التي كانت تناضل في المنفى وتمثل جبهة التحرير وجيش التحرير الوطني المحاربين في الداخل لم تكن لتسمح للفرنسيين ابدا بالاستمرار في التجارب الحربية على ارضها، وأكد بدوره ان اتفاقيات الاستقلال لا تحتوي بنودا في هذا المجال. وأكد انه ان كانت هناك تجارب كيمياوية فرنسية حقا في الصحراء الجزائرية فان ذلك يكون باتفاق مع من حكموا البلاد بعد الاستقلال يعني مع نظام بن بيلا وبومدين. فالحكومة المؤقتة كما قال محمد يزيد تمت اقالتها قسرا عام ١٩٦٢م، وكانت قد قطعت خلال الاستقلال شوطا اضافيا من أجل الصحراء. رضا مالك ومحمد يزيد لم ينفيا اذن ان تكون فرنسا قد استمرت في تجاربها الكيماوية بالجزائر، لكنهما اكدا فقط ان اتفاقيات الاستقلال لا تحتوي بنودا سرية. فهل يكون النظام القائم في الجزائر هو الذي سهل مهمة الفرنسيين؟. اذا كان الأمر هكذا هل يمكن الاعتقاد ان فرنسا لها ضلع في الانقلاب الذي قامت به قيادة الاركان العامة للجيش بقيادة هواري بومدين بعيد الاستقلال على الحكومة المؤقتة التي رفضت التنازل عن الصحراء للنشاطات الفرنسية المختلفة؟. هل يعني هذا ان الذين حكموا الجزائر من ١٩٦٢ الى ١٩٧٨ كانوا يضربون على الايقاع الفرنسي.. أم انهم خدعوا في اتفاقيات سرية استغلها الفرنسيون لتنشيط صناعتهم الحربية الجرثومية والكيمياوية؟. كل هذه التساؤلات ستملأ أعمدة الصحافة في الأيام المقبلة وربما تحولت الى كتب حول أهم ألغاز مرحلة السبعينات في الجزائر. وسيكون الجواب اسهل لو كان هواري بومدين حيا وقاصدي مرباح قائد المخابرات وصاحب الملفات حيا. وعبدالحفيظ بوالصوف قائد الجناح المتشدد في القيادة الجزائرية قبل الاستقلال وأحد أساتذة هواري بومدين، حيا. هؤلاء ماتوا ومات السر معهم مع ان نوفيل اوبزرفاتور حاولت ان تنبشه بعد عقود من الكتمان. وقد قال وزير الحربية الفرنسي ايام شارل ديجول، وهو ممن أكدوا ان فرنسا مارست تجارب بصحراء الجزائر بعد الاستقلال «ان التجارب الكيمياوية موضوع ميت، لذا جاز اليوم ان نتحدث عنه» الموضوع اذن ميت ومن يعلمون الحقيقة ماتوا، ولم يبق الا البحث في الارشيف للتأكد ما اذا كان الخطاب الذي حمله قادة الجزائر في الستينات والسبعينات صادقا أو انه خطاب لمجرد الاستهلاك لأنه يتعارض في شكله مع احتضان البلاد لتجارب موجهة لتسميم الناس بالملايين عبر العالم، وقد بدأت التخمينات من الآن، حيث لم يستبعد خبير جزائري ان يكون نظام الرئيس الراحل هواري بومدين قد اتفق سرا مع الفرنسيين لمقايضة خروجهم من قاعدة مرسى الكبير الاستراتيجية البحرية بوهران عام ١٩٦٧ قبل الاوان ببقائهم في قاعدة بالصحراء يمارسون فيها نشاطا ما. وتبين اليوم انها تجارب على الأسلحة الكيماوية من الغام وقنابل وعبوات وحتى الصواريخ الحاملة للرؤوس المزودة بالسموم الكيميائية، هذه تخمينات وتقديرات ومقاربات بخصوص أحداث جرت منذ ثلاثين سنة.

ومهما يكن فان الموضوع الذي نشرته اسبوعية «نوفيل ابزرفاتور» سينفض الغبار عن ملفات كثيرة في الجزائر وفرنسا، وسيسيل المزيد من الحبر، وسيكون بالنسبة لبعض التشكيلات السياسية في البلدين موضوع مناورات كبرى. ففي الجزائر سيكون هذا فرصة سانحة لأحزاب مثل «حركة مجتمع السلم» والنهضة و «القوى الاشتراكية» و «حزب العمال» وهي احزاب كثيرا ما طالبت بمحاكمة عهد بومدين، وستجد في هذه المناسبة فرصة لتنشيط خطابها السياسي وشحذ الادوات التي ستواجه بها اوساطا واسعة من الحكم الحالي التي تحن الى عهد بومدين كنموذج للسيادة، من ذلك مثلا ان التليفزيون الجزائري قدم ليلة الاربعاء الى الخميس لقطات من تاريخ الجزائر بعد الاستقلال لتجنيد المواطنين حول الموعد الانتخابي وأظهرت من خلال ذلك ان الحكم الآن هو امتداد «للبومدينية» حيث تناوب بومدين وزروال في لوحات خطابية مشحونة بالحماس، ولم تظهر اية لقطة للرئيس الشاذلي بن جديد مع انه حكم البلاد لمدة ثلاثة عشر عاما، انتخب خلالها ثلاث مرات..

التجارب الفرنسية على الأسلحة الكيماوية في الجزائر اذن «قنبلة تاريخية» فجرتها «نوفيل ابرفاتور» هذه المرة في كامل الجزائر وليس في جنوبها. فهل تؤدي الى ازالة الألغاز المنتشرة على مساحة واسعة من تاريخ هذا البلد العربي الكبير؟.

مندوبو دول الكومنولث خلال الجلسة الثانية أمس. (رويتر)

قمة الكومنولث تدرس انضمام فلسطين واليمن

مانديلا يحصل على تأييد عدد من الدول لاقتراح محاكمة المتهمين الليبيين بحادثة «لوكيربي» في بلد محايد

■ أدنبرة - محمد كركوتي

■ أكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في قمة منظمة الكومنولث، بالعاصمة الاسكتلندية أدنبرة على مستقبل هذه المنظمة، واهتمام حكومته التي وصلت الى السلطة في شهر مايو الماضي، بدول الكومنولث، مشددا على ضرورة أن تقوم المنظمة بمد الجسور بين الدول النامية من جهة والدول المتقدمة من جهة أخرى.

وقال بلير: (يجب تدعيم هذه المنظمة، على أساس التعاون بين دولها، من أجل التنمية والبناء في هذه الدول. وأنه لايمكن التقدم الى الأمام من دون تقديم المساعدة للدول المحتاجة، وتدعيم حركة التطور فيها). واعتبر رئيس الوزراء البريطاني، أنه بغير ذلك، فانه يصعب اقناع شعوب المنظمة بجدوى استمراريتها.

وقد سيطر موضوع حقوق الانسان على القمة، التي وافقت على اعطاء نيجيريا مهلة اضافية لاتزيد على سنة، لكي تتبع قوانين حقوق الانسان فيها. ولكي يقوم الكومنولث بالغاء تجميد عضوية نيجيريا فيها. وعلمت (الاتحاد)، أن رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا بدأ منذ وصوله الى أدنبرة، باتصالات مختلفة مع القادة المشاركين في القمة، لاستصدار موقف من الأزمة الليبية - الغربية.

وأبلغت مصادر مقربة من الرئيس الافريقي (الاتحاد)، أنه سيندفع باتجاه محاكمة المتهمين الليبيين في تفجير طائرة الركاب الأمريكية فوق لوكيربي، في بلد محايد، بدلا من محاكمتهما في الولايات المتحدة الأمريكية أو بريطانيا. وحصل مانديلا حتى الآن على تأييد عدد لابأس به من قادة الدول المشاركة، الا أن مصادر وزارة الخارجية البريطانية، أكدت بأن لندن ستعارض أية حلول وسط لحل الأزمة مع ليبيا.

وستبحث قمة الكومنولث التي تعقد في بريطانيا لأول مرة منذ عشرين سنة، والتي تشارك فيها ٥٤ دولة كانت في أغلبيتها من مستعمرات المملكة المتحدة، الكثير من القضايا العالقة، وعلى رأسها التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة، فضلا عن تدعيم أواصر التعاون الثقافي والاقتصادي بين بلدان المنظمة.

وبدأ القائمون على المؤتمر، بدراسة مجموعة من طلبات بعض الدول للانضمام الى المنظمة ومن بينها السلطة الفلسطينية واليمن. وتجدر الاشارة هنا الى أن عضوية الكومنولث تخضع لمعايير عديدة من بينها ضرورة اتباع الدول الأعضاء النظام الديمقراطي في الحكم، والتحدث باللغة الانجليزية. وذكر مسؤولون في الخارجية البريطانية، أن المنظمة تدرس باهتمام شديد طلب السلطة الفلسطينية، وأكد هؤلاء، على أن قادة الكومنولث سيحملون اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط، لاسيما وأن حكومة بنيامين نتانياهو (الليكودية)، تتخذ مواقف متعنتة وتتبع أساليب تتناقض والقوانين الدولية وعلى رأسها الاصرار على بناء المستوطنات في المناطق المحتلة.

يلتسين كبش فداء

رابطة الدول المستقلة فقدت مبررات وجودها

■ موسكو - «الاتحاد»:

■ عقد رؤساء رابطة الدول المستقلة اجتماعا يوم ٢٣ أكتوبر في كيشينيف عاصمة مولدوفا ليوم واحد أفضى لتساؤل وحيد: هل ثمة حاجة لهذه الرابطة بالفعل؟ وهل ثمة دور ما تقوم به؟ ففي كيشينيف تبادل الرؤساء الانتقادات الحادة ثم صبوا كل الانتقادات على رأس الرئيس الروسي بوريس يلتسين بصفته رئيسا لمجلس رؤساء دول الرابطة، واعترف يلتسين بنفسه بأن «الوضع كان صعبا للغاية» وأنه لم يشهد من قبل اجتماعا كهذا!!

وكان من الطبيعي ان تحظى مشكلة جمهورية بريد نستروفيه القائمة داخل مولدوفا باهتمام خاص على الأقل لأن لقاء الرؤساء يتم في مولدوفا نفسها، وفي الثامنة والنصف من صباح الخميس ٢٣ اكتوبر كان من المفترض أن يلتقي الرئيس المولدوفي بيوتر لوتشينكي ورئيس بريد نستروفيه ايجور سيمينوف مع الرئيسين الروسي والأوكراني بصفتهما رئيسي الدولتين الضامنتين لوحدة وسلامة أراضي مولدوفا، لكن ايجور سيمينوف لم يأت في موعده، بل ولم يصل الى مكان الاجتماع أصلا مما دعا يلتسين للتذكير بأن «اليوم يوافق عيد ميلاد رئيس بريد نستروفيه ولعل ذلك أهم عنده من أي شيء آخر، وعلى أية حالة فلنتمنى له عيد ميلاد سعيدا، وماعدا هذه المزحة اتسم الموقف العام بطابع مأساوي شامل، فقد أحال الرؤساء أربع عشرة وثيقة تتضمن فعليا كل النقاط التي طرحت على جدول الأعمال الى لقاءات رؤساء حكومات دول الرابطة وبرر يلتسين ذلك بأن «تلك الوثائق ليست على مستوى القضايا التي ينبغي ان ينظر فيها الرؤساء والزعماء الذين يجب أو يبحثوا القضايا الاستراتيجية فحسب» لكنه لم يوضح ما الذي يعنيه بالقضايا الاستراتيجية: وساد اللقاء المساوي طابعا أقرب ما يكون لشجار عائلة كبيرة تدخل فيه كل كبير وصغير بمختلف الشتائم وأثيرت فيه كل الخلافات وفتحت كل الدفاتر القديمة، فما ان وطأ الرئيس الأوكراني مطار كيشينيف حتى بدأ يلقي باللوم كل اللوم على الرئيس الروسي لفشل الرابطة حتى في انشاء مجال اقتصادي موحد، بينما عقد الرؤساء لقاءهم القصير وراء ابواب مغلقة. وتبادل وزيرا خارجيتي أذربيجان وأرمينيا مختلف الاتهامات قال الأول ان معاهدة الصداقة الروسية - الأرمينية ليست سوى وثيقة عسكرية تضع أسسا لحلف هجومي على باكو، ودعا الجميع لادانة المعاهدة، بينما سجل الوزير الأرميني نقطة لصالحه حين قال: «ها هو دليل آخر على تدخل باكو في الشؤون الداخلية لأرمينيا» وانهالت الانتقادات القاسية على الرئيس يلتسين لاستمرار الصراعات في قره باخ، وبريدنستروفيه، وأبخازيا، واستمرار الحرب في طاجكستان والفشل في وقف أي من تلك النزاعات، كما ضج الجميع بالشكوى من آلاف الوثائق الموقعة على أرفع مستوى والتي لم يزد مصيرها عن تسيانها عن ظهر قلب!.

وحينما اقترح وزراء الخارجية بمبادرة من روسيا انشاء لجنة مشتركة للتعاون في حل النزاعات القائمة في دول الرابطة صرخ الرئيس الأذربيجاني حيدر علييف بأنه يرفض مثل هذه اللجان وأن من الأجدى له أن يتوجه لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبية والأمم المتحدة عن أن يشارك في لجنة كتلك.

ولم يجد الاقتراح الروسي دعما الا من قبل طاجكستان المتضررة بالحرب، ووجد الرئيس يلتسين نفسه مضطرا للاعتراف لاتقاء شظايا الهجوم التي تطايرت فوق رأسه، بقوله: «إنني أتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية كرئيس للرابطة» واضاف انه وقع بين سندان النقد الشديد ومطرقة الحفاظ على وجود الرابطة، ولم يتوصل اللقاء الا لقرار بتمديد فترة بقاء قوات حفظ السلام الروسية في ابخازيا حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧، وحتى ذلك القرار واجه تعليقات رد عليها يلتسين حين قال: «لكن ذلك لا يمكن أن يستمر الى ما لا نهاية». القرار الآخر كان التحديد الصارم (!) لمواعيد انعقاد قمم الرابطة مرتين سنويا في نهاية مارس ونهاية أكتوبر من كل عام على أن يعقد اجتماع طارئ في يناير ١٩٩٨ في موسكو، ولم يدم الاجتماع طويلا في ظل شعور عام بالفشل خاصة في المجال الاقتصادي، اذ لم تستطع الرابطة تحريك حتى اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين دولها في ابريل ١٩٩٤، ومازالت الاتفاقية ترتطم بكافة الحواجز الجمركية والضرائب حتى ما بين روسيا وأوكرانيا، واعتبر مارك فورتون ممثل صندوق النقد الدولي في كيشينيف انه من الأجدى لدول الرابطة ان تنضم لمنظمة التجارة العالمية أو أن تحاول انشاء سوق مشتركة لأن أحدا لا يشعر بأي تأثير ايجابي للرابطة على علاقات دولها الاقتصادية.

وللمرة الأولى يسود الشعور بأنه آن الأوان لدفن جثة الرابطة العزيزة لكي ينصرف كل رئيس بعد ذلك الى مشكلات بلاده الخاصة على أن يترحم على الرابطة فيما بعد من وقت لآخر اذا شاقلته ذكراها العطرة، أو صادفته صورة قديمة لها.



يلتسين يتحدث الى نظيره الليتواني بعد توقيع اتفاقية ثنائية في الكرملين أمس الأول. (أ ف ب)

اليونان: الاشتباك مع تركيا سيكون جنونا

واشنطن تحث أثينا وأنقرة على كبح جماح قواتهما المسلحة

■ واشنطن: حثت الولايات المتحدة اليونان وتركيا على كبح جماح قواتهما المسلحة بعد ان كاد تصادم يقع بين كاسحة الغام يونانية وزورق دورية تركي في بحر ايجة. وصرح لي مكليني المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين «نرى انه يجب علي حكومتي اليونان وتركيا ان تضمنا كبح جماح قواتهما المسلحة باسلوب معقول».

وجاءت تصريحاته بعد يوم واحد من تبادل أثينا وانقرة الاتهامات بالمسؤولية عن التصادم الذي كاد ان يقع بين سفينتين في بحر ايجة وهو احدث حادث في سلسلة حوادث زادت حدة التوتر بين الدولتين الحليفتين في حلف شمال الأطلسي خلال الأيام العشرة الماضية.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع في أثينا ان كاسحة الغام تابعة للبحرية اليونانية احتكت بزورق دورية تركي يوم الأربعاء في المياه الدولية الواقعة بين جزيرتي كيوس وليسبوس اليونانيتين.

وأوضح مكليني ان الاحداث التي وقعت في الأونة الأخيرة في تلك المنطقة «تشير الى الحاح وأهمية» مبادرة خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الأطلسي لوضع اجراءات لتخفيف حدة التوتر وسوء الاتصالات بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي. وان هذه الأحداث تشير ايضا الى اهمية الاتصالات المباشرة بين اليونان وتركيا لتخفيف سوء الفهم ومنع وقوع مشكلات».

ومن جانبها قالت اليونان ان أي اشتباك مع تركيا في بحر ايجة سيكون جنونا ودعت انقرة الى وقف ما تصفه بأعمال استفزازية.

وصرح تيودور بانجالوس وزير خارجية اليونان في مؤتمر صحفي اي انسان يثير عن عمد حادثا ساخنا «في بحر ايجة» يفتح بذلك باب مستشفى الأمراض العقلية.. وأعتقد أنه لا يمكن تصور ان يفتح بلد كبير مثل تركيا هذا الباب. «رويتر».

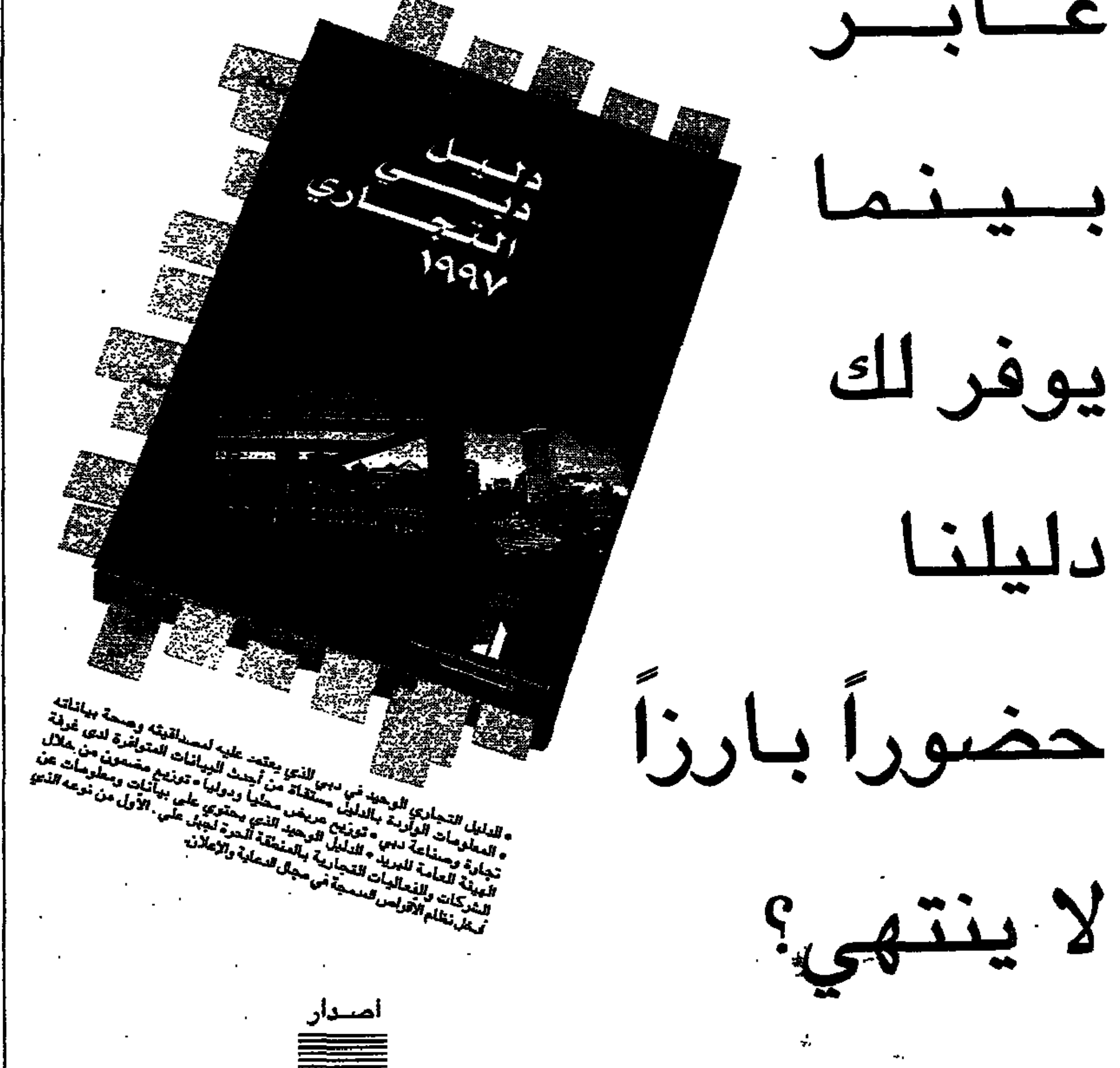
نجيسو

ينصب نفسه رئيسا للكونغو

■ برازافيل: أدى دنيس ساسو نجيسو الذي انتصر في الحرب الاهلية الكونغولية، بعد ظهر امس اليمين في البرلمان في برازافيل، بعد ان عينته محكمة عليا شكلها بنفسه، رئيسا للبلاد.

ويأتي احتفال التنصيب بعد عشرة ايام على انتصار ميليشيات الكوبرا على قوات الرئيس المنتخب باسكال ليسوبا، الذي انتهت مدة ولايته، وعلى قوات برنار كوليلاس رئيس بلدية برازافيل الذي تحالف مع ليسوبا في الايام الاخيرة من الحرب.

وتعهد الرئيس الجديد «باحترام النظام الجمهوري، وضمان احترام الحقوق الاساسية للانسان والحريات العامة»، ووعد ايضا «بحماية واحترام الاموال العامة، بما في ذلك الثروات الطبيعية».. (أ. ف ب)





● جانب من الحضور في الندوة يتقدمهم سعادة عيسى حمد بوشهاب سفير الدولة بالمغرب وعميد السلك الدبلوماسي



● الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري وبجانبه الدكتور ناصر الدين الأسد خلال افتتاح الندوة

المدير العام للايسيسكو «للاتحاد»:

على المجتمعات الاسلامية مراجعة كثير من الممارسات المنافية لحقوق الانسان كما جاء بها الاسلام

■ الرباط - الاتحاد

■ أكد الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» أن من الواجب على المجتمعات الإسلامية أن تراجع كثيراً من الممارسات المنافية لحقوق الإنسان كما جاء بها الإسلام، التي تجري في البلدان الإسلامية، مضيفا في تصريح لـ «الإتحاد» في ختام ندوة «حقوق الإنسان في الإسلام بين الخصوصية والعالمية» التي نظمت بالتعاون بين «الإيسيسكو» والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية بالأردن (مؤسسة آل البيت) من ٢٠ الى ٢٢ أكتوبر الجاري، أن هذه الممارسات «سواء بين الحاكم والمحكوم أو بين المحكومين أنفسهم يجب أن تكون ملتزمة بهدي الإسلام وتعاليمه».

وأوضح د. التويجري أنه في الحديث عن حقوق الإنسان عالمياً فإن على الأمة الإسلامية «أن تتمسك بثوابتها وبما بين أيديها من تراث حضاري ضخم يكفل لها التماسك والتقدم والتميز بين أمم العالم».

وبخصوص نتائج الدورة قال المدير العام للإيسيسكو أن من أهم ماخلصت إليه مناقشات العلماء الذين شاركوا في هذه الندوة هو تبيان حقيقة موقف الإسلام من حقوق الإنسان وتوضيح السبق الإسلامي في هذا المجال، مشيراً الى أن التشريعات سبقت الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بقرون كثيرة.

وأضاف أن مايجري في بعض أجزاء العالم الإسلامي من مخالفات حقوق الإنسان إنما مرجعه الى تصرفات «تنسبه الى الذين يقومون بها ولا تنسب الى الإسلام إطلاقاً». وقال إنه من الجانب الآخر كذلك فإن هناك مخالفات كثيرة لحقوق الإنسان في المجتمعات الغربية أسسها «وتمييزا واضحا في المجتمعات الغربية بين جنس وآخر ودين وآخر».

ومضى المدير العام للإيسيسكو الى تأكيد أهمية توضيح أن تشريعات الإسلام في مجال حقوق الإنسان جزء لايتجزأ من المنظومة الإسلامية في تشريعاتها المختلفة التي تعنى بالعلاقات بين كافة أفراد المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، مشيراً الى أن ذلك يسهم في فهم وجهة نظر الإسلام في حقوق الإنسان وموقف الإسلام من هذه القضية في هذا الإطار الواسع الشامل.

وأعلن د. التويجري أنه سيتم قريبا تشكيل لجنة من كبار علماء المسلمين وفقهائهم «لوضع وثيقة تعنى بحقوق الإنسان وتبين موقف الإسلام من حقوق الإنسان على ضوء المتغيرات الدولية الجارية اليوم»، مضيفا أنه متى مافهم المسلمون الإسلام فهما سليما وطبقوه تطبيقا صحيحا، فإنهم سيتخلصون من كثير من المشاكل والأدواء التي أصابت الجسد الإسلامي «وسيظهرون أنفسهم أمة ذات سبق معرفي وحضاري، وسيقفون في المعترك الحضاري اليوم موقف الند للند من الأمم الأخرى وسيشكلون قوة تحترم وتقدر ويحسب لها حساب».

وكانت الندوة وهي تعد الخامسة في سلسلة ندوات «الحوار بين المسلمين» قد ناقشت ثلاثة عشر بحثا تندرج ضمن محاور ثلاثة هي «الحقوق والحريات المدنية والسياسية»، «الحقوق والحريات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية» و «حقوق الإنسان والعلاقات الدولية». وشارك في الندوة الدكتور عباس الجراري، الدكتور السيد محمد بحر العلوم، الدكتور عبدالعزيز بلخياط، الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، الشيخ حسين حسن أبكر، الدكتور عبدالكبير العلوي المدغري (وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي)، الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل محمود، الدكتور حسن محمد الأهدل، الدكتور عبدالكريم خليفة، الدكتور عبدالكريم غرايبة، الاستاذ عبدالهادي بوطالب، الدكتور السيد محمد علي الشهرستاني والشيخ زاهر العبري.

وأبرز التقرير الختامي لأعمال الندوة أن حقوق الإنسان في الإسلام متكاملة مع حقوق أخرى هي حقوق الله وحقوق العباد ثم حقوق الإنسان، معتبراً أن «حقوق الإنسان في الإسلام منحة كرم الله سبحانه بها خلقه كافة وهي ثابتة بحكم ذلك التكريم الإلهي، ولم تجيء عن صراع ومطالبة، ولا هي منحة من إنسان لآخر يملك أن يسترها حيث يشاء»، وأن هذا المصدر الإلهي لحقوق الإنسان في الإسلام ضمان لها من التعطيل والتعديل ومانع من الإعتداء عليها أو التنازل عنها.

وخلص التقرير الى أن حقوق الإنسان في الإسلام تقترن بالواجبات ويتوازنان على نحو تتحقق به مصالح الناس وتنتظم حياتهم، كما أوضح أن الإسلام ضمن حق الحياة «وعلى الدولة وأولي الأمر والمجتمع كفالة هذا الحق ومنع أي إعتداء عليه، ووضع التشريعات المحكمة لكفالته».

وأشار التقرير كذلك الى أن أبرز الحقوق التي ضمنها الإسلام هي الحرية، كما أن الإسلام كفل الحرية الدينية لجميع المنضوين في دولته ومنح مخالفيه في الإعتقاد الأمان وأسباب البقاء. ومن جانب آخر أوضح التقرير أن الإسلام يكفل الحرية السياسية «التي تعني حرية التعبير عن الرأي الذي يتعلق بشؤون الأمة والحكم وعلاقتهما في الداخل والخارج وذلك ضمن دائرة العقيدة الإسلامية وتعاليمها في الحفاظ على سلامة المجتمع وتوفير الإستقرار له».

وذكر التقرير أن للإنسان بالمجتمع الإسلامي كامل الحرية في الإتجار والتنقل والإقامة وفي جميع ألوان الحيازة والكسب «على ألا يؤدي ذلك الى الإضرار بالآخرين أو النيل من حقوقهم وحريتهم».

وفي الجانب الإقتصادي، أبرز التقرير ان الإسلام احترم حق الملكية إحتراما تاما وأقر تصرفات العقلاء في أملاكهم فلم يعترضها «إلا أنه أحاط هذا المبدأ بالواجبات الإجتماعية النبيلة حتى يكون المال في يد صاحبه مصدر خير له وللناس».

وأكد التقرير على أن ماجاء به الإسلام من حقوق ليس فيه تعارض مع المواثيق الدولية إلا ماكان منها مخالفا للشريعة الإسلامية. وأن القوانين والمواثيق الدولية لاتزال بحاجة الى ضمانات قانونية وخلقية تدعمها وتعمل على تطبيقها في المجال العلمي.

وأوضح التقرير أن حق الأمان مكفول لكل فرد في الإسلام سواء أكان أمانا معيشيا أم أمانا سياسيا «وحق أهل الكتاب بأمانهم في دار الإسلام». ودعا التقرير الى تدعيم الحوار الإسلامي - المسيحي مع الكنيسة الغربية خاصة والتوصل معها الى وضع ميثاق لحقوق الإنسان «يصلح أن يكون مرجعا ومعيارا لمراجعة ميثاق الأمم المتحدة على ضوئه».

ومضى التقرير الختامي للندوة الى القول بأن العالم الإسلامي يعاني من غياب حقين أساسيين «يشعر المسلمون أنهم بحاجة الى أن يقربهما العالم لهم على الصعيد العالمي وهما حق الإختلاف وحق إمتلاك وسائل التقدم ومفاتيحه».

وأكد التقرير أن صورة الإسلام في الغرب تتعرض للتشويه والتحيز والتجني وخاصة فيما يتصل بحقوق المرأة. كما خلص التقرير من جانب آخر الى أنه «يحرم اللجوء في العلاقات الدولية إلى العنف وفرض القوة والسيطرة مهما كلف الأمر» إلا في حالة نقض العهود والتعنت وعدم الإلتزام بالمبادىء وفق أحكام القانون الدولي.

وأعلن في الجلسة الختامية أن الندوة القادمة في سلسلة ندوات «الحوار بين المسلمين» ستعقد في شهر أكتوبر ١٩٩٨ وتم تقديم ثلاث دعوات لاستضافتها من سماحة السيد عبدالمجيد الخوئي (مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية بلندن) وفضيلة الشيخ حسن محمد الأهدل (جامعة صنعاء) وفضيلة الشيخ حسين حسن أبكر (تشاد). كما اقترح عدد من المشاركين في الندوة الموضوعات التالية للبحث في الندوة القادمة (السادسة) وهي: تربية الإنسان في ظل الإسلام، أو النموذج التربوي الإسلامي للقرن القادم - حقوق المرأة ومكانتها في المجتمع الإسلامي - النظام المالي في الاسلام - مؤسسات البحث والإجتهاد في العالم الإسلامي واقعها وإمكاناتها المستقبلية - الفقه العملي للمسلمين المتفق عليه بين المدارس الإسلامية السبع - منهج الشريعة الاسلامية في العمل الاسلامي وواجب الدعوة الى الله.

اتفاق سوري - عراقي لمواجهة التلويث التركي لمياه نهري دجلة والفرات

■ دمشق: اتفقت سوريا والعراق على اتخاذ اجراءات مشتركة لمواجهة تلوث مياه نهري الفرات ودجلة اللذين ينبعان من الاراضي التركية.

جاء ذلك خلال اجتماعات اللجنة السورية - العراقية المنعقدة في دمشق حاليا برئاسة وكيلي وزارتي الري في البلدين.

وقال بركات حديد وكيل وزارة الري السورية ان التلوث الذي يعاني منه النهران ناجم عن قيام تركيا بالقاء النفايات والملوثات الصناعية في مياه النهرين.

واضاف في حديث لمراسل «وكالة الانباء القطرية» ان الخبراء السوريين والعراقيين اجروا تقييما للمشكلات والمصاعب المتوقع ان تلقي من تركيا بخصوص مياه الصرف الصحي ونسبة الملوحة فيها ومدى تأثيرها على الأراضي والمزروعات في كل من سوريا والعراق.

وكان وكيل وزارة الري العراقية سلمان عبدالستار قد دعا تركيا الى اجراء مفاوضات ثلاثية مع سوريا والعراق للوصول الى اتفاق مشترك حول قسمة مياه دجلة والفرات.

ومن جانبه قال وكيل وزارة الري السورية ان بلاده بدأت باتخاذ الاجراءات الفنية اللازمة لتنفيذ الاتفاق الذي وقعته مع الاردن مؤخراً بشأن تقاسم مياه نهر اليرموك ووضع الدراسات الجادة لتنفيذ مشاريع مشتركة بين البلدين. ووصف بركات حديد هذا الاتفاق بأنه نقلة نوعية وهامة بين سوريا والاردن لحل كل ما هو قائم من اشكالات بين البلدين بشأن مصادر المياه المشتركة.

وقال ان البلدين اتفقا على القيام باجراءات قادرة على ازالة التلوث من مياه اليرموك والناجم عن قيام اسرائيل برمي النفايات السامة في مياه النهر وهو الأمر الذي ادى الى ارتفاع نسبة التلوث فيه. (ق.ن.أ)

مواجهة بين الكونجرس والحكومة الأمريكية بشأن فرض عقوبات على شركات روسية

■ واشنطن: تمت مواجهة بين الكونجرس الأمريكي وممثلين لادارة الرئيس بيل كلينتون أمس الأول في شأن فرض عقوبات على شركات روسية زودت ايران بتكنولوجيا عسكرية تسمح لها بصنع صواريخ بعيدة المدى، أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب بن جيلمان أمس الأول «أبلغنا بأن أمامنا أقل من عام لمنع ايران من صنع صواريخ» يتجاوز مداها ١٣٠٠ كيلو متر وتتيح لنظام طهران ضرب القوات الأمريكية في الخليج واسرائيل وحتى أوروبا الوسطى.

وأضاف جيلمان أثناء جلسة عقدتها اللجنة لمناقشة مشروع قانون يهدف الى فرض عقوبات على الشركات الروسية التي تزود ايران بهذه التكنولوجيا «من الواضح أن روسيا وفرت لايران دعما تقنيا وخبرات».

وأكد النائب الجمهوري ان «الكونجرس لن يتردد في اتخاذ عقوبات من هذا النوع لأن الاجراءات الحكومية من جانب واحد أو تلك المتعددة الطرف غير فاعلة لحماية المصالح الحيوية الأمريكية».

ومن جهته دعا مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الحد من انتشار الاسلحة روبيرت اينهورن الكونجرس الى التروي، ورأى انها «ليست الطريقة الفضلى» لمعالجة هذه المسألة، واضاف «علينا ان نعطي فرصة للدبلوماسية» موضحا ان التهديد بفرض عقوبات يلعب دورا رادعا.

واكد النائب الجمهوري عن ولاية ايلينوي دونالد رانزولو ان «الشعب الامريكي مل سماع هذا النوع من الردود» بينما لا تفعل الحكومة شيئا لقطع المساعدات عن روسيا. وقال الديموقراطي عن كاليفورنيا توم لانتوس ان «الكونجرس محق في القول اننا بدأنا نفقد صبرنا، الجهود الدبلوماسية مستمرة منذ اكثر من عام ولا يمكنني قبول النظرية القائلة بأن الحكومة الروسية غير قادرة على ضبط هذه الشركات».

ويهدف مشروع القانون الذي عرض على مجلسي النواب والشيوخ الى تحديد الشركات الروسية المسؤولة عن نقل التكنولوجيا الى ايران ومنعها من استيراد اسلحة أمريكية أو معدات يمكن ان تستخدم في التسلح أو الافادة من الحد الأدنى من المساعدات المالية الأمريكية.

وكان السفير الأمريكي فرانك ويسنر ناقش أخيرا هذا الملف في موسكو، ويتوقع ان يزور العاصمة الروسية من جديد لمواصلة المحادثات.

وقال اهيورن «انها احدى الأولويات الرئيسية للحكومة» مضيفا ان كبار المسؤولين في الادارة الامريكية وفي مقدمتهم الرئيس كلينتون أبلغوا الى الحكومة الروسية قلقهم في هذا الشأن. (أ ف ب)

نشرة الاخبار

■ بلجراد: ذكرت صحيفة فيتشيرني نوفوستي الصادرة امس في بلجراد ان احدى محاكم مدينة مودريتشا الواقعة في الجمهورية الصربية (الكيان الصربي للبوسنة) حكمت على فريد خليلوفيتش وهو مسلم بوسني بالسجن ١٥ عاما بعد ان ادانته بارتكاب جرائم حرب.

ودانت المحكمة خليلوفيتش «بالمسؤولية المباشرة او غير المباشرة عن موت اربعة من الصرب في معسكري الاعتقال في بوسانسكي برود واودجاتشي» الشماليين.

واضافت الصحيفة ان خليلوفيتش اصاب بجروح خطيرة ٢٥ صربيا على الاقل في المعسكرين. وقالت الصحيفة ان ممثلا عن الامم المتحدة مكلفا بحقوق الانسان تابع سير المحاكمة وان محكمة الجزاء الدولية الخاصة بجرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة في لاهاي وافقت على اجراء المحاكمة. (أ ف ب)

■ واشنطن: يبدأ محامو رمزي يوسف المتهم الرئيسي في حادث تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣ اجراءاتهم للترافع عنه امام محكمة في واشنطن هذا الاسبوع.

وقال مسؤولون قضائيون ان محامي يوسف سيبدأون بتقديم دفاعهم هم المتهم يوم الثلاثاء المقبل امام هيئة محلفين.

واتهم يوسف الذي أعيد الى الولايات المتحدة من باكستان علم ١٩٩٥ ايضا بالتآمر لنسف طائرات لشركات طيران تجارية في الفلبين. وقد اتهم الى جانبهم في حادث تفجير نيويورك اربعة اشخاص آخرين ادينوا في محاكمات منفصلة جرت لهم في عام ١٩٩٤. (كونا)

■ سيم ريب (كمبوديا): توجه نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا الى الصين امس بعد شهرين من الجهود الفاشلة للتوسط في السلام في بلاده التي تشهد اضطرابات. وقال سيهانوك البالغ من العمر ٧٥ عاما والذي كان في وداعه رئيسا الوزراء المشاركان هون سين واونج للصحفيين انه لايعرف متى سيعود الى كمبوديا.

واردف قائلا لهون سين في المطار «أتمنى لك التوفيق في الدفاع عن البلاد».

وتفجر القتال في عدة مناطق نائية في كمبوديا منذ بداية يوليو تموز عندما اطاح هون سين بالأمير نورودوم راناريده نجل سيهانوك من رئاسة الحكومة. (رويتر)

■ فريتاون: عبرت المجموعة الحاكمة منذ ٢٥ مايو الماضي في سيراليون عن ارتياحها لتوقيع اتفاق سلام يقضي باعادة الرئيس المخلوع احمد تيجان كباح الى منصبه في ٢٢ ابريل المقبل.

ويشكل هذا الاعلان اول رد فعل رسمي تصدره المجموعة الحاكمة في فريتاون منذ توقيع اتفاق في كوناكري امس الاول بين ممثليها واللجنة الخماسية التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا. وتضم اللجنة الخماسية ساحل العاج وغينيا وغانا وليبيريا ونيجيريا.

وقال المتحدث باسم المجموعة الحاكمة اليو كوروما في مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس برس ان «الحكومة ستعمل على تطبيق هذه الخطة في جو من الانفراج».

واضاف «نحن سعداء فعلا لأن السكان سعداء». ورأى كوروما ان «ماحصلنا عليه في غينيا يدل على تصميمنا على ضمان ازدهار الأمة». مؤكدا ان الحكومة العسكرية عملت خلال الاشهر الخمسة الاخيرة «من أجل خير الشعب». (أ ف ب)

خلال ١٠ سنوات

اسرائيل تدمر ١٨٠٠ منزل فلسطيني

■ عمان: قالت صحيفة «الأيام» الفلسطينية ان مركزا اسرائيليا لحقوق الانسان كشف النقاب عن أن اسرائيل دمرت أكثر من ١٨٠٠ منزل فلسطيني خلال السنوات العشر الماضية مشيرا الى ان ١٠٩ من هذه المنازل تم هدمها خلال العام الجاري. وقال المركز وفقا للاحصاءات الرسمية أن السلطات الاسرائيلية أصدرت ٨٠ أمرا اضافيا لهدم منازل فلسطينية في شهر مارس الماضي فقط هدم نحو ١٠ بالمائة من هذه المنازل. وذكر مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسليم» انه منذ عملية سوق محنانية يهودا في نهاية شهر تموز الماضي هدمت السلطات الاسرائيلية ٢٩ منزلا بادعاء انها بنيت دون ترخيص.

وقال ان هذه الأوامر ادت الى بقاء ١٦٣ شخصا بينهم ٧٠ طفلا بدون مأوى بعد فقد منازلهم والى خسارة تقدر بنحو ٨ر١ مليون شيكل انفقت على البناء، وكان المركز ذكر في بيان صحفي أصدره أن أعمال الهدم التي جرت على مدى السنوات العشر الماضية أدت الى فقد نحو ١٠ آلاف وثمانمائة شخص من غير مأوى مشيرا الى ان السلطات البتاء مازالت ماضية في اصدار أوامر هدم جديدة.

ولاحظ المركز «بتسليم» ان عمليات الهدم ازدادت بشكل ملحوظ بعد قرار اتخذته الحكومة الاسرائيلية في أعقاب التفجيرات الأخرى التي لم تكن السبب للهدم وانما جاءت عمليات الهدم كعقاب.

وذكر ان اسرائيل هدمت في معظم الاحيان المنازل المحاذية للمستعمرات الاسرائيلية وتلك الموجودة على طوال الشوارع الالتفافية الاستيطانية وفي مناطق قد تكون في المستقبل موضع اختلاف فيما يخص اعادات الانتشار الاسرائيلية اللاحقة عن بعض المناطق في الضفة الغربية. (واخ)

الحريري يبدأ زيارته لطهران

جرح جنديين اسرائيليين وتدمير دبابتين بهجمات للمقاومة اللبنانية

■ بيروت - الاتحاد، طهران - وكالات الانباء:

■ أغار الطيران الحربي الاسرائيلي أمس على تلال الناعمة والقى أربعة صواريخ جو - أرض. وأشارت مصادر أمنية ان الصواريخ استهدفت مراكز انسانية وخدماتية تابعة للجبهة الشعبية - القيادة العامة، مما أدى الى أضرار مادية في الممتلكات والى نشوب حرائق في الاحراج.

وأصاب احد الصواريخ منزلا مدنيا في المنطقة مما أدى الى تدميره.

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية قد أغارت الليلة قبل الماضية على مزرعة عقماتا في أقليم التفاح.

واستأنفت مدفعية قوات الاحتلال امس قصفها على مرتفعات أقليم التفاح بحوالي مئة قذيفة. وشمل القصف مناطق النبطية الفوقا، حبوش، ضواحي جباع، عين بوسوار، جرجوع، عربصاليم وكفرفيلا، مع تحليق مكثف للطيران الاسرائيلي في هذه المناطق. ونجت عائلتان بأعجوبة بعد اصابة منزلهما.

وفي القطاع الغربي قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي محيط بلدة بيوت السياد، مجدل زون، ووادي العزية.

ونفذت المقاومة سلسلة عمليات استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي ومواقعها والميليشيات المتعاونة معها وأدت الى وقوع اصابات مباشرة بين عناصر قوات الاحتلال بالاضافة الى تدمير دشم وتحصينات المواقع المستهدفة.

وأعلن بيان للمقاومة ان إحدى مجموعاتها اقتحمت موقع كسارة العروش وتمكنت من دخوله والاشتباك مع قوة مشاة اسرائيلية مؤللة بالاسلحة الرشاشة وأوقعت اصابات مباشرة فيه. وقامت المروحيات الاسرائيلية بعد انتهاء الهجوم بنقل جنودها المصابين الى داخل فلسطين المحتلة.

وأضاف البيان ان مجموعة أخرى هاجمت دبابتي ميركافا داخل الموقع المذكور بالاسلحة الرشاشة مما أدى الى احتراق احداهما خلال احتلال رجال المقاومة الموقع لمدة ٢٠ دقيقة.

وهاجمت مجموعة اخرى للمقاومة موقع بئر كلاب، وتمكنت من الوصول الى مسافة قريبة منه ودارت مواجهات عنيفة مع عناصر الموقع الاسرائيلي بمختلف الأسلحة مما أدى الى اصابة عدد من افراد الموقع.

وفي القطاع الغربي هاجمت المقاومة موقع سجد واستهدفت دبابة ميركافا على تلة جبل الدبورة وموقع الاحتلال في الرادار ودارت اشتباكات عنيفة بين عناصر الموقع والمقاومة مما أدى الى تدمير تحصينات الموقع الاسرائيلي والدبابة.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بالغارات التي شنتها الطائرات الحربية على الناعمة واقليم التفاح، وأعلنت عن اصابة ضابط وجنديين من قواتها اصابات بالغة، وقال الجيش الاسرائيلي في بيان اصدره «اصيب ضابط بجروح خطيرة في الليلة الماضية في حين اصيب جندي بجروح طفيفة في اشتباك مع «ارهابيين» خلال مهمة بالقرب من موقع ريحان في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية في جنوب لبنان».

واضاف البيان ان قوات الجيش الاسرائيلي تعرضت لنيران قذائف المورتر والصواريخ خلال الاشتباك.

ومن جانب آخر اصدر وزير الدفاع اللبناني محسن دلول قرارا بوقف مفعول رخص حمل السلاح في محافظة البقاع بشرق لبنان اعتبارا من امس وحتى صباح غد الاثنين.

ويأتي هذا القرار وسط دعوة الامين العام السابق لحزب الله الشيخ صبحي الطفيلي في مناطق بعلبك والهرمل في ماسماه بـ «ثورة الجياع» ومعاودة التصعيد ضد الدولة والحكومة.

وكانت المناطق النائية في الهرمل بشرقي لبنان قد شهدت امس الاول اوسع حملة امنية تولاها الجيش وقوى الامن الداخلي اللبناني وشاركت فيها للمرة الاولى منذ السبعينات عربات عسكرية وطائرات هليكوبتر في تدابير امنية استهدفت عصابات سرقة السيارات وترويج المخدرات.

وقد اسفرت هذه الحملة عن مصادرة ٢١ سيارة مسروقة واعتقال ٧ متهمين كما ضبطت كمية من المخدرات بلغت ٥٠٠ كيلوجرام بالاضافة الى مصادرة اسلحة وذخائر من مختلف الانواع.

وحذر الطفيلي في حديث اذاعي امس السلطات اللبنانية من التصدي للتظاهرات التي تنظم اليوم في منطقة بعلبك - الهرمل واشترط استجابتها مطالب حركته لوقف «ثورة الجياع» التي اعلنها في مايو الماضي.

واكد الطفيلي في حديث بثته اذاعة «مونت كارلو - الشرق الاوسط» تصميمه على مواصلة «ثورة الجياع» والمضي في الدعوة الى التظاهر اليوم والتي كان وجهها في الخامس من الشهر الجاري.

وحذر الطفيلي السلطة اللبنانية التي نشرت عددا كبيرا من عناصر الجيش وقوى الامن الداخلي في منطقة بعلبك «من ان تخطيء في حق المواطنين».

واراد الطفيلي بذلك الاحتجاج على «الفساد والمحسوبيات» في المؤسسات العامة والخدمات العامة والحكومة التي - على حد قوله - لا تمنح حصة عادلة لـ «المناطق المحرومة في لبنان» ويطالب الطفيلي بمجانية التعليم وخفض الضرائب وببرنامج للتنمية الزراعية لمنطقة بعلبك - الهرمل.

ولا يشغل الشيخ الطفيلي العضو المؤسس لحزب الله في عام ١٩٨٢ اي منصب رسمي في الحزب منذ ١٩٩٢ لكنه يتمتع بشعبية في صفوفه.

ومن ناحية اخرى وصل رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري امس الى طهران في زيارة رسمية الى ايران تستغرق اربعة ايام هي الاولى لرئيس حكومة لبناني الى هذا البلد منذ الثورة الاسلامية علم ١٩٧٩.

ويرافق الحريري وفد وزاري كبير، وكان في استقباله عدد من المسؤولين في الحكومة الايرانية على راسهم نائب الرئيس حسن حبيبي.

ومن المقرر ان يلتقي الحريري كبار القادة الايرانيين خصوصا المرشد الروحي للجمهورية علي خامنئي ورئيس الجمهورية محمد خاتمي.

وقال الحريري في تصريح صحفي ان زيارته تهدف الى «تطوير العلاقات بين الحكومتين على اساس الاحترام المتبادل» اضافة الى تعزيز الروابط الاقتصادية الثنائية.

واضاف ان «لبنان بلد صغير، كان في الماضي مسرحا لحرب اهلية. ونحن الآن مستعدون لاعادة بناء البلد ونريد طلب المساعدة من الدول الاخرى».

واعرب حبيبي عن الامل بتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات. وفي اشارة الى الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان لمنطقة مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا، اكد حسن حبيبي ان طهران «ستقدم اي مساعدة تطلب منها».

واشار السفير الايراني في لبنان همايون علي زاده الى ان زيارة رئيس الوزراء اللبناني تشكل «تطورا مهما جدا للعلاقات بين البلدين».

واوضح السفير الايراني في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان ايران تأمل المشاركة باعادة اعمار لبنان الذي عصفت به حرب اهلية استمرت ١٥ عاما (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

وذكر مسؤولون ايرانيون ان الحريري سيوقع عددا من الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية في طهران، لاسيما في المجالات التجارية والمالية وسيعمل على تشجيع ايران على الاستثمار في لبنان. كما سيتم ابرام اتفاقيات حول النقل ولاسيما النقل البحري، اضافة الى اتفاق حول الضريبة المزدوجة.

وسيتوجه رئيس الوزراء اللبناني ايضا الى اصفهان على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب طهران لزيارة مصنع ضخم لصناعة الحديد.



نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي لدى استقباله الحريري امس. (اب)

افتتاح أعمال الدورة الاعتيادية لمجلس الشورى العُماني

■ مسقط: افتتح الشيخ عبدالله بن علي القتبي رئيس مجلس الشورى بسلطنة عمان امس أعمال الدورة الاعتيادية الرابعة للسنة الثالثة من الفترة الثانية.

والقى بكلمة في افتتاح الدورة اوضح فيها بانها ختام الدورات من عمر هذه الفترة استعدادا للدخول في مرحلة جديدة من مراحل الشورى في اطار مجلس عمان، واعتبر رئيس مجلس الشورى يوم السادس عشر من اكتوبر الجاري يوما مشهودا في ايام الشورى العمانية واشاد بالتجاوب الكبير من قبل المواطنين واثبات قدرتهم على ادارة وتنظيم شؤونهم بطريقتهم الخاصة واعتبر ان اسلوب الاقتراع والترشيح يدعو للاعجاب والاعتزاز.. (وام)

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

ينعى الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

وفاة والده المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ بطي بن حامد

الذي وافته المنية مساء أمس

عن عمر يناهز الخمسة والسبعين عاماً

وستقام الصلاة على جثمان الفقيد

في العاشرة صباحا بمسجد معشرة محاوي

على طريق العين

إنا لله وإنا إليه راجعون

بمشاركة ٤٨ خبيراً ومفكراً

بدء فعاليات «مؤتمر المتغيرات الأمنية بالخليج» في الدوحة

■ الدوحة - الاتحاد:

■ بدأت صباح امس بفندق شيراتون الدوحة فعاليات مؤتمر «المتغيرات الأمنية في منطقة الخليج» والذي يقام على مدار يومين ويشارك فيه ٤٨ مفكراً وخبيراً في مجال الشؤون الخليجية والشرق الأوسط من دول مجلس التعاون والدول العربية والأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية.

ويشارك من دولة الإمارات في هذا المؤتمر الاستاذ حسن العلكيم من جامعة الإمارات.

وكانت جلسات الأمس قد قدمت خلالها ثلاث أوراق، تناولت الورقة الأولى «اتجاهات السياسة المحلية والعلاقات المجتمعية للدولة» قدمها د. جون شيمان تحدثت حول المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، مع التركيز على منهجية الخصخصة.

وقد علق د. شفيق الغبرة من جامعة الكويت على ذلك بالقول أن دول المنطقة متطورة مقارنة بين الخمسينات والآن، حيث تجد فروقا شاسعة في التعليم وعدد المدارس والطلاب... كما ان أنظمة الحكم والنظم السياسية متطورة، حيث تجدها تأخذ بأسباب التقدم بحسب البيئة والمنطقة.

كما تحدثت الورقة الأولى عن قطاع رجال الأعمال وبعض أفراد العوائل الحاكمة الذين يتعاملون بالتجارة، والرجال الذين يستخدمون أسماءهم بقصد الاثراء، موضحا ان بعض رجال الأعمال قد يستخدمون بعضاً من رجالات الحكومة أو يعملون لصالح رجالات الحكومة بهدف الاثراء، وهذا ما يزعزع المجتمعات في كثير من الأحيان. وطالب المشاركون في الجلسة الأولى «اتجاهات السياسة المحلية والعلاقات المجتمعية للدولة» بضرورة أن يكون هناك عقد اجتماعي بين الحاكم والمحكومين ينطلق من مفاهيم القرن الواحد والعشرين، وليست كما كانت على الوتيرة السابقة.

أما جلستا المساء، فقد قدمت خلالهما ورقة حول «إعادة تقييم المعارضة السياسية واستراتيجياتها» قدمها د. جاري سيك من جامعة كولومبيا، أما الجلسة الثانية فقد قدمت خلالها ورقة حول «أوجه الخلاف والتعاون في الخليج» قدمها د. علي هلال دسوقي من جامعة القاهرة.

أما جلسات اليوم فسوف تشمل ثلاث جلسات بالاضافة إلى جلسة المناقشة الختامية يتم خلالها إعادة تقييم متغيرات الأجندة الأمنية في الخليج. فيما ستتناول الجلسات الثلاث كلاً من «الاتجاهات العسكرية في الخليج» و«التحديات الرسمية وتغييرات أسواق الطاقة» و«الاحتواء المزدوج وبدائله السياسية».

مانديلا يدافع عن دول الخليج أمام الانتقادات الغربية

■ ادنبرة: دافع نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا امس عن دول الخليج ضد الانتقادات الغربية لمسائل تتعلق بالديمقراطية قائلا ان هذه الدول وفرت لمواطنيها مستويات معيشة يحسدهم عليها كثير من البلاد الديمقراطية.

وتابع «لكن اذا كان بلد يهتم بمواطنيه واذا كان التعليم على سبيل المثال مجانيا من الصف الأول حتى الجامعة واذا كان الطلاب في الجامعة الذين يدرسون مجانا يدفع لهم ما بين ٣٠٠ دولار و٤٠٠ دولار شهريا واذا كانت الخدمات الصحية مجانية الى حد كبير وهناك واحد من افضل برامج الدعم للأسر والدعم للسيارات.. عندئذ تصبح حقيقة عدم وجود مؤسسات شعبية في تلك الدول شيئا يسبب القلق لكنها ليست حاسمة الى هذا الحد.

واضاف «في الحقيقة اذا قدم بلد حقوقا أفضل مما يسمى بالديمقراطيات فموقفي يختلف تماما عن نوع الحملة التي ينفذها الغرب ضد الدول (الخليجية)». (رويتر)

تدريبات بحرية بين قطر وفرنسا

■ الدوحة: قال مسؤولون ان القوات البحرية الفرنسية والقطرية اجريتا تدريبات على مدى يوم واحد قبالة السواحل القطرية امس بهدف تعزيز استعداد قوات البلدين.

وقال مسؤول فرنسي «قسمت التدريبات الى قسمين». وأشار الى ان ثلاث سفن فرنسية وعددا لم يفصح عنه من السفن القطرية اشتركت في القسم الأول من التدريبات بينما شاركت قوات خاصة من الجانبين في القسم الثاني.

وقال دبلوماسيون ان نحو ٤٠ من افراد القوات الخاصة الفرنسية نشروا في قطر منذ اول اكتوبر ولكن مسؤولين فرنسيين وقطريين رفضوا تأكيد عددهم. (رويتر)

وزير الخارجية القطري:

مؤتمر الدوحة دعم لعملية السلام

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جبر آل ثاني، ان استضافة بلاده للمؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في الدوحة الشهر المقبل بمشاركة اسرائيل، تأتي انطلاقا من أسس السياسة الاقتصادية لقطر، ومساهمة في دعم عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط. وأوضح ان اللجنة العليا للمؤتمر قد تلقت حتى الآن طلبات مشاركة من ٥٠٠ شركة عالمية، مشيرا الى ان ذلك يعتبر اكبر مما كان متوقعا.

وأوضح الشيخ حمد في كلمته بافتتاح اجتماع في الدوحة امس حول دور القطاع الخاص في المؤتمر ان «عددا كبيرا من البلدان وخصوصا من اوروبا وامريكا وآسيا ستشارك على مستوى وزاري في المؤتمر» الذي سيعقد من ١٦ الى ١٨ نوفمبر في العاصمة القطرية.

ولم يذكر الوزير القطري الدول العربية التي لم يعلن معظمها بعد مشاركته في هذا المنتدى، ومعظم هذه الدول يعارض عقد المؤتمر طالما ظلت عملية السلام في الشرق الاوسط معطلة.

ودعا الوزير القطري القطاع الخاص في بلاده الى المشاركة بقوة في هذا المؤتمر «لجلب اكبر قدر ممكن من الاستثمارات الاجنبية».

وقال: «ان السياسة الاقتصادية لبلدنا شهدت في السنوات الاخيرة تطورات هيكلية كبيرة انعكست في اجتذاب استثمارات اجنبية تركزت في قطاعي النفط والغاز». وقال ان اسس السياسة الاقتصادية لقطر تنطلق من اعطاء دور فعال للقطاع الخاص. واضاف انه في العالم المعاصر تداخلت العلاقات الاقتصادية بين الدول في كتلة اقتصادية واحدة تعمل السياسة فيه لخدمة الاقتصاد، وليس العكس كما كان سائدا في الماضي».

ايران تأمل حضور مبارك القمة الاسلامية

■ طهران: صرح وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس ان بلاده ترغب في تحسين علاقاتها مع مصر وتأمل في حضور الرئيس حسني مبارك قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في طهران في ديسمبر المقبل.

واعتبر خرازي في مؤتمر صحفي في طهران ان الاحتمال ضئيل، في ان يحضر الرئيس العراقي صدام حسين هذه القمة.

ونفى خرازي الانباء حول احتمال مناقشة القمة خطة بديلة للسلام في الشرق الاوسط. وابدى استعداد بلاده للتوسط في اطلاق سراح الأسرى الكويتيين المحتجزين في السجون العراقية. (وكالات)

وسط غزل بين كلينتون وزيمين حول تحسين العلاقات

الصين توقف التعاون النووي وبيع الاسلحة لايران

■ واشنطن، بكين، طهران «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ وسط غزل امريكي - صيني حول انهاء سياسة المواجهة والمضي في تحسين العلاقات، كشفت مصادر امريكية امس عن اتفاق واشنطن مع بكين على وقف التعاون النووي وبيع الاسلحة لايران على ان يترجم ذلك بتوقيع معاهدة خلال قمة الرئيسين بيل كلينتون وجيانغ زيمين الاربعاء المقبل. وقللت طهران من ناحيتها من اهمية الضغوط الامريكية معربة في الوقت نفسه عن املها بتحسن العلاقات مع واشنطن واستعدادها لتوقيع اتفاقات نفطية مع شركات امريكية.

فقد كشفت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان مسؤولين امريكيين توصلوا وبعد مفاوضات استمرت عدة اشهر الى اتفاق مع بكين يشمل تأكيدات واضحة وحازمة بعدم المشاركة بعد اليوم في أي برنامج نووي مدني ايراني اضافة الى وقف بيع صواريخ باليستية ومعدات للاسلحة الكيميائية الى طهران.

ولم تستبعد مصادر اخرى لوكالة «اسوشيتد برس» ان يترجم الاتفاق بتوقيع رسمي خلال قمة كلينتون - زيمين في واشنطن الاربعاء المقبل. وكان كلينتون قد طلب من الصين عشية توجه رئيسها للولايات المتحدة الاحد وقف تعاونها العسكري مع ايران قائلا انه يجب منع سقوط الاسلحة الخطيرة في ايد سيئة. ورد زيمين على الغزل الامريكي بتأكيده عودة العلاقات بين البلدين الى مسارها الصحيح واعلانه تنازلات تتعلق بحقوق الانسان. ونفى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي حصول بلاده على أي مساعدة روسية - صينية لبرنامج الصواريخ وقال ان الضغوط الامريكية تؤثر على تعاون ايران مع دول اخرى.

وأكد خرازي ايضا حرص بلاده على تطوير علاقاتها مع الدول العربية وخاصة دول الخليج وقال انه سيقوم بجولة بهذا الشأن قريبا. وعرض الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي تسلم رسالة امس من امير الكويت معاهدة اخوة وصداقة اقليمية بين بلدان المنطقة تضمن مصالح الجميع على اساس الاحترام المتبادل. وقال ان دول الخليج يجب ان تعمل على ايجاد ترتيبات امن مشتركة بعيدا عن التدخل الاجنبي.

في اطار الاعداد لزيارة كوك

القاهرة تطلب تطبيق القانون البريطاني على ٣٧ ارهابيا مصريا في بريطانيا

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في اطار التحضير لزيارة روبن كوك وزير خارجية بريطانيا للقاهرة ضمن جولة في الشرق الاوسط، جرت خلال اليومين الماضيين اتصالات مصرية بريطانية، حيث ابلغت مصر بريطانيا اسماء قيادات ارهابية مصرية تعيش في بريطانيا بجوازات سفر غير مصرية، وعددهم ٣٧ ارهابيا، وطالبت مصر بريطانيا بضرورة تطبيق القانون البريطاني عليهم باعتبارهم خطرا على الامن القومي المصري.

وعلمت «الاتحاد» ان السفير عادل الجزار سفير مصر الجديد في بريطانيا قدم قائمة بالاسماء الحقيقية للارهابيين المصريين المقيمين في بريطانيا، واماكن اقامتهم في بريطانيا، بعد ان قدموا اليها من عدة دول منها اليمن وباكستان وهولندا. كما علمت «الاتحاد» ان السلطات البريطانية ابلغت مصر انها وضعت اجراءات مشددة منذ ٦ اشهر لمنح تأشيرات الدخول لبريطانيا حتى لا يتسرب اليها ارهابيون.

وسيزور كوك القاهرة خلال الاسبوعين القادمين لمباحثات مهمة مع نظيره المصري عمرو موسى تتناول قضايا السلام بالشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

حالة المختطفين المصريين على السفينة جيدة

القاهرة تطلب تسليم الربان التركي لمحاكمته في مصر

■ القاهرة - الاتحاد وأ.ش.أ:

■ أكد محمود جودة المدير العام لتوكيل المنيا الملاحي ببورسعيد ان حالة المصريين المختطفين على متن السفينة التركية التي هربت امس الاول من الميناء جيدة وان قبطان السفينة قد عزل كل شخص منهم في غرفة منفصلة وانه تم الاتفاق معه على تسليمهم الى سلطات الامن التركية عقب الوصول لأحد الموانىء التركية التي لم يحددها القبطان.

وقال انه اجرى عدة اتصالات تليفونية طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية ما بين السفينة وشرطة أمن الموانئ وتوكيل المنيا الملاحي والتوكيل الملاحي الخاص المدينة له السفينة التركية. واضاف انه يتم حاليا اعداد صور وبيانات كاملة للمصريين المحتجزين على سفينة البترول التركية لارسالها الى سفارة مصر بانقرة بناء على طلب السفير مهدي فتح الله هناك لاعداد وثائق سفرهم.. مشيرا الى ان وزارة الخارجية المصرية تقوم حاليا باتصالات مكثفة مع سفارة مصر بالعاصمة التركية انقرة لتأمين أوضاع المصريين المحتجزين على السفينة وتهيئة الظروف واعداد الترتيبات الخاصة بإعادتهم مرة أخرى الى مصر.

وكان الربان قد استطاع الهرب من المياه الاقليمية المصرية بعد مطاردة مثيرة استمرت ٤ ساعات مع قوات الامن بمنطقة قناة السويس بسبب رغبة السلطات المصرية في التحفظ على السفينة التركية لسداد اصحاب السفينة لمبلغ ٢٧٥ الف دولار ديونا مستحقة لاحدى شركات الملاحة بمحافظة بورسعيد.

وقد كلفت الخارجية المصرية امس سفيرها في انقرة بسرعة اجراء الاتصالات اللازمة مع السلطات التركية وتقديم شكوى مصرية رسمية لوزارة الخارجية التركية للتحفظ على السفينة وضرورة عودتها الى القاهرة، وكذلك تسليم ربانها لمصر لمحاكمته بها. وفي نفس الوقت ابلغت السلطات التركية - حسب مصادر مصرية دبلوماسية مطلعة - رفضها تسليم السفينة او ربانها لمحاكمته في مصر واقترحت السلطات التركية امكانية تسديد الديون المستحقة على الشركة التركية مالكة السفينة واغلاق هذا الملف دون اثارة اي مشاكل سياسية بين البلدين وهو الامر الذي رفضته حتى امس السلطات المصرية.

الاسد خلال استقباله بريماكوف أمس (أ.ف.ب)

لقاء مطوّل بين الأسد وبريماكوف

موسكو تسعى لنشر قواتها بجنوب لبنان في اطار انسحاب اسرائيلي

■ دمشق - عساف عبود:

■ اكد وزير الخارجية الروسية يفجيني بريماكوف ان سوريا تلعب دورا مفتاحيا واساسيا على صعيد عملية السلام في الشرق الاوسط. وكان بريماكوف يتحدث لدى وصوله الى دمشق امس في اطار جولته بعدد من دول المنطقة.

واستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس الوزير السوفييتي لمدة ثلاث ساعات عقب مباحثات اجراها مع وزير الخارجية السورية فاروق الشرع. وطرح بريماكوف على الرئيس الاسد عددا من الافكار التي تستهدف تحريك عملية السلام وانقاذها من مأزقها الحالي على المسارين السوري واللبناني. اضافة الى بحث سبل دعم العلاقات بين روسيا وسوريا، وانضمام روسيا الى لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» في لبنان والتي تضم سوريا واسرائيل ولبنان وامريكا وفرنسا.

واشار الشرع الى ان سوريا رحبت دائما بمشاركة روسيا في لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» في جنوب لبنان، واكد ان بلاده حاولت قدر ما تستطيع من اجل ذلك وانها تؤيد ذلك الآن اذا اقترح هذا الموضوع من جديد. وكان بريماكوف اعرب امس الاول في بيروت عن رغبة بلاده في الانضمام الى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان التي تم تشكيلها اثر الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان العام الماضي.

وأوضح مصدر دبلوماسي روسي لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم كشف اسمه ان انضمام روسيا الى هذه اللجنة المؤلفة من الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل اصطدم آنذاك بمعارضة اسرائيل وتحفظ الولايات المتحدة وعدم حماسة باريس لمثل هذا الانضمام. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر دبلوماسي غربي في بيروت قوله امس، ان فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية الروسي اجتمع يوم الجمعة في بيروت الى مسؤولين في «حزب الله» اللبناني. واضاف المصدر ان هذا اللقاء استهدف الاطلاع على موقف الحزب في حال تقرر انتشار قوات روسية في جنوب لبنان في اطار ترتيبات أمنية تلي انسحابا محتملا للجيش الاسرائيلي من المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان وتبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا.

وتعذر على المصدر تحديد المسؤولين الذين التقوا بوسوفاليوك الذي يرافق وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف الموجود حاليا في دمشق ضمن جولة في الشرق الاوسط. ولم يعلن سابقا عن هذا الاجتماع ولم يتحدث عنه لا «حزب الله» ولا السفارة الروسية في بيروت.

واكد بريماكوف في تصريحه عقب اجتماعه مع الشرع ان بلاده تصر على ضرورة مواصلة عملية السلام على اساس مؤتمر مدريد ١٩٩١ مشيرا الى انه يقصد مبدأ الارض مقابل السلام. وشدد على استمرارية عملية السلام على الرغم من تغير الحكومات في اشارة الى حكومة «الليكود» برئاسة بنيامين نتانياهو التي خلفت حكومة اسحق رابين العمالية مشددا على ان لا سلام بدون احراز تقدم على المسارين السوري واللبناني.

وشكك دبلوماسي عربي في العاصمة السورية في ان تسفر جولة بريماكوف في المنطقة عن نتائج تذكر وقال ان لا امل في تحقيق تقدم في عملية السلام مادام نتانياهو يتسلم مقاليد السلطة في اسرائيل.

وتساءل المصدر نفسه: ماذا فعل العالم مقابل التصريحات سواء الاوروبية منها او الروسية او حتى الامريكية التي تؤكد التزامها بعملية السلام وفق أسس مدريد معتبرا ان المهم هو ترجمة هذه التصريحات الى افعال في اشارة الى ضرورة ممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على تغيير موقفها الذي اتهمه بـ «التعنت والرفض لاسس العملية السلمية». وحول ما اذا كان بمقدور روسيا ان تساهم بشكل فاعل في عملية السلام اعتبر الدبلوماسي العربي ان المؤشر على نفوذ روسيا وتأثيرها سيكون في تأثيره على الموقف الامريكي المنحاز كليا لاسرائيل.

على صعيد آخر اكدت مصادر سورية ان دمشق وبدافع حرصها الكبير على السلام وتحقيقه وانقاذه من الالغام والافخاخ الاسرائيلية، تبذل الجهود وتدعم اي تحرك ايجابي وبناء لاحياء العملية السلمية، وتدعو في الوقت نفسه الى استئناف المباحثات على المسار السوري من حيث توقفت. واكدت المصادر ان سوريا ترحب بكل جهد دولي يسعى لتحقيق السلام، مع حرصها على التعامل الايجابي والصادق مع هذا الجهد وبما يساهم في انجاحه.

«الاتحاد» تنشر أسماء وفد الحكومة السودانية

أجواء تشاؤم في الخرطوم من مفاوضات نيروبي البشير يشكل لجنة لوضع مسودة الدستور الدائم

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ خيمت اجواء تشاؤم في الخرطوم امس ازاء فرص نجاح مفاوضات نيروبي بين الحكومة السودانية وحركة متمردي الجنوب بعد غد الثلاثاء، لاسيما وان زعيم الحركة جون قرنق لن يشارك الامر الذي دفع وزير العلاقات الخارجية السودانية علي عثمان محمد طه الى القول ان الجولة لا يتوقع ان تحسم القضايا المطروحة وسيعقبها جولات اخرى.

وقال طه ان حكومته سترسل الى كينيا خلال الساعات المقبلة لائحة بأسماء وفدها المفاوض، وعلمت «الاتحاد» ان الوفد سيترأسه اما وزير الخارجية، او وزير العلاقات الاتحادية علي الحاج احمد وسيضم ايضا الامين العام للمجلس الأعلى للسلام محمد الامين خليفة ورئيس مجلس التنسيق لجنوب السودان رياك مشار ورئيس الفصيل المتحد لام اكول.

وقال وزير الدولة بالخارجية السودانية مصطفى عثمان اسماعيل ان اقصى ما يمكن توقعه من نتائج مفاوضات نيروبي هو الاتفاق على جولة اخرى من المفاوضات، لكن محمد الامين خليفة بدا متفائلا بتقليله من اهمية غياب قرنق عن المفاوضات وقال ان الموافقة على الحوار تعني ان المتمردين جادون في مسألة احلال السلام.

وشكك السفير السوداني لدى نيجيريا عواد محمد الحسن في حياد الدول القائمة بالوساطة، في وقت دعا وزير الخارجية السوداني الاسبق حسين سليمان ابوصالح الحكومة والمعارضة الى الاعتراف المتبادل. وأكد خطيب مسجد الامام عبدالرحمن المهدي بأم درمان فشل الأنظمة الشمولية في السودان. ودعا الى حوار بين جميع السودانيين لاخراج البلاد من النفق المظلم.

واصدر الرئيس السوداني عمر البشير مرسوما جمهوريا بتشكيل لجنة قومية تتألف من ٣٨٢ عضوا لوضع مسودة للدستور الدائم للسودان على ان ترفع له مقترحاتها في تاريخ اقصاه الثلاثين من ديسمبر المقبل.

واشار المرسوم الى ان ولاة الولايات والوزراء ووزراء الدولة الاتحاديين سيكونون اعضاء في اللجنة القومية للدستور بحكم مناصبهم. على صعيد آخر، كشف عدد من نواب الدوائر الجغرافية بالمجلس الوطني (البرلمان) السوداني عن حدوث بعض التجاوزات لقانون الحكم الفيدرالي (الاتحادي) والمراسيم الدستورية وعن تطاول بعض الولاة السابقين على السلطات التشريعية والتنفيذية. وتنبهوا الى ضرورة انهاء تلك التجاوزات وان يمارس المواطن حقه كاملا في السلطة.

نتائج الانتخابات المحلية تهدد بانهيار الائتلاف الحاكم

الجزائر: «جبهة الانقاذ» تعلن انتهاء الهدنة

■ الجزائر: نددت معظم الاحزاب السياسية الجزائرية امس بالفوز الكاسح للحزب الرئاسي «التجمع الوطني الديمقراطي» في الانتخابات المحلية التي جرت الخميس الماضي مؤكدة حدوث عمليات تزوير واسعة ومشيرة الى تنظيم رد قد يتبلور في «جبهة مشتركة».

وابرز الانتقادات جاءت امس من الحزبين اللذين يشاركان التجمع الوطني في الائتلاف الحاكم وهما جبهة التحرير الوطني التي نظمت تجمعين في الجزائر العاصمة وحركة مجتمع السلم (حماس سابقا) التي هدد زعيمها محفوظ نحناح بالانسحاب من عضوية المجالس واتهم الحزب الرئاسي بتوسيع فقدان الثقة مع الشعب والاحزاب السياسية وقال ان هناك عناصر في الحكم تعمل على استمرار الازمة التي ادت الى وقوع عشرات الآلاف من القتلى في البلاد. واضاف «الدليل على ذلك عمليات التزوير في كل اقتراع. فالادارة هي التي تزور وليس الارهابيين». وابدى نحناح ايضا رفضه تدويل النزاع في الجزائر.

وكرر وزير الاعلام الجزائري دفاعه عن الانتخابات ونزاهتها، في وقت دعت جبهة القوى الاشتراكية الى مسيرة وطنية في العاصمة غدا الاثنين للاحتجاج على تزوير الانتخابات، وناشدت جميع الاحزاب المشاركة مؤكدة انها لن تطلب اذنا من السلطات لتنظيم المسيرة. وقال مسؤولو حزب «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» انهم سيحولون الجزائر الى بلجراد بتنظيم تجمعات جماهيرية يومية في وسط المدينة.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية من استقرار الوضع الامني رغم الانتهاء من الانتخابات الثلاثة في الجزائر (الرئاسية والتشريعية والمحلية). واضافت انه في غياب مبادرة سياسية حقيقية ناجحة فان الهجمات والمذابح امر حتمي. مشيرة الى ان اعلان وقف النار للجناح المسلح لجبهة «الانقاذ» المحظورة لن يستمر الى اجل غير مسمى. هذا وقد توعدت جبهة «الانقاذ» المحظورة امس بمواصلة صراعها مع الحكومة في اعقاب نتائج انتخابات المجالس المحلية التي وصفتها بأنها اضفت صبغة شرعية على القمع المستمر ولم تكن حرة أو نزيهة في وقت قال الرئيس الجزائري السابق احمد بن بيلا ان الانتخابات لن تحل شيئا من الازمة الجزائرية ما لم يكن هناك حوار ومفاوضات موسعة مع جميع الاطراف. واضاف: «بدون ذلك العنف سيستمر». (وكالات)

استئناف جهود الوساطة الباكستانية

المعارضة الأفغانية تفرج عن ١٢٠ من أسرى طالبان

■ بيشاور - أحمد بركات:

■ أعلن المتحدث باسم الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم انه قد تم الافراج عن ١٢٠ طالبا امس لاسباب انسانية دون اية شروط، واشار المتحدث ان معظم المفرج عنهم من المرضى وصغار السن وسيتم نقلهم الى المناطق الخاضعة لسيطرة طالبان. وفي تطور مهم ايضا قدم الجنرال دوستم عرضا لطالبان يتم بموجبه تبادل قوائم الأسرى والمفقودين تمهيدا لتبادل شامل لهم. وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي يعتزم فيه وفد باكستاني رفيع المستوى استئناف الجهود السلمية التي بدأتها باكستان منذ مايو الماضي.

ويرى المراقبون ان اقدام الجنرال دوستم على الافراج عن عدد من اسرى طالبان عشية زيارة الوفد الباكستاني يعد نوعا من ترطيب الأجواء ومؤشرا على حسن النوايا.

وكان وفد باكستاني برئاسة امين عام حكومة الاقليم الشمالي الغربي الحدودي (سرحد) قد أرجأ زيارة الى مزار شريف كان يعتزم القيام بها امس يلتقي خلالها مع الرئيس المخلوع برهان الدين رباني ورموز المعارضة الشمالية المناوئة لطالبان بسبب رداءة الجو في افغانستان، ومن المتوقع ان يغادر الوفد الباكستاني الى مزار شريف في أية لحظة على متن طائرة خاصة. واشار امين عام الاقليم سرحد رستم شاه مهمند الذي يرأس الوفد الباكستاني انه يدرك ان مهمته ليست بالسهلة حيث يتمسك تحالف المعارضة بشروطه السابقة للدخول في مفاوضات مع طالبان وأبرزها اخلاء كابول ووضعها تحت ادارة محايدة. وتهدف زيارته لاستكشاف المستجدات في موقف التحالف المعارض لطالبان تمهيدا لاستئناف جهود الوساطة بين الجانبين. يشار في هذا الصدد الى ان حركة طالبان قد تخلت عن معظم شروطها لأجل بدء حوار مع المعارضة واكتفت بدلا من المطالبة بفك جميع اسراها والمقدر عددهم بحوالي ٢٠٠٠ أسير بالمطالبة فقط بفك اسر ٥ من زعمائها اسروا في مزار شريف في مايو الماضي في اعقاب تنصل الجنرال عبدالملك من اتفاق مع طالبان وانقلابه وحزب الوحدة عليهم.

تعمق الأزمة بين ليفي ونتانياهو

عرفات: مبادرة أوروبية جديدة تنتظر الموقف الاسرائيلي

■ بون: تعمقت الأزمة السياسية أمس بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي، عقب إعلان الأخير أمس الأول انه يرفض الذهاب إلى واشنطن للاجتماع الى محمود عباس (أبومازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الثلاثاء المقبل. وقد ألغى ليفي امس مشاركته في جلسة وزارية عقدها نتانياهو لبحث قضايا سياسية وأمنية. ولم يصدر أي رد فعل أمريكي حول وضع المفاوضات التي ستجري في واشنطن برعاية وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت. اذا استمر ليفي على موقفه المطالب بتفويض من نتانياهو للتفاوض مع الفلسطينيين، علما بأن ليفي طالما شكا من ان رئيس الوزراء يستبعده عندما تطرح مواضيع مهمة في المفاوضات. وفي بون أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس في ختام زيارته لألمانيا، عن وجود مبادرة أوروبية جديدة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط واخراجها من مأزقها الراهن. واشار الى ان المبادرة لاقت قبولاً فلسطينيا وعربيا وامريكيا وتنتظر موقف الحكومة الاسرائيلية منها. ورفض عرفات كشف مضمون المبادرة لكنه اكد إنها ايجابية. وقال وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل ان الاتحاد الأوروبي يبحث حاليا مع الولايات المتحدة، في الطريقة التي تمكنه من انتهاج «سياسة اكثر فاعلية» في الشرق الأوسط.

ومن جانب آخر رفض الطيب عبدالرحيم الأمين العام للرئاسة الفلسطينية، اتهامات اسرائيلية للسلطة بأنها أعطت الضوء الأخضر لحركة «حماس» للتشجيع على القيام بعمليات استشهادية وقال ان السلطة رفضت ايضا تصريحات لقادة «حماس» حول القيام بعمليات عسكرية في صفد وحيفا وتل ابيب كما ورد على لسان بعض مسؤولي الحركة مؤخرا خلال أحد المهرجانات.

واضاف ان بعض المسؤولين الاسرائيليين يقومون بالتشكيك بالسلطة حتى يتهربوا من التزاماتهم بتطبيق الاتفاقيات الموقعة معهم والتي يماطلون بتنفيذها».

واكد عبدالرحيم وهو المسؤول الفلسطيني المخول من الرئيس ياسر عرفات بالاتصال والتفاوض مع حركة «حماس» ان السلطة الفلسطينية «لا تقبل ولا تؤيد ولا توافق على تصريحات بعض قادة «حماس» التي تطالب بالقيام بعمليات عسكرية في اسرائيل». واضاف «نحن كسلطة وطنية فلسطينية نسعى لاقامة دولتنا فوق الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس وأي كلام غير ذلك سواء جاء ذلك على لسان الرئيس أو غيره لا يمثل الموقف الفلسطيني ونرفض أي محاولة للقول ان السلطة قد سمحت بهذه التصريحات». وطلب عبدالرحيم من المعارضة الفلسطينية «ان يحكموا ضمائرهم وان تكون الكلمة في مكانها الصحيح وعدم تحميل شعبهم ما فوق طاقته والذي فهمناه من الشيخ ياسين هو انه يريد السلام ويريد دولة على اراضي الضفة وغزة والقدس الشرقية ولا تقبل السلطة غير ذلك» (وكالات)

نتانياهو يمثل أمام لجنة تحقيق بشأن محاولة اغتيال مشعل

■ القدس المحتلة: مثل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الاول امام اللجنة التي تحقق بمحاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت مسؤول حركة «حماس» في عمان. وقالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان نتانياهو الذي ترتبط به أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد). قدم تفاصيل على الاجراءات التي استخدمت لتصفية عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية خالد مشعل في الخامس والعشرين من الشهر الماضي في العاصمة الاردنية.

وتابعت ان نتانياهو الذي مثل زهاء ثلاث ساعات، قدم الى اللجنة ايضا، المعلومات التي كانت بحوزته قبل ان يعطي الضوء الاخضر لهذه العملية.. (أ. ف. ب)

طعن سائح استرالي في القدس

■ القدس المحتلة: أعلنت مصادر الشرطة الاسرائيلية امس ان سائحاً استرالياً اصيب بجروح طفيفة اثر تعرضه للطعن بسكين من قبل مجهول في البلدة القديمة في القدس. وقالت الشرطة ان شخصا مجهولا هاجم السائح الذي كان يسير في درب الآلام في البلدة القديمة وطعنه من الخلف بسكين ثم لاذ بالفرار. واضافت الشرطة انها القت القبض على ثلاثة مشبوهين بناء على اوصاف للمهاجم تلقتها من السائح، وقالت الشرطة انها لم تحصل بعد على معلومات تكشف دوافع الهجوم.. (أ. ف. ب)

جانب من التظاهرات الفلسطينية أمس للمطالبة باطلاق المعتقلين. (رويتر)

استشهاد طفل واصابة ٤ بانفجار لغم

قوات الاحتلال تتصدى لتظاهرات فلسطينية تطالب باطلاق المعتقلين

■ بيت لحم: استشهد الطفل الفلسطيني ابراهيم عياد (٧) سنوات وجرح اربعة اطفال آخرون في بلدة سلواد بقضاء رام الله اثر انفجار لغم خلفته القوات الاسرائيلية عقب مناورات اجرتها في المنطقة مؤخرا.

وذكر راديو اسرائيل ان ثلاثة من الاطفال المصابين اخوة هم موسى خلف (٧ سنوات) واسراء خلف (٤ سنوات) وعياد خلف (٣ سنوات) بالاضافة الى محمد نظام (٨ سنوات). وقال الراديو ان دورية اسرائيلية تعرضت للرشق بالزجاجات الحارقة قرب بلدة قراوة بني حسان بقضاء قلقيلية. وأوضح ان قوة اسرائيلية قامت بعد الحادث بتمشيط المنطقة. وفي الوقت ذاته هددت السلطات الاسرائيلية باغلاق مدرسة قرية يعبد الثانوية بقضاء جنين اذا استمر طلبتها في رشق السيارات العسكرية بالحجارة.. وذكرت صحيفة (القدس) المقدسية ان هذه القرية تخضع حاليا للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى افاد شهود عيان ان فلسطينيين اثنين اصيبا امس برصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي خلال مواجهات اندلعت في مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية خلال مسيرة دعا اليها «نادي الاسير الفلسطيني» تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وتجمع عشرات الفلسطينيين في ساحة مقر الصليب الاحمر الدولي في بيت لحم ثم انطلقوا نحو مدخل المدينة الشمالي حيث يرابط جنود اسرائيليون عند قبر راحيل الخاضع لسيطرة اسرائيلية. وقالت المصادر الفلسطينية ان آلافا من الفلسطينيين خرجوا في مسيرات مماثلة في مدن نابلس والخليل والقدس الشرقية.. وشهدت مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية اكبر هذه التظاهرات بمشاركة الفي شخص انطلقوا من مركز المدينة الى مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة. (وكالات)



عزيز: لن نخضع لمطالب أمريكا

■ الرئيس العراقي صدام حسين يترأس اجتماع قادة القوات الجوية في العاصمة بغداد حيث أعلن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء أن بلاده لن تتنازل سياسيا ولن تخضع لمطالب أمريكا.. (رويتر)

مباحثات بين رئيسي وزراء باكستان والهند في ادنبرة

■ ادنبرة: اجتمع رئيس الوزراء الهندي اندر كومار جوجرال أمس في ادنبرة مع نظيره الباكستاني نواز شريف على هامش قمة دول الكمنولث المنعقدة حاليا بالعاصمة الاسكتلندية. وقالت وكالة انباء «يونايتد نيوز» ان جوجرال وشريف اصدرا بعد اجتماعهما توجيهات لوكلاء وزراء خارجية بلديهما بتقرير الآلية التي تعمل على دفع الحوار الثنائي بين البلدين وتحديد موعد لعقد الجولة القادمة من المحادثات.

وصرح وكيل وزارة الخارجية الهندية بأن الاجتماع كان وديا مشيراً الى انهما تطرقا للوضع في خط المراقبة الدولي بين البلدين واتخاذ الخطوات التي تضمن الاستقرار في تلك المنطقة. (العمانية)

حقائق حول العلاقات العربية - الايرانية في الخليج العربي (١-٤)

د. عبدالله جمعة الحاج

هناك مدعاة للحيرة في فهم العديد من جوانب العلاقات العربية الايرانية في الخليج العربي. فقد تعمل احداث من قبيل مطالبها التوسعية في بعض الأراضي العربية. واحتلالها لجزر الامارات الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، والصراع بينها وبين العراق منذ عام ١٩٧٩، ونسفها لاتفاق ١٩٧٠ حول جزيرة أبو موسى، والمناورات الضخمة التي تقوم بها على مياه الخليج العربي بين فترة وأخرى، على تكوين صورة ذهنية سلبية لدى الانسان. وعلى تضليل الباحث في شؤون الخليج السياسية، مما قد يجعله ينحى منحى يفهم منه ان العلاقات بين العرب وشريكهم الايراني كانت علاقات عداوة وبغضاء على مر العصور.

ان الواقع التاريخي المعاصر يشير الى غير ذلك، فبغض النظر عن قرون من الخلافات الثانوية. وعن الأحكام المسبقة غير السارة والصورة النمطية التي يحملها الطرفان تجاه بعضهما البعض فان العلاقة بين العرب وايران في هذا الجزء من الوطن العربي كانت في المجمل علاقات أقل ما يمكن ان توصف به هو أنها ايجابية ان لم نقل بأنها حميمة. لقد تبادلت التجمعات السكانية من كلا الجانبين التجارة عبر الخليج وعاشت مع بعضها بعضا على كلا الساحلين لأمد طويل.

وعبر القرون الأربعة الأخيرة من التاريخ البشري كان لكلا الطرفين اعداؤهم الآخرين. فقد كان على العرب. وخاصة أولئك الذين يقطنون جنوب شرق شبه الجزيرة العربية، والضفة الشرقية الجنوبية من الخليج العربي (دولة الامارات العربية المتحدة وعمان حاليا اضافة الى الامارات العربية التي امتدت من جنوب ابو شهر الى جزر هرمز والجسم) مواجهة الغزاة الغربيين من هولنديين وبرتغاليين وانجليز ووكلاء الدولة العثمانية في المنطقة. وكان على الفرس مواجهة الافغانيين وأباطرة روسيا والانجليز ثم البلاشفة السوفييت مع ولوج عشرينيات القرن الحالي. لذلك فان الدولة المركزية في ايران كانت بعيدة كل البعد عن التطورات التي كانت تحدث على مياه الخليج العربي بشكل عام وعلى يابسة ضفتيه الشرقية والغربية بشكل خاص.

ومع ولوج القرن العشرين في خمسه الأخير، يمكن القول اجمالا بأن تراكمات الخلافات البسيطة السابقة تفجرت على شكل حرب دامية بين العراق وايران كنتيجة مباشرة لعاملين يخصان الطرفين اللذين اقتتلا ذاتهما دون ان يكون للأطراف التي تشكل منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية يد فيها.

العامل الاول هو تسلط الدولة - الشخصانية في العراق وجبروتها واطلاق مصطلح شخصانية هنا نهدف من ورائه الى تمييزها تمييزا دقيقا عن الدولة - القومية Nation - State بمفهومها الدارج، ولنا في ذلك وجهة نظر فكرية خاصة تتعلق بالتنظير للدولة في العالم الثالث. وقد لا يكون هذا هو المقام المناسب للخوض فيها وتوضيحها. ولكننا سنعود الى ذلك في مقام آخر.

ويقابل ذلك. العامل الثاني الذي تولد على الضفة الشرقية من الخليج العربي عند بداية سيطرة السراة الدينية على مقاليد الحكم في ايران. فمنذ بداية سيطرتها، رفعت تلك السراة شعارات تصدير تجربتها الثورية الى جيرانها العرب. وصرحت بذلك علانية وعلى السنة كبار مسؤوليها وقادتها. وعملت على تحقيق تلك الرغبة والشعارات سرا وعلانية. مما خلق هاجسا أمنيا خطيرا لدى الآخرين احسنت الدعاية السياسية للدولة - الشخصانية في العراق استغلالها واستقطبت من خلالها دعما ماديا ومعنويا من دول المجلس كانت تحتاجه في تمويل الحرب وادارتها.

ونتيجة لذلك. تولد عداء معاصر بين العرب والفرس هو جديد وبكل المقاييس. كانت له تداعيات تجلت في صور ذهنية ونمطية. ورموز معنوية جديدة جعلته يبدو وكأنه عداء متأصل. ان ما اعتقده أنا شخصيا هو ان هذا العداء محدث ورواني وعارض. وليس عداء متأصلا بطبيعته ومعطياته. فهو عداء برز كنتيجة مباشرة لتفاعلات تاريخ المنطقة الجاري. وبالتحديد هو نتاج مباشر للمد القومي العروبي الذي ألم بالمنطقة منذ منتصف الخمسينات. وللمغيرات المتضاد لأحداث ١٩٥٨ في العراق. ولمواقف الشاه السابق المعادية للعرب من خليجيين وغيرهم. ولتطلعاته التوسعية نحو اراضي عرب الخليج وخيراتهم. ثم هو نتاج لمواقف السراة الدينية الايرانية منذ عام ١٩٧٩ تجاه عرب الخليج. لقد انتهجت تلك السراة نهجا أكثر تشددا تجاهنا من نهج الشاه ذاته.

ولو عدنا قليلا الى تاريخ سياسة ايران الخارجية في خمسينات القرن العشرين فسنلاحظ بأنها توجهت في البداية الى محاولة تأمين استقرار النظام في الداخل بشكل أساسي. والى الحد من زيادة النفوذ البريطاني والسوفييتي في شؤون ايران الداخلية.

وفي الوقت الذي شهد فيه العالم العربي تأثيرات الحقبة الناصرية كانت ايران تسير في طريق اعادة البناء الداخلي بعد ان استعاد الشاه عرشه عام ١٩٥٣.

وأتت أحداث من قبيل ما حدث في العراق عام ١٩٥٨ وفي اليمن بشطريه السابقين شماله وجنوبه مع بداية الستينات وعبرها لكي تجعل ما توهمه الشاه بأنه خطر القومية العربية قريبا من الحدود الايرانية. وتزامنت تلك الأحداث مع التقارب القومي والتفاهم الواضح الذي حدث بين ايران والاتحاد السوفييتي خلال الفترة من عام ١٩٥٩ الى عام ١٩٦٢ لقد ادى ذلك الحدث بصانعي السياسة الخارجية الايرانية الى اعادة ترتيب أمور سياستهم في الخليج العربي.

فمنذ بداية الستينات بدأت ايران في التركيز على بلورة سياسة اكثر وضوحا في الخليج. ومن وجهة نظر سياسية اعتبرت تلك السياسة عدائية موجهة الى صميم مصالح الأمة العربية في اقصى جناحها الشرقي. ومع سير الأحداث وتطورها تزامنت عوامل من قبيل الانسحاب البريطاني من الخليج العربي ما بين العامين ١٩٦٨ و ١٩٧١ وتضخم الثروة الايرانية من عائدات النفط. وتشجيع دول الغرب الرأسمالي ممثلة في الولايات المتحدة الامريكية لايران وتسليحها بشكل متسارع ومتفوق لكي تنتهج سياسة جديدة تجاه الخليج العربي في حقبة السبعينات.

وخلال نفس الفترة التاريخية تلك تقاسمت ايران مجموعة من النظرات المشتركة مع دول الخليج العربي التي تشكل مجلس التعاون حاليا تجاه بعض الظواهر السياسية الحميثة أهمها الارتياب من الراديكالية العربية وخاصة في العراق واليمن بشطريه السابقين، والارتباط بالمعسكر الرأسمالي ضمن تكتلات الحرب الباردة. والرغبة في تقليل نفوذ الاتحاد السوفييتي بشكل خاص والمعسكر الاشتراكي بشكل عام في المنطقة. والرغبة في الحصول على اسعار اعلى للنفط الخام في تلك المرحلة التي كان فيها سعره متدنيا جدا. وأخيرا الرغبة في تدفق النفط الخام الى العالم الخارجي عبر مياه الخليج العربي ومضيق هرمز.

ومن الأمور اللافتة للانتباه ان تلك التطلعات والمصالح المشتركة بين العرب والايرانيين في الخليج قادت الكثير من المراقبين والمحللين السياسيين الى توقع قيام نظام أمن خليجي (عربي - ايراني) مشترك خلال عقد السبعينات وذلك بتوجيه من الولايات المتحدة الامريكية ودول الغرب الرأسمالي الأخرى. ولكن لم ينشأ نظام أمن من ذلك القبيل وانما برز نوع من الأمن القائم على معطيات الأمر الواقع (De Facto) حظيت فيه ايران بهيمنة واضحة تجلت في مظاهر متعددة كاحتلالها لجزر الامارات العربية الثلاث. وتدخلها في حفظ الأمن الداخلي لبعض جيرانها الجنوبيين. وتمكنها من شن حرب مستترة ضد العراق من عام ١٩٦٩ الى عام ١٩٧٥، اما مباشرة او عبر الأكراد العراقيين، وتمكنها من دفع النظام العراقي الى توقيع اتفاقية ١٩٧٥ حول حقوق الملاحة في شط العرب.

ويمكن القول بشكل عام بأن بعض الأنظمة السياسية العربية في الخليج استفادت جزئيا من بعض تلك السياسات، ولكنها في نفس الوقت نظرت اليها على انها قد ذهبت الى تحقيق اهداف ايرانية ابعد من تلك المرسومة لها، مما جعل الأنظمة العربية تتردد كثيرا في غض النظر عن تلك السياسات في مراحل لاحقة. وكمثال فقد بدا الامتعاض العربي الخليجي من التصرفات الايرانية المتمادية واضحا في ردة الفعل السلبية الجماعية عندما اسقطت طائرة عسكرية ايرانية داخل اراضي اليمن الجنوبي.

وعلى أية حال فانه عندما سقط نظام الشاه وحل بديلا عنه النظام الحالي تخيل العرب جميعا وخاصة الخليجيين منهم بأن القادمين الجدد الى السلطة في ايران سيغيرون جميع المواقف الايرانية السابقة تجاههم، وبأنهم سيسقطون جميع تطلعات الشاه التوسعية، وسيعيدون جزر الامارات المحتلة الى اصحابها الشرعيين، وسيعيدون النظر في تركيبة القوات المسلحة الايرانية في الخليج، وفي التضخيم المبالغ فيه لترسانتها العسكرية. وتزامنت تلك الاعتقادات مع انفراط عقد علاقة ايران الحميمة مع الولايات المتحدة الامريكية كما هو الحال بالنسبة لعلاقة ايران مع اسرائيل.

لقد بدا واضحا في تلك المرحلة بروز شكل جديد من الراديكالية في المنطقة قائم على التيوقراطية المتشددة كبديل للراديكالية التي كانت قائمة على المد القومي العروبي، وشكل القادم الجديد تحديات حقيقية لدول الخليج العربي حيث شهد البعض منها محاولات للمساس بالأمن الداخلي مدعومة من الخارج. وشهد البعض الآخر مظاهرات وتحركات محدودة، وبدا واضحا من تلك الأحداث. وبشكل فوري، بأن التطلع الشاهنشاهي في الخليج. والذي كان من الممكن السيطرة عليه من قبيل حلفاء الشاه الغربيين. قد استبدل بمطامع أشد وطأة وبتحديات متعددة الجوانب.

وفي هذا السياق يمكننا القول بأنه اذا ما كانت المظاهرات التي قامت بها بعض الفئات المجتمعية في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات على أسس منهبية في بعض اقطار الخليج العربي كانت عفوية وغير مدعومة من الخارج، فان ما دلت عليه التحقيقات في اعمال الشغب الخطيرة ومخالفة النظام العام التي قامت بها مجموعات من نفس الفئات المجتمعية في اقطار خليجية اخرى كشفت عن حقائق خطيرة، وبأنها لم تكن عفوية ومن صنع الداخل. ونتيجة لذلك شعرت دول الخليج العربي بأنها كانت تواجه تحديا من نظام الحكم الجديد في جارتها الكبرى ايران.

واستنادا الى تلك الحقائق المؤلمة شرعت الدولة - الشخصانية في العراق باستغلال الموقف المشوب بالخوف والريبة من قبل دول الخليج العربي تجاه ايران لتحقيق مصالح خاصة بها وحدها، وولجت في مغامرة الحرب المدمرة ضد ايران، ويبدو بأن الدافع الأساسي لتلك الحرب هو الرغبة في اضعاف ايران قبل ان تتمكن من تحريك الشيعة العراقيين الذين يشكلون نسبة عالية من الكثافة السكانية العراقية، لاسقاط النظام، ولكن تلك المغامرة لم تحقق الأهداف المرجوة منها، وكانت النتيجة هي قيام حرب استنزاف طويلة مدتها ثماني سنوات خسر خلالها كل من العراق وايران الكثير دون ان يحقق أي منهما اهدافه، وقاد انتهاؤها وتداعياتها الى بروز مصيبة أكبر في الثاني من أغسطس ١٩٩٠.

لقد كانت ردود افعال دول الخليج العربي على تغيير نظام الحكم في ايران ذات شقين. الأول، هو قيامها جميعا بتعزيز امكانياتها ووسائلها ونظمها الأمنية والدفاعية لدحض أية محاولة لاثارة القلاقل السياسية وزعزعة الأمن في اوطانها.. وتشير جميع الدلائل على ان دول مجلس التعاون الخليجي قد نجحت منذ ان تشكل مجلسها عام ١٩٨١ في الحد من امكانية قيام أية مجموعات او فئات اجتماعية او منهبية باثارة القلاقل السياسية والطائفية فيها. والشق الثاني، هو قيام معظم دول المجلس بتأييد العراق ومؤازرته ومساعدته كقطر عربي شقيق يعاني من محنة في مواجهته لعدو خارجي، فقدمت له المساعدة على الصعد المالية والدبلوماسية والاستراتيجية.

وفي ذات الوقت، ابقت جميع دول المجلس ابوابها مفتوحة امام ايران، وسعت لدى الحكومة الايرانية لحملها على اتخاذ مواقف اقل تشددا في سياستها الخليجية، فبعضها كدولة الامارات العربية المتحدة احتفظ بعلاقات جيدة مع ايران وعلى جميع الصعد رغم احتلالها للجزر، وسعى حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بحكمته المعهودة وحبه للخير والأمن والسلام، الى بذل مساعيه الحميده واستخدام حنكته ودبلوماسيته الشاعية دوما الى الوئام، الى التقريب بين وجهات نظر الأطراف المتقاتلة، حقنا لدماء المسلمين ومنعا للدمار الشديد الذي كانت تتسبب فيه الحرب.

وكان على الأطراف الأخرى كالسعودية التعامل مع مشاكل اضافية كمشكلة الحجاج الايرانيين، لقد وجدت دول المجلس مجتمعة نفسها وهي تواجه حالة لم تتوفر معها حلول سريعة لمشاكلها مع ايران.

أستاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

آفاق

فضل النقيب

دوحة العويس

برعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وتحت شعار «هؤلاء اسعدوا الناس» يقوم الشاعر سلطان بن علي العويس بتكريم عدد من الفنانين العرب ممن أشاعوا البهجة في حياتنا وساعدوا في نشر الفرح وسط اوسع شريحة من الناس.

وقد تم اختيار الكوكبة الاولى المكرمة من ألمع نجوم الغناء والتمثيل باشكاله المختلفة، مسرح، تلفزيون، سينما، وهم: دريد لحام، سعد الفرج، عبدالحسين عبدالرضا، عادل امام، ومحمد عبده.

ان الشاعر سلطان العويس بمكرمته الجديدة يؤكد انه أحد أكبر صناع الفرح في عالمنا العربي فتكريم المبدعين لايسعدهم وحدهم وأسرهم وأنما يسعد جميع الناس الذين يشعرون بالامتنان ويحملون المحبة وهم يتابعون بشغف ابداع الصفوة الثقافية والفنية.

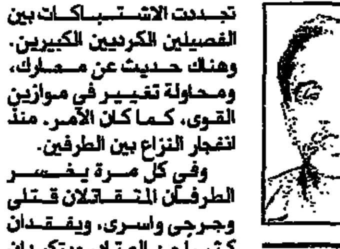
ويؤكد على اصالة التكريم الجديد انه فرع من دوحة سلطان العويس الحضارية التي يستظل في فيئها كبار المبدعين وقد كان لاستقرار ورسوخ وسمعة جائزة العويس الثقافية الأثر الكبير في ان يكون امتدادها الى مجالات الغناء والتمثيل حدثا سينمو مع الايام ليصبح تقليدا فريدا ومنارة تشع بأضوائها الى مختلف ارجاء الوطن العربي الكبير.

ويكتسب التكريم مغزاه الحضاري من أبعاده القومية التي لا تخطئها العين وهو بذلك يعيد تكريس قيم ومسلمات ثقافية تعرضت للكثير من التزييف والنفي والاقتتلات في محاولات مسمومة لاحداث انفصام في الوعي العروبي واحداث مناطق متواجهة ومتقاتلة لا متصالحة ومتكاملة وقد جاءت الرعاية الكريمة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لتعطي لهذا التكريم الدعم الوطني الواجب في دولة عرفت واشتهرت بأفقها العروبي ومواقفها القومية ومبادرات قائدها التاريخية والانسانية حتى أصبح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رمزا لا يختلف حوله اثنان من العرب لكل ما هو خير وبناء في تاريخ العرب الحديث.

وقد جاء في بيان صحفي صادر عن المكتب الثقافي للشاعر سلطان بن علي العويس كلمة ذات أبعاد ومغاز تصب في دائرة الوعي بالذات والوطن والأمة وعلاقة المال بالحضارة الأمر الذي يؤكد خصوبة الأرضية التي ستغرس فيها هذه الشجرة وغيرها من الأشجار المنتظرة بما يقدم نموذجا لكل المقتدرين الذين سيجدون في مثل هذه الأعمال من العوائد النفسية والأخلاقية والإرتقاءات المعنوية والمعرفية ما لا تستطيع توفيره أية ملذات عابرة يقدمها المال في صورته المجردة وقدراته المادية، ولا شك ان سلطان العويس بشاعريته المرهفة قد لمس ذلك ووعاه وطوره.. فمما جاء في بيان مكتبه الثقافي:

«لقد جاءت هذه المبادرة نتيجة ايمان الشاعر سلطان بن علي العويس بابداع الانسان العربي، فنا، وثقافة، وفكرا، وقد ترجم ذلك الايمان بتكريم هذه الكوكبة من الفنانين، وهو بذلك يخطو خطوة اخرى نحو دعم وتكريم المبدعين العرب، وتوسيع قاعدة الابداع، وستكون هذه المناسبة مدخلا جديدا لتوظيف المال العربي لخدمة الانسان والابداع.

هل يتعلم الأكراد من تجربة غيرهم؟



ناجي علوش

تجددت الاشتباكات بين الفصيلين الكرديين الكبيرين. وهناك حديث عن معارك، ومحاولة تغيير في موازين القوى، كما كان الأمر. منذ انفجار النزاع بين الطرفين.

وفي كل مرة يخسر الطرفان المتقاتلان قتلى وجرحى واسرى، ويفقدان كثيرا من العتاد، ويتكبدان خسائر مادية جسيمة، ويفقد الشعب الكردي في منطقة الحكم الذاتي في العراق خسائر بشرية ومادية كبيرة.

ولا يبدو ان المذابح، سوف تتوقف للاسباب التالية:

اولا: لأن ميزان القوى بين الطرفين المتصارعين، لا يسمح بحسم النزاع حاليا، إذ ان القوى المتنازعة، من حيث بنيتها الذاتية والتنظيمية، اقرب الى قوى عشائرية مفككة، ولأن جماهير الشعب الكردي غير مجمعة على طرف من طرفي النزاع. ثم ان كل طرف من طرفي النزاع يطمح بأن يكسب الصراع، من خلال الاعتماد على تأييد حكومة الولايات المتحدة له، وفرض القبول به إقليميا، على اساس اعتماده دوليا.

وهذه لعبة كبيرة ومعقدة تحتاج الى فهم المخطط الاميركي الدولي، ومعرفة اساليب التجاوب معه، واتقان الربط بين ما هو دولي، وما هو اقليمي، وعدم استعجال جني الثمار، لأن الاستعجال قد يصطدم ببعض حدود السياسات الدولية والاقليمية.

ولكن القيادات عادة، تتعجل الانجاز والانتصار. ولذلك، تواجه عقبات وتعقيدات، تهدد الآمال.

واذا كان مسعود البرزاني، يشعر بشيء من الطمأنينة، لأنه استطاع ان يجمع بين شيء من رضى حكومة الولايات المتحدة الاميركية، والدعم التركي الرسمي، وتفضيل الحكومة العراقية له، على غريمه الطالباني، فان الطالباني، عندما تأكد من ذلك، مد يده الى حكومة ايران، لا ليصبح ملا، ولا ليتبنى اهداف الثورة الاسلامية، بل ليحمي نفسه من مخاطر اللعبة - الاقليمية الدولية، وليساوم الاطراف الاقليمية والدولية على دور يطمح به وقلبه يظل دائما في واشنطن وانقرة وليس في طهران.

وفي الوقت الذي يبدو فيه البرزاني، واثقا من مكانته على صعيد الاكراد، بسبب دور عائلته عامة، ووالده مصطفى البرزاني خاصة، فان الطالباني، ليس بمستوى مماثل من الثقة. واذا كان البرزاني يرضى بالزعامة التقليدية، كما كان والده، حتى لو لم تقم دولة الآن. فان الطالباني يبدو اكثر اندفاعا، نحو تكريس نفسه كأول رئيس لدولة كردية.

ولما كان البرزاني اكثر فهما لتعقيدات اللعبة الدولية والاقليمية، فانه يبدو اكثر قبولا، وهو ما يدفع خصمه الطالباني الى دخول مغامرات خطرة، لا يعرف اين ستقوده، ان لم تحصل تطورات دولية، تدفع به الى الواجهة.

المهم ان كلا من الطالباني والبرزاني، يبحث عن دور يقر دوليا، ليكرس إقليميا، وهو دور في هذه الظروف اشبه بدور سعد حداد، او انطوان لحد في لبنان، وعليه، فانه ليس دور قادة وطنيين، يعملون لتحرير شعبهم ووحدته، بقوته، وباعتماد ارادته، انه دور الباحثين عن وظيفة صغيرة، في رقعة محدودة، مهما كان الثمن.

ثانيا: لأن القوى الاقليمية، وخاصة: حكومات ايران والعراق وتركية وسورية، وهي تحيط بالاكراد احاطة السوار بالمعصم، وبينها من النزاعات الكثير، لم تصل الى القناعة باعطاء اكراد العراق استقلالهم. ففي كل بلد من هذه البلدان اكراده. وهم في تركية جزء اساسي من السكان، حتى لو اختلف على العدد. وعددهم في العراق اقل منه في ايران وتركية. واذ كان العراق قد قبل بمنح الاكراد فيه نوعا من الحكم الذاتي، فليس هذا الوضع مقبولا في تركية وايران، حتى الآن.

وعليه، فان حكومتي تركية وايران، تلعبان بقضية اكراد العراق لتحقيق اهدافها في العراق، ولكسب ود جماعة من الاكراد ضد القضية الكردية عموما. ولهذا يقاتل البرزاني قوات حزب العمال الكردستاني في تركية، ولهذا ايضا يقاتل الطالباني البرزاني، من بين اسباب اخرى.

وسيبقى البرزاني والطالباني اضعف كثيرا من اية حكومة في تركية وايران، او القطرين العربيين، سورية والعراق. ويهم حكومات هذه البلدان الاربعة، ما يجري في كردستان، لأن اي تغيير في جزء من بلاد الاكراد، يطرح القضية الكردية، على صعيد الاكراد والعالم. وتعتبر كل حكومة من حكومات هذه البلدان الاربعة المنطقة الكردية فيها جزءا من حدودها السياسية، والاكراد فيها بعض سكانها. كما تعتبر كل حكومة من هذه الحكومات الاربع تدخل اي منها في شؤون الاكراد المجاورين تدخلا في الشؤون الداخلية للحكومة المعنية. وهو ما يدفع الى اتخاذ اجراءات مشددة داخل القطر المعني، ضد الاكراد، واطلاق اليد في التعاون مع اكراد المناطق الاخرى، ضد حكومتهم.

وتزيد هذه السياسة الرسمية في كل من ايران وتركية والعراق وسورية المشكلة الكردية تعقيدا، وتفتح الابواب لتدخلات اقليمية ودولية، ولمعارك يدفع ثمنها الاكراد اساسا، وشعوب ايران وتركية والعراق وسورية باشكال مختلفة.

ولما كانت الصراعات تتفاقم بين تركية وايران من جهة، وبين العراق وسورية وتركية من جهة اخرى، والعراق وايران من جهة ثالثة، ولما كانت العلاقات العراقية - السورية ليست على ما يرام، وهي تتأزم وتهدأ، ولكنها نادرا ما كانت طبيعية، فان هذا الوضع يفرض شروطه على الاكراد وقضاياهم، ويزيد وضعهم ترديا، وحالتهم صعوبة.

وكلما قامت الجماعات الكردية، باتصالات دولية، وحاولت دخول منتدى المقامرات الدولية، او حاولت الزعامات الكردية الارتباط بمحاور القوى الاقليمية، فان حفيظة الحكومات المعنية تتوتر، والاجراءات المضادة تأخذ مجراها.

ثالثا: لأن حكومة الولايات المتحدة الاميركية، معنية ببرنامج تفتيت والاقتتال واثارة فتن، وليست معنية بحلول سريعة. واذا كان البرنامج الرسمي الاميركي معنيا بحلول تفتيته على المدى البعيد، تتفكك فيه الدول الكبرى، لا عندما تكون كالصين والهند فقط، بل عندما تكون مثل تركية وايران ومصر والعراق وسورية ايضا.

وهذا المشروع الكبير يتطلب اللعب بقضايا القوميات والأقليات والاثنيات والطوائف، ويستلزم بروز قيادات من (تلامذة المدرسة الشرقية)، كما يسميهم ل. كارل برون، يجعلون القرارات الدولية، قبل قضايا الاستقلال والسيادة، ويجعلون الوصول الى الحكم بقرار دولي اساس شرعية وجودهم، ويلتزمون بتنفيذ البرامج الدولية، مهما كانت معادية لشعوبهم.

وحكومة الولايات المتحدة المعنية ببرامج الفتن والاقتتال، وتدخل اللجان الدولية والقوات الدولية لا تحمل مشروعا جاهزا آنيا للاكراد؛ بل برنامج بعيد المدى ضمن اطار فسيفساء واسعة لم تحدد هويتها بعد.

وعليه، فان الزعامات الكردية المتقاتلة في العراق، لا تملك إلا ان تنتظر الفرج، بالتفات اميركي جني في لحظة معينة، لا يعرف المعنيون متى تأتي، وبانهيارات كبرى في الدول المعنية، تسمح للقيادات الكردية باغتنام فرص تسمح بالتقدم على طريق الارتباط الدولي، والوصول الى (حكم) صغير، مهما غلا ثمنه.

وأمام ذلك كله، لا يعود الطالباني والبرزاني الى صوابهما، فيوقفان المجازر، ويحتكمان الى العقل، ويجنبان شعبهما المزيد من المآسي، بل يمضي كل منهما قدما في طريقه، بحثا عن مزيد من السلندة الدولية، والاميركية اساسا، ومنخرطا في دوامة الصراع الاقليمية.

واذا كانت هذه السياسة تقود الى الحصول على المزيد من المال والسلاح وسفك الدماء، فانها تقود الى استنفار الحكومات المجاورة المعنية، لمواجهة مخاطر التدخل الدولي في شؤونها، والى منع (الجيران) من تحقيق اهدافهم في العراق، او سورية، او تركية او ايران. واذا كان وجود الطالباني البرزاني على هذه الطريقة، في العراق، يتطلب كل هذا التدخل الدولي الذي تراه حكومات ايران وتركية وسورية، فكيف يمكن أن تعتبر الحكومات المعنية ذلك مريحا؟

اخيرا ان هذا المسلك الذاتي للقيادات الكردية، لا يسقط هذه القيادات عند الحكومات المجاورة المعنية، ولا يحولها الى ادوات فقط، بل يشوه القضية الكردية، من حيث هي قضية شعب يطمح الى الوحدة والاستقلال، ويفقدها تأييد العرب عامة، وشعوب تركية وايران، لأن اساليب القيادات الكردية، جرّتها هذه الشعوب، وخاصة العرب، منذ اكثر من مائة عام. فقادت الى كوارث ومآس، منها نكبة فلسطين. فهل يتعلم الاكراد من تجربتهم وتجربة غيرهم، والعاقل من تعلم من تجربة غيره؟

كاتب فلسطيني - عمان

الصين والولايات المتحدة

نحو شراكة وازدهار.. أم نحو استقطاب ودمار؟



مصطفى كركوتي

يقوم الرئيس الصيني جيانغ زيمين اليوم السادس والعشرين من اكتوبر الجاري بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة. ويعقد مع نظيره الامريكي بيل كلينتون لقاءات قمة صينية - أمريكية هي الأولى من نوعها منذ عام ١٩٧٩. وتطرح هذه اللقاءات مجموعة من التساؤلات الحيوية التي لاتنحصر أهميتها على العلاقات الثنائية بين هذين العملاقين فحسب، بل تنسحب على جميع دول العالم بغربه وشرقه، شماله وجنوبه.

ومن هذه التساؤلات على سبيل المثال مايلي: هل يجب أن تلعب الولايات المتحدة دورا رائدا في جذب الصين الى نسيج الاقتصاد العالمي؟. وهل تستطيع السياسات الغربية أن تساعد الصين على تحقيق برنامج الاصلاح المنشود؟. ماهي الفوائد التي ستجنى من اندماج الصين في الاقتصاد العالمي ومن هي الجهات او الدول المستفيدة من هذا الاندماج؟. هل عملية الاندماج ممكنة في الأصل؟. وهل الحل بأن تبقى الصين خارج الأسرة الدولية الجديدة لمرحلة ما بعد «الحرب الباردة». أو أن تصبح صديقا وشريكا فاعلا في سياسات الحفاظ على السلام الدولي والاستقرار الكوني؟.

موقف الصين

تساؤلات صعبة ولن يكون من السهل الاجابة عليها الآن ولا في وقت قريب، لأن هذه التساؤلات تشكل في الأساس عناوين لعدة قضايا حيوية تجري مناقشتها حاليا بين صفوف المسؤولين والباحثين والمفكرين وصناع القرار في العالم الصناعي الرأسمالي المتقدم. أي فيما يعرف باسم «الدول الصناعية السبع» وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية. إلا أن موقف الصين الرسمي من هذه التساؤلات واضح ومعروف، حيث كان قد لخصه الرئيس الصيني جيانغ في حوار نادر أجرته معه صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عشية زيارته التاريخية الى الولايات المتحدة.

فقد ذكر الرئيس الصيني ان بلاده تريد ان «ترتقي بالعلاقات الصينية - الأمريكية الى مستويات جديدة.. وأن تبذل الولايات المتحدة «جهودها للتوصل الى أرضية مشتركة رغم الخلافات.. لتحقيق الاستقرار العالمي».. في الواقع ان الصين تريد من الادارة الأمريكية أن تعترف بوزن الصين وأهميتها على الصعيد الدولي، وبمعنى آخر يتطلع الرئيس الصيني الى ان يتمكن من التوقيع على اعلان مشترك مع نظيره الامريكي يؤكد على «المصالح الاستراتيجية المشتركة للدولتين. والتأكيد على العمل سوية من أجل الحفاظ على الاستقرار الكوني في القرن الواحد والعشرين»، على الرغم من الخلافات العديدة في الرأي بشأن برامج الاصلاح السياسي والاقتصادي وموضوع حقوق الانسان في الصين.

إلا أن لدى الرئيس جيانغ اجابات جاهزة على هذه الخلافات في الرؤى عبر عنها في حواره مع الصحيفة الأمريكية للدفاع عن سياسة بلاده ونظامها الشيوعي. ولتفسير هذه الخلافات وابقائها خارج دوائر التأثير على العلاقات الثنائية. اعتمد الرئيس الصيني على «النظرية النسبية» للعالم البرت آينشتاين. فقد قال: «يمكن تطبيق النظرية النسبية المتعلقة بعالم العلوم الطبيعية في الحقل السياسي. فالديمقراطية وحقوق الانسان مفهومان نسبيان، وليسا مفهومين مطلقين أو عامين».

من الطبيعي ألا يؤدي كلام جيانغ الى التقليل من أعداء الصين في الولايات المتحدة. إلا أنه يجب عدم التقليل من أهميته ودلالاته. فالرئيس الصيني يرغب في أن تتوفر الفرص لانتقال العلاقات الصينية - الأمريكية الى مواقع متقدمة وبشكل يعكس واقع الحال: وهو وجود عملاقين في العالم الآن، بعد صعود الصين الى موقع الاتحاد السوفييتي السابق. وهو يقول في هذا الصدد: «يجب أن نقفز على هذه الفرصة كي نحقق التفاهم بين بلدينا».

في الواقع أن المسؤولين الصينيين يتوقعون الشيء الكثير من الولايات المتحدة أثناء أو بعد زيارة الرئيس الصيني اليها، لاسيما وأنهم ينظرون الى المسؤولية «المشتركة» بين بلادهم وأمريكا للمحافظة على الاستقرار في العالم. ويقول الخبير الصيني في العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية عضو «المعهد الصيني للعلاقات الدولية المعاصرة» شو تشولونغ: «نتوقع الشيء الكثير.. ونرغب أن يتمكن الزعيمان جيانغ وكلينتون من تعزيز التفاهم الاستراتيجي، ومناقشة رؤية كل منهما لحال العالم الآن وفي القرن المقبل، وكيف يمكن أن تتعاون الدولتان نحو قيام عالم مستقر. هذا أفضل ما نتمنى تحقيقه.

ويبدو أن بكين أطلقت بعض الدلالات الهامة للاشارة الى مدى استعدادها في الاستجابة الى طلبات الغرب، وخاصة الولايات المتحدة. وللتعبير عن رغبتها الجامحة لتحقيق تقدم ملموس على صعيد العلاقات الثنائية مع واشنطن. لم تخف بكين استعدادها لاعادة النظر بسياستها الراهنة في بيع الأسلحة الى الدول التي تعتبرها الولايات المتحدة من بين خصومها، وخاصة في العالم الثالث.

فمقابل تحسين العلاقات الصينية - الأمريكية ليس من المستبعد أن توقف الصين بيع ايران صواريخ بعيدة المدى وتعلن عن وقف مساهمتها في مشاريع تطوير البرامج النووية في كل من ايران وباكستان.

وكمبادرة «حسن نوايا» أخرى، أرسلت الحكومة الصينية قبيل بدء زيارة جيانغ الرسمية وفدا تجاريا رفيع المستوى الى الولايات المتحدة يحمل في جعبته توجيهات واضحة لعقد صفقات تجارية كبرى. تهدف الى الرد على منتقدي الادارة الأمريكية لمسؤوليتها عن العجز الكبير في ميزان التبادل التجاري مع الصين، والمهمة الرئيسية لهذا الوفد هي عقد صفقة تجارية تقوم الصين بموجبها بشراء منتجات أمريكية على رأسها شراء ٣٠ طائرة ركاب من شركة بوينغ تقدر قيمتها بمليار و٧٠٠ مليون دولار.

الخوف منها.. لا عليها

في كل الأحوال، ان مسألة العلاقات الصينية - الغربية كانت دائما مسألة معقدة ومركبة منذ مطلع القرن العشرين، واستمرت كذلك طوال سنوات «الحرب الباردة» على الرغم من الصراع السياسي والأيديولوجي بين الصين والاتحاد السوفييتي السابق خلال معظم هذه السنوات. وقد واجهت العلاقات بين الصين والغرب بشكل عام صعوبات عدة ترافقت مع التشكيلات الرأسمالية التي بدأت تتكون أثناء نهوض الثورة الصناعية في أوروبا في أواخر القرن التاسع عشر. فمحاولات الانفتاح الغربي - الذي كان أوروبيا في معظم أشكاله - على الصين منذ القرن السابع عشر اقتصرت على محاولات التبشير. وقد كان أول المبشرين الأوروبي آدم سكال الذي حط الرحال في وسط الصين في مسعى منه لتحويل سكانها الى المذهب الكاثوليكي في عام ١٦٢٢.

وقد كان مصير تلك المحاولة الفشل بالطبع مثل غيرها في محاولات التبشير، وبرهنت الصين منذ ذلك الحين على أنها مثل الحصن المتين الذي لايخترق بسبب ما تتمتع به من ثقافة راسخة في التقاليد ومتجذرة في التاريخ المستمر. وأصبحت الصين بالنسبة للعقل الغربي مصدرا للتكهنات التي يكتنفها الغموض مع شيء من السحر الفتان. ويقول المؤرخ الأمريكي جوناثان سبينس من جامعة ييل في كتابه *To Change China* أن الغرب كان يفشل دائما في فهم وتغيير الصين. ويوضح سبينس ذلك قائلا: «ان القضية لم تكن أن الصين رفضت التغيير، بل انها كانت تقاتل دائما جميع المحاولات الأجنبية لتغييرها والاصرار على حقها في تحديد قيمها وأحلامها من دون أي تدخل أجنبي».. وبعبارة أخرى، الصين قادرة على الوقوف أمام محاولات العصرنة حسب التفسير الغربي لهذا المفهوم.

وهناك الآن تيار قوي في الغرب، وخاصة في الولايات المتحدة يحذر من محاولات الانفتاح الغربي على الصين تحت ذريعة «الخوف منها وليس عليها» اذا ما تقرر دمجها في الاقتصاد الدولي، والذي هو في مجمله اقتصاد رأسمالي قائم على قواعد السوق المفتوحة والحرة. ويقول هؤلاء انه في حال الاندماج فان الصين لن تكون وحدها الخاضعة لتأثير التغيير، بل ان النظام الرأسمالي نفسه سيكون عرضة للتأثير والتغيير أيضا. انه تأثير بالاتجاهين. ويردد هؤلاء ان الغرب ليس مستعدا بعد لمواجهة تبعات هذه العملية.

ووفقا لهذا المنظور، فان الصين ليست الأرجنتين أو بولندا اللتين أنجزتا برامج الاصلاح السياسي والاقتصادي في العقد الماضي من دون أن تتعرض أي منهما لأي هزات اقتصادية أو اجتماعية كبرى، ومن دون أن يعرضا الاقتصاد الغربي الرأسمالي الى أي مفاجآت. الصين مجتمع عملاق وراسخ الجذور، يعيش فوق أرض توازي مساحة الولايات المتحدة تقريبا مع سكان يبلغ عددهم مليار و٢٠٠ مليون نسمة، واقتصاد يتقدم باستمرار وإن كان بصعوبة ونظام تعليمي متقدم.

واذا ما أضيف الى ذلك القدرات العسكرية المتنامية للصين والأخذ بالاعتبار أهدافها الجيو - سياسية فإن بروز الصين على المسرح الدولي كشريك في الاقتصاد الكوني، في عالم جديد لم يستكمل عملية تكوينه النهائي، سيترك آثارا كبيرة في العالم مثلما حصل عند بروز الولايات المتحدة نفسها على المسرح الدولي في مطلع القرن العشرين، ومثلما حدث عند نهوض المانيا واليابان في العقود اللاحقة. وهناك أيضا الأثر الكبير الذي ستتركه عملية الاندماج في الاقتصاد العالمي على اتفاقية منظمة التجارة الدولية (جات)، والتي لاتزال الصين خارجها.

ويقول الخبير الاقتصادي العالمي في بنك «دويتش» والمقيم في طوكيو كينيث كورتيز أن الصين تدخل الاقتصاد العالمي من موقع بالغ القوة.. اذ انها تحقق نموا عاليا وبأرقام عشرية، تجارتها تزدهر باستمرار. وقد أضحى معدل احتياطيها بعد عودة هونغ كونغ الى سيادتها ما يعادل ربع تريليون دولار. والمسألة التي يجب أن يواجهها الغرب والعالم وفقا لكورتيز هي «ليس افساح المجال لدخول الصين الى هذا العالم، بل هي البحث عن مكان بين العملاقة». أي الى جانب الولايات المتحدة واليابان وألمانيا.

ولعل أكثر المخاوف من الصين التي لايتحدث الغرب عنها كثيرا هي السوق العملاقة التي تشكلها الصين أمام الاستثمارات الأجنبية العالمية. فبسبب هذا الاتساع النادر وحجم السوق الفريد، فإنها أضحت من الآن تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في القدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية. فقد بلغ حجم هذه الاستثمارات في العام الماضي ٤٢ مليار دولار والتي تزيد على معدل ٤٠٪ من اجمالي الاستثمارات في بلدان العالم النامي.

وتشير كل الدلائل الى ان الصين لن تكون في النهاية أكثر سوءا في التأثير على الاقتصاد الكوني، اذا ما تقرر دمجها فيه، من اليابان التي فرضت نفسها كقوة فاعلة أصبحت تتناطح مع الاقتصاد الأمريكي في السوق العالمية والأمريكية على حد سواء. كما أن العالم كان قد شهد بداية النهوض الاقتصادي في ألمانيا منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية، ورأى كيف أن هذا النهوض قد ساهم - مثلما فعل النهوض الياباني - في حفظ السلام العالمي والاستقرار الكوني خلال عقود «الحرب الباردة» الصعبة والخطيرة.

اذن، هل تبقى الصين خارج عملية الدمج أم سيتم اتخاذ خطوات جادة للبدء في هذه العملية؟ مهما كانت المخاوف الغربية، والأمريكية على وجه الخصوص، فان هناك شبه اجماع في الغرب على ان الصين ستكون أكثر خطرا فيما لو بقيت خارج اطار الاقتصاد الكوني وخارج ما أضحى يعرف منذ انهيار الاتحاد السوفييتي باسم «نادي الغرب». ويتساءل الخبير في شؤون الصين وعضو «مركز بوركينجز» للبحوث الأمريكي نيكولاس لاردي: «هل تلتزم الصين بالقيم الغربية، أم أنها ستجبر الغرب على التغير؟. في ضوء التيارات الرأسمالية القوية في الاقتصاد الكوني، الاجابة هي في أن الأمرين سيحدثان. فالارتباط مع الصين ودمجها في الاقتصاد الكوني، ستكون عملية صعبة وطويلة ومؤلمة بالنسبة للغرب ولكن لا مفر منها».

في النهاية، ان مفتاح الحل والربط كما يقولون، هو بيد القوى الاقتصادية السائدة في العالم الآن وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي لن تتم عملية وضع أسس التعايش والمشاركة مع الصين من دون موافقتها ومباركتها ومشاركتها في آن معا. ومن بين الخطوات العملية التي قد يتخذها العالم الصناعي الغربي (أي الدول الصناعية السبع) توجيه الدعوة الى الصين للمشاركة في مؤتمرات هذه الدول السنوية كعضو مراقب مثلما هو حال روسيا الاتحادية. اذا ما تحقق ذلك، فان الصين ستجد مكانها الطبيعي بين العملاقة. لأن ذلك يشكل السبيل نحو قيام سلم واستقرار حقيقيين في العالم. فهل يقدم الغرب على هذه الخطوة؟.

نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٥٥٥٥٥٥٤
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١٤
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٩ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧



هل بدأ الدور المطلوب

الجولة الشرق اوسطية التي بدأها وزير الخارجية الروسية يفجيني بريماكوف امس في لبنان تعطي انطباعاً واضحاً أن روسيا وهي أحد راعيي عملية السلام قد حزمت أمرها وقررت استعادة دورها كدولة كبرى لها وزنها في العالم ولها دورها في معالجة قضاياه.

في الواقع نحن كعرب افتقدنا الدور الروسي طويلاً. وكنا نتابع بأسى المحاولات الامريكية المتواصلة لإبعاد روسيا او استبعادها عن مسرح المفاوضات التي تعثرت وتعقدت الى ان جمدتها ممارسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو منذ مجيئه الى السلطة ببرنامج ليكودي يرفض كل خطوات السلام التي تحققت قبل وصوله، ولايقبل بغير استسلام فلسطيني وعربي لكل مطالبه.

واذا كان نتانياهو قد استقوى وتعنت في مواقفه وتمادى في سياساته المدمرة لعملية السلام، فانما فعل ذلك مستفيداً من المواقف الامريكية المتراخية تجاهه، والمسايرة لاتجاهاته والقاصرة عن محاسبته ودفعه الى حيث يجب ان يكون المسار العادل لمفاوضات السلام.

مايهمنا اليوم، ان روسيا اتخذت خطوة نعتبرها جيدة باتجاه ماهو مطلوب منها لكي لاتكون الأمور في الشرق الاوسط رهينة لخط يتحكم به قطب واحد، ولكي يتحقق التوازن الذي لابد منه لكي تستقيم الأمور وتتحقق العدالة.

ومع الدور الروسي، هناك ايضا دور مطلوب لأوروبا التي لايستطيع احد ان ينكر عليها صلتها المباشرة بكل قضايا المنطقة.. فاذا كانت لأمريكا وروسيا مصالح حيوية في الشرق الاوسط، فان لأوروبا وخصوصاً فرنسا مصالح مماثلة تجعلها قادرة على الاضطلاع بدور يعزز مبدأ التوازن المطلوب، ويتيح الفرصة أمام نظرة محايدة الى جوهر الصراع في المنطقة تجعل من الممكن كبح جماح الاستقواء الاسرائيلي بدعم القطب الواحد المستفرد بالتحكم بكل مفاتيح الحل من دون ان يستخدم أيا من هذه المفاتيح للتوصل الى ماينقذ عملية السلام ويحقق آمال شعوب المنطقة في الأمن والاستقرار والإنماء التي تنشدها.

ومايلفت ان تحرك بريماكوف جاء بمبادرة من موسكو ومن دون دعوة امريكية.. واذا تزامن هذا التحرك مع تحرك مماثل يقوم به المبعوث الاوروبي موراتينوس منذ مدة، فان الأمل بألا تلقى مهمة بريماكوف نفس العقبات التي يواجهها المبعوث الاوروبي من قبل اسرائيل والتي ترغب بأن تبقى الوصاية على العملية السلمية امريكية ولاتقبل بأي تدخلات اخرى.

من هنا يبدو التنسيق الروسي - الأوروبي امراً مهماً ومطلوباً بحيث تتعزز جبهة العاملين من أجل السلام العادل والشامل والدائم، وتسقط كل المساعي الاسرائيلية الرامية الى إجهاض أي سلام عادل يلوح في الأفق.. ان تحرير المفاوضات السلمية من الوصاية الأحادية الجانب هو ماكنا نطالب به دائما، فهل بدأت محاولة التحرير الجدية مع جولة بريماكوف؟.. الأيام المقبلة قد تجيب على هذا السؤال.

الاتحاد

نحن وأمريكا (٣ من ٣)

هل يمكن الوصول الى علاقة أكثر توازنا مع أمريكا؟

د. برهان غليون

حتى يكون لمشروع المفاوضات العربية الامريكية المقترحة معنى، اي ان تكون مقنعة ايضا، ينبغي على العرب ان يكونوا طرفا محاورا او يظهروا انهم طرف دولي له مصالح واضحة ورؤية سياسية واستراتيجية وطنية بعيدة المدى، اي انه فاعل، ويريد ان يتصرف كفاعل على الساحة الدولية والاقليمية، لا ان يبقى عشائر وطوائف ومجموعات وعصابات متناحرة لا رابط سياسيا يجمع فيما بينها، تتجاذبها الأطراف الاخرى وتتحكم بسياستها وتقرر لها مصيره بالنيابة عنه. وحتى يمكن للعرب ايضا ان يستفيدوا بالفعل من العناصر الاستراتيجية التي يحتاج اليها اي طرف كي يضمن الاعتراف به على اي مائدة مفاوضات، ينبغي ان يكون في مقدورهم ابراز صكوك ملكيتهم لما ينبغي ان نسميه رأس مالهم الاستراتيجي، والتي لايزال يستخدم كموارد استهلاكية محضة. وليس المقصود من ذلك ابراز العرب ورقة مكتوبة تثبت ملكيتهم، فهذا لا مكان له في التاريخ والاستراتيجية، ولكن اظهار الجدارة في امتلاك عوامل القوة الاستراتيجية المتعددة واستخدامها، سواء من خلال سلوكهم داخل اقليمهم او من خلال مشاركتهم في السياسة الدولية.

في الحالتين لاتزال هناك شكوك كبيرة في قدرة العرب على التصرف على الساحة الدولية كلاعب حقيقي مدرك لمصالحه الوطنية المتميزة ومالك رؤية واضحة في الدفاع عنها. والسبب في ذلك هو افتقاره، داخل اقطاره المتعددة نفسها، وعلى مستوى العلاقات الاقليمية، لبنية وطنية حقيقية، وبالتالي لما يؤسس لسياسات وطنية. ولن يكون بمقدوره تغيير العلاقة التي تربطه بالاطراف الاخرى، الاقليمية والدولية، ما لم يوجه جهدا خاصا لتغيير طبيعة العلاقات التي تحكم بين اعضائه وافراده داخل بلدانه ذاتها.

والمقصود ان شرط ذلك اعادة بناء الذات والارادة الوطنية التي كان لخرابها وتفتيتها الدور الاول في افقاد العرب سيطرتهم على مصيرهم ومقدراتهم، على مستوى كل قطر، وعلى مستوى المجموعة العربية كلها. وهذا يستدعي ادراك الحكومات العربية التي نجحت في الوصول الى الحكم وبرهنت على قدرتها على البقاء في السلطة، في اي ظرف، ومهما كانت الوسائل والاساليب التي اتبعتها، ان المشكلة الرئيسية التي تواجهها جميعا، الغنية منها والفقيرة، ليست اليوم، التغلب على الحركات المتطرفة ولا الانتصار عليها، ولا البرهنة على قدرتها على ردع اي مبادرة سياسية داخلية والقضاء على اي صوت او اعتراض. فلا شيء يمنعها من الاطمئنان الى انها ربحت الحرب القومية الديمقراطية ضد شعوبها، ونالت اعتراف هذه «الرعايا» وشعوب العالم واقرارهم جميعا بانه لا يوجد في المنطقة العربية سوى النظم والنخب والاجهزة الحاكمة ما ينبغي اخذه بالاعتبار والتعامل معه، وانه ليس هناك لا أمم تراعي، ولا ينبغي ان تراعى مصالحها العامة، ولا شعوب قوى ولا طبقات، والدفع في اتجاه الاستمرار على سياسة حشد جميع الامكانيات لمواجهة مخاطر الجبهة الداخلية خوفا من تحرك فلول قوى معارضة ضئيلة لم يتم اخضاعها، وتركيز الانظار عليها، تحت اسم محاربة الارهاب او التطرف، هو اليوم من ايحاء وترتيب القوى الخارجية التي تريد حرف الانظمة القائمة، بعد ان استنفذت طاقات الشعوب، عن ادراك التحديات الحقيقية، والتفرغ للرد عليها، وهي في نظري ثلاثة رئيسية، السلام والامن والتنمية.

فأولا، لن يتحقق السلام مع اسرائيل من دون اقتناع حكومة اسرائيل، مهما كانت اعتقادات زعمائها السياسية والايديولوجية، بان تكاليف السلام أقل او ربما كانت مخاطره ايضا اقل من مخاطر اندلاع حرب جديدة. وتغيير هذا الاقتناع يستدعي تعاونا عربيا حقيقيا في ميدان الرد على تحدي التفوق الاستراتيجي والعسكري الاسرائيلي.

وعلى المسؤولين العرب وحدهم يقع اختيار الشكل الذي يريدون ان يجسدوا فيه تعاونهم الاستراتيجي هذا بما يسمح بتعديل ميزان القوى العسكرية. وكل ما دون ذلك لا قيمة له ولن يكون له إلا نتائج جزئية ومؤقتة، سواء ما تعلق منه بتمويل بعض صفقات الاسلحة لهذه الدولة او تلك من دول المواجهة. او الضغط الدبلوماسي على واشنطن لتخفيف تعنت اسرائيل. ان السلام لا يتحقق من دون توازن تكاليف الحرب والسلام. واذا تحقق لاسباب خارجية فلن يصمد في المستقبل امام اختلال ميزان القوى، وسوف تجد الدولة الاقوى ان من حقها ومصلحتها ان تنتزع مكاسب جديدة بالقوة والضغط ما لم يكن هناك اطار من توازن المصالح يمنعها من ذلك.

وثانيا، لن يتحقق الامن للدول العربية وفيما بينها من دون الوصول الى اتفاق رسمي والتوقيع على معاهدة مشتركة للامن الجماعي العربي، تلحظ فيها آليات حل النزاعات بين الدول العربية بالطرق السلمية، وانشاء آليات ردع اي اعتداء لدولة على دولة اخرى. وتكوين ارضية مشتركة للتعاون في شتى المجالات الامنية والدفاعية. ولعله مما لا يبشر بالخير ان مجلس الجامعة الاخير الذي عقد في شهر سبتمبر ١٩٩٧ قد أرجأ للمرة الثانية مناقشة انشاء محكمة عربية وآلية فض النزاعات بالطرق السلمية، بانتظار ما الذي سوف تسفر عنه المفاوضات مع اسرائيل. وهذا يعني ان العرب غير قادرين على تنظيم وترتيب أمورهم بأنفسهم وفيما بينهم وأنهم ينتظرون اسرائيل كي تكون الوسيط فيما بينهم، بعد ان تكون مفاوضات السلام قد وصلت الى نتائجها.

بالتأكيد ينبغي في سياق ضمان الامن الذي نتحدث عنه عدم تجاهل الدول الاخرى المحيطة بهم في هذا الميدان. لكن هذا ينطبق على دول ليست في حرب معلنة ضد العرب مثل تركيا وايران بشكل خاص. فلا يمكن للعرب ان يتكتلوا امنيا من دون ان يدفعوا هؤلاء الى الشعور بان تغيير ميزان القوى الاستراتيجي في المنطقة يضعف امكانياتهم في النفوذ والسيطرة الاقليمية ويهدد مصالحهم الوطنية. ولهذا لابد لاي اتفاق عربي مشترك في ميدان الامن العربي الداخلي من ان يسير جنبا الى جنب. وفي موازاة مفاوضات رسمية وعلنية مع الدول المجاورة لتوقيع اتفاقية للأمن الاقليمي، مفتوحة لجميع دول الشرق الاوسط، باستثناء تلك التي لاتزال تتبع اساليب السيطرة والحرب ضد شعوب اخرى، والمقصود طبعا اسرائيل، طالما لم تنسحب من الاراضي العربية وتعترف باستقلال الدولة الفلسطينية، وتربط امنها بامن دول المنطقة جميعا لا كما يحصل اليوم، بضمان التفوق عليها جميعها والتهديد المستمر بضربها وشن الحرب عليها. وبالمثل، لا ينبغي على العرب تجاهل مخاوف دولة اوروبا الجنوبية بالنسبة للمستقبل، وعليهم ايضا الشروع في حوار حول أنجع الطرق لضمان الامن في حوض المتوسط.

وثالثا، لا يستطيع العرب ضمان التنمية الاقتصادية والاجتماعية من دون الارتفاع بمستوى تفكيرهم الاقتصادي الى المعايير الدولية. والانتقال من استراتيجيات بناء الاقتصاد الوطني التقليدية الى استراتيجيات بناء الاقتصاد الاقليمي، المرتبط بالسوق العالمية. ويستدعي هذا تغييرا عميقا في اساليب العمل وفي طرق تخطيط السياسات الاقتصادية، وفي التعامل مع الشعوب والمواطنين، وتنظيم حرية المبادرة والعمل والتنقل والتبادل والمشاركة السياسية داخل كل بلد عربي وعلى مستوى الجامعة العربية بأكملها.

من دون ذلك لن يتغير شيء في وزن العرب. ولن يكون لهم مهما ارتفعت اصواتهم بالادانة والشجب والتهديد اي حساب في ميزان القوى الاستراتيجية الاقليمية، ومن باب اولى العالمية.

وليس هنك في ميدان تحقيق الانتقال هذا من سياسة الى اخرى أسرار وطرائق غير معروفة. ان الامر يتعلق بتغيير السياسات الراهنة لحكومات الدول العربية، بما يجعلها تتبنى الاولويات الثلاث: السلام والامن والتنمية، وتكرس الجهود والموارد للرد على تحدياتها. وليس هناك وسيلة لتحقيق هذا التغيير الا عن طريق الارادة السياسية. واذا لم تتبلور هذه الارادة الجديدة في التعبير والخروج من الجمود الراهن ولم تعبر عن نفسها على مستوى النخب الحاكمة، فلن يمر وقت طويل قبل ان تتصاعد عناصر الضغط الشعبية من القاعدة، وتتخذ في هذه الحالة اشكالا اكثر عنفا، وربما تدفع بالمجتمعات الى الدخول في دوامات عنف جديدة اقسى مما شهدته حتى الآن منها.

والنتيجة، انه لا سياسة جديدة من دون ارادة جديدة. لانه لا سياسة من دون ارادة. وتغيير الارادة القائمة، أو بالاحرى معالجة غياب الارادة والافتقار الى الرؤية التي تبرر تغييرها وتحديدها. ليست مسؤولية طرف اجتماعي او عربي واحد من دون غيره. انها مسؤولية جميع القوى والافراد من دون استثناء. كل من موقعه وحسب طاقاته. وهي لا ينبغي انتظارها على يد زعيم جديد ملهم او ثورة ايديولوجية. فنحن جميعا، من سياسيين واداريين وعسكريين ومثقفين ورجال اعمال وطلبة وعمال وفلاحين مسؤولون عن العمل لاصلاحها كما كنا ولانزال مسؤولين. بقدر ما احجمنا عن العمل لتغييرها، عن تدهور الاوضاع العربية. الاجتماعية منها والسياسة الداخلية الوطنية. ودور وسائل الاعلام، ومن يستخدمها ويتعامل معها من صحفيين ومثقفين أساسي في تحسيس الرأي العام وكل فرد بما يقع عليه من مسؤولية في تحقيق التغيير المنشود في الحياة العربية. سواء فيما يتعلق ببلورة الاهداف والقيم والمعايير التي ينبغي ان تحكم سلوكنا جميعا، او بتأمين وسائل الضغط الكفيلة باحداث هذا التغيير. وتظهر الخبرة التاريخية ان ارادة التغيير الايجابي لا يمكن ان تنشأ لدى الحاكم، مهما كان، القائم او القادم. ما لم تكن قد نشأت، لدى الرأي العام مسبقا، او لدى اغلبيته. ارادة حقيقية في التغيير. بل تغيير فعلي في الارادة والوعي والاهداف. وهذا هو موضوع عملنا وواجبنا.

استاذ بجامعة باريس الاولى

ست سنوات علي انهيار جدار برلين (٢ - ٣)

الحقيقة المرة !

د. وائل آل سيتي

يعد رشارد فايتسكر رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية قبل وإبان سقوط جدار برلين - الذي اعتبر رمزا لاعادة الوحدة الألمانية - أحد أهم الاشخاص الذين تركوا بصماتهم على سجل تلك الاحداث. اذ كان يتمتع بشخصية أثارت اعجاب الألمان في شرقهم وغربهم لما تميزت به من دماثة خلق ممزوجة بأريحية وتواضع وهو ما لم يعهده الألمان الشرقيين في رؤسائهم السابقين. وقد كان لتلك الطباع الانسانية تأثير كبير على نفوس الألمان الشرقيين وتقبلهم للوحدة مع الشطر الآخر طواعية وبكل ما تعنيه الوحدة من تبعية لألمانيا الغربية والتي كان من أهم أسباب ترددهم فيما مضى. وفيما يلي ترجمة مقطع من مذكرات فايتسكر والتي يتناول فيه مجرى الاحداث ومسبباتها في الفترة التي سبقت اعلان التوحيد والتي نشرته مجلة «دير شبيجل» الألمانية بعددها الصادر في ١/٩/١٩٩٧:

ينتظر البعض في يومنا هذا الى الثلاث سنوات التي سبقت سقوط جدار برلين، كما لو أن تتابع أحداثها نابع عن خطط ذكية وإرادة حازمة. الآن القاهر علينا ما تقطع؟ فلو عدنا الى عام ١٩٨٧ لوجدنا أنه لم يكن باستطاعة أحد آنذاك التنبؤ بمدى استعداد جورباتشوف لابداء التنازلات عام ١٩٩٠ والتي أدى اليها اصراره على اجراء الاصلاحات ونزع السلاح والسلام.

في هذا الوقت كانت الأوضاع الداخلية للدول الشرقية في حلف وارسو تزداد سوءا إلا انه لم يكن واضحا فيما اذا كان تقسيم اوروبا قد شارف على نهايته.

وهناك شيء آخر وهو أنه مادامت الحركة الثورية حسب تعريف لينين تسمح لنفسها ان تكون هدفا لايرغب فيه (المدون) ولايستطيع تحقيقه (المفوق) فإنه بالامكان توقع مختلف المسارات لها.

أخذت حالات التناقض لدى القيادة في ألمانيا الديمقراطية تتزايد يوما بعد يوم فهي الى جانب رفضها الانصياع لنداء جورباتشوف الداعي للإصلاح كانت مشغولة بتنعيم مفهوم الدولتين الألمانيتين. ولأغراض الاستهلاك المحلي استمرت تعلق الصور العدائية التي رسمت لها ضد الامبريالية والرأسمالية والشوفينية وذلك في وقت كانت فيه بأمس الحاجة الى المصادر المالية الألمانية الغربية وتبحث عنها.

كان هونيكر يرفض سياسة الانفتاح داخليا، ويمارسه على الصعيد الخارجي. فمن الناحية السياسية كان بحاجة الى تعزيز الانفصال عن ألمانيا الاتحادية. أما اقتصاديا فكان يسعى لمشاركتها وهو ما أدى الى الارتباط بها أكثر فأكثر.

ففي خلال فترة ١٢ عاما الممتدة حتى ١٩٨٥ كان هناك حوالي من ٤٠ ألفا الى ٦٠ ألف ألماني ديمقراطي ممن تجاوزوا سن التقاعد يتحاقرون الى ألمانيا الاتحادية كل عام وفي عام ١٩٨٦ قفز العدد الى ربع مليون ثم الى ١,٢ مليون في السنة التي تلته وأصبح المارك الألماني الغربي يستعمل كعملة ثانية اذ أخذت بعض المؤسسات تدفع لمنتسبيها جزءا من أجورهم بهذه العملة. أما في المحيط الشعبي فقد تصاعد الشعور بألمانيا واحدة غير مجزأة.

كانت هناك علامات تشير الى التخفيف من حدة الأجواء على كافة المستويات. ففي منتصف الثمانينات تقرر اصدار كتاب عن بسمارك في كل من شرق وغرب برلين بنفس الوقت وقد زارني قبل ذلك بقليل أحد أصحاب دور النشر في برلين الشرقية مقترحا نشر بعضا من خطبي في ألمانيا الديمقراطية، وقد حصل هذا فيما بعد على موافقة المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم، وفي نهاية علم ١٩٨٥ حصلت أول اتفاقية تآخي بين مدينتين كما تم في عام ١٩٨٦ عقد أول اتفاقية ثقافية بين الألمانيتين.

كان هونيكر يلح للقيام بزيارة رسمية الى بون، وقد جرى منعه من قبل موسكو مرتين، اذ لايزال هناك شعور بعدم الثقة بالنسبة للقضايا الألمانية. كما أن القروض الألمانية الكبيرة، كانت موضع شك، إلا انه بعد زيارتي لموسكو بوقت قصير أعطى الروس الضوء الأخضر لهونيكر للقيام بالزيارة.. وقد استقبل في ايلول / سبتمبر علم ١٩٨٧ في بون بكل مظاهر الترحيب الرسمية وعزف كذلك النشيد الوطني وتم رفع العلم الألماني الديمقراطي.

ماذا ترتب على ذلك؟ كان شعور هونيكر بأنه قد وصل الى الهدف الذي كان يطمح اليه وهو الاعتراف البروتوكولي للصفة الدولية لألمانيا الديمقراطية من قبل الدولة الألمانية الأخرى..

ولقد تم التقسيم».. هذا ما كتبته جريدة «نويزدويتشلاند» الصحيفة الرسمية للحزب الاشتراكي الموحد الحاكم. وقد ذهب هونيكر الى أبعد من ذلك، حيث صرح في هذا المضمار في مؤتمر صحفي بأنه «سيأتي اليوم الذي لن تفرقنا فيه الحدود بل ستوحدنا».. ولكن بالطبع ليس على مستوى الدولة.

ليس بالامكان التصور بأن مجرى التطور كان خافيا عليه تماما.. اذ انه لم يكن قد جرى الاعتراف به في بون كرئيس دولة حسب البروتوكول الذي ينص على استقباله من قبل رئيس الجمهورية رسميا، بل استقبل من قبل المستشار، وذلك لأن ألمانيا الديمقراطية كانت بالنسبة لنا ليست دولة أجنبية، وكنا أنا وكول نقوم بتحيته خلال أحاديثنا معه. كما يفعل الألمان مع بعضهم، كما أكدنا مسألة التبعية الألمانية، وذكرنا بالاسم ما نتوقعه من ألمانيا الديمقراطية للمصلحة الألمانية. وبينما كنت أتنزه معه لمدة طويلة، ركزت في حديثي على الضرورات التي تمس الألمانيتين داخليا، وكذلك على المهام المشتركة للألمان من أجل السلام في أوروبا.

هذا وقد تم خلال الزيارة عقد عدة اتفاقيات تعاون مع وفد من برلين الشرقية.

لم يكن لدى أي منا بالتأكيد تصور على المدى المنظور لفرصة واقعية سانحة لتوحيد البلدين والتي ألمح اليها برانت باعتبارها «كذبة العمر» بينما كان المستشار كول يؤكد على أنها كانت في صلب جدول أعمال سياسة الشرق والغرب.

فرضت زيارة هونيكر في الحقيقة ليس واقع الدولتين، بل الارتباط داخل ألمانيا. وقد ازداد تأثير ألمانيا الاتحادية بعد الزيارة بصورة مطردة وهذا لم يشمل نظام حكم الحزب الاشتراكي الموحد، بل مشاعر الجماهير الألمان الديمقراطيين.

شرح سفير الاتحاد السوفيتي في بون يولي كفتسكي خاصية التطور بهذه الكلمات:

- «لقد ابتلعت ألمانيا الديمقراطية الشعر الذهبي ولن تتمكن من التخلص منه بعد ذلك».

كان العالم يقف مذهولاً بسبب التغييرات التي حاول جورباتشوف اجراءها، اللامركزية وتشجيع الثقة بالنفس ومكافأة المهارات الشخصية وحماية المواطن قانونيا بصورة أفضل والسماح للنقد العلني واعتماد الحقيقة للتاريخ الذاتي، وترك الحرية للشركاء للاختيار.

كانت المخاطر لاتزال ليست بأقل من الفرص ولكنها كانت أوسع الخطوات التي تم اتخاذها لحد الآن، والتي بواسطتها تقرب الهيكل الشرقي داخليا من المبادئ الغربية.

عندما تم رفع الموانع في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) علم ١٩٨٩، بعد الساعة الحادية عشرة ليلا... كانت مظاهر الفرح والابتهاج تبدو بلانهاية.. وقد صرح عمدة برلين في العاشر منه «كان الشعب الألماني أمس أسعد شعوب العالم».

أستاذ الأدب الألماني بجامعة طرابلس

الثقافة في التلفزة الفضائية العربية

خليل السواحري

على هامش الندوة التي عقدت في عمان ١-٢/١٠/١٩٩٧ تحت عنوان (الاستفادة من القنوات الفضائية العربية في نشر الثقافة العربية الاسلامية) اسمحوا لي ان اتحدث قليلا عن البرامج الثقافية غير المتحققة في التلفزة الفضائية العربية، وللانصاف، ابتداء، اقول ان قناة الشارقة الفضائية هي القناة العربية الوحيدة التي تعطي للثقافة والتراث الاسلامي ما يقارب ٤٨٪ من مجمل ساعات البث لديها، في حين ان بعض القنوات الفضائية العربية لا تصل نسبة الثقافة في ساعات بثها الى ١٠٪، وفقا للارقام التي اوردتها بحوث الندوة.

والبرامج الثقافية غير المتحققة عموماً هي البرامج التي طرحتها الندوة ومثلت طموحا يرجى تحقيقه وفقا للتوصيات، وهي التوصيات التي طالما اوصت بها مؤتمرات وزراء الثقافة العرب ومؤتمرات اتحاد الاذاعات العربية وندوات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وكأن ثمة اصراراً عربياً عجيباً ودائماً على تحويل التوصيات الى (حبر على ورق) كما يقول هذا المصطلح العربي الغريب!!

لقد شاركت في أكثر من اربعين ندوة ومؤتمرا عربيا واسلاميا، وكنت اراقب الصراعات والخناقات التي تنشب فيما بين اعضاء الوفود العربية او الاسلامية على كلمة او مصطلح او جملة ما في البيان الختامي او التوصيات. ومع ذلك فان احدا من الوفود المشاركة لا يضع اية توصية موضع التنفيذ بعد العودة الى بلاده، وتظل هذه التوصيات او القرارات نائمة على الورق الى حين يتم ايقاظها في المؤتمر اللاحق، ثم تعاد صياغتها وتبنيها من جديد.

وعلى سبيل المثال فإن مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي عقد في عمان في الفترة من ٢٠-٢٢ ديسمبر ١٩٧٦ اوصى بإزالة الحدود الرقابية والجمركية على الكتب والمنشورات فيما بين الدول العربية، تحقيقاً للهدف الأسمى وهو وحدة الثقافة العربية، ثم عاد الى تبني هذه التوصية في المؤتمرات اللاحقة كلها وعددها ستة مؤتمرات، ولكن شيئا لم يتحقق في هذا المجال حتى الان، ومثل ذلك يقال عن قانون حماية حقوق المؤلف بين الدول العربية الذي لم ير النور حتى اللحظة رغم ان بعض الدول الاعضاء قامت بتطبيقه على الصعيد المحلي فيها.

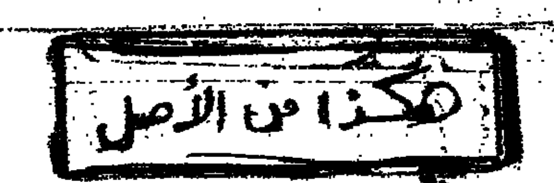
مشكلة الثقافة في الاجهزة الرسمية العربية الاعلامية وغير الاعلامية المكتوبة أو المسموعة او المرئية انها تؤخذ بطريقة هامشية وكمالية (ليست من الضروريات) وان التركيز والاهتمام والاتفاق يتوجه دائما نحو الاعلام السياسي.

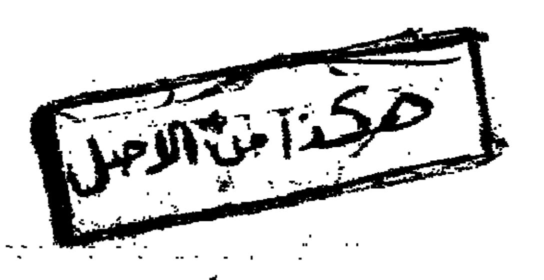
لقد اطلعت على توصيات هذه الندوة، موضوع حديثنا هنا، وتبين لي ان الطموحات كبيرة وان الغايات والاهداف نبيلة ولكن من يحقق ذلك؟ ومن سيأخذ على عاتقه وضع هذه التوصيات موضع التنفيذ؟ ومن الذي سيقوم بدعم او توفير او انتاج او تحقيق او تشجيع او تضمين او استيعاب، وهذه هي الكلمات التي كانت تبدأ بها التوصيات (دعم البرامج الثقافية. توفير الترجمات المطبوعة على الافلام.. الخ) وهل ثمة ما يلزم القنوات الفضائية في الدول العربية بعمل ذلك؟ او هل ثمة جهة ما ستقوم فعلاً بمنع قنوات البث العربية التي تنطلق باللهجات العامية حتى في النشرة الجوية والزامها باللغة العربية الفصحى، التي اصبحت هي الرابط القومي الوحيد بين مشرق العرب ومغربهم، وهي الضمانة الوحيدة في وصول المواد الاعلامية والثقافية او ايصالها الى الجمهور العربي ذي اللهجات المحلية المتعددة؟؟

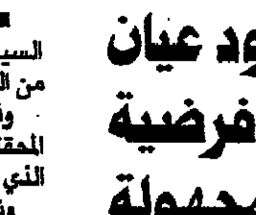
أتمنى ان تتبنى جهة ما رسمية او شعبية او منبثقة عن جامعة الدول العربية تنفيذ بعض هذه التوصيات الهامة التي اقرتها ندوة عمان، او على الاقل ان تقوم الجهة التي نظمت هذه الندوة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) بمتابعة هذه التوصيات، لعل جهة ما تقوم بتنفيذ القليل القليل منها.

كاتب فلسطيني - عمان

مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp @ emirates.net.ae







شهود عيان يؤكدون فرضية السيارة المجهولة في حادث ديانا

■ قالت محطة تلفزيون فوكس نيوز أمس الأول ان زوجين كانا يسيران بسيارتهما أمام السيارة التي كانت تقل الاميرة ديانا شاهدا سيارتين تمران بسيارة ديانا وسيارات أخرى تقترب من الخلف قبل تحطمها.

وفي مقابلة تلفزيونية عزز محمد مجاهدي وصديقته سعاد موساكير على ما يبدو رأي المحققين الفرنسيين بان سيارة ثانية ربما كانت فيات اونو بيضاء اللون كانت طرفا في الحادث الذي وقع في باريس وأودى بحياة ديانا وصديقها دودي الفايد وسائقهما هنري بول.

ونقل تقرير فوكس عن الاثنين قولهما ان سيارتهما الستروين كانت تسير بسرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة وان سيارة ديانا المرسيدس التي كانت خلفهما مباشرة زادت من سرعتها على ما يبدو لدى دخول السيارات النفق الواقع بجانب نهر السين.

ويقول ممثلو الادعاء الفرنسي ان سائق السيارة هنري بول كان مخمورا ولكنهم لم يعلنوا نتائج تحقيقاتهم بشأن الحادث الذي وقع في ٣١ اغسطس. ودفع العثور على بقايا زجاج من مصباح خلفي وجد قرب موقع الحادث والآثار طلاء الى البحث عن سيارة ثانية.

اقرأ غداً

ثقافة وفكر

دور القنوات الفضائية في نشر الثقافة العربية

قضايا ودراسات

ليس هجوما على الترابي.. بل دفاع عن الكويت

ألوان

حياة عموري.. ٧ لغات قدمتها للصحافة.. وفيديو كليب قدمها للشهرة!

• مؤتمر الدوحة..

.. جهز لنا كلمتين حلوين عن السلام
و الوئام و التفاوض.. نقولهم قبل المؤتمر بكام
يوم.. علشان اللي متردد في الحضور.. يحضر..!!

مستشار نتنياهو

اختفاء أجنبيتين مصابتين بالايدز في الأردن

■ تواصل الأجهزة الأمنية الأردنية البحث عن مكان اقامة امرأتين اجنبيتين دخلتا الاردن مؤخرا وثبتت اصابتهما بمرض الايدز.

وقال مدير الرقابة الصحية في وزارة الصحة الاردنية الدكتور محمد خرابشة في بيان صحفي امس ان الاجهزة الاردنية معنية الآن بالبحث عن المرأتين الاجنبيتين بقصد تسفيرهما خارج البلاد فورا نظرا لاصابتهما بمرض الايدز. ولم يذكر المسؤول الاردني جنسية المرأتين او تاريخ دخولهما البلاد.

واشار الى ان زيادة طرأت مؤخرا على عدد الاصابات بالايدز في الاردن.. موضحا ان السجلات الطبية افادت بوجود ١٦٤ حالة اصابة بمرض الايدز في الاردن.

صرخة زوج غاضب تسبب للزوجة عاهة مستديمة

■ وجهت الى بريطاني تهمة احداث عاهة مستديمة للغير بعد ان صاح في زوجته بصوت عال قرب اذنيها اثناء مشادة ليصيبها بحالة من الطنين الدائم في السمع.

وقالت محكمة في اكستر بغرب انجلترا أمس الأول ان الزوجة كريستين بيور البالغة من العمر ٥٤ عاما تحتاج الى مساعدات سمعية بعد الاصابة. وتم طلاق الزوجة من بيتر بريور البالغ من العمر ٥٨ عاما الذي نفى التهمة المنسوبة اليه. وستنطق المحكمة بالحكم النهائي على الزوج في جلسة لاحقة.

مقتل ٨ ايرانيين على أيدي مهربي مخدرات

■ ذكرت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية أمس ان مهربي مخدرات قتلوا ثمانية قرويين بعد خطفهم من بلدة في شمال شرق ايران.

واضافت الصحيفة ان رجلا تاسعا كان مخطوفا ايضا، تمكن من الهرب بعد ان اصيب بجروح بالغة في هذه المجزرة التي وقعت في منطقة معزولة في محافظة خراسان بالقرب من الحدود مع افغانستان.

وأكدت أن الرجال التسعة واصلهم من قرية شهك «ابريا» ولم يتعرضوا للاحقات قضائية.

وتعتبر مناطق خراسان بشكل عام غير آمنة وغالبا ما يقوم مهربو المخدرات فيها بخطف وقتل عدد من الاهالي وضباط في الشرطة للمطالبة بفدية او للثأر بعد اخفاقهم في عملية تهريب.

اكوام من قرون الرنة خلفها صيادون روس وهم يحملون ما حصلوا عليه من صيد نحو هليكوبتر استعدادا للرحيل مع نهاية موسم الصيد بجزيرة «تايمر» بسيبيريا.

هموم وشجون

علي جاسم

قبل عدة سنوات أشارت دراسة محلية طرحت للمناقشة ضمن الفعاليات العلمية لمؤتمر طب وجراحة العيون، الى أن العدد الأكبر من اصابات العيون التي تصل الى أقسام الحوادث ناتجة عن شظايا الأجسام الصغيرة في الورش الحرفية والمصانع.

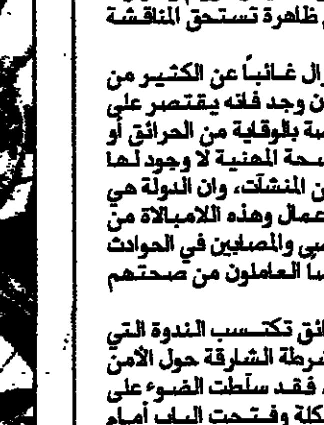
وقبل عدة أسابيع طالعنا خبر سقوط سقالة بناية تحت الانشاء بمن عليها من عمال نتيجة إهمال قواعد السلامة في مثل هذا النوع من الاعمال. والاحصاءات تؤكد ان نسبة كبيرة ممن تستقبلهم أقسام الحوادث في المستشفيات هم من مصابي العمل، وان نسبة كبيرة من المترددين على العيادات الاستشارية والتخصصية يعانون من مشاكل وصعوبات صحية متصلة بأعمالهم.

وإذا أضفنا الى كل ذلك الخسائر البشرية والمادية الهائلة الناتجة عن حوادث الحريق والخسائر الهائلة الناتجة عن تعطل الكثير من العمال عن العمل بسبب الأمراض المهنية، والى ما تنفقه الدولة في علاج هذه النوعية من الأمراض، مثل أمراض الحساسية الصدرية والجلدية والأورام وغيرها الكثير، نجد أنفسنا أمام ظاهرة تستحق المناقشة والتأمل.

فالأمن الصناعي لايزال غائباً عن الكثير من منشآتنا الصناعية وهو ان وجد فانه يقتصر على بعض الاحتياطيات الخاصة بالوقاية من الحرائق أو الحوادث الكبرى، وان الصحة المهنية لا وجود لها على الاطلاق في الكثير من المنشآت، وان الدولة هي التي تدفع تكلفة هذه الأعمال وهذه اللامبالاة من واقع التزامها بعلاج المرضى والمصابين في الحوادث الصناعية، ويدفعها أيضا العاملون من صحتهم وقدرتهم على العمل.

وفي ظل هذه الحقائق تكتسب الندوة التي نظمتها الإدارة العامة لشرطة الشارقة حول الأمن الصناعي أهمية خاصة، فقد سلطت الضوء على الكثير من جوانب المشكلة وفتحت الباب أمام مناقشات أكثر اتساعاً واجراءات أكثر حزماً.

ولعل هذه المناقشات وهذا الحوار الذي دار حول الأمن الصناعي وطرق الوقاية من الحرائق في المباني، وضرورة تواجد الصحة المهنية التي تقي العمال وتحميهم من اصابات المهنة، تكون أكثر فائدة لأصحاب المنشآت والعمل بها لتجنب الكثير من مشاكل الأمن الصناعي، التي أصبحت مصدر ازعاج وتوتر لأغلبية العمال وخاصة في المنشآت التي تفتقر لوسائل الأمن الصناعي.



مظاهرات في الصين احتجاجا على ازالة مقابر لأغراض سياحية

■ تعهدت سلطات اقليم جوانج دونج بجنوب شرق الصين بالتشاور مع المتظاهرين قبل المزيد من ازالة مدافن ومقابر الاسلاف من اجل موقع لمشروع تنمية سياحية تعتزم السلطات اقامته بالموقع. وكان مئات من المزارعين المتظاهرين قد اقتحموا واشعلوا النيران في مكاتب ادارة المقابر في منطقة شي تشيا وشان بالاقليم الثلاثاء الماضي احتجاجا على خطة تقوم بها سلطات جوانج دونج لازالة آلاف المقابر الخاصة بالآلاف من الاسلاف والاجداد مما ادى الى استدعاء نحو خمسمائة من قوات مكافحة الشغب التي اطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين وضرب المزارعين أمام مقر ادارة المقابر ودمروا نحو مائة سيارة. وقررت السلطات تأجيل تنفيذ الخطة لازالة المقابر التي منحت اصحابها مهلة لازالتها وتعويضهم ماديا غير ان المزارعين اعربوا عن رفضهم للتعويضات الضئيلة واشتبكوا مع الشرطة.

زفاف باذخ كلف العروسة ٤٠ عاما من الادخار

■ اخيرا تحقق حلم مزارعة بريطانية تبلغ من العمر ٦٤ عاما باقامة حفل عرس باذخ بعد ان ظلت تدخر ٤٠ عاما انتظارا لهذا اليوم الموعود. وتضمن الحفل الاسطوري الذي جرى أمس الأول اقامة مأدبة فاخرة وزعت بها كميات من الكافيار والمشروبات علاوة على حفل موسيقي وعربة تجرها الخيول المطهمة.

وجمعت المزارعة فيتوريا شيليمى اكثر من ٥٠ مليون ليرة ايطالية «٢٩ الف دولار» لشراء فستان الزفاف الذي تكلف ٢٠ مليون ليرة فضلا عن استئجار العربة التي تجرها الخيول البيضاء والتي يرجع تاريخ صنعها الى القرن التاسع عشر. وقال رئيس بلدية مدينة انتيلو بشرق صقلية انه اتخذ اجراءات امنية فيما خرج اهالي المدينة عن بكرة ابيهم وعددهم نحو ٨٠٠ نسمة لحضور زواج فيتوريا من سيبا ستيانو مكاروني البالغ من العمر ٦٨ عاما والذي كان خطب عروسه وهي في سن ٢٤ عاما.

توني بلير.. تلميذ مشاكس

■ قال مدرس سابق لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس انه كان تلميذا مشاكسا ومجادلا وضبط ذات مرة على منتصف سلم حيث كان يتسلل خلسة الى داخل المدرسة بعد منتصف الليل.

وتذكر اريك اندرسون في حديث نشرته صحيفة ديلي تلجراف تفاصيل نادرة من حياة بلير وهو مراهق.

وقال اندرسون الذي كان يدرس لبلير في مدرسة فيتس الداخلية الاسكتلندية «توني كان ذكيا جدا.. ولكنه كان كذلك جامحا ومشاكسا وشديد الثقة بنفسه وكثير الجدل».

وتذكر اندرسون كيف ضبطت الشرطة بلير وهو في السادسة عشرة مع زميلين آخرين اذ تصورت انهم لصوص عندما كانوا يحاولون التسلل الى المدرسة اثناء الليل. واضاف اندرسون انه احب حيوية بلير وحماسه للمعرفة. ولكن لم يشاركه الكثيرون هذا الرأي في المدرسة.

فقال المدرس روبرت روبرتسن انه يعتقد ان بلير كان من اصعب التلاميذ الذين تعامل معهم في حياته. وقال عدد آخر من المدرسين انه شديد الثقة بنفسه ودائما يخفي حقيقة نفسه خلف قناع.

وعبر أندرسون عن سعادته بتولي تلميذه رئاسة الحكومة البريطانية لأنه لن يذعن للمستشار الالماني هيلموت كول او الرئيس الفرنسي جاك شيراك.



الرئيس كلينتون بعيدا عن الرسميات يؤدي السمفونية الوطنية بمناسبة اعادة افتتاح قاعة كينيدي للعروض الموسيقية.

اتقان اللغة الألمانية شرط للحصول على الجنسية النمساوية

■ اعلن وزير الداخلية النمساوي كارل شلويغل انه سيشترط على طالب الجنسية النمساوية ان يكون ملما باللغة الالمانية ليحصل عليها. وقال الوزير النمساوي في حديث نقلته صحيفة «كورييه» النمساوية أمس ان على طالب الجنسية «ان يثبت انه يتقن اللغة او مستعد ليتلقى دروسا» لتعلمها. وينوي شلويغل ان يقدم في الربيع المقبل ١٩٩٨، مشروع قانون حول التجنيس. ويريد الوزير ايضا ان يخفض مدة الاجراءات للحصول على الجنسية التي تستغرق حاليا ثلاث سنوات. وقال «ليس معقولا ان تدوم هذه الاجراءات كل هذه المدة ولا بد من ان تنتهي خلال سنة على اقصى حد». وتمنح الجنسية النمساوية بصورة عامة للاجانب الذين يعيشون في البلاد منذ ١٠ سنوات ويكون سجلهم القضائي نظيفا، والاطفال الذين يولدون في النمسا من والدين اجنبيين لا يحصلون تلقائيا على الجنسية النمساوية.

ازدياد أعداد الأطفال المشردين بالسودان

■ كشفت تقارير اعدتها وزارة التخطيط الاجتماعي السودانية عن ازدياد اعداد الاطفال المشردين بالخرطوم وتردي اوضاعهم الاجتماعية والصحية والنفسية وأنهم اصبحوا عرضة لممارسات غير اخلاقية وتم استخدامهم كعصابات في كثير من الحالات.

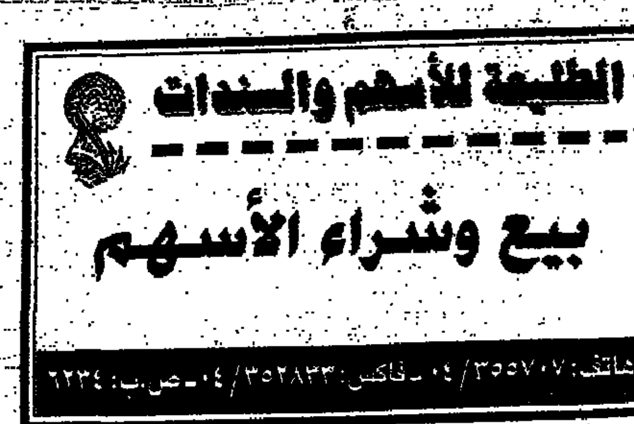
وتشير التقارير الى ان اغلب المشردين الذين تستقبلهم الخرطوم هم من الولايات الجنوبية وولايتي كردفان ودار فور.

واكدت التقارير التي اعدتها وزارة التخطيط الاجتماعي ان عدد المشردين من الاطفال في ولايات السودان الشمالية ٣٦ الفا و٩٣١ منهم ٩٠٠ مشرد من الاناث وان عدد المشردين بالخرطوم وحدها ١٤ الفا و٢٣٦ مشردا.

وارجعت وزيرة الدولة بوزارة التخطيط الاجتماعي الدكتورة سيدة محمد بشار في تصريح لصحيفة «الشارع السياسي» غير الحكومية أسباب ازدياد اعداد المشردين بالسودان الى الفقر وتردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية والحرب في الجنوب التي يعاني منها كل السودان مشيرة الى ان هذه الظروف لازالت قائمة الأمر الذي يؤدي لصعوبة معالجة هذه القضية ما لم يتم حشد كافة الامكانيات الحكومية والمنظمات الطوعية.

حملة عسكرية لمطاردة حيوان مفترس في فرنسا

■ باشر ٣٠٠ من رجال الشرطة والجيش والاطفاء أمس حملة لمطاردة حيوان مفترس ضخم شوهد مساء الخميس الماضي في غابة سان جرمان اون لي على بعد نحو ٣٠ كيلومترا غرب باريس. وأكد المسؤول عن هذه العملية انهم عثروا صباح امس على آثار جديدة لهذا الحيوان اضافة الى ارنب التهم جزء منه. واضاف المسؤول انه حظر على المتنزهين دخول الغابة بانتظار العثور على الحيوان الذي قد يزن بين ٤٠ و٥٠ كيلوجراما.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٣٤٢
مارك الماني	١,٧٨٤٥
ين ياباني	١٢١,٥٢
فرنك سويسري	١,٤٣٧٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٧٥

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٧,٥٩	١١٦٩,١٠	٠,٦١

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣١٦	٤,٩٢
زيوريخ	٣١٦,٤٠	-
هونغ كونغ	٣٢٢,٥٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز	٧٧٩٠
لندن ف.ت	٥٣٢٥,٩
طوكيو نيكاي	١٧٣٦٢,٧٤
باريس كاك	٢٩٨٩,٨٩

أسعار خامات البترول	
خام برنت	٢٠
خام تكساس	٢١,١٥
خام دبي	١٩,١٥
خام عمان	١٩,١٨

شركة رأس الخيمة تتعاقد مع ريدنج آند باتس للتنقيب عن النفط

■ دبي، قالت شركة رأس الخيمة للنفط والغاز المحدودة أمس انها تعاقدت مع شركة ريدنج اند باتس كورب لبدء أعمال تنقيب بحثا عن النفط قبالة شاطىء امارة رأس الخيمة نهاية العام الحالي.

وأضافت الشركة في بيان انها تشعر بالسعادة لاعلانها ان أعمال التنقيب ستبدأ قبالة شاطىء الامارة بنهاية ديسمبر المقبل.

وجاء في البيان ان شركة ريدنج اند باتس كورب ستبدأ التنقيب في بئر أمان والمتوقع ان يصل عمقه الى ١٨ ألف قدم تحت سطح البحر. (رويتر)

الاقتصادي

1 افتتاح معرض الخريف ٩٧ بالفجيرة الاربعاء القادم

■ الفجيرة ـ الاتحاد:

■ تحت رعاية الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد يفتتح معرض الخريف ٩٧ في مركز الفجيرة للمعارض وذلك في يوم الاربعاء القادم الموافق ٢٩ من الشهر الجاري.

وقد قامت غرفة تجارة الفجيرة وادارة مركز الفجيرة للمعارض بتقديم دعوات للمسؤولين ورجال الاعمال والمؤسسات للمشاركة وحضور احتفال الافتتاح.

ذياب بن زايد في افتتاح مؤتمر «خصخصة» قطاع الطاقة بدول التعاون

خصخصة قطاع الماء والكهرباء بأبوظبي يؤدي الى نتائج ايجابية هامة لمسيرة التنمية

■ تغطية: حسن شرف ومصطفى خليفة

■ نيابة عن الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة افتتح سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة بفندق ابوظبي انتركونتننتال صباح امس مؤتمر الطاقة السنوي الثالث لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية حول خصخصة قطاع الطاقة في دول الخليج العربية.

حضر حفل افتتاح المؤتمر الذي يستمر يومين أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي لدى الدولة وعدد من المهتمين بالقطاع الاقتصادي.

وأكد سمو الشيخ ذياب في كلمة الافتتاح ان موضوع المؤتمر على جانب كبير من الاهمية اذ يشكل حيزا كبيرا من تفكير واضعي السياسات ومتخذي القرارات في دول الخليج العربية وانه ينعقد في وقت اصبحت فيه قضية الاصلاح الاقتصادي ملحة وعاجلة وضمن قائمة اولويات العمل للعديد من حكومات دول المنطقة.

وأكد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان ان المؤتمر الذي تشارك فيه نخبة من المختصين سوف يعالج مختلف جوانب هذا الموضوع الهام والمؤثر في مسيرة التنمية كما انه سيعمل على توضيح ابعاده بأسلوب موضوعي مشيرا الى ان السنوات الاخيرة شهدت شعورا متزايدا في أغلب الدول بضرورة تعظيم الدور الذي يمكن ان يقوم به القطاع الخاص في عملية التنمية.

كما اشار الى كفاءة القطاع الخاص في ادارة بعض المؤسسات مما يجعله اجدر من المرافق الحكومية في تعبئة الموارد وتوجيه الادخار نحو المشاريع المربحة وخلق سوق مالية نشطة توفر قناة وطنية للتمويل موضحا ان تحويل بعض المؤسسات الى القطاع الخاص سيزيل عن كاهل الحكومة الاعباء المالية الضخمة مما يسمح لها بتركيز الجهود والموارد نحو اهداف اقتصادية محددة.

واستشهد سموه بالنجاحات الكبيرة التي حققتها برامج الخصخصة لقطاع الماء والكهرباء في عدد من دول العالم مثل شيلي التي كانت اول دولة تخصص هذا القطاع وادى ذلك الى خفض اسعار الكهرباء بنسبة ٦٧٪ وكذلك الارجنتين التي انخفضت فيها الاسعار بنسبة ٢٧٪ والعمالة بنسبة ٤٨٪ بينما ساهمت الخصخصة في ماليزيا بخفض تكاليف التشغيل بنسبة ١٠٪ وفاقد الطاقة بنسبة ١٢,٥٪.

وتوقع ان يؤدي برنامج خصخصة قطاع الماء والكهرباء في امارة ابوظبي الى نتائج ايجابية هامة لمسيرة التنمية موضحا ان المؤتمر يوفر فرصة ممتازة لمناقشة ودراسة الابعاد المختلفة لموضوع الخصخصة والاصلاح الاقتصادي واعرب عن الامل في ان يتم من خلال المؤتمر استخلاص ما يعزز السعي للتغلب على الهموم الاقتصادية القائمة.

ووجه سمو الشيخ ذياب بن زايد في ختام كلمته الافتتاحية الشكر والتقدير لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية الذي تعود على عقد المؤتمرات التي تركز على الظروف والمعطيات الموضوعية المحيطة بقطاع الطاقة.

وقد حضر المؤتمر الذي يستمر يومين أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي لدى الدولة وعدد من المهتمين بالقطاع الاقتصادي.

وفي الجلسة الصباحية الأولى التي رأسها سعادة محمد عبدالباقي المدير العام لمصرف الامارات الصناعي استعرض الدكتور كولن روبنسن مدير التحرير بمعهد الشؤون الاقتصادية ببريطانيا، وأحد أعضاء الجمعية الملكية للاحصاء، التجربة البريطانية في مشروعات الخصخصة البريطانية.

(طالع ص ٥)


سمو الشيخ ذياب بن زايد يلقي كلمة الافتتاح.

مدير عام أدنوك:

جائزة أدنوك تؤكد التزام الشركة بنظام الصحة والسلامة والبيئة

■ اكدت شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) ان جائزة ادنوك للصحة والسلامة والبيئة جاءت في اطار الرعاية الشاملة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لبرامج المحافظة على البيئة والاهتمام بالتراث الطبيعي الذي حبا الله به البلاد وتشجيع كافة الجهود التي تؤدي الى بيئة نظيفة.

وقالت (ادنوك) في تقرير حول هذه الجائزة نشرته مجلة «اخبار ادنوك» في عددها الاخير الذي صدر امس انه انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول وضعت الشركة برامج الاهتمام بالبيئة ضمن اهدافها الرئيسية.

واكدت ان جائزة ادنوك للصحة والسلامة والبيئة تؤكد التزام ادنوك ومجموعة شركاتها بنظام الصحة والسلامة والبيئة الذي وضعته الشركة في وقت سابق من هذا العام كما تبرهن على سعي ادنوك ومجموعة شركاتها لان تصبح في طليعة الشركات في العالم التي تلتزم بنظام الصحة والسلامة والبيئة.

واكد معالي يوسف عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول مدير عام (ادنوك) ان هذه الجائزة تستهدف تشجيع العاملين في مجموعة شركات ادنوك والشركات المتعاملة معها على التنافس من اجل تحقيق الانجازات في مجالات الصحة والسلامة والبيئة وسوف يتم تقييم المتبارين للفوز بهذه الجائزة بحسب مدى مساهمتهم في تطوير اداء مجموعة شركات ادنوك وقدرتهم على ايجاد الحلول المبكرة للمشاكل المستعصية في مجالات الصحة والسلامة والبيئة والتي تضيف بعدا جديدا يمكن للشركات تطبيقه بأفضل الممارسات واسهلها.

وقال انه يمكن لموظفي ادنوك ومجموعة شركاتها والمقاولين الذين يعملون لحساب ادنوك التقدم بطلبات الاشتراك في الجائزة المخصصة لعام ١٩٩٨ وسيتم اختيار عشرة فائزين من المتسابقين تعلن أسماؤهم في شهر ابريل ١٩٩٨ ويدعون في مايو لحضور حفل توزيع الجوائز وهي الجائزة الكبرى للفائز الاول وجائزتان للفائزين الثاني والثالث.

٨ ملايين دولار لاقامة مدينة صناعية في شرق غزة

■ غزة ، وقع البنك الدولي والسلطة الفلسطينية امس عبر شركة التنمية والاستثمار الفلسطينية (باركو) على اتفاقية لتقديم ثمانية ملايين دولار من البنك لاقامة مدينة صناعية شرق غزة لمواجهة الاوضاع الاقتصادية وتوفير فرص عمل للمواطنين. واكد الجانبان عقب توقيع الاتفاقية بان اقامة المدينة الصناعية بدعم دولي ستساهم في دعم الاقتصاد الفلسطيني وبالتالي تعزز السلام والاستقرار في المنطقة (ق ن أ)

● المزارع البريطاني آلان سميث يعرض تفاحته العملاقة التي تزن حوالي ثلاثة كيلوجرامات في معرض «قاردين» السنوي بولاية «كنت» الامريكية.

RAK FOREX ASSOCIATION

خلال الاجتماع «تصوير: محمد حنيفة»

الحوسني: لا تعارض بين السعديات والمناطق الحرة بالدولة

■ تغطية: إسلام شفيق

■ أكد سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالسعديات ورئيس اتحاد الامارات للمتعاملين بالنقد على عدم وجود تعارض بين مشروع السعديات والمشروعات الأخرى المماثلة بالدولة مشيرا الى ان القضية قضية تكامل بين المشروعات وليس تعارضا كما يعتقد البعض. وأضاف ان مشروع السعديات مختلف تماماً في طبيعته عن المناطق الحرة الأخرى الموجودة في الدولة حيث يشتمل على بورصات للسلع والأسهم والسندات والعملة ومراكز للمقاصة ومركز مزاد علني ومعارض أما المناطق الحرة الأخرى فهي مناطق تحويل وأوضح انه من هنا يأتي التكامل حيث توفر السعديات للمناطق الأخرى مراكز للتداول.

جاء ذلك في تصريحات للصحفيين أدلى بها مدير عام المنطقة الحرة بالسعديات على هامش انعقاد الاجتماع الربع سنوي الثالث لجمعية الامارات للمتعاملين في الأسواق المالية الذي عقد مساء أمس بمقر فندق انتركونتننتال بدبي.

وأضاف الحوسني ان المنطقة الحرة بالسعديات ستكون خالية تماما من أي سلع أو مواد ضارة بالبيئة وقال ان هناك طلبا عالميا كبيرا من قبل المستثمرين على المساهمة في المشروع سواء على مستوى المشاركة في رأس المال البالغ ٣,٢ مليار دولار أمريكي أو المشاركة في بناء البنية التحتية أو فتح مكاتب لشركات عالمية في المنطقة.

وردا على سؤال حول عملية تسويق المشروع أجاب الحوسني قائلا، ان الاكتتاب في مشروع السعديات له بعد محلي وآخر دولي وان عملية التسويق ستتم في منطقة الخليج وأوروبا وسنغافورة وأمريكا واستراليا. وأضاف ان التسويق المبدئي يتم حاليا في الأسواق المحلية مشيرا الى ان الخطوة القادمة في عملية التسويق ستكون في الخارج خلال الشهر المقبل.

وحول مراكز التخزين ونطاق عمل السعديات قال الحوسني ان مراكز التخزين التابعة للسعديات لن تكون فقط في أبوظبي ولكن ستكون هناك مراكز تخزين فرعية في غانا ومصر والأردن وغيرها من الدول التي توجد بها مناطق حرة وستمتلك السعديات أكبر طاقة تخزينية في العالم وتخدم أسواقا عالمية بين قناة السويس واليابان.

وأشار الحوسني الذي انتخب مؤخرا رئيساً فخرياً للجمعية العربية للمتداولين في الأسواق المالية ان أبوظبي ستكون مركزا اقليميا عالميا للمتداولين في الأسواق المالية في الشرق الأوسط. وأضاف: اننا في اجتماعنا اليوم نستكمل الاجتماعات العربية والعالمية ونمهد لطرح الاكتتاب في مشروع السعديات في الأسواق العربية والعالمية.

وأوضح الحوسني ان أبوظبي ستستضيف في أكتوبر المقبل مؤتمر الجمعية العربية للمتعاملين في الأسواق النقدية تحت رعاية المنطقة الحرة بالسعديات ومجموعة من البنوك. كما ستستضيف في عام ٢٠٠٥ مؤتمر الجمعية العالمية للمتعاملين في الأسواق المالية.

صعود «اتصالات» يدفع مؤشر «أبوظبي الوطني» للارتفاع

■ واصل سهم اتصالات ارتفاعه أمس حيث سجلت بعض الصفقات عليه بسعر [illegible] درهما في حين توفرت عروض بيع على سهم المؤسسة بكميات تجارية بأسعار تراوحت ما بين ١٤٩٠ الى ١٥٠٠ درهم. وقال وسطاء ان صعود سهم اتصالات ادى الى ارتفاع مؤشر أبوظبي الوطني الى ٢٤٣٦,٢٥ نقطة. في الوقت نفسه سجلت مبادلات محدودة على اسهم الشركات الحديثة حيث تم عقد بعض الصفقات على أسهم الواحة بسعر [illegible] درهما وعلى سهم إغمار بسعر ١٩,٥ درهم وعلى أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢,٠ درهم.

وتوقع وسطاء السوق ان يشهد السوق المزيد من حركة التداولات خلال الفترة المقبلة.

E.D. No. 9705282

خلال النصف الأول من ١٩٩٧

٢٣١ مليون درهم حجم الإنفاق المالي على مشروعات البرنامج الاستثماري للحكومة الاتحادية

■ بلغ حجم التنفيذ «الانفاق المالي» على مشروعات البرنامج الاستثماري للحكومة الاتحادية خلال النصف الأول من العام الحالي ١٩٩٧ نحو ٢٣١,٥ مليون درهم تمثل ما نسبته ٢١٪ من جملة الاعتمادات المقررة للعام المذكور والبالغة حوالي ١,٠٨٧ مليار درهم.

وسجل تقرير أصدرته وزارة التخطيط أمس انخفاضا ملحوظا في نسبة التنفيذ بحوالي ١٠٪ خلال الستة أشهر الأولى من هذا العام مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي التي بلغ فيها حجم التنفيذ ٢٨٨,٣ مليون درهم.

ولاحظ التقرير ان مستوى التنفيذ كان عالياً في الربع الأول من العام الحالي حيث بلغ ١٣٥,٢ مليون درهم لكنه انخفض في الربع الثاني الى ٩٦,٣ مليون درهم.

كما لاحظ التقرير ان التنفيذ في المشروعات التي تنفذ بمعرفة وزارة الأشغال العامة والاسكان تشكل ٦٥,٩٪ من جملة المنفذ خلال النصف الأول من عام ١٩٩٧ حيث بلغ الانفاق المالي على هذه المشروعات ١٥٢,٥ مليون درهم أي بمعدل تنفيذ ٢٨٪، وبالمقارنة بالتنفيذ للفترة نفسها من عام ١٩٩٦ نلاحظ انخفاض التنفيذ في النصف الأول من هذا العام بمعدل ٢٧٪ وهي تزيد على معدل الانخفاض العام البالغ ٢٠٪، علما بأن الأهمية النسبية للتنفيذ في هذه المشروعات قد انخفضت من ٧٣٪ في عام ١٩٩٦ الى ٦٥,٩٪ في هذا العام.

كما شهد التنفيذ في المشروعات المنفذة بمعرفة الوزارات انخفاضا في معدل تنفيذها في النصف الأول من عام ١٩٩٧ حيث بلغ ١٤,٢٪ مقابل ١٦,٧٪ في عام ١٩٩٦ فقد بلغ في هذا العام ٣٢,٨ مليون درهم مقابل ٤٨,٢ مليون درهم في العام الماضي.

وعلى العكس فان الانفاق الفعلي في مشروعات الجهات ذات الميزانيات المستقلة في النصف الأول من هذا العام شهد ارتفاعا ملحوظا اذ ارتفع من ٣١,١ مليون درهم في عام ١٩٩٦ بمعدل تنفيذ ٤٢,٤٪ ليصل الى ٤٦,١ مليون درهم في النصف الاول من هذا العام أي بمعدل تنفيذ ٥٧٪ وهو معدل تنفيذ يعتبر جيدا خلال هذه الفترة من العام حيث بلغت الزيادة في الانفاق مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٦ بنسبة ٤٨٪ انعكس ذلك على ارتفاع الأهمية النسبية للتنفيذ في هذه المشروعات خلال الفترتين من ١٠ الى ١٩,٩٪.

وبالنسبة لموقف التنفيذ على مستوى الوزارات والجهات فقد اتضح من البيانات التفصيلية ان حوالي ٧٠,٥٪ من الانفاق كان في مشروعات ثلاث وزارات فقط هي التربية والتعليم والشباب، وزارة الأشغال العامة والاسكان ثم في مشروعات جامعة الامارات العربية المتحدة، حيث بلغ اجمالي الانفاق على هذه المشروعات خلال النصف الأول من هذا العام نحو ١٦٣,١ مليون درهم تمثل نسبة ٧٠,٥٪ من اجمالي الانفاق على المشروعات. أما باقي الانفاق ومقداره ٦٨,٣ مليون درهم فيتوزع على بقية الوزارات والجهات.

ولاحظ أيضا ان التنفيذ «الانفاق المالي الفعلي» قد تم بأكمله تقريبا في مشروعات الاستكمال فقط. كما لاحظ ان معدل التنفيذ في بعض الوزارات كان أعلى من المعدل العام وهي وزارات الداخلية، التربية والتعليم والشباب، الأشغال العامة والإسكان، الزراعة والثروة السمكية، وكذلك العمل والشؤون الاجتماعية بالاضافة الى جامعة الامارات العربية المتحدة. وفي بعض الوزارات الأخرى ينخفض معدل التنفيذ فيها عن المعدل العام وهي وزارات الكهرباء والماء، وزارة الخارجية والعدل والشؤون الاسلامية والأوقاف. أما بقية الوزارات والجهات فلم يتم أي تنفيذ يذكر في مشروعاتها.

وبالنسبة لموقف تنفيذ المشروعات في الوزارات والجهات حسب تقدم التنفيذ في مشروعاتها أوردها التقرير على النحو التالي:

وزارة التربية والتعليم والشباب

تم في هذا العام اعتماد مبلغ ٢٧٠,٦ مليون درهم لمشروعات وزارة التربية تشكل نسبة ٢٤,٩٪ من اجمالي الاعتمادات وتتوزع هذه الاعتمادات بواقع:

- ٢٦٠,٣ مليون درهم لمشروعات الاستكمال
- ٣,٣ مليون درهم للمشروعات الجديدة
- ٧ ملايين درهم لمشروع توصيل الكهرباء والماء للمدارس وهي من مشروعات الاستكمال ينفذ بإشراف وزارة الكهرباء والماء.

ولم يتم أي تنفيذ في المشروعات الجديدة، ومشروع توصيل تيار الكهرباء والماء للمدارس الجديدة التي ينفذ بمعرفة وزارة الكهرباء والماء أنفق عليه خلال النصف الأول من هذا العام مبلغ ٣,٤ مليون درهم تقريبا بنسبة ٤٨٪ من الاعتماد المقرر، وهي نسبة تنفيذ جيدة حيث انها تقارب النسبة المستهدفة مما يدل على ان العمل يسير بشكل جيد في هذا المشروع الذي يعكس تعاونا جيدا بين الوزارات المنفذة وهي الأشغال والكهرباء والماء بالاضافة الى وزارة التربية والتعليم والشباب.

أما فيما يتعلق بمشروعات الاستكمال فقد بلغ الانفاق عليها ٩٠,٢ مليون درهم أي بنسبة ٣٥٪ وهي نسبة تنفيذ جيدة قياسا بالمعدل العام «٢١٪» أو بمعدلات التنفيذ في بقية الوزارات. وقد تم في الربع الأول من العام انفاق مبلغ ٥٤ مليون درهم بنسبة ٢٠,٨٪ من الاعتمادات ثم ينخفض الانفاق في الربع الثاني الى ٣٦,٢ مليون درهم وبنسب ١٣,٩٪ من الاعتمادات. وبالمقارنة مع الفترة نفسها عام ١٩٩٦ نلاحظ انخفاض حجم الانفاق في النصف الأول من هذا العام بنسبة ١٧٪. ويستحوذ الانفاق على مشروعات وزارة التربية والتعليم والشباب على ٣٩٪ من الاجمالي العام خلال


معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا

هذه الفترة وعلى نسبة ٥٩,١٪ من جملة الانفاق على المشروعات المنفذة بمعرفة وزارة الأشغال العامة والإسكان.

جامعة الامارات العربية المتحدة

وهي جهة اتحادية ذات ميزانية مستقلة. اعتمد لتنفيذ مشروعاتها الاستكمال مبلغ ٥٥ مليون درهم مقابل ٤٠ مليون درهم في عام ١٩٩٦. وقد بلغ الانفاق على المشروعات التي تنفذ بمعرفتها خلال النصف الأول من هذا العام ٤٥,٧ مليون درهم بنسبة ٨٣٪ من الاعتمادات وهي أعلى نسبة انفاق بين الوزارات والجهات اذ تجاوزت النسبة المستهدفة خلال هذه الفترة من العام. يلاحظ ان الانفاق خلال هذه الفترة قد ارتفع بنسبة ١٦٦٪ تقريبا مقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٩٦. وبلغت نسبة التنفيذ في هذه المشروعات ١٩,٨٪ من اجمالي الانفاق العام.

وزارة الأشغال العامة والاسكان

بلغ اجمالي الاعتمادات المقررة لمشروعات الوزارة «الاستكمال + الجديد» في البرنامج الاستثماري لهذا العام نحو ١٢٦,٦ مليون درهم، تم في النصف الأول من هذا العام تنفيذ بحدود ٢٧,٢ مليون درهم يمثل نسبة ٢١,٥٪ من المقرر السنوي. وتنخفض اعتمادات هذا العام بنسبة ١١,٥٪ بالمقارنة مع اعتمادات عام ١٩٩٦. كما ينخفض المنفذ أيضا خلال النصف الأول من هذا العام بنسبة ٤٦٪.

وقد بلغت نسبة الانفاق على مشروعات الوزارة خلال هذه الفترة ١١,٨٪ من اجمالي الانفاق العام على المشروعات، غير ان هذه النسبة ترتفع الى ١٧,٨٪ من جملة الانفاق على المشروعات التي تقوم وزارة الأشغال العامة والاسكان بتنفيذها.

ويلاحظ ان أكثر من نصف حجم الانفاق في هذه المشروعات قد تم في مشروع صيانة وترميم المباني والمنشآت الحكومية ١٤,٤٠ مليون درهم، ثم مشروع صيانة الطرق بالدولة ٦,٢ مليون درهم ومشروع انشاء وانجاز ٢٠٠ مسكن شعبي ٥ ملايين درهم.

وزارة الداخلية

أ - تنفيذ وزارة الأشغال العامة والإسكان:

بلغت اعتمادات هذه المشروعات «الاستكمال + الجديد» نحو ٤٣,١ مليون درهم منها ٣٩ مليون درهم للاستكمال و٤,١ مليون درهم للمشروعات الجديدة.

وقد أنفق منها خلال النصف الأول من هذا العام ١٢,٩ مليون درهم تمثل نسبة ٢٩,٩٪ تقريبا من جملة الاعتمادات المقررة، غير ان النسبة ترتفع الى ٣٣٪ من اعتمادات مشروعات الاستكمال، حيث لم يتم أي تنفيذ في المشروعات الجديدة. ويلاحظ ان انفاق هذه الفترة من هذا العام ينخفض كثيرا عن انفاق الفترة نفسها عام ١٩٩٦ البالغ ٣٢,٩ مليون درهم ويشكل انفاق هذه الفترة ٥,٦٪ من اجمالي الانفاق على المشروعات غير ان هذه النسبة ترتفع الى ٨,٥٪ من جملة ما تم انفاقه على مشروعات الاستكمال المنفذة بمعرفة وزارة الأشغال العامة والإسكان. كما يلاحظ تقارب حجمي الانفاق تقريبا لدى المقارنة بين الربعين الأول والثاني.

ب - تنفيذ وزارة الداخلية:

تم في النصف الأول من هذا العام انفاق مبلغ ٤,٦ مليون درهم على المشروعات الثلاثة التي تنفذها الوزارة بمعرفتها تشكل نسبة ٢٣٪ من الاعتمادات المخصصة لها والبالغة ٢٠ مليون درهم. وهذا يعكس بطء التنفيذ في البعض من هذه المشروعات علما بأن الانفاق قد تم بأكمله في الربع الثاني من هذا العام. ويعتبر التنفيذ جاريا بشكل جيد في مشروع أعمال اضافية لمعسكر الشرطة الاحتياطية في قراط بالفجيرة حيث تم خلال هذه الفترة انفاق ٧٩٪ من أصل اعتمادات هذا المشروع.

وزارة الكهرباء والماء

بلغت الاعتمادات المخصصة لتنفيذ هذه المشروعات خلال هذا العام «استكمال + جديد» ١٩٧ مليون درهم مقابل ١٢٥,٨ مليون درهم في عام ١٩٩٦. منها ١٧٥ مليون درهم لتنفيذ مشروعات الاستكمال و٢٢ مليون درهم للمشروعات الجديدة.

وتمثل اعتمادات هذا العام نحو ١٨,١٪ من اجمالي اعتمادات البرنامج الاستثماري.

غير ان التنفيذ خلال النصف الأول من هذا العام لم يتجاوز ٧٪ من أصل هذه الاعتمادات إذ لم ينفق سوى مبلغ ١٣,٥ مليون درهم معظمها في مشروعات الاستكمال مقابل ٣٤,٩ مليون درهم في الفترة المماثلة لها من العام الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان المشروعات الجديدة وعددها ٣ مشروعات وتبلغ تكاليفها ٤٢١ مليون درهم قد تمت ترسية مشروعين منها خلال هذا العام وبالتالي من المتوقع ان يتسارع مسار التنفيذ في هذه المشروعات خلال النصف الثاني من هذا العام.

كما تجدر الاشارة الى ان اجمالي المنفق على مشروعات الوزارات والجهات الوارد ذكرها «التربية والتعليم والشباب. جامعة الامارات العربية المتحدة. الأشغال العامة والإسكان. الداخلية ووزارة الكهرباء والماء» يمثل نسبة ٨٤,٩٪ تقريبا من اجمالي الانفاق الكلي على المشروعات الاتحادية خلال النصف الأول من هذا العام حيث أنفق عليها ١٩٦,٦ مليون درهم من اجمالي الانفاق البالغ ٢٣١,٥ مليون درهم تقريبا.

أما باقي الانفاق ومقداره ٣٤,٩ مليون درهم فيتوزع على الوزارات والجهات التالية:

وزارة الصحة

أنفق على مشروعاتها مبلغ ١١,٥ مليون درهم على مشروعات الاستكمال فقط وحوالي ٨٨٪ من هذا الانفاق تم في مشروع استكمال مباني مستشفى البراحة في دبي الجاري العمل به كما أنفق مبلغ ٢,٧ مليون درهم على مشروع مراكز الرعاية الصحية الأولية في الامارات الشمالية. ولم يتم أي انفاق على المشروعات الأربعة الجديدة.

وزارة المواصلات

أنفق على مشروعاتها نحو ٦,٣ مليون درهم منها ٦,١ مليون درهم على مشروع اقليم معلومات الطيران المدني بالدولة الذي تنفذه وزارة المواصلات بمعرفتها والباقي مليونا درهم على مشروع طريق الصجعة - الخوانيج الذي تنفذه وزارة الأشغال العامة والإسكان.

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

تم انفاق مبلغ ٥,٦ مليون درهم على مشروعات الاستكمال فقط يمثل نسبة ٣٢٪ من اعتمادات هذه المشروعات البالغة ١٧,٥ مليون درهم، حيث لم يبدأ العمل في المشروعات الجديدة..

وزارة الخارجية

أنفق مبلغ ٤,٣ مليون درهم على مشروع صيانة مقر البعثات ومساكن رؤساء البعثات المملوكة للدولة في الخارج الذي تقوم بتنفيذه وزارة الخارجية بمعرفتها ويمثل هذا الانفاق نسبة ٢٢٪ من اعتمادات المشروع البالغة ٢٠ مليون درهم.

وزارة المالية والصناعة

أنفق مبلغ ٣,٢ مليون درهم على مشروعين هما مستودع للمواد المستهلكة في أبوظبي الذي تم استلامه الابتدائي في ١٩٩٧/٧/١٩ والمشروع الثاني مستودع في دبي الجاري العمل به.

وزارة الزراعة والثروة السمكية

بلغ انفاقها نحو ٣,٩ مليون درهم منها مليونا درهم انفاق في المشروعات المنفذة بمعرفة وزارة الأشغال العامة والاسكان تشكل نسبة ٣٩٪ من اعتمادات هذه المشروعات، والباقي ١,٩ مليون درهم انفاق في المشروعات المنفذة بمعرفة وزارة الزراعة ويمثل نسبة ٢٤٪ من جملة اعتمادات هذه المشروعات. ولم يبدأ العمل في المشروع الجديد وهو سد وادي البصيرة الذي اعتمد له ١٠ ملايين درهم للتنفيذ خلال هذا العام.

- المجلس الوطني الاتحادي: بلغ الانفاق عليه ٣ ملايين درهم تقريبا.
- وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف: بلغ انفاقها مليوني درهم تقريبا.
- مجمع كليات التقنية: أنفق مبلغ ٤,٠ مليون درهم.

وتجدر الاشارة الى ان مشروعات وزارة الإعلام والثقافة وكذلك هيئة الإذاعة والتلفزيون لم يتم أي تنفيذ فيها خلال هذا النصف. وفيما يتعلق بموقف التنفيذ على مستوى المشروع بكل وزارة وجهة فيمكن الاطلاع عليها من خلال الجداول التفصيلية الملحقة بالتقرير.

موقف الترسيات

تم في الفترة من ١٩٩٧/١/١ وحتى ١٩٩٧/٦/٣٠ ترسية مشروعات بقيمة ٤٠٥,٣ مليون درهم مقابل ٧٧ مليون درهم خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٦ أي بنسبة زيادة ٥٢٦٪. وتستحوذ وزارة الكهرباء والماء على النصيب الأكبر من قيمة هذه الترسيات حيث بلغت قيمة الأعمال التي تمت ترسيتها في مشروعاتها خلال هذه الفترة ٢٧٠,٩ مليون تشكل نسبة ٦٦,٩٪ تقريبا، تليها مشروعات وزارة التربية والتعليم ٧٢,٨ مليون درهم بنسبة ٢٠٪ من اجمالي حجم الترسيات. هيئة الإذاعة والتلفزيون ١١,٩ مليون درهم، تليها أعمال الصيانة للمباني والمنشآت الحكومية الذي تنفذه وزارة الأشغال العامة والإسكان وتتوزع باقي الترسيات على وزارات الصحة، العمل والشؤون الاجتماعية، الإعلام والثقافة ثم الزراعة والثروة السمكية. كما تتوزع أعمال الترسيات الى ٩٧,٤ مليون درهم خلال الربع الأول من هذا العام ومبلغ ٣٠٧,٨ مليون درهم في الربع الثاني من العام.

في اجتماع بوزارة التخطيط

بحث مشروعات الاستكمال لوزارتي الداخلية والزراعة

■ عقد أمس بوزارة التخطيط اجتماع بين المسؤولين في الوزارة وممثلين عن وزارة الداخلية وآخر مع ممثلين عن وزارة الزراعة والثروة السمكية لمناقشة الاعتمادات المقترحة لمشروعات الاستكمال في البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٨.

وصرح أحمد عبدالله منصور وكيل وزارة التخطيط بأنه قد تم خلال الاجتماعين بحث تطورات سير العمل في المشروعات لعام ١٩٩٧ بالاضافة الى برامج التنفيذ المتوقعة خلال العام المقبل والاعتمادات المقترحة لها. وقال انه ستتم بعد غد الثلاثاء مناقشة مشروعات الاستكمال لوزارة الكهرباء والماء.

وقد حضر الاجتماعين اللواء حميد علي سيف الوكيل المساعد لشؤون الادارة والتخطيط بوزارة الداخلية ومحمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية وممثلون لوزارة المالية والصناعة.

تطرحها المؤسسة العامة للصناعة

١,٥ مليار درهم تكلفة ١٤ مشروعاً للمستثمرين في أبوظبي

■ دبي - إسلام شفيق:

■ طرحت المؤسسة العامة للصناعة على رجال الأعمال والمستثمرين في أبوظبي دراسات جدوى اقتصادية لأربعة عشر مشروعا صناعيا تبلغ تكلفتها الاجمالية حوالي ١,٥ مليار درهم وذلك بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية التي أعدت الدراسات المبدئية للمشاريع الجديدة ورشحتها للتنفيذ في دولة الامارات.

ويبلغ أقل عائد اقتصادي متوقع للمشروعات المطروحة ١١٪ في حين يبلغ أكبر عائد متوقع ٣٦٪.

ذكرت تلك مجلة «أخبار المقاولين» الشهرية التي تصدرها جمعية المقاولين بدبي وقالت ان قائمة المشروعات التي طرحتها المؤسسة العامة للصناعة بالتعاون مع منظمة الخليج تتضمن مشروع الأنابيب الملحومة بطريقة القوس المغمور بتكلفة ١٠٨ ملايين درهم بعائد اقتصادي متوقع ١٤٪ ومشروع صفائح الألنيوم المستخدمة في علب المشروبات بتكلفة ٢٤٩ مليون درهم وعائد متوقع ٣٠٪ ومشروع شمعات الاحتراق بتكلفة ٢٨٥ مليون درهم وعائد متوقع ٢٣٪ ومشروع «الايبوبروفين» بتكلفة ٤٢,٣ مليون درهم وعائد متوقع ٢٣٪ ومشروع «ألكيل البنزين الخطي» بتكلفة ٤١٧ مليون درهم وعائد متوقع ١١٪ ومشروع اليوريا بتكلفة ١٥,٩ مليون درهم وعائد متوقع ٢٧٪ ومشروع مواد التعبئة بتكلفة ١,٤ مليون درهم وعائد متوقع ٣٦٪ ومشروع صفائح الصلب المدرفلة على البارد بتكلفة ٩٢,٤ مليون درهم وعائد متوقع ٣٠٪.

كما تضم القائمة أيضا مشروع مانعات التسرب المسطحة واللولبية بتكلفة ١٣,٨ مليون درهم وعائد متوقع ٢٨٪ ومشروع تقطيع وتشكيل الليزر بتكلفة ٢٧ مليون درهم وعائد متوقع ١٤٪ ومشروع صنابير المياه وملحقاتها بتكلفة ٥٤,٤ مليون درهم وعائد متوقع ٢٢٪ ومشروع القاطع المعدنية المستخدمة للتكسية بالجص بتكلفة ٩,٧ مليون درهم وعائد متوقع ٢٧٪ ومشروع الصلصال الخلوي بتكلفة ٨٧ مليون درهم وعائد متوقع ٢١٪ ومشروع الحراريات بتكلفة ٩٠,٩ مليون درهم وعائد متوقع ١٣٪.

وكانت المؤسسة العامة للصناعة قد طرحت خلال شهر يونيو الماضي ٤ مشاريع صناعية على رجال الأعمال المحليين بتكلفة اجمالية بلغت ٣٩,٤ مليون درهم وتضمنت مصنعا للعطور بتكلفة ٢٢,٤ مليون درهم ومشروع مصنع للمشغولات الذهبية بتكلفة ٧,٩ مليون درهم ومشروع مصنع وصلات الأنابيب بتكلفة ٣٦,٨ مليون درهم ومشروع مصنع المياه الفوارة بتكلفة ٢٧,٣ مليون درهم.

وأنشأت المؤسسة العامة للصناعة صندوقا للقروض الصناعية برأسمال ١٠٠ مليون درهم بهدف النهوض بالقطاع الصناعي بأبوظبي وتقديم تسهيلات ائتمانية للقطاع الخاص ويعمل الصندوق كأداة مستقلة في المؤسسة دون ان يتخذ شكلا قانونيا منفصلا ويدار من قبل اللجنة التنفيذية للصندوق ويقدم تسهيلات مالية للمشاريع الصناعية على شكل قروض متوسطة الأجل بحد أدنى ٣ سنوات وحد أقصى ١٠ سنوات. ويشترط الصندوق ضرورة استيفاء عدة شروط لتقديم التسهيلات الائتمانية لأي مشروع صناعي ويأتي في مقدمتها ان يكون مكان اقامة المشروع في امارة ابوظبي بواسطة شركة جديدة أو قائمة مملوكة من قبل مستثمرين مواطنين بنسبة لا تقل عن ٥١٪ وأن ينتج المشروع قيمة مضافة محليا لا تقل عن ٢٠٪ من ايراد المشروع وألا يقل معدل الفائدة الداخلي عن ١٠٪ وأن يتوافق المشروع مع الأنظمة المحلية المتعلقة بالبيئة بالاضافة الى استخدام التكنولوجيا. واشترط الصندوق أيضا ضرورة تقديم دراسة جدوى متكاملة اذا تجاوزت تكلفة المشروع ٣ ملايين درهم على ان تكون الدراسة معدة من قبل شركة استشارية متخصصة ومعروفة ومدرجة في قائمة الاستشاريين المعتمدين لدى المؤسسة حتى يقوم الصندوق بالمساهمة في تمويل تكاليف الدراسة بنسبة ٥٠٪ وبحد أقصى ٥٠ ألف درهم.

تنظمها غرفة أبوظبي بالتعاون مع كليات التقنية

ندوة «تشغيل المواطنين في القطاع الخاص» تعقد بأبوظبي ٤ نوفمبر القادم

■ تنظم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع كليات التقنية العليا ندوة حول تشغيل المواطنين في القطاع الخاص في الرابع من شهر نوفمبر القادم.

تركز هذه الندوة التي من المتوقع ان يفتتحها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس كليات التقنية العليا على موضوع توفير فرص العمل للمواطنين واستيعاب القطاع الخاص للكوادر المواطنة.

وحيث تعتبر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي هي الجهة الممثلة للقطاع الخاص في ابوظبي فسوف تقدم أوراق عمل للندوة تتناول موضوع التوطين في هذا القطاع الحيوي. هذا كما ستتناول كليات التقنية العليا خطط وعوامل التوطين باعتبارها اصبحت من أهم مراكز تطوير وتأهيل الكوادر الوطنية للعمل في المجالات التجارية والصناعية. ومن المتوقع ان يشارك في هذه الندوة التي تقام لمدة يوم واحد نحو ٢٠٠ ممثل لشركات ومؤسسات خاصة. وستركز على الاستراتيجيات المستقبلية المتعلقة بتوطين العمالة في القطاع الخاص. يقدم الورقة الرئيسية من غرفة تجارة وصناعة ابوظبي المدير العام السيد محمد عمر عبدالله حيث يقدم شرحا عن دور الغرفة وسياساتها المتبعة بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية بتفعيل خطط التوطين. هذا كما سيتناول المسؤولون في كليات التقنية العليا دور الكوادر الوطنية مع التركيز على كفاءة الكوادر الوطنية في الأداء المتاز وقدراتها الانتاجية في اطار التوجهات المتغيرة مع مرور الزمن. يشمل جدول أعمال الندوة كلمة لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وأوراق عمل الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع بكليات التقنية العليا ود. جرادون رولاندز مدير كلية الطالبات في ابوظبي وعدد من خريجي كليات التقنية العليا وأصحاب الشركات والمؤسسات التي يعملون بها.


محمد عمر عبدالله

خلال زيارته لكندا

وفد غرفة أبوظبي يبحث سبل تعزيز التعاون التجاري مع «كالجري» الكندية

■ في اطار الزيارة التي يقوم بها وفد من غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الى كندا، التقى سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس الغرفة ورئيس الوفد بمعالي عمدة مدينة كالجري بمقاطعة البرتا الكندية. وتم خلال الاجتماع الذي حضره أعضاء الوفد المرافق بحث سبل تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين مدينة كالجري وامارة أبوظبي. وقال السويدي خلال اللقاء «ان كندا من الدول الصناعية المتطورة ونرغب في ايجاد صيغة للتعاون الصناعي والاستفادة من الخبرات العالية والتكنولوجيا المتقدمة المتوفرة لدى الشركات الصناعية الكندية في تطوير القطاع الصناعي بامارة أبوظبي من خلال اقامة مشروعات صناعية مشتركة تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة التي تستخدم أقل عدد من الأيدي العاملة». وأكد سعادته على وجود فرص كبيرة ومتنوعة للاستثمار في القطاع الصناعي بالامارة، كما أكد عمدة مدينة كالجري على رغبة العديد من الشركات الكندية في مقاطعة البرتا في اقامة علاقات تعاون تجاري وصناعي واستثماري مع المؤسسات ورجال الأعمال في أبوظبي. وقال: انني شاهدت خلال زيارتي الأخيرة لأبوظبي في مايو الماضي تقدما وتطورا كبيرا في الامارة كما انني لمست رغبة من جانب المؤسسات والجهات الرسمية في أبوظبي لتوسيع مجالات التعاون التجاري والصناعي والفني. كما عقد وفد الغرفة اجتماعا ترويجيا موسعا في غرفة تجارة كالجري حضره ممثلون عن ٤٠ شركة صناعية وتجارية في ولاية البرتا، وذلك بهدف التعريف بالتسهيلات والخدمات المتوفرة في الاستثمار بالقطاع الصناعي. وعرض وفد الغرفة أثناء اللقاء فيلما ترويجيا للتعريف بالامكانيات الكبيرة التي تمتلكها الامارة والخطط المستقبلية لتطوير القطاع الصناعي بهدف تنويع مصادر الدخل وزيادة مساهمة هذا القطاع في الناتج القومي الاجمالي. وأبدى نائب رئيس الغرفة خلال اللقاء مع الشركات والمؤسسات الصناعية في مقاطعة البرتا استعداد الغرفة لتقديم النصح والمشورة للشركات والمؤسسات الصناعية الكندية الراغبة في اقامة مشروعات صناعية في أبوظبي وفي تأسيس علاقات تجارية مع المؤسسات في الامارة، وقال ان التسهيلات والخدمات المتوفرة اضافة الى حرية الحركة والتنقل وأنظمة الاتصالات المتطورة جميعها عوامل تساهم في انجاح أي مشروع صناعي يقام في منطقتنا.

بتكلفة ٩٧ مليون درهم:

بدء العد التنازلي لافتتاح برج «إيه بي أي وورلد تاور» بدبي

■ دبي - الاتحاد: بدأ العد التنازلي للانتهاء من أعمال انشاء برج «إيه بي أي وورلد تاور» وهو أحد أكبر وأطول الابراج المقامة على شارع الشيخ زايد بدبي بتكلفة اجمالية قدرها ٩٧ مليون درهم والمقرر افتتاحه في بداية العام المقبل.

وقامت بتصميم البرج والاشراف على تنفيذه شركة الاتحاد الهندسي «خطيب وعلمي» ونفذته شركة «دنكو بلفور بيتي» ويتكون من برج للمكاتب ومبنى خاص متعدد الطوابق لمواقف السيارات يشتمل على حوض للسباحة وقاعة متعددة الأغراض ومطعم ومكاتب لخدمة رجال الأعمال وتبلغ مساحة المبنى الترفيهي ١٠٠٠ متر مربع بتكلفة ٣,٥ مليون درهم في حين تصل تكلفة مبنى السيارات المكون من ٨ طوابق ١٠ ملايين درهم.

ويتكون المبنى الرئيسي من طابق تحت الارض وطابق أرضي وطابق ميزانين وطابق للمعدات الميكانيكية و٣٠ طابقا متكررا وتبلغ المساحة الاجمالية للبرج ٧٢ ألف متر مربع.

أما واجهات المبنى فهي من الزجاج المزدوج العاكس ويستخدم زاويا البرج قطع الزجاج المقوس بحجم ٨ امتار مربعة للمرة الاولى في الامارات كما يتضمن المشروع انشاء برج آخر يتم طرحه لاحقا من خلال مناقصة عامة.

سامي الزغبي يتفقد تحسينات وتطوير فندق شيراتون ديره

■ دبي - الاتحاد: قام السيد سامي الزغبي الرئيس الاقليمي لمجموعة «آي تي تي» شيراتون لافريقيا والشرق الأوسط بتفقد التحسينات وعمليات التطوير التي أجرتها ادارة فندق شيراتون ديره مؤخرا. كما قام الزغبي بافتتاح الجناح الملكي الجديد بفندق شيراتون ديره «شيراتون فورپوينتس سابقا».

تتراوح بين ٥٠٠ و١٠٠٠ مليون دولار بقطاع الأسهم وحده:

مكاسب الشهور السابقة احتوت تأثيرات «الخميس الأسود» على استثمارات الاماراتيين بالخارج

المؤسسات العالمية واثقة في قدرات الشرق الاقصى رغم «هروب» عدد من صناديق الاستثمار

■ دبي - عاطف فتحي:

■ استبعدت مصادر مصرفية ومالية عالمية ان تكون للازمة التي عصفت باسواق الاسهم العالمية قبل يومين تأثيرات سلبية على الاسواق المحلية واستثمارات الاماراتيين في الخارج، وقالت هذه المصادر ان السوق المحلية مستقرة وقوية وبعيدة عن التأثيرات السلبية لازمة الاسواق الآسيوية، كما ان سيطرة الاسهم على محافظ المستثمرين الافراد في الخارج لايعني وجود خسائر لان الاسهم سجلت نموا كبيرا منذ بداية العام، كما ان حجم التراجع يوم الخميس الماضي ليس كبيرا بما يؤدي لتآكل المكاسب السابقة.

وقدرت مصادر المصارف والمؤسسات المالية العالمية حجم الاستثمارات الفردية الاماراتية في اسواق الاسهم العالمية بما يتراوح بين ٥٠٠ مليون دولار ومليار دولار، واعربت المصادر عن اعتقادها بان اغلبية هذه الاسهم مرتبطة بشركات بعيدة عن مجال التكنولوجيا الذي كان الاكثر تأثرا بازمة الاسواق الآسيوية.

وبينما ابدى خبراء المال اتفاقهم مع ما ذهبت اليه «الاتحاد» في عددها الصادر امس من ان سير اسواق العالم خلف «هونج كونج» على عكس المعتاد سابقا وفي عكس اتجاه السير يؤكد الوزن النسبي الكبير لسوق هونج كونج، وقال الخبراء انه وللمرة الاولى تسير فيه اسواق الغرب خلف هونج كونج بهذه الصورة فقد جرت العادة ان تسير الاسواق خلف «وول ستريت» غير ان كثافة الاموال الغربية المستثمرة في هونج كونج، وزيادة مساحة تعرض شركات التكنولوجيا العالمية في هذه السوق عمقت من جراح الهبوط الذي شهدته هونج كونج يوم الخميس الماضي.

وعبر مسؤولون من «ميريل لينش» وبنك «ستاندرد تشارترد» عن ثقتهم في مستقبل الاسواق الاسيوية واشارت مؤسسة ميريل لينش الى ان سوق طوكيو ستشهد صعودا واضحا العام المقبل، كما ان مستقبل الاسواق الآسيوية في المدى البعيد جيد. ودافع بنك ستاندرد تشارترد عن اقتصاد هونج كونج، واكد في الوقت نفسه ان ...

وقد اكد بنك «ستاندرد تشارترد» في تعليق له ردا على استفسارات للاتحاد، ثقته الكاملة في اقتصاد هونج كونج، واعرب البنك عن اعتقاده بضرورة استمرار ارتباط دولار هونج كونج بالدولار الامريكي.

وحول الاسواق الخليجية قال البنك انه وبالوضع في الاعتبار حالة الاقتصاد الجيدة في المنطقة، ومتانة الانظمة المالية فلن يكون هناك اي تأثير سلبي لحالة عدم الاستقرار التي تمر بها الاسواق العالمية.

ومن جهة اخرى قال مسؤول باحدى شركات الخدمات الاستثمارية العالمية العاملة في دبي ان جانبا كبيرا من استثمارات الافراد الخارجية في الامارات مرتبط باسواق العملة والمضاربة على الذهب والعملات النفيسة. وهذه الاسواق لم تتأثر بازمة اسواق الاسهم بل على العكس فقد شهد الذهب نموا قبل ان يتراجع لاسباب لاعلاقة لها بالاسهم كما دعم الدولار موقفه، وكان الين الياباني من العملات القليلة التي تلقت دفعة خفيفة.

اما جيم دولنج رئيس ادارة الخزانة ببنك «ايه.ان. زدجرندليز» بالامارات فيقول ان ماحدث في الاسواق الاسيوية باستثناء هونج كونج كان متوقعا من الجميع، وكانت بوادره موجودة منذ فترة طويلة، ولكن تأثر هونج كونج بهذه الصورة جاء نتيجة ضغوط المضاربين على عملتها المحلية مما ادى الى رفع اسعار الفائدة الامر الذي ازعج الاسواق وادى الى عمليات بيع لتأمين المراكز، وعمليات «تحوط» من جانب صناديق الاستثمار.

ويضيف دولنج ولكن المثير في الامر ان هونج كونج تعافت بسرعة مذهلة، بفضل موقف ...



اثنان من المتعاملين في بورصة المكسيك خلال التعاملات المتوترة اول امس

أسواق مصر ولبنان والمغرب والأردن أبرز المستفيدين في منطقة الشرق الأوسط

الاخيرة ان الاسواق بدأت تسير خلف هونج كونج وتتأثر بها، فقد جرت العادة ان تسير اسواق العالم خلف «وول ستريت» ولكن هذا الوضع الذي حدث للمرة الاولى يعكس مدى اهمية هونج كونج في اسواق المال العالمية.

وحول ما اذا كان يعتقد ان زمن اسواق جنوب شرق آسيا قد ولى وانها لم تعد تمثل استثمارا مرتفع العائد ...

الاوسط قال النابلسي «هذا صحيح جزئيا وقد شهدنا عمليات سحب للاستثمارات بالفعل الى بعض الاسواق الواعدة في المنطقة مثل الاردن ومصر ولبنان والمغرب، ولكن هذا لن يؤثر بدرجة كبيرة على اداء الاسواق الآسيوية لان صناديق الاستثمار والمؤسسات المالية مازالت على قناعتها بجدوى الاستثمار في تلك الاسواق.

...

توقعاتها على المدى البعيد جيدة ولكن الذي حدث ان ازمة العملات، وتضاعف الشكوك حول متانة الاوضاع الاقتصادية ادى الى عمليات انسحاب هستيرية من تلك الاسواق، وبالتالي الى حدوث انهيار كبير.

وعما يتردد بشأن اتجاه صناديق الاستثمار العالمية للخروج من اسواق الشرق الاقصى باتجاه امريكا اللاتينية وبعض الاسواق الواعدة في الشرق ...

من اسواق جنوب شرق آسيا لم تذهب الى اسواق الاسهم الامريكية حسبما توقع البعض وانما ذهبت الى اسواق السندات الامر الذي ساهم في دعم اسعار السندات، كما ذهبت جزئيا الى الذهب باعتباره «الملاذ الامن» غير ان انباء بيع سويسرا لحصة من احتياطياتها الذهبية وقعت بالمعدن الاصفر لاسفل، ويمكنني القول ان السندات هي «الملاذ الامن» للاستثمار في هذه المرحلة.

... لن يكون له تأثير واضح بسبب ضعف التعرض في هذه المنطقة من العالم.

وبشأن الملاذ الامن للاسواق خلال المرحلة المقبلة قال «دولنج» اتجه البعض للذهب بمجرد حدوث الانهيار ولكن تقارير حول بيع احتياطيات دفع السعر لاسفل بمقدار ١٥ دولارا، في ليلة واحدة واعتقد ان السندات تبدو اكثر جاذبية للمستثمرين في هذه المرحلة.

...

المجموعة. وحدثت موجة بيع للاسهم، غير ان الامور سرعان ما هدأت في اليوم التالي مباشرة بسبب شعور الثقة في اقتصاد هونج كونج التي تحتفظ باحتياطيات مقدارها ٨٥ مليار دولار، كما انه ليس عليها اي ديون خارجية.

ويقول النابلسي ان اسهم الشركات التكنولوجية التي تعتمد بدرجة كبيرة على اسواق جنوب شرق آسيا تأثرت بقوة، والمثير في الازمة ...

القيمة السوقية ٩٢,٨ مليار درهم وتعد الثالثة عربياً

أنيس الجلاف: سوق الأسهم في الإمارات جاهزة لاستقبال البورصة

١٠٠٠ مليار دولار حجم تعاملات أسواق الصرف ٨٠٪ منها مضاربات

■ دبي - الاتحاد:

■ بدأت صباح أمس في دبي أعمال مؤتمر استراتيجيات الاستثمار العالمية بمشاركة مجموعة كبيرة من خبراء الاستثمار والمصارف العالميين، وقد ألقى أنيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين ببنك الامارات الكلمة الافتتاحية للمؤتمر والتي أكد فيها على الدور المتزايد الذي تلعبه الأسواق الواعدة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، اضافة الى المناخ المواتي لجذب الاستثمارات لدول المنطقة.

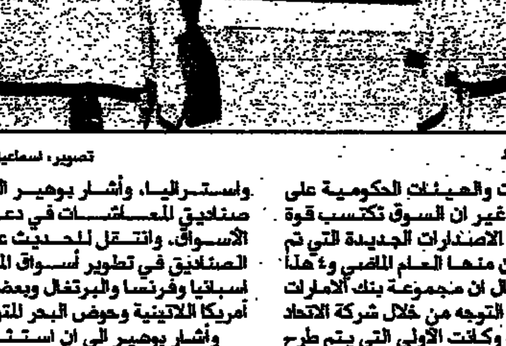
وقال الجلاف انه ورغم عدم وجود سوق رسمية للاسهم في الامارات إلا ان الامارات لديها ثالث أكبر الأسواق العربية من حيث القيمة الرأسمالية، وقد تلقت سوق الأسهم المحلية قوة دفع كبيرة خلال السنوات الأخيرة في ظل الإعداد لإنشاء سوق أسهم رسمية بالدولة.

وأضاف الجلاف ان أسواق الاستثمار العالمية تطورت خلال السنوات الأخيرة من حيث التقنيات المستخدمة.

وانتقل الجلاف للحديث عن أزمة أسواق المال في آسيا فقال ان التقلبات الأخيرة في الأسواق الاسيوية وفتح جراح النمور الآسيوية يعكس ضعف الثقة، وما يمكن ان يحدثه ذلك من تغييرات سريعة، كما ان ما حدث في آسيا يثير التساؤلات حول طبيعة عمليات المضاربة وما اذا كانت هي السمة المسيطرة على المستثمرين الحقيقيين.

وأضاف الجلاف: انني لا أدافع عن ...

ان بنك ايه ان زد الذي تصل أصوله الى ١٢٨ مليار دولار وحقوق المساهمين به الى ٦,٢ مليار دولار يعد من أبرز البنوك المتخصصة في ادارة صناديق الاستثمار في الأسواق الواعدة. وقال ان محفظة استثمارات صناديق ايه ان زد للاستثمار في الأسواق الواعدة موزعة بنسبة ٣٢,٨٥٪ في شرق أوروبا ...



جانب من اعمال المؤتمر

تصوير: اسماعيل قباني

المجموعة مؤخرا انشاء بنك الامارات للاستثمارات المالية الذي يركز على النشاط الاستثماري.

وأضاف الجلاف ان مجموعة بنك الامارات طرحت على مدى السنوات الأخيرة ومنذ نهاية الثمانينات مجموعة من الأدوات والخدمات الاستثمارية مثل صناديق الاستثمار والايجارة الاسلامية، كما ان البنك هو الأول في الامارات الذي يصدر صكوك ايداع وأوراقا مالية قابلة للتعويم.

وقد بدأت المجموعة في أول يوليو ١٩٩٧ اعداد مؤشر الأسهم المحلية امتيكس الذي يحلل أداء السوق لثلاثة قطاعات هي البنوك والخدمات والتأمين، وقد جمع صندوق بنك الامارات للأسهم المحلية حوالي ٢٠٠ مليون درهم خلال أسابيع من طرحه للاكتتاب، ويعد حاليا من اللاعبين الرئيسيين في سوق الأسهم المحلية. وعلاوة على ذلك تم إختيار بنك الامارات للاستثمارات المالية لادارة اصدار أسهم المجموعة العربية للتأمين «أريج» في الامارات وقطر وسلطنة عمان.

...

المؤسسات والهيئات الحكومية على الأسهم، غير ان السوق تكتسب قوة الدفع من الاصدارات الجديدة التي تم طرح اثنين منها العام الماضي و٤ هذا العام، وقال ان مجموعة بنك الامارات بدأت هذا التوجه من خلال شركة الاتحاد العقارية وكانت الأولى التي يتم طرح أسهمها للاكتتاب وفق قانون الشركات التجارية وتبع ذلك شركة دبي للاستثمار.

وأضاف الجلاف «هناك ٣٤ شركة يتم تداول أسهمها في الامارات تشمل الشركات الجديدة، وتصل القيمة الرأسمالية لأسهمها الى ٩٢,٨٩ مليار درهم أي ما يوازي ٢٥,٣ مليار دولار بما يجعلها ثالث أكبر الأسواق الخليجية والعربية بعد السعودية والكويت، وتمثل أسهم «اتصالات» حوالي ثلث القيمة الرأسمالية فيما تنتشر النسبة الباقية بين البنوك التي تمثل ٥٠٪ من القيمة الرأسمالية والنسبة الباقية للخدمات والتأمين الذي يكتسب أهمية متزايدة.

وأعرب الجلاف عن اعتقاده بأن ...

واستراليا، وأشار بوهير الى دور صناديق المعاشات في دعم هذه الأسواق. وانتقل للحديث عن دور الصناديق في تطوير أسواق المال في اسبانيا وفرنسا والبرتغال وبعض دول أمريكا اللاتينية وحوض البحر المتوسط.

وأشار بوهير الى ان استثمارات صناديق التقاعد غير المحلية ستحقق معدلات نمو نسبتها ٢١٪ باليابان بحدود عام ٢٠٠١ مقابل ٢٠٪ في استراليا و٦٨٪ في هونج كونج وما بين صفر٪ الى ٣٪ في منطقة الباسيفيك.

وتحدث ارتاب بانرجي كبير المسؤولين الاستثماريين في مؤسسة «فورين اندكولونيال» التي تناول مسألة مستقبل الأسواق الواعدة في آسيا وأمريكا اللاتينية. وقال ان معدلات النمو المتوقعة بين عامي ١٩٩٦ و٢٠٠٠ ستصل الى ٦٪ في شبه القارة الهندية و٨٪ في شمال شرق آسيا و٥,٤٪ في جنوب شرق آسيا و٤٪ في أمريكا اللاتينية.

وانتقل بانيرجي للحديث عن الأسواق الواعدة في شرق أوروبا، وقال: ...

...

الأزمة الآسيوية.. لماذا تهم الولايات المتحدة

□ ترجمة: رفيق الجرجاوي

■ قبل ١٥ عاما كانت الاقتصادات عبر مختلف أنحاء آسيا تزدهر وكان الامريكيون يشعرون بالفزع الشديد خشية ان ينتزع الآسيويون فرص عملهم، ويشترون افضل عقاراتهم، ويسيطرون سيطرة دائمة على أسواقهم المالية.

إن الأمريكيين لازالوا مسكونين بالهاجس الآسيوي، فالخوف الآن ينصب على احتمال ان تصبح الاقتصادات ...

...

الامريكي. الا ان الخطر الاكبر يتمثل في الصدمة التي ستلحق بالاقتصاد الياباني الهش وبفرض المزيد من الضغوط على العلاقة المتوترة أصلا مابين أمريكا والصين.

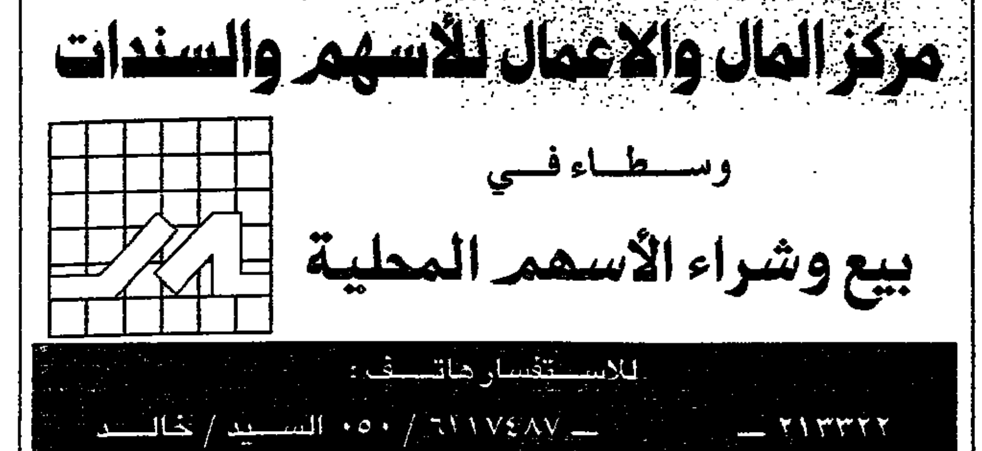
وقال روبرت هورماتس نائب رئيس شركة جولدمان ساش الدولية معلقا: «ان اليابان اقتصاد واقع في مأزق كبير الآن» واكد هورماتس ان البنوك والمؤسسات المالية اليابانية تترنح اثر خروجها من سلسلة من القروض والاستثمارات السيئة في العقارات الامريكية واليابانية. والآن هم يجدون انفسهم في مواجهة جولة أخرى من الشطب في شرق آسيا.

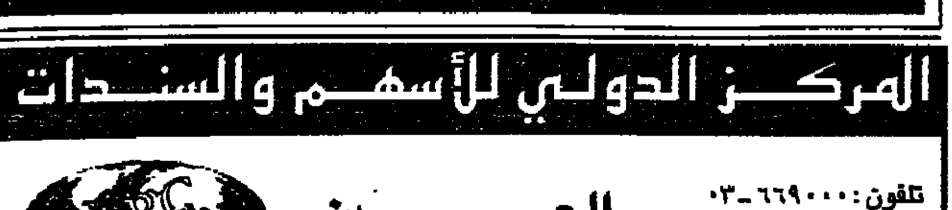
والخطر الذي تواجهه الولايات المتحدة، كما قال هورماتس، يتمثل في احتمال اقدام المصارف اليابانية على بيع ماتملكه من سندات خزانة امريكية من أجل جمع بعض السيولة سريعا وتجنب الافلاس، ومع انه لا أحد يعرف ما الاثر الذي سيحدثه مثل هذا البيع، الا انه في أسوأ حالة، يمكن أن يهز الأسواق المالية وفي النهاية يحدث كسادا في الولايات المتحدة.

...

شيئا غير عادي، فقد اشار بوسويرث الى ان تشيلي قد وقعت قبل عقد في قبضة كساد كامل مهد الطريق الآن لنوع من «المعجزة الاقتصادية» لم يتم العثور عليها إلا مؤخرا في جنوب آسيا. وبين الدول الصناعية، فان الاقتصاد الأسرع نموا خلال السنوات الخمس الأخيرة كان في بريطانيا، البلد الذي شطب ذات يوم من قائمة بلاد سلال الخبز.

عن الواشنطن بوست







هكذا من الأصل

اطلاق مياه النيل الى سيناء لأول مرة اليوم

مبارك يشهد الاحتفال العالمى بافتتاح سحارة ترعة السلام لنقل المياه أسفل قناة السويس

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ يشهد الرئيس حسني مبارك اليوم الاحتفال العالمي باطلاق مياه النيل لأول مرة الى سيناء عبر انفاق سحارة ترعة السلام التى اقيمت تحت قناة السويس لنقل مياه النيل من غرب الى شرق القناة. وسيتم تشغيلها ضمن احتفالات مصر باعياد انتصارات اكتوبر المجيدة وسحارة ترعة السلام التى سيعطى الرئيس المصري حسني مبارك اشارة البدء بتشغيلها تأتى ضمن المشروع القومي لتنمية شمال سيناء والذى يستهدف تكثيف الوجود السكانى بها عن طريق توطين نحو نصف مليون مواطن وتوفير فرص عمل لهم. مما يدعم ترابطها بالوطن الام «مصر» وكذلك يقوي قدراتها الدفاعية عن نفسها باعتبارها بوابة الغزوات عبر التاريخ كما يستهدف استصلاح واستزراع ٤٠٠ ألف فدان

وأكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال والموارد المائية ان مشروع تنمية شمال سيناء تبلغ تكلفته الاجمالية نحو ٧٠ مليار جنيه ويستهدف التوسع فى زراعة اراضى جديدة باستخدام مياه النيل المخلوطة بمياه الصرف الزراعى بنحو ٢٫٣ مليار متر مكعب سنويا من مياه الصرف الزراعى المقدرة بنحو ٥ مليارات متر مكعب وتوسيع الرقعة الزراعية باضافة ٤٠٠ ألف فدان تزرع بكافة المحاصيل الزراعية.

وقال: إن سحارة ترعة السلام التى تنقل مياه النيل من غرب قناة السويس الى شرق القناة تعد أحد العناصر الرئيسية فى هذا المشروع العملاق، حيث تبلغ تكلفتها الاجمالية نحو ١٨٨ مليون جنيه وتتكون من ٤ أنفاق طول النفق الواحد ٧٥٠ مترا وبقطر داخلى ٥٫١٠ متر. وقد تم تبطين هذه الانفاق بخرسانة مسلحة قطاعية سابقة التجهيز بسمك ٣٠ سنتيمترا وقطر خارجى ٦٫٣٤ متر، واضيفت اليها طبقة عازلة لمنع تسرب المياه.

وأضاف: أن انفاق السحارة الأربعة تستطيع نقل مياه بتصرف ١٦٠ مترا مكعبا كل ثانية. مشيرا الى أهمية هذا المشروع الذى يعد الأول من نوعه فى مصر لنقل المياه تحت قناة السويس.

سحارة ترعة السلام

وأوضح انه تم بدء العمل فى انشاء السحارة بخبرة اجنبية ومصرية فى ٩ يناير عام ٩٤ وقد استغرق العمل فيها نحو ٣٦ شهرا.

وقال المهندس سمير حشيش رئيس جهاز تنمية شمال سيناء انه تم العمل بالكامل فى اعمال الحفر والتبطين فى ترعة الشيخ زايد الرئيسية بسيناء والتى يصل طولها نحو ٤٠ كيلو مترا، وتروى مساحة تقدر بنحو ٤٠٠ ألف فدان وتبلغ تكلفتها الاجماليةنحو ٦ مليارات جنيه.

أضاف، انه سيتم اطلاق مياه النيل بالترعة بمعدل ضعيف فى أول الأمر لغسيل أراضى شمال سهل الطينة من الأملاح الكثيفة بها، وسيبدأ الغسيل فى مساحة ٢١٠٠٠ فدان تتزايد تدريجيا لتصل الى ٤٠ ألف فدان مع نهاية هذا العام.

وأوضح انه تم إعداد دليل ارشادى حول كيفية غسيل الاراضى من الأملاح بسهل الطينة. وسيوزع على المستثمرين والمستفيدين من أراضى المشروع ليستطيعوا غسيل اراضيهم لتصبح صالحة للزراعة.

ونفى المهندس سمير حشيش ما تردد بشأن توقف العمل بالمشروع نظرا لقلة السيولة المالية وعدم سداد متأخرات الشركات الاجنبية والمصرية التى تعمل بالبنية الاساسية مؤكدا توافر التمويل اللازم لهذا المشروع العملاق الذى يوليه الرئيس المصري أهمية خاصة.

وبالنسبة لتمليك الاراضى فى سهل الطينة وبقية أراضى المشروع قال المهندس أحمد مازن مستشار وزير الاشغال لمشروع تنمية شمال سيناء انه تم الانتهاء من مراجعة استثمارات صغار المزارعين الذين تقدموا لتملك ٢٥ ألف فدان بشمال سهل الطينة، وسيتم عمل قرعة بينهم عقب الانتهاء من اعمال البنية الداخلية والاساسية فى هذه المنطقة.

أما باقى المساحات والتى تقدر بنحو٣٦٥ ألف فدان فسيتم توزيعها على كبار المستثمرين وصغار المستثمرين بنظام «المزايدة»، وعلى أن تملك للمصريين فقط فى حدود ١٠ آلاف فدان لكبار المستثمرين ومن ألف الى ٥ آلاف فدان لصغار المستثمرين.

وأشار الى انه يجرى اعداد كراسات الشروط الخاصة بتملك كبار وصغار المستثمرين لاراضى شمال سيناء لتطرح خلال ديسمبر القادم.

وأوضح انه يتم الان بناء قرى نموذجية بمنطقة ترعة السلام بمعرفة وزارة الاسكان لتوطين نحو ١٠٠ ألف نسمة فى المرحلة الأولى من المستفيدين والعاملين بالمشروع، مؤكدا ان القرى تضم مدارس واسواقا ومستشفيات، وكافة المرافق والخدمات.

اقتصاد وأعمال

مؤتمر «الشركات العائلية» الخليجية يعقد بالمنامة غدا

■ المنامة - يقام غدا الاثنين ولمدة ثلاثة ايام المؤتمر الثاني الخاص بالشركات العائلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسوف تطرح في المؤتمر ورقة عمل تضع حلول لتحويل الشركات العائلية الى شركات عامة منها الحل المتمثل في دمج الشركات العائلية الخليجية بشركات عالمية لكي تكبر وتتوسع تلك الشركات.

وقال خبير اقتصادي خليجي ان الاحصائيات والدراسات بينت ان الثلث فقط من الشركات العائلية يصل الى الجيل الثاني و١٤٪ يصل الى الجيل الثالث اما الاجيال الاخرى فان وصولها يكون صعبا جدا ويحتاج الى عائلة متماسكة يكون رئيسها من ذوي الحكمة والمقدرة في ادارة العائلة والشركة بطريقة مقبولة من افراد العائلة ومن اسواق الشركة

(ق ن أ)

قانون جديد للاستثمار في قطر

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اكدت مصادر مطلعة بوزارة المالية والاقتصاد والتجارة ان قانونا جديدا للاستثمار في قطر سوف يقر قريبا بعد ان انتهت الجهات المختصة من دراسته وتعديل عدد من المواد الخاصة بهذا القانون ليتلاءم مع الانفتاح الذي تسير على خطاه قطر، بهدف جذب مستثمرين جدد وفتح الاسواق القطرية للاستثمار فيها.

واشارت هذه المصادر الى ان من بين ابرز المواد التي تم تعديلها، المادة التي تنص على الا تتجاوز حصة المستثمر الاجنبي عن ٤٩٪ في مقابل ٥١٪ حصة المستثمر القطري، وبذلك سيساهم هذا القانون الجديد في جذب مستثمرين جدد كانت تقف مواد قانون الاستثمار الحالي عائقا امامهم للدخول الى السوق القطري.

المكتب التنفيذي لاوابك يجتمع الثلاثاء القادم بالقاهرة

■ القاهرة - يعقد المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعه الثامن والثمانين بالقاهرة صباح يوم الثلاثاء ٢٨ اكتوبر الجاري. ويخصص المكتب اجتماعه لمناقشة مشروع الميزانية التقديرية لعام ١٩٩٨ لكل من الأمانة العامة للمنظمة والهيئة القضائية ورفع توصية بهذا الشأن الى اجتماع المجلس الوزاري الذي سيعقد في ديسمبر ١٩٩٧

(واخ)

بريطانيا موقفها من اليورو غدا

■ لندن - يلقي وزير الخزانة البريطاني جوردون براون بيانا سياسيا امام الجلسة الاولى التي سيعقدها مجلس العموم غدا يوضح فيه الموقف النهائي لبريطانيا من مسألة الانضمام الى نظام العملة الاوروبية الموحدة الذي سيبدأ العمل به اعتبارا من اول يناير ١٩٩٩. وافادت الانباء التي اعلنت مساء امس في العاصمة الاسكتلندية ادنبرة ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي يرأس حاليا اجتماعات مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات الدول الاعضاء في الكومنولث التي بدأت بعد ظهر امس وتستمر حتى يوم الاثنين القادم.. سوف يتولى مراجعة البيان مع وزير الخزانة خلال عطلة الاسبوع يومي غد وبعد غد.

وقالت هذه الانباء انه من المتوقع ان يؤكد جوردون براون في بيانه امام مجلس العموم ان بلاده لن تكون ضمن دول الموجة الاولى التي ستنضم الى نظام العملة الاوروبية الموحدة في عام ٢٠٠٢ كما انه سيؤكد ايضا ان قرار الانضمام لابد وان يأتي متمشيا مع المصالح الاقتصادية البريطانية والتي تحتاج الى فترة لتحقيق المزيد من الاستقرار الاقتصادي وخفض معدلات التضخم وخلق المزيد من فرص العمل مع حدوث اختلافات اقتصادية في اوروبا (أ ش أ).

مخاوف من تجدد النزاع التجاري الامريكي الياباني

■ واشنطن - اعلنت اللجنة الفيدرالية الامريكية للنقل البحري صباح امس انها فشلت في التوصل الى اتفاق مع ثلاث شركات يابانية للشحن البحري رغم مفاوضات استمرت ساعات. وذكرت شبكة «سي.ان.ان» الامريكية ان فشل المفاوضات يهدد بتجدد النزاع التجاري بين الولايات المتحدة واليابان بشأن صناعة الشحن البحري عقب توصل البلدين في الاسبوع الماضي الى اتفاق من حيث المبدأ لاصلاح القواعد المعمول بها في الموانئ اليابانية.

واشارت «سي.ان.ان» الى انه من المقرر ان يجتمع مسؤولون من اللجنة الفيدرالية الامريكية للنقل البحري مع ممثلين للشركات اليابانية الثلاث مرة اخرى في غضون الايام القليلة القادمة للبحث عن حل وسط لتسوية النزاع حيث تصر اللجنة على عدم السماح لهذه الشركات وغيرها من الشركات اليابانية باستخدام الموانئ الامريكية قبل دفع غرامات تقدر بملايين الدولارات (أ ش أ).

مؤتمر «مصر السوق الواعدة» يعقد الشهر القادم

■ القاهرة - يفتتح الدكتور محي الدين الغريب وزير المالية والسيد علي صالح الصالح وزير التجارة البحريني اعمال مؤتمر «مصر السوق الواعدة» في المنامة عاصمة البحرين في الاول من شهر نوفمبر القادم. وصرح الدكتور احمد شوقي رئيس الغرفة التجارية الامريكية بالقاهرة التي تنظم المؤتمر بان هذا المؤتمر يأتي في اطار سلسلة المؤتمرات التي قررت الغرفة تنظيمها في دول مختلفة في العالم من اجل تشجيع الاستثمارات الاجنبية في مصر

افتتاح مؤتمر خصخصة قطاع الطاقة في دول الخليج

ذياب بن زايد: برنامج خصخصة قطاع الماء والكهرباء في أبوظبي سيؤدي إلى نتائج إيجابية مهمة لمسيرة التنمية

■ توقع سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة أن يؤدي برنامج خصخصة قطاع الماء والكهرباء في أبوظبي الى نتائج ايجابية مهمة لمسيرة التنمية.

وأوضح سموه في كلمة له في افتتاح مؤتمر خصخصة قطاع الطاقة في دول الخليج العربية الذي عقد أمس في فندق انتركونتننتال أبوظبي. ان تحويل بعض المؤسسات الى القطاع الخاص سيزيل عن كاهل الحكومة أعباء مالية ضخمة الامر الذي سيسمح للحكومة بتركيز جهودها ومواردها نحو اهداف اقتصادية محددة.

وقال سموه ان القطاع الخاص وفقا لدراسات يظل أكفأ من الدولة في ادارة بعض المؤسسات وانه أيضا. بما يقدمه من حوافز. أجدر من الدولة على تعبئة الموارد وتوجيه الادخار نحو المشاريع المربحة وتعميم ملكية هذه المؤسسات على أكبر قطاع من المواطنين وخلق سوق مالية نشطة تشجع على الادخار وتوفر قناة وطنية للتمويل.

وأكد سموه ان برامج الخصخصة في قطاع الماء والكهرباء قد حققت نجاحا كبيرا في جميع الدول التي طبقت فيها. ففي شيلي التي تعتبر أول دولة في العالم تخصخص قطاع الماء والكهرباء أدت الخصخصة الى خفض اسعار الكهرباء بنسبة ٦٧٪ وفي الارجنتين أدت الخصخصة الى خفض الأسعار بنسبة ٢٧٪ وخفضت العمالة بنسبة ٤٨٪ وفي ماليزيا ساهمت الخصخصة في خفض تكاليف التشغيل بنسبة ١٠٪ وخفضت الفاقد من الطاقة بنسبة ١٢,٥٪ وفي منطقة الخليج تنفذ حكومة أبوظبي برنامجا ضخما في مجال خصخصة قطاع الماء والكهرباء اذ ينتظر منه ان يؤدي الى نتائج ايجابية مهمة لمسيرة التنمية.

وقال سموه ان موضوع هذا المؤتمر على جانب كبير من الأهمية اذ انه يشغل حيزا من الاهتمام من قبل واضعي السياسات ومتخذي القرارات في دول الخليج العربية حيث ينعقد في وقت أصبحت فيه قضية الاصلاح الاقتصادي قضية ملحة وعاجلة تقع ضمن قائمة أولويات العمل للعديد من حكومات دول المنطقة. وأشار الى ان هذا المؤتمر الذي تشارك فيه هذه النخبة سوف يعالج مختلف جوانب هذا الموضوع والمؤثر في مسيرة التنمية ويبين أبعاده بأسلوب موضوعي.

وأضاف سموه ان السنوات الأخيرة شهدت شعورا متزايدا في أغلب الدول بضرورة تعظيم الدور الذي يمكن ان يضطلع به القطاع الخاص في عملية التنمية وهو ما انعكس في الوزن النسبي الذي أفرد لهذا القطاع في خطط وبرامج التنمية وفي التشريعات والامتيازات الهادفة الى تشجيع مشاركة القطاع الخاص وفي النشاط الاقتصادي بما في ذلك تحويل ملكية المؤسسات التابعة للحكومة الى القطاع الخاص. وقال ان هذا المؤتمر يوفر فرصة ممتازة لمناقشة ودراسة الأبعاد المختلفة لموضوع الخصخصة والاصلاح الاقتصادي على أمل ان نستخلص منه ما يعزز سعينا للتغلب على ما نواجهه من هموم اقتصادية.

وقد حضر المؤتمر الذي يستمر يومين أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي لدى الدولة وعدد من المهتمين بالقطاع الاقتصادي.

وفي الجلسة الصباحية الاولى التي رأسها سعادة محمد عبدالباقي المدير العام لمصرف الامارات الصناعي استعرض الدكتور كولن روبنسن مدير التحرير بمعهد الشؤون الاقتصادية ببريطانيا، وأحد أعضاء الجمعية الملكية للاحصاء، التجربة البريطانية في مشروعات الخصخصة البريطانية.

وقال روبنسن انه منذ البدايات المتواضعة لعملية الخصخصة في بريطانيا في أوائل الثمانينات تمت هذه الحركة لتصبح حركة عالمية. لا تقتصر على الدول الصناعية. وانما تمتد الى كثير من مناطق العالم النامي. بما في ذلك أوروبا الشرقية والوسطى وأمريكا اللاتينية. وأشار الى ان بريطانيا تعد الموطن الأصلي للخصخصة. وان التجربة البريطانية احتذي بها على نطاق واسع في كل دول العالم. كما أشار الى الدور المهم الذي تمارسه بعض المؤسسات الدولية في دعم مشروعات الخصخصة. كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وقال روبنسن ان الخصخصة لم تعد سياسة «يمينية أو يسارية». فمثلما تطبق حكومة حزب العمل في نيوزيلندا الخصخصة بحماس. كذلك تفعل حكومة توني بلير.

ويرى روبنسن ان الخصخصة. بصفتها أبرز تغير في السياسات الحكومية تجاه الصناعة والتجارة منذ عشرات السنين. قد أصبحت ظاهرة عالمية لأسباب منطقية اقتضتها ظروف العصر الحديث. وان الحكومات تبدأ برامج الخصخصة عادة ببيع الشركات التي تعمل أصلا في أسواق تنافسية. ولا تحتاج الى قدر كبير من اعادة الحيكلة قبل عرضها للبيع. وتأتي على رأس القائمة الشركات الصناعية. والمؤسسات المالية. ثم تليها شركات الاتصالات. وغيرها من المرافق العامة.

ويوصي روبنسن الدول التي تشرع في تنفيذ برامج الخصخصة بوجوب ان تدرس بإمعان ما حدث في الدول التي سبقتها الى هذه الخطوة. لانه يعتقد ان أهم ما في الأمر ان تتعلم الدول من خبرات وأخطاء الآخرين.

وفي أعقاب المحاضرة جرت مناقشة أشاد فيها الدكتور عاطف سليمان المستشار العام بشركة «ادنوك» بالجوانب المبتكرة والجريئة التي جاء بها الدكتور كولن روبنسن من خلال دراسته. ثم انتقل الى الجوانب القانونية لعملية الخصخصة. وذكر على وجه التحديد ٥ عناصر. يرى انها تستدعي مزيدا من البحث والدراسة وهي تعريف الخصخصة وأهدافها. ونطاق الخصخصة وتحديد الصناعات والقطاعات التي ينبغي خصخصتها. واجراءات الخصخصة ووسائلها. والشروط القانونية المطلوبة لإتمام مشروعاتها وتغير دور الحكومات في مرحلة ما بعد الخصخصة.

وأشار الدكتور سليمان الى ان قانون الخصخصة العماني الذي صدر في يونيو السنة الماضية والذي ينص على ان «خصخصة الصناعات المملوكة من قبل الدولة يعد اجراء أساسيا. في اطار السياسات الاقتصادية لسلطنة عمان. ويرى ان نجاح مشروعات الخصخصة يستلزم توافر مناخ من الشفافية والوضوح تتم في اطاره في اجراءات الخصخصة. بأسلوب تنافسي مقبول من وجهة النظر الاجتماعية.

وردا على سؤال عن مدى استطاعة دولة الامارات الاستفادة من التجربة البريطانية في مجال الخصخصة أجاب الدكتور روبنسن بأن بريطانيا لم تنجح في توفير القدر المناسب من المنافسة في مراحل الخصخصة الأولية التي تتعلق ببرنامج تقليص ملكية الدولة للمشروعات.

التحول للقطاع الخاص سيزيل عن كاهل الحكومة أعباء مالية ضخمة ويتيح لها تركيز مواردها نحو أهداف اقتصادية محددة

جانب من الجلسة الافتتاحية

خصخصة صناعة النفط

وقد تناولت ورقة د. بول هورسنل المدير المساعد للبحوث بمعهد اكسفورد لدراسات الطاقة «الأمور المتعلقة بإزالة القيود والخصخصة واعادة التنظيم في مجال صناعات الطاقة» مجموعة من القضايا التي تتعلق بالاصلاحات التي يشهدها قطاع الطاقة. مع التركيز على صناعة النفط في دول الخليج. ونظرا للتطورات التي تتميز بها سوق النفط. والتي ترتبط أساسا بسياسات التحرر الاقتصادي.

كما تضمنت الورقة دراسة محددة لتجربة الخصخصة في قطاع النفط في بريطانيا. واستشهد الدكتور هورسنل بتجربة شركة «بريتش بتروليوم» والشركة الوطنية البريطانية للنفط.

وقال هورسنل انه من الملاحظ ان تجربة بريطانيا في هذا الصدد تتركز حول قضية الملكية. واذا كان التحرر في صناعة النفط ينصب أساسا على ازالة القيود التنظيمية بمستوياتها المختلفة. فان تجربة الانجليز لم تقدم إلا قدرا ضئيلا من المعلومات المباشرة بالنسبة لدولة تسعى من أجل دعم سياسات التحرر في قطاع النفط.

ويرى الدكتور بول هورسنل ان فوائد مشروعات الخصخصة تأتي من خلال الاستثمار في الخصخصة الكاملة الأمر الذي يثير مشكلتين بالنسبة لخصخصة قطاع النفط. الاولى ان بيع بعض قطاعات شركة ما من شركات النفط المملوكة للدولة. يمكن ان يتسبب في مشكلات كبيرة بشأن استيعاب رأس المال. والثانية: مشكلة الاستثمار. فاذا كانت فائدة الخصخصة تأتي أساسا من خلال المزيد من الاستثمارات المتميزة. فلن تتحقق أية فائدة اذا ظل حجم الاستثمار مقيدا بناء على رغبة الدولة.. ويرى هورسنل ان دولة مثل الكويت أو المملكة العربية السعودية حيث تتبعان سياسة تقييد حجم الانتاج في اطار منظمة الأوبك. ولا تجدان مشكلة في الحفاظ على المستوى المطلوب من الطاقة الانتاجية الاحتياطية. فان خصخصة شركات النفط المملوكة للدولة مثل أرامكو والشركة الكويتية للنفط وادنوك لن تحقق أية فائدة اقتصادية. حتى لو أمكن التغلب على مشكلات سوق رأس المال.

ويرى الدكتور هورسنل ان توافر عناصر التوجيه التجاري أمام شركات النفط المملوكة لحكومات دول الخليج. قد بدأت تنفذ بالفعل. حيث تمت خطوات موسعة في تدويل عمليات التكرير والتسويق. بينما تمت في مجال التنقيب والاستخراج عملية التدويل في دول أخرى غير دول الخليج.

وعن كسر الاحتكار والسماح بدخول رأس المال الأجنبي وتخفيف القيود المباشرة. قال هورسنل ان ذلك من المجالات القليلة التي يختلف فيها هيكل الصناعات النفطية الخليجية. اذ ان رأس المال الاجنبي يلعب دورا في عمليات التنقيب والاستخراج في الامارات واليمن وعمان وقطر والعراق. بينما لا نرى هذا الدور يمارس في السعودية والكويت. وأضاف: ان تغيير درجة القيود الحكومية المباشرة أو طبيعتها والتي تتضمن مجموعة كبيرة من القيود منها القيود على حركة رأس المال والانشاءات والاستثمارات النفطية وضوابط الاستيراد والتصدير وغيرها تتضح بصورة أكبر في مجالي التكرير والتسويق في الدول المستحلكة. بينما تنطبق بدرجة أقل على منطقة الخليج.

وأضاف هورسنل ان هذه القيود تمثل أدوات يمكن للحكومات ان تستخدمها للتأثير في أوضاع صناعة النفط. وبالنسبة لدول الخليج. يعد احتمال التحرر من هذه القيود ممكنا في سياق تطور سوق المال والتحرر التجاري بصفة عامة. ويؤكد هورسنل على ان السوق الآسيوية مثال جيد لإعادة التنظيم في مجال النفط. وتتضمن جوانب هذه العملية تطبيق المواصفات البيئية للمنتجات البترولية. بأسلوب لا يستند أحيانا الى الاعتبارات البيئية وحدها.

وتعقيبا على ورقة د. بول هورسنل. تساءل الدكتور محمد الملا كبير مهندسي الصيانة بشركة أدما العاملة عما اذا كانت الخصخصة الكاملة لشركات النفط المملوكة للدولة هي أفضل السبل التي يمكن طرحها. واقترح الدكتور الملا ان تتم عملية الخصخصة على نحو تدريجي. وقال ان خصخصة قطاع النفط قضية لها أبعاد سياسية بالغة الاهمية. ويجب على دول الخليج ان تقوم بدراسة تكوين سياسة مشتركة بشأن الخصخصة واصلاح قطاع النفط بالمنطقة. بدلا من ان تنتهج كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي مسارا مختلفا.

وردا على سؤال عن التوجه التجاري لشركات النفط المملوكة للدولة قبل اجراء عملية الخصخصة؟ قال هورسنل ان على الحكومات التي تريد نجاح خصخصة شركات النفط. ان تتوجه توجها تجاريا كاملا قبل التفكير في بيعها. كما يجب ان تتم عملية الخصخصة بنسبة ٥١٪ على أقل تقدير.

وعقب انتهاء الجلسة الأولى عقد محمد عبدالباقي مدير عام مصرف الامارات الصناعي مؤتمرا صحفيا قال فيه ان قضية الخصخصة موضوع جديد في الامارات ودول الخليج وليس معنى ذلك انه جديد بالنسبة للدول الأخرى. وقال ان هناك دولا أخرى طبقت هذا النظام ونجحت فيه. وعلينا أن نأخذ الخبرات السابقة المفيدة ونتجنب الأخطاء التي وقعت فيها الدول الأخرى.

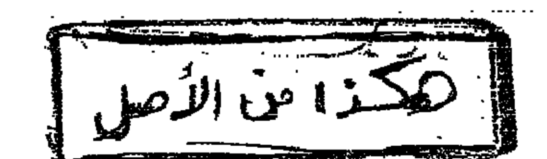
وردا على سؤال وجه الى الدكتور شهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير التجاري ببنك الامارات الدولي بدبي عن دور البنوك في مشروعات الخصخصة. قال ان للبنوك والمؤسسات المالية بشكل عام دورا هاما وحيويا في مشروعات الخصخصة. يتمثل في طرح الاكتتاب العام. وتقييم التمويل بالنسبة للقطاعات الخاصة الجديدة والتي كانت في الماضي قطاعات حكومية. لان التحدي الحقيقي في مشروع خصخصة قطاع الطاقة هو حجم القطاعات الكبيرة التي ستجرى عليها عملية الخصخصة. وقال ان مشاريع البنية التحتية في دول الخليج في قطاع الماء والكهرباء ربما تصل الى ٣٠ مليار دولار خلال العقد القادم.

ويركز المؤتمر في يومه الثاني «اليوم» على خصوصية الاستراتيجيات المتبعة وآليات التنفيذ في بعض الدول والقضايا الحساسة المرتبطة بعملية الخصخصة في دول الخليج العربية لكونها مسألة تتضمن مخاطرة كبيرة وستسلط الاضواء على الوضع الحالي لخصخصة قطاع الطاقة في منطقة الخليج وعلى المتطلبات السياسية والمؤسساتية اللازمة لتنفيذها بصورة ناجحة وذلك استرشادا بالتجربة الدولية. وسيحلل المؤتمرون الابعاد المالية والنقدية لخصخصة قطاع الطاقة في منطقة الخليج. كما سيتم عرض خبرة بعض الدول في مجال الخصخصة للاستفادة من تجاربها مثل تجربة الهند في مجال النفط اضافة الى تجربة بريطانيا في تخصيص قطاع الكهرباء والمشكلات التي واجهتها الدول في عملية الخصخصة. في الجلسة الثالثة من اليوم الثاني للمؤتمر يقدم الدكتور عبدالحفيظ شيخ الممثل المقيم بالبنك الدولي ورقة عمل حول خصخصة قطاع الطاقة في دول الخليج العربية. موضوعات وخيارات ويعلق على الورقة المهندس عبدالمنعم سيف الكندي مدير باب وشمال شرقي أبوظبي بشركة ادكو.

سمو الشيخ ذياب بن زايد خلال الجلسة الافتتاحية







محمد بن راشد في افتتاح ندوة معوقات التبادل التجاري بين دول التعاون:

مجلس «التعاون» استطاع تحقيق انجازات عديدة في وقت قياسي





الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال الافتتاح وخلال تفقده لمعهد دبي للدراسات التطبيقية

نأمل أن يعزز التكتل الإقتصادي الخليجي صورته الايجابية وأن يحتل مكانة عالمية مرموقة

تغطية: ابراهيم أحمد

■ افتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ندوة معوقات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وأعلن سموه ان الانجازات التي حققها مجلس التعاون لدول الخليج العربية رغم اهميتها ليست على قدر طموحاتنا كما انها ليست على مستوى التحديات الماثلة أمامنا كتكتل اقتصادي يسعى إلى تعزيز صورته الايجابية كتكتل اقتصادي يجسد مصالحنا ويطمح الى احتلال حيز مرموق على الخارطة الاقتصادية العالمية.

وقال سموه نحن في مجلس التعاون اقرب ما نكون لأن نتوحد ونتكامل اقتصاديا لنكون جبهة اقتصادية خليجية يمكنها ان تقارن بغيرها من التجمعات الاقليمية والعالمية.

واعلن الدكتور عبدالله صلاح الخليفي الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون الخليجي ان ١٣٠٠ مصنع خليجي تم تأهيلها بوصفها ذات منشأ وطني وسمح بتصدير منتجاتها بين الدول الست بيسر وبدون رسوم جمركية عليها.

وقال ان التبادل التجاري قفزت نسبته في التجارة الكلية لدول المجلس من ٢٪ قبل قيام المجلس الى ١٠٪ في العام الماضي.

وقد حضر افتتاح الندوة ٧٠٠ مشارك ومدعو من الدولة ومن دول مجلس التعاون الخليجي.. يتقدمهم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش ومعالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني وعدد كبير من كبار رجال الاعمال والمسؤولين بالدولة والامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي واتحاد غرف التجارة والصناعة لدول المجلس والمسؤولين بدوائر الجمارك ووزارات المالية والتجارة والاقتصاد وغرف التجارة والصناعة بدولة الإمارات والدوائر الاقتصادية بالدولة. واقتصاديين ورجال اعمال خليجيين وشركات شحن ونقل مجرى وبري وجوي.

نظمت الندوة جمارك دبي ومؤسسة البيان للصحافة والنشر.

وقد القى سعادة الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام دائرة موانيء وجمارك دبي كلمة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وقال فيها بعد ان رحب بالمشاركين.. ان هذه الندوة تنطوي على أهمية كبيرة لدولنا المنضوية تحت لواء مجلس التعاون لدول الخليج العربي. هذا المجلس الذي اقيم اساسا لتحقيق مصالحنا واهدافنا وطموحاتنا المشتركة. واستطاع خلال فترة زمنية قياسية، ان يحقق العديد من الانجازات، وخاصة على الصعيد الاقتصادي، إذ تعتبر الاتفاقية الاقتصادية الموحدة واحدة من اهم هذه الانجازات باعتبارها اطارا مرجعيا للتكامل الاقتصادي الذي نسعى إليه وصولا نحو الوحدة الاقتصادية المنشودة.

وبالرغم مما حققناه على طريق التكامل الاقتصادي، مازالت هناك مسؤوليات كبيرة تقع على عاتقنا لتحقيق هذا التكامل. فالانجازات التي تحققت رغم اهميتها ليست على قدر طموحاتنا، كما انها ليست على مستوى التحديات الماثلة امامنا، كتكتل اقتصادي يسعى إلى تعزيز صورته الايجابية. كتكتل اقتصادي يجسد مصالحنا ويطمح الى احتلال حيز مرموق على الخارطة الاقتصادية العالمية.

من هذا المنطلق، نظمت هذه الندوة، لطرح مشكلة في غاية الأهمية، وهي مشكلة معوقات التبادل التجاري بين دول المجلس، تلك المشكلة التي تحظى باهتمام الجميع نظراً لأهمية التبادل التجاري في عملية التكامل الاقتصادي.

وقال ان العالم اليوم اصبح قرية صغيرة بفضل ثورة الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة والتي تشهد نقلة نوعية وتطوراً كبيرا في شتى الميادين والمجالات فلا يكاد يمر يوم الا وجديد يولد في هذا الشأن.. ولم تعد هناك بقعة من الارض معزولة عن تأثير هذه المعطيات الحضارية التي يشهدها العالم في عصرنا هذا.

وقال سموه ان الدول المتقدمة رغم تطورها وملكيتها للمال والتكنولوجيا تسعى جاهدة بربط نفسها بدائرة اكبر من حدودها الاقليمية وطاقاتها الذاتية ليقينها بأن عالم اليوم أكبر من أمسه وأكثر تداخلا وتشابكا في مصالحه ولا يمكن لدولة مهما بلغت قوتها وتوفرت مواردها ان تحقق بمفردها ما تصبو إليه من تقدم وتطور دون التعاون مع غيرها من الدول حتى تكون جزءا من مجموع متكامل.

وان العالم يسعى في هذا العصر للتعاون والتكتل في المجال الاقتصادي الذي هو من اهم المجالات التي تشهد اليوم كثيرا من التقارب.

وأننا في مجلس التعاون الخليجي اقرب ما نكون لأن نتوحد ونتكامل اقتصاديا في كثير من الشؤون التجارية والاقتصادية لنكون جبهة اقتصادية خليجية يمكنها ان تقارن بغيرها من التجمعات الاقليمية والعالمي.

واختتم سموه كلمته قائلا:

كلنا أمل ان تخرج هذه الندوة بحلول منطقية فعالة نتجاوز من خلالها هذه المشكلة، وهذه الحلول لا يمكن ان تطبق على أرض الواقع، دون توفر الرغبة الجماعية، والارادة القوية، وتغليب المصالح العامة على الخاصة، واننا على يقين بأن حضوركم ومشاركتكم هذه الندوة ما هو إلا انعكاس للرغبة الصادقة في الوصول الى كل ما نصبو إليه، ونطمح إلى تحقيقه من مصالح مشتركة.

دعم غير محدود

وقال سعادة الدكتور عبدالله صالح الخليفي الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

يشرفني أن أشارككم اليوم حفل افتتاح ندوة «معوقات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية» نيابة عن معالي الأمين العام لمجلس التعاون، ولابد لي بداية من أن أسجل شكري وامتناني لتشريف الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هذا الافتتاح ورعايته لهذه الندوة، وحرص سموه ودعمه غير المحدود لمسيرة مجلس التعاون المباركة. بما في ذلك اهتمام سموه بتشجيع التبادل التجاري بين دول المجلس وازالة ما يعترضه من معوقات. وايجاد الحلول الناجحة لذلك وهوموضوع ندوتنا هذه.

كما أجدها فرصة ثمينة بحضور هذا الجمع المتميز من المسؤولين في الشؤون الاقتصادية ورجال الأعمال وكوكبة من الأكاديميين، لأحييكم آملا مشاركتكم الفاعلة في النقاش لتقديم ما من شأنه تذليل تلك المعوقات.

وأضاف بقوله: «لقد خطت دول المجلس خلال السنوات الماضية، بتوجيه من اصحاب الجلالة والسمو قادتها، خطوات جيدة وملموسة في سبيل تحقيق أكبر قدر ممكن من المواطنة الاقتصادية لمواطني دول المجلس. كان آخرها ما تم اتخاذه في الدورة السابعة عشرة التي عقدت بالدوحة بدولة قطر في ديسمبر الماضي، بضرورة التأكيد على هذا الموضوع وأنه يعتبر من الأولويات التي يوليها قادة دول المجلس جل اهتمامهم.

وفي سبيل تسهيل انسياب السلع الوطنية وذات المنشأ الوطني بين الدول الاعضاء، تم اتخاذ العديد من القرارات الهادفة إلى الارتقاء بمصلحة المواطن والمقيم بهذه الدول. شملت قرارات تهم رجال الأعمال الخليجيين حيث سمحت لهم بمزاولة التجارة بشقيها التجزئة والجملة في جميع دول المجلس. كما سمحت لهم بفتح مكاتب للتمثيل التجاري بأي من الدول الأعضاء، وقرارات تتيح للمهنيين والحرفيين بأي دولة من دول المجلس مزاولة أي من المهن والحرف التي يرغبون في مزاولتها بالدول الأعضاء الأخرى.

ولتشجيع الصناعة الوطنية والاستفادة مما تتيحه المصانع المنتشرة في دول المجلس، تم تأهيل قرابة ١٣٠٠ مصنع خليجي بوصفها ذات منشأ وطني وسمح بتصدير منتجاتها بين الدول الست بيسر وبدون رسوم جمركية عليها، طالما تحقق فيها شرطا القيمة المضافة ونسبة الملكية الخليجية المتفق عليها. كما سمح لمنتجات الصناعات الحرفية والشعبية بحرية الحركة بين دول المجلس بدون أية قيود أو شروط لتشجيع تداولها واقتنائها بين المواطنين والمقيمين.

ولتسهيل هذا التبادل التجاري الذي قفزت نسبته في التجارة الكلية لدول المجلس من ٢٪ فقط قبل قيام المجلس إلى أكثر من ١٠٪ العام الماضي. فقد وجه قادة دول المجلس كلا من وزراء المالية والتجارة بالاجتماع وبحث المعوقات التي تعترض انسياب السلع الوطنية بين دول المجلس، حيث قامت الأمانة العامة بتوجيه من وزراء التجارة باعداد دراسة مستفيضة حول تلك المعوقات مستفيدة من تجارب القطاع الخاص وما يواجهه من هذه المعوقات سواء في داخل الدول نفسها أو عند المنافذ الجمركية، عرضت هذه الدراسة على اجتماع مشترك لوكلاء وزارات المالية والتجارة والصناعة ومديري الجمارك، ورفعت توصياتهم إلى اللجان الوزارية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل التبادل التجاري البيني والقضاء على تلك المعوقات.

ولزيادة حجم التبادل التجاري بين الدول الأعضاء والدول والمجموعات الاقتصادية الدولية، فإن دول المجلس مستمرة في اتصالاتها مع تلك الدول والمجموعات، وقد حصلت الأمانة العامة على صفة مراقب في منظمة التجارة العالمية، لمتابعة ما يدور من مناقشات حول الاتفاقيات المتعددة ضمن مجلس المنظمة، كل ذلك لتشجيع الصادرات الخليجية وفتح الأسواق العالمية أمامها.

لن استرسل في قضايا التبادل التجاري وما حققه المجلس من القضايا الاقتصادية الأخرى التي تهم مواطني دول المجلس وما تحقق منذ بدء تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، فالأمانة العامة ستقدم ورقة بهذا الشأن في الجلسة الأولى من هذه الندوة، وما يهمنا في الأمانة العامة هو الاستماع بعناية لمقترحاتكم وآرائكم في هذا الموضوع الذي هو شغلنا الشاغل، وهدف أساسي من أهداف المجلس للوصول بتجمع دول المجلس إلى أعلى مراحل التكامل الاقتصادي.

الخصائص الاقتصادية
التكامل بدلاً من التشابه

وكانت ورقة العمل الأولى للأمانة العامة لمجلس التعاون حول الخصائص الاقتصادية لدول مجلس التعاون .. التكامل بدلا من التشابه ضمن المحور الأول للندوة ورأس الجلسة سعادة الدكتور عبدالله القويز مدير عام بنك الخليج الدولي، والقى الورقة سعادة عبداللطيف ابراهيم المقرن مدير ادارة التجارة والزراعة بالأمانة العامة لدول مجلس التعاون.. وتحدث عن اهداف مجلس التعاون ومحاور العمل المشترك الذي يشكل العمل الاقتصادي محورا اساسيا من محاور العمل المشترك وقد وردت الاهداف الاقتصادية للمجلس في خمس وثائق رئيسية هي:

- النظام الاساسي للمجلس.
- الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.
- اهداف وسياسات خطط التنمية.
- الاستراتيجية الصناعية الموحدة.
- السياسات الزراعية المشتركة.

وقال ان مسيرة التكامل الاقتصادي لدول المجلس تشتمل اربعة من الترتيبات السياسية لمختلف اشكال التكامل تمتثل في:

* منطقة التجارة الحرة وهي التي تلغى فيها الرسوم الجمركية بين الدول الأعضاء ولكن يترك لكل دولة حرية فرض أي مستوى من الرسوم الجمركية على البضاعة المستوردة من خارج هذه المنطقة.
* الاتحاد الجمركي وفيه تلغى الرسوم الجمركية بين الدول الاعضاء كما تفرض فيه رسوم جمركية موحدة تجاه السلع المستوردة من خارج الدولة.
* السوق المشتركة وهي تزيد عن الاتحاد الجمركي في انها تزيل الحواجز في وجه حركة عناصر الانتاج من رؤوس أموال واشخاص.
* الوحدة الاقتصادية وتزيد على السوق المشتركة في انها تقوم على توحيد السياسة الاقتصادية للدول المشاركة خصوصا في مجالات النقد والائتمان والمصروفات الحكومية والضرائب وغيرها.

وقال ورقة الأمانة العامة لمجلس التعاون ان العمل الاقتصادي في ظل الاتفاقية الاقتصادية الموحدة سار في طريق منتظم مرتكزا على المواطنة الاقتصادية وتقريب وتوحيد السياسات وتطوير الهياكل الاساسية والمشاريع المشتركة، وانشاء المؤسسات المشتركة ووضع وتقريب وتوحيد الاجراءات والنظم والقواعد والقوانين، وتكثيف معدات الاتصال وتعميق الجذور غير الرسمية وتوحيد المواقف على المستوى الدولي وفي مواجهة الشركاء التجاريين.

واقع التبادل التجاري

وكانت ورقة الأمانة العامة لاتحاد غرف التجارة لدول مجلس التعاون حول واقع التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي وقدمها الدكتور سعيد الشيخ المستشار الاقتصادي لاتحاد غرف دول مجلس التعاون وتحدث عن دور التجارة الخارجية في اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي وواقع التبادل التجاري بين دول المجلس.

وكان المحور الثاني للندوة حول المعوقات الفنية للتبادل التجاري ورأس الجلسة الدكتور خالد بن يوسف الخلف امين عام هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون.

وقدم سعادة جعفر الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة ورقة بعنوان اختلاف اجراءات التأهيل وتباين المواصفات والمقاييس وتأثيرها على التبادل التجاري بين دول المجلس قال ان عدد المواصفات القياسية المعتمدة في الإمارات والبحرين وهي المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون ٦٦٠ مواصفة جميعها خليجية وفي سلطنة عمان ٧٥٠ مواصفة وفي قطر ٦٧٠ وفي الكويت ٨٠٠ وفي السعودية ١٣٠٠ في كل منها ٦٦٠ مواصفة خليجية.

وتناولت ورقة العمل الرابعة في جلسة رأسها سعادة الدكتور علي خليفة الكواري.. نحو رؤية واضحة للمناطق الحرة ومنتجاتها في دول مجلس التعاون قدمها سعادة سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانيء دبي والمنطقة الحرة لجبل علي وتحدث عن اختلاف الانظمة من منطقة حرة الى أخرى والمزايا الاقتصادية لدول المجلس.

وقال ان في المنطقة الحرة بجبل علي ١٦٠٠ شركة من ٧٣ دولة ونسبة الاستثمارات الخليجية منها ٣٦٪ ويبلغ عدد الوحدات والمصانع والشركات الخليجية ٢٢٧ وحدة منها ٥٦ شركة عاملة في مجال الصناعة.

ويعمل بالمنطقة الحرة بجبل علي ٣٠ ألف عامل وتساهم في انعاش الاقتصاد المحلي. وقال سلطان بن سليم ان الشركات الصناعية الوطنية في جبل علي مازالت تعاني من حرمانها من حق الاعفاء الجمركي على منتجاتها المصدرة لدول المجلس وهذا التمييز يعود بالمتاعب على الشركات الوطنية ويمس الصورة التي يرسمها العالم ككتلة تجارية موحدة تتمتع بالتجربة الاقتصادية الراسخة.

الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مع عدد من اصحاب المعالي الوزراء خلال الافتتاح

تصوير: جابر عابدين

محمد بن راشد يزور معهد دبي للدراسات التطبيقية

■ دبي - الاتحاد: قام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بزيارة ميدانية لمعهد دبي للدراسات التطبيقية بغرفة تجارة وصناعة دبي وأثنى سموه على التقدم التعليمي الذي يحققه المعهد.

وتفقد الفصول وتحدث الى الاساتذة والطلبة في مختلف الدورات التعليمية من التعليم الاساسي واللغة الانجليزية والدبلوم المتوسط والدبلوم العالي والبكالوريوس والماجستير. وأبدى سموه رضاه عن مستوى الدراسات والدارسين والتي تضم الآن اكثر من ٣١٥ دارسا ودارسة في جميع المستويات والدورات ٧٦٪ منهم مواطنون.

ويهدف المعهد الى تعزيز مستوى التعليم الفني لمواطني الامارات وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتمكينهم من دخول ميادين العمل في القطاع الخاص. كما يهدف الى تطوير مهارات الموظفين والارتقاء بمستوى أدائهم في مؤسساتهم من خلال الادارات والأقسام.

الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية يعرب عن تفاؤله بتوحيد التعريفة الجمركية

■ دبي - الاتحاد: أعلن الدكتور عبدالله صالح الخليفي الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية انه متفائل بتوحيد التعريفة الجمركية بين دول المجلس وكان يأمل في عرضها على قمة الكويت المقبلة لكن اجتماع وزراء المالية لم ينته من عملية التصنيف ولابد أن نأمل في عرضها على قمة أبوظبي في عام ٩٨.

وقال الدكتور الخليفي في تصريحات صحفية أمس ان مجلس التعاون حقق الكثير على مدى الـ ١٧ سنة الماضية لكن ما حققه لازال دون تطلعات المواطن الخليجي وتوجيهات أصحاب السمو قادة دول المجلس وهو ما يتطلب تكثيف الجهود. وعملا أكثر لازالة كل المعوقات بما يحقق مطالب المواطن الخليجي.

وقال ان المجلس ومنذ انشائه في عام ٨١ وافق على الاتفاقية الاقتصادية واستطاع الوصول خلال سنة ونصف السنة الى منطقة تجارة حرة بمعنى رفع الرسوم الجمركية بين دول المجلس. كما استطاع ايجاد بعض القوانين الاسترشادية والأنظمة والقرارات التي من شأنها أن ترقى بالمجلس الى سوق خليجية مشتركة. ومازلنا نعمل للوصول الى توحيد التعريفة الجمركية والاتحاد الجمركي وهناك خاصيتان هما محور عملنا:

● الأولى حرية انتقال العمالة الوطنية.
● الثانية حرية انتقال رؤوس الأموال

يضاف الى ذلك تنسيق السياسات الخارجية الاقتصادية وفتح الحوارات على كل المستويات مع الدول والتكتلات الاقتصادية بدعم من الأمانة العامة لدول المجلس. كما نتابع التأهيل للصناعة الوطنية واصدار شهادات التأهيل او الاعفاء الجمركي للمنتجات اذا توفر الآتي:

- القيمة المضافة لا تقل عن ٤٠٪.
- رأس المال الوطني ٥١٪.

وهذه الشهادات تعفى من الرسوم الجمركية عند انسياب منتجات هذه المصانع بين دول المجلس.

وقال الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية ان الاتفاقية الاقتصادية تضم ٢٨ مادة وحتى الآن تحقق الكثير منها ومازلنا نناقش بعضها كالمادة الرابعة الخاصة بالتعريفة الجمركية وهي ذات ابعاد عدة منها قضية التصنيف وهناك ١٢٨٦ سلعة يشملها التصنيف الثلاثي بين سلع معفاة وسلع أساسية وسلع أخرى وبتكليف من القادة اجتمع مديرو الجمارك في الدول الاعضاء وقد انتهت اللجنة الفنية من اقرار التصنيف لكن لاتزال هناك ملاحظات لبعض الدول حيث ان هناك دولة أو اثنين لديهما مراجعة مع الجهات المختصة، وبالانتهاء من التصنيف نصل الى البعد الآخر وهو نسب الجمارك وجميع الأرقام محل بحث وستعرض على الأمانة العامة لاقرارها.. وستناقش بعد اقرار التصنيف، التعريفة الموحدة ثم الاتحاد الجمركي ويشمل نقطة الوصول الواحدة والتحضير المشترك والبعد الخليجي بمعنى انه في حالة دخول سلعة وتحصيل جمارك عليها في دولة تدخل بقية الدول وبالنسبة لاعادة التصدير للسلع التي تم تحصيل رسوم عليها تعاد هذه الرسوم للتاجر.

وأضاف: ان القانون الاسترشادي الجمركي الموحد لم يقر حتى الآن وسيعرض على الوزراء وعلى مديري الجمارك في اجتماعهم القادم وسيكون الاتحاد الجمركي جدارا جمركيا يجعل من دول المجلس وحدة واحدة تجاه العالم الخارجي. واضاف ان توحيد التعريفة الجمركية اساس للوصول الى الاتحاد الجمركي.

مدير عام جمارك دبي:

الحضور المتميز أول مؤشرات نجاح الندوة ويؤكد الجدية في تبني حلول عملية



عبيد صقر بوست

■ دبي - الاتحاد: أشاد سعادة الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام دائرة الموانىء والجمارك بدبي رئيس مجلس الجمارك بالحضور المتميز في ندوة معوقات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي وقال ان ذلك دافع لنا.. وأول مؤشرات نجاح الندوة وقد تمثل الحضور في مستوى المشاركة من الحكومات والأمانة العامة لمجلس التعاون والقطاع الخاص.. وقال ان الندوة تلقت طلبات حتى أمس ولم تستطع الاستجابة لها بسبب النشاط الكبير في دبي.

وقال ان الحضور بهذا العدد الكبير يعني ان هناك جدية لتبني حلول عملية.. وستنقل التوصيات والاقتراحات للأمانة العامة لمجلس التعاون.

وقال الدكتور بوست ان كل ما يتمناه أبناء دول مجلس التعاون هو استمرار الحركة والتعاون في جميع القطاعات وزيادة التبادل التجاري في السلع والخدمات.. وازالة أي عوائق تعترض ذلك.

في اتفاق وقع بالرباط

إعادة جدولة ١,٤ مليار فرنك فرنسي من ديون المغرب

■ الرباط - مكتب الاتحاد:

■ وقع المغرب اتفاقا مع فرنسا يقضي باعادة جدولة ١,٤ مليار فرنك فرنسي من الديون المغربية.

جاء هذا الاتفاق خلال المباحثات التي عقدها بالرباط السيد دومينيك ستروسكان وزير المالية والاقتصاد والصناعة الفرنسي مع عدد من المسؤولين المغاربة وفي مقدمتهم السيد عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي.

وشملت هذه المباحثات العديد من القضايا الثنائية خاصة منها المالية والاقتصادية بين المغرب وفرنسا وكذلك مسألة تحويل الديون المغربية المستحقة لفرنسا الى استثمارات واطلاق مشاريع جديدة للشراكة وتسوية بعض الملفات العالقة. واعرب الوزير الفرنسي خلال هذا اللقاء عن ارتياحه لمسار العلاقات الثنائية بين المغرب وفرنسا مضيفا ان البلدين يجددان عزمهما المشترك على «تعزيز علاقاتهما وتيسير مبادلاتهما خصوصا وان المغرب الذي يعد افضل شريك للاتحاد الاوروبي على مستوى شمال افريقيا» قد اصبح اليوم يستقطب انتباه بقية اعضاء الاتحاد الاوروبي خصوصا المانيا التي اكد انها اصبحت تتابع باهتمام ما يجري داخل الاوساط المغربية.

وتضمنت المباحثات المغربية الفرنسية التي انطلقت جولتها الاولى مساء أول أمس «الجمعة» توقيع اتفاقية اطار تقدم بواجبها فرنسا المساعدة للمغرب في ميدان المشاريع الصناعية والسياحية والعقارية وكذلك دعم المغرب على صعيد تطوير اقتصاده بهدف تمكينه من مواكبة اوروبا.

وبهذه المناسبة اشار وزير المالية والتجارة والصناعة والصناعات التقليدية المغربي السيد ادريس خطو الى المستوى الممتاز للعلاقات بين المغرب وفرنسا معربا عن أمله في ان تساهم زيارة الوزير الفرنسي الحالية للمغرب في تعزيز هذه العلاقات المتميزة، مشيرا الى ان فرنسا تشكل مصدر ٢٠٪ من واردات المغرب و٢٥٪ من الاستثمارات الاجنبية فضلا عن انها المصدر الاول للسياح القادمين اليه.

كما استعرض الوزير المغربي الجهود التي يبذلها المغرب في مجال ادماج الاقتصاد على مستوى التضخم المتخذة من اجل تحديث المحيط الاستثماري من خلال المصادقة على القانون التجاري الجديد والقوانين المتعلقة بمختلف اشكال علاوة على المحاكم التجارية التي ستتم اقامتها بالمغرب قريبا.

واشار الى ان من بين اولويات الحكومة المغربية «الحفاظ على التوازنات المالية ومواصلة الاصلاحات الهيكلية واعادة تحريك المقاولات المغربية اضافة الى التدبير الحيوي للدين الخارجي».

كما اوضح الوزير الفرنسي ان الجانبين اتفقا ايضا على سلسلة من العروض المتعددة تتعلق بخصخصة الف طن من الحبوب. واشار من جهة أخرى بخصوص مسألة إعادة جدولة الديون المغربية الى ان المبلغ الذي تم الاتفاق على جدولته يشكل الحد الأقصى المسموح به من قبل المؤسسات المالية الدولية وخاصة نادي باريس مضيفا ان الحكومة الفرنسية ستعمل على مواصلة علاقات خاصة مع المغرب.

مساعد مدير عام جمارك سلطنة عُمان:

٦٠٪ من تجارتنا الخارجية مع الامارات

■ دبي - الاتحاد: قال العقيد محسن بن علوي آل حفيظ مساعد مدير عام الجمارك في سلطنة عمان ان ٦٠٪ من اجمالي تجارة السلطنة الخارجية تتم مع دولة الامارات.

وقال ان اغلب معوقات التبادل التجاري ليس لها علاقة بالجمارك ولكنه يتعلق بالتخليص على البضائع بأساليب مختلفة.. وما يتعلق بالجمارك هو منشأ البضائع، وعدم استيفاء نسبة القيمة المضافة التي يجب ان تتراوح بين ٤١٪ الى ٤٢٪ حتى تعتبر هذه المنتجات سلعا وطنية، وان تكون مساهمة رأس المال الوطني في المؤسسة أو الشركة ٥١٪. وقال ان اغلبية تجارة عمان تتم عبر الامارات بسبب التسهيلات المتوافرة وسهولة الحصول على السلع والخدمات وهذا يشجع التجار على توسيع دائرة الائتمان والمعاملات مع اسواق الامارات.

بدء برنامجين تدريبيين بمعهد الدراسات المصرفية

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح امس معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة برنامجين تدريبيين ضمن خطته التدريبية لهذا العام، يشارك فيهما ٣٩ متدربا ومتدربة منهم ٢٠ ينتمون الى ١٥ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة.

البرنامج الاول وهو من مجموعة برامج الموارد البشرية والادارة بعنوان «القيادة والادارة الفعالة» ويهدف البرنامج الى تمكين المشاركين من فهم النواحي الاساسية في العملية الادارية ومعرفة كيفية تطبيق قواعد التخطيط والتنظيم لمسؤولياتهم وتطوير مهاراتهم في القيادة والتحفيز وبناء روح الفريق وتنمية قدراتهم على تحليل المشكلات واتخاذ القرارات باستخدام التحليل والتفكير المبدع وتكوين نظرة جديدة عن ادارة وتطوير الموارد البشرية. ومن ابرز محتويات البرنامج: العملية الادارية. القيادة والتحفيز. مهارات الاتصال الايجابي. التخطيط. تحليل المشكلات واتخاذ القرارات. خطط العمل الشخصية. ويستمر البرنامج الذي تنفذه الهيئة التدريبية بالمعهد مدة ٥ ايام.

الشاعر محمد العبدالله:

الحياة تبدو لي حطباً للكتابة

■ بيروت - رضوان زيدان:

■ يكتب الشاعر محمد العبد الله مشدوداً مرة جديدة الى اسلوبه وتجربته في عراء السجن الكبير، حيث تتحول كلنا. يعلن مجددا احتجاجه وغضبه ولو بشكل آخر اقل مباشرة واكثر عمقاً ودلالة في مجموعته القصصية الصادرة حديثا وهي بعنوان «البيجاما المقلمة» حيث يتابع الاناقة والاحتفال بالحرية التي تلازم منذ البداية كتاباته ومزاجه الشخصي. مجموعة محمد العبد الله الاولى «رسائل الوحشة» ١٩٧٩ وصدر له بعدها «بعد ظهر نبيذ آخر بعد ظهر خطأ كبير» (شعر) ١٩٨١ ثم «جموع تكسير» ١٩٨٤، شعر و«تانغو ١٩٨٧» (شعر) و«وقت لزينتها» ١٩٨٩ (شعر) و«بعد قليل من الحب، بعد الحب بقليل» ١٩٩٦ (شعر) وهنا حوار مع العبدالله حول الشعر والقصة:

■ الشعر له عندك مكانة اخرى، كيف تنظر الى تجربتك اليوم؟

●● في الغالب تبدو الكتابة والفن وفيهما الشعر عناصر اضافية الى الحياة، وعناصر تسلية وامتاع حيث الحياة لها من المتطلبات الملحة والتي تظل ضرورات الجسد والنفس مما يجعل الفن والكتابة نوعاً من التتمة والترف احياناً.

هذا في الغالب، ومن هنا يتراجع عندنا تقدير واحترام الكتابة والفن بالمقارنة مع مجتمعات اخرى. لكن عندي في اغلب الاحيان تبدو الصورة معكوسة بحيث الحياة نفسها تصبح مجرد حطب للكتابة والفن فتكون الحياة واحدة من وسائل وذرائع لهذا النشاط الذي مازال غامضا والذي هو تأليف الجمال عبر الكلمات والانغام او الالوان.

فكأن الكتابة والفن هنا سيرة وجلجلة لرسم وتشييد متجسداً في مجد الانسان وجماله. وعلى ذلك فإن العيش يصبح في الشعر مختلفاً كما هو في السعي اليومي وتعود اشياء العيش للاكتشاف كتجل من تجليات الروح حتى في التفاصيل الصغيرة، وفي لطائف العلاقات. ومن هنا قلت لك ان الحياة تبدو لي احيانا واغلب الاحيان حطبا للشعر.

لا اجد نفسي ساعياً الى العظيم كي اعطي للشعر عظمته، بل الى القبض على عظمة الشعر في اي تفصيل صغير من تفاصيل الحياة، وعلى ذلك سنذهب للزعم ان حياتنا واشياءنا بعظيمها ومبتذلها في حالة شعرية تتساوى فيها بهذا المعنى المستويات والموضوعات والانفعالات.

الحب الذي هو اقدم فعل مازال يتكرر منذ وجود الانسان ومع ذلك فهو دائما كما تعرف موضوع للشعر، وللغموض وللدهشة وللتأمل وللتمزق ايضاً.

برغم خبراتنا الطويلة والشخصية والموروثة من آلاف الاجيال في العلاقة بين الذكر والانثى الرجل والمرأة مازلنا حين يصيبنا سهم ما من عيني او يدي او قدمي امرأة ما، لا نعرف كيف انطلق هذا السهم ولماذا من هذه المرأة التي تبدو مشابهة للجميع، او التي تبدو متوسطة الحال. لا نعرف كيف حصل معنا الامر ولماذا فقدنا القدرة على النوم المنتظم، ومن اين تأتي بنا هذه الاهوال التي هي اهوال الحب.

اذا الشعر حالة وعلاقة مبثوثة في جميع الكائنات والاشياء فلا يبقى الا ان نفتح اعيننا وان ننظر من الزاوية التي نحن فيها والتي لا نختارها بالكامل. فكل بحسب شرطه الانساني وبحسب تكوينه وبحسب موروثه، ويضاف الى ذلك وعيه وما تسألني عنه ليس سوى زاويتي في النظر.

■ الى اي مدى تجد نصوص مجموعتك القصصية «البيجاما المقلمة» منتمية فعليا الى النوع الى القصة القصيرة تحديدا؟

●● اختلف تحديد نوع القصة القصيرة اختلافاً بيناً. هنا وفي العالم وهذا يدل على تطور النوع وتحركه، كما اختلف تحديد نوع القصيدة ايضا اي المواصفات التي تحدد نوعها كقصيدة وادراجها في هذا النوع. وهذا يدل على اختلاف وجهات النظر بين الكتاب والنقاد، كما يدل على ارتباك المسافة والحدود بين الانواع الادبية. ولكن في هذا الكتاب «البيجاما المقلمة» التي يزعم على غلافه انها مجموعة من القصص القصيرة يستطيع وبحسب تقديري ان تعثر في اكثر من قصة على التحديد الكلاسيكي للقصة القصيرة الذي هو حدث ونمو درامي يصل الى قمته ثم الحل.

كما تعثر ايضا على اشكال اخرى لكتابة القصة المقطوعة النهاية، ومثل القصة التي تنبني على حدث مؤثر ومثل القصة التي تلجأ الى التداعي الدرامي اكثر من لجوئها الى النمو الدرامي واذا صح التعبير فهي تنتمي درامياً الى الوراء، الى الماضي على سبيل المثال ويبقى الكلام غامضا طبعا غموض السؤال نفسه ولا بد من تحديد زاوية السؤال. ويحدد السؤال مفهومه للقصة كي يحاوره الجواب وفقا او خلافا لهذا الموضوع.

■ كتبت القصص او معظمها تباعاً في صحيفة يومية والسؤال ماذا لو كتبت في مناخ آخر اكثر حرية بمعزل عن الاعتبارات؟

ج - بعض هذه القصص نشر في زاويتي التي اكتبها في جريدة «الحياة» وتحت تقدير ملازم لأي كاتب صحافي بمواصفات وحدود وسقف الكتابة الصحافية اضافة الى الاعتبارات غير المعلنة احيانا للمؤسسة نفسها والتي يتواطأ معها الكاتب اختياريا. على ذلك كأنني اوافقك الرأي بأنه لو جاءت هذه القصص خارج هذا السياق اي ككتابة حرة منذورة للفضاء الصحفي لكانت مختلفة. لكن ومنذ بدايات القرن اي بدايات الصحافة نشأ نوع جديد من الكتابة اقتضته هذه الصحافة السائرة والموجهة الى عموم القراء وليس الى نخبهم المثقفة، هو نوع من الكتابة الحرة التي تجاري بحسب الظروف الانواع الكلاسيكية المعروفة فتميل حينا الى الشعر، وتميل حينا الى القصة ايضا، ولا تتجنب ايضا الحوار المسرحي احيانا.

الشاعر محمد العبدالله

كل ذلك على تأثر لا بد منه بمنطق التوجه الى عموم القراء. تأثر يحدث بصمته في الاسلوب واللغة والارجح ان الاسلوب يميل الى البساطة والمباشرة وان اللغة تميل الى الرقة والاختصار.

ان المقالة الصحافية ذات الموضوع الحر اي مقالة الكاتب الصحافي وليس الصحافي المحترف يطلقون عليها في الغرب «قصة» وايضا يطلقون الاسم نفسه على ريبورتاج الصحافة فتقع حينئذ عبر هذه التسمية على النوع الذي نتساءل عنه، ولكن ليست قصص الكتاب كلها كتبت في مثل هذا التوجه فالعديد منها كتب لوجه الكتابة وليس لوجه الصحافة ثم نشر فيما بعد في السوق الذي تفتحه الصحافة للكتابة. على ذلك ستجد قصة مثل قصة (البريء) او قصة (بعض التدبير) وغيرهما، ستجدها ميالة الى البناء الكلاسيكي للقصة وستجد آثار ذلك في اسلوبها ولغتها.

ولعل في التنويع بعض التسلية للقارئ، ولعلنا احببنا بعض هذه التسلية والحمدلله على كل حال.

■ نشعر بتراجع وتيرة الغضب وكذلك تعيد صياغة الاحتجاج، ماذا تفسر ذلك؟

●● كل نص او كلام نقوله او نكتبه هو نص مزدوج يعلن قسماً من حاله، والذي سميته حال الغضب ليس هو الحال الوحيد ويضمر قسماً من هذا الحال. وهذا عائد في تقديري لما ذهب اليه فرويد من ان سلطات النفس تقمع رعاياها وتلجم الأنا العليا وتمنعها من الجهر بجميع مكوناتها، بل عائد ايضا الى السلطات الموازية التي هي السلطات الاجتماعية والتي تسهر ايضاً بعين شديدة المثابرة على حدود اللغة والتعبير.

على ذلك ففعل الكتابة كخيار مستمر يقترح دائما نوعاً من التواطؤ الى آلية داخلية وعلى ذلك ففي شرايين كتابنا العرب آلة مراقبة.

لا بد من القول ان الحقيقة ليست ذات لغة واحدة هي لغتها الصافية، بل يمكن مقاربتها بأشكال عدة للتعبير وقد نجد ان الحرير اكثر متانة من الحديد.

على كل حال انني اوافقك الرأي بأن اسلوب الغضب ودرجته كثيرة وعالية في مجتمعنا المأزوم وفي حياتنا المعاقة، قد يتخذ التعبير عن ذلك اشكالاً ليست بالضرورة ادبية.

يبقى للادب اذا صح القول مهمة جوهرية داخلية هي اعادة انتاج وابداع اللغة كلغة جمال وتواصل وكشعلة تنتقل متجددة من جيل الى جيل. فالادب عندئذ صناعة وفن قبل ان يكون استهدافا لاحوال النفس والاجتماع.

■ برغم عدم اكتراثك بتجربتك عموما نجد انه يتبعك الكثير من المتأثرين او ربما المقلدين لماذا هذا الاهمال؟

●● للكتابة حياة كالاشجار. فالشجرة الصالحة للعيش لا تحتاج الى كثير من السماد، ولا لأرهاقها بمياه زائدة او بوفود سياحية، قد تفقد جزءاً من معناها وجمالها كشجرة اذا اغدقنا عليها بمثل ذلك.

الشجرة غير الصالحة للعيش قد نستطيع ابرازها بوسائل كثيرة كشجرة جميلة او مفيدة ولكن الى حين.

أما عندي فلأنني اختبر الشعر باطلاقه بدون العناية التي اشرت اليها، العناية الاضافية. اختبر صلاحيته للعيش للوصول، وكأنني ويدي على قلبي. هل كل ما كتبته جدير بالوجود والوصول والاستمرار؟ وكأنني اخشى في هيكل الكلمة ان يأخذني شيء من الغرور والادعاء فأنسى ان كلاما عظيماً قد قيل قبلي ومازال حتى الآن يعيش في ضمائر البشر، وفي عقولهم. وفي كتب التلامذة، وفي الجامعات، وفي الكنائس والمساجد.

بعد كل هذه العظمة اتجرأ انا على الكلام بالقول انني لست مهملاً، ولكن اعطي الكلام فرصته واخشى على نفسي الطغيان.

قصة قصيرة

عين الذبابة

محمود الرحبي*

■ تهتز ملاءة النافذة، تدخل الذبابة، حين ترفع ريح خفيفة طرف الملاءة إلى أعلى، تنسل ذبابة من أسفل تلك الرقعة وتدخل.

رجل وامرأة يصرخان في الغرفة، فتاة تنظر إليهما برعب من طرف بعيد، قطة تحرك ذيلها ببطء في بطن المخدة، تقف الذبابة فوق أنف الزوج، والزوجة لا ترى الذبابة، ترى اليدين ترتفعان أمام وجهها، تقفز الذبابة جهة المرأة، تتزلق في دائرة أذنيها، تتسلق الحلقة الذهب وتطل بجسدها إلى ثقب الفتحة، تحرك الذبابة أرجلها الضعيفة وتحفر في أذن المرأة، ينكمش وجه المرأة كقبضة قوية في وجه الرجل، فتاة تنظر إليهما من طرف بعيد، تحط الذبابة فوق ذيل القطة تضرب القطة ذيلها في بطن المخدة ببطء، ترتفع الذبابة، تحوم قليلا ثم تخرج.

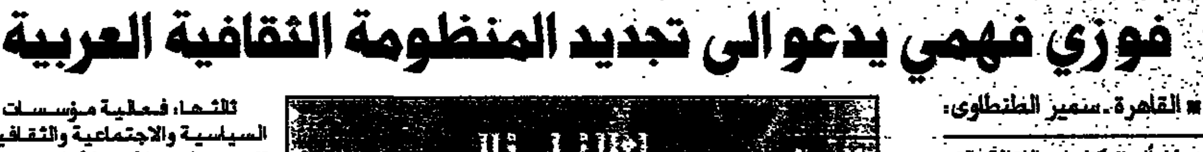
فوق الممر يهتز كتف رجل مسن، مسن وأعرج، تسقط الذبابة فوق ذلك الكتف، المسن والذبابة يمشيان كصديقين شاخصين في الهواء.

تتحرك كتف المسن إلى أسفل، ثم ترتفع إلى أعلى، وجسد الذبابة يرتفع قليلا ثم يهبط، ترفع الذبابة رجليها الأماميتين وتحك عينيها في ضيق ثم تسرحهما في المدى، ظل صغير يتأرجح في لحية المسن، يحرك المسن يده الحرة جهة لحيته فيتحرك طرف الكتف، تتحرك الذبابة، تقفز الذبابة من كتف المسن جهة اللحية الممسوحة، تلعق الذبابة تلك اللحية، تهرش الذبابة اللحية بإصبعها الضعيفة، يمر رجل آخر من الجهة المقابلة، يصافح الرجل الآخر المسن، يمسح المسن لحيته بعد المصافحة، تقفز الذبابة جهة الرجل القادم من الجهة المقابلة وتسافر معه.

[illegible]

* قاص من عمان

قراءة في كتاب



«الثقافة والتجدد»

فوزي فهمي يدعو الى تجديد المنظومة الثقافية العربية

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ في أحدث كتبه.. «الثقافة والتجدد».. الذي صدر حديثا ضمن إصدارات مكتبة الأسرة بمصر.. يحاول الدكتور فوزي فهمي رئيس أكاديمية الفنون المصرية إستقراء وتحديد مفهوم «التجدد» في المنظومة الثقافية العربية والمصرية.. في مواجهة المستجدات.. وعلاقات السيطرة وامتلاك القدرات التي تجري من حولنا.. من خلال رؤى جديدة مغايرة في فهم وتشريح أبعاد الواقع المصري والعربي.. ودور المنظومة الثقافية في الحفاظ على هوية واستقلال الأمة.. في مواجهة تيارات العولمة التي تجتاح العالم.. وتقضي على كل ما هو مستقل ووطني وقومي فيه.. ومن خلال قراءات لواجهات المنظومة الثقافية، وكيفية تشكيلها للرفض العملي.. أمام «فقدان المعنى» الذي يستولد المقاومة، التي تستند الى تجليات عملية المبادلة الثقافية للقيم والمعايير والمعتقدات والمواطنة.. وكل ما لديها من تعدد القوى.. التي تحمل «معنى» فعليا مشتركا للمجتمع.. يعكس شراكة المصير.. لكن دون عزلة او تكلس او قطع او تقزيم.. بل بتنشيط أشكال فعاليات الفكر.. بتجدد أدواتها المعرفية.. وإعادة تأسيس صيغ تعاملها مع العالم.. ومعالجة راهنها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في إطار أزمنتها، ودون إلغاء للآخر.

وعبر سطور الكتاب يدعو الدكتور فوزي فهمي الى تجديد المنظومة الثقافية العربية مؤكدا أن إرادة التغيير هي رهان الغد.. إذ توقظ الوعي الخامد للمستقبل.. وأن التجدد لا يفرض من الخارج.. فهو ثمرة للسيادة؛ ووسيلة لغاية سيادة المنظومة الثقافية.. التي تمكن المجتمع من أن يمسك زمام تاريخه بيده.. دون هيمنة أو إستلاب.

كما يؤكد أيضا.. أن العجز الحقيقي هو عندما نفتقر الى الأفكار لا الى الأموال والادوات.. وأن المهم هو أن نرسخ مبدأ التواصل والاستمرار لرسم خريطة المستقبل.

وفي تناوله لطبيعة المنظومة الثقافية.. يوضح الدكتور فوزي فهمي أن المنظومة الثقافية هي الطاقة المحركة لتاريخ أي مجتمع في إطار جغرافية وجوده.. إنتحوي الخطوط والمحفور والرسوم والمدون والمقول.. فتشكل هوية هذا المجتمع وخصوصيته.. وتحدد رؤيته للعالم.. وكيفية قراءته لهذا العالم.. وتكشف عن مجموعة ولاءاته.. ونسق قيمه المعيارية بين المقدس والمدنس.. في علاقاته ونظام وجوده، وايقاعات إتصالاته.. وامتداد علاقاته المتفاعلة.. ودرجة كثافة إنفصالاته واتصالاته بالآخر.. ومجالات انفعالاته وأشكال وعيه وبنية خياله.. وهي في مجموعها.. تنتج نوعا من التضامنات التي تشكل نسيج هذا المجتمع.. وتخلع «المعنى» على حياة أفراده.

ويشير الى أن أي منظومة ثقافية يمكن أن تتعرض لعثرات واخفاقات وتأرجحات وترددات.. بفعل التاريخ.. عندما تتوتر العلاقات بين المعارف التي تدرك بواسطة ثقافة المجتمع في فترة من تاريخه.. والتي تتحول تاريخيا في الواقع الاجتماعي بالممارسات المتكررة المستمرة، الى حقائق يؤمن بها الناس ويعتقدون فيها.. وبين المعارف الجديدة التي تدرك بجوهرها، أي تلك التي تدرك بالعلم والتعلم.. التي قد تنفي ما يعتقد الناس اجتماعيا أنه حقائق.. ويظلان في تعارض يرهق المجتمع بالعجز.. دون تخط يسعى الى نفي التعارض.. وتجاوز يستهدف الأكثر قيمة والأكثر حقيقة.

ويؤكد أن المجتمعات لا تخرج من هذا العجز المرهق إلا بالتجدد.. أي عندما تستطيع المنظومة الثقافية أن تجدد أدواتها الإدراكية والمعرفية، وفحصها للعالم.. لتعيد تأسيس طريق جديد.. كاشف لمصداقية تصوراتها لواقعها.. وتزيح المفهومات التي تطمس قيمها.. بفك الالتصاق بالماضي والإنغلاق عليه.. لتمارس سيطرتها على عللها بوعي المراجعة.. الذي يستهدف إستخلاص المعارف وحق الفهم للواقع والتفكير فيه ونقده.. بل نقد تلك المعرفة وفحص أدواتها ومناهجها وتعديلها.

ويشدد على أن المنظومة الثقافية القادرة على التجدد.. هي تلك التي تستطيع دمج معطيات المعارف الجديدة.. واستيعابها لتفسح المجال لمصادر الإبداع.. إغناء للوعي وتعزيزا لمصادر التحقق، وهي العلوم واستخدام تلك المعارف بتوجيه واع للخيارات في مواجهة الإفتقار للتأثير في نوعية الحياة.. بتفعيل طاقات ترسيخ تطلعات الأفراد.. وتثمين شروط وقيم انتاجهم وممارستهم.. لتثمر عندئذ حضورا يواجه التحديات الجديدة.. بتدخل إرادي.. كي تتفتح الحرية في بيئات إنسانية واقتصادية متوازنة.

وإذ يوضح الدكتور فوزي فهمي أن المنظومة الثقافية المصرية.. لم تعرف «قصور الطاقة» الذي يدعو الى الثبات.. إذ تشكل قدرتها على التجدد والتفتح، وعسم الاكتفاء على ذاتها ملمحا مهما في خصائصها، وأن الدراسة التحليلية لإحتكاكات الثقافة المصرية.. تكشف أنها تصدت للإختراقات، ومحاولات التفكيك والإنتهاكات.. بل تخطت الأزمات والتناقضات التي ارتبطت دائما بالتجدد، فإنه يؤكد أن الخروج من المأزق الحالي لا يكون إلا بتوظيف قوى التقدم.. وتمكينها من الإنطلاق في إبداع وإدارة برامج المستقبل.. مشددا على أن توظيف قوى التقدم.. لا يتحقق إلا في «التجدد الاجتماعي».. الذي يعتبره المشروع القومي للدولة العربية.. الذي تعتمد فيه على إرادة التضامن بجنب المبادرات وتوحيد كلفة الجهود في منظور اجتماعي عام.. واستخلاص رؤية مستقبلية ممكنة وقابلة للتحقيق.. تترجم في استراتيجيات وبرامج في مجالات متعددة ومتنوعة.. قادرة على فك أسر المجتمع من حالة الجمود القصوى.. وتصاغ كأهداف كبرى تتفق مع خيارات مرغوبة.

ويحدد الدكتور فوزي فهمي ثلاثة مرتكزات أساسية يقوم عليها «التجدد الاجتماعي» أولها، تزايد المعلومات إغناء للوعي بتعزيز مؤسسات مصادر التحقق وهي «العلوم» وتوفير المصادر اليومية للمعرفة، أي وسائل الاتصال المستجدة.

ثانيها، استخدام المعارف بتوجيه واع للخيارات في تزايد مصادر الثروة وتأمينها في مواجهة نضوب وتآكل الموارد الطبيعية الراهنة. لترسيخ اقتصاديات التحسين البشري بهياكله الانتاجية، ضمانا لاستمرار وتطور التأثير في نوعية الحياة.. اعتمادا على قيمة رأس المال البشري واستثمار الموارد.

ثالثها: فعالية مؤسسات المجتمع السياسية والاجتماعية والثقافية.. التي تلعب دورا مهما في تشكيل توجهات الأفراد وقيمهم، ومراقبة التغير وتوجيهه.

ويؤكد أن «التجدد الاجتماعي» يفتح بهذه الركائز باب الاسئلة الكبرى.. محررا المعارف.. مشجعا التساؤلات.. ليتجاوز الواقع الراهن.. الذي يعكس على مر العصور التفاعل بين الانسان ومحيطه.. وفقا لما توصل إليه كل عصر من معارف.. وليمنح رؤية جديدة للواقع ولأنفسنا وللعالم.. نتيجة رفعه الحظر عن الفكر والخيال.. فعندما لا يصبح محظورا طرح الاسئلة الصحيحة.. تتجدد المجتمعات وتتخلص من بلاهة الحلول النهائية.. ومن إستعادة المهجور.. ويتعمق الإيمان بأن الواقع حقل ممكنات.. عندئذ ينتصر المبدعون الذين يبدون إستعدادا لتحمل المشاق والأخطار الحاضرة.. التي لا شك أنها أقل من تصورات المستقبل لو لم نأخذ بالمبادأة.

ويدعو الدكتور فوزي فهمي كل القوى الوطنية ومثقفيها الى ممارسة دورها في مؤازرة المفاهيم الجديدة.. وتعزيز ما هو مطلوب من تغييرات في المواقف والمؤسسات.. لكي يصبح المستقبل واقعا اجتماعيا عمليا. «فعلم المستقبل» جوهره المعارف المستجدة.. ولا يزدهر إلا بالحرية.. وهو يدعونا الى أن نمضي أبعد حتى تتعدد الخيارات.. فقد تخطى الزمن كل الأنظمة الاقتصادية التي لم تعرف كيف تحل مسائل التلاؤم مع الشروط الجديدة.. فعندما تزيد الأعباء بتزايد السكان.. يفسد المستوى الاجتماعي.

وفي إطار دراسته للتجدد وليس القفز على الثقافات.. يدرس الدكتور فوزي فهمي تجربتي اليابان والاتحاد السوفيتي.. مؤكدا أننا أمام تجربتين الفرق بينهما يتحدد في موقع المنظومة الثقافية الوراثية.. ودورها والقدرة على تفعيلها.. فالاتحاد السوفيتي فرض منظومة جبرية على ثقافات شعوبه بالقفز عليها وتغييبها.. فالمقدمات الخاطئة.. التي تجاهلت العناصر الذاتية لحركة المجتمعات.. أعطت نتائج خاطئة بأن اغتيلت الدولة المنشودة.. ولم تصمد لاختبار الزمن.. وفشلت على جميع الأصعدة.. رغم اتساع مواردها. وتجربة اليابان التي كشفت عن عناصر منظومتها الثقافية الوراثية.. عبر تفعيل مكوناتها واعادة توازنها.. فحققت تجدد مجتمعها.. إستنادا على ركائز بنية المجتمع داخليا.. فحققت دولة متجددة ذات حضور فعال رغم قلة مواردها.

ويدرس فوزي فهمي في الفصل الاخير من كتابه الفرق بين التجدد و بين انتهاك الثقافات من خلال قدرة الثقافة المصرية على مواجهة فقدان المعنى.. التي تمثل في الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨.. موضحا أن خطاب «بونابرت» لم يستطع بمواجهته البراقة، أن يقمع أو يهدئ التوترات الحقيقية للمنظومة الثقافية المصرية أو يخدعها.. فسقط تصور الفحم الذي تغلف بالصنعة..

ويؤكد أنه رغم أن المنظومة الثقافية المصرية قد واجهت تهديدا مباشرا لوجودها.. فدافعت عن انتهاكها.. إلا أن ذلك لا يعني أن تاريخها هو تاريخ الإعادة والتكرار.. وليس تاريخ التجاوز، بل إن حيويتها جعلتها تستجيب لمواجهة اختلاف السياق التاريخي.. ففي معركتها ضد الحملة الفرنسية.. لم تغفل عن طرح التساؤلات للبحث عن نقاط إرتكاز في إمتلاك أدوات المعارف الجديدة.. التي تسمح لها بتعزيز الممكنات لتجددها.. وهو الامتحان الكاشف لحيوية أي منظومة ثقافية في مجتمع ما.. وأيضا يظهر درجة قدرتها على الصمود في مواجهة أزماتها.. حين تخضع ذاتها للاستجواب حول شروط وحدود مصداقيتها تجاه واقعها وراهنها.. فتزيح المفهومات التي تطمس قيمها.. وتستجيب بالمواءمة والفهم لمستجدات حيقها.. لتنجو من متاهة الاستقالة بتقليد أعمى.. أو إقالة الواقع حين تحجبه أو تنفيه ذات أداة قراءته ومعاينته.. أو تنتج فهما مصطنعا له.. لذا فالمنظومة الثقافية هي التي تجدد مجتمعها.. عندما تتجدد فيها أدوات إدراكها وفهمها للعالم وطرق التعامل معه.

بيوت ليست كالبيوت

هذا الزحف الأنيق الذي يمنح الأجواء استعدادا بهيجا لاستقباله يصافح الحلم بقوة شعورية منحازة للحب... يهيىء لنا وقتا اصيلا للدخول في قراءة أكثر عمقا لهذا المنحى الآخذ بالانطلاق في مساحة جغرافية يحتضن باعتزاز وفخر بيوتا ليست كالبيوت لمفاتيحها في هذه الآونة - غياب مشوق وحضور رنين قريب من القلب... قريب من الفكر... تخفق بايقاع الشعر.

في الشارقة... تنهض (ساحة الأداب) كي تعد مضمارها لخيول الأدب الباحثة عن أسرار الضوء فيها (وعن حوار معتد بلغته... بعمق تاريخها وبعدها الروحي المسكون بشفافية... مدينة تتحول الى مشهد ثقافي - عربي اسلامي - آخذ من موروثها وحاضرها آفاقا يشكل بها جداريته الفريدة... المقروءة بهجائية خاصة).

تجديد شخصية الفكر العربي بهذا المستوى من المجهود وبهذا القدر النوعي من البناء يضع الامكانية البشرية في تحد مع معطيات الحضارة الانسانية المتجددة والمتطورة... إن كانت تهدف الى إثبات قدرتها على أن تكون في مستوى هذه المعطيات.

بيوت من هذا النوع لها أيضا حرمتها...

حرمة نظام عمل يساهم في تأطير الدور المنوط بها في التفعيل الثقافي الذي يعمل على تأليف توازن في فعل الحركة الثقافية ما بين حاجة واقعنا الى انعاش هويتنا في هذا المجال وصياغة محتواها بالمناخ الحداثي من الجهة التي لا تترك لها فرصة التهام الموروث من الآداب والفنون العربية والاسلامية.

لبيوت من هذا النوع أيضا حرمة الحضور والتفاعل مع ما تهيئه لزوارها من انشطة وفعاليات تقبل النقد والتحاور بشأنها للوصول الى منطقة الجدوى والفائدة والاثارة النافعة.

في انتظار ان يفتح كل بيت بابه... سنبقى نستمد من الحلم واقعا طالما ان هناك رجالا قادرين بتمكن فكري كبير من ايجاد حيز ينفذ منه الحلم الى حالة موجودة مشاهدة وملموسة... وطالما ان الأحلام مشروعة الى حد ان الزمن يتفاعل لاستمرارية تصميمها على اختراق اليقظة.

في الشارقة الآن... بيوت ليست كالبيوت... لمفاتيحها غياب مؤقت يشوقنا، وحضور رنين آت بلضاءات منتظرة.

عارف الشيخ يفتتح نشاط منتدى الأديبات في أبوظبي

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية المرأة الظبيانية، أقامت الجمعية في مقرها الرئيسي أمسية للشاعر الدكتور عارف الشيخ والتي افتتحت نشاط منتدى الأديبات في أبوظبي.

قدمت الأمسية القاصة فاطمة حمد حيث عرفت بالشاعر فقالت: التحق الشاعر بجامعة الأزهر كلية الشريعة والقانون عام ١٩٧٣ ثم نال الليسانس عام ١٩٧٧ عين معلماً بالمعهد الديني الثانوي بدبي ثم مديرا للمعهد عام ١٩٧٨ ثم عين رئيسا لقسم الامتحانات وله دواوين شعرية «ذكريات»، «نداء الوجدان»، «نداء الاسلام»، همس القريض» حضرت الأمسية مجموعة من السيدات ومتذوقات الشعر والأدب. والقى الشاعر خلال الأمسية مجموعة من القصائد تناولت بعض المضامين والظواهر الاجتماعية نقتطف بعضا منها:

سلام أيها المسلم	إليك أزف اشعاري
أسوق نصيحة فاسمع	هي المشاكاة للساري
غدونا نحن في زمن	يعظم كل جبّار
وصار المال آلهةً	فحل محل محَل اذكار
تكاليف الزواج غدت	احاديثاً لسمار

حفل توقيع كتاب «عصر الباروك» في نوفمبر المقبل بالمجمع الثقافي

■ بمناسبة صدور الجزء الثاني من كتاب فنون عصر النهضة - عصر الباروك - للدكتور ثروت عكاشة والذي تبنى سعادة محمد احمد السويدي امين عام المجمع الثقافي دعمه بصفة شخصية يقام في الحادي عشر من شهر نوفمبر حفل توقيع في المجمع الثقافي يحضره مفكرون واساتذة متخصصون ونقاد فنيون وسفراء ومتذوقو ثقافة وفن. كما يلقي ثروت عكاشة محاضرة عن هذه الحقبة الانسانية المهمة يصاحبها عرض - سلايدز - لبعض محتويات هذا المؤلف من لوحات فنية قيمة. علما بأن نسخ هذا المجلد الفاخر ستكون محدودة ومرقمة. وصفحاته مصقولة «كوشيه مات» وهناك صور لعشرات اللوحات الفنية مأخوذة من مصادرها الأصلية. وقد صدر الجزءان عن دار السويدي للنشر والتوزيع والاعلان في ابوظبي.

اعادة مومياء سمكة الى الأقصر في طرد

■ تجري الجهات المختصة في القاهرة حاليا اتصالا مع مواطن امريكي للحصول على تفاصيل اوفى بخصوص الطرد البريدي الذي بعث به الى مدير المكتب الثقافي والتعليمي المصري في واشنطن الدكتور عبد المنعم المشاط أمس وبداخله سمكة محنطة يعتقد انها تعود الى القرن الثاني قبل الميلاد وعثر عليها في مدينة الأقصر.

وذكرت مصادر مختصة ان طول السمة يبلغ نحو عشرين سنتيمترا وعرضها ثلاثة سنتيمترات تقريبا وملفوفة في لفافات التحنيط القديمة ومعها صور اشعة وبيان انها تعود الى القرن الثاني الميلادي تقريبا وعثر عليها في الأقصر.

ونسب الى الدكتور المشاط قوله ان مرسل الطرد هو طبيب امريكي يدعى آرثر كوربل وأفاد في خطاب مرفق بالطرد أنه (حصل على السمكة من احد المرضى ولكنه شعر انه يجب اعادتها الى موطنها الأصلي).

الدين والدنيا في المسيحية والاسلام

■ صدر عن مركز الدراسات المسيحية الاسلامية في جامعة (البلمند) كتاب جديد بعنوان (الدين والدنيا في المسيحية والاسلام) يتضمن اعمال الحلقة الأولى التي عقدها المركز خلال شهر سبتمبر من العام الماضي. وقد تناول الكتاب من خلال مجموعة من الموضوعات تحدث فيها عدد من المتخصصين حول الدين والدنيا حيث ركز المشاركون في الندوة من وجهة نظر اسلامية على الوحدة الانسانية والتعدد الديني والدين والدنيا السياسية بينما تطرقت وجهة النظر المسيحية الى موضوعات الوحدة الانسانية والتعدد الديني والدين والهوية الحضارية.

وتهدف الحلقات التي ينظمها المركز الى صياغة مشتركة لرؤية واحدة تخص المسلمين والمسيحيين معاً في سعيهم لحياة افضل وتحقيق اكمل لقناعاتهم الدينية.

(صحراء شادي عبد السلام) في ايام قرطاج

■ تشترك فرقة (الرقص المسرحي الحديث) التابعة لدار الأوبرا المصرية بالعرض المسرحي (صحراء شادي عبد السلام) في ايام قرطاج المسرحية بتونس في الفترة من ٢٢ (تصحيح التاريخ) الى ٣١ اكتوبر تشرين الأول.

في هذا العرض يجري المخرج وليد عوني حوارا مع اعمال مخرج سينمائي راحل هو شادي عبد السلام الذي قدم ثلاثة افلام اعتبرت علامات بارزة في السينما المصرية وهي (المومياء) و (الفلاح الفصيح) و (كرسي توت عنخ امون).

ويطرح عوني رؤيته لاعمال الفنان الراحل من خلال الرقص الحديث والتعبير الحركي والجسدي للممثلين ومنهم محمد شفيق واحمد عبد العزيز وهارون ادم وتلاميذ التونسي. وسيقوم المخرج بتمثيل دور (الموت) الذي يشخصه في العرض المسرحي ويربط من خلاله بين شخصيات افلام شادي وبين الماضي والحاضر وبين كل ذلك وشخصية شادي نفسه في عطائه التشكيلي والسينمائي.

فرقة الرقص المسرحي الحديث التابعة لدار الأوبرا المصرية تأسست عام ١٩٩٣ وسبق لها ان قدمت ثلاثة عروض في ايام قرطاج المسرحية هي (الرقم التاسع) و (رابعة العدوية) و (سقوط ايكاروس) كما شاركت في مهرجان ميونخ بالمانيا ومهرجان تشانج موبكوريا الجنوبية.

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



(٢-٢)

حوار أجراه: محمد همام

يلعب الرجال دورا في صناعة التاريخ... ولكن التاريخ لا يمكن ان ينسى التوقيع على كشف حسابهم الأخير.

وهناك مجموعة كبيرة من هؤلاء الرجال كانوا قريبين من دائرة صناعة التاريخ... ولذلك لا مفر امامهم من ان يستسلموا لاسئلته ومن هؤلاء اسماء عديدة من جيل الأربعينات في مصر... الذين خرجوا من قلب الحركة الوطنية التي كانت تطالب بالاستقلال ليصبحوا هم الحكام الجدد الذين ظلوا موجودين كجزء من النخبة الممتدة طوال النصف الثاني من القرن العشرين الذي يستعد للرحيل وخلفه اكبر قدر من الخسائر يتركها قرن.... خسائر في كافة ممتلكات وميراث القرن السابق من أفكار ومعتقدات ورؤى وتجارب... ومن بين هذه الأسماء يطل إسم احمد حمروش... الضابط الذي اشتغل بالصحافة حينا... وبالمسرح في أحيان اخرى... وبالسياسة في كل الأوقات... وظل دائما احد ضباط يوليو الذين لا بد ان نحاسبهم حينا وتتأملهم حينا آخر من أجل مستقبل بدون غموض... ومن أجل ماض لا تعزله عنا هالات التقديس ولا تقربه منا شباك الصيادين... فقط من أجل مستقبل بدون أوجاع تعطل حركته، ومن أجل جيل يتحرر من أكبر قدر من السلبيات التي اعاقت من قبله.

ومن البحث عن نقطة التقاء تقودنا للغد... كانت بداية الحوار مع أحمد حمروش... رئيس لجنة التضامن المصرية اليوم... وعضو (حدتو) بالأمس... واحد ضباط يوليو منذ يوليو والذي ما زال مخلصا للكثير الذي تغير:

(القلق على المستقبل امر حيوي ومشروع... ليس لدي ما اخفيه... ليس لدي ما اخشاه... وللحقيقة فإننا نعيش لحظات تحول واسعة... ولدي رغبة في ان استمر في تقديم ما هو مفيد للحياة حولي... واعرف جيدا ان ارهاصات القرن الجديد ظهرت منذ الانتقالات الكبرى التي حدثت سواء بغزو الفضاء او بثورة الاتصالات... وبالنسبة لنا في مصر لا مفر ولا بديل عن الاعتراف بالتغير الذي اصاب كل شيء)



توقيع كامب ديفيد

احمد حمروش يواصل شهادته عن القرن العشرين

ادركت مأزق الثورة وأنا أحتضن نعمان عاشور بعد فصله

نعمان عاشور — ثروت عكاشة — احسان عبد القدوس — يحي حقي

لا يمكن ان ندخل القرن الجديد بدون قناعة حقيقية بالعروبة

ويواصل الاستاذ احمد حمروش تقديم شهادته للتاريخ والأيام عن رحلة جيل عاصر اكثر المراحل صعوبة في تاريخ امته... وكانت نقطة البداية: هي ماذا يمكن ان يبقى من الأمس للأيام القادمة؟. ماذا يبقى ونحن العرب ندخل عصرا جديدا تحت خيمة الألفية الثالثة للتاريخ؟

ويرد... ضابط يوليو... والمثقف الذي تولى هيئة المسرح القومي ورئيس تحرير روز اليوسف عام ٦٧.... وصاحب اهم موسوعة عن ثورة يوليو (٨ أجزاء) قائلا: سيبقى الكثير من تاريخ نضال العرب يحملونه معهم للقرن الجديد... وستبقى زعامات عديدة تركت بصمتها على القرن العشرين الذي يستعد للغروب وفي مقدمة هذه الزعامات صورة عبد الناصر... وقد سألني أحدهم مؤخرا مع من تجلس هذه الأيام من الضباط الأحرار؟ فقلت له أجلس اوقاتا كثيرة مع عبد الناصر!! وهذا حقيقي. فكثيرا ما أفكر في جمال عبد الناصر أكثر من الأحياء الذين لا أشعر بتأثيرهم... لذلك اعتقد ان دوره وانجازاته خالدة في ضمير الوطن العربي... تماما مثلما نتحدث عن محمد علي... فلو لخصناه في مذبحة المماليك نكون قد ظلمنا انفسنا أكثر من ظلمنا له... ونفس المنطق أرى به عبد الناصر. وفي تصوري ان اعظم ما كان فيه حرصه على ان يعمل لصالح العرب جميعا، ولصالح مصر خاصة. واكبر اخطائه انه دخل مصيدة حرب ٦٧ لقد كان ضد الحرب. ولكن الخطة نجحت في اصطياده.

● هل يمكن اعتبار ان الهزيمة كانت نهاية لمشروعه ولنظامه بالشكل الكامل.

●● هذا ما حدث بالتأكيد، ولكن بقدر قسوة سؤالك لماذا لانتساءل عن سر تمسك الشعب المصري؟... ولماذا لم نتوقف امام اندلاع ارادة الأمة العربية للاحتفاظ به؟... أتصور ان خبرة الشعوب هي المعيار... الشعوب ليس نائمة في أوهام. خبرة الشعب العربي كانت تحتفظ بصورته كرجل وطني وحريص على الوطن ومصالحه، ثم لنتوقف امام جنازته الدرامية الهائلة والتي كانت تعبيرا عن ادراك الشعب العربي لم قدمه، ويكفي جهده لاستعادة الثقة بالذات وبناء القوات المسلحة من خلال تجربة الدم في حرب الاستنزاف التي كبدت اسرائيل خسائر كبيرة... والاعداد لعبور قناة السويس، وفي نفس الوقت كان يكشف عن استعداده للسلام من خلال قبوله لمبادرة روجرز... كان الفرق بين الهزيمة والموت هو احساس الشعب بأن هذا الرجل هو القائد... لم يفعل شيئا ضد الناس فحافظ عليه الناس في لحظة الانكسار وفي لحظة الرحيل.

● يرى البعض ان قبول عبد الناصر لمبادرة روجرز كان مؤشرا لامور كثيرة... وان هناك اسرارا عديدة لم تكشف بعد حول الاتصالات العربية - اليهودية لايجاد طريق نحو السلام... فما مدى صحة ذلك؟

●● قبول عبد الناصر لمبادرة روجرز يعبر عن رغبة حقيقية في السلام بالرغم من انه كان يثق في ان اسرائيل سترفض هذا الاتجاه... ولا توجد اسرار حتى في هذه القضية. ولكن اتذكر انني اثناء زيارة لفرنسا التقيت ببعض اليهود المصريين هناك وفهمت منهم ان هناك في المجتمع الاسرائيلي فريق من الناس يؤيد السلام وانه من الأفضل الاتصال بهم من أجل تحريك الأمور داخل اسرائيل... فعدت وكتبت مذكرة لعبد الناصر بذلك فوافق على الاتصال بهذه العناصر وذلك عام ٦٨، ثم تطورت الأمور عندما أبلغني الصحفي الفرنسي أريك رولو - والذي عمل سفيرا فيما بعد لبلاده في تونس - ان ناحوم جولدمان رئيس المجلس اليهودي الأعلى يرغب في مقابلتي... فالتقيته فعلا في فرنسا بمبادرة خاصة وأبلغني ان لديه دعوة من جمال عبد الناصر - عن طريق تيتو - لزيارة مصر ومطلوب تذكيره بها، فقلت له لا بأس سأقوم بذلك وسافر ناحوم جولدمان الى اسرائيل وقال لجولدا مائير انه سيسافر الى مصر بدعوة فرفضت الموافقة على ذلك. وقرأت ذلك في صحف الصباح أثناء عودتي من باريس للقاهرة بعد لقائي بناحوم جولدمان. فعدت مسرعا ولم أذهب لبيتي ولكن اتجهت الى مكتب سامي شرف حيث تركت مذكرة بما حدث خاصة انني لم اكن ابلغت عبد الناصر!!

في نفس الوقت كانت الصحف العربية تتناول القضية الداخلية في اسرائيل ورغبة فريق من الشعب هناك في السلام... حيث كانت حرب الاستنزاف مشتعلة. وتكبد الاسرائيليون خسائر فادحة يوميا - بعد أيام فوجئت بتأشيرة عبد الناصر على المذكرة بضرورة سفري الى باريس لعقد صداقة شخصية مع جولدمان وبالفعل تحركت في هذا الاتجاه وكان الهدف هو الوصول للسلام الشامل في المنطقة القائم على العدل ايضا فانه كان يستخدم هذه الصلات للضغط على الحكومة الاسرائيلية... أيضا للأمانة فقد كانت هناك بعض الصلات مع اليهود أيام ثروت عكاشة وعبد الرحمن صادق ويوسف حلمي في باريس وكان موسى شاريت يعمل على ان يكون هناك سلام ودعا الى عودة ١٠٠ الف لاجئ فلسطيني... وكان صقور اسرائيل ضد ذلك. المهم ان عبد الناصر كان يعلم بذلك وقد أشار في خطابه في عيد العمال عام ١٩٧٠ الى أن هناك عناصر سلام داخل اسرائيل. وهذا يعني أننا في مصر كنا على وعي ورغبة في السلام العادل منذ سنوات طويلة.

● هل يعني ذلك ان عملية السلام اطلقها الرئيس السادات ليست غريبة على المطبخ السياسي وأنها ليست نغمة نشاز في النشيد الرسمي؟ وان السادات لم يكن نقيضا لعبد الناصر في السعي نحو السلام؟

●● طبعا... وكل الخطأ الذي ارتكبه السادات هو أنه جعل عملية السلام (عملية مصرية فقط) ولو انه أصر على جعلها عربية وشاملة لانتهى الموضوع، ودليلي على ذلك انه منذ اتفاقية السلام المصرية - الاسرائيلية عام ٧٩ وحتى الآن لم يحدث سلام!! من ناحية اخرى فإن السادات كان نقيضا لعبد الناصر في السعي لهذا الهدف. فالأخير كان يستخدم عاملين هما القوة والضغط السياسي، بينما الأول لم يحسن استثمار نتائج القوة أي نتائج حرب ٧٣.

● اعرف ان هناك أسماء عديدة تركت بصمات على صفحة ذاكرتك... ما هي أبرز هذه الأسماء التي تدلنا على ملامح النصف الأخير من القرن العشرين او على الأقل تنقل لنا بعض سماته؟

●● ربطتني علاقات وطيدة بأسماء عديدة مثل ارنستو جيفارا... الذي التقيت به ولفت نظري قدرته على المواجهة الشخصية مع كافة المجتمعات التي يحضرها... فقد شاهدته في اللقاء كرجل دولة، ثم جمعنا منزل محمد حسنين هيكل فكان سياسيا ومثقفا من طراز رفيع، وفي منزل احسان عبد القدوس كان هناك فنانون وفنانات وكان على مستوى اللقاء... وعندما التقينا في منزل عبد الحميد حمروش كانت جلسة حميمة حضرها فتحي غانم وآخرون... جلسنا ليلتها على أرض الغرفة وتحدث هو بتداعي انساني عن طفولته وبداية علاقته مع كاسترو... وكيف سافر وهو الطبيب الأرجنتيني المريض بالربو الى جبال كوبا ليبدأ تجربته الملفتة للنظر.

أيضا ربطتني معرفة خاصة بالرئيس السادات... أتذكر بدايتها عندما كنت أصدر مجلة التحرير. وفوجئت بمجيئه الى دار الهلال مع جمال الليثي وجلسنا وأمسك بأحد الأعداد ونظر الي قائلا: (المجلة بيقولوا عليها حمرا يا أحمد)... فضحكت وقلت له: (أبدا دي حتى لونها أزرق)... وكان الغلاف عبارة عن فلاحين وتحتهم عنوان عن تحديد الملكية... فعاد وسأل ولكن هناك حمامة في أعلى الصفحة فضحكت وقلت له (ده حمام زغلول) فضحك من قلبه... وعملت معه في جريدة الجمهورية وربطتنا صداقة طيبة.

أيضا ظلت هناك شخصيات ثقافية قريبة لقلبي مثل الدكتور حسين فوزي والاستاذ يحيى حقي والفنان حسن فؤاد وعبد الرحمن الشرقاوي وصلاح حافظ رحمهم الله وكذلك عبد الغني ابو العينين... لقد ارتبطت بهم في حياتي الثقافية وكانت كل شخصية منهم تحمل لنفسي مشاعر خاصة.... ومن الضباط يحتل خالد محيي الدين الذي كان أبرز ما يميزه الوداعة والوطنية مكانة خاصة في قلبي، وكان هناك المرحوم يوسف صديق وكان فنانا وشاعرا... هذا الضابط الذي لعب أبرز الأدوار ليلة الثورة حتى انه لو لم يقم بدور بمبادرته في اقتحام قيادة الجيش لضاعت الثورة، وكانت أكثر مواقفه السياسية تطرفا محكومة دائما برؤية الفنان... طبعا لم أذكر عبد الناصر لأنه لم يكن حيا معي في الماضي... بل ما زال عبد الناصر معي حتى الآن.

● للمرة الثانية تتحدث بمسحة حب لعبد الناصر، لا أعرف كيف أنقلها أو أرسمها وأنا أصنع أسئلة ولكن ألخصها في تعبير وحيد هو أنك تغازل صورة عبد الناصر وكأنها تتحرك أمامك في ملعب الكروكية بنادي الجزيرة الذي تجلس بجواره وبينو غارقا في بركة مياه رقيقة... ولكني أعرف أنك كنت صديقا للمرحوم شهدي عطية... صديقا له في تنظيم سري (حدتو) من قبل الثورة... كيف لم تهتز صورة (الزعيم) بعد موت الصديق في السجن؟

●● يضحك أحمد حمروش وهو ينظر لبعيد وهو يرد: تشبيهاتك غريبة... ثم يرد: بالفعل كان شهدي عطية صديقي. واتذكر انه كان اول مفتش للغة الانجليزية في مصر. وأتذكر أنني أصبت بوجع حقيقي عندما تم القبض عليه، وقد حدثت الاعتقالات للكثيرين من اليساريين علم ٥٩ وكنت وقتها مسؤولا عن المسرح القومي فحدثت لي حالة احباط غريبة... وكان التساؤل داخلي، كيف امارس عملي الثقافي الطليعي، ورفاقي الذين أؤمن بوطنيتهم واخلاصهم لمصر داخل المعتقلات؟ لكن اعمل ايه؟ استقيل؟... ممكن اعتقل انا كمان.... او ماذا كانت الفائدة التي ستتحقق لو تركت موقعي؟... أعمل إيه ... والله لا أخفي عليك... وفي هذه الأوقات كنت لا أشعر بأي حرص على ان تكون صالة المسرح القومي مليئة بالكامل مثلما كنت أحلم باستمرار. لأني كنت أعاني إحباط عميق، وما زلت أتذكر نعمان عاشور بعد أن تم فصله أنني أخذته بين أحضاني وأنا أبكي في مكتبي (عند هذه النقطة... سبحت دموع رقيقة بين مآقي أحمد حمروش وتوقف الكلام... وسبح في هواء المكان احساس عميق بالأسى. وبرزت الصورة الرقيقة للكاتب المسرحي الراحل نعمان عاشور... وشعرت أنا شخصيا بالأسى حينا، وبالقلق أحيان أخرى وكيف أن أدق ما أبحث عنه في هذا الحوار قد إنبثق فجأة وأن هذا الجيل كله يحتاج أن نراه وليس أن نتوقف فقط عند حكايات تاريخه).

وعاد للحوار صوته، ولكن لم يكن هناك مفر من أن يكبت الانسان عواطفه، ومع اقتناعي بأن هذا الموقف الذي اتخذ من صفوة المثقفين كان خطأ. لكن كان هناك ما يقول لي: تمهل... ولا تدمر كل شيء في لحظة غضب. والحقيقة ان هذه المجموعة من المثقفين كانوا أعلام استنارة للمجتمع ولم يكن بينهم عدو للثورة. ولقد كلفني الرئيس عبد الناصر بنفسه عندما كنت عضوا في طليعة الاشتراكيين بضم التنظيمات الشيوعية الى الاتحاد الاشتراكي عام ٦٤... لذلك الدهشة كانت صاعقة بالقبض على الكثيرين من أبناء اليسار بدون ذنب.

● ما تفسيرك لذلك؟... وهل شعرت بنفس هذا الشجن على ما حدث للإخوان المسلمين؟

●● كان خطأ بسبب الحسابات الخاطئة ضد نظام عبد الكريم قاسم أو تجاهله من الطرفين... فبعض العناصر الشيوعية في مصر تخيلت أن وصول عبد الكريم قاسم للسلطة في بغداد هو تغيير كبير له ما بعده في المنطقة... والنظام في مصر اعتبر أن وصول عبد الكريم قاسم ضربة للقوميين، لذلك دفع الكثيرون ثمنا باهظا بسبب التأثيرات الخارجية. اما سؤالك عن الاخوان فأنا كنت ضد مظاهر التعذيب الذي تعرضوا له.

● مازلت اتساءل عن موقفكم مما حدث لهم... لأنني اعتقد ان التفرقة في المبدأ سر البلاء وأن كل فريق ينظر لما حدث له.... لذلك تجاهل الكثيرون من أبناء اليسار ما حدث للإخوان... وكان ما حدث - كما يرى بعض الباحثين - هو بداية ظهور تيار العنف فيما بعد؟

●● أكرر لك بأنني لم أؤيد أبدا القسوة مع الاخوان المسلمين، لكن لا تصدق ان العنف وافد على الاخوان المسلمين، لقد كان لديهم جهاز سري مبكرا.... وكان حسن البنا يتحدث عن الاصلاح مستندا لأيات القرآن وفي نفس الوقت كان يدبر عمليات الاغتيال... وكان سيد قطب هو أبرز منظر للارهاب تحت عباءة الدين... واحب ان الفت نظر من يتجاهلون حقائق التاريخ ان الاخوان كانوا أقرب جماعة للثورة حتى أنه تم إلغاء كافة الأحزاب وبقيت جماعتهم، ولكن هؤلاء كانت عيونهم على السلطة ونظروا للثورة على أنها خطوة او مرحلة يمكن ابتلاعها. والعكس من ذلك كان موقف اليساريين الذين أيدوا الثورة من أول ليلة... بعد ذلك حدث تغيير في المواقف لأن اليسار لم يقبل الحكم الاوتوقراطي وكانوا يطالبون بحرية في الحياة السياسية والعامة ولم يخرج من اليساريين طلقات رصاص بل كلمات.

● ما هو في تقييمك أخطر ما سنحمله معنا ونحن نطرق أبواب زمن جديد؟

●● أخطر ما سيدخل به مجتمعنا القرن الجديد هو ذلك التغير الواسع النطاق الذي حدث بسبب قوانين الانفتاح التي كانت تستهدف احداث تغيير واسع اقتصادي واجتماعي على أسس علمية وأخلاقية، ولكن ما حدث منذ السبعينات أهدر كافة القيم والأسس التي صاغتها ثورة يوليو خلال الخمسينات والستينات... لأن ما حدث جعل وكأن الأساس في الحركة هو إهدار القيم وذلك الخطأ الكبير الذي تم وما يحدث في التسعينات من تغيير قيمي فادح يعود للسبعينات... يكفي ان قيم الرأسمالية نفسها لا تستطيع او لم تستهدف الاخذ به... هناك في الدول التي نعجب بها فإن الضرائب قيمة تمس الشرف ولا تسقط بالتقادم... الرقابة الشعبية هناك بواسطة الاعلام والرأي العام... ونسق القيم السائد هناك جهاز المناعة ضد سقوط المجتمع مصابا بفيروس الفساد... بالنسبة لنا فالمسألة صعبة، فظاهرة ممدوح الليثي او ظاهرة الحباك هي تعبير عن فساد مستتر يحتاج لضوء قوي لكشف ما يختفي منه... ان اخطر ما يمكن ان نحمله معنا للقرن الجديد هو الاعتقاد العام بأن هذه النماذج هي الجديرة بالاحتذاء كمعنى وتعبير عن النجاح!! أيضا أرجو أن يصلك ما أقصده عندما أقول أن السؤال هو: هل الفساد قاعدة أم استثناء؟ القابض على نفسه اليوم مثل القابض على جمر!!

● البعض يعتقد أن ما تشير اليه هو الآثار الجانبية للحرية؟

●● بالتأكيد هناك ثمن لاقتصاديات السوق، ولكن الاعتراض على فداحة الثمن... الاعتراض على إهدار الثوابت الاخلاقية أم القيمية... الاعتراض على إعلاء قيمة الثراء مهما كان مصدره... الاعتراض على ان يصبح الوطن سوقا للكسب السريع، الاعتراض على أن رحلة المواطن على هذه الأرض اسيرة معيار وحيد وهو القفز فوق اعناق الحقيقة او الانجاز الذي تستفيد منه الأجيال القادمة... نحن في مرحلة انتقال مليئة بالمتاعب، ولكن لا بد من التوقف من أجل ايقاظ القانون والضمير العام!!

● لو أخذنا نادي الجزيرة - كقطاع عشوائي - أنت تعاصره منذ عام ١٩٥٥ وحتى اليوم، ماذا حدث داخل هذا النادي؟... من كانوا الأعضاء بالأمس الأول؟... ومن كانوا بالأمس القريب ومن هم اليوم؟

●● نادي الجزيرة بالفعل يمكن ان ننظر اليه من خلال منطق هذا السؤال... ففي مرحلته الأولى بعد الثورة دخله المصريون ووصلوا لمجلس ادارته، وتم الحفاظ على القيم الرياضية والاجتماعية لفترة طويلة ... وظل الالتحاق بالنادي متاحا للجميع طبقا لقواعد العضوية التي كان أبرزها اعادة النظر في المسألة مرة اخرى امام مجلس الادارة... لكن ما حدث ان اي شخص يستطيع دخول نادي الجزيرة طالما يمتلك المال بالأمس كانت هناك معايير، اليوم المال هو المعيار الرئيسي، ووصل الأمر الى أن المحسوبية باتت أمرا طبيعيا يسمح بدخول اعضاء بدون دفع الاشتراك أساسا!!... ثم اضيف لك شيئا تبحث عنه في حواراتك وهو الديمقراطية... ففي الجزء الأول من الحوار اعترفت لك بأنه ليس من تقاليد الضباط الديمقراطية، ولكن أقول لك اليوم... وماذا تسمي موقف طبيب كبير ورئيس مجلس إدارة نادي رياضي اجتماعي عريق يرفض الأخذ بالرأي وينفرد برأيه هو فقط؟... مسألة محيرة أليست كذلك؟... العيب ليس في الضباط وحدهم أليس كذلك؟... الانفراد بالسلطة في النادي نموذج مصغر يمكنك دراسته على مهل... وبالمناسبة نادي الجزيرة ليس نادي الأغنياء الذين يؤسسون انديتهم الجديدة الآن.. بل هو نادي المثقفين وصفوة الكفاءات ورجال الأعمال والأكاديميين... أي الذين يقودون حركة المجتمع، حتى أعضاء مجلس قيادة الثورة كانوا وما زالوا اعضاء في النادي على أساس انهم أبناء الطبقة الوسطى التي تعاني في النادي اليوم!!

● نادي الجزيرة جزء من المجتمع المصري، الذي هو جزء من المجتمع العربي... وأنت ربطت ما بين الضابط الذي يتحسس من الديمقراطية والطبيب الكبير الذي ينفرد بسلطة... هل تعتقد أن الانفراد بالسلطة تراث عندنا؟

●● دعني اعترف بأنه منذ ٢٣ يوليو والقرار الفردي هو الأعلى صوتا في جميع المراحل حتى وصلنا للتعددية الحزبية ولكنها - أي التعددية - لم ترسخ قواعد الديمقراطية. فالدور الحزبي ما زال غائبا عن المجتمع... وبدون أحزاب قوية لن يتم تداول للسلطة وستظل اللعبة السياسية محدودة. ولكن لا بد من الاعتراف بأن الاحساس بالانفراد بالسلطة في المجتمع العربي يتراجع وفي مصر خاصة بحكم هذه التعددية وبسبب مناخ الديمقراطية العالي الذي يدق كافة الابواب.

● بالرغم من تقديرك لأهمية الحزبية في المجتمع من أجل صحة حركته السياسية فأنت لست عضوا في أي من الأحزاب، فهل لذلك علاقة بتجربة اعتقالك في الخمسينات؟ واذا كنت تأمل في تداول السلطة في المجتمع العربي اليوم، فكيف كان يتم الانتخاب للنخبة او للسلطة او للمسؤولية بالأمس؟

●● هذا صحيح... وان كان ذلك يرجع لرئاستي للجنة المصرية للتضامن التي حرصت على ان تكون اقرب للجبهة التي تضم الجميع بدون التعبير عن اتجاه حزبي ما. أيضا فقد ذكرتني باعتقالي عام ٥٣... فقد كان هذا الحدث للأمانة سببا في انتزاع نفسي من اي عمل تنظيمي، ولاحساسي انني بهذه الصورة أكثر فائدة للمجتمع. وكثيرا ما أتذكر الحوار بيني وبين زكريا محيي الدين بعد اعتقالي في ٥٣ عندما قال لي: (والله يا أحمد إحنا كنا بنفكر نفرج عنك، بس إحنا منتظرين شوية!)... فضحكت وتساءلت (ليه) فأجاب: (يمكن هو يجيب اسمك أو سيرتك!!).. لم أنس هذه الكلمات، ولم أنس أيضا ان الشلة المحيطة بالشخص المرموق أو المسؤول ظلت لفترة طويلة هي القاعدة التي يتم من خلالها الاختيار للحكم او للمسؤوليات القيادية، وفي ظل الحكم الفردي لا يصبح لشخص مستقل الرؤية مكانا... هذه حقيقة، فأنت تقربه من يدغدغ أفكارك، والولاء يصبح أهم من النبوغ، وبالمناسبة أحب فقط ان اقول ان هذه المعاني العامة تنطبق على الحكم الفردي في كل مكان وزمان، ولكن للأمانة أيضا فقد كانت لعبد الناصر خاصية التواصل مع الناس متجاوزا أمورا وأشكالا عديدة... انا شخصيا عندما تم اختياري لمسؤولية المسرح القومي فوجئ بذلك عبد الناصر وقال للمرحوم فتحي رضوان (مش كنت تقول لي)... ولم يعترض وكان هو والسيدة حرمه من رواد المسرح القومي الدائمين، وما زلت اتذكر انه بمجرد إتصال يحيى حقي بي يبلغني باختياري، أنني ذهبت للمرحوم يوسف وهبي مع بعد المنعم الصاوي وكان من أجمل لقاءات حياتي وكان هذا الحرص مني لأنه كان رئيس الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى والتي رشحت لتولي مسؤوليتها واصبحت (المسرح القومي).

● ينتاب البعض الدهشة عندما يستعيدون أخبار قسوة نظام يوليو تجاه المثقفين حتى أن ناقدا مثل رجاء النقاش كتب مؤخرا بلحثا عن تفسير؟

●● لم يكن لثورة يوليو موقف ضد المثقفين، بل كان لها موقف سياسي مع الآخرين، فهذه الثورة هي التي قدمت نعمان عاشور وازدهر تحت خيمتها يوسف ادريس وسعد الدين وهبة والفريد فرج وميخائيل رومان وغيرهم... وثورة يوليو هي التي فتحت النوافذ أمامهم... إنما الاجراءات التي حدثت ضدهم او الصدام معهم فكان صداما سياسيا اتخذ اشكالا عنيفة غير مبررة، ولكنه ليس ضد الثقافة. وبصراحة الاهتمام بالثقافة لم يبدأ بصورته الحقيقية الا مع ثورة يوليو، وأكرر ان القسوة في الاجراءات كان يستهدف كافة العاملين بالسياسة وليس المثقفين، ولم يعاقب المثقفون بسبب ابداع ما ولكن بسبب موقف سياسي ما... ولأنه كان سلوكا خاطئا ولم يكن صداما فكريا بين الثورة وهؤلاء، فانه بعد خروجهم من السجن اندمجوا في الحياة وفي مواقع قيادية عديدة ولم يكن ذلك خيانة فكرية، لأنه لم يكن هناك صدام على المبادئ.

● أتصور أنك لم تهرب من هذه الرؤية التي تؤذي الفردية... ففي عام ١٩٨٩ وكان التغيير قد ضرب العالم وبدأت رياحه تكتسح الكثير من الجمود، كتبت انت عن صدام حسين تصفه بأنه بطل قومي يجسد آمال العرب... أليس كذلك؟... وهل كنت ما زلت تعتقد ان هناك شعارات (قومية) يمكن ان تلهب الخيال بعد كل ما حدث؟

●● شوف... صدام حسين قبل العدوان على الكويت غير صدام الذي كشفه العدوان... (معلهش) صدام قبل الاعتداء السافر كان زعيما وطنيا في بلاده ويعلن عن تمسكه بشعارات كبيرة ويعبر عن نوايا تصب في مجرى القومية العربية... لذلك وقتها وصفت صدام بأوصاف البطولة... وبالمناسبة لم أكن نغمة نشاز في ذلك.... كنا جميعا نعتقد - او الأغلبية - أنه بالفعل يمثل شيئا ما.. ولكن منذ ان أخطأ او ارتكب جريمته في ٢ اغسطس ٩٠ تبين فعلا انه مسؤول عن كافة أخطاء الأمة العربية... ولكن هذا لا ينفي انني كنت وما زلت أؤمن بأن هناك تيارا للقومية العربية وسيبقى معبرا عن وجود أمة عربية واحدة.

● بعض الكتاب اليوم يصف هذه المعاني بأنها (أساطير) وأن هناك شرق أوسط جديد... وأنكم تحت شعارات القومية اضفيتم البطولة على الطغاة على حساب الناس؟

●● الأساس هو القومية العربية، والأساطير هي تلك الرؤى التي تعتقد ان الشرق اوسطية هوية... لا يمكن القفز على الأرض والتاريخ والماضي والمستقبل المشترك والمصلحة الواحدة... كيف يمكن الغاء اللغة او الدين او التراث... نحن متميزون بقومية فريدة لا يمكن ان تندثر مهما كانت الظروف الضاغطة.... صحيح ان الحلم قد ضرب... لكن لا يمكن الغاؤه... ولا يمكن ان تذكرني بخطأ رؤيتنا لصدام حسين كتعبير عن فشل القومية او عدم مستقبليتها!!... هذه مبالغة وقسوة لا مبرر لها... صدام حسين كان عضوا في مجلس التعاون العربي... ارتكب جريمته فأصبح اعضاء نفس المجلس اعضاء في التحالف العسكري ضده... إنها اخطاء سياسية لا يمكن ان تحاسب عليها المشروع القومي... وفي كلامك الكثير من الصحة بالفعل حول مسألة التجاوز عن حقوق الفرد لحساب الحماس للمشروع القومي، وتجاهل متطلبات الديمقراطية مثلا... لكن بعدما حدث، فإننا نقول ان حقوق الانسان والحريات الديمقراطية هي أهم ضرورات الانسان مهما كانت الاعلام المرفوعة.

● انت رئيس المنظمة او اللجنة المصرية للتضامن، وقد ظلت العديد من هذه المنظمات واللجان متهمة لزمن طويل بشبهات الرعاية السوفيتية لاستخدامها في الحرب الباردة مما جعلها موضع شك لدى الكثيرين في الوطن العربي، كما اثر في تقديري بالسلب على نمو الجمعيات او المنظمات الاهلية في الاقطار العربية... ما مدى صحة ذلك؟

●● في هذا الكلام الكثير من الصحة، ولكن للتاريخ أقول ان اللجنة المصرية للتضامن أنشأها عبد الناصر عام ١٩٥٨ وستحتفل هذا العام بعيدها الأربعين وستتم دعوة الكثير من زعماء بلدان العالم الثالث من آسيا وأفريقيا، وهذه اللجنة هي التي عقدت أول مؤتمر لتضامن الشعوب الأفرو آسيوية، وفي هذه المرحلة كانت العلاقات المصرية السوفيتية قد شهدت تطورا ملموسا، وكانت مصر حريصة على الاستفادة من علاقتها بالسوفييت، فحدث نوع من الاتفاق الضمني على أن يلعب السوفييت دورا ما، وكان في هذا الوقت يوسف السباعي هو سكرتير اللجنة المصرية وسكرتير منظمة التضامن وهيمن الاتحاد السوفيتي على المنظمة وليس على اللجنة... وظل هذا الوضع حتى مجيء عبد الرحمن الشرقاوي، عندما قررنا ان نتخذ موقفا مضادا او على الأقل محايدا نحو السوفييت، وكان الاختيار الأول هو مؤتمر لهيئة رئاسة المنظمة العالمية للتضامن في بنغازي... وأرسل السوفييت طائرة تضم كافة لجان التضامن في آسيا واجتمعنا جميعا في لارنكا، وبعد ان ركبنا الطائرة متوجهين الى بنغازي فوجئنا بالطيار ينادي على بعض الأسماء للنزول... وعرفنا انها اسماء فلسطينية وان القذافي قد طلب استبعادها، فما كان منا إلا ان نزلنا جميعا بالاضافة الى رئيس البرلمان القبرصي، وصممنا على مساندة الوفد الفلسطيني ولم يعقد المؤتمر وكان ذلك اول صدام علم ٧٤. وقد ظلت اللجنة المصرية مستقلة وميزانيتها من وزارة الخارجية المصرية ولا تقبل أي دعم من اي دولة او هيئة.

● بمناسبة الرجال اعرف ان هناك علاقة خاصة تربطك مع أبو عمار... وفي ارشيفك الشخصي شاهدت العديد من الصور وأنت تحتضنه وخلفك صورة المسجد الأقصى... لماذا؟ وهل استمرت صورة اللقاء الأول بينكما لم تتغير؟

●● أنا احب ابو عمار لانه يتحمل مسؤولية شعب يعيش في اصعب ظروف يمكن ان يتعرض لها بشر... وطوال سنوات طويلة ظل يسعى للتعامل مع كافة المتناقضات والأنظمة المتعارضة في زمن الحرب الباردة... وظل زعيما للشعب داخل عديد من الفصائل المتناقضة... لهذه الأسباب احترمه منذ لحظة اللقاء الأول في منزلي عندما حضر هو وأبو جهاد وأبو إياد عام ١٩٦٧ لزيارتي... اما تساؤلك حول استمرار صورة العلاقة حتى اليوم ولا سيما بعد اختيارات ابو عمار الجديدة... فأقول لك ان اختيار السلام شيء والعقبات التي يضعها المتطرفون الاسرائيليون وعلى رأسهم نتنياهو شيء آخر... ويمكن بعدما تعلن دولة فلسطين نستطيع ان نختلف معه بصورة أقوى.

بدون علامات استفهام

... الكروكيه...

والدموع... وأشياء أخرى

●● (عام ٦٣ اشتريت شقة في الاسكندرية تطل على نادي سبورتنج وبالتحديد على ملعب الكروكيه... أخذت أشاهد الناس وهم يلعبونها... فما كان مني الا ان ذهبت انا وزوجتي لمشاهدتها وكانت بداية ما زالت مستمرة حتى اليوم، وأتذكر انه لم تكن تمارس سوى في ثلاث نواد، اليوم في أكثر من عشرين ناديا... وأبرز لاعبيها عبد اللطيف البغدادي الذي يعشقه، واليوم معنا في النادي عدد كبير ولكن من الملتزمين نسبيا الدكتور عاطف عبيد... وهي لعبة غير مكلفة مثل لعبات الرياضة اليوم، فهي كانت تكلف في الماضي (٢٥ قرشا) اليوم حوالي جنيه للساعة... وليست لعبة أرستقراطية بل لعبة يمكن ان تكون شعبية، فهناك فريق في مصنع سكر الحوامدية من أفضل الفرق.

●● (زوجتي كانت بطلة مصر في الكروكيه، ربطني بها الحب عندما شاهدتها لأول مرة وما بين الرؤية والزواج ٦ شهور، وهذا ما حدث يوم ٥ فبراير ١٩٤٤، والحب مثل كل معطيات الحياة يتطور، ففي مرحلة الشباب له شكل ومعان مختلفة تتغير مع حركة الزمن حتى يصل مع الزمن الى الترابط والشعور بالأمان).

●● (عندما دخلت السجن عام ٥٣ كانت تحضر لزيارتي ومعها الطعام وفي يدها علاء ابني رحمه الله)... (للمرة الثانية تطفو الدموع تعبر بين رموش أحمد حمروش)... مع فقدي ابني علاء أحسست أنني فقدت سندي في الحياة، واذا بي أنا المسؤول عن أولاده، كان من أكثر أولادي ارتباطا فكريا بي وأتذكر انني فوجئت به كرئيس لاتحاد طلاب الجمهورية عام ٦٧ - ٦٨، واشترك في مظاهرات الطلاب أيامها... وكان طالبا بكلية الآداب، علم ٧٢ تم تجنيده بالجيش وحضر حرب ٧٣ وقد ظلت طوال عمري اشاهده يتحرك للأمام بدون أن أكون (واسطة) له في شيء، وعندما توفي فجأة كان قد أصبح رئيسا لقسم الفلسفة بكلية آداب بنها، ورئيسا لمركز ثقافة الطفل... وفوجئت شخصيا بأنه ترك كل هذه المصنفات خلفه وان وعيه السياسي كان يدفعه لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه... وجاء نعي الشيخة سوزان مبارك له ليكشف أن المجتمع المصري لا يتجاهل هؤلاء الذين يعبرون عن أحلامه.

●● (لدي ابنتان احداهما زوجة لشقيق يوسف ادريس والثانية مذيعة في اذاعة صوت العرب، وابني حاصل على الدكتوراه في الجيولوجيا من جامعة فرجينيا في الولايات المتحدة ومدرس في الجامعة الامريكية بالقاهرة).

●● (أجمل ما في الحياة ان يكون هناك أصدقاء والابتسام على شيء نحبه).

●● (زمان كنت أخاف من الموت ولكن بتطور الزمن تغير الاحساس اليوم لا أخاف لأن الموت هو الطبيعي الذي انتظره ولكني اصبحت أخاف فقط من ان أكون سببا لألم الذين يحبونني مثل زوجتي او أولادي).

●● (ليس لدي شعور بالندم على شيء لأنني دائما أتساءل هل كان قراري في تلك اللحظة متوافقا للظروف ولشخصيتي... ولكن الحاجة التي كانت نفسي أستمر فيها هي مجال الثقافة).

●● (حركة أنور السادات نحو السلام كانت قائمة على فكر ورؤية... والمشكلة انه لم ينتبه الى أن مصر مرتبطة بالأمة العربية شيئنا أم أبينا، وان خروجها يفقد مصر الكثير من دورها، ولكن ما زلت أيضا أرى السادات على انه رجل وطني شديد الدهاء، وكان يعرف بالضبط ماذا يريد، ولذلك استخدم محمد حسنين هيكل في عملية ١٥ مايو ثم تخلص منه بعد ذلك، والحقيقة ان الرئيس السادات كان متآمرا من طراز متميز... لقد لعب كافة ادواره بميزانية سواء في التنظيم السري ومع الانجليز ومع الالمان وعبد الناصر وظل بجوار اقوى رجال الثورة (عبد الناصر) يؤيده ويمالئه بصفة مطلقة، واستمر هكذا ولكن اختياره نائبا للرئيس الجمهورية هو التعبير الطبيعي عن حكم الفرد... أي عندما يستريح الزعيم لمعاونه الذي لا يقول: لا... في ظل غياب الديمقراطية والمؤسسات).

ملحق النصر بالإمارات

مواجهة من الوزن الثقيل!

●● حقا انها مواجهة مونديالية من الوزن الثقيل، هكذا أرادها المنتخب الوطني وهو يواجه النمر الياباني بستاد طوكيو اعتبارا من الثانية ظهر اليوم بتوقيت الامارات.

●● مواجهة يتعامل معها منتخبنا على أنها فرصة للخروج من مأزق كازاخستان والانطلاق من جديد في تصفيات المونديال.

●● مواجهة يعتبرها اليابانيون مناسبة لخروج منتخبهم من غرفة الانعاش بعد ان منحه منتخبنا الاوكسجين اللازم بتوقفه عند النقطة السابعة منذ فوزه على أوزبكستان بالعاصمة طشقند بعد اقوى شوط يلعبه منتخب الامارات خلال السنوات الاخيرة.

●● مواجهة من السهل ان ترصد ملامحها من خلال جيش الاعلاميين الذين انتشروا داخل ستاد طوكيو امس وزاد عددهم عن ثلاثمائة صحفي ومصور وتليفزيوني، لبث الحماس لدى لاعبيهم الذين كانوا يعتقدون قبل لقاء كازاخستان والامارات ان حلم المونديال قد تبخر فاذا بهم يعودون مرة اخرى للتصفيات وكلهم أمل في انقاذ مايمكن انقاذه، حفاظا على ماء وجه الكرة اليابانية التي عانت كثيرا في هذه التصفيات.

●● مواجهة افترش من أجلها اليابانيون الرصيف ونصبوا خيامهم وناموا في الشوارع وكأنها رسالة غير مباشرة للاعبي منتخب اليابان بأن جماهيرهم ستمنحهم فرصة جديدة، لعل وعسى!.

●● مواجهة، اعلن من أجلها الاتحاد الياباني حالة الطوارىء لاستقبال الجماهير الحاشدة من جانب وتسهيل مهمة خمسمائة صحفي ومصور سيتولون تغطية مباراة اليوم التي وصل من أجلها الى طوكيو وفد اعلامي كوري ايضا، عسى ان يحتفل الكوريون اليوم بوصولهم لكأس العالم في حالة ما اذا انتهت مباراة اليوم بأي نتيجة غير فوز منتخب الامارات.

●● مواجهة، يعلم لاعبونا جيدا ابعادها وخطورتها ويقدرون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وكم من المواقف الصعبة تعرض لها لاعبونا ونجحوا في الانتصار عليها غير عابئين بعاملي الأرض والجمهور لاسيما انه اذا كان الموقف يتعلق بمباراة تمثل مفترق طرق فإما ان تخرج منها بنتيجة ايجابية وتواصل مشوارك واما ان تخسرها ووقتئذ لاينفع البكاء على اللبن المسكوب!.

●● مواجهة.. نثق تماما في قدرة لاعبينا على التعامل معها متسلحين بخبرة كبيرة، ورغبة صادقة في تعويض جماهيرهم التي لاتزال حتى الآن تتأسف وتتحسر على «الخسارة الكازاخستانية» التي لم يتوقعها اكثر الناس تشاؤما بما في ذلك اليابانيون انفسهم!!.

●● مواجهة تستحق ان نخوضها بتشكيلة حافلة بالمفاجآت، كما تابعنا في التدريبات الاخيرة للمنتخب، بحجم المباراة المونديالية ولانكشف سرا عندما نقول ان الابيض سيبدأ مباراة اليوم بتشكيلة لم يسبق لنصف عناصرها أن بدأ أي مباراة سابقة للفريق بالتصفيات!.

●● مواجهة، نتمناها اماراتية ان شاء الله فلايزال يراودنا الأمل في أن يظهر الوجه الحقيقي للمنتخب في هذه التصفيات التي لاتعترف الا بالفريق الذي ينهض من كبوته سريعا حتى لايفوته قطار المونديال السريع..
والله الموفق..

عصام سالم - طوكيو

فريق العين ضمن المجموعة الثانية

قرعة بطولة الاندية العربية لكرة الطائرة

■ سحبت قرعة المجموعات الثلاث لبطولة الاندية العربية السادسة عشرة في الكرة الطائرة للرجال التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية اللبناني من ١٤ الى ٢٢ نوفمبر المقبل بمشاركة ١٢ فريقا.

وتضم المجموعة الاولى الهلال السعودي حامل اللقب والحسين الاردني وغزير اللبناني ونصر داي الجزائري، والمجموعة الثانية العين الاماراتي وكاظمة الكويتي والزمالك المصري وسينين اليمني، والمجموعة الثالثة الاهلي السعودي والعربي القطري والقدس الفلسطيني والبوشرية اللبناني.

خمس مباريات للمنتخب المغربي استعدادا لمونديال ٩٨

■ يخوض المنتخب المغربي لكرة القدم خمس مباريات ودية استعدادا لنهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو المقبلين.

ويلعب المغرب مع رومانيا في ٢٦ نوفمبر في الدار البيضاء، وفي حال اعتذار الاخيرة فانه سيلعب ضد النمسا، ومع الكونغو الديمقراطية في ٢٤ ديسمبر. ومع ويلز في ٤ فبراير، ومع البرازيل في موعد يحدد لاحقا على أن يكون بين ٢٠ مارس و ١٠ ابريل.

وكانت البرازيل تغلبت على المغرب ٢/صفر في بيليم في ٩ الشهر الحالي.

ويشارك المغرب في كأس الامم الافريقية من ٧ الى ٢٨ فبراير في بوركينا فاسو، ثم ينظم دورة دولية على كأس الملك الحسن الثاني في مايو تضم فرنسا وربما جنوب افريقيا وتركيا او كرواتيا.

يذكر ان المغرب بلغ الادوار النهائية لكأس العالم للمرة الرابعة (رقم قياسي عربي وافريقي).

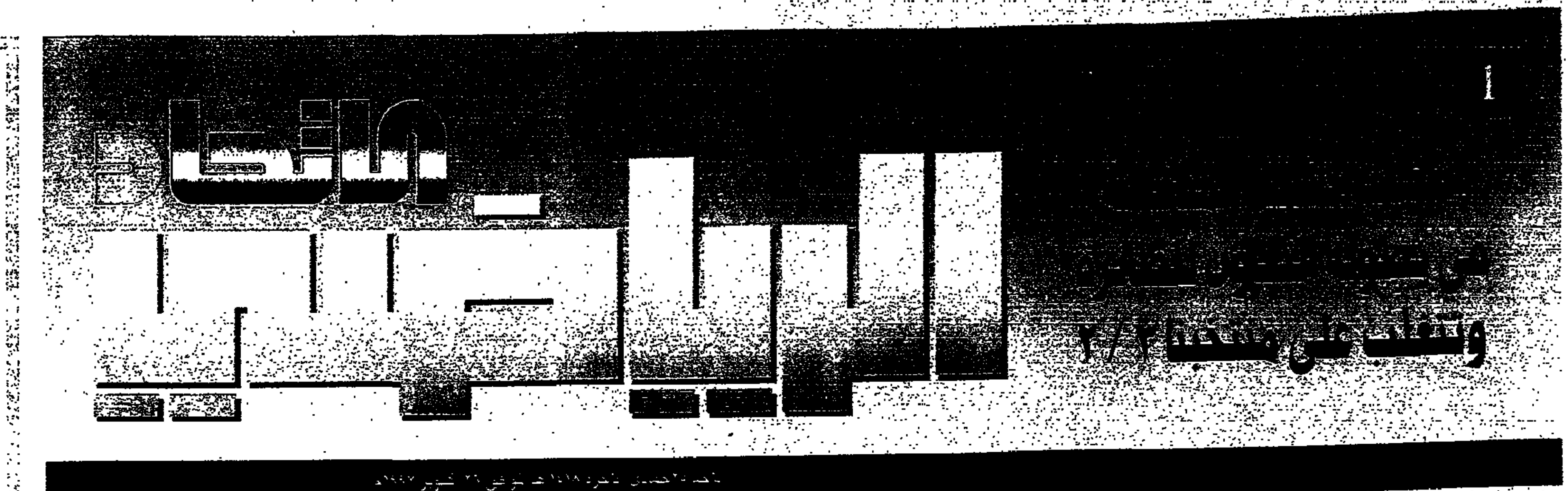
باتيستوتا ضمن تشكيلة الارجنتين في نهائيات مونديال ٩٨

■ أكد مدرب منتخب الارجنتين لكرة القدم دانيال باساريللا ان مهاجم فيورنتينا الايطالي جابريل باتيستوتا سيكون ضمن التشكيلة النهائية للمنتخب المشارك في نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو المقبلين.

وكان باساريللا قائد المنتخب الفائز بكأس العالم ٧٨ اعلن في وقت سابق ان ٩٠ في المائة من اللاعبين الذين شاركوا في تصفيات المونديال سيشكلون نواة المنتخب في النهائيات.

يذكر ان باتيستوتا، الذي يتصدر ترتيب الهدافين في الدوري الايطالي برصيد ٧ اهداف في ست مباريات، خاض اخر مباراة دولية في يناير الماضي.

وسبق لباتيستوتا ان شارك في نهائيات مونديال ٩٤ حيث سجل اربعة اهداف علما بأن منتخب بلاده خرج من الدور الثاني على يد رومانيا (٢/٣).





منتخبنا يواجه اليابان في موقعة طوكيو بتشكيلة جديدة اليوم

الجماهير اليابانية نصبت الخيام ونامت حول الاستاد انتظاراً للمباراة

سباق ساخن بين شوماخر وفيلنوف على لقب جائزة اوروبا لبطولة العالم للسيارات



ليلة خسرنا مباراة ماراثونية لم نكن نخسرها

الطائر الأبيض يرفض الفوز أمام خبرة الطاقم الكويتي

مباراة كسر الرقم القياسي تشهد «مطبا ساخنا» للأبيض.. والمنصف لم يخطىء

:: تغطية:
محمد علي حسين
تصوير: ضياء شودري

■ خسرنا ليلة لا تنفع الخسارة، وبأيدينا قبل كامل خبرة الطاقم الكويتي فقدنا حلما راودنا لبلوغ النقطة السادسة من ثلاثة انتصارات. ومع ذلك الخسارة امام الازرق الكويتي بنتيجة ٢/٣ بعد لقاء عاصف ماراثوني امتد لنحو ثلاث ساعات او يزيد لا يفسد للود بيننا وبين الذهب قضيته. ومع ذلك ايضا كل الشواهد - ربما كبيرة - تشير الى مباراة او دورة فاصلة في النهاية.

والشوط الحاسم الفاصل الخامس بل شوط ضربات القلب والضربات الساحقة الاشبه بضربات الجزاء في كرة القدم كان لنا بالمرصاد بعد ثلاث ساعات طيران وعنده وحده كان الخبر اليقين حتى وعلوف يفرف من ذات المعين الذي لا ينضب.

وامس دفع الابيض الاماراتي ثمن الاعصاب المرتعشة قبل ان يدفع ثمن الاصابات التي طالت حتى رأس سيف العين. وقبل ذلك كان ابراهيم خلفان او طائر القلق يدفع ضريبة الذراع المصابة ويبتعد في معدلاته عن معدلات مباراة البحرين. ووضح تماما ان الطائر الابيض لم يتخلص من غبار السفر الطويل امام المنافس وحامل اللقب البحريني امس الاول حتى وهو يكتفي بالفوز ٣/صفر.

وبعد ٥٠ دقيقة طيران كان الابيض يكسب الشوط الاول بنتيجة ١٦/١٧ اي بعد ولادة عسيرة. ثم انتهى الشوطان التاليان لصالح الازرق ١٠/١٥ بعد ٣٠ دقيقة طيران ثم ١٢/١٥ بعد رحلة امتدت ٥٠ دقيقة وفي الحالتين كانت لوحات الصد العلمية الزرقاء تحت الفوز مقابل اخطاء صغيرة كبيرة في شق الكرة الاولى وفي الارسال الضائع وفي الطلعات الوهمية.

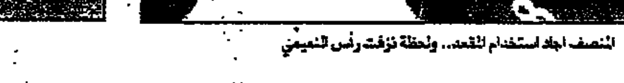
وعندما تحررنا من كامل اخطائنا ودفع المدرب المنصف بقطع غيار لا تنضب ظلت شاغله طوال الوقت وكم اجتهد في ذلك حتى والبعض يأخذ عليه عدم الدفع بخت عوض وابراهيم خلفان ساعة حان الحسم والرأي لديه ان الاثنين لم يكونا في برجهما العاجي امس.

لكن لحظة تخلصنا من كامل اخطائنا حتى ورأس النعيمي تنزف دما وحتى ونصف نجومنا خارج الملعب جاء الفوز في الشوط الرابع وبنتيجة صريحة ٩/١٥ عبر تحليق امتد ٣٠ دقيقة.

لكن.. ولكن كبيرة حدث المحظور في الشوط الخامس الحاسم وطار الفوز لحظة تخلينا عن كامل «تقنيتنا» وعندما تدخلت كامل الخبرة الكويتية الممثلة في الخبيرين الرائعين محمد عبدالرزاق (٣٥ سنة) وفوزي العتوق (٣٣ عاما و١٩٨ سنتيمترا) كان الفوز قد طار الجانب الازرق الذي عرف من اين تؤكل الكتف حتى والارهاق يحل بخبيريه ومع ذلك كم صفقت الصالة للنجوم داود سليمان «منذ البيك» وللفارس الاسمر وللمعد الرائع خالد البحوه ومزيعل والمطيري والتحكيم رائع ولم ينطق نشازا من جانب البحريني الحوتي جاسم سيلدي ومن ذراعه اليمنى المتألق القطري ناصر مظفر حكم ثاني نهائي آسيا الاخيرة.

وبهذه النتيجة يبقى الرصيد الابيض ٤ نقاط على ما هو عليه ومثلها الكويت وقطر عبر مباراة اقل. وربما كبيرة اسفر الامر عن مباراة او دورة فاصلة وربما لعب الفريق البحريني دورا حاسما خلال لقائه مع الكويت ومباراة العنابي والازرق ايضا ربما اكدت المعنى السابق وبعد غد تلتقي العنابي في لقاء التعويض ربما الختامي.





المنصف اجاد استخدام المقعد.. ولحظة نزفت رأس النعيمي

البلوك الكويتي وراء الفوز والخسارة

كسب عمان ٣/صفر

العنابي القطري يبلغ النقطة الرابعة قبل المباراة «الشرباكة» مع الكويت

■ لم يجد العنابي القطري كثير عناء في بلوغ النقطة الرابعة امس حتى والمنتخب العماني يقدم افضل عروضه والنتيجة ٣/صفر والاشواط ١٥/ ٣ ثم ١٥/ ١٠ واخيرا ١٥/ ٦، وسحب المدرب بن عامر افضل لاعب عربي مبارك عيد في الشوط الثاني ثم اعاده لحظة شعر ببعض الخطورة وتألق الاستعراضي العطية بإرسالاته الساحقة والعنابي يلاقي الكويت غدا في مباراة «شرباكة» حقيقية ربما كشفت عن وجه الفاصلة المرتقبة أو الغتها.

طيران الخليج يهبط في النادي السياحي الليلة

عند السابعة والنصف مساء اليوم وفي يوم تستريح فيه الاذرع والابدان والاذهان والحناجر. يلتئم شمل الجميع في ربوع النادي السياحي الذي يستضيف حفل التكريم الليلة وتبادل الدروع يعقبه حفل عشاء دسم والحفلة البالغة نجمها الاول مدير النادي السياحي الشاب عبدالله الزعابي الذي أعاد صياغة كل جنبات الحديقة الغناء.

حكاية الفتى البحريني الطائر

بوزهرة أشبه بنجوم الكرة بالهلال السعودي وأمنيته اللعب مع «جردينى» الايطالي

■ في ركن قصي بفندق سنتر هوتيل ابوظبي قابلناه. الفتى الطائر البحريني رضا علي الذي ذاع صيته وخطبت يده فرق لها وزنها الترجي والافريقي التونسيان. ومن قبل الريان والاهلي القطريان، وحاليا الهلال السعودي ومن قبل ايضا بيت «العنكبوت» الجزراوي لكن بصفة مؤقتة ونظير اللعب له في البطولة العربية بلبنان. والأجوبة كلها على لسان رضا «٢٩ عاما» او ابوزهرة نسبة لصغيرته الوحيدة. ـ تسألني انجازاتي فأشير على الفور الى حالتي فوز الطائر البحريني ببطولتي التعاون والعرب، والى فوز صريح ببطولة العرب مع الهلال السعودي وبمشاركة زميلي القطرى مبارك عيد المصنف افضل ضارب عربي، ويومها الانجاز على حساب الترجي التونسي والأهلي المصري.

ـ وتسألني رأيي في الاحتراف فأجيب على الفور انه الملجأ الوحيد للنجوم الاستثنائيين، وفي الهلال حتى نجوم الكرة السعودية انفسهم يحسدوننا وبقيادة الأمير خالد من خلال طائرة الهلال لم تعرف المطبات يوماً، وحاليا عيوننا مركزة على حصد لقب عربي ثان هناك ببيروت الشهر المقبل. حقيقة كل شيء في نادي الهلال من شأنه ان يفتح «القريحة»، وراتبي الشهري ١٥ ألف ريال بالاضافة الى السكن والسيارة والمميزات الاخرى، مهما تحدثت عن احتضان الأسرة الهلالية لن أوفيها حقها.

ـ تسألني كيف نعانق السقف الآسيوي خليجيا فأرد على الفور. اعطني مشاركات واعطني بطولات افك لك كل رموز المشكلة، وعندما ذهبنا لمعسكر في كوريا التي تتحرجت آسيويا حاليا تاركة الساحة للصين و اليابان وجدناهم يلعبون معنا مباراة من خمسة اشواط ثم يشمرون عن اذرعهم ويخوضون تدريبا عنيفا لمدة ساعتين اضافيتين.. لو فعلنا مثلهم لا شك سنصل، ولا أذيع سرا عندما اقول اننا كمنتخب بحريني صبرنا ثماني سنوات ما بين بطولة آسيوية واخرى. ـ بعد البطولة مباشرة سأغادر الى البحرين لمدة يوم واحد وبعدها احزم حقائبي الى الرياض مباشرة ومنها الى اثينا حيث معسكر الهلال التدريبي، معسكر السعي للحفاظ على اللقب العربي هناك في بيروت الشهر القادم.

ـ تسألني عن اللاعب الأنموذج. فأشير على الفور الى «سنتر بلوك» ايطاليا وايطاليا بالمناسبة ليست فحسب كروية وليست بأجيو وزولا فحسب، انها عبارة عن كرة طائرة تهيمن على اللعبة عالميا، ويعد فقدها لقب اتلانتا بأسابيع ثأرت من هولندا، نجومي المفضلون كل نجوم المنتخب اللازوردي يتقدمهم بالطبع نجم النجوم جاردينى.

رضا علي

استعدادا لبطولة العالم

استنفار لورشة الفيكتوري لاعداد الزوارق المشاركة في بطولة العالم

■ تتواصل الاستعدادات داخل نادي دبي الدولي للرياضات البحرية لاستضافة بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى والتي ستشهد دولة الامارات العربية ختامها من خلال ٣ جولات ستقام الاولى منها اعتبارا من ٢٩ اكتوبر الجاري وهي الجولة التي سترعاها السوق الحرة وتستمر حتى ٣١ اكتوبر وتعقبها في الخامس من نوفمبر وحتى السابع منه الجولة الأخرى التي سترعاها ايضا السوق الحرة بمطار دبي بينما يشهد الاسبوع الاخير من نوفمبر القائم الجولة الختامية وتتويج الابطال.

وكانت اللجنة المنظمة حريصة كل الحرص على تجهيز الموقع العام للسباق حيث اعدت منطقة تجمع الزوارق وورش الصيانة قبل موعد انطلاق البطولة بثلاثة أسابيع وتم تشييد خيمة كبيرة لحماية الزوارق من عوامل الحرارة ولكن تعرضت تلك الخيمة لاضرار جسيمة اثناء العاصفة التي هبت على الدولة منذ عشرة ايام وأدت بالتالي الى حدوث اضرار طفيفة للزوارق تحتها وكان أكثر المتضررين الزورق الايطالي بيلبلو والذي سارع طاقمه الفني بالحضور مبكرا لاصلاح الاتلاف. كما اعادت اللجنة المكلفة تشييد الخيمة مرة اخرى وقام الطاقم المسؤول والمكون من راكان ومهدي وشركة خيام الخليج بتصحيح ما افسدته العواصف وتم بعد ذلك رفع الاعلام على جميع الصواري المحيطة بالموقع وايضا المحيطة بالنادي، كما تم تزيين الموقع بالاعلانات الخاصة بالشركات الراعية للبطولة وهي السوق الحرة بمطار دبي وشركة طيران الامارات.

تضافر الجميع لخدمة البطولة

من جهة اخرى واصلت لجنة العلاقات العامة تجهيز كافة المستندات الخاصة بتصاريح دخول المتسابقين والاطقم الفنية والاعلاميين المكلفين بتغطية الحدث وكذلك ضيوف البطولة حيث تولت دائرة الجنسية والهجرة بدبي تسهيل اجراءات دخول الوفود التي بدأت بالفعل تصل الى البلاد تباعا، كما قامت الشركة الوطنية والتي ترتبط بمهام عمل مع البطولة بتسهيل كل متطلبات نادي دبي الخاصة بانجاح الحدث العالمي حيث وجه العقيد سعيد حارب الشكر لبلدية دبي التي تولت مهمة توفير فريق عمل يقوم باعمال النظافة في الموقع بينما ستتولى باقي الهيئات والمؤسسات المساهمة من خلال البرنامج الذي اعد لها مسبقا.

من جهة اخرى قام الدفاع المدني بتجهيزات سياراته داخل موقع السباق اعتبارا من أمس وذلك ايمانا من حرص القائمين على هذا الجهاز بضرورة تقديم افضل خدمة لانجاح البطولة وتوفير مبدأ السلامة فيها.

وصول المتسابقين الى دبي

هذا وقد شهد أمس الاول وفجر اليوم وصول الاطقم الفنية والمتسابقين الى أرض الدولة وقبل موعد انطلاق البطولة بأسبوع كامل حيث استقبل بالأمس المتسابق البريطاني ستيف كيرتس قائد زورق روح النرويج وكذلك المتسابق الايطالي ليوني قائد بيلبلو ولوكافيراري المتسابق المخضرم حيث يحرص الجميع على الاستمتاع بأكبر قدر كاف من مناخ دبي في هذا الوقت من العام وايضا للوقوف على مدى استعداد زوارقهم للحدث. علما بأن البرنامج الرسمي للبطولة سيبدأ اعتبارا من الاربعاء ٢٩ اكتوبر.

زوارق الفيكتوري تخوض أولى تجاربها اليوم

استنفار داخل ورشة الفيكتوري

شهدت ورشة الفيكتوري تيم بجبل علي حالة استنفار قصوى للقائمين عليها وللفنيين بصفة خاصة. فعلى الرغم من المسؤولية الملقاة على عاتقهم والمتمثلة في اعداد وتجهيز زوارق الفيكتوري الثلاثة لخوض غمار الجولات الختامية الا ان الاوامر قد صدرت للفنيين بالورشة بضرورة تجهيز واعداد باقي الزوارق المنافسة للفيكتوري وبنفس الهمة والنشاط حيث استقبلت بالفعل زوارق كل من روح النرويج والذي تم اصلاحه بالورشة والزورق بيلبلو الذي تعرض لثقوب على سطحه اثر سقوط الخيمة فوقه اثناء العاصفة التي هبت على البلاد.

هذا وقد أشادت أطقم تلك الزوارق بالروح الكبيرة للمسؤولين عن مؤسسة الفيكتوري واعتبروا تلك الروح هي السمة التي تميز طبيعة أهل المنطقة. وعلى صعيد زوارقنا المشاركة في الحدث فقد تم اجراء تعديل في بدن الزورق رقم ٤ ليتلافى مشكلة عدم الاتزان وسوف يتم تجهيزه اليوم لخوض اكثر من تجربة خلال الايام القليلة القادمة، كما اجرى الزورق رقم ٧ تجربة واحدة وسيقوم اليوم بتجربة اخرى. اما الزورق فيكتوري (١) فقد تم اجراء عملية تسخين لحركاته على ان يقوم بالتجارب الرسمية اعتبارا من الاربعاء القادم.

وعادة سنوية حرص على ممارستها منذ ان وطئت قدماه دولة الامارات وهي الاحتفال بعيد ميلاد ابنته الكبرى، تقليد اتبعه المتسابق الايطالي ليوني وعائلته.. ففي هذا الوقت من العام هو موعد عيد ميلاد «لولو» والذي يصادف ٢٩ من اكتوبر الجاري.

اجتماع لحصلة سباق الشاشة

تعقد اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية اجتماعا لها مساء اليوم لمناقشة المحصلة العامة لسباق الشاشة للسفن الشراعية ٦٠ قدما والذي اقيم يوم الخميس الماضي حيث تحرص اللجنة المنظمة والنادي على مناقشة كل كبيرة وصغيرة بعد نهاية كل سباق وذلك من أجل تقديم خدمة أفضل في السباقات المحلية.. كما ستقوم اللجنة المنظمة بمناقشة التحضيرات الخاصة ببطولة العالم للفئة الأولى.

اليوم اجتماعات للجنة التدريب والبرامج وتنمية المجتمع لكشافة دول مجلس التعاون الخليجي

■ يفتتح سعادة عبد بخيت المزروعي - رئيس جمعية كشافة الامارات اليوم الأحد فعاليات الاجتماع السابع للجنة التدريب والبرامج وتنمية المجتمع لكشافة دول مجلس التعاون الخليجي ويشارك في هذه الاجتماعات ممثلون من كل من جمعية كشافة البحرين والامارات والسعودية والكويت وسلطنة عمان.

وسيناقش المجتمعون خطة العمل الكشفي المشترك للأعوام القادمة على المستوى الخليجي والمقترحات المقدمة لهذا الاجتماع حول مناهج دليل القائد الكشفي ومناهج الكشافة البحرية ومناهج الجوالة والتوصيات المرفوعة للاجتماع من لقاء حاملي الشارة الخشبية وندوة المسؤولين عن العلاقات العامة والإعلام ومقترح شمول البيئة في النشاط الكشفي.. اضافة الى دليل الخبرات الكشفية والدليل السياحي الكشفي. كما يطلع المجتمعون على المذكرة المقدمة من الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المعروضة على الاجتماع. والجدير بالذكر ان جمعية كشافة الامارات قد شكلت الوفد المشارك في هذه الاجتماعات برئاسة السيد حميد خليفة الظاهري رئيسا للوفد والسيد حسين أحمد الشاطري للتدريب والسيد سعيد علي المناعي للبرامج والسيد ياسر محمد علي الفلابي لتنمية المجتمع.

منتخب الجولف الى الدوحة لخوض بطولة مجلس التعاون

■ يغادر منتخب الامارات الوطني للجولف الى الدوحة على متن طيران الامارات للمشاركة في بطولة مجلس التعاون الخليجي التي تستضيفها قطر بين ٢٧ و٢٩ اكتوبر. وتقام البطولة على ٥٤ حفرة بمشاركة منتخبات الكويت والبحرين وعمان والسعودية. اضافة الى منتخبي الامارات وقطر.

يتألف كل فريق من ٤ لاعبين. لكن الرصيد النهائي يعتمد أفضل ٣ نتائج شاملة نقاط التكافؤ «هانديكاب» وأفضل ٣ نتائج من دونها. وكان منتخب الامارات الوطني قد احتل في بطولة العام الماضي المركزين الثاني والخامس في هذين التصنيفين. يضم المنتخب بطل الدولة اسماعيل الشريف وكابتن الفريق محمد بوعميم ووليد العطار وعبدالله عبيدالله. اضافة الى نك تارات من جمعية الامارات للجولف. المدير التنفيذي للدائرة التجارية في طيران الامارات. غيث الغيث، أعرب عن سرور الخطوط الدولية لدولة الامارات بدعم المنتخب الوطني المشارك في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي للجولف، وتمنى للاعبي المنتخب التوفيق.

بن سليم والمهمة المزدوجة

قيادة تنظيم رالي الامارات الصحراوي والتطلع لتاج بطولة الشرق الأوسط

■ بعد انتصاره الكبير في قطر وانتزاع لقب راليها الدولي - الجولة الرابعة من بطولة الشرق الأوسط للراليات لهذا الموسم، يسعى النجم الاماراتي الطائر محمد بن سليم للفوز بلقب بطولة الشرق الأوسط للراليات للمرة التاسعة. وتحقيق قصة نجاح أخرى لمارلبورو رالي الامارات الصحراوي ٩٧ بصفته رئيس اللجنة المنظمة لهذا الحدث الدولي بالتعاون مع نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة.

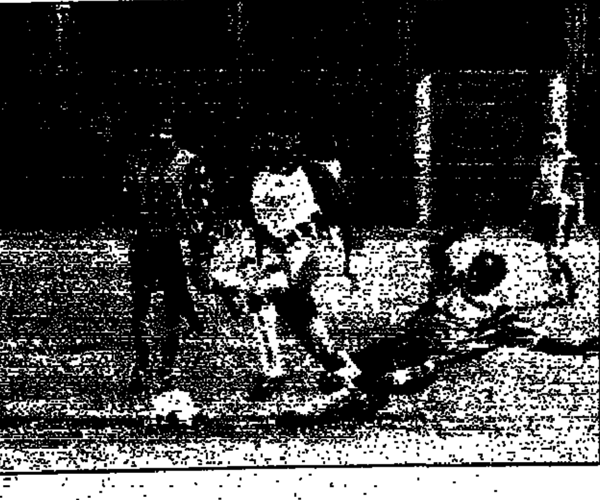
وبانتهاء رالي قطر الدولي استمرت الاستعدادات الكثيفة لتنظيم رالي دبي الدولي ٩٧ خاتمة بطولة الشرق الأوسط لهذا العام والذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات.

في نفس الوقت واصل بطل الراليات العربي رقم واحد محمد بن سليم دوره الرئيسي كالقوة الدافعة خلف تنظيم رالي الامارات الصحراوي ٩٧ الذي سينطلق في الخامس من شهر نوفمبر المقبل من ابوظبي وينتهي في دبي في الثامن من نوفمبر ويضم ٤ مراحل خاصة رئيسية بالاضافة الى مرحلة المشاهدين الاستعراضية الخاصة. وبلغ عدد المتسابقين الذين يشتركون في مارلبورو رالي الامارات الصحراوي حتى الآن ١٧٥ متسابقا ينتمون الى ٢٥ دولة عربية وأجنبية. ويسعى محمد بن سليم لاحتفاظ هذا الرالي بسمعته كأفضل رالي ضمن جولات بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية.

في دوري المؤسسات الحكومية

الاشغال يواجه المباني التجارية اليوم

■ يلتقي في السادسة والنصف مساء اليوم وعلى استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات ضمن مباريات دوري الاشغال هو بطل كأس الاتحاد في الموسم الماضي ويدخل اللقاء ورصيده نقطة واحدة بتعادله مع المشتريات بطل كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد في الموسم الماضي.





اما المباني حامل لقب الدوري يدخل المباراة بدون نقاط لهزيمته امام البلدية في افتتاح الدوري ١/٢ بعد ان كان متقدما على البلدية بهدف.. والمباراة اليوم مصيرية لتحديد مسيرة الفريقين بعد الاسبوع الثاني ولايمكن التكهن بنتيجة المباراة الا بعد انتهاء المباراة ويستأنف الدوري بعد غد الثلاثاء.

مباراة وزارة الصحة مع المشتريات في الخامسة مساء يعقبها لقاء بلدية ابوظبي مع شركة ادما في السابعة والربع وتقام جميع المباريات على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات.

ولنا كلمة

الفرصة الأخيرة!.

● لن اكون مبالغا اذا قلت ان لقاء منتخبنا اليوم مع اليابان يمثل الفرصة الاخيرة لتدارك انفسنا وتصحيح اوضاعنا من أجل اللحاق بقطار التصفيات الذي بدأ يدخل عنق الزجاجة.

● وعناء اشهر من التعب والارق والسفر والغربة تحمل اعباءها اللاعبون مرتبط بلقاء اليوم الذي من خلاله ومن خلال نتيجته سنتعرف على من يستحق المواصلة والاستمرار ومن الذي عليه ان يتوقف عند هذا الحد وان يعيد حساباته من جديد والانتظار الى عام ٢٠٠٢ حيث كأس العالم بعد المقبلة لمعاودة المحاولة من جديد.

● واذا كان اليابانيون قد رفعوا شعار اكون اولا اكون في لقائهم لمنتخبنا اليوم.. بحكم ان هذه هي الفرصة الاخيرة لضمان المقعد الثاني في المجموعة والذي من شأنه أن يفتح المجال للتواجد في فرنسا بعد ان كان المنتخب الكوري حجز مقعده مبكرا الى كأس العالم ٩٨.

● والموقف الياباني المدعوم بعامل الارض والجمهور والرغبة في تأكيد الذات والاحقية بتنظيم المونديال القادم من شأنه ان يرجح كفته وان يكون عاملا مساعدا له في لقاء اليوم.

● وفي المقابل فان الامر لايختلف كثيرا بالنسبة لمنتخبنا الذي يدخل لقاء اليوم بذات الفرصة والهدف نفسه بغض النظر عن عامل الارض والجمهور الذي لايكون سلاحا فعالا اذا كانت الظروف معاكسة..

● فالفرصة بالنسبة لنا قائمة وهي الافضل وامكانية التفوق على اليابان وسط جماهيرها ليس بالامر المستحيل بقدر ماهو ممكن جدا..

● واذا كان هناك من يستصعب العملية ويلغي حساباتها استنادا الى ماقدمه المنتخب في كازاخستان.. فان ذلك غير منطقي فالظروف الحالية تختلف اختلافا كليا عن تلك التي كانت عليها في آلماتا.. التي شهدت السقوط المفاجيء للابيض والذي كان سببا في الحسبة التي نحن فيها الآن.

● وفي كل الاحوال فان لقاء اليوم يعد هو الاصعب في مشوارنا بالتصفيات وزاد من صعوبته الخسارة المفاجئة من كازاخستان التي كانت وراء دخول هذه المباراة في وضعية غاية في الصعوبة والحرج.

● كما ان الوضع لايختلف كثيرا لدى الجانب الياباني الذي لايزال يعاني هو الآخر ولايزال يبحث عن نفسه في وسط الدوامة التي وجد نفسه فيها في التصفيات..

● وبالتالي فان كلا الفريقين عندهما مايعانيان منه ويسعيان من اجل تخطيه وتجاوزه في لقاء اليوم.

● واذا كانت الضغوط اكبر على المنتخب الياباني بحكم انه يلعب وسط ارضه وبين جماهيره المستاءة والغاضبة على فريقها.. فان الوضع بالنسبة لنا افضل فمنتخبنا يتفوق بفارق نقطة وهناك مباراتان سنلعبهما على ارضنا.. كما ان اخفاقنا في التصفيات لم يتجاوز المباراة الواحدة.. وهي مباراة كازاخستان بعيدا عن الخسارة الكورية في سيؤول والتي كان فيها منتخبنا هو الافضل.

● وبالتالي فانه مهما كانت الظروف هي الاصعب بالنسبة لمنتخبنا في لقاء اليوم.. الا انه ليس هناك أي خيار آخر امامنا سوى تخطي العقبة اليابانية اليوم بكل الطرق وتحقيق نتيجة ايجابية من شأنها ان تجدد لنا الامل من جديد.. بدلا من أن تصاب آمالنا وطموحاتنا بخيبة أمل جديدة.. اذا جاءت النتيجة بغير ماتشتهيه السفينة الاماراتية.. لاقدر الله..

● فكل الدعوات بالتوفيق واعادة البريق الاماراتي من جديد في الطريق الى فرنسا..

كلمة أخيرة

● لقد تعرض الوسط الرياضي لهزة عنيفة جراء الخسارة الاخيرة امام كازاخستان في المباراة التي كان من شأنها ان تفتح المجال على مصراعيه لرؤية ملامح فرنسا لو تمكن منتخبنا من الفوز فيها..

● وبالتالي فان لامجال لصدمة جديدة او هزة اخرى من شأنها ان تصيب رياضتنا بشرخ جديد.. وكفاية ماحدث في خليجي ١٢.. وآسيا ٩٦..

محمد جاسم

دوري كرة الطاولة

الجزيرة يواصل انتصاراته ويتغلب على النصر ٤ - ٢

■ فاز فريق الجزيرة لكرة الطاولة على فريق النصر بنتيجة ٤ - ٢ في المباراة التي جرت على نادي النصر ضمن الدوري العام لكرة الطاولة.. علما بأن الجزيرة قد حقق فوزه الأول في الاسبوع قبل الماضي على العين بنتيجة ٤ - صفر.

يمثل الفرقة الجزراوية النجوم الاخوان رضا ومرتضى وعبدالرحمن العطاس وخالد المالكي.









بطل حتى النهاية!

«أم الألعاب» تبصم «للعنابي» بالعشرة

والسعودية تكتفي بمركز الوصيف بفارق ميدالية واحدة



■ متابعة - محمد حمصي •
تصوير: جابر عابدين

■ استحقت قطر لقب البطولة السادسة لدول مجلس التعاون لالعاب القوى للشباب والتي اختتمت فعالياتها امس بدبي بعدما احتكرت المركز الاول منذ البداية وحتى النهاية رغم ضراوة المنافسة بينها وبين السعودية منافستها الوحيدة.

وقد نجح «العنابي» بتعزيز رصيده باربع ذهبيات جديدة وثلاث فضيات وبرونزية مقابل خمس ذهبيات للسعودية وفضيتين ليتفوق العنابي في النهاية بفارق ذهبية واحدة ويحسم لقب البطولة.

اربع ميداليات جديدة للامارات

وعلى صعيد منتخبنا الوطني فقد اضاف اربع ميداليات جديدة كانت بمثابة مسك الختام حيث فاز احمد عبدالله مبارك بفضية سباق ١٠ كم مشي وزميله يوسف محمد برواش بالميدالية البرونزية في نفس السباق فيما فاز جاسم محمد ببرونزية ١٥٠٠ متر وفريق ٤×٤٠٠ تتابع ببرونزية مماثلة.

٣ أرقام جديدة

اما على صعيد حصد الارقام الجديدة فقد تحققت ثلاثة ارقام على مستوى البطولة في المطرقة والوثب العالي والمشي.. وفيما يلي النتائج الكاملة لمنافسات اليوم الثالث (الاخير)

الامارات رابعة والمحصلة: فضيتان و(٤) برونزيات

■ ٢٠٠ متر: سليمان جامع يوسف من قطر ٢١,٧٠ ثانية وخالد عتيق جوهر من الكويت ٢١,٩٦ وفوزي عوض من الكويت ٢٢,٠١ ومبارك خميس سعد من قطر ٢٢,١٤ وهاني الطويرة من السعودية ٢٢,١٩ وكميل طاهر السبع من السعودية ٢٢,٧٣ ومشعل الاولادي من البحرين ٢٣,٧٧.

■ ٤×٤٠٠ تتابع: السعودية ٣,١٧,٧٩ دقيقة، قطر ٣,٢١,٨٣، الامارات ٣,٣٠,٠٧.

٤٠٠ متر حواجز: عيسى حسن سعدون من قطر ٥٢,٨٠ ثانية ورائد يوسف المعيوي من السعودية ٥٤,١٥ وباسل علي القمصل من الكويت ٥٥,٧٢ ومحمد حمزة هاشم من الامارات ٥٧,٧٥ وعلاء بن علي الداود من السعودية ٥٧,٨٣ وسالم مسعود سالم من البحرين ٥٨,٩٢ وجعفر عيسى جعفر من الامارات ٦٠,٢٦.

■ ١٥٠٠ متر: مخلد حميل العتيبي من السعودية ٣,٥٩,٢٢ دقيقة وعثمان احمد سليمان من قطر ٣,٥٩,٧٦ وجاسم علي محمد من الامارات ٤,٠٠,٨٤ وفيصل ربيع الفهدي من السعودية ٤,١٤,٧٠ وطاهر درويش سعيد من الامارات ٤,١٧,٣٨ ومحمد هلال المراسي من سلطنة عمان ٤,٢٥,٩٤.

■ ٥٠٠٠ متر: سعود مساعد الثبتي من السعودية ١٥,٢٠,٧٨ دقيقة وسعد مبارك الدوسري من السعودية ١٥,٢٦,١٩ وعبدالرحمن حسين حسن من قطر ١٥,٢٨,٤٦ ومنير محمد عبدالله من البحرين ١٥,٣٥,١٢ واحمد سعيد الرواحي من عمان ١٦,٣٩,٠٢ ويوسف محمد الخضرمي من عمان ١٧,٢١,٠٥.

■ رمي المطرقة: احمد صالح المهدي من قطر ٥٧,٣٦ متر (رقم جديد) واحمد صالح الحبيل من الكويت ٤٨,٨٨ وعادل جمد زويد من البحرين ٣٢,٩٢ ومحمد احمد جمعة من الامارات ٢١,٥٢.

■ ١٠ كلم مشي: عيسى محمد برسم من قطر ٥٧,٣١,٦ دقيقة واحمد عبدالله مبارك من الامارات ٥٨,٤٨,٨ ويوسف محمد برداش من الامارات ١,٠٠,٢ وفرحان آدم محمد من قطر ١,٠٤,٤.

■ وثب عال: عمر موسى من السعودية ٢,١٢ متر (رقم مماثلي خليجي وجديد للبطولة) واحمد صقر من قطر ١,٩٨ وعبدالعزيز علي السعيد من الكويت ١,٩٥ وعمر محمد مهدي من قطر ١,٩٠ وعلي عبدالله عبدالملك من البحرين ١,٨٥ وعيسى بلال من الامارات ١,٨٥ وحسين فريد كازاروني من البحرين ١,٨٥ (السادس مكرر) وفريد بدر المرشاد من الكويت في المركز الثامن ١,٨٠.

■ العشاري: اكرم سعد مبارك من السعودية ٦٦٢٨ نقطة واحمد حسن موسى من قطر ٦١٧٩ نقطة وحسين عبدالله اليوحة من الكويت ٦٠٢٠ نقطة واحتل لاعب منتخبنا راشد سيف القبالي المركز الخامس برصيد ٥٤٦٣ نقطة.

محصلة مشاركتنا: (٦) ميداليات فضية وبرونزية

كانت محصلة مشاركتنا في البطولة ٦ ميداليات.. فضيتان و٤ برونزيات.. فضية في رمي الرمح احرزها عادل سالم بياحة وفضية مماثلة في ١٠ كم مشي احرزها احمد عبدالله مبارك فيما احرز الميدالية البرونزية كل من جاسم علي محمد في سباق ٣ آلاف متر موانع وفي ١٥٠٠ متر ويوسف برداش في ١٠ كلم مشي وفريق التتابع في سباق ٤×٤٠٠ متر تتابع.

ميداليتان لنجم الاهلي

وبذلك يكون نجم منتخبنا الوطني والنادي الاهلي جاسم محمد قد احرز ميداليتين في هذه البطولة وهو انجاز كبير لهذا اللاعب الذي لايتجاوز عمره الـ ١٧ سنة.

في حفل الوفود:

ضاحي خلفان يطالب بزيادة الاهتمام بأم الألعاب الخليجية

■ اقامت اللجنة العليا المنظمة حفل عشاء مساء امس الاول بمقر نادي ضباط الشرطة بالقرهود تكريماً لوفود البطولة. حضر الحفل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اتحاد العاب القوى رئيس اللجنة العليا المنظمة وسعادة العميد محمد حسين علي نائب رئيس الاتحاد نائب رئيس اللجنة المنظمة ورؤساء الوفود.

وقد استغل اللواء ضاحي خلفان هذه المناسبة وارتجل كلمة معبرة شكر فيها الوفود الشقيقة على تعاونها الكامل مع اللجنة العليا المنظمة مما كان له اثره البالغ بانجاح هذا الملتقى الشبابي الخليجي. كما قدم الشكر لكل اللجان والجهات المتعاونة. وطالب سعادته بزيادة الاهتمام بأم الألعاب الخليجية حتى تتبوأ المكانة المرموقة لها آسيوياً ودولياً. كما أكد للوفود الشقيقة بأن نجاح اي دولة خليجية في أي محفل قاري ودولي انما هو نجاح لكل الدول الخليجية الأخرى.

وفي ختام الحفل قامت اللجنة المنظمة بتبادل الهدايا والدروع التذكارية مع اللجنة التنظيمية والوفود.

قائد «اوركسترا» البطولة سعيد بأول تجربة مشتركة

■ شهدت بطولة التعاون للشباب القوى اول تجربة مشتركة بين الفرق الموسيقية للشرطة في كل من وزارة الداخلية وشرطة ابوظبي ودبي والشارقة.. وقد قاد هذه الفرق الاربعة النقيب احمد هلال خليفة رئيس قسم الموسيقى بوزارة الداخلية الذي اعرب عن سعادته بهذا العمل المشترك. وقال إن عرض الافتتاح في هذه البطولة كان الافضل بين كل البطولات التي اقيمت في الامارات لانه ضم فرق الشرطة المختلفة واشتمل على ابتكارات جديدة في العروض التي حازت تقدير الجميع.



النقيب أحمد خليفة قائد الاوركسترا

الكويت توافق على تنظيم بطولة الضاحية

■ وافق الاتحاد الكويتي لالعاب القوى على استضافة بطولة اختراق الضاحية لدول مجلس التعاون خلال شهر ديسمبر وبذلك يكون قد استجاب لطلب اللجنة التنظيمية بالعدول عن قرار الاعتذار.. صرح بذلك «للاتحاد الرياضي» عبدالله المسلم رئيس الاتحاد الكويتي قبل سفره امس الى الكويت.

وفيما يتعلق ببطولة الاندية الخامسة المقرر اقامتها في البحرين في مارس القادم فقد اكد مصدر بحريني مسؤول بان اتحاده سيدرس هذا الموضوع وسيتخذ القرار المناسب بشأنه.

مكافأة فورية لنجوم قطر: الفا دولار للذهبية والف للفضية و٧٠٠ للبرونزية

اعلن ثابت سرور سعد عضو الاتحاد القطري لالعاب القوى وعضو اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون بان اتحاده رصد ثلاث مكافآت لنجومه المشاركين في البطولة الحالية مكافأة فورية تسلمها اللاعبون بعد كل سباق بواقع الفي دولار للحائز على الميدالية الذهبية والف للفضية و٧٠٠ للبرونزية.. وسيحصل الفريق بعد عودته على مكافأة قدرها ١٥ الف ريال للفائز بالميدالية الذهبية و١٠ آلاف للفضية و٧ آلاف للبرونزية.

وأشار إلى ان كل لاعب في فريق العاب القوى يتقاضى راتباً شهرياً قدره ٢٧٠٠ ريال.



عمره سبعة شهور فقط وأحرز ميداليتين!

■ نجم الامارات جاسم علي محمد فرض نفسه في البطولة الحالية رغم مشواره القصير مع «أم الألعاب» والذي لم يتجاوز سبعة شهور، وجاسم هو ابن النادي الاهلي وقد التحق بفريق العاب القوى قبل سبعة شهور ثم انضم للمنتخب ولاول مرة في هذه البطولة وتمكن من احراز ميداليتين في ٣ آلاف متر موانع و١٥٠٠ متر.

وعبر نجم الامارات عن سعادته بالميداليتين وقال انه كان متفائلاً بتحقيق مراكز متقدمة لبلده في هذا المحفل الخليجي واشار الى ان التحاقه بمعسكر المنتخب في السويد جاء متأخراً وفي النصف الثاني منه بسبب ظروفه الخاصة ولولا ذلك لتمكن من احراز نتائج افضل.

رئيس الوفد السعودي
اهدرنا ثلاث ذهبيات وكنا نتوقع المركز الاول

■ علي حسن هلال رئيس الوفد السعودي اكد بان المركز الثاني الذي حققه فريقه لا يتناسب مع حجم الاستعدادات والامكانيات التي وفرت للفريق وقال ان طموحاتهم كانت تتمثل باحراز المركز الاول واشار الى ان الظروف الصعبة التي واجهت الفريق في ثلاث مسابقات مثل قذف القرص حيث اصيب اللاعب عبدالله الشمري اثناء محاولته رمي القرص وسباق ٤×١٠٠ تتابع حيث لخطأ احد لاعبي الفريق في استلام العصا وفي الوثب الطويل وكان من المفروض الفوز بذهبية تلك المسابقات.

الموقف النهائي للميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
قطر	١٢	٨	٣	٢٣
السعودية	١١	٨	٦	٢٥
الكويت	—	٥	٨	١٣
الامارات	—	٢	٤	٦
عمان	—	—	١	١
البحرين	—	—	١	١

سر التفوق القطري!

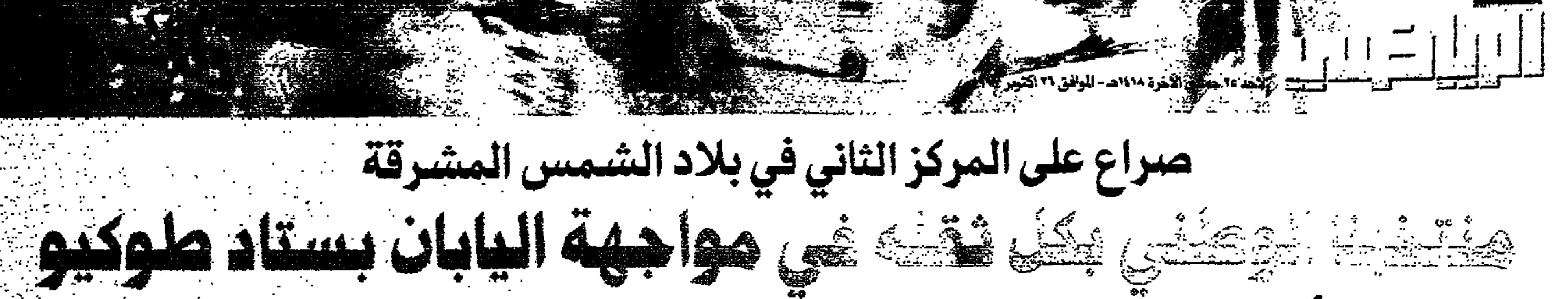
■ بالطبع هناك أسرار وراء التفوق القطري في أم الألعاب ومن هنا فليس بغريب ان يمتل العنابي مركز الصدارة نظرا للاهتمام الكبير الذي يوليه المسؤولون بالاتحاد القطري لألعاب القوى. وهذه الاسرار كما كشفها لنا اداري الفريق يعقوب يوسف تتمثل في المنافسة الشديدة بين اللاعبين أنفسهم ومحاولة كل منهم لتأكيد جدارته والوصول الى المنتخب الوطني وايضا بالمتابعة المستمرة من قبل الاتحاد وتوفير احتكاك دائم للنجوم البارزين علاوة على التزام اللاعبين بالتدريبات وحبهم الشديد لهذه الرياضة وهذا عامل هام للارتقاء بالمستوى.. وقال اداري قطر بأن البعثة الحالية تضم ١٢ مدربا من اوكرانيا وبلغاريا وسلوفاكيا ورومانيا. واضاف بأن نصف الفريق الحالي سوف يشارك في البطولة الآسيوية في العام القادم كما سيشارك الفريق في بطولة آسيا للشباب ببانكوك مباشرة بعد انتهاء مهمته في دبي.

جهود ملموسة لفريق العمل الاداري

■ بذل فريق العمل الاداري التابع لاتحاد العاب القوى جهودا كبيرة قبل وخلال البطولة كانت محل اشادة من الجميع بما فيها الوفود الشقيقة المشاركة بالبطولة ويضم هذا الفريق عبدالملك الهيبل السكرتير الفني للاتحاد ومحمد سليمان بسطويسي السكرتير الاداري واحمد القوني ومحمد كوتي وابوبكر.

٢٠ لاعبا استبعدوا من البطولة

■ علم «الاتحاد الرياضي» بان محصلة اللاعبين الذين استبعدوا من البطولة ٢٠ لاعبا منهم ١٥ من قطر و٤ من السعودية وواحد من الامارات.



صراع على المركز الثاني في بلاد الشمس المشرقة

منتخبنا الوطني بكل ثقة في مواجهة اليابان بستاد طوكيو

مفاجأة ساندري تشكيلة جديدة في مباراة اليوم

● رسالة اليابان :
محمد عيسى

■ بكل ثقته.. وبكل خبراته يواجه منتخبنا الوطني اليوم المنتخب الياباني بعقر داره. بستاد طوكيو الوطني في الساعة السابعة مساء «الثانية ظهراً بتوقيت الامارات» في ثاني مباراة لمنتخبنا الوطني ونظيره الياباني بإياب تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبل «فرنسا ٩٨» وبها يختتم الأبيض جولته المكوكية الثانية لوسط القارة الآسيوية وشرقها والتي بدأها بكازاخستان.. وختامها اليوم بطوكيو.. ونتمنى ان يكون هذا الختام مسكا إن شاء الله. قبل أن يلعب المنتخب آخر مباراتين له بالتصفيات بستاد مدينة زايد الرياضية أمام اوزبكستان وكوريا.

■ وجماهير الأبيض على موعد اليوم مع منتخبها وهو يواجه أحد أميز وابرز الفرق على صعيد القارة الاكبر في العالم بأمل يراوده.. ويراود عشاق الفانيلة البيضاء بالبقاء على مقعد الوصيف والخروج بنتيجة ايجابية من ستاد طوكيو الوطني بقلب العاصمة اليابانية. في الوقت الذي يدرك أهمية وصعوبة مهمته.. التي لن تتمثل في مواجهة احد عشر لاعبا بالمستطيل الأخضر فحسب. فالمواجهة ستكون أقوى وأعظم من ذلك.. فمنتخبنا الوطني اليوم يواجه آمال وتطلعات الشعب الياباني بأسره.. يواجه الحلم الياباني بشروق شمس المونديال على بلاد الشمس المشرقة.. يواجه تحدي المنافسة الأزلية مع الشعبين الياباني والكوري.. ولكننا على ثقة انه مهما كانت التطلعات والآمال اليابانية فان رجال الامارات الأوفياء ستكون لهم كلمة. في هذه الأحلام التي نتمنى ان تظل كذلك في سباتها ولا تشرق عليها شمس. وفي مثل هذه المواقف عودنا شباب الامارات على تجسيد أصدق معاني التضحية والفداء. عندما يشكلون صفا واحدا.. ويكونون على قلب رجل واحد، فهذه العزيمة وهذه الارادة ستكون ان شاء الله سلاح الطلياني واخوانه عندما يرفعون راية التحدي أمام المنتخب الياباني.

ونظرا لأهمية وقوة المباراة فان منتخبنا الوطني اليوم سيرمي بكل أوراقه وكل ثقله بستاد طوكيو الوطني. بغية الخروج بنتيجة ايجابية تحقق الهدف الذي يضمن لنا الانفراد بالمركز الثاني الذي بات الخيط الوحيد تقريبا الذي يمكن من خلاله الوصول للمونديال القادم.

وبعد الخسارة الأخيرة التي مني بها منتخبنا الوطني بكازاخستان فان البرازيلي لوري ساندري قد راجع حساباته جيدا. وبالتأكيد توصل للخطة والطريقة الأنسب لمواجهة المنتخب الياباني وهو يلعب على أرضه وبين جماهيره ومطالب بالفوز من كل الجهات فالخصم يدخل المباراة وهو محمل بكم هائل من الضغوط التي يمكن الاستفادة منها بل واللعب عليها. كما ان الفريق الياباني يمر بحالة انتقالية نوعا ما بعد تغيير مدربه واسناد المهمة للمدرب اوكادا الذي لم يحدث تغييرا جوهريا بالفريق لكنه في الوقت نفسه يسعى هو الآخر لفعل شيء مع المنتخب يرضى به الشعب الياباني واتحاد الكرة ويؤكد من خلاله قدرته وكفاءته التدريبية. وانه أفضل ممن سبقه!

فالمسؤولون اليابانيون بالطبع لن يرضيهم ولن يقنعهم إلا الفوز ليزدادوا ثقة بمن اسندوا له هذه المهمة. وبطبيعة الحال سيسعى المدرب الياباني في لقاء اليوم للاستفادة القصوى من حماس لاعبيه وعامل الأرض والجمهور لكسب المباراة. وسبيل المدرب بكل تأكيد في ذلك استغلال كافة العناصر المتوفرة لديه وتسخير كل امكانيات منتخبه لخدمة طريقته الهجومية التي بكل تأكيد سيبدأ بها المباراة. وحتى لا نقع بنفس الأخطاء الماضية. والمعاناة من الهدف المبكر يجب على لاعبينا اغلاق منطقتهم بشكل جيد بحيث لا نسمح بأي محاولة يابانية وسد كافة الثغرات والمنافذ التي يمكن ان يستغلها المنتخب الياباني. الذي يتوقع ان يلعب اليوم بثلاثة مهاجمين هم جو وليبس ومن خلفهما ميورا. ليدفع المدرب بكل ثقله في خط الهجوم، في حين سيعتمد على أربعة مدافعين فقط هم نارا هاشي واكيتا وسايتو «بديلا لايهارا» وسوما.

وبحكم قربنا من تواجدنا مع الأبيض في حله وترحاله. فان المدرب لوري ساندري سيجري عدة تغييرات في تشكيلة منتخبنا الوطني اليوم، سيعيد من خلالها بعض العناصر ذات الخبرة للتشكيلة. للاستعانة بهم في هذا اللقاء الذي يمكن من خلاله ان نتقدم خطوة جديدة وبثقة للتمسك بمركز الوصيف. وتعويض الخسارة الماضية امام كازاخستان، التي أفقدتنا الى حد كبير أمل المنافسة على المركز الأول. وبالتالي باتت فرصتنا أكبر في المنافسة على الوصيف، فمنتخبنا الوطني يدخل المباراة ورصيده ٧ نقاط في حين يملك المنتخب الياباني ٦ نقاط بالمركز الثالث وبفارق نقطة واحدة. والفوز يرفع رصيدنا الى ١٠ نقاط والتعادل الى ٨ ويبقى الفارق بيننا وبين اليابان نقطة واحدة. في حين ان الخسارة وحدها تفقدنا المركز الثاني.

تجربة ستاد طوكيو

أجرى منتخبنا الوطني مساء أمس تدريبه الأول والاخير بستاد طوكيو الوطني للتعود على ارضية الملعب وطبيعته وقاد التدريب «الخفيف» البرازيلي لوري ساندري وجهازه الفني المساعد. وحضر التدريب سعادة أحمد ناصر الفردان وسعادة عبدالله محمد عبدالواحد الوزير المفوض بسفارتنا في طوكيو وسعادة يوسف السركال ومحمد عبدالعزيز واحمد ثاني الدوسري وجمهور من الإعلاميين اليابانيين، الذين لم يوفتوا صغيرة ولا كبيرة.

بوظو يتفقد الملعب ويرأس اجتماع الأهلية

وصل مساء أمس طاقم التحكيم الكوستاريكي لادارة اللقاء، كما وصل مراقب المباراة فاروق بوظو الذي تفقد الاستاد مساء امس واطمأن على الترتيبات الخاصة باقامة المباراة. كما عقد اجتماع أهلية اللاعبين مساء أمس بحضور مديري الفرق ومراقب المباراة.

وستاد طوكيو الوطني يعتبر واحدا من الملاعب الكبرى باليابان ويتسع لحوالي ٥٥ ألف متفرج.

الاتحاد الياباني يحتفي ببعثة منتخبنا

أقام رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم ناجواما مأدبة عشاء على شرف بعثة منتخبنا الوطني حضرها سعادة أحمد ناصر الفردان رئيس البعثة وسعادة يوسف السركال ومحمد عبدالعزيز وأحمد ثاني الدوسري ومن الجانب الياباني ناجواما رئيس الاتحاد ونائبه اوكانو واوجورا سكرتير الاتحاد وساقادا عضو الاتحاد، وتم خلال مأدبة العشاء تبادل الأحاديث الودية. وفي ختام حفل العشاء تم تبادل الهدايا والدروع التذكارية بين الاتحادين.

كما قام الوفد الاداري للبعثة صباح امس بزيارة لمقر الاتحاد الياباني لكرة القدم والتنس خلال الزيارة بسكرتير عام الاتحاد اطلع خلالها الوفد على عملية ادارة الاتحاد وهيكله التنظيمي وبعض الأمور الأخرى كما تم خلال الزيارة تبادل الاحاديث والأفكار التي من شأنها الرقي بسير العمل في كلا الاتحادين.

وقبل هذه الزيارة التقى سعادة احمد ناصر الفردان رئيس البعثة برئيس جمعية الصداقة اليابانية - الاماراتية ونائبه وذلك بمقر اقامة البعثة وحضر اللقاء سعادة يوسف السركال ومحمد عبدالعزيز وأحمد ثاني الدوسري.

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
كوريا	٦	٥	١	-	١٦	٣	١٦
الامارات	٥	٢	١	٢	٧	٨	٧
اليابان	٥	١	٣	١	٩	٧	٦
كازاخستان	٧	١	٣	٣	٩	١٤	٦
أوزبكستان	٧	١	٢	٤	١٣	١٨	٥

في المؤتمر الصحفي بعد التدريب

الاعلام الياباني يحاول استفزاز مدربنا

ساندري: ليقل أوكادا مايريد.. واليابان لم يظهر بمستواه

■ حشد اعلامي كبير حاصر البرازيلي لوري ساندري فور انتهاء الحصة التدريبية لمنتخبنا الوطني بستاد طوكيو الوطني أمس وبسعة صدره الاعتيادية. دخل المدرب ساندري قاعة المؤتمرات الصحفية التي جهزت لاستقباله وجلس امام كم هائل من الاعلاميين من رجال الصحافة وتليفزيون ووكالات أنباء يابانية وعالمية. واجاب على جميع الأسئلة التي وجهت، ومن خلالها اكد المدرب على أهمية المباراة للمنتخبين وصعوبتها لكنه نوه الى ان منتخبنا الوطني صاحب الفرصة الاكبر في الاستفادة من نتيجة المباراة على اعتبار انه يلعب بفرصتين اما الفوز او التعادل. على عكس المنتخب الياباني الذي يلعب بفرصة واحدة وبالتالي فهو مطالب بالفوز فقط لتستمر الفرصة له في منافسة منتخبنا الوطني على مقعد الوصيف، وهنا أكد المدرب ساندري انه لن يلعب لفرصة التعادل فقط وقال لفريقي طريقة معينة في الأداء. تختلف من مباراة لأخرى، وبالطبع سألعب بطريقة مختلفة نوعا ما عن الطريقة التي لعبت بها مثلا في كازاخستان او كوريا، لكن ذلك لايعني انني سأغير من هوية الفريق، ولن ألجأ للدفاع أبدا لكسب التعادل. فسألعب بطريقة هجومية معتمدا على مهاجمين وليس واحدا كما تردد في الصحف اليابانية. وبطبيعة الحال لايعني ذلك مطلقا انني سألعب للهجوم على حساب خط الدفاع. فهناك توازن يجب أن يعمل به كل فريق وسأكون يقظا أيضا للهجمات المرتدة اليابانية التي يعتمد عليها الفريق بشكل كبير وما اتمناه أن يؤدي فريقي المطلوب منه. وان يقدم مباراة تليق بسمعة المنتخب الاماراتي ومستواه الحقيقي. والباقي سيترك للتسعين دقيقة.

وحول الضغوط التي سيلعب بها منتخبنا الوطني امام خمسة وخمسين الف متفرج أجاب ساندري: ان فريقنا قد تعود على مثل هذه المباريات ولا اعتقد انه سيكون دور كبير للجمهور على لاعبينا.. ولم يتخوف ساندري ابدا من الخمسة والخمسين الف متفرج.

وفي سؤال حول الضغوط التي يواجهها المنتخب للمنافسة والصعود قال ساندري ان هذه الضغوط امور طبيعية بحكم اننا في منافسة مستمرة وكنا قاب قوسين أو أدنى من التحول في معركة شرسة مع كوريا للمنافسة على صدارة المجموعة لكن هناك أمور لم تخدمنا وبالتالي بقينا في المركز الثاني الذي ينافسنا عليه اليابانيون، ولا اعتقد ان لها اي تأثيرا سلبيا على لاعبينا بل العكس، تعطيهم ثقة اكبر، باعتبار انهم محط انظار بالمجموعة والكل يعمل لهم حساب خاص، فأي فريق يتقدم للمراكز الاولى بأي دوري او بطولة تسلط عليه الأضواء، ويحوز على اهتمام خاص، وهذا مايحصل لنا الآن الى جانب المنتخبين الكوري والياباني.

وفي تقييمه للمنتخب الياباني قال المدرب وبصراحة ان المنتخب الياباني يملك امكانيات اكبر.

ويمكن ان يكون افضل من ذلك بكثير لكن لا أعلم لماذا ظهر بهذا المستوى المتواضع، واكد المدرب ساندري ان المنتخب الياباني لازال يملك حظوظ المنافسة وفرصته متساوية مع منتخبنا لكن اذا خسر او تعادل فان تلك الفرصة سوف تتضاءل، ورفض المدرب ساندري تقييم المدرب الياباني اوكادا حينما طلب منه ذلك وقال بامكانكم طرح هذا السؤال على الاتحاد الياباني لكرة القدم وهو أدرى ولديه الاجابة الكاملة عن اوكادا.

وتطرق البعض لعامل الجو الذي وصفه بالبرودة ومدى تأثيره على لاعبي منتخبنا وهنا ضحك المدرب وقال من قال لك ان الجو بارد.. ان الجو في طوكيو في قمة الروعة وهو مثالي جدا للعب، كما ان لاعبي منتخب الامارات يلعبون في بلادهم تحت حرارة تبلغ ٤٤ درجة مئوية فكيف اذا ماانتقلتهم للعب في درجة حرارة تتراوح تقريبا مابين ٢٢ و٢٤، اعتقد ان عطاءهم سيزيد وسيكون الجو عاملا مساعدا لهم.

وفي سؤال استفزازي قال أحد الصحفيين اليابانيين ان مدرب اليابان اوكادا قال انه سيفوز وانه متأكد من ذلك فماذا ترد عليه؟. وبحكمة وعقلانية ودون انفعال قال ساندري، ليقل اوكادا ذلك ولكن يبقى الملعب والتسعون دقيقة هي الفيصل وهي صاحبة الكلمة الأخيرة.



قبل ساعات من «المواجهة المونديالية»

أوكادا: لاتظلموا كامو.. وكيتازاوا مفاجأتي في مباراة اليوم
لوبيز: خسارة الامارات أمام كازاخستان مفاجأة من الصعب تصديقها

▫ رسالة طوكيو: عصام سالم
تصوير: شوكت علي

■ حرص «الاتحاد الرياضي» ان يتابع آخر مران للمنتخب الياباني قبل مباراة اليوم ولاحظنا ان اوكادا مدرب الفريق استدعى لاعبين اثنين جديدين وضمهما للتشكيلة وهما كيتازاو «ذو الشعر الطويل» رقم ١٣ والذي يلعب بخط الوسط واللاعب المدافع ميتشيكي رقم ١٢ وهي المرة الاولى التي ينضم فيها كيتازاوا لتشكيلة اليابان في تصفيات مونديال ١٩٩٨ بعد ان كان شوكامو المدرب السابق قد استبعده برغم تاريخه مع المنتخب.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الرياضي» اكد اوكادا مدرب منتخب اليابان (٤١ سنة) ان الفائز بمباراة اليوم سيضمن الى حد بعيد الفوز بالبطاقة الثانية بالمجموعة مشيدا بنجاح معسكر منتخب اليابان بمدينة شيزوكا الذي ساعده على تحديد بديل ايهارا كابتن الفريق وابرز مدافعيه لحصوله على انذارين.

وردا على سؤال حول رأيه في الاخطاء التي ارتكبها سلفه شوكامو رفض اوكادا تحميل كامو مسؤولية ماحدث لمنتخب اليابان بالتصفيات مؤكدا انه لو كانت هناك اخطاء فانه يشارك في تحمل مسؤوليتها باعتبار انه كان مساعدا لكامو.



واضاف اوكادا انه لابديل امام منتخب اليابان اليوم عن الفوز بالنقاط الثلاث لان التعادل قد يعني انتهاء مهمة اليابان المونديالية، وكشف اوكادا النقاب عن انه سيهاجم منذ البداية وان استدعاءه للاعب كيتازاوا بهدف زيادة فاعلية خط الوسط وان هذا اللاعب سيكون مفاجأته الحقيقية في مباراة اليوم. أما كازو ميورا نجم منتخب اليابان فأكد ان مباراة اليوم صعبة للفريقين وان المنتخب الياباني سيبذل قصارى جهده لانه ليس امامه سوى فرصة واحدة بينما يلعب منتخب الامارات على فرصتي الفوز او التعادل وتمنى ميورا ان تكون مباراة اليوم يابانية مائة بالمائة. وقال ماسامي ايهارا كابتن اليابان الذي يغيب عن مباراة اليوم، لحصوله على انذارين، انه من الطبيعي ان يحصل اللاعب المدافع على انذارات وانه كان يتمنى ان يشارك فريقه في المباراة الصعبة اليوم مع ثقته بأن الفريق لديه من اللاعبين البدلاء مايكفي لتعويض غياب اي لاعب أساسي، واشاد ايهارا بمنتخب الامارات، على المستوى الفردي مؤكدا ان مهاراتهم عالية ويجب على المنتخب الياباني ان يعمل لهم ألف حساب.

اما واجنر لوبيز البرازيلي الأصل، الياباني الجنسية فقال انه يتمنى أن ينجح اليوم في اسعاد الجماهير اليابانية التي تعلق عليه آمالا كبيرة منذ حصوله على الجنسية اليابانية يوم ٢٠ سبتمبر الماضي واضاف خسارة الامارات امام كازاخستان مفاجأة لايمكن تصديقها، لفارق المستوى الفني بين الفريقين. وقال كولجوتشي حارس المرمى من الخطأ الاعتقاد بسهولة مباراة اليوم فمنتخب الامارات أحد افضل فرق المجموعة برغم خسارته امام كازاخستان واكد ان الاصابة التي تعرض لها في المران الأخير بمعسكر شيزوكا لن تمنعه من حراسة مرمى فريقه اليوم.


الجماهير اليابانية نصبت الخيام حول الاستاد استعدادا لمباراة اليوم.

يحدث في طوكيو

الجماهير نصبت الخيام حول الاستاد ونامت في الشوارع انتظارا لمباراة اليوم!

■ لم نصدق اعيننا عندما شاهدنا الآلاف من الجماهير اليابانية وقد نصبت خيامها حول استاد طوكيو خلال آخر ٤٨ ساعة انتظارا لمباراة اليوم!

وقضت تلك الجماهير ليلتين على الاقل في الشارع حتى تتمكن من الجلوس في اماكن جيدة داخل الاستاد فور فتح ابوابه في الثالثة عصر اليوم، اي قبل المباراة بأربع ساعات كاملة.

ولأن «جماهير المخيمات» تعلم مسبقا بحجم المعاناة التي يمكن ان تتعرض لها من جراء النوم ليلتين في الشارع فإن كل خيمة تم تجهيزها بكل ما من شأنه ان يجعل هذه الجماهير تواجه هذه الظروف بسهولة وكأنها لم تغادر منزلها وقد لاحظنا ان ظاهرة «جماهير المخيمات» استقطبت اسرا بأكملها، ضحت كثيرا من اجل مؤازرة منتخب بلادها.

ولهذه الظاهرة التي نشاهدها لاول مرة اسبابها التي تتعلق بأن هذه الجماهير اشترت تذاكر لاتحمل ارقاما محددة، وقيمة هذه التذاكر تعادل ٤٠ دولارا فقط. وهي بذلك أرخص تذاكر بالاستاد ولايحق لحاملها ان يجلس في المقاعد المخصصة للتذكرة المرقمة. ويبلغ عدد المقاعد «الزرقاء» المخصصة للتذاكر التي لاتحمل ارقاما حوالي ١٢ ألف مقعد معظمها خلف المرميين وبقية المقاعد أعلى المدرجات المواجهة للمقصورة، وتشهد هذه المدرجات تحديدا صراعا مثيرا للحصول على مقاعدها التي ترى كل جوانب الملعب عكس المدرجات خلف المرميين.

واذا كان من «الحب ماقتل» فان الجمهور الياباني اثبت انه من الحب ان تضحي من اجل منتخب بلادك حتى لو اقتضى الامر ان تنام في الشارع ليلتين كاملتين.

رودريجو...

أول كوستاريكي يشارك في تحكيم تصفيات آسيا المونديالية

■ مثلما سجل الماليزي أحمد حاجي يعقوب أول ظهور له على ساحة التحكيم في تصفيات الدور الحاسم لتصفيات آسيا المونديالية بادارته مباراة كازاخستان والامارات، فان باريلا سكيويرا رودريجو الكوستاريكي سيظهر لأول مرة في تاريخه بتصفيات آسيا المونديالية عندما يدير اليوم مباراة اليابان والامارات.. في اطار برنامج تبادل الحكام بين آسيا.. والاتحادات القارية الأخرى باستثناء الاتحاد الأوروبي. ويساعد رودريجو في ادارة مباراة اليوم بارانتيس فيجا جوزيه ورودريجيز مورا ايفرين والحكم الرابع منديز فيجا رامون لويس .. وكلهم من كوستاريكا. ويبلغ حكم المباراة من العمر ٤٠ عاما فهو من مواليد ٢٢ يونيو ١٩٥٧.

ويراقب المباراة العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية رئيس لجنة الحكام بآسيا وسبق له أن راقب مباراتنا مع كوريا الجنوبية بسيؤول.

احتمال وارد

الأمطار تهطل على ستاد طوكيو.. اليوم

■ لم تستبعد الأرصاد الجوية اليابانية ان تهطل أمطار على البلاد اليوم مع هبوب رياح خفيفة.. أما درجة الحرارة فلن تتجاوز ٢٠ درجة مئوية والرطوبة ٣٩ في المائة.

وكانت أمطار خفيفة قد هطلت على العاصمة اليابانية مساء أمس الأول.

أوهايو

■ يعتز اليابانيون كثيرا بعراقة كرة بلادهم وبأنهم بدأوا منافساتهم الدولية قبل ٦٧ عاما من الآن عندما لعبوا مع الصين عام ١٩٣٠ في نهائي دورة ألعاب الشرق الأقصى مع الصين وانتهت المباراة وقتئذ بالتعادل ٣ - ٣ ليتقاسم الفريقان اللقب.. كما يعتز اليابانيون بفوزهم على السويد ٣ - ٢ في دورة برلين الأولمبية عام ١٩٣٦ وبفوزهم بالمركز الثالث في دورة الألعاب الآسيوية الأولى بنيودلهي عام ١٩٥١ وبفوزهم على الارجنتين ٣ - ٢ في أولمبياد طوكيو ١٩٦٤ وبفوزهم بالمركز الثالث والميدالية البرونزية في أولمبياد المكسيك عام ١٩٦٨ وبالطبع لاينسى اليابانيون تلك اللحظات المثيرة عندما فاز منتخب بلادهم بكأس آسيا ١٩٩٢.. كما يعتزون بفوزهم على البرازيل ١ - صفر في أولمبياد أتلانتا، وبأنهم أول منتخب آسيوي يلعب بستاد ويمبلي بانجلترا وذلك خلال شهر يونيو ١٩٩٥.

ملعب المباراة عمره ٣٩ عاماً

■ الاستاد الأولمبي بمدينة طوكيو الذي يستضيف المواجهة المونديالية اليوم بين منتخبي اليابان والامارات تم افتتاحه عام ١٩٥٨ ويتسع لـ ٦٠ ألف متفرج.. وسبق لهذا الملعب أن استضاف نهائي بطولة الكرة بدورة الألعاب الأولمبية عام ١٩٦٤ كما يستضيف كأس تويوتا بين بطل اندية اوروبا وبطل اندية امريكا الجنوبية منذ ١٨ عاما.

ألقاب يابانية

«الملك» ميورا و «الاسطورة» ايهارا!

الصحافة اليابانية هنا تحرص على تدليل نجوم المنتخب الوطني باطلاق العديد من الألقاب التي تحاول أن تصور نجوم المنتخب على انهم الأفضل على مستوى القارة الآسيوية. وبالطبع فان كاز ميورا (رقم ١١) يحظى بمعاملة خاصة ويلقبونه بـ «الملك» باعتباره أول لاعب ياباني يحترف في البرازيل وايطاليا وهو بذلك «سفير الكرة اليابانية المتجول».

وترى احدى الصحف اليابانية ان ميورا هو «الشخص الصغير ذو القلب الكبير».

أما ماسامي ايهارا مدافع المنتخب الياباني فيلقبونه بـ «الاسطورة» أو المدافع العظيم بعد أن فاز بلقب أحسن لاعب في آسيا العام الماضي كما ان اللاعب الوحيد في تاريخ الكرة اليابانية الذي لعب ١٠٦ مباريات دولية وبفارق ٢٥ مباراة عن كازو ميورا.

ويعتز اليابانيون كثيرا بالهدف الذي سجله ايهارا في مرمى منتخب انجلترا في اطار بطولة كأس أمبرو الودية التي اقيمت مبارياتها بستاد ويمبلي وبرغم ان تلك المباراة التي اقيمت يوم ٣ يونيو ١٩٩٥ انتهت لصالح انجلترا ١/٢ إلا أن هدف ايهارا الرائع بقي من أفضل ذكريات الكرة اليابانية.

ولكل ذلك يشعر اليابانيون بأنهم خسروا كثيرا بغياب ايهارا عن مباراة اليوم لحصوله على الانذار الثاني في مباراة أوزبكستان الأخيرة.


ايهارا يغيب عن مباراة اليوم.

«الاتحاد الرياضي» يستكمل زيارته لمقر مونديال ٢٠٠٢

نحن ننفرد: يوكوهاما تستضيف نهائي أول مونديال في القرن الواحد والعشرين
١٢٥ مليون دولار إيراد تذاكر مباريات كأس العالم باليابان

■ لانزال نتجول في الطابق الثامن عشر ببناية شن نيكو بشارع توارانومون بالعاصمة اليابانية طوكيو حيث مقر اللجنة اليابانية للاعداد لاستضافة نهائيات مونديال ٢٠٠٢ مناصفة مع كوريا الجنوبية.

ولايزال السيد هيروشي او شيجاما يتصفح أمامنا ملفات أول كأس عالم في القرن الواحد والعشرين.

وأسأله: بعد اعتماد الاستادات العشرة لاستضافة ٣٢ مباراة هي حصة اليابان في نهائيات مونديال ٢٠٠٢ أين ستقام المباراة النهائية للبطولة؟ فأجاب: لانزال نبحث هذا الأمر، والمنافسة حاليا بين ستاد يوكوهاما وستاد سايتاما ومن المتوقع أن تحسم هذه القضية بعد تشكيل اللجنة العليا المنظمة للبطولة.

وبادرته قائلا: ولكن معلوماتي تؤكد ان هذه المنافسة محسومة فعلا وأن ستاد يوكوهاما سيحظى بشرف استضافة نهائي أول مونديال في القرن الواحد والعشرين، من منطلق الموقع المتميز لمدينة يوكوهاما التي تتميز بوجود أضخم ستاد بين الاستادات العشرة.. ويكفي انه يستوعب ٧٠٣٣٦ متفرجا ويبلغ عدد مقاعد كبار المسؤولين ١١٣٤ مقعدا وعدد مقاعد الاعلاميين داخل الاستاد ٢٤٧٩ مقعدا وهو بذلك الأضخم في تاريخ الرياضة اليابانية.

فابتسم المسؤول الياباني قائلا: بالفعل فاننا نفكر جديا في اقامة النهائي بستاد يوكوهاما ولم نكد ان نعلن ذلك قبل الاجتماع الأول للجنة اليابانية المنظمة لمونديال ٢٠٠٢ وفي حالة اتخاذ قرار رسمي باعتماد يوكوهاما للنهائي فان ستاد سايتاما سيستضيف مباراة نصف النهائي التي ستقام في اليابان. ويتسع هذا الاستاد لاكثر من ٦٣ ألف متفرج وهو مزود بـ ٥٠٠ مقعد لكبار الشخصيات و٢٤١٠ مقاعد للصحفيين.. وهو بذلك يكون ثاني أضخم ستاد بين الاستادات العشرة المخصصة للمباريات التي سيستضيفها اليابان في كأس العالم.

وأضاف المسؤول الياباني، انه لا توجد ميزانية محددة لاستضافة مونديال ٢٠٠٢ حتى الآن وكل ما يمكن قوله انه تم انفاق ٢ مليون دولار منذ بدء الحملة الدعائية اليابانية لاستضافة مونديال ٢٠٠٢ وحتى الآن، وبرغم النفقات الباهظة التي من المتوقع ان تدفعها اليابان لتوفير أقصى درجات النجاح لهذه الاستضافة، الا أننا نأمل في تحقيق مكاسب مالية ضخمة أيضا من خلال ايراد التذاكر والاعلانات وحقوق النقل التلفزيوني لكل دول العالم اضافة الى برامج التسويق التي يجيدها اليابانيون تماما باعتبارهم مجتمعا صناعيا في المقام الأول.

ولاشك ان لدينا خبرة واسعة في هذا المجال من خلال تسويق دوري المحترفين حيث قيام الشركات الكبرى بتمويل الفرق وكذلك بخلق نوع جديد من التسويق الكروي لكل اندية المسابقة بظهور الأسواق الرسمية لبيع فانلات وشعارات وأعلام الفرق المختلفة مما در دخلا في الموسم الأول لدوري المحترفين بلغ ٢,٥ بليون فرنك سويسري وارتفع هذا الرقم الى ٥,٧ بليون فرنك فرنسي في المواسم الثلاثة الأخيرة مما يعني ان لدينا الأفكار القادرة على استثمار المونديال بالشكل الأمثل لاسيما وأن لدينا ضمانات من الحكومة اليابانية بأنها ستدعم هذا الحدث العالمي بكل قوة منذ بداية الحملة اليابانية لاستضافته وحتى موعد المباراة النهائية صيف علم ٢٠٠٢. وفيما يتعلق بالتذاكر وما يمكن أن تمثله من دعم مادي للمنظمين اليابانيين قال السيد هيروشي اوشيجاما ان سعر التذكرة الواحدة لن يقل عن ٩٠ دولارا مما يعني ان الايراد المتوقع للتذاكر لن يقل عن ١٥ بليون ين ياباني اي ما يقارب ١٢٥ مليون دولار امريكي، وهو ما يشكل دعما لايستهان به للاستضافة اليابانية لمونديال ٢٠٠٢.

النساء والأطفال يشكلون ٥٠٪ من جمهور الكرة

خبرة دوري المحترفين في خدمة مونديال ٢٠٠٢

■ لولا نجاحهم في تنظيم دوري المحترفين لكرة القدم، لربما فكر اليابانيون كثيرا قبل ان يتقدموا بطلب استضافة مونديال ٢٠٠٢.

وسيبقى يوم ١٥ مايو ١٩٩٣ يوما تاريخيا في الكرة اليابانية حيث شهد ذلك اليوم انطلاق المباراة الأولى لدوري المحترفين وذلك بستاد طوكيو وشهد تلك المباراة ٥٩٦٢٦ متفرجا وتابعها تليفزيونيا ٣٩,٣٢ مليون مشاهد وبلغ عدد المتفرجين في الموسم الأول الذي شارك فيه عشرة فرق ٣,٢٣ مليون متفرج وفي موسم ١٩٩٦ بلغ عدد المتفرجين ٦ ملايين متفرج، وتعرض مباريات الدوري الياباني للمحترفين تليفزيونيا في كل من هونج كونج والصين وتايلاند وعدد من الدول الآسيوية الأخرى اضافة لكل من البرازيل وأوروبا.

ويمثل النساء والأطفال ٥٠٪ من جمهور الكرة الياباني الذي تم تصنيفه على النحو التالي: ٥٤,٢٪ من الذكور و٣٢,٩٪ من الاناث و١٢,٩٪ من الأطفال أي أن ما يقارب ٥٠٪ من المدرجات في الملاعب اليابانية يشغلها النساء والأطفال مما يؤكد ان كرة القدم أصبحت جزءا لايتجزأ من حياة اليابانيين بمختلف شرائحهم.

ومع نجاح دوري المحترفين زاد عدد الأندية تدريجيا الى ان اصبح في هذا الموسم ١٧ ناديا تشرف عليهم كبرى الشركات الصناعية في اليابان.

وفاز ببطولة الموسم الأول لدوري المحترفين فريق فيردي كاواساكي وفي موسم ١٩٩٤ احتفظ كاواساكي باللقب الى ان انتزعه منه فريق يوكوهاما مارينوس موسم ١٩٩٥ وفاز كاشيما انتلرز ببطولة موسم ١٩٩٦.

ولاشك ان نجاح دوري المحترفين منح اليابانيين خبرة واسعة ستكون حاضرة عندما يحين موعد استضافة ٥٠٪ من أول مونديال بالقرن الواحد والعشرين.

جائزة اللعب النظيف لرئيس الاتحاد الياباني

■ كين ناجانوما رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم ورئيس المجلس التنفيذي للجنة الاعداد لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ حصل على جائزتين للعب النظيف.. الأولى من الاتحاد الدولي لكرة القدم والثانية من منظمة اليونسكو وهي الجائزة التي تحمل اسم بير دي كوبرتان مؤسس الالعاب الأولمبية الحديثة. كما منحته الحكومة اليابانية عام ١٩٩٠ ميدالية ريبون الزرقاء تقديرا لما قدمه من خدمات للرياضة اليابانية.

وسبق لكين ناجانوما ان تولى تدريب منتخب اليابان وقاده للفوز بالميدالية البرونزية لأولمبياد المكسيك عام ١٩٦٨ بعد ان قاده أيضا في اولمبياد طوكيو ١٩٦٤

الشرطة اليابانية تحذر من أعمال الشغب اذا خسر منتخب بلادها اليوم

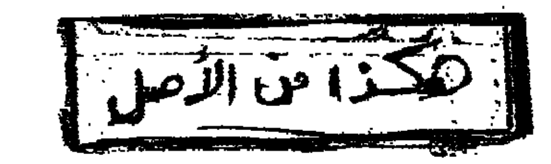
■ لأن من واجب الشرطة أن تعمل حسابا لأسوأ الاحتمالات فقد أصدرت الشرطة اليابانية أمس بيانا نشرته الصحف، ناشدت فيه الجماهير اليابانية الالتزام بالتشجيع المثالي، وأكدت أن كل النتائج واردة في كرة القدم ومن بينها الخسارة التي تعني ضياع فرصة اليابان في التأهل لكأس العالم. وقالت الشرطة انه في هذه الحالة يجب أن يحرص الجمهور الياباني على التعبير عن حزنه بطريقة حضارية بعيدا عن أعمال الشغب.. وقد أعذر من أنذر!

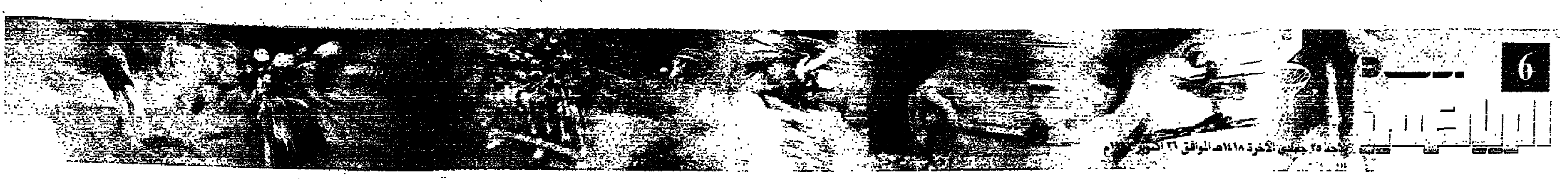
لا مكان لقدم في ستاد طوكيو اليوم فتح الابواب أمام الجماهير

■ لمواجهة الاقبال الجماهيري الذي من المتوقع أن تضيق به مدرجات ستاد طوكيو اليوم أعلن المسؤولون بالاتحاد الياباني انه سيتم فتح أبواب الاستاد أمام الجماهير اعتبارا من الثالثة عصر اليوم - بتوقيت اليابان - اي قبل المباراة بأربع ساعات.

الجمهور الياباني آخر من يعلم بنتائج المجموعة الاولى!

■ برغم ان تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم جزء لايتجزأ بدليل أن ثاني المجموعة الأولى سيواجه ثاني المجموعة الثانية إلا أن اليابانيين لايبدون حتى الآن أي اهتمام بما يجري على صعيد المجموعة الأولى. كما أن التلفزيون الياباني بقنواته المتعددة لايحرص على نقل مباريات المجموعة الأولى ويكتفي بنقل مباريات المجموعة الثانية التي يشارك فيها منتخب بلاده.. فقط.







سمو الشيخ محمد بن راشد يشارك في التتويج

المشاركة الاماراتية اقتصرت على جوادين حلا ثالثاً وتاسعاً

الجواد «جلوى» يتزعم المنافسة في سباق «طيران الامارات» للقدرة والتحمل

عمّان - يوسف عبدالله

حسم الفارس عبدالله حسان على الجواد (جلوى) العائد للاسطبلات الملكية الاردنية الصراع على لقب بطولة سباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل للخيول الذي نظمه اتحاد الفروسية الاردني في الصحراء الاردنية لمسافة (٨٠كم) وسط كبير قدمه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة.

وفي الختام قامت الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الاردني للفروسية بتوزيع الجوائز العينية والنقدية على الفائزين العشرين الاوائل في السباق حيث استحق الجواد (جلوى) جائزة المركز الاول بعد ان تخطى الجواد (شوشوت) العائد للاميرة زين بنت الحسين واسطبلات جعفر في الامتار الاخيرة من السباق ليحل (شوشوت) في المركز الثاني ونال الجائزة المخصصة لهذا المركز وهي ذات الجائزة المخصصة للمركز الاول سيارة (نيسان باترول ٩٧).

وجاءت المشاركة الاماراتية في السباق من خلال الجوادين (سبيل السعد وغربة) وكلاهما ملك محمود فتحي العلي. حيث حل الجواد (سبيل السعد) في المركز الثالث ونال الجائزة المالية المخصصة وقيمتها (١٠٠) الف درهم. فيما حل الجواد (غربة) في المركز التاسع ونال (٤٠) الف درهم.

الاميرة عالية تشيد بدعم الامارات

وعبّرت الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الاردني للفروسية عن بالغ اعتزازها وتقديرها للدعم الكبير الذي قدمه سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وشركة طيران الامارات لسباق القدرة والتحمل. وذلك جاء تجسيدا للعلاقات المميزة التي تربط الامارات العربية بالاردن على المستويين الرسمي والشعبي وعلى مختلف المستويات.

وأكدت الاميرة عالية في حديثها لوسائل الاعلام العربية والاردنية ان الدعم الاماراتي المتواصل لانشطة وبرامج اتحاد الفروسية الاردني يمثل ركيزة أساسية لتواصل نجاح برامج الاتحاد الاردني.

مشاركة الأميرة هيا بنت الحسين

وكانت الاميرة عالية بنت الحسين قد أذنت بانطلاق المشاركين في السباق من ميدان نادي السباق الملكي للفروسية في منطقة الطنيب (جنوب عمان) حيث اندفع زهاء (١٠٢) مشارك لخوض المنافسة تقدمتهم الاميرة هيا بنت الحسين التي تخوض التجربة للمرة الثانية. بيد ان عدم جاهزية جوادها ادى الى انسحابها من السباق. حيث سار المشاركون الى نقطة تبعد (١٠كم) عن نقطة البداية ومنها العودة الى نقطة الانطلاق لتصبح المسافة (٢٠كم) وقطع المشاركون نفس المسار وعبر (٣) اشواط اخرى لتصبح المسافة مع نهاية الشوط الرابع (٨٠كم). وقد خضعت الجياد المشاركة الى الفحص البيطري (٤) مرات عبر مسار السباق حيث كانت مسافة (٢٠كم) بين كل نقطة فحص واخرى. ومن بين (١٠٢) جواد بدأت السباق اكمله (٢٥) جواداً فقط.

وقد حضرت السباق الاميرة زين بنت الحسين وعدد كبير من الضيوف والمدعوين والمهتمين برياضات الخيول.

النتائج الفنية

وجاءت نتائج المراكز العشرين الاولى والتي فاز أصحابها بالجوائز المقدمة من سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على النحو التالي: الاول الجواد (جلوى) ملك الاسطبلات الملكية الاردنية ونال سيارة نيسان باترول (٩٧). الجواد الثاني (شوشوت) ملك الاميرة زين بنت الحسين ونال سيارة نيسان باترول (٩٧). الثالث الجواد (سبيل السعد) ملك محمود فتحي العلي من الامارات العربية وفاز بـ (١٠٠) الف درهم. الرابع الجواد (ابو ميزر) ملك وليد العساف وفاز بـ (٩٠) الف درهم. الخامس الجواد (نوار) ملك وليد العساف وفاز بـ (٨٠) الف درهم. السادس الجواد (محبوب سامي) وفاز بـ (٧٠) الف درهم. السابع الجواد (الغبراء) ملك سمير الحنيطي ونال (٦٠) الف درهم. الثامن الجواد (ذكريات) ملك عزمي مهيار ونال (٥٠) الف درهم. التاسع الجواد (غربة) ملك محمود العلي من الامارات العربية ونال (٤٠) الف درهم. العاشر الجواد (الجاحظ) ملك سلطان غنام ونال (٣٠) الف درهم. الحادي عشر الجواد (مدفع) ونال (٢٥) الف درهم. الثاني عشر الجواد (المذهب) ملك نادي الفروسية الاردني ونال (٢٠) الف درهم. الثالث عشر الجواد (طير الصحراء) ملك اسماعيل سليم ونال (١٥) الف درهم. الرابع عشر الجواد (محبوبة ناصر) ملك ابو توحة ونال (١٥) الف درهم. الخامس عشر الجواد (محبوبة محمد) ونال (١٥) الف درهم. السادس عشر الجواد (زين الخيل) ونال (١٥) الف درهم. السابع عشر الجواد (كحيلان) ونال (١٥) الف درهم. الثامن عشر الجواد (العفراء) ونال (١٥) الف درهم. التاسع عشر الجواد (ليماء برق) ملك موسى نصيرات ونال (١٥) الف درهم، وفي المركز العشرين حل الجواد (صحيل) ملك عزمي مهيار ونال (١٥) الف درهم.

كوكبة المشاركين تستعد لبدء السباق

في ختام النصف الأول للدرجة الثانية

الشعب يحتفظ بصدارة المسابقة والخليج يتقدم بقوة نحو المنافسة الخيماوي يحقق انتصاراً مهماً على العروبة

الشعب استحق ان يكون في مقدمة أحداث الدور الاول

الامارات وأول حالة فوز له في المسابقة

تصوير: راميش

أول فوز للامارات.. وأول خسارة لعجمان

= ابراهيم العسم

■ أنهت فرق المجموعة الثانية مبارياتها في الدور الاول للمسابقة حيث واصل الشعب تصدره للمسابقة عن جدارة برصيد ١٥ نقطة بعد فوزه على عجمان في اطار منافسات الجولة الاخيرة للدور الاول.. وقد شهدت الجولة السابعة احداث مثيرة كانت سببا في تغير مراكز بعض الفرق من حيث الترتيب في جدول المسابقة ومن حيث الطموح والرغبة في الفوز الذي انتاب بعض الفرق التي اختتمت مبارياتها بفوز معنوي سيكون له نتيجة ايجابية عندما تنطلق احداث ومنافسات الدور الثاني للمسابقة يوم الخميس القادم مباشرة.

ومن أبرز احداث الاسبوع الاخير لدور الاول هو احتفاظ الشعب المستحق لصدارة الدوري ومزاحمة الخليج الطبيعية للصدارة من خلال الفوز الكبير الذي حققه ابناء الخور على الرمس وبلغ (١/٤) ليرتفع رصيد الخليج الى ١٢ نقطة محتلا المركز الثاني ويفارق نقطتين عن اهلي الفجيرة الذي خسر امام الامارات وبالتالي خسر مركز الوصيف في نهاية الدور الاول.

ومع انتهاء النصف الاول من المسابقة نجد ان المنافسة ستزداد سخونة اكثر فأكثر عندما تنطلق الجولة الاولى للنصف الآخر من المسابقة حيث انتهت بعض الفرق في المسابقة بفوز مهم معنوي اكثر منه نقاطا.. فقد حقق الخيماوي فوزا مهما على حساب العروبة بهدف عبدالله علوي وحقق الامارات فوزا ثمينا ومهما يعتبر الاول له في المسابقة على حساب اهلي الفجيرة احد فرق المقدمة مما يعني ان الحظوظ والقدرات متساوية لو تساوت الاهداف والطموحات وعوامل أخرى مثل الاصرار والرغبة في الفوز.. ولعل الرمس هو الوحيد الذي لم يغير لاعبوه ساكنا خلال الجولة الأخيرة الا ان ادارة النادي ساهمت في إثراء احداث الجولة السابعة بموافقتها على قبول استقالة مدرب الفريق الاول لطفي نسيم وتولى جاسم البيوت مهمة الاشراف على الفريق في المرحلة المتبقية من الموسم.

صدارة مستحقة للشعب ومزاحمة طبيعية للخليج

استحق الكوماندوز الشعباوي صدارة الدوري بعد ان انهى الدور الاول متقدماً الفرق برصيد ١٥ نقطة جمعها من ٤ حالات فوز وثلاثة تعادلات وقد بذل لاعبو الشعب جهودا جبارة في ذلك بالرغم من غياب الطلياني والدوخي.. الشعب قدم مايستحق أن يكون في مقدمة الفرق فقد واصل انتصاراته وجلبه لنقاط بما يمتلكه من مخزون وآخر من الامكانيات الفنية والمهارية وعناصر الخبرة التي يتميز به لاعبوه عن بقية الفرق.. الا ان من الممكن زيادة الرصيد الى اكثر من ١٥ نقطة لو استغل الشعباوية حالة بعض الفرق الذي تعادل معهم وأنهى هذه المباريات بالفوز.. الأمور طبيعية تلك التي يمضي بها ابناء الشعب فما تحقق هو نتاج طبيعي لقدرات الكوماندوز التي تميزهم عن بقية او اغلب الفرق المشاركة.. ولعل الخليج الفريق الوحيد الذي يمتلك نفس القدرات ونفس الطموح وهو الفريق الذي يستحق حتى الآن مزاحمة الشعب على الصدارة.. ابناء الخور انهوا الدور الاول برصيد ١٢ نقطة ويفارق ٣ نقاط عن الشعب مما ينذر بمنافسة قوية ستدور رحاها عندما ينطلق الدور الثاني بين الخليج والشعب.

جدول ترتيب الفرق بعد نهاية الدور الاول

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
الشعب	٧	٤	٣	-	١٣	٥	١٥
الخليج	٧	٣	٣	١	١٣	٧	١٢
أهلي ف	٧	٣	١	٣	٨	٨	١٠
العروبة	٧	٢	٣	٢	٧	٨	٩
رأس الخيمة	٧	٢	٣	٢	٦	٧	٩
الامارات	٧	١	٤	٢	٥	٨	٧
عجمان	٧	-	٦	١	٧	٩	٦
الرمس	٧	-	٣	٤	٦	١٣	٣

فوز مهم للخيماوي

بتحقيقه الفوز على حساب العروبة عاد الخيماوي من مشوار العروبة بفوز مهم ستظهر عوامله الايجابية مع بداية الدور الثاني ولعل الفوز في حد ذاته هو عودة الخيماوي من جديد لتطلعاته السابقة للمنافسة بعد ان أدرك شباب فريق رأس الخيمة المسؤولية الملقاة على عاتقهم من قبل مجلس الادارة وجماهير النادي.. وعودة الخيماوي من جديد الى سابق عهده يعطي المسابقة حلاوة ومذاقا جميلا ويثري المستوى الفني للدوري بشكل يزداد من خلاله المستوى الفني.. نتمنى ان يواصل الخيماوي هذا النجاح وان تدخل فرق أخرى على نفس الاتجاه لان بوادر منافسة شرسة ستلوح في سماء دوري الدرجة الثانية في الدور الثاني.

أول فوز للامارات وأول خسارة لعجمان

لجتغل مساء أمس الاول لاعبو وجماهير الامارات بالفوز الاول لهم في المسابقة التي أتاحت للأخضر ان ينتقل من المركز السابع الى المركز السادس برصيد ٧ نقاط.. ولعل الفوز الذي حققه ابناء الامارات على حساب أهلي الفجيرة كفيل ان يصحح الصورة السيئة التي ارتسمت عن الفريق في هذا الموسم ويمهد الطريق نحو مزيد من الانتصارات في الجولات المتبقية من عمر الدوري.. وأذا كان هذا الاسبوع شهد اول حالة فوز للامارات فقد شهد اول خسارة لفريق عجمان الذي حقق ٦ تعادلات منذ انطلاقة المسابقة وتلقى عجمان الخسارة الأولى من متصدر المسابقة الشعب.. لكن يبقى عجمان الفريق الوحيد الذي يعرف امكانياته ويتعامل معها بشكل صحيح وأتوقع ان يزداد طموح البرتقالي حتى النصف الآخر من المسابقة ويتعدى حدود التعادلات وكعادته في المواسم السابقة يزداد العجمانيون جمالا وتألقا في المراحل الأخيرة من المسابقة.

٢٨ مباراة و ٦٥ هدفاً

معدلات تسجيل الاهداف اكثر من ممتازة فقد سجل مهاجمو الفرق خلال النصف الاول من الدوري ٦٥ هدفا في ٢٨ مباراة اقيمت في المسابقة ويحتل مهاجمو الشعب والخليج الصدارة في عدد تسجيل الاهداف وسجلوا بواقع ١٣ هدفا لكل فريق ويمكن زيادة نسبة الاهداف المسجلة في النصف الآخر ومع زيادة سخونة المسابقة يتوقع ان يصل الرقم الى أعلى من هذا الرقم.

ومن الحالات المسجلة في الجدول عدم خسارة الشعب الفريق الوحيد الذي لم يتلق اية خسارة كما لم يحقق فريقا عجمان والرمس ولا حالة فوز في الدور الاول.

عينه على العودة للمنتخب الالماني

ماتيوس لايفكر في الاعتزال في الوقت الحالي

■ ربما كان لوتار ماتيوس البالغ من العمر ٣٦ عاما في سن كبيرة للغاية بالنسبة للاعب كرة ولكنه مازال ممتلئا بالحماسة والحيوية. وصرح ماتيوس في حديث لمجلة كيكر سبورتس نشر مؤخرا بانه ليس مستعدا لتجديد عقده مع نادي بايرن ميونيخ لمدة ثلاثة أعوام فحسب ولكنه مستعد وراغب ايضا في العودة لصفوف المنتخب الوطني خلال كأس العالم الذي يقام في فرنسا في العام القادم.

وقال ماتيوس اذا ظهرت بمستوى طيب فربما يستدعونني في اي وقت واذا كان اتحاد الكرة او المدرب بيرتي فوجتس في وضع يائس فلن اقول لا ويذكر ان ماتيوس قاد الفريق الوطني الالماني للفوز بكأس العالم في عام ١٩٩٠ وهو صاحب الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية برصيد ١٢٢ مباراة غير انه لم يشارك مع المنتخب الالماني في أي مباراة منذ شهر ديسمبر من عام ١٩٩٤ حيث لم يعد ضمه للفريق عقب اصابته في وتر العرقوب كما ان علاقته بفوجتس مقطوعة منذ فترة طويلة وأوضح اللاعب الذي يلعب في مركز الظهير القشاش انه لايمانع في اللعب الى جانب يورجن كلينسمان مرة اخرى رغم نشوب الكثير من الخلافات بين اللاعبين في صفوف ميونيخ بلغت ذروتها بانتقال كلينسمان الى نادي سامبدوريا جنوة الايطالي في فصل الصيف وقال ماتيوس (انني كنت دوما أكن الاحترام ليورجين داخل الملعب).

غير ان ميونيخ يمثل الاولوية الاولى لماتيوس رغم انه تلقى عروضا من ناديين آخرين يقال انهما من اليابان والولايات المتحدة وقال ماتيوس (قبل اربعة اشهر عقدت العزم على ترك ميونيخ الا انه تم حل كافة المشكلات الآن وانا مستعد لتوقيع عقد جديد الا ان ميونيخ لم يعرض علي ذلك حتى الآن. في اشارة واضحة الى انه لايفكر في الاعتزال في الوقت الحالي وانما يضع نصب عينه على العودة من جديد كقائد للمنتخب الالماني.

عداءات «جيش ما» يتهيأن للانقضاض على الذهب

عاد (جيش ما) وهو الاسم الذي يطلق على عداءات المسافات الطويلة الصينيات تحت قيادة المدرب العالمي ماجونرن يسطع من جديد بعد ان حطم الارقام القياسية العالمية التي سبق أن سجلها. فبعد ان حطمت ثلاث عداءات صينيات الزمن القياسي العالمي لسباق خمسة آلاف متر المسجل باسم العداءة البرتغالية فرناندا ريبيرو عام ١٩٩٤ وذلك خلال تصفيات السباق التي اقيمت في اطار بطولة العاب القوى في دورة الالعاب الوطنية الصينية الثامنة المقامة في شنغهاي حاليا.

سجلت العداءة جيانغ بو ٢٠ عاما زمنا قياسيا عالميا جديدا في نهائي السباق بلغ اربع عشرة دقيقة وثماني وعشرين ثانية وتسعة من المائة أجزاء من الثانية وحصلت على الميدالية الذهبية. وحصلت العداءة دونغ يانمي على المركز الثاني والميدالية الفضية بزمن بلغ اربع عشرة دقيقة وتسعا وعشرين ثانية واثنين وثمانين في المائة من الثانية مقابل ١٤ دقيقة و٣٦ ثانية و٤٥ في المائة من الثانية للعداءة البرتغالية صاحبة الرقم القياسي السابق.

وقد فازت مدينة شنغهاي ببطولة دورة الالعاب الصينية الثامنة بحصولها على ٥٢ ميدالية ذهبية و٣٤ فضية و٣٠ برونزية تلاها اقليم لياونغ بطل الدوري السابق ببكين قبل اربع سنوات برصيد ٤٠ ميدالية ذهبية و٤٤ فضية و٣٠ برونزية ثم شاندونغ في المركز الثالث برصيد ٢٥ ميدالية ذهبية و٢٢ فضية و٢٥ برونزية وقد اختتمت البطولة بعد منافسات استمرت ١١ يوما. وشاركت فيها جميع الاقاليم والمناطق والمدن الادارية الصينية بما في ذلك هونغ كونغ التي شاركت للمرة الاولى في الدورة.

قرارات هامة للجنة المسابقات باتحاد الكرة

إنذار وتغريم مدرب كلباء وإيقافات بالجملة للاعبين

■ عقدت لجنة المسابقات اجتماعا برئاسة سعادة ابراهيم المحمود المدير المالي نائب رئيس اللجنة بمقر الاتحاد بدبي أمس حيث اتخذت القرارات التالية:

● إيقاف اللاعب أنصار حمود أحمد «نادي الجزيرة» من فريق الشباب تحت ١٩ سنة مباراة واحدة وغرامة مالية وقدرها ثلاثمائة درهم بالإضافة الى عقوبة الطرد والغرامة المالية المخصصة بها نظراً لما بدر منه أثناء مباراة النادي مع نادي رأس الخيمة «دوري الشباب ١٩ سنة» يوم ١٩٩٧/١٠/١٢.

● ايقاف اللاعب عمر عيسى عبدالله «نادي الجزيرة الحمراء» من فريق الشباب تحت ١٩ سنة ٩ مباريات وغرامة مالية قدرها ١٥٠٠ درهم بالاضافة الى عقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها نظراً لما بدر منه أثناء مباراة النادي مع نادي دبا الحصن «دوري الشباب تحت ١٩ سنة» يوم ١٩٩٧/١٠/١٢.

● توقيع عقوبة لفت نظر وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم على السيد سامي بحت عيضان مدرب فريق الناشئين تحت ١٧ سنة «نادي الذيد» نظرا لما بدر منه أثناء مباراة النادي مع نادي دبا الفجيرة «دوري الناشئين تحت ١٧ سنة» يوم ١٩٩٧/١٠/١٥.

● إيقاف اللاعب جاسم حيدر فيزي «نادي الذيد» من الفريق الأول ثلاث مباريات وغرامة مالية خمسمائة درهم بالاضافة الى عقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها نظراً لما بدر منه أثناء مباراة ناديه مع النادي العربي «الدوري العام لأندية الدرجة الثالثة» يوم ١٩٩٧/١٠/١٧.

● توقيع عقوبة الإنذار وغرامة مالية قدرها ١٠٠٠ درهم على السيد سالم محمد عبدالله مساعد فريق الشباب تحت ١٩ سنة بنادي دبا الفجيرة نظراً لما بدر منه أثناء مباراة ناديه مع نادي رأس الخيمة «دوري الشباب تحت ١٩ سنة» يوم ١٩٩٧/١٠/١٩.

● إيقاف اللاعب جمعة خلفان عبيد بنادي الحمرية من فريق الشباب تحت ١٩ سنة ثلاث مباريات وغرامة مالية خمسمائة درهم نظراً لما بدر منه أثناء مباراة ناديه مع النادي العربي «دوري الشباب تحت ١٩ سنة» يوم ١٩٩٧/١٠/١٩.

● إيقاف اللاعب محمد السيد صالح «نادي الجزيرة» من فريق الشباب تحت ١٩ سنة ٣ مباريات وخمسمائة درهم نظراً لما بدر منه أثناء مباراة ناديه مع نادي اليرموك «دوري الشباب تحت ١٩ سنة» يوم ١٩٩٧/١٠/١٩.

● إيقاف اللاعب أحمد راشد عبدالله «نادي الجزيرة الحمراء» من فريق الشباب تحت ١٩ سنة ١٢ مباراة وغرامة مالية قدرها ١٥٠٠ درهم نظراً لما بدر منه أثناء مباراة ناديه مع نادي العروبة «دوري الشباب تحت ١٩ سنة» يوم ١٩٩٧/١٠/١٩.

● إيقاف اللاعب عادل أحمد راشد «نادي العروبة» من فريق الشباب تحت ١٩ سنة ١٢ مباراة وغرامة مالية قدرها ١٥٠٠ درهم نظراً لما بدر منه أثناء مباراة ناديه مع نادي الجزيرة الحمراء «دوري الشباب تحت ١٩ سنة» يوم ١٩٩٧/١٠/١٩.

● توقيع عقوبة لفت نظر وغرامة مالية قدرها ٥٠٠ درهم على ميجيل باشيكلو مدرب الفريق الأول بنادي اتحاد كلباء نظراً لما بدر منه أثناء مباراة ناديه مع نادي العين «الدوري العام لأندية الدرجة الأولى» يوم ١٩٩٧/١٠/٢١.

● اعتمدت لجنة المسابقات توقيع عقوبة لفت نظر وغرامة مالية قدرها ٥٠٠ درهم على جوز مارسيلو مساعد مدرب الفريق الأول بنادي الوحدة نظراً لما بدر منه أثناء مباراة ناديه مع نادي النصر «الدوري العام لأندية الدرجة الأولى» يوم ١٩٩٧/١٠/٢٠ حيث اتخذ القرار بالتمرير.

● توقيع عقوبة الإنذار وغرامة مالية قدرها ١٠٠٠ درهم على ميجيل باسيلكو مدرب الفريق الأول بنادي اتحاد كلباء نظراً لما بدر منه أثناء مباراة ناديه مع نادي الجزيرة «الدوري العام لأندية الدرجة الأولى» يوم ١٩٩٧/١٠/٢٤.

● توقيع عقوبة لفت نظر وغرامة مالية قدرها ٥٠٠ درهم على اليا بوكيتش مساعد مدرب الفريق الأول بنادي الشارقة نظراً لما بدر منه أثناء مباراة ناديه مع نادي العين «الدوري العام لأندية الدرجة الأولى» يوم ١٩٩٧/١٠/٢٤.

● اطلعت اللجنة على رسالة نادي الشباب والتي يطلب فيها تأجيل مباراة النادي مع نادي بني ياس «دوري تحت ٢١ سنة» المقرر اقامتها يوم ١٩٩٧/١١/٢٢ حيث يشارك الفريق الأول بالنادي في مباراة مع نادي النصر السعودي يوم ٩٧/١١/٢٢ بالمملكة العربية السعودية ضمن تصفيات الدور الثاني لبطولة الأندية الآسيوية الثامنة لأبطال الكؤوس. وقد قررت اللجنة الاعتذار عن تنفيذ طلب النادي بتأجيل المباراة.

● اطلعت اللجنة على رسالة نادي الشارقة والتي يطلب فيها اعادة النظر في قرار اللجنة الذي اتخذ مع مدرب الفريق الأول بالنادي عقوبة لفت نظر وغرامة مالية قدرها ٥٠٠ درهم وقد قررت اللجنة الاعتذار عن تلبية طلب النادي برفع العقوبة.

● اطلعت اللجنة على رسالة نادي الوحدة، وبعد دراستها بأسلوب مستفيض قررت تحويلها الى لجنة الحكام للاطلاع لاتخاذ ما تراه مناسبا.

● اطلعت اللجنة على رسالة نادي الجزيرة الحمراء، وبعد دراستها دراسة وافية قررت مخاطبة الاتحاد السعودي لكرة القدم والتنسيق معه بشأن هذا الموضوع.



العبار يتوج بطل الجولف — تصوير: ظهير حيدر

العبار يشهد الختام ويسلم الجوائز للفائزين

الاسترالي بيرسي يفوز ببطولة «خور دبي المفتوحة» للجولف

■ شهد سعادة محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي رئيس جمعية الامارات للجولف بعد ظهر أمس ختام بطولة خور دبي المفتوحة في الجولف، احدى أهم جولات البطولة الآسيوية، والتي انطلقت فعالياتها على ملعب نادي خور دبي للقوارب واليخوت يوم الأربعاء الماضي.

وقام العبار بتسليم الجوائز النقدية للفائزين الثلاثة الأوائل في البطولة التي ترعاها أوميجا وشارك في رعايتها مؤسسات وشركات محلية وعالمية منها مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي وسوق دبي الحرة. وقام مركز دبي التجاري العالمي بالترويج لها.

وفاز بالبطولة اللاعب ادريان بيرسي من استراليا. وحصل على الكأس وجائزة نقدية قدرها ٤٠٣٧٥ دولارا امريكيا، وقد انهى البطولة برصيد ٢٧٢ نقطة، أي ١٦ تحت البار. وجاء في المرتبة الثانية ديس تيربلانش من جنوب افريقيا بمجموع ٢٧٣ «١٥ تحت البار» وحصل على جائزة نقدية قدرها ٢٧٧٢٥ دولارا امريكيا. وحل ثالثا الاسترالي تيد بيردي بمجموع ٢٧٧ نقطة «١١ تحت البار» وحصل على جائزة نقدية قدرها ١٦٥٠٠ دولار امريكي.

وقدم رود بوغ، مدير عام نادي خور دبي للجولف واليخوت الشكر الى سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس النادي والى جمعية الامارات للجولف ورئيسها سعادة محمد علي العبار والى اسماعيل شريف وخالد الحليان والى جميع الجهات الراعية مؤكداً ان نادي خور دبي للجولف واليخوت يستعد من الآن لاستضافة البطولة للمرة الرابعة في العام المقبل.

الجولة الأخيرة اليوم

من يفوز ببطولة العالم للفورمولا (١) .. شوماخر أم فيلنيف؟

■ ستكون الاحصاءات هي آخر شيء يخطر بذهن المتسابق الكندي سريع الغضب جاك فيلنيف ومنافسه الالماني مايكل شوماخر في ساحة السباق في جيريز باسبانيا اليوم في بداية السباق الختامي الحاسم لهذا الموسم ولكن فقط من أجل تسجيل الارقام فإن هذه هي المواجهة التاسعة عشرة بينهما في التاريخ الحافل لسباقات فورمولا واحد.

ولم تكن النهائيات التي عادة مايطلق عليها نهائيات فرص الاظافر من الاشياء غير العادية في الاعوام الثمانية والاربعين لهذه الرياضة التي تميزت بالاثارة والخدع والمآسي وقد تغيرت تكنولوجيا هذه الرياضة بكل صورها منذ عام ١٩٥٠.

وكل ماتبقى هو العامل الانساني الحيوي. وفي جيريز باسبانيا ليس هناك سوى نقطة واحدة تفصل بين قائد السيارة الفيراري شوماخر (٧٨ نقطة) وبين متحديه فيلنيف من فريق ويليامز رينو (٧٧ نقطة).

وكان مايكل شوماخر قد خاض الاهوال كلي يفوز بأول بطولة له في نوفمبر من عام ١٩٩٤ وذلك بعد تصادم ظل مثار جدل وبدون تفسير مع منافسه آنذاك دامون هيل الذي كان يليه في الترتيب بفارق نقطة واحدة ويفضل دامون هيل البريطاني وحامل اللقب عدم الحديث بشأن ماحدث عندما اصطدمت سيارة شوماخر بفريق بينتون بحائط اسمنتي لترتد ثانية داخل المضمار وكان ان اصطدم هيل بالمتسابق الالماني اثناء محاولته تجاوزه وهو يرى فرص حفاظه على اللقب وهي تتبخر في الهواء كالدخان وقال شوماخر بشأن ذلك ان اول ماخطر بذهني هو انني لعنت سوء الحظ حيث انني طرت في الهواء واعتقدت انني سأنقلب بالسيارة واستطرد قائلا (لقد بقيت معلقا باطارات السيارة وانتهى السباق بالنسبة لي في الوقت الذي ظل فيه دامون مستمرا في تقدمه واعتقدت ان كل شيء قد انتهى بالنسبة لي).

وكان على شوماخر ان يمضي فترة انتظار وهو في قمة التوتر حتى سمع اصوات العامة وهي تعلن ان دامون هيل يواجه مشاكل هو الآخر وذكر شوماخر وبعد ذلك تجاوزني نايجل مرة ومرتين واخيرا ثلاث مرات دون ان يظهر دامون وكانت هذه اللفات هي أطول ثلاث لفات طوال احترافي لتلك الرياضة وبعدئذ ابلغني احد المشرفين على المضمار بأنني اصبحت حامل لقب البطولة.

فيلنوف اول المنطلقين

■ سيكون سائق وليامس رينو الكندي جاك فيلنوف اول المنطلقين في سباق جائزة اوروبا الكبرى، الجولة السابعة عشرة الاخيرة من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد، اليوم الاحد على حلبة خيريز الاسبانية بنتيجة التجارب الرسمية امس السبت. وسيكون الى جانب فيلنوف منافسه الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) لانهما سجلا زمنا واحدا هو ١٫٢١٫٠٧٢ دقيقة بمعدل وسطي ١٩٦٫٦٢٥ كلم/ساعة.

وسجل الالماني هاينتس هارالد فرنتسن (وليامس رينو) الزمن ذاته، وقد حسمت النتيجة لمصلحة فيلنوف لانه سجل رقمه اولا. وهي المرة الثالثة عشرة التي ينطلق فيها فيلنوف من المركز الاول منذ بدء مشاركته قبل عامين والعاشرة هذا الموسم، وهو يملك ٧٧ نقطة مقابل ٧٨ للالماني بطل العالم مرتين. وسيكون السباق ساخنا بين السائقين لان فيلنوف يصبو الى التتويج بطلا للمرة الاولى، في حين سيسعى منافسه الالماني، الذي عادت اليه الروح من جديد في الجولة السابقة في سوزوكا اليابانية بعدما فقد كل امل، الى احراز لقبه الثالث بعد ٩٤ و٩٥.

دورة حسام الحريري للسلة

الزمالك المصري يتوج بطلا بفوزه على التضامن اللبناني ٧٧/٧٤

■ احرز الزمالك المصري بطولة دورة حسام الدين الحريري السابعة في كرة السلة التي اقيمت في مدينة صيدا الجنوبية بفوزه على التضامن الزوق اللبناني ٧٧-٧٤ (الشوط الاول ٣٧-٣٦) في المباراة النهائية.

ويخلف الزمالك الفريق المصري الآخر الاتحاد السكندري بطلا للدولة. وتقدم التضامن، صاحب الفانلات الحمراء وكأنه الاهلي المصري، في بداية المباراة التي شهدها جمهور كبير ٢١/١٣ بفضل نجميه النيجيري ابراهيم تات وايلي نصر ووصل الفارق الى ١٠ نقاط ٢٧-١٧ بعد دخول الامريكي تريسي ولستون. لكن الزمالك دخل في جو المباراة رويدا رويدا لكن بحماس، كأنه يلاعب الاهلي منافسه التقليدي مصريا، فتألق احمد عرابي وقلص الفريق الفارق الى نقطتين بعد دخول ياسر عبد الوهاب قبل ان يعادل هيثم السعيد النتيجة ٣٢-٣٣ ثم يتقدم لاول مرة قبل دقيقة و٤٠ ثانية وينهي الشوط الاول في مصلحته ٣٧-٣٦.

وكان عرابي افضل لاعبي الزمالك اذ سجل ١٥ نقطة وسمير الحسيني ٩ وهيثم السعيد ٦ وكل من طارق السعيد وعلي الجنايني واحمد فوزي ٢. في حين برز من التضامن الامريكي واين باس الذي سجل ٩ نقاط وكل من تاب وايلي نصر ٦ ومارك قزح ٤. وجاء الشوط الثاني متكافئا وتعادل الفريقان اكثر من مرة ٤٤/٤٤ و ٥٤/٥٤ حتى تمكن الزمالك من التقدم بفضل عرابي صاحب النقاط الـ١٩ في اللقاء و سمير الحسيني ١٧ والجنايني ١٠ ثم دخل المخضرم ياسر عبد الوهاب وسجل ١٠ نقاط ايضا في الوقت الذي ارتكب الامريكي واين باس ٤ اخطاء شخصية جعلت مدربه الامريكي يستبدله بلاعب آخر. وبلغت الاثارة الذروة في الدقائق الاخيرة حيث رمى التضامن بثقله سعيا الى تقليص الفارق الذي ارتفع الى ٨ نقاط ثم نزل الى ٣ نقاط من رمية ثلاثية من خارج القوس لايلي نصر قبل ١٤ ثانية والذي استقر عند هذا الحد في نهاية اللقاء.

كأس الكؤوس الافريقية:

النجم الساحلي يتأهل الى الدور النهائي رغم خسارته أمام المنصورة ٤/٢

■ تأهل النجم الساحلي التونسي الى الدور النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية في كرة القدم رغم خسارته امام المنصورة المصري ٤/٢ في المنصورة في مباراة اياب الدور ربع النهائي.

وكان النجم فاز ذهابا ٢/صفر قبل اسبوعين في سوسة. ولم يودع المنصورة البطولة، التي خاضها لاول مرة في تاريخه خائبا وانما بشرف بعد هذا الفوز لان صفوف الفريق التونسي تعج بالدوليين.

وجاءت المباراة قوية وسريعة وحافلة بالندية والاثارة والفرص، وبادر النجم الى احراز هدف مبكر بعد مرور دقائق معدودة عن طريق سمير رواي، فشتت ذهن لاعبي المنصورة ومدربهم حسن مجاهد الذين كانوا يأملون في تعويض خسارتهم في الذهاب، الا ان بدير الشربيني منحهم الامل من جديد عندما نجح في ادراك التعادل اثر اشتراك مع حارس النجم رضوان الصالحي فسقطا ارضا واتجهت الى داخل الشباك في الدقيقة ١٩.

وانطلق المنصورة مهاجما بحثا عن الاهداف التي تضمن له التأهل وسنحت له فرص عدة للتسجيل لم يحسن المهاجمون استغلالها، ونجح دفاع النجم بقيادة مراد العقبي ومنير بوقديدة ومن خلفهما الصالحي في صد الهجمات المصرية، لكن وليد صلاح الدين كان له رأي آخر وسجل هدف المنصورة الثاني بتسديدة قوية من مسافة ٢٠ مترا في الدقيقة ٥٢.

واسفر ضغط المنصورة عن هدف ثالث سجله ايمن محب على يسار الصالحي في الدقيقة ٧٥ من انفراد اثر هجمة منظمة قادها عبد الظاهر السقا ومرر الكرة الى محمد الشيراوي الذي اهداها على طبق من ذهب الى محب.

واستشعر لاعبو المنصورة الامل وكثفوا من هجماتهم لكن هجمة مرتدة قادها مكرم كريدان الذي حل محل قيس الغضبان ومرر كرة عرضية اخطأها حارس المنصورة اشرف عبد الرشيد فوصلت الى عماد بن يونس الذي سددها هدفا ثانيا للنجم صعب من مهمة الفريق المصري (٨٧).

وبرغم مرور الوقت، لم ييأس المنصورة واحتسب الحكم الغاني ذكويا كوستا ركلة جزاء سددها في المرة الاولى محمد اسلام وصدها الصالحي لكن الحكم اعادها بسبب تدافع لاعبي النجم قبل التنفيذ فتصدى لها في المرة الثانية بدير الشربيني بنجاح محرزا الهدف الرابع للمنصورة قبل صافرة النهاية بلحظات.

بعد فوز الزمالك على الافريقي التونسي

كرول: نسير على الطريق الصحيح.. ومازال أمامنا فرصة لتقديم عروض أفضل

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ خرجت جماهير الزمالك امس الاول سعيدة بفريقها الجديد والتي نجح في الفوز على الافريقي التونسي ٢/صفر في بطولة الأندية الافريقية ابطال الدوري.

وقد قدم الزمالك مباراة جيدة وظهرت روح عالية للاعبين ولياقة بدنية قلما ظهرت على فريق الزمالك في السنوات الاخيرة. وقد احرز هدف الزمالك الاول ايمن عبدالعزيز في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول من ضربة جزاء. ثم اضاف الناشيء محمد رمضان الهدف الثاني بضربة رأس في الدقيقة التاسعة من الشوط الثاني.

وقد اكد رود كرول المدير الفني للزمالك ان فريقه لعب مباراة قوية وجميلة واستحق الفوز الا ان النتيجة ليست معبرة عن سير اللعب والفرص الضائعة من لاعبيه.. وكان واضحا بعد مرور عشر دقائق اننا الافضل وان اللاعبين بدأوا يدخلون في دائرة التفوق.

واضاف كرول ان المباراة اثبتت اننا نسير على الطريق الصحيح وان الزمالك مازال امامه فرصة تقديم عروض افضل مستقبلا.

وقال كرول ان اللاعبين سيحصلون على راحة يومين يعودون بعدها لاستئناف تدريبهم استعدادا للقاء المحلة الاحد القادم في الدوري وبعدها لقاء جولد فيلد الغاني.

ومن جانبه قال الفرنسي اكسبريا المدير الفني للافريقي التونسي ان الزمالك كان الافضل لانه يلعب المباراة وكأنها مباراة البطولة كلها وأدى لاعبوه بقوة وحماس وجدية على عكس فريقي الذي لعب اللقاء وكأنها مباراة عادية.

واضاف اكسبريا ان هناك ايضا عاملا مساعدا في تفوق الزمالك وهو الحالة البدنية التي كان عليها لاعبوه.. وان مستوى الزمالك في تونس عكس مقدمه في القاهرة فهذه المرة اكثر كفاءة ولاعبوه يزدادون خبرة.

وقد اكد د. كمال درويش رئيس نادي الزمالك ان الفريق يتقدم بمستواه من مباراة لأخرى وان بصمة كرول بدأت تظهر فعلا على أداء اللاعبين وانه لايشرك في المباريات الا اللاعب الذي يقوم بتنفيذ تعليماته.

.. والمنصورة تحتج على صعود النجم الساحلي

■ اعلن نادي المنصورة احتجاجه على صعود النجم الساحلي التونسي للدور النهائي لبطولة الأندية الافريقية ابطال الكأس رغم فوزه ٢/٤ اول امس وذلك لاشراك النجم الساحلي للاعبين منير بوقديدة ورياض بوعزيزي رغم حصولهما على الانذار الثاني في مباراة الاياب بسوسة.

وقد قدم اللواء ابراهيم مجاهد رئيس نادي المنصورة مذكرة احتجاج للاتحاد الافريقي وقال ان حكم المباراة الاولى المغربي عبدالرحيم العرجون لم يقيد اسمي اللاعبين بوقديدة وبوعزيزي في تقريره وذكر لاعبين غيرهما ولذلك سوف أحمل شريط المباراة لتقديمه الى لجنة الحكام الافريقية للتأكد من ان اللاعبين قد حصلا على الانذار الثاني.

وبعيدا عن الاحتجاج أكد حسن مجاهد المدير الفني للمنصورة انه لولا الاصابات التي لحقت بنجوم الفريق وغياب عناصر مؤثرة لكان للفريق شأن آخر ومع ذلك نحن خسرنا من المباراة الاولى بالاضافة لاضاعة ضربة جزاء.

وقال مجاهد ان وصولنا للدور قبل النهائي مع اول مشاركة افريقية يعتبر انجازا كبيرا.

وقال دي سانتوس المدير الفني للنجم الساحلي انه سعيد لصعود فريقه لنهائي البطولة وان فريق المنصورة كان غير الفريق الذي لعب امامنا في المباراة الاولى.. واضاف انه لم يكن يتوقع الهزيمة بأربعة اهداف وكان هناك تحامل واضح من حكم اللقاء على فريقي ومع ذلك استطعنا احراز هدفين ساعدا على الصعود للنهائي.

وقال خالد بن ساسي مدرب النجم ان فريقه لعب تحت ضغط جماهيري وتحكيمي وماحدث علقة ساخنة من طاقم الحكام لم يتلقها الفريق من قبل فقد اهدى المنصورة ضربتي جزاء وكلما تخطى مهاجمونا خط الدفاع اشار باحتساب التسلل.

واضاف بن ساسي انه سيتقدم باحتجاج للاتحاد الدولي ضد طاقم الحكام وليس للاتحاد الافريقي.

دورة شتوتجارت للتنس: كرايتشيك يواجه كوردا في النهائي

■ انحصر لقب بطولة دورة شتوتجارت الدولية في كرة المضرب بين الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادس عشر والتشيكي بتر كوردا الخامس عشر.

في الدور نصف النهائي اليوم السبت، تغلب كرايتشيك على السويدي يوناس بيوركمان الثالث عشر ٦-٤ و٣-٦ و٦-٣ في مدى ساعة و٣٢ دقيقة. وأكد كرايتشيك بطل ويمبلدون العام الماضي انه في قمة لياقته البدنية حاليا بعد اخراجه الالماني بوريس بيكر والاميركي بيت سامبراس وعزز آماله في المشاركة في بطولة الماسترز المقررة في هانوفر (شمال المانيا) الشهر المقبل. وفقد بيوركمان ارساله مرة واحدة في المجموعة الاولى فخسرها ٦-٤، لكنه استعاد توازنه في المجموعة الثانية وتقدم ٣-صفر و٤-١ قبل ان يفوز بها ٦-٣.

اما كوردا (٣٠ عاما) فتغلب على الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا وبطل فلاشينغ ميدوز ٦-٤ و٧-٥ (٧-٣) في مدى ساعة و٣٠ دقيقة.

وسبق لكوردا ان بلغ نهائي هذه الدورة عام ١٩٩٢ وخسر امام السويدي ستيفان ادبرغ.

ولن تؤثر الخسارة على رافتر الذي ضمن المشاركة في هانوفر، لكنها حرمته من فرصة احتلال المركز الثاني في تصنيف اللاعبين المحترفين لو قدر له احراز هذه الدورة.

واللقاء هو الرابع بين اللاعبين ويتقدم كوردا بثلاثة انتصارات مقابل خسارة واحدة.

سبارتاك موسكو يستعيد صدارة الدوري الروسي

■ فاز سبارتاك موسكو على فورونيج ٤/٢ في آخر مباريات المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الروسي لكرة القدم واستعاد الصدارة من روتور فولغوغراد لكن بفارق الاهداف فقط.

بيروتزي يغيب عن تشكيلة ايطاليا

■ يغيب حارس مرمى يوفنتوس الايطالي انجيلو بيروتزي عن تشكيلة منتخب ايطاليا لكرة القدم في المباراة ضد روسيا الاربعاء المقبل في موسكو في تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الاوروبية. وكان المدرب الايطالي تشيزاري مالديني قد اعلن التشكيلة التي ضمت ٢٤ لاعبا من ضمنهم بيروتزي، الحارس الاساسي للمنتخب الذي اصيب في مباراة يوفنتوس مع كوسيتشي السلوفاكي ضمن دوري ابطال اوروبا. وسيحل محله في حماية الشباك حارس انتر ميلان جانلوكا باليوكا فيما سيجلس حارس بارما الشاب جانلويجي بوفون على مقاعد الاحتياطيين.

تشكيلة اوكرانيا لمباراة كرواتيا

■ اختار مدرب منتخب اوكرانيا لكرة القدم جوزيف سابو ١٧ لاعبا للمباراة ضد كرواتيا ضمن تصفيات مونديال ٩٨ «للملحق» الاوروبي الاربعاء المقبل في زغرب.

وضم المنتخب ٩ لاعبين من فريق دينامو كييف الذي الحق ببرشلونة الاسباني خسارة مذلة ٣/صفر في دوري ابطال اوروبا الاربعاء الماضي. و٥ من شاختيور و٣ من دنيبر. لكن المنتخب الاوكراني سيخسر جهود لاعب وسطه يوري كاليتفينتسيف والمهاجم اندريه تشفيشنكو الموقوفين.

بطولة العالم للجمباز: روسيا تحتفظ باللقب

■ احتفظت روسيا بلقب الفرق في بطولة العالم للجمباز الايقاعي في برلين امام ٥ آلاف متفرج.

وتشارك في البطولة ١٢٤ لاعبة من ٥٠ دولة ويغطيها ٣٦٠ صحفيا من ٢٧ دولة.



الشرطة الايطالية ترفض اتهامات الاتحاد الانجليزى

■ رفض مسؤول كبير من الشرطة الايطالية امس الجمعة اتهامات سلطات كرة القدم الانجليزية حول تعامل شرطة ايطاليا مع شغب المشجعين خلال مباراة بتصفيات كأس العالم لكرة القدم فى روما فى وقت سابق من هذا الشهر بين انجلترا وايطاليا.

ووصف المسؤول الاتهامات بأن ليس لها ما يبررها.

ومضى كلاوديو جيلاردولو يقول «الاتهامات متناقضة وليس لها اساس.. ماذا يدعو الشرطة لاستفزاز المشجعين.. هدف الشرطة هو تحقيق الامان وان تمر الامور بسهولة».

واضاف «الاتهامات بهذا الشكل ليس لها ما يبررها كما انها وضيعة».

واتهم الاتحاد الانجليزى لكرة القدم روما فى تقرير امس الاول «باثارة الفزع بشكل متعمد وفى بعض الاحيان الاستفزاز المبالغ فيه» اثناء فض الاشتباكات التى اندلعت بين المشجعين الانجليز والايطاليين خلال المباراة التى اجريت فى ١١ اكتوبر.

واوضح جراهام كيلى الرئيس التنفيذى للاتحاد الانجليزى ان «جميع الادلة تشير الى وجود اهمال بشكل كبير ووحشية وربما استفزازات خطيرة دون سبب» من جانب الشرطة الايطالية.

واشتبك مشجعو البلدين قبل واثناء وبعد المباراة التى انتهت بالتعادل دون اهداف بين الفريقين لتضمن انجلترا مكانا فى النهائيات التى ستقام فى فرنسا العام المقبل.

وتضمن التقرير رسائل وفحوى مكالمات هاتفية وصورا لمشجعين انجليز تعرضوا للضرب بالهراوات من الشرطة الايطالية خارج الاستاد.

ولم تعلق الحكومة الايطالية واتحاد كرة القدم الايطالى على الفور على تقرير الاتحاد الانجليزى.

الدوري الالماني

فوز كايزرسلوترن وشالكه على ديسبورغ وبوخوم

■ حقق كايزرسلوترن فوزا صعبا على ديسبورغ صاحب المركز السادس ١٧ نقطة ١/صفر في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم. وسجل مارشال الهدف في الدقيقة ٢١. ومنح البلجيكيان مارك فيلموتس وميكايل غوسينز الفوز لشالكة عندما سجلا هدفين في مرمى بوخوم الخامس عشر (١١) في الدقيقتين ٦٨ و ٧٧.

ورفع شالكه رصيده الى ٢١ نقطة وصار ثالثا مؤقتا.



اسكيفرين يقدم هدية عظيمة للامارات واليابان

■ فازت اوزبكستان على كازاخستان ٤-صفر امس السبت في طشقند في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاسيوية الثانية.

وسجل اسكيفرين (٢٠ و٣٣) وموملتوف (٤٤) وقاسموف (٧٢) الاهداف. ورفعت اوزبكستان رصيدها الى ٥ نقاط من ٧ مباريات وتجمد رصيد كازاخستان عند ٦ نقاط من ٧ مباريات.

وازاح اسكيفرين، الذي سجل هدفين وصنع الثالث، كازاخستان التي بقيت لها مباراة واحدة ضد اليابان في طوكيو، بنسبة كبيرة عن المنافسة على المركز الثاني مقدما هدية ثمينة لكل من اليابان (٦ نقاط من ٥ مباريات) والامارات (٧ من ٥) اللتين تلتقيان اليوم الاحد في طوكيو.

وتتصدر كوريا الجنوبية ترتيب المجموعة برصيد ١٦ نقطة من ٦ مباريات.

وكانت المباراة مختلفة تماما في شوطيها. فالاول لاوزبكستان التي سجلت خلاله ٣ اهداف، والثاني لكازاخستان التي اهدرت خلاله فرصا بالجملة في حين استغل اصحاب الارض فرصتهم الوحيدة من خطأ تكتيكي واضافوا هدفا رابعا.

وفي الدقائق العشر الاولى، سدد الاوزبكي مرتين بين يدي الحارس اوكوزنيكوف، والكازاخي مرة واحدة بين يدي الحارس فيليبوف، ثم سيطر الاول على مجريات اللعب وفرض سيطرة واضحة على منتصف الميدان مع هبات هجومية خطرة، في حين بدا الثاني محشورا وتقوقع في منطقته الدفاعية.

وفي الدقيقة ٢٠، قاد سيرجي ليبينيف حجمة منظمة من الجهة اليسرى ورفع كرة الى الجهة اليمنى من المنطقة الكازاخية تابعها ايغور اسكيفرين في اقصى الزاوية اليمنى محرزا الهدف الاول لاوزبكستان.

وتسديدة قوية للاوزبكي امسكها اوزكونيكوف (٢٢) وثانية لاسكيفرين بجانب القائم (٢٣)، وثالثة للاعب ذاته (٣٢) قبل ان يعوض من انفراد فسجل الهدف الثاني على يسار الحارس (٣٣).

وتابع الاوزبكي سيطرته وسجل هدفه الثالث بالطريقة التي سجل منها الاول بعدما رفع اسكيفرين الكرة من الجهة اليسرى الى الجهة اليمنى للمنطقة الكازاخية لتجد رأس انورانو موملتوف متأهبة لوضعها في اقصى الزاوية اليسرى في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، تراخى الاوزبكي ونشط الكازاخي لكن الحظ عانده واهدر ٣ فرص ثمينة لا تعوض كانت كفيلة بمنحه التعادل لتألق الحارس فيليبوف الذي كان في يوم سعده ولعب مباراة «العمر» فتصدى للكرات الثلاث ببراعة فائقة جدا، قبل ان يسجل الاوزبكي هدفه الرابع.

وسنحت الفرصة الاولى لكازاخستان عندما مرر منجينوف الكرة الى مازييف فسدد برعونة في جسم الحارس «المحظوظ» (٥٧) وتفرد مترباليف البديل بعد دقيقة وحدة من نزوله ارض الملعب وسدد مرتدة لكن بتسرع قذيفة ابعدها فيليوف الى رمية جانبية (٥٨). وانقض فيليبوف بطريقة «الصقر» على كرة متجهة الى شباكه (٦٦).

وكسر قاسموف قلة اوزبكستان مصيدة التسلل التي نصبها الضيوف وتوغل في منطقتهم، ورغم ان مدافعا لحق به وفوت عليه تسديدته الاولى الا انه استعاد الكرة وارسلها قوسية من فوق الحارس اوكوزنيكوف محرزا الهدف الرابع للمضيف الذي لم يراع لا الجيرة ولا صلة القربى بين ابناء العمومة (٧٢). ثم ضاعت على الكازاخي فرصتان اخيرتان تبخرت معهما امله بتقليص الفارق الى النصف عندما كانت المباراة، التي قادها الحكم العماني عبدالله حسن العجمي بنجاح، تلفظ انفاسها الاخيرة.

وكثف الكازاخي من ضغطه وهدد مرمى منافسه وفوت عليه فليبوف الفرصة قبل الاخيرة (٨٦) وناب عنه القائم الايمن في الاخيرة فرد كرة قوية من ضربة رأس كانت تلقى بهدف الشرف لكازاخستان (٨٧).

تفاؤل عراقي
الكفة للامارات اليوم

■ كصحفي رياضي عراقي متابع اضع بين ايدي القارىء الاماراتي والعربي تصورا يدعو للتفاؤل في مباراة تعد مصيرية لكلا الفريقين فبلاد الشمس تبشرت خيرا وانفتح امامها امل جديد عندما خسرت الامارات امام كازاخستان لكن الحسابات الدقيقة ليست هي التفاؤل فقط وانما هي فرصة لليابانيين من اجل ان يساهموا في المنافسات مجددا.

والجدير بالملاحظة ان معظم الصحفيين الرياضيين العراقيين كانوا يعتقدون ان فريق الامارات ربما يكون فرس رهان تصفيات آسيا للوصول لنهائيات كأس العالم في فرنسا.

الا ان الرياح جرت بما لاتشتهي السفن، وانا اعتقد ان سوء الطالع كان يلازم الفريق الاماراتي في معظم مبارياته رغم اهليته وحسن ادائه داخل المستطيل الاخضر.

وعند الرجوع للتحليل المنطقي لمدى اهلية احد الطرفين نجد ان كفة الامارات هي الراجحة لعدة اسباب من ابرزها ان فريق الامارات استعد جيدا للتصفيات وخاض العديد من المباريات الدولية بعد ان عسكر لهذا الغرض كما ان اكتمال صفوف المنتخب الاماراتي وتماسك صفوفه ووجود البديل الجيد هي من ابرز صفات منتخب الامارات في حين نجد ان الاندية اليابانية اكثر قدرة من منتخبه بالاضافة الى عدم تفاهم صفوف الفريق الياباني بالشكل الذي عليه الفرق الاخرى كالفريق الايراني والكوري والاماراتي.

الصحافة والاعلام مدعوة بوضع كل ثقلها لخدمة الفريق ودعمه بشتى السبل وعدم الاشارة لاية حالة سلبية قد تحدث اساءة نفسية للفريق والحرص دائما على ادامة الزخم المعنوي للفريق والمساهمة في تقوية الاواصر بين الكادر التدريبي واللاعبين من اجل انجاح مهمة الكادر التدريبي.

وفوق هذا الاستمرار في التخطيط بعيد المدى في اعداد المنتخب وعدم اللجوء لتغيير الكادر التدريبي الا بعد ان تستنفد كل السبل في حالات اخفاق المنتخب والتعرف على حقيقة اسباب الاخفاق الامر الذي يساعد في اعداد منتخب قد يخفق في بطولة لكنه يحقق نتائج كبيرة في بطولة اخرى.

وفوق هذه الاعتبارات التي تساعد على نجاح مهمة المنتخب الاماراتي اجد في نهاية المطاف مسألة في غاية الاهمية وهي ابعاد حالات الوعيد السلبية عن الكادر التدريبي واللاعبين في حالة فشله الامر الذي يجعله يعيش حالة من التفاؤل ينعكس على اداء اللاعبين داخل المستطيل الاخضر واخيرا وليس اخرا نعتقد ان كفة الامارات اعلى بكثير من اليابان وسوف يعوض شباب الامارات ما فاتهم في مباراة كازاخستان ليبقى الامل في الحصول على المركز الثاني في المجموعة ونأمل ان يكون حلول ظلام الليل في اليابان هو شروق لمستقبل الكرة الاماراتية ونحن بالانتظار والامل الوطيد.

محيي دواي التميمي
صحفي رياضي

بعد فوز السعودية على إيران ١ / صفر
مسعد لم يصدق نفسه.. ومايلي سعيد بالخسارة

■ الرياض - الاتحاد

مابين طرفة عين وانتباهتها..
يغير الله من حال الى حال.

■ تذكرت هذا البيت من الشعر صبيحة أمس السبت وأنا اقرأ صحف الصباح السعودية السبع التي تصدر اسم اللاعب الدولي أحسن لاعب عربي لعام ٩٦ عناوينها الكبيرة التي ظهرت بعد فوز الفريق على ايران فقد تغنت الصحف باسم هذا اللاعب الذي كسب الرضا بعد مباريات عدة في التصفيات صب عليه فيها السخط وحمل الجزء الاكبر من المسؤولية حتى في وقت المباريات التي كانت كفة الفريق فيها راجحة مثل مباراتي الذهاب امام الكويت وايران حيث انتهت الاولى بالفوز والثانية بالتعادل، وكانت الأصوات في كل مرة تتعالى مطالبة بإبعاد اللاعب عن التشكيل الاساسي للفريق على ذلك يحدث عنده ردة فعل قوية توقظ فيه حالات الابداع الساكنة.

لكن الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي انتقد نائبه الأمير سلطان مستوى اللاعب اكثر من مرة بطريقة هادئة لم يتجاوب مع تلك الاصوات رغم انه استدعى على عجل بعد مباراة الصين التي خسرها الفريق محيسن الجمعان كورقة يهدد بها خالد مسعد لكن الاخير لم يتغير في مباراتي قطر والكويت مما اثار دهشة الوسط الرياضي من طول صبر الملايين ومسؤولي الاتحاد عليه وعلى سامي الجابر ايضا.. وفي مباراة ايران (الاياب) التي كان ذراع مسعد يتزين بشارة الكابتنة لسفر يوسف الثنيان الى العلاج وايقاف احمد جميل عن اللعب مباراة واحدة بعد طرده امام الكويت استعاد خالد مسعد شيئا من بريقه فأعطى خط وسط الفريق السعودي كثيرا من الحيوية التي كان يفتقدها سابقا وبدا هذا الخط قادرا على فرض سيطرته على مجريات اللعب وارغام الفريق الايراني على التراجع للخلف مايقرب من ٦٠ دقيقة كان الفريق يبحث فيها عن التعادل



ويعمل لأجل ذلك وكان قريبا من هدفه لولا طرد اللاعب محمد أسدي الذي أخل بهذا التوجه ومنح الفريق السعودي فرصة اكبر للضغط رغم تماسك الدفاع في وجه الهجمات السعودية والتي كان اخطرها قذيفة صاروخية من خالد مسعد ق ٢٠ في القائم وفرصة خالد التيماوي ق ٧٥ صدها الحارس احمد رضا عبد زاده ومثيلها فرصة لسامي الجابر ثم هدف خالد مسعد الذي جدد آمال السعودية في المنافسة وكبح جماح الفريق الايراني وشرع الابواب أمام أكثر من فريق ستحدد المباريات المقبلة من هما الجديران بالتأهل!!

المسعد لايعلم ماذا حدث

وقال المسعد نفسه بعد المباراة.. لا أعرف ماذا حدث بعد تسجيل الهدف ولم أفق من الفرحة الا بعد انتهاء المباراة التي كنا الافضل فيها لأن خط وسطنا أحكم سيطرته على الملعب وقدمنا كرة جميلة اضعنا فيها عدة فرص.

واضاف المسعد قائلا: أرجو ان يكون الجمهور قد رضي عني الآن بعد ان غضب علي في السابق لأني لا أستحمل غضبه لكن الأمر ليس بيدي!

مضاعفة المكافأة أول القرارات

أما الأمير سلطان بن فهد الأب الروحي للمنتخب كما يسميه الوسط الرياضي فقد كان قراره الاول هو مضاعفة مكافأة الفوز لنحو ثمانية آلاف ريال لكل لاعب تعبيرا عن الرضا بما قدمه الفريق حيث ابلغهم بذلك شخصيا عند التقائه بهم وبعده قال لوسائل الاعلام: إن هذا هو الفريق السعودي بطل آسيا الذي كنت واثقا من قدرته على الحسم في الاوقات الحاسمة فقدم الفريق عرضا كرويا رائعا مسح به الصورة المهزوزة التي رسمها عن نفسه في المباريات السابقة.

واشار الامير سلطان الى ان الفريق السعودي سيتأهل الى كأس العالم فرنسا ٩٨ لانه يملك كل مقومات التفوق الفني والتحضيري كما اننا على ثقة مطلقة بلاعبينا.

وأشار مدرب الفريق اوتوفستر الى انه أجرى تغييرات في تشكيلة الفريق فور علمه بنتيجة مباراة الكويت مع قطر حيث سارع الى دعم الهجوم بعد ان كان اهتمامه مركزا قبل ذلك على دعم خط الوسط.. ولو كانت نتيجة الكويت وقطر غير ذلك لرأى الجمهور تشكيلة اخرى غير التي شاهدها.

فيستر أكد ان فريقه لم يضمن وان المباريات قادمة.. وان على الفريق عدم التفريط بما بقي من مباريات.

مايلي سعيد بالخسارة!

من جانبه قال المدرب الإيراني علي مايلي انه سعيد بما قدمه فريقه في هذا اللقاء الذي كان على وشك النهاية بالتعادل مع ان الفريق كان يلعب ناقصا بسبب طرد أحد لاعبيه.

واضاف القول لقد لعبت من أجل الفوز لكنني خسرت بعد ان ادينا الواجب وهذا حال كرة القدم التي تجعل من المستحيل ممكنا.

مايلي قال إن أحدا لم يرشح نفسه بعد زعيما لهذه المجموعة وبالتالي التأهل الى نهاية كأس العالم لوجود مباريات أخرى وحدوث تغيرات.

فرحة الجماهير مضاعفة!!

وعلى مناهج الفرح طاف العدد الاكبر من جمهور الفريق الذي زاد عن ٤٠ الف متفرج طاف شوارع الرياض العاصمة للاعلان عن فرحتهم بالفوز «الأغلى» كما سمته بعض الصحف والأهم في طريق الاخضر..

وزاد من فرحة الشارع الرياضي بالفوز خسارة الفريق الكويتي أمام قطر والذي عطل انطلاقة الكويت حيث بدا الجمهور متأثرا جنبا مما حدث للجمهور السعودي في الكويت الجمعة قبل الماضية وهي الاحداث التي تذكر الجمهور السعودي بالعنف والقسوة في التعامل معه حيث رقد ستة سعوديين في المستشفى.. وبذلت مساع على مستويات مختلفة للتهدئة من هذا الموضوع لكن نفسيات الجماهير هدأت باعتذار الشيخ أحمد فهد الأحمد فكان الفريق كمن فاز بمباراتين في آن واحد الفوز على ايران وخسارة الكويت من قطر!

النقاد منقسمون!

النقاد الرياضيون من جانبهم اشاروا الى حدوث تغير نوعي في أداء الفريق السعودي لظهور الروح القتالية لدى اللاعبين وهي العامل الأهم في مثل هذه المباريات لكن الرؤيا العامة لازالت تتفق على ان سامي الجابر يظل هو الأقل عطاء في خط المقدمة السعودي وتطالب الاكثرية بمنحه اجازة اجبارية في حين ترى أخرى غير ذلك.

ترتيب فرق المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
ايران	٦	٣	٢	١	١٣	٦	١١
السعودية	٦	٣	١	٢	٦	٥	١٠
الكويت	٦	٢	١	٣	٧	٧	٧
الصين	٥	٢	١	٢	٧	١٠	٧
قطر	٥	١	١	٣	٣	٧	٤

ردود فعل صاخبة للجماهير الكويتية بعد الخسارة امام قطر
أحمد الفهد : أتحمل مسؤولية الخسارة ومستعد لتقديم استقالتي
ماتشالا : موقفنا اصبح صعبا وضعيفا وأرفض تحميل اللاعبين المسؤولية



■ الكويت - مطلق نصار:

■ ابدت الجماهير الرياضية الكويتية غضبا شديدا على النتيجة والعرض الذي قدمه منتخبها الكروي امام قطر وعبروا عن حزنهم الشديد للخسارة وطالبوا بضرورة اقالة المدرب ماتشالا وان ينتهج اتحاد الكرة سياسة مستقبلية لاستعادة هيبة الكرة الكويتية والعودة لمنصات التتويج فيما اعتبر البعض المدرب ماتشالا احد اسباب الخسارة للتشكيلة غير المتجانسة والتأخر في اجراء التبديل في الوقت المناسب حمل البعض اللاعبين النتيجة وبانهم خيبوا الأمل للعرض الهزيل والذي بدوا من خلاله انهم يلعبون لاول مرة وكذلك الفتور والرهبة فيما حمل آخرون مجلس ادارة اتحاد الكرة المسؤولية وطلبوا باستقالة جماعية فورا وذلك بسبب عدم سيطرتهم على اللاعبين حيث وضح ان هناك تسيبا وعدم انضباط والربط.

المطالبة بضم دماء جديدة

كما اكدت بعض الجماهير بان المسؤولية يتحملها الجميع بداية من مجلس الادارة الى الجهاز الفني والاداري للمنتخب واللاعبين والذين اضاعوا تكرار ما فعله نجوم الازرق في مونديال ٨٢ وطالبوا بضم دماء جديدة للمنتخب فيما كان البعض اكثر واقعية وطالبوا بعدم الضغط على اللاعبين وتحميلهم اكثر من طاقتهم وطالبوهم بمضاعفة الجهد وايجاد سياسة سليمة لبناء المنتخب والوقوف خلف اللاعبين خلال المرحلة الصعبة التي وصل اليها الازرق.

الفهد: اتحمل الخسارة ومستعد للاستقالة

ومن ناحيته قال الشيخ احمد الفهد رئيس اتحاد الكرة بعد نهاية المباراة انه على استعداد لتقديم استقالته وطالب برجاء عدم تحميل اللاعبين والجهاز الفني مالاطاقة لهم به واضاف انه لو كان هناك قصور في الاعداد او الحماس او الانتظام او بأي امور تتعلق بالاستعدادات لكأس العالم فانا اتحمل مسؤولية الخسارة.

وانني اتأسف وباسم الجميع اعتذر للكل ونرجو ان نكون دائما عند حسن الظن ونرجو ان نخرج من هذه التجربة بفريق اقوى واقدر وخبرته اكثر على تخطي البطولات المقبلة وبقية مبارياتنا ايضا واضاف لقد كان الضغط النفسي على لاعبينا كبيرا جدا وهم بشر لايستطيعون التحمل وهذه اول مرة يلعب المنتخب مع فرق قوية وكبيرة على ارضه وبين جماهيره وقال انه من الممكن ان تغيير ركلة الجزاء المهدورة المباراة لصالحنا لو سجلت ولكن (نحن نتمنى والله يفعل ما يشاء) واضاف ان الامل مازال موجودا وسنحاول اعداد الفريق وتهيئته للمباريات المقبلة لعل وعسى ان يكون هناك شيء لنا.

ماتشالا : موقفنا صعب وضعيف

ميلان ماتشالا مدرب الازرق والذي تحمل الجزء الاكبر من الغضب الجماهيري وتعرض لهجوم عنيف وحملوه الخسارة وعروض ومستوى المنتخب في التصفيات وطالبوا باقالته رفض ان يضع اللوم على اللاعبين وخصوصا وانهم استطاعوا الدخول الى الدور الثاني لتصفيات كأس العالم وطالب بعدم قتلهم وتحميلهم مالاطاقة لهم به حيث انهم نجوم المستقبل وتوقع لهم مستقبلا باهرا وقال ماتشالا بعد نهاية المباراة لقد خسرنا المباراة لاننا لم نستطع ان نسجل هدفا واضعنا ركلة جزاء ودخلنا المباراة ونحن نعرف بان المنتخب القطري تغير مستواه بشكل ملحوظ ونبهناهم بضرورة اخذ الحيطة والحذر ولكن في الوقت نفسه عانينا من كثرة الاحتفالات بعد فوزنا على السعودية ومشكلتنا الوحيدة هي المشكلة الذهنية للاعبين وعدم قدرتهم على التركيز ورأيتم المباراة وتعرفون من اخطأ من اللاعبين ولاننسى ان غياب فواز بخيت احدث ثغرة كبيرة وكذلك يوسف الدوخي وكان لهدف قطر المبكر دور كبير في الخروج بنقاط المباراة الثلاث والان أصبح موقفنا صعبا وضعيفا وفي مباراتنا المقبلة سنفقد جاسم الحويدي لحصوله على انذارين وفواز بخيت لتكملة العقوبة.

جمعة: ستكون لنا كلمة

عبيد جمعة مساعد مدرب المنتخب القطري قال ان منتخب قطر تغير تغيرا كليا سواء من الادارة او اللاعبين او الاداء وقبل خوضنا لمباراة الكويت شاهدنا جميع اشرطة المباريات السابقة التي خسرناها ومن ضمنها مباراة الكويت واستطعنا ان نعمل حسابا للاعب الكويت ووضعنا خطة للسيطرة على المباراة واستطعنا تطبيقها اما بالنسبة لظهور المنتخب القطري بصورة غير لائقة في المباريات السابقة فيرجع ذلك الى ان الاعداد لم يكن جيدا واختيار اللاعبين لم يكن موفقا ولكننا الان ستكون لنا كلمة كما كانت في الماضي.

ميرزا : النتيجة عادلة

اكد حمزة ميرزا مراقب المباراة ان الحكم الماليزي ادار المباراة بكفاءة وان النتيجة كانت عادلة والازرق لم يظهر بمستواه المعهود وقال ان سياسة الاتحاد الدولي (الفيفا) ناجحة في اعطاء الحكام الاسيويين والقارات الاخرى الفرصة ليديروا اللقاءات القوية التي تؤكد قدرتهم على ادارة المباريات وتعطيهم الفرصة لاكتساب الخبرة.

اقبال جماهيري قليل

كان الاقبال الجماهيري في المباراة اقل من المعتاد ولم يعرف السبب في ذلك حيث ان حظوظ المنتخب الكويتي للتأهل لم تزل قائمة ومازال امام الفريق مباراتان يمكن بهما ان يحسم الموقف تماما لصالح الازرق ناهيك عن نتائج مباريات الفرق الاخرى.

احسن لاعب

اختير لاعب منتخب قطر عبدالعزيز حسن افضل لاعب في المباراة وحصل على الجائزة المقدمة من الشركة الراعية وقال عبدالعزيز بعد تسلمه الجائزة بان هذا الفوز انتظرناه عقب ثلاث هزائم قاسية واشار ان فوز قطر على الكويت هو انطلاقة جديدة في التصفيات.

وسيتوجه المنتخب الكويتي يوم الاثنين المقبل الى طهران على متن طائرة خاصة لخوض مباراته في التصفيات امام المنتخب الايراني.